Bàḍ Šarḥ al-Muğaz as-Sadīdī fī Ilm aṭ-Ṭibb.

Contributors

Sadīd ad-Dīn al-Kāzarūnī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/ugj7qn54

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

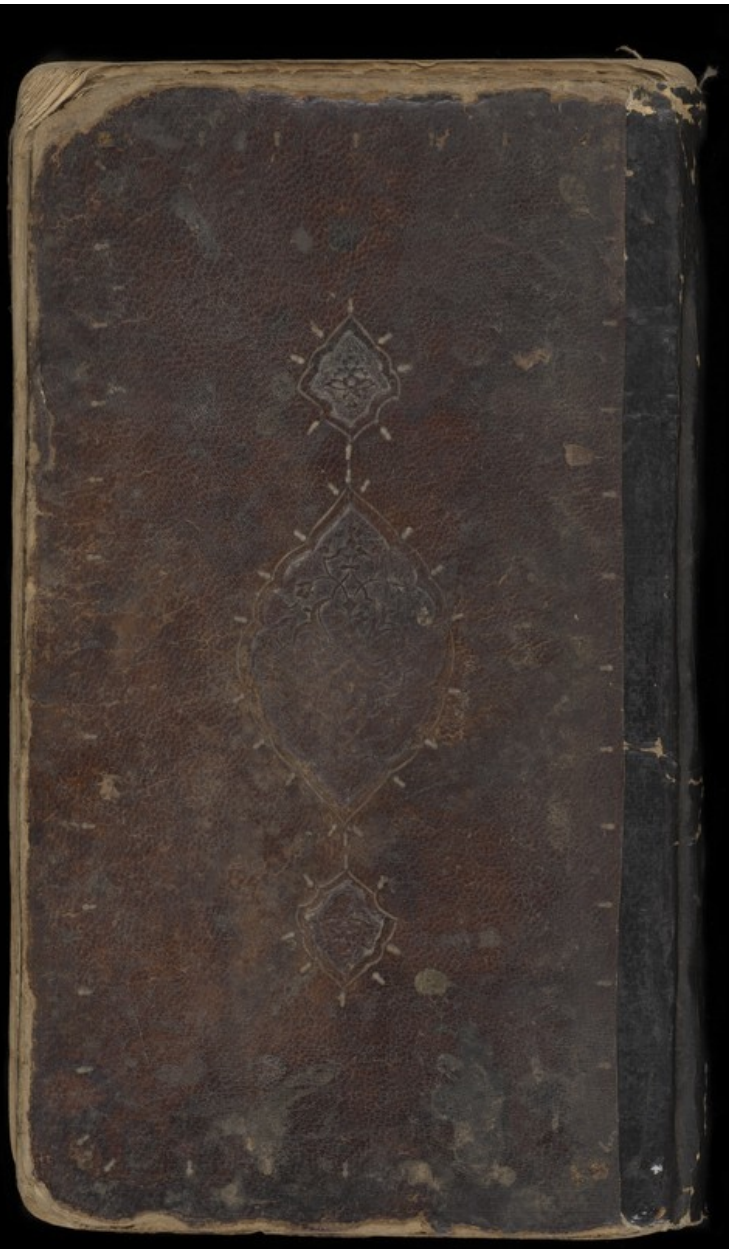

WMS. Or. 35
39676. /35
39676(VI 24
Šalāʾ addīn abū'l-Ḥasan ʿAlī b.abī'l-Ḥazm al-Qorashī
IBN AN-NAFĪS [fl.c.1250 A.D.]
al-Mūjiz lib.3
(Abstract of Avicenna's Canon)
.... ll.,21 lines,255 X152 mm.
date Sat.21 Raǰāʾ c II 1065
Kazrūnī
Iskandar
Sharḥ al-Mūjiz
(Book III
35
To repeat order state 3"x4" Point
Moore's Modern Methods, Ltd., London
VI 24
39676
35
Arabic
Medicine
Ibn an-Nafīs
Brockelm. I 493
44
ibn-an-Nafīs
Comment. Kānūn
WMS. Or. 35
Schiff 035
35
44

WMS.OR.35

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبه ثقتي الاباهة العزيز الحكيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم والصلوة و
السلام على خير خلقه محمد رسوله الشفيع الرؤف الكريم وآله وعترته الطيبين الطاهرين
وصحبه الابرار الاخيار اجمعين قال الامام الفاضل قدوة الحكماء وزين الا
الشيخ علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي رحمه الله عليه الفن الثالث
في الامراض المختصة ببعض عضو واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها قد تحقق في
شرح الفن الاول من هذا الكتاب معنى المرض والسبب والعلامة وان امر العالج يتم
بثلثة اشياء احدها التدبير وهو المتصرف في الاسباب الستة الضرورية والاخر
استعمال الادوية والثالث استعمال العالج باليد ولكن علي ذكر شيء ما قبل هذا
من انه ينبغي للطبيب المعالج ان يبدأ في معالجة الاعضاء العليلة بالطريق
الماخوذ من مزاج العضو العليل الذي من شأنه الطبيعي ثم حره كالالم وبرده كالعظم و
كذلك الطريق الماخوذ من جوهر ذلك العضو فان من الاعضاء ما هو في جوهره
مجوف كالمعدة ومنها ما هو كثيف مثل الكبد ومنها ما هو متوسط بين
ذلك مثل الكبد والطحال والطريق الماخوذ من وضع العضو العليل في قربه من
وصول المادة اليه وبعد وكذلك الطريق الماخوذ من قوة العضو وشرفه وبعده
وبساطته والطريق الماخوذ من فكاكه عن العضو وقربه كالعين وأبهى الطرق
الماخوذة من خلقة العضو العليل فان من الاعضاء ما هو مجوف ومنها ما هو مصمت

الوجع

الى غير ذلك وقد رأينا ان نبتدأ في امراض كل عضو لمن شاء ان يقتدي على الترتيب
بذكر العلامات الدالة على امر جنده ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الانكرار اي تكرار ذلك
العلامات في كل واحد من امراض ذلك العضو ولنبدأ بامراض الدماغ الاولى ان يكون
مبدأ هذا ولنبدأ بامراض الراس لانه يذكر امراض الحجب والاعصاب وغيرها قال الشيخ
الرئيس في الثالث من القانون في امراض الراس يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة
كلها تعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ يجب ولسنا نعرض الان
الشرح هذا الوقت فنقول انه يعرض الدماغ انواع المزاجات الثمانية المفردة الكائنة
مع مادة اما بحارة واما فات وقوام وكم فيه امراض المطوبة فان كان دماغ مصمت من اول
الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان يسعى اما في الرحم واما بعد فان لم يسع تعظم الرطوبة
وكل اي كان ذلك الدماغ اما في جرم الدماغ اما في غرونه واما في تجويفه وعرض امراض
التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله
متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض لمن ذلك ان تزيد في اعصابه او يكون بحارية او عينيه
منسدة والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا
ناقصة او كاملة وانا اول انا له يذكر الشيخ البطن الاوسط وهذا للوضع لا يمنعه
ربما بعد لمانه كر علة بين البطنين اما البطن الاوسط عمر بينهما علامات المزاج الحار
الجاف وسهر او يسره قلق وتشويش في افعاله اي في افعال الدماغ من التخيل والتوهم
وغيرها وطيش سريع غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله لان الحرارة من شانها
سرعة الحركة كما ان البرودة من شانها السكون والثبات وعمره عين لغلبات
اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتقاع بالمبردات ويضر بالمحللات لان المرض
يزيد بالصفة ويزيد بالمثل وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس
ردبا واولون الشعر يميل الى الحمرة قرسوده وان يأتي من الروائح الحارة والشمس

WMS. OR. 35

والنار وان يضيع فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريع التقلب عن الآراء الغير الجيدة
علامات المزاج البارد يبرد بحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض
الوجه والعين وانتفاخ باللحمانات وتقدر بالمبردات كلها ضده فاعل في الحرارة ولون
يكون شعر الرأس بسطا وسهل السقوط وسريع شيبه ويكون كثير الزكام والدرد
سيلان المخرجين ويكون النوم ثقيلا وحركات الاجفان بطيئة والعالم نائمة كالمشايخ
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم اي غير مفرط فاذا انضم اليه رخوة
كان مفرطا وكذلك سبوطة الشعر وبطء نباته وكثرة الهواجس وكثرة العوازل وكثرة
النسيان علامات المزاج اليابس جفاف الحواشي وسهر يفرط وخصوصا اذا كان مع
حرارة وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة الجذب لها وتضرر بالمحللات وبقاء مجاري
الفضلات المتحولة وصفاء الحواس وقلة النوم وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان وسرعة
الصلع في الكبر وقلة الزكام وبطء النهم وبقاء حفظ ما فيهم وعلامات المزاج المركب
استرخاء علامتي المزاجين مثلا صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكي الحواس
قليل سيلان الفضول والمخاط خفيف النوم جدا وشعر رأسه يكون ناسورا وجعدا
وكثيرا لكثرة الدخان ويصلع سريعا ويكون حار اللمس يابسه صاحب الدماغ الحار
الرطب يكون مشرف اللون حسن الاسترخاء وعروق عينيه يكون ظاهرة غليظة
ومحاطة بتجاعيد اذى من الحمام وريح الجنوب وكثرة اصغر اضر بشره ويكون بليد الحواس
مشوش الاحلام للاخيرة الكثيرة التي في دماغه صاحب الدماغ البارد اليابس
يكون ذكي الحواس سريع النسيان يكون رقيقا يضرب الى صفرة وشيب ويهرم سريعا
ويكون بطيء نبات شعر الرأس صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم
بليدا كليل الحواس كسلانا كثير الخلط كثير الفواز له الزكام سريع الوقوع فيه بطيء الفهم
والرطوبة المجتمعة لغلظ الارواح وتظلمها وسكونها في الباطن وهذه علامات

الامزجة

الامزجة الساذجة البسيطة والمركبة واما المادة فعلامة الصفراء مثل قلة النوم
الصفراء خفيفة وطبعها طبيعة النار صائرة الى فوق فلذلك تظهر في اليدين قليلة
بالنسبة الى الدم والبلغم ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المخرجين والحكاك عقيب ما لان هذه الصفراء طبيعية
ومرارية ولذعة وحرارة هذه ظاهرة وعلامة الدم مثل ما يأتي على مثل المادة الصفراء
لان الدم المثلي من الصفراء الا ان الصفراء لا تزيد في البدن الا دون سائر الاخلاط وضررها
اي فهو وقلة النوم وخصوصا في الشابين واشتعال اي حمرة اعضاء الرأس والحمرة في
الوجه والعين ودوران العروق واي امتلائها وتورم اي هو متوسط في الغلظ والكثرة والخفة
والفضل لان الحرارة تمنع من كثرته واما البلغم فمثل الدم بل اشد وسبات مفرط اما المثل الاول
فظاهر ردية بخلاف مثل الدم لان الحرارة تسفل الى فوق ومثل المادة واما المفرط الثلج
والثبات فظاهر ردية والرطوبة المجتمعة لغلظ الارواح والقوى بهيلان الى الباطن
وتوصل وطول مرض وانتهاء وذلك لغلظ المادة وبرودتها واما السوداء اي واما
علامة السوداء فمثل قلة النوم اي الخارجين مثل البلغم لان السوداء في البدن قليلة ولون مثل
البادرنجبوية مثل شقة الرطب وذلك لان الرطب يوجب استرخاء الاعضاء
فلا يهدي الى افلال باقي الاعضاء وطعمها وضعها وجه حس جيد ودون الاول وكذلك
فاسد ويبوس ولون الوجه والعين وكذلك اللون ما يخرج وكذلك الطلبة
السوداء المرجئة للارواح والقوى والحواس فمن علامات الامزجة العارضة
المزجية للاعراض والاعراض المذكورة والتي بعد هذا واما الامزجة الجبلية فنعرفها
في الفن الاول حيث ذكرنا علامات الامزجة الجبلية وحال الرأس لغلظ الرقبة وذلك
لرجحان احدهما ان مروره الحاكي بالرقبة وبانها يجذب اليها دائما وطول شيب
حرارة حركة المحلل وبهائها ان ما يتسعد به الشعر عند الحاكي يجتمع عند نباته واما اورد

هذا الكلام هنا لانه من جملة ما يستدل بها على مزاج الدماغ قال صاحب الحيوان
الاستدلال من العنق وانتهاء العرق بين غلظ العنق بدل على قوة الدماغ وضعفه وقصره
بعض والعنق الطويل بالضد يدل على ضعف القوة الحافظة التي في الدماغ
انه دماغ الفضلات الحيوانية والله اعلم واذا عرفت هذه العلامات الكلية فشرع
في الامراض الآن الامراض الجزئية المتقدم قبل ذلك نقسيما من كلام افضل الاطباء جالينوس
من رتبة افضل الاطباء محمد بن زكريا الرازي قال امراض الرأس جميعها انواع الاول
الامراض التي فيها ورم وتفرقة اتصال المادة بالجلد او في نفس الدماغ او فيهما معا ثم
ليس
وليس في الباب الثاني النوع الثاني الامراض التي فيها اجتماع اخلاط رديئة
او بخار رديء في الدماغ مثل المالخوليا والماء او القطرب والنسيان والبلاهة والسبات
النوع الثالث الامراض التي فيها اجتماع اخلاط رديئة غليظة في بخار يفد الدماغ مثل
الكابوس والصرع والسكتة والنوع الرابع الامراض التي فيها اجتماع رطوبات فضلية
في الانف الخشم والشركة مثل الاختناج والنزلة والخدر والرعشة والفالج والتشنج والكزاز
النوع الخامس في اسناد الصداع وهو يجيء من جميع الاسباب المذكورة وغيرها ايضا
الفصل الاول في الصداع قال المحض المراد بالصداع ههنا الصداع الذي هو عرض
صدق على الذي هو مرض وذلك لان النظر ههنا بذكر امراض الرأس وبيانها
اعراضه الصداع الذي في عضو الرأس وهو الذي شرع الشارح في هذا الفصل في بيان الالم
وقد في عضو الرأس بريد به ما يجد في عضو الرأس يخصوصه فكانه الخاص بالعضو
الرأس ثم قال والغالب ان يقل الاشكال يعلم منها من يجد احدها ان الصداع ان
اريد به الحالة التي يجد بها الم في الرأس يصدق عليه انه الم لازم للرأس لا ينفك وان
اريد به نفس الجوهر الخاص الرأس فذلك ليس بجنس لنوع من حيث هو نوع لا يحس ذو
ههنا لانا نذكره ههنا على انه مرض ليتكلم في سببه وعرضه وعلاجه وما فيها ان الالم

اعم من الوجع يخضع لكون ادراكه بحس اللمس والالم ما يكون ادراكه بالقوة كانت و
اذا كانت كذلك فذكر الوجع اولى من ذكر الالم لان الوجع يكون كالجنس القريب وهو
اولى بالتقديم بالذات من ذكر من ذكر الجنس البعيد وقالها ان قوله في اعضاء الرأس
ان اراد في جميعها لزم ان يكون في بعضها ليس بوجع وهو باطل وان اراد في بعضها
فكان يتفق ان يعين ذلك البعض بان يقول انه في جلد الرأس او في السحاق ثلاثة
ما يشبه ذلك ورابعها ان يعرف الاوجاع الحادثة من رتبة الرأس وتجدد اوضربه
لا يسمى صداعا انه الم في اعضاء الرأس والجواب الملخص الاول فان الالم اذا بلغ الحد
يضيء الفعل فانه كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرض لمرض اخر وعن الثاني
ان قولكم الالم اعم محتمل ان يكون عند الشيخ ليس كذلك بل لكن ان يكون الامر بالعكس
واما عن الثالث فلان مراد الشيخ انه اذا وجد في بعض اعضاء الرأس الخاص كان لا انه
لا بد ان يكون في جميعها والا ان يكون عرضه مختصا ببعض هذا معين يحتاج الى
تعيينه واما عن الرابع فلان مراد الشيخ ان الصداع الذي شأنه ان يوجد في اعضاء الرأس
فقط وباذكر من الاقسام وان وجدت في بعض اعضاء الرأس الا انها ليس من شأنها ان تعرض
لها فقط بل يعرض لكل عضو وكل امر سيجيء ما سوء مزاج اي مخالف مزاج اوما دق
واما شرق اتصال واما هما معا كما في الاورام قال الشيخ جملة الاسباب الوجع منحصرة في جنسين
جنس منه المزاج وغيره وجنس سوء المزاج المخالف وجنس الشرق وغيره وعني بجنس المزاج
المخالف ان يكون ذلك في الاعضاء مزاج فيجوز هما ان يكون ثم يعرض عليها مزاج غريب
مضاد له لكي يحس بكون الجوهر من ذلك اوارد فيحس الوجع الحاصل بورود الثاني
فيما لزمان الاول ان يحس الوارد الثاني مناف فقال وان كان احد جنسي اسباب الالم
هو سوء المزاج المخالف فليس كل سوء مزاج مخالف سببا لان الالم بالحار وليس
بالحرارة والبارد معلوم بالذات واليابس البرد بالرطب لا يوجب البتة لان الحار و

البارد كيفيتان فعليتان والرطب واليابس كيفيتان منفعلتان واما اليابس فانه
يعلم بالعرض لانه منسوب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس اشد قبضا
قبضا رباكان سبب التفرق الاتصال او اما جالينوس لانه اذا احتقن منه بحجر الى الثقب
الذي لم يجمع هو تفرق الاتصال الا غير وان الحار انما يجمع لانه يفرق الاتصال وان البارد
انما يجمع ايضا لانه يلزمه تفرق اتصال وذلك لانه اذا شد شيئا كثيفا وجمعه لم يصح الا ان
ان يتخذ بالاجزاء التي حبس بكاثفة عنده تفرق من جانب ما يتخذ به عنه وكذلك
قال المصنف والرطب يعلم بمادته اي سوء المزاج الرطب الساذج لا بعلم بل بعلم المادي
منه بان يفرق المادة ويمدد ويفرق الاتصال واليابس يعلم بذلك اي بادئا ان كان
سادئا ويجمع ليزيد تفرق الاتصال بما كاثف عنه على ما قال جالينوس والشيخ والحار
البارد يعلمان بذلك اي بتفرق الاتصال او بالمنكر من المادة وبنائها فاما فيهما
فاعلمان واليابس لتحذيره بسهل المدى الاحساس اليه هنا ما فاما لا وقال ابو سهل
المسيحي في كتاب الاسباب حتى كان سوء المزاج المختلف من الحرارة والبرودة كان لا لم
شديدا وهو كان من الرطوبة واليبوسة كان خفيفا وقيل في بيانه ان المزاج الرطب
منافر لما يدرك الملمس فهو لا يؤذيه فاما اليابس يكون ضعيفا وما قيل من ان
الرطوبة لا تعمل ولا تحس بها لان الاحساس يحضر بدون الفعل والانفعال لا فاصل
هيهنا ضعيف لان الشيخ صرح في الشفاء بان الرطوبة بمعنى البلة تحس وسلمه فانه قال حين
عن الاعتدال كانت منافية والاحساس المنافي فاعلم ذلك وسبب الصداع ان
كان بادئا اي غير بمادة كما عرفت في الفصل الاول من هذا الكتاب كثرة او غلظة
او جيشان تقريبا او سما فهو حينئذ يخيل الهموم كالبخار حارة مثلا الذي جمعه اسهام او
برد فهو اما فيوجب البرودة او بخارا والبخار هو ان لا يهضم الشراب وتفوته فضلة في
المعدة وبخار في الدماغ واكثر ما يكون لضعف المعدة او الدماغ اما هما او انما كان

من الاسباب البادئة لا يحصل من الوارد على البدن كالحادث من الاغذية والادوية
الحارة الواردة عليه او وقوع اجماع فانه يولد نيخ الاجزاء والاوخمة الحادثة من الاخلاط
الفاسدة في البدن والسبب ضعف اعضاء المجامع عند تهيأها وعلامتها الارتعاش
وضعف الحركات والبهتة ايضا الحاصلة من كثرة الاستفراغ او الجزء رديء وارد
من خارج كالماء الاجن من الاجن وهو تغير الماء اذا طال مكثه كالجزء رديء وارد
من شراب الماء والضعف دليله وجوده اي دواعي الصداع الذي يكون سببه
بادئا وجوده ذلك السبب من خارج البدن فلا يحتاج الى علامات كما يحتاج في
غيره وهذا اولى واوضح مما قال صاحب الاسباب والعلامات وهو قوله
واما من اسباب خارجة كالكائن من الاحتراق والتشمس وغيره والمراد باسباب
كالكائن من استعداد الادوية الحارة والاغذية الصائرة بالصداع الصداع الذي
مصادره الشاجر والزحل في الماء البارد وبسبب الحمام حتى الحبط وزوال الاركان
لكثرة اجتماع الابخرة في الدماغ فان كان رديئا فالمراد بحر يعرف بعلامة المذكورة سابقا
كان اربابا والذي من تفرق الاتصال بدليل الطبخ والتحرز اذا كان المادة حادة
والبهودان كانت ممدة معه والرجع الثاقب وخصوصا اذا كان التفرق في مثل
الحجب والاعضاء الشديدة الحس وكان سبب التفرق مواد حادة لذاعة اكالذي على
ما قال والناخر في الاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادئا وان كان سببه
مادئا والذي عن السدد اعني الصداع الذي عن سدد الدماغ وتجمد وغيرها بجوهر
ما يحبس من المواد بتحريك الطبيعة اياها اليه فيها وبدليل على ان وجوده
المواد مع احتباسها او مع احتباس علامات احتباسها والجنبات الذي لم يمر و
الصداع الذي من ضعف في الطبع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك
عنه عادة اي ضعف اطباق الاغذية في المعدة والكبد بخلاف الغذاء بخلاف الصداع

الذوق من ضعف الدماغ بان الحواس يكون فيه اي في الذي يكون من ذكا الحس يهيج
صافية الاتصال الدماغية سلسل التخيل والفكرة والحفظ عنه وبان الذي يكون عن
ذكا الحس يهيج الغضب وعند ذلك تخير العقل ويكون صاحبه خيرا نضوبا وان في
سبب ويزال بسرعة وذلك لان الطافة مزاجه والذي من رياح وابخرة بدنية كثيرة
في عصب الدماغ وغيرها حدة سفر تتعرف بدوار العروق وانفتاح الاوداج
وانثقال الوجع وضعف وهوي وطنين وذلك لحركة الريح وتوجه الطبيعة الى
دفعها فان كثر فدوار وسدد اي ان كثر كل واحد من الطنين والدوي الذي يليهما
فذلك يؤدي الى الغشاء والسدد ويجيء بهما والذي عن دود مشارك في مقدم
الدماغ يكون مع سن وكال وانتشاء الوجع عند الحركة والجوع اعلم انه قد يحدث
عن الدود المزاد في الدماغ مما يلي المنخرين بكثرة الفضلات وجع امزع الدود
وحركته وانما يشتد الوجع عند الحركة والجوع لهيجان الدود بسبب الحرارة والجوع
قال الشيخ وقد ذكر بعض الحكماء الهندانه ربما كان في الصداع دود ابيض لذاع
تواجع الرأس فيؤذي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس
بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد في ما بين مقدم الرأس واعلى
الحنك اشيم فيجوز ان يتولد عند الجوف وان كان في الدرقة والذي مركزه المعدة
اعلم ان الشقيقة منها ما هو مطلقة ومنها ما هو غير مطلقة اما المطلقة فهو ان
لا يتأذى الدماغ من المشاركات الا بعض الاذى كالصداع الحادث عن وجع
المفاصل ورياح الافرسه وغيرها المطلقة ان يتأذى الدماغ من ذلك العضو
المشارك مادة ابخارا ودخان وقد يكون بادوار وقد يكون بحسب ادوار السبب
الذي في العضو المشارك مثلا يكون بمشاركة المعدة اذا كان الانصباب مرارا
وغيرها اليها يعرف بتقدم ضربها كالغثيان وقلة الشهوة بسبب اخلاط فاسدة

فيها وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه فتفسد الاغذية في المعدة وينصعد فيها ابخرة
فاسدة تصدع وبتدخي اي هذا الصداع من اليافوخ وربما سال الى الوسط فتورث
الغشاء وذلك اذا كانت الابخرة كثيرة جدا يختلف حال الوجع الذي
يثيره المعدة على الاكل والجوع لان الذي عن الحرارة يشتد عند الجوع بخلاف الذي عن
البرودة ولذلك قال والصداع الذي يشتد على الجوع لانصباب الصفراء والصديد الى
المعدة حال ما تخلو عن غذاء ومع عطش اي يكون مع عطش ومرارة فم وغثيان ويكون
بعد قيء صفراوي والبلغمي على الاكل او بعد طويل اي بزمان طويل ويشتد توجع
الحرارة لان الهضم مع كثرة بخار وقلة عطش وعلامة ضعف معدة ووجعها وتفخ
ثخم والسكون بعقب الاكل البلغمي وربما يكن الاكل الصداع المعدي هذا استئناف
من قوله والبلغمي على الاكل وان كان عن بلغم لزج اي بارد ما اكل من الطعام الابخرة
حاب اياها عن الدماغ واعلم انه قد يكون سبب الصداع في عضو مشارك يصل
منه وبين الدماغ اعصاب كالمعدة والكبد والرحم اعرق مثل الكبد والقلب
والطحال وقد يكون المشاركة للحاذة فقط كالرئة وقد يكون بمشاركة البدن كله
كالحمى ومشاركة ما فانما بقوله والذي عن الكبد يصل الى اليمين والذي عن
الطحال يصل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المرارة الى قدام
اي الى قدام الرأس والذي عن الرحم يكون وجعا في اليافوخ اي في وسط الجبهة
وبعد اي والاكثر ان يكون بعد ولادة او اسقاط او احساس قيض وبالجملة لابد
من تقدم القيء في العضو المتصل وبهذا ظهر عن الشرح والذي عن الحمى يكون
بزيادة اي زيادة الصداع لزيادة الحمى الى زيادة الحميان وشدة الهابها ويكون
لكونها وبالها يكن الصداع بعد زوال الحمى وذلك لتصبب مرة مرضها بعد ان كان
عرضها بالمباشرة بالمادة الكثيرة او غيرها في الدماغ لصحة المزاج الى المرة والذي عن

الجران بالجيم اى الصداع الجرانى ويعرف بما يوجد الجران من دفع المواد الى اعالى
البدن بعلامات مثل الحبس الطبيعة واستفراغ المولد وثقل الراس ومن غير اختلاط
ويزداد بالمرور وبكون فى وقته الحق ووقت الجران نهاراً كان الجران ام نهاراً والله اعلم
قال الشيخ العلامة قال الشيخ انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة
على ان مهادة اما او ليست فى الدم نفضان اى مادة اى مادة كانت بدا بالفصد
من المنفال ومن عرق الراس المذكور فى باب الفصد مثل يرون فى الجبهة والاقفى
ناحية الاذن ويجب ان يفع فصدها فى خلاف جانب الوجع فان كان الوجع عظيماً
والورم غالباً فصد الوجع وانما يميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضاً
ونبدأ به لان الفصد استفراغ كلى مثل الاخلاط فان كانت المادة دموية فقط
كفى الفصد التام وان كانت اخلاطاً اخرى نظر فان كان ذلك بتكرار البدن كله
استفرغنا البدن كله بفصد الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التى تخصه
ولا نتقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن وذلك ان علمنا ان المادة نضجة
وذلك بشاهد المنجلب مستوان لم يكن رقيقاً جداً وغليظاً جداً وان كان المرض
قريباً فى المنتهى وكانت به نضج الاضلاع بالمربعات والنطرونات والضمادات المنضجة
استفرغنا من الراس خاصة بالعزفة ان لم نحتج فى المرة ولم يكن العزاز المستفرغ
بالعزفة من جنس خلط حاد لذاع ولم يكن الانسان قابلاً لاجراء المرة وكان الاحتراز
عن نقل شئ يؤدى الى المرة مملاً وكان الراس يشاهنا مالاً من المرة واستعملنا
ايضاً السعوطات المنضجة المعطسة والسعوطات والنطولات المخرجة بالمواد من
الراس وربما صعدنا الراس بعد الحاقن مادة سهلة بجنس الخلط الذى قبله ان لم
يخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكاسر ان المادة نضجت سهلة الاستفراغ
ومع هذا كله فسرقى فى استفراغات الاخلاط البادرة ان لا يسهل منها الرقيقة

وعبس

ويحبس الغليظة وسبيل وصولنا ان هذا المزاج ان نستفرغ بعد التليين المليئات
المنضجة وكلما استعملنا استفراغاً ابعد منا قليلاً وان كانت الاخلاط متصعدة من
جانب روح البدن كله جنبنا الى الخلاف مثلاً ان كان من اسافل البدن او من
البدن كله استعملنا الحقن والتحميلات وعصبنا الاطراف وخلصنا الرجل استفرغنا
العضو المشارك مثلاً ان كان للعضو فباريج فيقرا وان كان الطحال انتهضه
وكذلك كل عضو وبرمالا يجب بدبره الذى يخصه فقد قرانين كلية فى امر
المواد وبما يختلف فيها المواد المختلفة فى الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب
الكى ان يكون حيث ينتهى الدم والسبابة والمختصر موسى لحرف الانف او
حيث يفحص الدم نصف حبة طول من الاذن الى الاذن ويحاذى الراس اما
نذكر اولاً ما يزيد الكلام فى تحبيرها الحاوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة
عند اعتقالها فاذا فرغ من كلام الشيخ فلنعد الى المتن فنقول مثلاً اذا ذكرنا
وعدنا فى علاج الصداع الصفراوى شراب اللعيم وشراب البنادق والبنفسج المرى
على الغلبة مضر بالسعال وكذلك وذكرنا فى علاج الصداع الصفراوى مثلاً
اللعيم وشراب البنادق فلنحبر شراب البنادق حيث الطبيعة معتقلة وشراب اللعيم
حيث كانت لينة وحيث اوجبنا الاستفراغ فانا نزيد بعد التنقيح ونضج المحارى
وتلين الطبيعة مثل المغلى الحلو المذكور فى الفن الثانى وبالجملة تسهل الاطراف
على الفانون المذكور فى الفن الاولى فى الجزء الثانى من جزئى المعمول من الفن الاول
حيث ذكر ذلك الفرانين واذا امتزن مع الصداع الورم فى عضو فليبدأ بعلاجه فان
وجد مزيد فصد اعم وذلك لان الوجع يجر المواد فيصعد لاجل الحرقة الصعدة
الى الدماغ وكان الوجع لا يكون الا فى عضو حساس واذ تعلم ان الدماغ وجميع
سبداء الاعصاب فيها الم بالتركيبة واذا امتزن بدء نزلة اى فى علاج الصداع تركت

المخيات والادهان وما قصر على الاسهال ونلين الطبع وتبديل المزاج بايضا
وتغذية الراس للاعقبل الابعزة والصداع بتغذه للدعه والدعة وزال الحركات
فلة الكلام وقلة الاكل لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة المخاط وتصعد ابخرتها
الى الراس فتلين الطبع وذلك الاطراف وضعفها فى بادئ شدة بالحرارة نافع جدا
بسبب توجب المواد والمالها من الراس الى الاطراف والقلنسوة التى من جلد الرعا
يسكن الصداع ولا يمرض للابسه صداع الخاصية قال صاحب جامع الاغذية
المذرة متى سكنه بحيث اذا ادنيت من راس من يشتكى الصداع الصداع سكن صداعه
وخصوصا اذا كانت تلك السكنجبة قال الشيخ انت فعلم ان للصداع اسبوع غيره
من العلل فوجوب قطع سببه وغالبا بالضد وبعد ذلك فان من الاصول النافعة
فى ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة التقوم على ان الاكل
فى قلة الاكل ضارة فى الصداع كالنفخ للصداع كالتبريد وترك كل ما يحرك من الجماع
ومن الفكر ويجب ان يجتهد فى جذب المواد الى اسفل الحنك ويجب ان تقوى
يمكنه ان يستفرغ من فوق بالحجامة والعطسة والمعدة من الاشياء الغليظة فى جذب مادة الصداع
اسفل والتسليم من الصداع دلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام على الصداع وقد يعلج
على الرجل فى ذلك حتى يخلص الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية وضادات وكمادات
العلة غير منتجة كانت باردة فيجب ان يحلق الراس فان ذلك يعين على نفوذ
قوة الدواء فيه وجمد معين عليه كالسل الباخ الماشجين او يصرف الحابس ما يصب عليه
من الاشياء الرقيقة عن السالك فيسقط فى الدماغ سند الاشاف ولا سبب فوقها
الهواء يدعه قال ثابت بن قرة ان قصد العرق من الجبهة والزام الراس الحاجم الى اسفل
وذلك الاطراف ووضعها وان الدار الحار والمشى القليل يزيد الاغذية الفاخرة
المجوزة والبطيئة الهضم نافضة جدا فمن يريد ان يزيد صداعه وابعاوده افعل ذلك

علاج الصداع الحار

صبنا الدار على الطرف المصدوع وتديم ذلك فحس ان الصداع نزل من راسه
الى الجبهة تزوه بالمنخل مه الصداع الحار اى بالمادة لان علاج المادة يذكر بعد هذا الآية
علاج الصداع مع شراب الخاص اى السكر لا يزيد ان الفرق بين الشراب والريان الاول يعدم مع السكر
والثانى تعدم الصفاة بالسكر والفرق عندى ان زباد اذا لم يكن سكرا وشراب
الاسم انما كان مع شراب السابوق لان لخصوصيته الدماغ والبسفايج لذلك ينفع
حادث ان لم يكن سكرا وحلوا وسكرا وشراب نيلوفر او بنفسج او نيلوفر فاطونا بشراب
اجاص حيث يزاد تلين طبع او شراب حامض حيث يكون لين طبيعة وضعف اعلم انه
انما تذكر العلاجات المتنوعة وكل مرض لان العلاج يختلف بسبب شدة المرض وقبضه
وسبب المقارنات وسبب الامر جزء والسن والبلد والفصل والقوة والضعف
فلكل المعالج حداسا لبضع كل شئ ومن نفعه الاغذية بزور بحب الريان او الجاص
او مرصنى كان قلت قال الشيخ فى العلاج الكل للصداع واعلم ان الاغذية الحامضة
لا يلام للمسدودين الامكان من الصداع بشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من
حيس ابديع فم المعدة ويقوى هضم انصباب المواد اليه فكيف اوج المصرف علاج
الصداع الاغذية الحامضة مثل الفرصنى والحصرم قلت يكون ان يجاب عن هذا
بوجهين احدهما ان المراد بمثل هذا الغذاء للصداع الحار ظاهرا المحتمل ان يكون
المادة استحالة فى الصداع الصفراوى الذى يكون بشركة المعدة وثانيهما ان مثل
هذه الفواكه يمكن ان يكون منها قليلا او يكون شئ يطلوا راسفاناخ او نحو ذلك
اسفاناخ اى بقلة اى حمضاء حيث الطلق او نجارى وهى بقلة معروفة او بقلة يمانية
فتعرف ساهية فالمراد الشافى اما سذاجا او محضا بماء الليمو او الحصرم ان لم يكن
سهلا ولا اعتقال الطبع وقد يستعمل هذا او هذه الفواكه مع الفراريج او لحم الجدى
او الضان اذا لم يكن عندهم الحمى او عند خوف الضعف وان كانت الحمى موجودة وقد

الايذاء لان الاهتمام بالقوة اكثر وفيه تقرير هذا في الفن الاول الادوية المركبة
برود ما ورد وصفا يخل او شاد صفي يخل او يضعف خل ان كان سهر لان الخل يوجب السهر
وبعض الطبيب كذلك لا يجب ان لا يسهل منه الا القليل اذا اريد سهر يستعمل اعلى المرود
يخرج كما ان ربما اذا حب الخرنوب وشاه بعوض عصارة حشيشة بهيدانا الحنا اعلم
ان الضماد على الادوية التي يطبخ او يخلط وبين الاضمدة المعنى بالصمغ او غيرها و
توضع على العضو والفرق بين الضماد والطلاء ان الضماد اغلظ والطلاء ارق وهو
ساعد اليد يجري مجرى الضماد وهذا دليل على الصداع ايضا شعيرة مقشر
وزهر بنفسج مدقوقان مجنحان بالعناب يرقط قطونا بماء ورد اي يخذ اللعاب بماء ورد
وربما يضيف قشر الخشخاش المخدر اذا كان الوجع شديدا مع سهر وربما قوى بزر الخس
البري من الانيسون اذا كان الوجع اقوى والسهر اكثر مع مصلح وهو قليل زعفران
اعلم ان الزعفران كانه مصلح الافيون في الضماد والمعاجين والجند بيدستر مصلح له
في المعاجين فقط هذا خلق الصناعة فشر الخشخاش ورقه مخطيه بيضاء
ودقيق الشعير من كل واحد وزن اربعة دراهم فشر اصل اللفاح وبزر الخس وبزر
الخس من كل واحد رمان من وزن درهمين افيون وزن درهم يدق الجميع ناعما
ويجعل خرقة ويطلى على المرضع او يطلى الصدغان او غير جاس الرأس والحلق الجبهة
بالافيون المعتدل المحكم كذا الورد وسكن ستوم لما في تلك الاقراص من المخدرات القوة
وقد ذكرت سجها نيا اضعف الى الفن الثاني من الادوية المركبة اطول اولذلك زهر
بنادق وبنفسج وخيازي وقرعتخاش وسعد وشعير يطبخ وينطلى بماء ورد وكل كثير
ويضمد بقلة فانه بالغ جدا واذا طبخ الرطبان النهري في الماء ورد خلا الماء ومزج بدهن
حب الخرع وطرق للاذن نفع جدا من الصداع الانيابي وقد يوضع على الصدغ من
الاصاص لعمل الشربان او يسعط بوزن حبة كافور ووزن حبة افيون مدقوقا بماء من

بنادق او نفع مع اصل من اصل الخطمية ماء الورد والخلاص والبنادق ويعمل
وان كان هناك سهر فخذ سع دهن بنفسج او بنادق او دهن الخس او بالجوز شيء قليل من
الافيون بمصلحه وهذا الزعفران وانا كرر مصلح بالافيون لما يعمل عند العلاج ويستعمل مقرحا
ويطلى الرأس بدهن البنادق والبنفسج والخلاف والخيازي وما وراق الخلاف
وزهر البنفسج ويضمد بها ويرش المست وبزر الخس فانه يرد الدماغ ويرطبه ويزيل الصداع الحار
واليابس يعلق بقرب الماء ويخص بها الحار بنوع من الكافور للصداع الصفراوي
الدموي بالقرع والكمثرى والخاصة معا وخصوصا اجاص استفراغ الصفراء والدم ونفثة
الدماغ سنها فاكل صاحب الكامل في صداع الدماغ الحادث من الحرارة من غير
مادة واذا فقد كوت كيف السبيل في الاحتمال لمداواة كل واحد من الاعضاء الذاعرضت
له العلة واحكمك ذلك فانا اعد الآن في مداواة كل واحد من الاعضاء وخاصة بنفسه
اذا وجدت العلة واسلك في ذلك الطريق الذي كنت وصفته في الاستدلال على علل
الاعضاء الباطنة وذلك انك متى ابتدأت هنا بعلل الاعضاء النفسانية ثم بعلل
الاعضاء الحيوانية ثم بالعلل العارضة في الآلات الغذائية ثم بالعلل العارضة في الاعضاء
والله تعالى اعلم فابدأ بمداواة علل الاعضاء النفسانية واعلم ان الدماغ فيه ثلاث
ذلك بالصداع اعلم ان الصداع منه ما يكون بسبب الجوان وليس يخلو ان يخرج ايضا
شيء من المعالج ومنه ما يكون نائما الخلق وكان ذلك من شدة الحرارة فقط فدواؤه
يكون بان يسعط من ماء الورد ومن دهن الورد ضعف بنفسج ومن دهن الخس ربع بنفسج ويقطر
جيدا ويصب على الرأس ويضمد في كتان ويوضع على الرأس فان كان الزمان شتاء
يرد بالثلج وبدلان الرجلان دلكا جيدا ويشد بعضل الساق بعصابة ويضمد الرأس
بالصندل وماء ورد والعلة الخفقان وماء الصندل ويعلق على الرأس ماء قد طبخ فيه بنفسج
وشعير وخشخاش ورد فان كان في الشتاء فان كان مع ذلك سهر فصب على

الرأس نافعة وان كان هذا الصداع مع البحوث عن خلط محتقر في المعدة
فمعطى الهليلج الاسكندرين والماء الحار وبالجملة نظف معدته من ذلك الخلط
وان كان ناشئا عن احتباس خلط في جميع البدن فينفع ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط
ما يستفرغه وان كان الصداع عن حر في المعدة من قبل صفراء الرأس فينفع ان يقرن الرآب
بالاشياء المذكورة له مثل الاضمدة المتخذة من الصندل الابيض بماء الورد وماء الخلاف
وماء الطلع وما شاكل ذلك علاج الصداع البارد الاسرّ وشراب اسطوخودوس
وعدة وتضمد بالمذكورة في لخن الفن الثاني او مع شراب الليمون ان خيف العطش عليه
حارا وشراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي حار او منقوع او مربى او سكنجبين عربي
بماء حار ولا تظن ان السكنجبين العربي الذي يقال له الحمرة البستجبر بارد للمنقوع فانه حار
للسكر وكلجبه بالبارد كالورد المربى وقد فعلنا ذلك مرارا كثيرة في الفن الثامن من هذا
الكتاب او مغلي من اسطوخودوس وعرق سوس وبربارشان او بماء عرق
السوس اعني بشراب اسطوخودوس او المغلي بماء عرق سوس مطبوخ او اي ادوية
المعلي المذكور من اسطوخودوس وغيره بكر او بالجملة من الادوية مع بعض بهرشت
او هليلون طبرزد او عسل مع خبز حنطة او فرزج ساذج او سلجم مبرد
بالكبريت اي قليل منها المنتها الابجزء من الضماد الادوية المذكورة ضعيفة دهن زنبق
او بابسين او زيت فيه عنبر اليادون اي يجعل في اي دهن كان منها عنبر او كادن وبيد
الفرصل في الفرق بينهما وفي بعض النسخ بدل من البابسين وهذا ليخرج من الذرور الى
الضماد والطلاء كما تخالف نسخة بدل وقد يراد قليل ملح والحرف المتخذة نافعة للتبخين
وتدليك وهو المزاج البارد والفرق بين الكماد والضماد ان الكماد يكون من الاشياء
البارد المسخن كما ذكر ضماد خلطي بزر كتان مع قليل زعفران ومرمر يابس يذيب

الازيون سبستان مع زعفران وذلك اذا كان الوجع شديدا وارد بتحذير القوة الحارة

وفي

وفي بعض النسخ ربما احتيج الى تحذير الخياش وقد يفعل ذلك الازيون وذلك اذا
كان الوجع شديدا وارد بتحذير القوة الحاسة وطلاء طبيخ بابونج واكليل الملك ومطبوخ
ومرزنجوش وورق الغار وماء اسطوخودوس وقشر الخشخاش الرطب يطلى به رأسه ويلف
على الجبار ويضمد به فقد فعل صاحب الكامل هذا وعلاج الصداع البارد ماء النعام وماء
المرزنجوش وماء السذاب من كل واحد جزء طبيخ اصبغ احمر وزن ثلثة دراهم دهن زنبق
ودهن سوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقية يذر بسعد الطيب ويلطخ في
هاون وسط العصارات قليلا قليلا ويضرب به بمرتة الهاون ويعصر فيجتمع فيخزن
ويجمع على الرأس ويعصب وتضمد به الرأس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد
ومن غير ورم فهذا الضماد وصفته زيتون وزبل الحمام وفاعل السوء يذر ناعما
ويجعل بالخل به الرأس وثالث ضماد اخر نافع من الصداع الحادث من البرد
قسط وكندر وذكر وشيح اروى من كل واحد وزن ثلثة دراهم مر وصبر وطبع السداب
وجند بيدستر من كل واحد وزن درهم ونصف زيتون درهم افيون اربعة دوا
يدق الجميع ناعما ويجبن بماء النعام او بماء المرزنجوش ويضمد به الرأس للشهريات
مسك وعنبر غالية وعود مدقوق ويجمع هذا ورق الاترج والسذاب والريحان
والمرزنجوش تاخذ بكثرتها افيون وزيتون ومسك ونرعفران اي يتخذ من هذه
الادوية بقاحة وكثرتها فاطلها على الصداع البارد وان كان فيها قليل افيون
[illegible] والشوفرة قال الشيخ شفى من الصداع البارد النكيد باهو يسخن بالفعل
وفي المحذة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس بعد الطبخ
كان الملح ربما ينفع من الصداع فيؤذي وما ينفعهم ضماد الخوخ وجميع الا
ويؤذي بسرعة الرداءة الخلط الا وكذلك الورق وقد يدهن الفوه المرة وحاكز ذلك
الخلق وما ينفعهم ايضا سحق الشراب الريحاني الرقيق مع الزبد واعني مثل زبد الكرش

شمل دبي حاد
نشر وصحوه

والزرنباح وبزر الخس والاقيسون والكمون والورد وما يجري مجرى ذلك وهذا
عند اعواز حصول الخل في المعدة مستعد للبثور وعند الايكون بالعليل حمى
فيخاف ان تشتد واستعمال الدرياق في الاسبوع مرة واحدة نافع ومن السعوطات
الجيدة المرسايوس مع الجندبيدستر والمسك وعاجر مسك وسعد وعنبر يجعد
عند سنه ويسعط بدكاروقت صفة ادهان بمخ بهار اس من صداع
بارد وينفع جميع الادهان الحار المي المخ منها شاه اشبث والمنوضج والمرزنجوش
والشيح والنعام والسذاب ودهن البنفسج صفة اقوج ناضج من الصداع المزمن
يوخذ عصارة القثاء الحمار ويجوز برسم ويطرون ويسخن شئ في الانف او شئ يبخر
بعصارة قثاء الحمار او شئ يدخن اما علاج الصداع اليابس الاشبه بجلاب اليابس
بالجلاب سكر الطبرزد والخلاف في الماورد والمعزم بالبارد او شراب بنفسج وورد
او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بالسكر هذه المذكورات
تنفع من الصداع اليابس وخصوصا اذا كان مع حرارة اعلم ان الصداع اليابس
قد يحدث بسبب الاستفراغ الكثير يجب منع من التخمة بهذا الصداع وقد يحدث
ودهن البنفسج ولبن النساء والجمهوري يطبخ حتى يصير خيصا ويضمد به الراس الاقف
بحب الحديد او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسارة تذبح بالرسان
او اذا كان مع حرارة وغلبة صفرا وطبيخ حب رمان غير مدقوق الاجاصة في
المزاج اليابس او لمن يحب الرمان على الايخفى اللهم الا ان يكون مع ذلك المعدة
ضعيفة والسان الريشة مع السبق البنفسج او اسفاناخ او خبازى او رسا
يدصار وتجلو او كم جمل جيد مرباجيدا الاترجة المنوخ صدهن بنفسج وبنادق ومع
مقرزة وحجر عند مرخ ما ما كان الراس الاخص والسرة وماء الورد والخيار والخلاف
وقد تعلم ان الراس يحرارة الفرح او الخمار ان كان مع حراره وصب اللبن الفاتر ناضج

بعد علاج الراس يستعمل بعد ذلك الاكحالين مسعد السام نحم الاخوين والمر آ
وزيد في الصداع بالقيد بعد جزء قال الشيخ في الثالثة من القانون اما اللين فلا يحتمله
لمن كان ذو صداع ضعف قال الراس يستعمل بعد الطبيخ ورق الخلاف والبنفسج اليابس
والادهان البارده الرطبة ولبن الماعز خصوصا اليابس بعد نقوته وخاصة شديد حمى
اصحابنا اللبن ولو كان ضعيف نظر الى طبيخ خبازى وبنفسج وشعير مع نصف رطل
البنفسج يصب فانزا من مكان عال بعد حلق الراس وخلال بعد ذلك يسعد قوى الادوية بقوة
وقد يطرد هذا البنفسج في الاذن ويسعط ويشم الادهان المذكورة السعوط بها نافع
في الانف والاذن والاحليل من دهن وبادورد وكل سال والحمام المرطب من اصلح
الاشياء الى الصداع اليابس وقد علمت معنى الحمام المرطب في الفن الاول منها وقد يشم
شعير يعاب بزر قطونا بالخلاف يوضع على الراس لخرطاله تمس معقلين وسكر قليلا
ودهن ورد جاف عطف بها الراس بعد حلقه فانه يرطب الدماغ نرطيبا حسنا النعوت
الانهار الذكورة وتقريب الحرارات وكثرة المياه الحزيصوت المآء وبعين خزانه الى
صحابه قال الشيخ فاما علاج الصداع اليابس الذي بالمادة فذكر الطبيل بالاضافة
الرطبة الحديدة الكثيرة وخصوصا الكثيرة الغذا مثل لحم الضيض ومثل مرق الفراريج
العجينة والفتح والطباهيج والاحساء المسخنة بالادهان الرطبة ثم يال من جملة الحار
والبارد الرياحين وفيمن ومما ينفع باستعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة
كدهن اللوز ودهن الفرع وغيره ذلك وان احتيج في شئ منها الى تعديل فاج سرايد
او تحتين ريح بدهن الادهان ما بعد ذلك وربما اوتم اليسير شمانا بناوى جوهر الدنا
وهياء للاجماع ويجب هناك ان تستعمل السعوط بالمفاتح للقاشر طام سوق
الغنم والمحاجل يحضر للعجاج والطباهيج والمدارج والزيد وما شعم تضمد
الراس بالمفاتح ويزج الرطب المخذ من سعوني الحظة والشعير يجب الحاجة وقد طبوق

بالكليل من يحيين لحبس ما يصب على الراس علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة من
علاج الصداع الرطب
الدماغ بمثل الشيافات وبذرى الدماغ ويسخن طرحي الانجرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس
بالملح المسخن الكمد ان يسخن شي ويجعل في خرقة او غيره ويوضع على العضو وشراب
الاسطوخودوس نافع وذلك للتحليل وتقوية الدماغ هذه هي المعالجات للصداع النافع
واما علاج الصداع المادي فهذا علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد بقدر المزاج
الدموي
باطلاء ماذا يجب بعد استفراغ الدم سوء مزاج بعد باطلاء من المبردات وغير الدموي
بنضج مادته اي مادة الصداع التي هي سببه اما الصفراوي ففي الاشربة المذكورة للصداع
الصفراوي
الحار او بما الشعير والسكر والغذا مثل الاغذية اي الاغذية التي ذكرناها في الصداع الحار
وذلك لان المراد بالنضج كما علمت في الفن الاول هو تعديل قوام المادة والمادة الصفر
الرقيقة تنضج وبغلظة تغليظها بالاشياء الباردة ثم اي بعد انضاجها بما ذكر يستفرغ
بطبيخ الفاكهة والنقوع المقوي او العرق الخيار شنبر اي السائج ان كان مع حمى
والا فالمقوي المجرد ونسخها المذكورة في الفن الثاني او ماء الرمانين اي الحامض والحلو
ليغلبوا على الاسهال المعصورين بالشحم لانه يسهل العصر مع هليلج اصفر يكابلي ان
كان قوي الصفراء احتراق مرضوضين منقوعين فيه اي في ماء الرمانين او سطوخودوس فيه
من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم والوزن هنا ما اقاله يشرب جرم الهليلج واما
اذا شرب جرم فيصل ما قال او من كل واحد منهما ثلثة دراهم سحق ثانيا عما بعد رطل ونصف
رطل من ماء الرمانين واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع البارد
البلغمي
وذلك مثل النقل الحلو وشراب الاسطوخودوس ثم اي بعد النضج يستفرغ بحب
الايارج فيتخذ حب الايارج ايارج فيقرا درهم تربد مجوف درهم قشر الهليلج الاصفر درهم
محمودة انطاكية ربع درهم مثل انه في نصف درهم وهو شربة واحدة بحب القوقايا
فيتخذ حب القوقايا ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل ثلث درهم سقمونيا ربع درهم تربد

مجوف

مجوف واسطوخودوس من كل واحد نصف درهم كثيرا ربع درهم وهو شربة واحدة
او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او سقوى بايارج اي
فيقرا واسطوخودوس نصف درهم مع سبعة دراهم الى عشرة من الاطريفل وينبغي جميع ذلك
فقد ذكرت في اخر شرح الفن الثاني قال صاحب الكامل ان كان الصداع من سوء
مزاج بارد مع مادة بلغمية فينبغي ان يبدأ او امره باستفراغ البلغم بحب الايارج وبحب
الشبرقيا ان كان الزمان والسن والقوة تساعد ولكن الاستفراغ بعد نضج الخلط
وتلطيفه فان لم يكن نضجها فينضج بما الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر
يشرب ثلثة ايام او خمسة ويتناول بعد [illegible] ماء او صفت بعد من الحب فان انجح ذلك
فليشرب ايارج جالينوس بعد الحاجة ويعد ذلك الغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين
او الخردل او بالعاقرقرحا مع ماء العسل ويستعمل بعد ذلك الاضمدة والنطولات
التي ذكرنا في علاج الصداع الحادث من سوء مزاج بارد ويستعمل حب الصبر بحب
الذهب في كل اسبوع مرة او مرتين فان ذلك نافع وصفة ضماد نافع من الصداع
البارد كان عتيقا فلفل ابيض ثلثة دراهم فرفيون حب [illegible] مثقال زنجار [illegible]
يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد ان يحلق واما السوداوي
السوداوي
فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس او البارد مثل النقل الحلو وشراب الاسطوخودوس
النقل المذكور هنالك ثم يستفرغ اي مادة الصداع السوداوي بطبيخ الافتيمون او نقيعه
وهذا الخص المدماغ او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بسكر طبرزد
او في ماء الجبن وهذا اولى لان في اللبن اجزاء جبنية سددة والصداع الذي عن
شرب او سقطة يلين الطبيعة فيه لانه يوجب صواد البدن الى الراس وترديع الانجرة
ووضع الروادع على الراس وما يقويه ويفصد ان احتمل اي صاحب هذا الصداع
ذلك اذا كان قوي المزاج والسن من شباب ونحوها ويشد الاطراف وبعرق الراس

بدهن الورد المفتر لمنوى الرأس قال الشيخ يجب ان يكون وصاله الى غاية تبعد
في علاجه من برصام عن نزيد او سقط ان تكن الروح سالمة ويستعمل الماذي عن
موضع الالم بالاستفراغ واما بعد ذهاب المادة فان كان الالم لسوء مزاج حار
من الاورام حتى واخلاط العقل ضد احتد في النوع فاول ما ينبغي ان تعالج به علاجه
فصد القيفال او الاكحل لهم النوع وان كان هناك استفراغ فيجب ان يستعمل الحقن
والاغذية عن شأنها جمع شموم وهي الربح الحارة او برد هواء او ثلج مثل الالوة والمعتدل
وبعد الدواء الذي ذكرنا من المنوبات لنا سل المنوى والصداع الخاوي يقوى
الرأس الكائن من الورد وليس الطبيعة ويرجع المزج فيشرب الحاصل اللعاب والريان
قليل الطبيعة بالحقن المواظبة لمنتهى الحال والوقت والغذاء مزورة حساء الريان
او السفاناخ محسس باللبوب والحصرم والسماق فيرجع الهمام وينطلق بطول الصداع
البارد ويبرد بدهن البابونج وينام قال الشيخ فاما الصداع الحاري فاولى واوجب
ان يستعمل فيه ان يشتغل بمعدة المعدة الماتي بكمثرى وبزر الخيل او بكمثرى
بادفاتر وطلق الطبيعة بالريانين منقوى بسكنجبين او بغيره منوى وان حال حائل
عن ذلك الزمنهم النوم الان فيه منهم وفي معدتهم ويظهر ذلك بامور البول والقيء
وبذلك منهم الرجل الحي ويدهن البنفسج ويصب على الاقراص منهم نطول البابونج ثم
ليدخل الحمام ويخرج ويدهن بدهن الورد سبرجا غير شديد البرد ويغذى بالعدس
والحمص وما شبه ذلك ومن الاغذية الرادعة للاخرج والمركب خاصة فيه
ينبغي بها البخار عن الرأس كذلك الكمثرى والذي من نزل يستعمل بعلاج الصداع
الباطن مع زيادة تقوية الرأس قال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع يحدث
اما بسبب بانبورية ذلك من البدن وعلاجه ماذكرنا في باب معالجة الصداع البابس واما
بسبب امتلاء في البدن يطرأ على الحركة التي عند المكث من البدنية والنفسية وغير

الاعلاء الخبيثة فيجب لمن عرض ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال
ان وجب كل واحد منهما او احدهما فمن منوى الدماغ بالادهان المنوية مثل دهن الورد
والآس والمياه المنوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويغذى بالديك المخصي و
يجتنب سببه وهو الجماع فان لم يجد بدًا فلا يجامع من على الخواء والذي عن الخزة خارجية
يقابل بضدها من الادوية المذكورة اي الصداع الذي حدث عن وصول الخزة وردية
من خارج البدن يعالج بالادوية المنوية للدماغ المزيلة لسوء مزاج الحرارة نفسه
والذي عن تعرق اتصال بدبر الجرامة مع تدبير الصداع الذي حدث عن منزية
او سقطة والمذري منه مضر فيه او في الصداع الحادث بسبل حب الاترج و
استعمال المتحان كالسكبجين البزوري فشرب السكبجين وهو من ثلثة ويستعمل
الاترج على ما تقدم في المقالين الكلي وتم الترجمة والشونيز المجموع في لذاذ الشيخ
الدماغ والحجب الذي عن تحتر الدماغ بسقط الدم بما يسقط الروح الدماغي
وقواه وذلك بمثل القرحة والرمس وربما استعمل المخدرات كالحشيشة الحشاش
بشرة في الغلو ونحوه والذي عن ضعف الدماغ منوى اي الدماغ للتعديل مزاجه بمثل
دهن الورد والفربيون يدل على الفرق فمنوى الدماغ فالا تقبل الاخرة الفاسدة
من الداخل والخارج والذي عن الخزة يدبر بما يستدعي مادة البخار ويعدل الصداع
بمنوى بالمنومات التي تعلم وبين الطبيعة لما يصاعد الاخرة الى الرأس ويربط
الاطراف لذلك يحبس الاخرة مثل الكزبرة اي اليابسة والسكر اي مع السكر
سفوفا اوشربا اوحبا والسعد والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور والسماق والبزر
بالكر يستعمل اي هذه كانت بعد الطعام او قليل منه ويكثر الكزبرة في الطعام
اي قليل منها في اكثر الاطعمة الكثيرة منها في طعام واحد فان كثرة طعام يحدث
والذي عن ورم يسمى الدماغ من البلغم الذي هو مادة المؤلد الورم على ما قال الهند

يجب الاياج او اباريج لم غاذيا او يسعط بها او يوضع في الحرز او الزمر او يطبخ بين يصب
وبالجملة الادوية التي ذكرها لدود البطن قال الشيخ يسعط باباريج فيذر اطيل يكون
ذلك في الربيع مرارا والقوي يشركه المعدة سقي المعدة والدماغ مثل الاطريفل الصغير
ويعقوبي باباريج فيقرا مع استعمال الحرابل المجففة بالادوية المذكورة مثل الكمثرى والتفاح
وشفية للمعدة من الاخلاط الفاسدة المنجزة والصفراوي من ذلك بشفعة الشونيز
الخاص ومثراب النمر الهندي او الاجاص والبزر قطونا ان منع مانع من الحر
كحشونة صدر وسعال والقوي السكنجبين فقد ينفع من ذلك وخصوصا ان وجد
غثيانا او كصداع كابن بشركة عضو فصالحه اصداع ذلك العضو وتقوية الدماغ
لما يقبل الانجزع من ذلك العضو وبهذا يذهب الشيخ وان كان السبب بخارات
تصعد بشاول قبل الدواء الفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق والكثير
الفواكه وافضلهم السفرجل والكمثرى مما ينجع معه الخارات وكذلك حال ما يكون
بشركة الكبد وينفع من ذلك خلاصة الاترار وتقصيد الكبد بالضمادات التي يجب المائية
والقوي من الحيتان يستعمل لتدبير الصداع الحار مثل الشراب النيلوفري وماء الشعير
وطلاء الرأس بالصندل والماء الورد وظليل خل والبحراني كما عليه الى على الصبغ هذا الباب
على الملاءمة فاما الشيخ واما الصداع البحراني فنظرهل يجد العليل غثيانا او يطلب
نفسه واخلاط الحاق السقنة دواء بالجملة عالمان بسل الطبيعة بالمادة الى فوق
فيعان على القوي فيا السكنجبين المخلص والمغثيات البادرة او هل يجد قرقرة او قوقا
في الجنبين وبالجملة علامات بسل المادة الى تحت فيعان على ايهين الطبيعة بالمدرات
المخففة مثل ماء الاجاص او شراب البنفسج والنمر الهندي والشيرخشك وقد يعين
بالخارات نحو دراهم وماجرى مجرى ذلك الا ان يقع المزمع فرح فيستعمل
مثل ماء الورد والخلاف ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر وماء الخيار وماء الاس

مفرده ويجمد على ما يشتهي الحال والوقت وغيرهما على ما عرفت بغير مرة قال الصفرة
صداع مرسن يجمع كل ما عدم كراهة الدهن والكافور ولا يهدر ساجيا على فتح العين
ويغسل كل ساعة كان راسه بطرق بماء بارد وبشق شمار ذلك بسبب كون ذلك
والعلة في الغشاء وهو شد يد المحترق مع ذلك فانه قريب من الرسوم مع ذلك يشمل
جميع اعضاء الرأس لذلك يحال للكزة تشبيها لها بحزة السالخ وهذا الصنف
من الصداع وكذلك الشقيقة فاكثر الامر يجيئان من الابخرة والمواد الغليظة الساكنة
في الاغشية التي في داخل الجمجمة والغالب يكون مزمنا لا يحلل بسرعة قال الشيخ
صداع مسلسل ما كان من هذين وهو صداع مزمن بطيء كساعة الادهن يسير يحركه او شرب
خمر او تناول حار يغير وهو يجده الصوت الشديد وربما يجد الصوت المتوسط حتى ان بعضا
يمتنع الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة والا
عالجه ان كان من هذه الاسباب اكثر وان سبب الاول او سبب الحرارة هو الذي فصدت
والماء ان غلبت المادة على ان الاخلاط باردة وكانت المدة طالت العلة وكثرت قد
استعملت في الاول ايضا ما ذكر فاستعمل الضمادات بماء فيها علاقات بسيرة سخنة
مع بعض ما مثل الاذخر ومعاصره والبابونج والدفلى وسائر ما علمته في الخانون
وتعود الى الدهنية واستفرغ بالحلبق واستعمل حب الصبر الذي ذكرناه مرارا ثم
فيه وبعد هذا كل ما يشغل القوة فاما قوي جميع الخارات شهورا مع ابعاد دراهم وهن
الربيع واعلم انك ان استفرغت فقد يحلل ان تقوي الدماغ وجميع الاشياء التي
لها قوة ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور وان ضمادات بها وربما
خلطوا مع ذلك الصبر ليجمع لها التقوية الطيبة والزيت الضمادات الحارة والمخدر التي
علمتها فاذا فعلت فاستعمل الحمام والماء دائم في الابتداء على ان الماء حارة فتدرج
بها من فاتر الى علمته في خانون تغير الدماغ واوتر شعب الخيار شنبر مع دهن الورد

ايام سوداء وقد ينفعهم السعوط بدهن البنفسج واعلم ان البيضاء اذا
طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة
لا يسلمها الاماهر وقوى التحليل والاسخان وبسبب خلط او خلط او ورم مع ضعف
الدماغ لو فرحته فان كان السبب داخل الجفن احمر الوجع سندا وقد يعرض
الفتح منتهى الاسواء العينين وذلك لان العصبة المجوفة الآتية بالروح الباصرة
اتيه من العشاء الداخل وان كان خارج الجفن احمر الوجع خارج الدماغ وارى
لمس جلد الراس وفي الغالب يكون داء البيضة والحزة من برد لان المزمن يحدث
منها اذى البيضة التي تحدث عن الحرارة يسيل الى الازمان بواسطة خلل الاخلاط
الحارة وبطاء الغائط وذلك يحصل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البارد
وذلك في غالب الامر مع زيادة في التجفيف لان الوجع شديد لشدة قوة حس محله
وان خلل الراس محله الجلد المسرور الخامسة فيه والنظر ومنفع السالم وعليله
المراد فرطه بالحناء والطلع مفتح جيد بالخاصة والمحلل والمنقية معا قال الشيخ
هو كالبيضة الا انها تختص بقدام الراس وغيرها قال جالينوس وقد
يكون الوجع في بعض قوة والاغشية التي على الدماغ وفي بعضهم في الاغشية التي
على العظم فمن بلغ وجعه الى العينين فالوجع في العشاء الداخل اذ كان نابيا
بالعين من هذا العشاء شيء واصحاب الشيفة لونا يجعلون الوجع مرة خارج
الجفن ومرة في عمق الراس وانما يكون الوجع في احد الجانبين لان الالم يجلب منه
بقسمين والدماغ مقسوم الى قسمين بحذاء الشأبين الذي في وسط الراس بالطول
فيمكن لذلك ان يحدث الاذى شيء وبغير هذين شيء وبينهما حاجز
بالعشاء الغليظ من غشائي الدماغ واعلم ان الشيفة وجع يحدث في احد جانبي
الرأس ويكون ذا اداء ولا يكون من سوء مزاج ساذج فاكثر الامر فيها يكون

مادتها في العشاء الخلل الجفن وربما يكون داخله واكثر ما يكون في عضل الصدغ وفي
الاغلب يكون من مادة محتقنة وقد يكون الرياح غليظة وقد يكون عن بخارات ترتفع
من البدن كله او من عضو من ذلك الشق وفي البلغمي يكون الوجع اثقل واسكن
اذا كان مع الصفراء والذي سببه داخل الجفن يعرف بكثرة النوم المشوش مع يبوسة
الجفن والذي في عضلات الصدغ يعرف بضربان العرق وكذلك الكائن عن
البخارات بضربان العروق وامتلائها وربما صحبها عند احتباس الطمث والطبع
والله اعلم فالصاحب الاسباب والعلامات ويفرع من الصداع عشرة الكرة
وهو وجع في احد شقي الراس وانما اقتم الراس كله لان مادة هذا الصداع غليظة لا
يكون في اكثر الامر فرق ضربان الراس وحده لحصولها بينها الورم تقبضه اليها فتقبلها
الجانب الاضعف وتملأ المادة المجاورات واما الحار والحارة والباردة وعلاوته
الخاصة به ضربان الشرايين وخاصة في الحار وحده واضرب ومنعه من الضربان سكون
الوجع وقال في علاجه وبسك تقبض الشرايين بان يلزق عليها الطين الارمني في الطاسة
على ما عند ان احتبج اليها فان في الاجتبوا ان شد الشريانان اللذان على الصدغين
واللذان خلف فاما ربما حدث بضد الكرة اشاخلة بزوري فاما السل فضربان
على القسم الثاني من الاضمام المجمة المذكورة في ابواب حجب الدماغ او نفسه قال
المصر السرام وهو قرنطوس في بعض البلاد بالراء وفي قرنطوس الثاء وفي بعضها الفاء
وقد اورد محمد بن زكريا الرازي في الحاوي والكتاب الذي رسم فيه الالفاظ الرومية
وانطوس في باب الفاء فقال هو وجع حجب الدماغ وهو ورم حار عن الصفراء يقال
له الفرنطوس الحاد الصفراوي وهو صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين والكرة في
المقدم الى الوسط وقد يعرض لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله مع الاغشية
التي تليه فاما الشيخ فانطوس هو السرسام الحار والسرهو الدرس والسام هو الورم

كما ان البرسام هو ورم الصدر ويخص في التطبيع بحجب الدماغ اللين او الصلب وقد
يطلق على ورم الدماغ نفسه على سبيل المجاز والمثل من اسم جزئه وهو الهذيان
واختلاط العقل لكن الحقيقي هو ورم الحجاب والاكثر يعبر عن ورم مراري او عن صفراء
حاده او محترقه يكون بمزاج السوداء والاكثر يكون في مقدم الدماغ او وسطه وانما
افرد هذا بهذا الرسام بوجه اخص فيقال برسام حقيقي او غير حقيقي اما الحقيقي
فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحجاب الحاجز
والارجاء الصعبة بسبب الابخرة والاخذة المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب
الكامل وصاحب المختار وسيجيء الشيخ اباه وبهذا اعني علامة الحقيقي نبه عليه الرازي
لان الورم يقرب العضو الرئيس وصداع وثقل راس واضطراب نوم وفساد
احلام وفساد ذهن واختلال عقل واضطراب نطق وفي ذلك المشاركة الشديدة
بين الدماغ وبجيبه وبين القلب وغشائه ورضرضه لتوجب المواد والحرارة الى العروق
فان كان ما يصاد على الهلاك او ان كان ما يصاد على الهلاك وذلك لدلالة
على عدم تصرف الطبيعة في مواد المرض والترجيه الكلي الى الدماغ وذلك لا يكون
الا لامر عظيم وينقسم الى الشاربة والموجعة واما الشاربة فلان يحمل الورم وهو
الحجاب بعصانه واما الموجعة فلانه يقرب الدماغ بل هو مماس له وقد يحتمع هذه
المعاني في اسبابها ونحن الشرط لك عالم هنالك وقولنا فالموجعة في الدماغ اكثر
والشاربة في الحجاب اكثر ظاهر غني عن الشرح وسواء كان لسان بعد صفرة او مع
وذلك لشدة الاحتراق وخصوصا في الصفراوي ونفطر وله بلا ارادة لان
القوى الادراكية تزول وعدم شعور بما عضائهم الا لمثل ذلك ايضا واذا اعتقل
الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول او ثقل الراس واذا بطل الصداع ولم يقع رعاف
او عرق فاندر بالبرسام وذلك لان هذه كلها تدل على توجه المواد الى الدماغ فان لم تخرج

في الدموي بالرعاف وفي الصفراوي بالعرق او بالرعاف ايضا فهو الصالح المطلوب والا
فسد بالبرسام قال الشيخ ربما ورم مع ورم الحجاب الدماغ وذلك شديد الرداءة قلما
في الربع فان جاوز عشرا واكثر من يموت بالبرسام يموت لا محالة والنفس تدل على الفرق لان هذا
شديد الرداءة لظهوره لانه ورم في عضو رئيس وصرع ذلك ضعيف والاغلب صعبة عظيمة
وذلك صفير لان الاقوى المنفعل عن فعل المادة الموجبة ولما انه يقع في الربع فلانه بارد يه
الاخراج بالطبع لكبر ما يلزمه من تقدير النضج وسبب الاحتراق النفس المديم وسببانها الدماغ قارنا
ما وقد يخص باحد هذه الاقسام بمكن قال العقر من الخرباق ما ينفع فعل ما يصل الى القلب
من الطعام المريع وشبهه فان الجعل اصغر الخيارين وفصل الثالث والرابع فان جاوز هذا الربع
الرابع من زمان ورض الورم غالبا لسبب ان الطبيعة الاصبر هذا الحد من مدة النضج
والمادة غير ذات الرداءة وذلك يقتضي الهذيان والعرق وهذا الاشبه هو الاستفراغ
ومن علاماته ايضا ان يعتل المدين والمتقطع النبض والزبير وقد يكون في الاكثر مع تغيض
وقد يكون مع تمدد ونحو ياذا وقع الورم في اجانب المقدم اعني المفصل فاحدد المتقطع
الزبير من الشاب والفتى وهو الشبه ذلك من الرجلان ومن الشابات الجيد لها واذا
كان في الوسط فقد الفكر فخلط فيما يعمله ويلحظ بالعين الكبر واذا وقع الورم في خلف
فمي براء وبعتل في الحال حتى اقرباؤه الذي يقعد اليه فلا يذكرانه طلبه قال الشيخ
وعلامات انفعال البرسام الى سفاقدس وهو الورم الداخلي ان تظهر علامات سفاقدس
وان سبب ولد العين ونظر الباسور في الاحيان وان الاصطكاك وان الاسقليه او ذلك
للضعف واذا راى ثقل داخله بكثرة اخلاط اعني آنية قال الفرق لعلامات اسفاقدس
بما عند الاطباء على معنى ضيقه وهو فساد العضو وسوده وهذا الذي عرفته للدماغ لكن
معلوم غالبا وبعلامات الورم الذي ذكرناه وهو ورم جوهر الدماغ عن ورم عن
فاسد وهو راي الشيخ هنا ومن قال الامام ابو الحارث قوله ومن اصابته وجاء غير الصلاة التي طال

لها سفاقلوس من ذلك الدم فان جاوزها فانه يراه قال اعني ابو الصادق اذا
العضو فصد بالعضو التي بحذائه فذهب نصف لونه ويكون الضرر لان الحمار اذا
عندي عاقر الافاذ استحكم هذا العارض حتى يحل الحس احداهما وبين العضو فيموت سفاقلوس
ويعرض عند الكيسه وهو ان يعرض من اسود داخل الجدن والاجلبار لدم نظر فيذهب
اليها فاذا اذا عضن عقن العضو ويسوده والعضو اذا فسد الفساد المسمى سفاقلوس
فلس يمكن ان يرجع الى الحالة الاولى لانه يبست وبعد ذلك يجب ان يتم من قرحة من لسانه في
داخله العلة التي يقال لها سفاقلوس اي من اسفل لسانه فاقرأ ما اوجزناه حتى اشرح على الترتيب
في سفاقلوس من قبل انه اليم وكان عاقرا ما اذا قرح في اللحم وفي ساير الاعضاء آفانه جراء
كذلك الحالة في الدماغ الا ان الدماغ ذو ثقب لا يحتمل عاقرا لصعوبته بذلك هلك في
الثلاثة الايام الاولى فان جاوزها فان العلة يكون قد انحطت وقوة الدماغ قد نهضت
لمقاومتها وقد ذلك بقوله الطبيل وقال الشيخ نجيب الدين ابو صالح الاسباب العلامات
ونوع احذر من العلة يقال لها سفاقلوس وهو برج يحدث في خامس عشرين يوما
الدماغ بعد الكبد خالف احكام الشيخ ان صح على الشيخ بدليله على انه ورم من نفس الدماغ
والله وجهه اي من السرسام يكون مع الاخلاط تحدث ويحمر اللون اللسان والعين
والعين وورم العروق وضربان وعاف وكان ظاهر غير من الشرح وورم العين
للاخلاط الحاصلين كثرة الدم مع ضعف قوى الدماغ بسبب الورم والصفراوي منه يكون
فيه السهر والجنون والسبب وكان وجهه مقاتلا مع معدة وحرارة وسيعة الخلاف
وحج بقال لها صاروغ لانه جنون مع ورم الدماغ كما ان الماليخوليا جنون مع المالنخوليا
وكذلك لاحمر الصفراوي وسببها الاسود ابيض وحمرة تلون الوجه والعين واللسان
ويكون السل والذرب اما لخشنة المادة الصفراوية بخلاف الذربة الوحز والالتهاب اكثر
لحدة المادة والعلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصديد الصفراوي مع زيادة في الحرارات

وكثرة

وكثرة الماء وجذب المادة الى اسفل الجفن والعلل فان الجفن من المعالجات الجيدة في
امراض الدماغ لجذب المادة الى اسفل وذلك لان الاطراف عند قطعها وغسلها بالماء الحار والنبيج
وذلك لمشاركة صاحب السرسام بعين فان لهما في وجع البدل حمرة وليبة يسكنه
الحرارة في السرسام الصفراوي ماء الشعير ثلثون درهما ومن الورد عشرة دراهم العاب بزر قطونا
عشرين درهما محفن بها معتدل وقد يضاف بنيج مرخي او تربخين على قدر الحاجة اخرى
جدة عناب سبعة من كل واحد عشرة اعداد شعير منقشر عشرين درهما بنيج بابس
خمسة دراهم تلوق بلبة دراهم سلق بفضه نظيفة يطبخ ويصفى على عشرين درهما تربخين
وفلوس خيار شنبر عشرين درهما دهن الخل خمسة دراهم يورق ارمني نصف درهم واذا كان
دمه يزيد الى الصفرة ولخراج الدم الكثير ان احتمل الوقت والقوة والسن فان احتج
الى فصد يفصد في الجبهة فصل ويجب ان يسكن صاحب السرسام في بيت معتدل الى برد
ساذج خال عن الضوء بعيد عن الرياح ويمنع الملائم تناول ذلك الصوت فيجب المادة الى الدماغ
اكثر ويزيد البلبلة صفة طبن بنادق في اليوم الثامن شربت عشرة دراهم
الى خمسة عشر درهما وهندبا ونوع خمسة عشر درهما بنيج وفي خمسة مثاقيل وان كان يحتى
نصف مثقال مسهل يعطى في اليوم الثاني عشر او السادس عشر فلوس خيار شنبر عشرة
دراهم الى العشرة مثاقيل ورد مرطب بغداوي خمسة عشر درهما خشخاش عشرة مثاقيل ورق
اللوز ورد رانونه نصف مثقال ينفع باذن الله تعالى قال الشيخ وطبائع الشيخ من
علة قرابيطس فذلك لان قرابيطس لا يعرض الشيخ الا بسبب عظيم والسبب في هذا السن
او بعد ابتلاء قال وزعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرابيطس يتبرى
وكونه من غير وجه دليل على خلو من الورم قال لكنه يكون شديد الفناء والتوثب الاهلاك
صاحبه قال ابو بكر دسان الجهات وبشد خبره وخذ وضيق نفسه وعطشه واذا اشرب
الماء شربه وقذفه وقال بعضهم قال من يموت في الاكثر ربما اشتد الى اربعة ايام وربما يمتد

بل مرض لهم ان تسود وجوههم والسنتهم ما عنيهم حاجر وحالهم كحال الملهوفين ثم ما يموت بعضهم ويبرون وكثير منهم بالاختناق وبعد ذلك ما نراه ان ذلك فعل سقط منهم

اول كلا مهدان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو اخر كم مثل عضل الشمس

اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر فيحدث الخناق فيتادي الى الدماغ فيفسده ويفسد

بخلاط الفضل ويعطش ويحدث فالحلق والصدر كما ان الفرنيطس هذا المرض كثيرا ما رايناه

عند ما يعرض الوباء ولم نشاهد احدا تخلص منه ولا رأينا من مات به في اول يوم ولا رأينا

ايضا من اصابه ذلك ومات اسرع من بعد من عرض به ذلك شدة الضجر والقلق

والفزع ولا الشكل بالمعتدل ينقلب على فراشه ويجلس ويجلس تارة بغير مجلس وربما

قام مرة ولا يزال كذلك الى ان يسترخي ويموت ومع ذلك فلا يعرض له في نبضه تغير الا قليلا

من عضو ما اشبه ذلك ولا يصبح يوما وبعضهم تسود السنتهم بالكلية وبعضهم يعرض له

ذلك عند قرب الموت والاطباء يتحيرون ويتحيرون عند مشاهدة هذا المرض وكثير

ما يفسرون المرض الى انه يفعل ما يفعل بارادة الهية ولانه مرض شديد الانقراض بالرجم

ليس كذلك وربما يعني بعض الاطباء بعشا فيه للمثال ان مات المريض والذي شاهدنا انهم

احداثهم اختلاط عقل اختلاطا ظاهرا الا الكريم معدة عن احواله التي يفعلها ويتوا انه لا

نفسه من شرح الكتب والمامن من بعض لا يحيط بتغير عن حال الصحة ولذلك يستبعد

انكار الناس عليه ولا يحصل من صدقوا ذلك حتى يموت وهذا المرض يعرض اذا حدث في القلب

عفونة شديدة ولم ذلك انطفاء من الحار الغريزي ويعرض في النفس من الحمض الاعضا

الحركة الا قبل قوة الحرارة واذا احتبست تلك الاعصاب لم يتمكن من الحركات التامة لذلك كثيرا ما

يكون بالاختناق لانطفاء الحار الغريزي ولا يعرض لبعضهم ذلك الاسرع لان حرارة الغريزي

لا ينتهي الى الكبد ومجاري البول فلذلك سقي البول عن المجرى الطبيعي وهذا ما لم او هو من العجائب

العجيبة التي ما سمعنا شيئا في الكتب الطبية ولا من اباءنا الاولين قال بقراط فيه شيء وبحال

ليثرغس

له القسم

لا النسيان لانه يلزمه خصوصا بهم ومنه اللازم له لان نجد ليثرغس هو النسيان وهو ورم يحدث

عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض بحمية او حميه لان مجرة البلغم فلا يتعدى الحجب الا بينهما

ولا في الدماغ للزوجته وهذا القول قريب مما قال الشيخ قال فيطال ليثرغس للورم البلغمي الكائن

داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الروح دون الحجب والبطون

وجرم الدماغ لان البلغم قلما يحتمع ويشتغل في الاعصاب بينهما ولا في جرم الدماغ للزوجته

كما ان ذات الجنب الحقيقي الاكثر يعظم من ورم قلما يكون بلغمية لان لغلظ البلغم في جوهره

صفاق عصبي صلب فالانه يكون الا فيها جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ

وفي حجبه ولما كان القرانيطس يكون حدوث الورم في مجاري الروح دون الحجب وفي نفس الدماغ نظرا

الورم لا يبقين بين تفرق في اتصال عضو كما كان او دسا غالو في جرمها وعلامته حمى لينة الماشي

فلان الورم في العضو الرئيسي واما اللين فلان الحمى بلغمية وصداعها خفيف وبطو النفس لعدم

الاحتياج الى الترويح لان مبدأ النفس ما اوف وكثرة رعبه ونسيان وسبات اى سبات

ارقى بسبب الحرارة والحمى وكسل اى عن جواب المخاطب به حتى عن نوع الحصر وكل ذلك

لغلبة البلغم ورطوبة الدماغ وغلظ الروح فيوجب الكسل والنسيان وضم الفك وربما عرض

اللسان وعظم النبض وتوجيها لعظم النبض فيوجب الاول الى انه لا لوقوع القوة والاخلاج

الحمى واما التموج فلان العلة بلغمية وخصوصا اذا كانت في جرم الدماغ وبندبة لتخلخل

الرأس اي يندر بوقوع هذا المرض حدوثه اختلاج الرأس مع ثقل وكسل لان الافة في جرم

حرمه حركة وسببها مادة غليظة وطيبوذة لان غلبة البلغم ويسيل الى الدماغ ومن علامته ايضا

الاغماء في الفراش وبول مثل بول الحمير وربما يعرض معه احتباس البول لضعف العضلة

المحركة العلاج الحقن اللينة في الاوائل لتنقيل المواد الغير القصيرة دفعة واحدة ثم

المتوسطة بين اللينة والحادة لان المادة قد نقصت بعض النضج فالحادة عند قرب الانتهاء

وتمام النضج منها خصوصا مذكورة في اخر الفن الثاني من شرح هذا الكتاب واستفراغ

البالغ يامن شانه قلة ونيل الصديد البالغ من غير تحبن او كبر لاجل الحمى وربط الاطراف
وشدها وربطها بخرق وشد في المآق الحار جدا للجذب المادة الى اسفل وبوضع على رؤسهم
دهن الورد وخل خل الاوائل ولكن الخل الخالص لم يحصل معه اذى من الجذب بدسة وسفي
وزن مثقال من الماميثا فنفر اسمه شئ من الزبد والغاريقون والمقل وان احتجت الى الشعير
للحمى فاجعل معه الحمص لانه اقل غذاء منه ويسكن في الدوم لما لا مثل للرز الى السبانخ و
الخيار بين السكري مع المصطكي جيد لهم وكان للشراب بادرنجبويه وشراب الاسطوخودوس
جيد لما بهم مع التليين الانضاج فبعد الاستفراغ يجب ان تغرغر وتغسل بما يقطع الدما يا
قال الامام ابو الحسن المطيبان حمض الخرب علاج ما في الرئة بالغرغرة وما في المعدة بالقي وما في
الامعاء بالاسهال وما في الجلد بالعرق وما في العروق بالفصد قال السبات الشهري هو ثقل
لورم دماغي عن بلغم وصفراء ويكون علامته مركبة من علامتي المرسامين الحار والبارد فقد
يغلب البلغم فيغلب علامات من الكسل وثقل الرأس وعدم العضل وقد يكون علامات الغلبة
البلغم نبض بالماء سهل وقد يغلب الصفراء فيغلب علامات من الحدة وكثرة الكلام الهذيان
ويخرجها وبسرعة نزاعها فتقدم اسم الغالب منهما الدال عليها على جهة مركبة من علامتي
وان تساوتا فمركب فمركب مع شراب البنفسج وبادرنجبويه وكذلك الورد والخيار والبقلة
ومع شراب الجلاس شراب الاسطوخودوس وفي الضاد مع البنفسج ودهن الخلاف
والبابونج والشبث وفي المسهل مع الهليلج الاصفر الكابلي لقبل زيد بغاريقون فعلى
هذا القياس قال الشيخ والعاقل في العارض ليخرج جوهر الدماغ قال القرشي زال المرض
هو الذي بها السفا قلوس وقد تكلمنا عنه كلاما وافيا فلا نطيل فيه قال الشيخ
الشيخ اكثر ما يعرض هذا من سوء مزاج حار يابس فوق الشؤن وخلط السبكة تتركب
معه الرسوبات ينتفع به شد معه الريحم بحر العنبان وخيطان جدا وهنا بدل على
صعوبة العلة وهذا الشم قبل الرابع قال الشيخ في كيفية الحرة في الدماغ

والغرباء

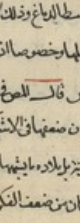

والغرباء فيه قال القرشي هذا هو السهام الصفراوي العارض لمخرج جوهر الدماغ فان
الصفراء ان كانت صحيحة كان منها الحرة وان كانت محترقة كان منها الغوغاء وقال
صاحب الكامل قائما الاورام الحادة التي تعرض للدماغ فمنها الورم المعروف بالحرة ومنها
الورم المعروف بالماشرا فالماشرا ورم حار يعرض في خارج الدماغ وقد يعرض
للدماغ والشاهزه والوجه جميعا وقد يحدث عن سوء مزاج البشرة انها تتفرق ويعرض مع ذلك
شدة بدوام وحمرة في الوجه والعينين ومنع ذلك سبب مشاركة الدماغ للعدة
واما الحرة فيعرض معها وجع شديد الرأس والنهاب كلهيب النار واذا لمس الرجل كان بارد
ويكون لونه الى الصفرة ما هو يعرض في الفم جفاف شديد وهذا الباب داخل في جملة
السرسام القسم الثالث من الاقسام الخمسة المذكورة في الامراض التي فيها اجتماع
اخلاط غليظة رديئة وبخارات سوداوية في الدماغ واكثر ضررها في اعمال الحس و
السياسة قال رحمه الله الرعونة والحمق مما نقصان في الفكر وبطلان من برد ساج
او مادي ويبس او مما جميعا اي عن برد او يبس او منهما معا بلا مادة او منهما وقت
للرعونة والحمق ايضا الغفلة والخفقة والصبوة والفرق بين الرعونة والحمق وبين
اختلاط الذهن وان كان الكل يحدث من اخذ البطن الاوسط من الدماغ ان الاختلاط
هو بغير الفكر ويشوشه لسبب حرارة والرعونة اما نقصان او بطلان بسبب برد
يستولي على وسط الدماغ وذلك لان البرد يبرد الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوة
المفكرة عن فعلها وخصوصا اذا كان مع البرد مادة باردة واليبس المفرط يفعله
ايضا الشيخ قال للصرع شرح القانون انما يقال ان ضعف الفكرة انه حمق
او رعونة اذا كان ضعفها في الاشياء الجلية فان ضعف الفكر في العلوم لا يقال
له حمق ولا رعونة بل بلادة وما يشبهها والا يضا جميع الاشياء الجلية يسمى ضعف الفكر
فيها حمقا فاما كان من ضعف الفكر والتدبير للعيش وهو الذي يكون به الخلط المتابع

الرعونة والحمق
الهدى ... الاحتفاظ ...

وتدبير المزل واذا لم يسهل المريض على الناس بغير استخفاف الجنون وذلك لان لفظ العقل
انما يطلق في العرف العام على حسن التدبير بما يغلب باكثر الامر فخروج الخلاف وتدارك
تخالطه مع الناس وسياسته لخدمه واهل بيته وغيرهم لمن كان من الناس حسن التدبير
في هذه الاشياء بتمامه عاقلا فلذلك يكون عندهم مجنونا وهو القصور في هذه الاشياء
بقصور في فكره عن الوصول الى ما هو الافضل في هذه الاشياء واذا كان افضل
الناس في العلوم والعلاجات الصناعية العالج نفسه بتزيح الرأس وشفيه وتطليه
الغذاء ان كان المزيح مادة بالمزيج الطبيعي الى تحليل المادة وتلطيفه وتصفيته لها
فلذلك ينفع من ذلك الاطريفل الصغير المتروي بالاياريج والاسطوخودوس والفاغون
على حسب ما يرى الطبيب الحاذق والمطبخ الادوية المسهلة هذه اقوى منه مجربون الى
ولكنه مفرط الحرارة فليتوقه من الشباب والنحاف الحار اليابس ويطبخ من الكل
وهذا الادوية الحدرج كندر وسكر وعسل مفردة ومجموعة وذكرة الفضلاء المتأخرة
المبذر الموجب للجنون لان الرياضة في اي نوع كانت من القوى النفسانية وغيرها فيها
وتزيدها عملا ما تموضعه قال النسيان هو نقصان او بطلان القوة الذكر وسببه
اما امر سادج او مادي بعرض عليها مانع والفرق بين هذا وبين المذكور من الامور ان هذا
مختص بمزاج الدماغ وذلك توسط فيجب ان يقصد في كل واحد قبل استعمال الفصاد والاطلاء
موضع العلة او غيره فان تحفظ الا الفصد او الحجامة او بعضها على العلاج المحتاج
من قصد المزاج في سوء المزاج السادج وانضاج المادة في المادي ثم استفراغها بما قد مثل
غير مرة قال المانيا هو جنون سببي اعلم ان الجنون على اربعة اقسام منها المانيا و
منها القطرب ومنها داء الكلب ومنها صيار وقد مضى في الرسام القوى الحارة وفي هذا القسم
من الجنون يكون الحكم لازيد القوي والجنب بحاله وفي الباقية عن سوداء محترقة عن دم او صفراء
اي تحدث عن سوداء حاصلة عن دم او عن صفراء او عن سوداء يكون مع اضطراب

وتوجب وذلك لحدة المادة الفاعلة لهذا المرض ويكون السكون والخرف والنحافة في الاكثر
الصفراوية الخالصة لان الحرارة تجفف السوداء الحادثة عن السوداء الطبيعية ويكون اسكاته
لو اسكان صاحبه للطافة المادة وقوة السوداوية الكثيرة بعد ما اذا تكلم فاذا لم يكن
اسكانه والخلاص منه لغلظ المادة وفي بها الاضطراب الا بسبب عظيم داء الكلب هو نوع من
المانيا الا ان فيه معاشرة ومواضعة وتخيل صحاب وهو الذي هو هذا قريب ولذلك ليس
من الحدود وسواء الغاذ كان والمانيا المطلق وقد يحمل على المانيا وداء الكلب الكلب
مع حرارة الدماغ لانه يدل على احتراق الاخلاط المذكورة في الدماغ واسناد الذي هو من ما
واحترقه جملا انه يحدث منها بخارات رديئة كثيرة معينة على حصول المرض والتفاد الذي
في غذاء المرأة وكان هذه الذكرات تدل على حركة فاسدة للدم فيحدث في عضو قليل الحرارة
الغريزية فيوجب مزاجا ردئيا في تسمى المانيا صار الجنون السبعي والمادة الكلب
فهو نوع منه يكون مع غضب مخالط بلعب واذا مخالط باسنة ظاهر كما هو من لعاب الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للماخوليا الا ان كليهما
سوداوية ان الا ان الفاعلة للجنون السبعي سوداء محترقة عن صفراء او عن سوداء و
هو رديء والفاعلة للماخوليا سوداء طبيعية كثيرة قارة احترقت عن بلغم او عن دم عذب
وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنوني وان كان يكون عنه المالنخوليا واكثر ما يكون المالنخوليا
انما يكون بحصر المادة السوداوية في الاوعية الدماغ في الطحال ومعدة الكبد واكثر ما يكون المانيا
انما يكون بحصرها في مقدم الدماغ بجوهره لان وصول المالنخوليا الدماغ كوصول مادة قرنيلس
واكثر ما يجر من هذه العلة الى المانيا وبخوف لكن زيادة الفصول والاخلاط وهذه العلة
كثيرة المقاطعة الوسواس الدولي واذا عرض عنها الاستسقاء حملها على ابتدائها وخاصة ان
كان سببها تحرك الكبد وسببها وكثيرا ما تحدث هذه العلة بشاركة المعدة فتشفيها القدماء
العلاج هو بعينه علاج المالنخوليا لان مادة الجميع من السوداء مع زيادة في التدبير اي

داء الكلب

الشاكلة

الشديد الرطب المرخي ومن يبض الفتح مع زيادة في الجريد وهذا اجيد وذلك بحدة ما
المانيا قال الشيخان يراب اخلاط الخلاط او مع اسارون الدرم فاقصد وان رايت غلبة
مرار في البدن بالبراسا وسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الاهتمون او بطبيخ الهليلج ان كانت
السوداء صفراوية وان كانت السوداء صرفة فبالحقيقة ان استفرغ بالاهتمون والسادج
وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين بماء الاترج او فاعمل على الراس واستفرغ ان كان به
امتلاء ومن العرق الذي بحاء اللسان وادام استفراغه بهذا الحب الباريج فيقرا وافتيمون
واسطوخودوس من كل واحد جزء يسقونها نصف جزء وهليلج نصف جزء ومجتذ نصف جزء
كبار اويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليال متوالية وزن درهمين وبعد الاستفراغ
افضل على الشراب والمرزنجوش بالخطوات وغيرها وبالحجامة الى ان يغطوا في اليوم خمس
مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاكار والورس ويطلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد
ويكن قصد ان الرطوبة اكثر من الدم بدلالات اخر لا تجاد ويشد بقوة الزيبيب الابارة
فاجعل مهما يقيح وربما احتجم فيها اوفي المانيا وراء الكتف الى مثرب وبعد ان يكفي
صاحبها عن تخليط وكثيرا ما يقدر على راس صاحب هذا العلة السوداوي
يرجع الى سطل اي سداده وقراره وذلك بسبب تحليل الابخرة الحادة والابخرة المشوشة
للدماغ وتسلط السوداء الحاسة ومن العلاج العقوبة ان سقي اي صاحب المانيا الذي
سببه صفراء شديدة الاحتراق والالتهاب نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة
الاختلاط واما اول ان يخيفي او اربع دراهم وسدوج الى نصف درهم وهذا اذا لم يكن
الاختلاط وتكن السببية مثل الخفقان مع فسرة وربما ابراه في يوم وربما احتج الى معاودة
ذلك مرارا وهذا العليل اكثر ما ينتم في سن في غاية الحرارة وبلده فضل كذلك صفة
نطرون جيد يدق ناعما وينفض فوق الخلوف ويوقى الخمر عنه فيغلب حرارة الفرع فيسهب
مقشة اصفر وقل الاسن جاحرا يبرئ بطبيخ وينظل بها ويتمضمض بها فانها المانيا

هو شدائد الدهون والفكر الى الفساد والخوف وذلك لمزاج سوداوي يوجب الدا
من داخل وبعده بطلته كابي حنش ومزج من الطلية الخارجية وان مزاج البرد والبيس في
الروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة يكسر مزاج الشراب الرعاف والم الروح مفرط قال
القريني كان السرسام البارد يسمى لم لازمه وصولية غش او الغشيان كذلك هذا الداء
يسمى لم سببه فانه قيل ان اغلظ بالبخار جنها واللغة اليونانية تعطي الاسم
وذلك بسبب هذا المرض ومدى سببه الغضب وحب الحلو وخوف ما لا يخاف
منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الامراض واصناف خوفهم ما لا يحسون فيهم من
يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم من يخاف اشياء الارض آية وبعضهم يخاف الجن و
بعضهم اللصوص وربما اختلوا اعتنيهم لهم صاروا املاكا وسباعا واشياطين او الدين
والمستعد من قبل حار كثير شعر الصدر والبدن هذا بيان حرارة القلب وعلامة ما
وكذلك يكون واسع العروق شديد بحمرة اللون الى الاسودة وربما غدر رطب غليظ الاستنشاق
الدخر وهذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة القلب مع رطوبة اللطيف
واستيلاء الهواء الرطب عليه فيخرج حرارة القلب محللة للطائف تلك الاخلاط وبردها على
الايام فصي الهواء الغليظ وصرب المالنخوليا وهو ضد للرجال الكريمة لذلك اشد حرارة
فلهم وللنساء الغشي لان المالنخوليا لا تعرض لهن الا بسبب عظيم وينذر بموت فضر الضحيان
والصبيان ارطوبة امزجتهم واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب الدماغ ونفسه
فيكون السهر والهذيان الا دمي اكثر ذلك لغلبة المواد الغليظة الثقيل على الدماغ مع
عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا اشر الاصناف
واعراض المالنخوليا في هذا الصنف اظهر واكثر وادوم لان المادة الفاعلة اذ فرغ على الفعل
والفكر بخلاف الصنفين الباقيين لانه قد تسكن تلك الاعراض فيهما عند عدم تصعد الابخرة
والادخنة وتعود ان المادة الى الدماغ وثانيها ان يكون السبب اي حال السبب اسلاة في الدين

كله اى فى الدم الطب والدماغ ويكون علامة السوداء فى البدن كله ظاهرة عامة وهذا سلم لان
حال السبب فى الدم الطب والدماغ سنفشة البدن والاطراف وقلة ان يكون بثرة المرار
ويسمى بالعربى اما قيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء اى فيحرق الدم فيحيله
ويصير سوداء غير طبيعية وذلك لان الطحال فيه فيهما الى فم المعدة ويلذع المرة وجع فم
المعدة والذع المرة فيه اى فى فم المعدة لانه شديد الحس بخلاف الطحال وشدة التهوع
اى تهوع الطعام اكثر فى اصياب السوداء الى فم المعدة وانما كان اكثر لانها يكون معه الصفراء
والقوة الحابسة سوداوى وضعف الهضم لانتقال السوداء الى المعدة وكثرة الرياح والنفخ
والبلغم وانضعف الهضم وفساد الطعام والبراقى وكثرة الغذاء اى البلغم او انضعف
الهضم وانضرر المعدة بكثرة السوداء وكثرة الشوى والوتران الانكاح والمجامعة يسبب النفخ
وكثرتها فى الهضم الثانى والثالث وخشونة فى العين لكثرة الاجزاء السوداوية وبرودتها
وقلة الاجشاء والرقيق المعدة والمرار ونحفه قال الشيخ اذا لم تكن قولنج وتقول
من القولنج ومن بخار الامعاء احترف اخلاط المرار واستحالتها حينئذ وداوى احتدت
وربما احدث قيء شبه منها بخار سوداوى ويسمى هذا النحو مرارية والنحو
بالخاء والراء وهو كثيرا ما يرتفع عن وبر باب الكبد فيحرق دم المرار وهو الذى يحيله الى
سبب المحرق المرار ودونه ولم يحمل بسبب شدة حرارة الكبد والامعاء وقوم المحرق
يجعلون السبب السدد الواقعة فى المسار بشلان غذاءهم الانتقال الى الكبد والعرق
المنفوخ الجديد شبيه فى نفخ المعدة ويعرض لها الفساد المذكور وسبب الصنفين الاولين
اى الذى سببه الدماغ نفسه والذى يكون السبب فى البدن كله امزاج سوداوى وبارد
يابس يوجب الريح بالبردة واليبوسة الموجبان لغلظ الروح المرجحان بالمضادة
فى الكيفيتين اوخلط سوداوى يطبخ كثيرة البدن وهذا هو السبب الاكثرى المحرق اما
او محرق حادث عن سفراء فيكون المحرق الصفراء اكثر او عن سوداء فيكون المحرق

والسكون والفم وسواء الفرق اكثر اعلم ان المادة القاطعة للمحرق اما سوداء طبيعية اكثر
اورم عذب محرق والذى يحدث عن احتراق الصفراء فى الدم والمائية الشبان اكل مع ورم
بالصبا ان كان معه علامات الانضج فانها تدل على ورم حار طبيعة ويوجد عليه فيكون
وقوع بسبب الدم كما فى الكتاب ومن جملة اسباب المحرق السهر والفكر المفرط
فى العلوم الدقيقة وكثرة الهم يعنى الامور الدقيقة والاشياء المرتبة الفاضلة الامر بالباسور والا
الحلبة الادهان وتضرها والذى لذلك اكثر العرى هن الامراض اطلب العلوم وقلما يكون
المحرق بالاستكثار من الطب بل يكون بدون الخوض فيه وذلك لان دم الطب والروح اذا كان
كذلك ما صافا مرارا فاسدا وكمدة الدماغ وصرعه واسطرخاؤه وذلك لان الروح النفسانى
متصل بالروح الحيوانى بل من جوهره فاذا فسد روح احدهما فسد روح الاخر واذا اصاب احدهما
صلح الاخر واذا لك قبل ان يكون علة دماغية الا بتكدر من الطب وبالعكس العلاج قال
يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل فى الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب
على كل حال ان يفرح سلجيه ويطيب ويخلى المواضع المعتادة ويطيب هواء مسكنه
ويطيب ويغير الرياحين فيه وبالجملة بنوع ان يشم دايما الروايح الطيبة ويشاهد الاشياء
الفاضلة الكريمة المرتبة جيدا ويدفع غضب بدفعه بالاغذية المعاقدة والحمام بعد الغذاء
ويصب على راسه ماء فاتر ليس شديد الحرارة ولا عن ترطيبه فوق اعتدال فيجب اما
الصنف الذى السوداء فيه عامة للبدن فالفصد من الباسليق والصافن ان وجد فى
الدم كثرة وفى جميع الاصناف لا بزيادة اى فى الابدان ما لم يشعر لمزيد فى الذى بالامزاج المطيبة
مثل الاسفاناخ والكرنب وفى بعض الفتح للدين بالكراث والسارج بالسكر لتحدد المادة
سريعا ويرطب كثيرا ويجلاب بما وجاوشا لسان الثور بالكسر بزر الريحان وشراب
التفاح بما لسان الثور اوضلى من بادرنجبويه والسلطرخ وبزر لسان الثور وعنى
السرس سبستان وورد احمر يغلى ويصفى بسكر او منبج مرب او ورد مرب كل من الثلثة

الطب والدماغ مع النفخ المولد يوعنا رشراب التفاح على الحلاب افاكان ابن بليم مع ضعف
فوق الاغذية المطعم مثل الحمل والدجاج السمين اسفيد باجاى ايضمن ضده اولجاسية
ان كان السوداء عن الصفراء ويحفظ به اورشا ان احتمل المختم بان لايكون المالخولياء
مزاجه فان ضعف المعدة هناك لازم كالوفق والرمانية والتفاحية والحصرمية شرب ان كان
السوداء صفراوية وفي من الشراب والعسل والبقل المحارن قال الشيخ فانون علاج المالخولياء
ان سائغ الزبيب وكل احد الطعام فيطبون المحلب المالوخولياء فاحلهم على وزنه
وخمسة امثاله من يحسون بجوزنه في الفم ويستعمل الجوارشنات المقوية بان الهم للمعدة مع
لجذبه ابدخال الطعام على الطعام فيجب ان يشتغل صاحب هذا المرض بشيء وكيف كان
وبالشراب المعتدل الابيض ويشتغل ايضا بالسماع بالمطربات ولا انزله من الفراح والخلوة
وكثيرا ما يعرض بعد ان تفهم بهم يشتغلون بهم عن الفكر فان نفس اهرامهم عن الفكر
علاج لهم اصلي فاما صاحب الكامل ان كانت هذه العلة اما حدثت من قبل الدماغ
وغلبة المرة السوداء عليه فينبغي ان ينظر فان كان الطبل شابا ومزاجه بدنه حارا او
الشعر على بدنه كثيرا ولونه ادم الى السواد والبكرة وكانت العلة في ابتدائها فيصد الصافن
ليجذب المادة من مكان بعيد وان كان قد مضى على العلة ايام فيصد الاكحل
يخرج لدن الدم بحسب الحاجة وبحسب ما يرى من لون الدم وان كان اسود
فليستكثر من اخراجه وان كان فاتر الحمرة فيخرج لدن الدم مقدارا من ما وان
كان احمر ناصعا فيشد العرق ولا يخرج لدن شيء فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ
وانه لم يستحل البدن واذا فصد فينبغي بعقب الفصد شراب الخشخاش ويعذى
عدس اسود ويجوز الفراريج والجداء والحملان معمولا سفيد اجه بالفرج والخس والكرس
والاسفاناخ واشباهه البنفسج الطري والنيلوفر ويراح يوم بين فاذا كان في اليوم
الثالث نضج بحقنة لينة مختار من ماء السلق والبنفسج وبزر كتان وحلبة وخطمي

ونحاله شعير مرضوض وفاوس خيار شنبر ودهن بنفسج وبراح ثلثة ايام تزيحي
بدنه بايسير من السوداء ويفصل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة
عسر القبول للعلاج فلذلك ينبغي ان لا يوغر في دفعات ومن اجود ما يدفع
به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المذوي بالصبر والغاريقون
والخربق ويغذيه بالاغذية المرطبة كالسعد والمقاديم البقر من حمل واذا
كان بعد اسبوع سقي حب الاسطوخودوس المسهل للسوداء فاذا انت
اسوعشا البدن بالدواء المسهل وامرن الا بالعلاج وكانت علامات الدة
بعد ظاهرة فيقصد حرقا لجهة الجنب المناوه من موضع قريب اذا كان
قد امن ان يصير الى الموضع شيء آخر ويعطى في بعض الاوقات هذا
المجون المعروف بمجون النجاح وصفته اهليلج اسود وبليلج وآمليج منقى من كل
واحد عشرة دراهم سنايج وافتيمون واسطوخودوس وزنجبيل من كل واحد
خمسة دراهم بدق ويخل ويجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلاثين
درهما بماء البادرنجبويه فان احتيج الى ان يغوى به زيد فيه الغاريقون وخربق
السرد وسقمونيا بقدر الحاجة ويزيحه خال المرض فان كان صاحب
هذه العلة لا ياخذ القوم وكان كثير الهذيان والهمان والعبث ولا ينفرغ
فان ذلك دليل على ان علته من قبل الصفراء الحريفة ويقال لذلك الجنون
فينبغي ان لا يتعرض للعليل بشيء من المعالجات والاستفراغات الا
بالفصد ولا بد واء مسهل فان ذلك يمازج بالخلط حدته ويزيد العليل عمان
وكثرة هذيان لكن ينبغي ان يدبر بالتدبير الموموم من الادوية والاغذية
وهو ان يعطى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الخشخاش وسقي بعد ذلك الشعير
ثلث ساعات شراب البنفسج والخشخاش وبعدي كما علمت بمقادير الحلاب

والجدى البيض طبوخه بالفرع والاسفاناخ والقطف والخس والسماق الحامض الصحيح
وصفرة البيض النيوشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندى وجميع من الفاكهة العنب
والخوخ والرمان الاملسى وتصلب المسكر والتفاح الحلو ويجتنب سائر الاغذية
المولدة للسوداء وينطل على رأسه الطلاءات المطيبة ويكون ماؤه فى وضع مضئ
غير مظلم كالبيت الذى بعد هذا الذى ينام فانه نام فوقانا ماء فيجب ان يتبخر
بالادوية المسهلة للصفراء المخمدة لطبوخ الافسنتين ويرش اماما ويدبر بالتدابير
المرطبة بالاغذية والاشربة التى وصفناها فيما تقدم فى علاج بالادوية المسهل ثم
اعنى خلطا بيتة للنحب الاسطوخودوس ثم ارجيا ثاما كذا يفعل ان يحصل نام
البرد هذا ما قاله وانا مقابل لهذا الموضع لانه كدسنود وفانون فى الآثار الامراض
الرديئة الحادثة عن الاخلاط الغليظة الخرقة الباردة فاعلم ذلك فاذا عرفت
فاخرج الرجل التى ذات الحمار وان حلاوة من سكر وفشا بهذا الدواء والتخشخاش
وبزر البطيخ كاهما او تحلسا سوا ان جعل بزر البطيخ فى هذه الحلاوة مقدم مع
التخشاش ليجلب لها سيه ويضاف الى الباقى الفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والمشمش الحامض الاجود من اسنانه والبطيخ والاجاص والتفاح والكمثرى ولكن
هذه الفواكه تضيع لسهل التخمار رها عن المعدة وهذه حيث المواد والمحترقة من
الصفراء فى الماء الادهان دهن البنفسج او اللوز او الفرع والاجود ان يخلط
دهن الفرع من لب جيد كما يخلط دهن اللوز على المزاج الذى يستعمل عليه وخصوصا
فى الصيف الاول ودهن الحمص وخصوصا نما فى المراق بدهن الورد والسفرجل
والمصطكى مقرة وذلك لمقوى فم المعدة فلا مثل السوداء المنصبة اليها من
الطحال وايضا البجود الهضم فلا تولد البقع الكثيرة وكما ذا المعدة بالقيء فيها بالقيء
المخمدة ويطل بطبيخ البابونج واطيل الملك وورق الاترج لمجال الرياح والادوية

والاطعمة

وهو المآء وكان مخلفة سريعة الانهضام وسمي هذا الصنف من الجنون بهذا الاسم
شبيها لحركة صاحبه بحركة تلك المدينة ويكون صاحبه فرارا من الاحبة محبا للخلوة
والغيبة يجانب الميسر واختفاء وتقاربه بطاء ويروزه ليلا ولا يكون له موضع واحد
الكرسي صاحبه ذو المالنخوليا لاحتراق مادة الدماغ وظلمة الريح والخوف الكثير على ما قيل وقد يرجع
لا بسبب سل ولا ذاة اطارطه او لخلط بلغمي وكثرة ما يعرض من الصداع او لعضة الكلب
لانه يهرب من كل ما يراه وهذا سبب اكثر الصداع ولعضة الكلب ايضا لان من شان
الكلب ان بعد ومن عقيب من يهرب منه حتى بعضه واذا راى اخر قد منه راجعا
فاذا رآه بعيدا فرها وفي بعض النسخ جفا من الناس مع ذلك فانه يكون على غاية الصبر
والتاسف والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وسببه سوداء محترقة من
صفر اليحاد جدا فان الاول ان تعدل الاخلاط من غير ان يغلب من استاف الجنون لان اكثر اصحاب
المالنخوليا يكون لهم سكون وثبات في الامور والاعمال ويفكر بالطناه فيها وعلاجه
كالمانيا اي كالعلاج الذي ذكر في المانيا من الترطيب والتبريد باستفراغ المادة
الحارة بما من شانه كذلك ونوع اخر من المالنخوليا يقال له العشق وهو من نوع
شبيه المالنخوليا يعتري للغرباء والبطالين والرعاع قال صاحب الجمل الرعاع
سفلة الناس ونزعوا الصبي اذا تحرك ونعل صاحبه عنوان السعادات عن الامام
ابن اطهان العشق الجمع بين الارادة في الطلب وبجمع فيه مواد من الحر مرقطيا اعني اخراج
صاحبه فالاضطراب وشدة القلق وكثرة السهر وعدة ذلك يكون احتراق الدم والصفراء
الى السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها الى السوداء وبجدث من ظلمان السوداء اعني
الفكر ومن فساد الفكر يكون الزيادة ونقصان العقل فيجلد ما يكون وقتي ما لا يكون حتى
يؤدي ذلك الى الجنون فخر بما قيل العاشق نسمة ورياحان تمتاز وبما وصل المعشوقة
فان فرحا ولذة لان قال الفلاسفة وسببه اخراج الفكر في استحسان بعض الصور والتمثال

وربما كان معه شوق عجامعي اي مع المعشوق اذا كان المطلوب مطلق المشاهدة والوصال
لا للمباضعة والنكاح وهذا الصنف من العشق لا يعتري المتباطلين ومن يجري مجراهم بالاطلاق
وكثيرا التنفس وكثيرا ما يطبق هؤلاء ان ينظروا الى المعشوق زمانا فكيف بقضاء
ذلك وقد مثلوا من هذا العشق المجازي الى الحقيقي الرياضة وصفاء الانفس فيرقون
الى مدارج العارفين الشاخصين الذين لا التفات لهم الا هذا العالم الجليل بهم وصار
غايات افكارهم هو ذو الجلال الاول المبدع للكل الذي عمل ونفس عن قهر سلطانه وعظم برهانه
وعلا شانه غير العين وجنانها اي ينفرد مع عز البكاء ومن الجنون السهر وكثرة ما يصعد الى
اي الى الجفن من الحرة اي يكون جميع اعضاء العاشق ذا بال سوى العينين فانها يكون مع
غور مقلتها كثرة الجفن وذلك لان الحرة الى الباسه لسهر الكثير ومع حركة الجفن
ضاحكة كانه يظن ان شيئا بعيدا وسمع خبرا سارا او يكون نفسه كمثل الانقطاع والاستراحة
وينفع حالة الفرح ونحلان والى عدم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والدوي
ومن علاماته اصفرار وجهه وهزال وتنفس الصعداء كلما ذكر او ان لا يكون لشاربه نظام
للخلط الفاسد ولان الارياح تهيج الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه
اذا اخفى عشقه فان معرفة معشوقه احد سبعة اما بوضع اليد على نبضه وذكر اسمائه
سفان فانه يختلف النبض عند اختلاف اسمائه بالمنتظم وتغير اللون عند ذكره وذكر صفته والمعشوق وتلك
المعرفة يكون اما اذا جرب مرارا كثيرة قال الشيخ فانا فجربنا ذا فخرجنا به ان الوجه
عليه منضدة وقال صاحب الحاوي المختار ان ابقراط فجرب هذا فنفعه وشفاه العلاج
لانه كان وصال اي علاج النفس ان وصال ان انفق ويسر فان لم يتفق فالموت عجل
فيامل فان كان سبب العشق وهو حرارة المرة واجتماعها في الدماغ والقلب فيشتغل
بالمبردات والتفاحات والمسفرجات المذكورة في الامراض الحادة فان لم ينفع ذلك فيخلط

جعل شرب طبيخ تفاح الحامض العشق تشكي اذا
شفاء جديد ان على العاشق ان
الرقم الجوزة ذا تقلب القوة اذا
وستر العاشق عالم السلوة
وهم ان ان العشق
جواهر اذا علق عالي
في الغار وتزيد العاشق

الجهاز بمصر المعشوق اليه قال الشيخ فان هذا علمن ومن اخذ فرجه من ارجال الا المعشوق
فان الخصاء لم يضع فيه صنعة لانه مزمن صنعة الجهاز وذلك بجماكاة تجدد واستهانة به اى
بالمعشوق مع تدبير المخ يا باذكرنا فان كان العاشق من العظام تفعل التجفيف والعظة
والاستهانة والاستهزاء به اى بالعاشق بتخيل الفاسدة لتضرر الدماغ ما يضر بسبب الحرارة
والسوداوية ذلك مما ينفع نفعا عظيما وربما اعنى ذلك مزاجا خريفيا اى غير العاطفين
فلا ينفع النفيحة بالنسبة اليهم بالوصال والتدبير الذى الموسوس يجوز ان يكون
قوله وربما اعنى ذلك مزاجا خريفيا عطفا على قوله هو بعنى المدبر والبطالين
ومن المسلمات الصيد والاشتغال بالعلوم العظيمة وكذلك الاشتغال بالعلوم الغريبة
والمحاكاة فيها الى قوله الا ترى اى بمثابة العاشق المعشوق بن وضعها واذا كما
والوضع غير المعشوق لان الجماع وخصوصا الكثير منه يستفرغ الى الغليظ المذكورات
الغرض ان العاشق يرغب ويحتال به الاجزاء الفاسدة واللعب والسماعات المقصود
بها اللعب كالنوح المحال بها الثوب وغيرها مما ذكرنا مما يملك عشقا وفى
بعض النسخ بملك اى العاشق فيه عشقا قال الشيخ واما الصيد وانواع اللعب والكرات
المجودة من المسلطين وكذلك انواع الغموم العظيمة فكلها مسئل قال صاحب الاربعين
والتخريص من هذه العلة سببها الاصلى الاهتز والتخريص والجمود والعلامات هى ان يكون
الانسان عند ورود هذه العلة له على الحسة التى هو عليها كالشخص الجامد وسط حركة
وحركة ومعظم الامر يكون فى الكبر والمخرص من الدماغ لكنها سادى الى جميع اجزائه
المشاركة وهذا يطل الحس والحركة ويكون النفوس عليه بطيئا لان المادة سوداوية او بزيادة
العلايج عالجه ليتخرص بالقوى لان المادة فى الدماغ غير بالغة وبالمادة هذه العلة سوداوية
غليظة وبنها قال نظرا لان مادة التخرص صورية وبالمادة هذه صورية وانما يحصل التخرص
المادة فى التخريص دون التخرص لان مع التخرص حتى وهذا خال من الحتى وهل تصفة

الحكمة العلة التى ذكرها شيخ الحكماء الاقدمين من كلام الصحة حتى سماع حسان اللحن
المنظوم وهو البرق كشد ابهم الفاسد والمرى من كلام الصحة عشرة دراهم وهو الباوزج
عشرة دراهم يطبخ على الايهم ويستعمل قبل ويزاد وينقص بحسب الحاجة والمساعدة وكذلك
الصعتران والنطولان والحولان والمشموم والعطوسان حتى يعود الى الحس والحركة
قال الباب هو نوع من الحيل يقبل اى عندهم مجاز بين الامر الطبيعى والكيدان
يكون الحيل تعبا او قال الكيد بان يكون عن الاعتياد واما انه كان فيه كالنادر سببا اما
اذا امتلا الروح الغليظ والدم المجتمع اى الروح الى داخل القعر ويستحلف بدل المتحلل
وذلك لانه ضاع الطعام انضاجا جيدا وانحصل انه روح كثير كما كانت اولى الروح كما
مرت سابقا يجتمع فى المزج الطبيعى وقد علمت معنى المزج الطبيعى وكيفية اجتماع الروح
والقوى والكرابة الغريزية الا الداخلة الفن الاول فى شرح هذا الكتاب اليستريح
من تعب الحفظ وليتكلم فيه الفنان وهذا الصنف هو اهل الاصناف السبابة
كانه ليس بحيوان واما بسبب ما فيه من سالك الروح اى الروح الحيوانى والنفسانى
من المنفوذ اى من الحركة الاجارح كضربة على اصابع الصنع فبالالة ومنه فيفسد
مسالك الروح واما مرور طبيعة من خارج فيسد المسالك ويبطل الروح او يتغير
محرر كالامنون فيبطل الروح ويفعلها ويعرف كذلك اى الذكر من الاسباب الحادثة
بتقدم السبب وبالوجه الامنون والبيع والافاح وجوز المائل لتقوله بالوجه
الامنون سقوط النفوذ والعرق البارد ويرجع الاطراف وذلك لانطفاء حمل الحرارة
الغريزية وفساد اكثر الروح وانه لم الباقى الى المبدا والدماغ وطوبة مزاجه ساد جبة
او ماده عقيد كالحادث عن السلع الماسى والدم الرقيق وانما قال ذلك لان المادة اذا
كانت رديئة محترقة سلا تستحيل الدماغ ومنع النوم الغرق وبطلها الى الامزجة
المذكورة علامات ذلك اى العلامات المذكورة فى العلامات الدالة على مزجة الدماغ

سادجة كانت او مادية والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفيق وينتبه سنخة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المخنقة الرحم قال الشيخ الفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتنبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وقال جالينوس الفرق بين السبات والغشي عليه اضعف الطبايع ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف والمغشي يقع لصاحبه مع تغير اللون الى الصفرة والى شاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا تغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا تبرد عن سخنة النوم الا في فجج والتقارح والفرق بين المسبوت والمخنقة الرحم ان الاول يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف وتحمد الرحم فهم بعد ولا تكلم البتة العالج ان يعدل الدماغ ان كان سوء المزاج ساذجا مثل ما مر يخوش والمجفف يدبر بالتسخين وتجفيف العود وسقي دواء المسك وصعتري مثل المصافير والكمون الداريجي ونحوه وتغذى ومن المواد بعد الاستفراغ بمثل الاضمدة المذكورة ويداوى المخنقة بما ذكره من علاجه في بابه وكذلك الاغشية من النوم الثقيل جدا لا بد ولا يجب اتخاذ الزعرة الفرزنية في الطعام فتطلق ولو يتف شعره ويجذب اطرافه ودهنها والبابونج تجذب المادة والريح الخارج واسعاط الخل وماء الاترج جيد وشم مصل الحاصد والكبريت معا عالج السبات الذي يكون عن الابخرة في الحبات وغيرها تقوية الدماغ والراس ولا بد من الاكل والخلوة ما المورد ويمنع الغذاء بطبخ الباذنجان والتفاح وقد لكما جيدا ثم يعالج الحمى بما يحب او العضو الذي يرتفع منه البخارات الرطبة كالمعدة وغيرها قال صاحب الكامل وكان حدوث السبات المذموم يعني الذي لا يكون السبات سهرا عن سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف وهو ان يصب على الراس نطولا بسن ثم

وسذاب ورمز نجوش وحاشا وبزحاسف وشهرم وعاقرقرحا وروج وشونيز كل واحد
او بعضها بنطل آما او يضمد بشلها وبدهن الراس بزعفران الخزل مع شيء من المر
وضمع السذاب مدقوقا او بدهن النارون او دهن الفسط او دهن السذاب مع ما
فيه شيء من الفربيون والجندبيدستر وندد الرجلان دلكا جيدا وشد عضل
الساق شدا قويا او يضمد القدمان بسعال العنصل مدقوقا ناعما والعاقرقرحا
مدقوقا مسحوقا بالخل الثقيف ويعطش بالادوية المعطشة فانه مهم ويكون الغذاء
آ الحمص بزيت وعسل وبدار صيني وخولنجان وطبع العسل مع الزنجبيل
المختار او يجتنب شرب الماء البارد والنوم في الموضع البارد فان كان حدوث
ذلك من مادة بلغمية قيء بعد قبل النظر على الراس بما يسذ فارغ البدن
شيئة الدماغ بحب الاترج وحب الفوفل او بالجمجم الحادة وغيرها من الادوية
المسهلة للبلغم والمجهزات التي ذكرتها وغيرها الموضع لها في باب النسيان
وستدبر على ذلك المثال قال التهرير ينتظم مفرط حادة عن الجري الدبيوعي حتى
يمس عدد ان الروح ويوجبان الحركة اي حركة الروح الى خارج وذلك لان
نار الروح فيحركه دائما الى خارج والحواشد اعابا للتبخر ويعرف ذلك الى الخارج
الحار والبابس بعلامات ويعرف بخلط يعرف بوجوده بدقة المخر بسبب البارد
في الدماغ كما في سن الشيخوخة خذ ياحسا من كل واحد من الاول فانه لا يكون معه سيلان
ولا السعال او نكزمام من الثلاثة يجد الريح ويوجب الحزة واليبس وفي بعض النسخ فكرعا
اي ساعل كثيرا وشد ضوء المستعد واستادة الموضع اذا وضع شاد في المستعد من
الشهر او فساد هضم او نضج او غذاء مشوش للافهم كالبائي ويعرف ذلك بوجوده
او خلط سوداوي فيكون ذلك مع المالنخوليا واعراضه وعلاماته ومن السهر ما يكون
في الحميات الحادة لصعد بخارات يابسة لاذعة الدماغ الصالح كما ذكرنا كما

او الطلاء المبرد مع استعمال الابزن والدهن بالادهان المرطبة وفي المتن الذي
حدث عن الحرة والبرص وابيات بعد الذي حدث من الحبات الحمام الذي يحلل
اكثر فان لم تتم اي الحمام فسد المزاج او فساد الاخلاط فري ينجب ان يشتغل البتة
الدهن واستعمال ماء الشعير السادج او المبزر او بالسكر او شراب الخشخاش وقد
يحتاج الى مثل الابزن اي في الطلاء على المستهد او ساوسمه منه يصلح في مآء
الشعير وشراب البنفسج والجلاب وهو مركب من الماء وشيء من البنفسج مع قليل لبنون وغير
بالغ فان الزعفران مع انه يصلح الابزن سنذكر قواه الى الدماغ وقد ذكرنا في
علاج الصداع الحار والبارد اشياء وقطعات منوعة فلتستعملها ومن
المعالجات الجيدة للسهر تدلك الفكر والجماع والتعب واستعمال السكون والراحة
ادامة تقرح الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس قال الشيخ
ومن المجربات الفتاء اللذيذ الرقيق لا ان يطبخ فيه واما عمل ازهر حمل مسا
واجعل ذلك ماء صار حرير الماء ويجعف الشجر منه ماء والماء السهر الذي يكون من
الوجع فصلاحه ان يكون الوجع والذي عن الحبات فشراب الخشخاش السادج او مع
الشراب الفصل الرابع من الامراض المذكورة في الامراض التي يحدث عن ابزنة واخلاط
بلغمية في مجاري الدماغ قال الدوار والسدر والسدر ظلمة يعتري البصر عند النهاية
وبني السقوط والسدر بينهما فرق الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع
والدوار ان يتخيل لي صاحبه ان الاشياء تدور والسدر معه منه وسنذكر ان اذا دام
في الشيخ يصرع او سكته وذلك لان الدوار والسدر اذا دام اما حصل لخلط
ريح او بخار غليظ عن خلط غليظ مستول في الدماغ او متوجه اليه من عجره فان احدث
شيء غير السدر حدث الصرع وان حدث شيء آخر حدث عند السكتة واما خصوص
بالشيخ لضعف قوايهم الرابعة والكرة الدماغ والرطوبات فيهم وقد تحمل الدوار الصداع

والعكس

المشار اليه فصده منها الاجود وبعده طريق تحيرها بالوضع اللائق من التخيير
وقد مثل الاطراف بحذاء الجرو وتوضع على الاطراف كما ذلك لتحدد
المواد من الاعلى الى الاطراف وسقى شراب اجاص او التمر هندي مع الورد
المرو او شراب الورد او الاجاص اي شراب شئت مع البزر قطونا وشراب البنفسج ان كانت
الطبيعة محتبسة ويجب ان يضاف الى كل واحد كان منها شراب الورد و
البادرنجبويه والاسطوخودوس الا انهم الا ان يكون دواء وسد الحادة من القيء
الرمصة لان الطبيعة معه سهلة او حقنه لينة في الابتداء مثل طبخ في الزيت
في الابتداء او سقي حاضن بشراب البنفسج ان كان من الصفراء الصرفة ويصلح فيه شراب
واغذيتهم الكثيرة الرطبة لئلا يخرج عن الصديع الى الدماغ ولكن قليلا لئلا تزداد المادة
مزيدة حب الرمان والتمر اسفاناج لئلا يوجب اعتقال الطبع ويصلح فيها قليل
من المصطكى والمغنا جاوشير والسماق والهندبا نظر او الاجاص وان كان البلغم
شرابا الاسطوخودوس مع اللوز او شرابه وربا اخيض الاطريفل يحدر وبا ابارج
قيقاية ويعتبر الى قريص البنفسج او حبة البارج وصفة حب جيد لذلك وخصوصا
ان كان من البلغم فتر الخليج الكابلي درهم تربد مجهوش درهم غاريقون ربع مثقال
اسطوخودوس ربع درهم طرخشقوق ربع درهم وهي شربة واحدة قال الكابوس ويجب
الحاق ايضا وهو ان يخيل الشارب في النوم خيالا ينتبه فزعا عليه ويعصر ويضيق النفس
ويمنع الحركة فيقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام فاذا انفصل عنه
دفعه وهو من المنذرات بالصديع والاكثر قال الشيخ هو مقدمة لاحدى العلل الثلاث
للصديع واما للسكتة واما للموت فجأة او سيلان مجاري دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ
عند سكون الحركة وعدم اليقظة فيحاله ويخيل كالخيط بابرة وعلامته كالواحد فقط
بالضاربين المشتدين وبما كان اي الكابوس ابرد معه صرع الدماغ وقد يحدث معه خلط ما فيه

ويجب الفصل المذكور ويليه اي الكابوس من ضعف الدماغ لسوء مزاج او غيره وعلاجه
الاستفراغ وتنقيه الدماغ وقطع ينبوع الابخرة المرتفعة اليه وكذا ذلك معلوم من
الضاربين المذكورة في علاجات الامراض المتقدمة قال الصديع سدة دماغية غير
اي غير شاملة لجميع بطون الدماغ تشغل جميع الاعصاب الاقبالية من بداءة منفعة
الحس والحركة والانتصاب قال صاحب الزبدة الصديع هو ان يجزأ الانسان ويصح
جحدة غير رابطة كصحة العالطس هو ان سوى مصب البدن ويلتهب على نفسه واما
اوائله فاسأس او اخر هن العلة لانتهابل من الامراض الصعبة منها والذي قال
المصنف منها من لم يذكر ايضا ليس هو الصديع بل سببه الصديع هو الذي قال الشيخ
وهو علة آلية تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير
تام وذلك لان نفع واكثر للشيخ كان من اقة نصيب البطن المقدم من الدماغ فصدع
سدة غير كاملة تمنع بعض وقوع الحس والحركة فيه وفي الاعضاء تقوفا اما من جميع
بالكلية ويمنع عن التكوس من النيام كما يكون الانسان ان سوى مصب البدن فرجا
واما كان الصديع يجري مجرى الشيخ وليس يجري مجرى الاسترخاء فيفعل انفعالا
في الدماغ وتخلصا لا الفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شئ
عنه والدفع اما بانبساط وفي الانقباض والانحصار وسببه اما تضيق الدماغ لمرور بخار
ردي او كمية بتة خارجة كما عند لسع العقرب على الفصل فيناذي اتاه وسببه الى
الدماغ تسبب المصب الذي في الفصل فيتقبض الدماغ هربا منه او بدنه من مضرة في الدماغ
الدماغ كما يكون عند فساد الذي عند ذلك الجماع مع كمية وخصوصا الدموي المرار
فترتفع بخارات فاسدة عن ايعجه سبب الى الدماغ ويوجب ذلك او بالجملة ورد ترتفع
مسكنة الدماغ او يجتمع غليظ في منافس الروح اي المنسانة او غلظان رطوبات
لغير الصفراء او خلط سادس من بلغم غليظ او نفخ او دم او صفراء وهو نادر اي الضم الذي

الكابوس

يكون من الصفراء حمرة ما ويدل على ذلك ملاطفة الخلط المخالط ويدل على جهة من الطبيعة الى
وصفراوية وسوداء فيكون مع علامات مرة في السوداء وعلامات المالخوليا يخالطها بها
قال اسقاذوس فاطلب المحمدتين في شرح الكليات ههنا بحسب الاشارة البدوية
ان الالمام الخالص في الصرع البلغمي والسوداوي ارداه لان البلغم لا يبلغ من كثافته
وغلظه الى ان يمنع القوة المحركة الحساسة من النفوذ كما يمنعها السوداء ولان لذلك يكون الصرع
الا يتعارض الاضطراب وليس لعلة الامتلاء اصنام الطبيعة بدفع السبب وقال ابقراط
البلغمي ارداه لان البلغم قليل الجدة الكثير فكيف يكون شديد البلغ والعظم ولانه ابيض فكيف يكون
اشد ايجابا للصرع والمحصول الا يتعارض والاضطراب في السوداوي فيهما دليلان
على بقوة قوى الحس والحركة وبضعف دليل على ضعف السبب وعلى هذا ما قاله الرازي
ان السوداوي ارداه والبلغمي اكثر وذلك لان البلغم اسبب الى الدماغ والسبب المناسب
الملخ اظهر اثرا بقوة ولا شك ان السبب القوي للمناسب لا يحدث الا سبب عظيم فقوي
وقوة السبب دليل على قوة الآفة فرق بين ما يسطوانه قال الصرع لا يحدث الا عن
لزج غليظ لبدي مسالك القوة الحساسة المحركة والدليل على ذلك حدوثه وقطعه
وزواله وضعفه والدليل على غلظها منعها النفوذ فقوة الركاكة الطبيعة لما فقد من سبل
ايجاب ذلك قال جالينوس لم يجز ان يكون سبب حدوثه وقطعه وزواله وضعفه
سواء بقدر فان البخار لو بلغ من الغلظ ما بلغ لما فقد على ايجاب الدق وفي بطون الدماغ
الذي هو مصدر الحركات الارادية الذي لا مقدر على منعها الا سبب قوي فقال لا يجب
علينا ان نسلم العلة الا بسطوفي كل موضع بل نسلم بالبعض من هذا الموضع واذا كان
السبب في الدماغ دال عليه الدق الدائم والرأس والقسان وظلمة العين وكدرة الحواس وصلابة
باقي الاعضاء مثل المصروع الدم والكلية وهذا الصنف الذي ما يعرض عن علم فالغالب
اكثر الغلم الذي يصرع اذا نزح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديئة منتنة واما ما هو في جوهر

الدماغ نفسه او ما حاذاه فيشبه لانه عضو رئيس وسبيل الاعصاب النفسانية ويدل على المرة
والبخاري الدموي والمدة وقلة العقل او عدمه وقلة الفتح الا ان يكون البخار مصعد
عن خلط فاسد حتى ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الرئوي والبلغمي زبدا وقلة الفتح
الزبد بعرض من الصرع لاضطراب حركة النفس لاختلافه وذلك للاضطراب الحاصل
من الفتح ويعرض الزبد في السكنة لاختلافه ولاستكراه الشمس وتصرع لان الدرة ثا
وفي البواسير كالزجاج الذاب اي يكون فيه شيء شبيه بالبلغم المرجاجي وذلك لغلبة
البلغم وضعف الكلية والمثانة بشاركه الدماغ مع جبن وكسل ونسيان للبلغم وضعف
القلب والحرارة الغريزية واذا كان اما الصرع بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
الكثير مع عثيان وكرب وخفقان قبل النوبة وذلك لاجتماع الخلط الفاسد في المعدة
وبادي بخاره الى القلب والدماغ وبعرض في النوبة صياح بسبب تصاعد الابخرة الكثيرة
وكثرة اجتماعها في مجاري النفس وكثيرا ما يعرض في الذي يشركه اوعية المني احتراك يجتمع
تلك الابخرة والحركة الدورية ودفع الطبيعة المادة من اقرب الطرق وقد يكون سبب
الدماغ وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون من اهمال الرجل فحس ربما يحدث بعد
قبل النوبة قال الشيخ وقد يحدث جالينوس وغيره وشاهدنا الخرا يحدث كثيرا ما كان يحدث
المصروع حتى يرتفع من بهاء رجل كريح باردة تلهب وجوهه ما عند فاذا وصل الى قلبه وقع
صريع فاذا جالينوس كان اذا ربط ساعة بادر الى قبل النوبة استشعر ذلك اوخف
وقد شاهدنا غير من هذا الباب لمس جميعه وقد كوى بعضهم على ايماسه وبعضهم على
اصبع اخرى كان البخار من جهتها اقبل ومن هذا الباب الصرع الذي سببه الديدان
وجب الفزع وضرب من الصرع يسمى الجناق الدم وهو ان المرأة اذا نزف لها ان احتبس طمثها
كان ومنه اذا احتبس منها الزلال يجتمع اصحاب ذلك في جسمها الى كمية سمية وكان طعمها
اما بادوار واما بانات اوادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فيصرع وكذلك قد يتفق

مثل ذلك للرجل عند ذلك الجماع ومدة كبيرة الصلاح فسفرغ المادة او بادرة الصرع اما
اما القديم فبالفصد وتعليل القذاء واما الدايم فبحب الابارج او بحب الغرقا او الابارج لوغاذيا
وانت تعلم ان استعمال مثل هذه المسهلات لا يجوز الا بعد النضج التام وقطع المجاري و
المالك او بعد ان تحذر من تحرك الخلط المحمود وحل هذه وسهل ان تزيد من كل واحد درهم
اسطوخودوس مثقال اغاريقون نصف درهم هليلج كابلي واسود وابارج فيقر اس من كل واحد
درهم وهذا يعمل اذا كانت القوة قوية وعند الربيع والخريف دون الشتاء والصيف
او مجون الزبيب وهذا صفته من قرأ ابدا بان لمد فعال هذا مجون الزبيب لاصحاب البلغم
اهليلج كابلي واصفر هليلج اسود اسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا ثلثة دراهم
يدق ما يجب ويجعل منه مع زبيب منزوع العجم بطريق ويجعل هذه الادوية الثلثة خمسة دراهم او اكثر قليلا
صفير منقى بابارج فيقرا واسطوخودوس غاريقون من كل واحد درهم مثقال زنجبيل
من كل واحد اربع دراهم مع عشرة دراهم من الاطريفل الصغير وقد يقلل الصغير عند كل واحد منها
عند ضعف القوة والمالخوليا فليطبخ الجميع بماء وخل ويجعل منه بابارج فيقرا ويجبر
او منى مغسول من كل واحد درهم ابهل اسود والابارج لا سيما السوداء والابارج والغاريقون
والاطريفل يشرك النفع للمواد الغليظة او حدا من مسهلاتها واسطوخودوس والفيطون من
كل واحد درهم يجبر او منى مغسول والابارج فيقرا من كل واحد نصف درهم
مجون وكيفما اوجب الوسواس من مثل هذه الثلثة على اختيار الادوية المسهلة الحادة
ثم الحنظل من كل واحد اربع دراهم وتفرك اي تدلك هذه الادوية بدهن اللوز بعد
ويجبن ويجب قبارا اي جوابا كبارا للمدة زمانا اكثر فيجذب من الدماغ الاخلاط
الثلثة التي هي السوداء والبلغم والصفراء واما الصفراء فيفرض المنضج بالادوية ان كان السبب
هو الصفراء بلا بلغم وان كان مع بلغم نفعه او يجمع الفاكهة والرمان بالهليلج والمنضجات
فيعلمها في باب الاصلاح اي الصداع الذي سببه مواد غليظة مثل البلغم الملوي فيقر الاسطوخودوس

والمدة

والمدة فيدفع سدد التي منشؤه المدة بالاطريفل والابارج نافع لشقيقة المدة وتقوية
وجذب المواد من الرأس والذي عن المدة يعالج المدة باستفراغ قوي ابراز الامعاء
من الادوية القابلة للمدة ومع تنقية الدماغ حتى لا يقبل الا جزء الفاسد تابعا لمادة من
المدة وبساطة والذي عن بلغم يعالج المنى واحشاق الرطم فستفرغ المنى ويصلح الهضم وينقي
الدماغ وهذه كلها اخلاط غنية عن الفرح والذي بشركة بعض الاخلاط كاصبع الرجل
يربط العضو بخيط شديد حتى لا يصعد منه البخار الفاسد ويقطع اي العضو التالف
لان فساده يوجب فساد الاعضاء الريفة ويؤدي الى الهلاك وربما كفى في ذلك
العضو لا يحوج الى القطع وربما تربط اي شرايين ذلك العضو بمثل الجلد ويوضع عليه الادوية
المفرحة لستفرغ المادة الفاسدة مع تنقية الدماغ وتقوية القلب والمن النافع ان الدواء
المفرح ساعي الرطوبة الاصلية ويجذب بمادة رديئة المفرح كالبلاذر وشراب السكنجبين العسلي
نافع ذكر انه يرى الصرع في ربعين يوما شراب الاسطوخودوس ينقي الدماغ مطلوبه
مجون السبا الروس يجرب في النفع من الصرع اذا اخذ منه كل يوم مثقال ويشرب بعده
جلجبين بماء حار وهذه صفته سبا الروس ثلثة مثاقيل حب الغار وزيد مدحرج
فاوسا من كل واحد مثقالا ان جند بيدستر قرص مسهل من كل واحد مثقال يعجن بعسل
منزوع الرغوة وان نسي بعد سكنجبين عسلي كان البلغم انقع ويا الجيم بعد
الاستفراغ اي استفراغ البدن كل مسهل المستفرغات المذكرة الا استفراغ الدماغ فانه يخص
استفراغه وهو ان تستفرغ البقايا التي يقبل ولا يدفع من المفصول مثل السعوطات و
العطوسات والشرقات وفيه معنى هذه الالفاظ سعوط حتيف بعد الاستفراغ ربع
درهم يستعمل في عصارة السلق يقال انه يجلو في ثلثة ايام السلق وبسعوط به
اخراق منه صبر بعصارة قثاء الحمار من كل واحد درهم يستعمل بماء العسل قال
الشيخ من الوجوه في علاج الصرع وهو حليق وجذبه بسرعة في سكنجبين عسلي

الترجمة بسرعة الخ

من النفرخان بخمسة لحظل وقثاء الحمار والنوشادر والشونيز والكندر والفلفل
والاسطوخودوس والجندبيدستر ومن المجربات العاوانيا ومن المقويات للبدن
وما اختاره حمن ما ما يجن يدقين شعير ويخلوخ ويتخذ منها معلخات ويداوم عليها
ومن الادوية النوجب ان سنوا بها الفارقون والسالوس وسقوردیون و
اصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه في كل يوم بالماء وهذا سوء
ان يشرب كل يوم سعه في استبهار وطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه مما يليه
علاوة يجب ان سع السعوطات بدهن الورد المنفرد وذلك لان السعوطات ونحوها
يتخذ من اشياء حادة ولان المواد الحادة التي يجذبها بما يجاري الانف وغيره فلو لم يسع
بمثل دهن الورد يحف منه السحج والقرح وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الزبادي الكبار او بمجرنا الفلاسفة او المنزوه بطبوس يعني اذا نقي بعد استفراغ
البدن والدماغ سوء مزاج بارد يحكم فيه بالضرورة يحتاج الى معطسات نحو مسك
المعاجين المذكورة فكذلك يحتاج الى شم مثل المذاب والمسك والعنبر لان شميم
امثال هذه يجلب الاجزاء اللطيفة والرطوبة المرتية وقبل ان تغليق فاوانيا وهو عرق
الصليب يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالدوي والرطب وهذا القول اقرب
وبين حدوث به الصرع وبرئه خمسة وعشرون سنة وخصوصا سبب في اي سبب
يخص الدماغ دون الذي يصاعد اليه من عضو اخر اليس من برئه وكذلك اذا
استمر بها الى هذا السن وهذا الدليل من هذا الفاضل ليس على اطلاقه لما قال ابن
ابي الصادق في شرح قصوله الانام ابقراط وهو مقلد من اصابه الصرع قبل ثبات الشعر
في العانة فانه يحدث له اسقال فاما من عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون
سنة فانه يموت وهو به قال الشارح ابن ابي الصادق يعني به الصرع الذي لا يعالج
وذلك لان الاشتمال من سن الصبي الى سن الشباب المنع عارضا في ابراء الصرع لان

المزاج مشتمل الى حرارة ما ويبوسة والصرع على الاكثر يعرض برطوبة الدماغ ولذلك يعرض
لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا فاذا اشتعلوا في السن اشتعلت ارجيتهم الى
الحرارة واليبوسة وتصير الارواح الصاعدة من فاوجم الى دماغ معتم اسخن ارجف
فيحن جرم الدماغ ويجف ويمنع ان يكون في معاطفه غطيط ويرتبك في مجاريه ربما
فصلة ارجيتة فيرون في الاكثر سنهم من سال سنهم في اشتعال السن الى الدرب والزمن
وصلابة اللحم وما عاير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لم يعالجوا ما فاوهو لهم
لا محالة يعدا يعدل على ان الصرع قابل للعلاج وان من كان فاذا ابتدأ الصرع
الصرع اذا كان حدثا تبرؤه يكون خاصة باشقاله في السن والبلد والتدبير قال
الشارح انهم عند الصرع البلغمي لانه قد يحدث من الدم ومن بخار ردي يصعد الى
الدماغ من بعض الاعضاء فاذا البلغم يحتاج في المذهب الى مسلك المزاج الى الحرور واليبس
والمزاج بالطبع يميل اليهما بالاشتمال من سن الحداثة الى سن الشباب وكذلك الاشتمال
من البلد البارد الرطب الى الحار اليابس وصرع الصرع كما ما عرفت يعلا الاربعة فصول لكنا
من الشباب والمصار والكهولات والكرش الخامسة فيه والخريف والباقي والشتاء
قال الشيخ قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جدول امر فيما الرئيس الشيخ
بالمزة والعنة والمرة ومن الملوخيا كلها بالنبوس ثم راجيزه وكما بارد غطاطا غليظا او
فاسدا كالسمك وخصوصا العظيم الغليظ اللزج والتين وخصوصا الحامض والقوا كه
الرطبة الغليظة والشراب الحديث وفي بعض النسخ الشراب خصوصا الحديث والمحدث الاولى
اولى والاستحمام عقيب الطعام لان بخار الجوزة ويقبلها الكرس وجب السدد وكذلك
من الاغذية اوجب على صاحب الصرع ان يلزم من الاغذية اللحوم الجنفذ كالجدي و
العصافير والدراج سريعة الكرس اليابسة الى الدماغ فان لها خاصية في ذلك ويحترز
من الاصوات المتقاربة كصرير الباب والهاهلة كرير الاسد وذلك لان اسال هذا الاصل

غرارة الارواح وخصوصا في المستقيمين للصرع كما قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب فيه
ان يصلح غذاء المرضعة ويحمل بالادوية الطيفة مع جوزة الكبوس ويجتنب كل الاغذية
لسانا بايا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والجل ويجتنب التعجي كل شيء فيه مما تقدم ذكره
اذا عالج مثل الاصول العظيمة كصوت الطبل والبرق والرعد والجاجيل به صياح الصبيان بحيث
وان يجتنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان يكلف الرياضة قبل الطعام
ويحرم بعد وان احتمل الاستفراغ بالادوية استفرغ المالغ وان لم يحتمل يجتزئ بالحقن والسعوط
السذاب وسائر المطلقات فان الشيم نبا كما قال الخطيب قال بعض السكنجبين نافع في
الدماغ ومجاري روحه فيعطل الاعضاء عن الحس والحركة لا الشمس لضرورة الاستشفاء
الخالق السبب واراد المسبب لان السبب ليست سكنجبين سبب لها والملك قال الشيخ
تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد قوي في بطون الدماغ ومجاري مدارج الحساس
والمحرك فان تعطلت معا لان الشمس ارمصعت فلم تهمل النفس ان كان عضلا
زبدا واذا كان ذا مدارك كالاحناق والغطط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء
النفس بسببها اما اقبال نحو الدماغ لمزمن يوجبه دفعة او بخار فاسد او بثر بثا وسقطة
فيوجب النوع الثاني الضعف والاسترخاء وفترها والمسلاة من خلط سادج اورام او
سوداء بالعلامات التي علامات كل واحد من هذه الاخلاط المذكورة في باب الصرع قال
المصنف شرح القانون اما ما كان من اسقاء العروق السانين لانها لا تهمل اكثر من ساعة
وبسبب ذلك اختاف الطب لاجل ان المرجع فيها الى من تابها ان تصعد الى الدماغ
وتفعل الاعصاب فذلك يكون حال صاحبها الخوف ويؤمن بموته والرعب
منها اي من السكنجبين وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشمه صاحبه بالمبث والتي تكثر فيها
الغطط لا يراه من غطه الصرع بغطط خطا اي صدر في الشمشمة والسهدة وهي التي تكون
النفس فيها ظاهرا بصريها قال الشيخ فان لم يظهر الامر في النفس وفقد خلط من الثلاثة

ولم يخرج من الانف فهو بان كان ارجى من الاخر فليس يخرج عن خلط عظيم قال ابقراط السكنجبين
افاكات قيء فليرد صاحبها ولو كانت ضعيفة فليسهل بشعاع وفرق بين المسكون و
المبيس بان يوضع القطن المنشوش على الانف والذاهب الى الباطن فان تحرك الى القطن فالمادة مكثر
بمنة وذلك لانه يدل على نفس ضعيف وقيل وانما قال فليلان ادرار هذا الشراب ينفع او
منفعة لانه لا يهضم الطبع لانه يرطبه ويفتح مدخل الصبغ والمدبر هنا شراب لانه الحار اجود
الحبوب وعرف السكنجبين بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه اي في عين المسكون فان
رأى فيها الخيال الطيب قال الطيب الحلو والذين في شرح الكليات تفاضل الاطباء الفرق بين السكنجبين
والمري من وجوه احدها ان الطبيب لا يعرض على وجهه فان رؤيته كفته فانه يصير
باطن الرعة الى فوق وكانت الاخلاط غير مستقرة فهو بين وان لم يكن كذلك فهو حق والا فلا
وثانيها ان توضع اليد بين الخصيتين زمانا فتعرفان وجدهما الا عرق يدين فهو حق والا فلا
والثالث ان يرى الحالب والاحليل وفيا يخرج ايها فان يكن الاحليل هو فان وجد
فهو حق والا فهو بين ورابعها ان يعين الطبيب الصبر بدهن السوذنج او دهن الورد
بفعل نصفها او ثلثها في ذبر العليل ويتركها الى حين فان وجد عمله الى الظهر وفا
يحرك فهو حق والا فلا وخامسها ان يفرك اللسان فرك شديدا فان وجد هنا الترق
يحرك فهو حق والا فلا وسادسها ان ينظر الى باطن الصبين فان كان شقافا ولم ترق
فهو حق والا فلا وسابعها ان يوضع على الفم والانف قطن منفوش في غاية النعومة ثم ينظر
فان وجد متحركا فهو حق والا فلا وثامنها ان يدخل العليل في بيت مظلم ويقدم له المرآة
سراج فان رؤي سائل المصباح اي في اي انسان عينه فهو حق والا فلا وتاسعها ان يخرج
العليل الى مكان مضيء وينظر الى عينيه ويمضي في الانظر فان وجد الناظر تحجر وفي
العليل فهو حق والا فهو بين والله اعلم بحقائق الامور العالم ان وجد دم غالب
ويحمر لون اي حمرة لون الوجه وكذلك كمرته فالقصد من البنفسجين والوجاجين

وتجفيف الرطوبات وتضمد الصافن وتلين الطبيعة بالحسن المتوسط تنفع الحار لقبول
المادة من الرأس قال الشيخ ويلطف تدبيره وتقصره على الجلاب وماء الشعير الاضيق
وماء الجبن وشيء من عنب الدباغ كالابهتية فيجبان جيد ويقوى بالخرنوب
فيخم الخطمي والبطيخ بدهن الكبر يكرر مرارا ومنخم فيه ويدخل قيد ويشد معه بدهن
وقليل من بابونج فيفيد الجراحات التي بهذا العلاج في السكنة التي تحدث بمشاركة المعدة
مناسب بخلاف التي تحدث من امتلاء الدماغ فان التي من مادة الدماغ لا فرق بينها
ومع هذا بالقرب من الدماغ حتى يحترز السعوط وهذا ايضا بعد الاحتقاف بجذب المواد
الى اسفل وشم الكندس والفرفخ والمسك والخيذبيدستر والفربيون وهذه كلها
تخلخل المادة وتوجب العطسة وتنفع السدد وتدفع الابخرة الرديئة وتجلو الاخلاط
بقوة وتجلو الرأس ويضمد بادويته مفرحة كالبلاذر والفربيون والخيذبيدستر وهذا
العلاج انما يجب ان يكون بعد استفراغ المواد الكثيرة من البدن والدماغ واذا لم يكن
البلغم كثيرا فالعسل يقلل من الترياق الكبير او الاربعة المسخن الدماغ ويقوي الحرارة
الغريزية وسفوف الفوة الفانية وغيرها واذا افاق دبر بدر مس الصرع ويسقى الاطريفل
مقوى بالايطوخوديس والاياج اي اياج فيقرا او سقى اياج لوغاذيا او الحلتيت
او حب المنذن ونحوها والكابن عن تميزه في سقطرة يطلع الجراحة ويقوي الدماغ ويلين
الطبيعة ليوجه المادة عن الدماغ الى الاسافل والكابن عن بردا اي اياج مفيد للدماغ
سحق الرأس البطاوي المتقدم في علاج الذي حدث عن الجامع ربما في العلاجات مذكور في
الصرع بالضافه فلنشتغل الى منها قال الشيخ فيه يعرض ان تسكت الانسان فلا يجب
بشيء وبين البيت قرابة بعيدة وفيهم رياستهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان
الفكر كان لا يظهر فيهم والنبض ربما لم يسقط وشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم
ليس فيه بل الاختفاء الى المزيح او تفتق البخار الدخاني عنه لما عرض له من البرد ولذلك

ينجب ان يبتدر فوات الشكل من الموق الى ان يخرج حالة لا اقل من اثنين وسبعين ساعة
هكذا ذكر جالينوس في كتاب تخريج الدفن

والاعضاء العصبانية قال الفالج هو استرخاء قوي عضو كان وعلى هذا يكون الفالج قسمي
الاسترخاء وفي العرف الخاص استرخاء شق من البدن طولا قال الشيخ الفالج فيه بطل
حركة ارادية مخصوص ما مخصوصا ما على المذهب المطلق فقد يدخل فيه ما يدل عليه
الاسترخاء في بعض بدن وانما المخصوص من فيه ان كان ما ما لاحد شقي البدن طولا فانه يكون
في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صحيحا وعنه مادي وفي الشق
من الرأس الذي معه والعرب يدل من الفالج على هذا المعنى فان الفرازيانة في لغتهم
الى شق وتصيف وسببه ما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن
العضو لا يقبل او الروح وذلك او عدم قبول العضو الروح المذكور لسوء مزاج مفرط
حار يابس الذي في الغاية كما في الخدر وذلك في الاكثر عن سوء مزاج بارد او رطب
او كليهما كما قال او كرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك اي سوء المزاج البارد والرطب
بالمادة المخلص بعضو كالمنة ولا يبعد وجود وكون بانفي الاسباب الفالج الذي ذكرها
بعد هذا وعلامة البرد والرطوبة ظاهرة قال الشيخ والمزاج الذي منع عن الحس والحركة
في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يفسده والرطوبة
لا يفسد ان يتصل العضو بها البتة فان من اسباب بطلان الحركة برد او رطوبة البتة
ولكن ذلك مما يسهل الافضاء بالتعيين وكان لا يكون جامع اكثر البدن او شقا واحدا منه
بل ان كان وكما يقع عرض لبعض دون بعض وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد
اما خلط بسد كثيرة او غلظا او لزوجة او لجمع او لانفياض من مدة مكفف سام
العصب الحامل للعضو بالروح او ربط من خارج لم يزل ولم يزل او بزوال ذلك
الرابط او ضربة تحدث منها انضغاط شديد او لجاجة ضاغطة كالورم او كورم

يحدث في جواز عصب الحس والحركة فيجب ضغط ساسه وقصد اوصل لحد الفزارات
الجانب كما يعرض اذا مال الفزارات الى احدى جانبي الشفتين يمنة او يسرة فيضغط
العصب الخارج منها في ذلك الجهة دواء الى فوام اوخلف فيعرض منه في الاكثر ضد ما
الاضغط لان المنشأ الفزارات في جانبي فوام وخلف ليس على مخارج العصب على
عرف علم التشريح وقد ينقبض المسام لفرط انحلال جوهر العضو او انبساط ما كان ورم
في منابت الاعصاب كما يعرض عن السقطات او في نفسها في الضربة فيسد مسام الروح
بالامتلاء والانقباض ومن الفالج ما يكون من مزاج ان الامر ليس الحارة بشمل بالمادة الى
الاعصاب وقد يشمل من المسكنة ومن الصرع ومن التشنج ومن اختناق الرحم ومن الكباب
المرتشة والقطع انما يظهر اذا كان عرضا بخلاف الفالج الذي عن الورم اي بخلاف الفالج
الذي عن القطع الفالج الذي عن الورم يعرض في المقطوع نفسه والورم قبل الانقطاع على
حسب انصباب المادة المورمة وكان ضعفا فاسترخاء الحس والحركة وكان من ضاغ الحس
والحركة من الاعضاء التي كانت تسقى من المجاري التي كانت متصلة بها وبين الملتف المقطوع
ويعرف الورم الحار باليد والحمى والوجع وذلك ان المادة الحارة اذا كانت في عضو شديد
الحس توجب المأسة ربما يخصر صالا اذا كان ذلك العضو قريب من المبدأ الذي هو
عضو رئيس بالصلب سنديم وجع والحساس معدة عصبي لكونه عصبة ضربة وذلك في الاكثر
الامر وقد يكون من الدم بالضربة وقد يكون من ورم حار والريح يأتي من حمى لينة وحدة
وجع يسير يزاد عند الحركة ولا يكون حدوثه دفعة وان العليل يحس عن ارادة الحركة كان
ما تعالله عن الحركة في الموضع بعينه واذا كان السبب سفيا اي اذا كان سبب الفالج في
سفي سقب عصب الحس والحركة فيلحق من الاعضاء ما بانبه الحس والحركة منها الى حصة مشاركة
من بين الاعضاء العضو الذي يأتيه قوة الحس والحركة من قبل الدماغ واذا كان اي السبب
في احد شقي دماغ العنق بفالج نصف البدن لا الوجه قال الشيخ واعلم ان الدماغ سبب الدوام في

انقاء الى قسمين وان كان الحس لا يتم وكيف لا يكون كذلك وهو سبب يضمن قسمي
الدماغ فلا يسعدان يحفظ الطبيعة احدهما شبيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو ضعيف
او الذي هو اميل المادة او الذي عرضت له الفترة بالصدمة وان كان في احد شقي البطن المؤخر
من الدماغ فالم مع ذلك نصف الوجه واحد يحدث في نصف جلد الرأس ويوقع سبب الخدر
في بداية وانما خصص البطن المؤخر لان اكثر عصب الحركة مبداه منه فان عم البطن كله
اي البطن المؤخر فالم للبدن كله الا الرأس او عمد اي الرأس ايضا لكان سكتة ولا يكون
سبب كون الآفة وجميع بطون الدماغ دون بطن واحد فحسبان يكون المعالج عالما
بمبادي العصب حتى يوجه بالعلاج الى سبب ذلك العصب الذي يجيء فيه الروح الى الاعضاء
الحساسة هذا وقال الشيخ واكثر ما يعرض العالج يعرض في شق رد الشقاء وقد يعرض
في الربيع وكذلك الامتلاء وفي البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة وينحو على سبيل نوازل
منه فصد من رؤوسهم لكثرة ما يملأ المزاج الحموي الرأس وينفض المزاج ضعيف يطيق
مقاومة والبول يكون فيه على الاكثر اسفيدوريا بالحمرة جدا لضعف الكبد عن تمييز
الدم المائية او ضعف العرق في من جذب الدم او الوجع ربما كان معاودا وفي آخر
مقارنة وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشغلا كانه في النار والاخر
المفلوج بارد اكانه في الثلج فكون معرض الى البارد ساقطا وما كان من الاعضاء
المفلوجة على اون سائر البدن ليس صفرة لا يضرة وارجى بما يخاف الفالج الحاد
من زوال الافضاء فانه في الاكثر العلاج اما ما كان من قطع فلا جائز ان العرض
ان القطع العرضي يوجب الفالج الطولي واما المزاجي اي اما المزاج الساذج فجيد
نفعه يزيل به العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الذباب والمثقوبة بطون والورق
يعالج الورم ويعزى العصب والاسقلاي يستفرغ المادة قال الشيخ يجب ان يكون
قصدك في امراض العصب بتحسين اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج

فصده من خلف الرأس ولا يحتاج لاستعمال الادوية القوية في الامر بل الخرق الرابع او السابع
فان كان العلة فوق فالى الرابع عشر ووجه الوقت فليفتصد على ابتداء الطبيعة عليه
ويقطع الحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات الصرفة
واما مايدبر به قصائهم فانه يجب ان يقتصر بالمفاريح في اول امره ظهر على سائل جلاب وماء الفجل
وبين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد
تحقق غلبة الدم جدا بالاوجاع الحمر والحمى والتهاب الاورام ومع ذلك فانه يجب ان
تستفرغ دما كثيرا بمقدار ما يخف الاعتلال فان استفراغ الدم الكثير في هذا الوقت مخوف
العزيمة ويجري للمرة الباردة مغلبا للبلغم ويوجب زيادة ازمان المرض واما البلغم اي
واما اذا كان سبب الفالج البلغم فستعمل الحقن اما المتوسطة وهذا صفة حقنة متوسطة
من كل الصناعة فالبابونج المرزنجوش خيشك واكليل الملك وسذاب وشبت من كل
واحد كف لحمون وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم
سلق بالماء يطبخ الجميع بماء بعد اطال الماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل
وسقى عليه وقيد دهن خيري واوقيه مري واوقيه سكر احمر وعسل فاضل بوزن ثلثة دراهم عجين
به وصفار قراى بعد النضج التام تستعمل الحقن الحادة وكثيرها ثم الحقن المتوسطة
وتستعمل للنضجات كالعسل وشراب الكبيج بن العسل نضجا اي تستعمل الكبيج بن
العسل مع مثل ينضج ليكون المزج في الانضاج والتنقية وربما زيد عليه ورد وبرري يسلق
هليلج بن مثل منضج قراى بعد استعمال المذكورات تستعمل المنضجات التي هي لهذي منها كثيرا
الاصول اي الكرفس فالسنبل والسليخة ونحوها وبعد من اسطوخودوس وبزر كرفس
اوانيسون وزراوند طويل وقوقسوس وبادرنجبويه ولسان الثور وبسباسان منصفي على
على يوم ورطل مربى قراى بعد النضج التام وعند منتهى المرض تستفرغ بحب الايارج او اباريج
لوقا ذا قراى بعد ورود المنضجات والمفتحات وذلك اذا انتهت مادة المرض فان مادة هذا المرض

لو كانت نافذة في بعض العصب منعقدا استفراغها بالكلية دفعة واحدة فربما عاود الاستفراغ
وتستعمل الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس واذا اضعف ثلثة اسابيع تستعمل
الادوية القوية اي الصفراوية الا اذا كان المزمن وهذه صفة حب مزمن قوي من كل
السنا هليلج كابلي خمسة دراهم سكبينج وانيسون وجاوشير وحرمل وبعبر اسفوطري من كل
واحد اربعة دراهم مثل الزوفا وتخم الحنظل يناسكي واترون من كل واحد درهمان
فربيون وجندبيدستر ويسقون بماء سذاب من كل واحد نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد
نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد وزن دانقين بدقة الادوية بالماء ويحلل
التمر هندي بماء الكراث النطلي بحسب الشربة منه وزن ثلثة دراهم اوحب من تخم الحنظل
ومحموضة وملح هندي ومثل ازرقه وكندر اودبالسوس من كل واحد اربعة دراهم ايارج
فيقرا يقطونين درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس ثمانية نفرا اي الاوقية
بعد الجزر بهذا الماء ويحسن عسل الجماشير ويحب وتستعمل كما يجب ان تستعمل
مجموع هذا الاتي ترياق فاروق جيد ويجب ان يلطف الغذاء وتنضح الايام الاولى بالماء المحلى
بالعسل او بماء العسل وهذه اقوية الشربة بعسل هذا اذا كان مع البالغ صغيرا اويوم وهذا
معنى تلطيف الغذاء والاولى ان يذكر هذا اللغى في اول الطابخ دون هذا الموضع كما قال
الشيخ وصاحب الكامل قراى بعد اسبوع او اكثر ماء ترنجبين والاسفيذباج والفلفل
والصعتر والخردل اوغرغرة مفرحة اذا وجد عند نجيب الحاجة والافتقاد المرض بالوقت انجع
الظبي قال صاحب المنهاج قال النصاري ويحرم بحراهم ان يكم الخنزير الوحشي
من خيرلوم الوحش والصحيح وان خيرلوم الوحش لوم الظباء بريء الخزير فان
الخزير مرخو مع سرعة حرارته وتخلط خاصية والايزيل البلغم ولحوم الصيد لم الصحاب
الامراض العصبية رديئة وملحمة اوثق من لحوم الحيوان الاهلي وذلك لان لحوم الحيوان
البري احر وايبس من لحوم الحيوان الاهلي لحم الارنب ودماغه الخاصية بالازيز المذكورة

مثل الشب والشبه والزنجار والمرداسنج والعصافير بزنة بلك او بلك الابزار المذكورة
والنواهض من كل حمام بلك الابزار دون الافراخ من الحمام فان فيها رطوبات فضلية
يحلل بها النهوض والطيران وكذا اي صاحب الفالج واللقوة ويحتمي بها من الصطكي
والكندر والكندر والقرنفل لتحليل الرطوبات بقوة الاعصاب الدماغية والوصاية
ثم يهمد استعمال الزيت او المرزنجوش بها كان نصف درهم كل يوم ليستقوي بها
العزيزي ويحفظ الاعضاء ويجلو بالفضلات ويوخذ ورق الغار ومن بنفسج دهن
وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب ورطبه وخصوصا البرنجاسف
وشيح وقيصوم وبعلثه وورق بخور مريم فيجعل كل لابزرها الجزء سواء اخذ بقدر
نصف جزء ورباذيه السطوخودوس وبابونج من كل نصف جزء ومن هاسر الحلتيت و
بطيخ ذي ماء كثير حتى يغمر نصفه ويضاف لكل نصفه زيت اي زيت مختار من زيتون
نضيج لا نيء وان كان عتيقا كان اجود ويجلس فيه مرارا وكذلك يصب على الرأس
كثيرا وهنا يجب ان يكون بعد تنقية البدن والمعاء من الفضلات او بطيخ ضبع او
ارنب وفي بعض النسخ او ثعلب او وعل وهو الماعز الجبلي فيماء او زيت او كليهما معا
ويوضع فيه اي كل واحد منها حيا او مذبوحا على سيل الخنق حتى يموت اي يطبخ حتى
يموت اي واحد كان ويجلس فيه او يجلس في زيت سخن فيجتذبه بسرعة فليلس ويجلس
ويجلس فيه فانه اوفق وبوخذ فليل ثمر ودهن فستق او دهن غار وفليل قرنفل يسحق
ويدهن به سبع جامع بن بطار شجر الغار فان ذلك به منفعة من الفالج عجيبة لا يدانيه شيء
البتة وكذا ثمر الكندس والمسك والعنبر والجندبيدستر والقرنفل يسحق سود الدقة
ويحلل بالبصل الموجبة لبقاء العافية وشفاء كل فليل لسقوط المعدة فانه بها عجيبة لا يكاد
الرجل يطلب الصنوبر بالكبريت يحفن العصب ويصفيها الكبريت و
الخاصية معا واذا فارق بوابره فيجب ان يرياضوا بحركة الاعضاء المسترخية رياضة

فوته بعد في الشمس الحارة وذلك لما علمت والفرق الاول من قوابل هذه الرياضات
وبفضل بالماء الملح والكبريتي وبماء الحماة نافعة نافعة جدا قال الشيخ اعلم ان
نفع الكندس في امراض جدا وذلك لما يجري مجراه لانه تحلي الدماغ ويصرف المواد
الفاعلة للعلل عن جهته والشراب المتخذ السوسن فيه جدا من امراض العصب كلها والكثير
استعماله بالعصب واستعمال الزيت المرزنجوشي بما يستفهم وكذلك ندهيم في مني الايابج
ومخلوطا بمثله جندبيدستر حتى يلعق ان به فالمسنة وزن مسنة دراهم بعد دوم
وكذلك سقوطونيا الحزيم بالاصول نافعة جدا والاتي لهم انفع كالزنجافي المزيد بالكبر
والشاهترج والاثر وباخاصة والحلتيت ابعد شديد النفع غريب الطلاء وخصوصا اذا
اخذ في اللبوم مرتين والزنجاري البنفسجي عجيب النفع الشيخ هو يخلص بعرض
للعصب بمنع الاعصاب عن الانبساط وقال الشيخ هو يعلم عصبة يتولى لها العضل
الى مبادئها منعوض في الانبساط فيها ما سوى على حالها فاذا انبسط وبها ما يسهل عود
الى انبساطه كالاثر وب وذلك الملوزة عند العصب الى مبدائه من خلط الاصلاح
فيكون مع وجع وذلك لحدة الخلط الصفراوي المحرق فيوجب الوجع بالحرارة
والبرودة واحداث قرحة في الاتصال او برد وكثف فنقص من طول العصب ويلج
عن وجع لما علمت ان الحرارة والبرودة يكمنان فاعلتان او كيفية جنسه كما عند
لسع ابي كاوحدث الشيخ عند لسع العقرب والجندبيدستر والزيادة على العصب فيهرب من
ذلك المودي الى الشلل واما الاستاذ بزيد في العرض اي في عرض العصب وينقص
من الطول والاكثر اي اكثر حدوث الشيخ الاستاذ فهي من باب غلبة الاقل لان
الرقيق يوجب الاسترخاء كما تقول بعد هذا وقد يكون من خلط احر مثل السوداء
واما الجفاف فنقص الطول والعرض وانما يكون بعد الجفاف المحرقة واما نهر عصفة
كالاسهال والقي المفرطين ويكون مع غثاثة وضعف قال والمادي بعرض ثم يعلل

فالاعصاب

نفوذ الاعصاب بالاعضاء والعكس

سبيل اشتمال المادة كما يعرض عتيب الخراسق وعتيب ذات الجنب وعتيب المترسا
واما الذي لمفعل ان المادة والرطوبة غليظة ليس يعرض من ذلك ان ينقض طوكا
ويضار وينشوى فيجمع الى نفسه محال السليدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار
لانها بطول ذلك وقتا ما تضعف وتضرخ الصيف للتخفيف ولذلك حال العصب والمادة القائمة
للشيخ انما سمع لانه يتغلظها وانها تزيد لما خلد بحرها اللين مداخلة ساريه متفقة
فيها لكنها في الفرج وكان الشيخ جمع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما
بالعموم والخصوص وان الكثر الصرع عمل يعرض عنه وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق
تعلمها ومن الشيخ الرطب ما يعرض لضعف المجاري تبالدي ورطوبة اللينة
للاوتار وجمود الذين فيها ومنه ما يعرض للسكاري ومنه للصبيان لرطوبتهم وكثرة
ما يعرض لهم في حيات حادة وعند ما يحتال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويسهل
خروجهم عنه لقوة اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست شديدة الغلظ واما الباقون
فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عتيب لجمان الحاقنة
واما الرياحي واما يحدث للشيخ رياح وسمي العضال ويكون دفعة ويضار في يسير
الملازي في عضو خاصر كالمعدة عند وجع خلط حاد عليها فيشرب جميع ما فيها الجيد
وكيفية الحمية والرجاء المادة فاسدة والرجاء كائن في اختلاف الوجع ويعرف ذلك كله
اي كالواحد من المذكورات تعلاماته المذكورة في بابه قال قطب المحققين في شرح
الطبيات تفلان الاطباء الفرق بين الاسترخاء والاسترخائي من الشيخ من وجوه
اربعة احدها ان الاسترخاء يجمع دفعة والاسترخائي قليلا قليلا لان المادة تسيل
بعد شيء وثانيها ان الاسترخاء ينقض معه طول الفضلة ويزداد عرضها والاسترخائي
ينقض معه العرض بالطول بعكس الرطوبات وثالثها ان الاسترخاء لا يشرع بالوضع
عليه من الدهن واما الاسترخائي فانه مرتب بما يوضع عليه لتحلل الرطوبات عنه وربما

عدم الاسباب الموجبة للاسترخاء والاسترخائي فيعلم في الاول انه استرخى وفي الثاني
انه استرخائي والسبب يحدث لكثيفه سببه سكتي الدماغ والاعصاب قال الرازي عرض
وقد يعرض التشنج عرض المشنج اسباب الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة
ههنا رائفة وفي خلال اللين ما في العضل فوجدت منه سريع رجوع العضو الى
الانتفاض من غير نقصان في الطول قال الشيخ الهندي الجفنة ضد التشنج ورد داخل
في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد اول وذلك لان الهندي عنده مع الانبساط
والتشنج عنده مع الانبساط وسماهما ندان فلما كان مع كل واحد منهما ما مع الاخر كانا
كالضدين واما دخوله في جنسه بحسب ما ضر القوة المحركة لانها ضرورة فيهما وما دخول
الاضداد في جنس واحد نحو سئل جمع الحرارة والبرودة في توليد الكيف لدخولهما
في الكيفيات الملموسة او الهندي وضع في سبيل الوتر او العضلة نهر بسنداوي هو بريء من ذلك
المرذي كل واحد من الوتر والعضلة طولا فعرف الانتفاض الجيد حتى العصب فعسر
عطفه وينقطع عضلا طوله قال الشيخ في الكزاز والهندي المذبوح مرض آلي يمنع القوة
المحركة عن فعل الاعضاء التي من شانها ان تشغل الآلة في العضل والعصب واما
لفظ الكزاز فقد يستعمله على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز وهو نون ما كان
مبدؤه من عضلات الرقبة فيمتد منها الى القدام والى خلف واما في الجنبين جميعا وربما
قالوا الكزاز كل متقدم قال ان كان السبب في الكزاز اليبوسة فكون لان العضل
لما انتفضت عرضا بخلال الرطوبات ازداد طولا وربما نقصت منه المنافذ فعسر نفوذ
الروح المحرك فيها فضعفت من قبل الاعضاء الى التشنج وخصوصا اذا اعان الصلب
الحادث عن الجفاف على العصان واما شامل من التشنج اليابس فقد ينقص الطول
والعرض جميعا على سبيل الاستواء فذلك كان التشنج اليابس اردا من الكزاز اليابس
قال اللقمة مرض يتبعه تشنج من الوجه الى جميعه غير طبيعية فعسر هيئة الوجه

الهندي

الكزاز

التلقح

وزيادة جوهر الغشاء الشبيهين فيخرج البخار او البزر من جانب ولا يحس الدماغ الشبيه
ولا يطول امد العينين لان العرض ان العلة وشئ واحد وسببها اما استرخاء او
تشنج يعرف بينهما بان الاسترخائية يكون مع كمودة الحمرة وذلك لكثرة الرطوبات
الفضلية وغلبتها على سبب الحمرة وبين في الجلد ذلك اي كان الجلد عصبانيا ولا يحس
بهذا دلان المادة رطبة لطيفة بخلاف مادة التشنج فانها غليظة ماعرفت قبل هذا وايضا
استرخاء الجفن لذلك ويرى الغشاء الذي على الجلد الخارجي لمثل العين رهلا
مسترخيا لانه اوعب المحل المادة الرطبة المائية فيكون الريق كثيرا وفي التشنج يكون الريق
قليلا مع يبدة وذلك لما عرفت ان مادة التشنج مادة غليظة سطل العضو اي يجلو الفوق
التشنجي العضل الذي يكون في الجهة للعدو القوي ويحمل الجلد ويجلبه الى جانب الزاوية
الكبرى وهذه الفاظ اصر وبعرف السوق المؤدي بانه اذا اصلح الى اليد ورد الى اسفل بسهولة
السوق الاخر الطبع الى اسفل قال المصرية شرح القانون ان هذا انما يكون في الاسترخائية
واما التشنجية فكذا لا يكون لسبب العضل المائي بالبدء العلة الجهة وهذا ان العضو
المائي لا بد وان يكون في جانب اخذ وان فلت ولا كذلك الجانب الصحيح وقال قطب
المحققين في شرح الكليات قال بعض الاطباء السوق الذي يرى مرضا في الصحيح والذي
يرى صحيحا هو المريض قال والعلة وهذا ان الصحيح يجاذب اصلاح المائي فيجذبه
الى نفسه لتخيل ان هناك شيئا وقال بوحنا بن ماسويه العلة في ذلك ان المادة تميل
الجانب المريض ويسلم الجانب الصحيح واعلم ان لا علة فاعلة ظلم وذلك لان الحس في
الفوق يحسان سطح الجانب المائي ويحس بزي الجانب الذي يظهر فيه التشنج
هو الصحيح واما قال بن ماسويه فانما يصح في الفوق لاسترخائية دون التشنجية والتشنجية
تحدث الجانب الصحيح لاجتماع عضل العضو وعضلاته والاسترخائية تجذب بهما الجانب
المائي الى الجانب الصحيح هذا وقال الشيخ كل فوق تمتد سنة اشهر فالمرجى ان لا يرجع

صلاحها

صلاحها واعلم ان للفوق فدته بعلاج اكثر اما تدبر بسكنه فاما هل اخصها استدعاء
السكنة والصرع فيبادر باستفراغ مرئي وفدته هم بعضهم ان المفوج يخاف عليه الجاهة
الى اربعة ايام فان جاوزها وسنة ان يكون ذلك بسبب سكنه قوية كانت الفوق
شديدا قال للفصل الرعشة مرض اي الى يحدث عن تعرج الفوق تعرض تعرك العضل
او اباءة على الاتصال متعلق المحرك والانبات مخالط حركة ارادية او ثبات ارادي
بحركة على العضو الى اسفل وذلك لان العضو المتعلق يهبط الى اسفل بالطبع فاذا عرضت
وتجرب الفوق عن تعرك العضو بالارادة او عن اباءة بالارادة وكان سبل ذلك العضو
الى الجهة والسفل بسبب فعله الطبيعي حدث الاختلاج والاختلاج انتزاع من المركبين فيحصل
الرعشة لاشتراك الطبع وذلك اما لضعف الفوق كما يحدث عن الفرع او الغضب او الغم
المشوش لنظام الروح اعلم ان الرعشة بحدث لآفة في الفوق المحركة كان يكون
كآفة في الفوق المحركة اولا وانصال الالة اي المحركة وهي العضل والعصب لاسباب
الاسترخاء اذا استحكم لانها الاسترخاء كان استرخاء واما انها معا كما يعرض لهما الرعشة
عند اجتماع ضعف بكل واحد منهما اي من الفوق والالة لمثل السبب الواقع في الفوق والالة
الالة والفوق جميعا فان الفوق اذا ضعفت لا عترض الحركة اولا يوصل شئ مفرغ هائل
كالمطر من ورم عال او المشي على الحائط او مخالجة محدثة بسبب اوهى فان لما ينتظر
الفوق النفسانية من غم او فرح تشويش لنظام حركات الفوق وعرضت الرعشة والغضب
قد يفعل ذلك لانه بحدث اخلاط فاسدة توجب حركة الروح ومن اسبابها على سبيل البحران الفوق كثيرة
الجماع على الامتلاء والشبع وكذلك مفاسات الاعراض كما يعرض للمالخوليا واما الكائن
عن الالة فقد يكون بان يسترخي العضو بعينه الاسترخاء ولا يبالغ به الفالج فلا يتملك
عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المفرط وكثرة شرب الماء البارد او
شربة وغير وقته او ان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثيرة حادثة عن الاسباب

المعلومة والتجربة وزاد الرياضة فانه يشتد لاجلها الفوة تام المنزوه واما المشركة فان
نصيب الالة ضربها دى الى انحدار الفوى كما نصيب الالة برد شديد من خارج
او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما يعرض عند الاحتراق وضربه فيصيب
معها الفوة أفر واصعب الرعشة ما عدة ما من البارد وذلك لان الجانب الاخير
اضعف لان الدواء لا يصل اليه جانب الاخير بسرعة والرعشة في المشايخ لا تزول ابدا
قال المص الخدر هو علة يحدث فيها حس اللمس فقط قال الشيخ اما الخدر
فلعلك اكثر استعمالا لهذا اللفظ فيما يحس لفظ الخدر يراد به لفظ الرعشة واما
وكثير من الناس يستعملون هذا الوجه الخدر على الذي يحدث في الحس اللمسي فقط
واما فقدانه مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان الفوة الحسية
لا تمنع عن الفوة الا والفوة الحركية تمنع كالمنخدر اذا كان في الاصابع فقد يوجد
خدر بالمصروكة لا اختلاف عصب الحركة وعصب الحس لدى شديد يحدث عاطفا
في الريح او لكمنة حبسة كمن لسعته الحية وفي بعض النسخ العقرب وهذه النسخة اولى
كالاخنق او لغلظ جوهر الروح او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا صحيحا
ولذلك ما يحدث فلس الرجل الفياس المس البعيد كالخدر او سدة من خلط كان
او بسبب تخطو من مورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل قال الشيخ واعلم
ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستشعار فيه واعصب دوارا فهو مشرف على الموت
الاختلاج سبب يهيج غليظ يحرك به العضلات وما اتصل بها من الجلد لخلط ادى
ذلك الريح قال الشيخ انما الدليل على انه من ريح في عند الاختلاج وانه لا يكون الا في
الابدان اليابسة وللانسان البارد وشرب الاشياء البادرة وتكثيفها المستفاد
واما الدليل على انه غليظ فهو انها لا يحتمل الا تحريك العضو فقط بعرض الاختلاج
من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب

وغيره لذلك لان المركز من الريح فيحلل المواد رياحا فاعلم ان الاختلاج اذا عم البدن
اشد بكثير واكثر واذا دام بالمرائي اشد من المحرك ياما والصريع واذا دام بالوجه اشد من الفوة
وعلامات هذه الامراض اى المذكورة التي هي التشنج والتمدد والفوة والرعشة والخدر
والاختلاج وعلاجها ياما سنذكره وفي الفالج فلنقل انها كلها امراض عصبانية وهو
واسبابها وعلاجها ياما سنقاربه واذا دام الاختلاج خلط الفصد بالبطولات المخدرة من
التابيخ واكليل الملك والمرزنجوش وذلك لتشنج سالم البدن والعضلات تحلل
تلك الريح ومادتها سنها السوداء وتكدها بالمرخية والملح الماذكرنا وما كان من
هذه الامراض اى العصبية من يبس فهو بعد من الرجاء، بخصوصا التي تعرض بعد الامراض
المطولة والاستفراغات الكثيرة وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل
الحرارة الغريزية فان كان له خاص فليجلس في هذا السفنج مصرا او يطبخ الفرع و
البطيخ او الهندبا والعناب والخيار ويضاف اليه دهن السفنج ويجلس فيه ويدهن بكل
وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر او ماء الشعير المبزر بالاسفاناج والكزبرة الرطبة
مع السكر الا ان يرى الطبيب خلافه وفي بعض النسخ المبرد بالسكر وهذه النسخة احسن
وتمسط بعض النسخ في الانف والاذن وتدهن بالخمينة والزرنيخ والعضلات
وبعد مرقه اللحم الذي هو محل الضان والفرايج طبلة الفرايج طبلة الملح ويلزم الحد
الاختلاج سبب يهيج غليظ يحرك به العضلات وما اتصل بها من الجلد لخلط ادى
الريح وربطت على الفسخ اليسير وفي بعض النسخ والاسانى وما بعدها الى ان سكن
قال المص امراض العين اعلم ان كل واحد من العين مركب من سبع طبقات وثلث
رطوبات فالطبقة الاولى منها الى الجلوة وتسمى الملتحمة وهي بياض العين وبعدها الثانية
وتسمى المرئية وهي الملونة لها وانما يلون لها ملون الملتحمة وبعدها العنبية ولونها مختلف
في البعض يكون سوداء وفي البعض يكون زرقاء وفي المتوسط يكون شهلاء وبعد هذه

العنبية

الرطوبة الطبيعية العنكبوتية وهي شبيهة بنسيج العنكبوت في رقتها وبعدها الرطوبة الجليدية
وهي رطوبة مرة لشبه الجليد به مستديرة غير مجوفة الاستدارة وبها تدرك الابصار وبعدها
الرطوبة الزجاجية الشبيهة بالزجاج الذائب وبعدها الطبقة المشيمية وهي على عظم
العين فتبارك الله احسن الخالقين عادات احوال العين تدل على احوال العين
من امور اي بوجه من امور وهي اللمس والحركة وهو في العين وانوارها شكلها وعددها
وفعلها الخاص وما سبل بها وانفعالاتها احدها اللمس فجرابها او برودتها او
صلابتها او ليناتها دليل على احد الامور الاربعة اي اذا وجد اللامس حرارة دل ذلك على
سوء مزاجها الحار وكذلك الباقي وثانيها اللمس الحركة اي يعرف مزاجها اللمس الحركة فتحسها
بحرارة او يبس ويعرف بهما اللمس اي اذا كان خضد الحركة للحرارة كان مع ذلك يحس
بحرارة لمس العين وان كانت للبرودة فمع صلابة لمسها وثقلها اي ثقل حركة العين
لبرودها الى رطوبتها وهذا لمحة وثالثها اللمس وهو تمامها فحادتها اللمس واسنادها اكثر
مادة ورطوبة وبلهها وسعتها الحرارة واذا كانت للعروق وقمدخفيه فذلك بدل
على برودتها ورابعها سائر اون العين فالحمرة للدم اي لغلبة الدم والصفرة للصفراء
اي لغلبتها والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وكل هذا ظاهر غني عن الشرح وخامسها
من الانفعال فقوة المبصرة للعضو اي وضع مزاج العين والكيفيات المذكورة
والقوة اي القوة الباصرة ان قصرت عن ادراك الشيء البعيد دون
القريب بان يدركه بسهولة فالرديء الباصرة قليل وضعف وذلك لانه لا تنفذ
بالوصول الى البعيد لانه يتخلل الحركة وبالعكس لغلظه وكثرته واما ان قصرت
القوة الباصرة عن ادراك القريب ولا يقصر عن ادراك البعيد اي ادنى منها سمي وضعف
لم يصر وان تحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فوجهها كرة بعد غلظ ومزاجها رطب
وانها لا ترق ولا تصفو الا بحركة مساعدة فاذا اسعن الشعاع وقل الحركة رق ولطف

وان كانت تضعف فالحالين فوجهها القليل الكدر وسادسها حال ما يسيل منها فعدد
الرمض والجفاف عطف على العدم للبصر والرمض المذرف للرطوبة اي لسوء مزاج
رطب مع مادة رطبة كثيرة والمضلة للاعتدال اي الرمض القليل لاعتدال مزاج العين
في الرطوبة وسابعها حال الانفعال اي انفعال العين من الاشياء الواردة عليها
فالتي ينفع بالبرد وينضر بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس لما تجد ترح واما القرف
حال العين من شكلها فان حسن شكلها مدل على اعتدال الخلقة وسوء شكلها على شكلها
ضد ذلك واما حال اعظم العين وصغرها فعلى حسب ما يليق بالرأس وامراض العين
اما اصلية وفيه والقرب المشاركات اي للعين الدماغ والحجاب اي حجاب الدماغ والمعدة
اعلم ان العين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والسافجة والتركيبية والمشتركة
وامراض العين قد يكون خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب بامشاركة الدماغ
والحجاب الداخلة والخارجة وذلك لان طبقات العين واغشيتها ورطوبتها تجيء
من اغشية الراس وكل مرض يشارك الحجاب الخارج فهو اسلم ويدل على المعدة
او على مرض العين اذا كان منزلة المعدة اختلاف الحال بالخمول والامتلاء على الافضل
للذي ذكر في الصدع الذي يكون بمشاركة المعدة وعلى الحجاب اما الخارج فلقلة
لان الجبهة وجلدها متصلة بالحجاب الخارج الذي يقال له السمحاق وحدقه وكثرة
المشرة والجفن لانه يشارك الحجاب الخارج كما تقدم في تشريح العين والراس واما
الداخل اي اما المرض الذي حدث بمنزلة الحجاب الداخل الغليظ او الرقيق فان
اي فصل امتد ان يمتد الرجع من غور العين فان كانت المادة حادة وجيدة طال
وحدة والا لف وان كانت باردة احمر سيلان بارد وقلما يكون هذا لسوء مزاج
سادج علامات الدم اي علامات المرض المادي من حيث هو غير نفس العين حمرة والتهاب
وتدرة العروق وريم على الصاق وضربان الصدغين وثقل اي كل هذه العلامات

كانت ظاهرة في العين وذلك لامتلائها من الدم الكثير وكذلك حرارة الملمس والدمع
ويخص بما اذا اقترن معها علامات دموية الراس علامات الصفراء حمرة الى الصفرة
وذلك لان الصفراء مخالطة بالدم يلهو صفراء دموية او دم صفراوي والنهاب
يحس معه بثقل وصلابة مع حمرة وقلة الصافي كذلك لغلبة الصفراء ويسمى علامات الدم
شديد مع الكثرة البالغ مرير دسم رطوبته وهيجان اي يهيج الجفن وذلك لسبب غلبة الدم
وعدم الهضم الجيد والدواء القيء والصافي وقلة ترجع البالغ وعلامات الزيادة مثل الاول
اي الخلوص مثل البالغ لغلبة السوداء في البدن والعين وكان البالغ يوجب استرخاء العصب
فاما مثل العضل فيحس مثل الكثرة بخلاف السوداء فانها لا توجب استرخاء العصب والعضل
هو فيه ويكون دائما تدلون العين وظلمة مع اليبس وعلامات الاول يوجد
العلامات مع عدم الثقل ووجود جفاف وعدم ريض هذا واعلم ان البلاد الحارة
يكثر فيها الرمد وبرد البلد هذا الاول فلسلامة مواد سكانها ولكثرة اغتسالهم بالماء
فلخلوص اجسامهم واعضائهم واطلاق طبايعهم والبلاد الباردة والمزجة البادرة
فان الرمد يقل فيها ولكن يصعب اماطته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها او
اما سمن بظاهر لا يظهر فيه ذلك البرد النفس للمام المانع من التحلل قال النكدة
ويسمى البحراني مرجع مرير يطلب بعرض للعين بشبه الرمد الا ان الرمد الدموي اكثر حمرة الحرارة
والرطوبة ويكون من اسباب باطنة اي اسباب خارجة عن البدن كغبرة حادة عليها
فتحدث العين مادة حارة رطبة او شمس مجرد مسخنة او برد مكثف اي فيكون من برد
مكثف ويلزم من ذلك احتباس الابخرة في العين وذلك يوجب الكدر فان زال بقي اي
فان زال النكدر يبقى اليبس والحمرة فيها وهما الخشونة الكثيفة من علاج الرمد
قال الشيخ النكدر وهو يجر اجراء من الرمد الخفيف وربما كان فيه قطع الصبب فان كان
بسبب معين من اسلاء من دم او غيره او استفراغ وربما كان لتكيف حركة اما وتقطر لين

وبابس يغلو غيره فالتهابها وان كان النكدر من ضربة فطر في العين دم حار من رئس
حمام او غيره وربما كان تكيد باسفيداج وغيره مومسة بطبيخ ورد وهو سريع البرء وطبيخ عفص
او قطر فيها لبن العذراء حار امس المدرة فان لم يحمد ذلك فطبيخ الحلبة والشاهترج
والذي يعرض من برد صفعة الحمام ان لم يكن صار بمثله لم يكن الرابر والبدن غنيا بها
ينفع منه الكيد وطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم
الطويل على الشراب من علاجه الناضفة كان من الشمس ومن البرد او من غيره فالرمد
ورم حار في الملتحمة وهي الطبقة الظاهرة الملامسة للهواء وهذا تعريف للرمد يجب الاخذ
لان اكثر ما يحدث عن دم او صفراء او عنهما معا فلذلك كثر الرمد في البلاد الحارة والايام
الحارة وربما عن مادة في العين اي من مادة قولنج في العين او تخدر من الراس يعرض
ذلك اي الذي يكون مادته من الراس مثل اي يثقل الراس وعدم الصداع وقد يكون
من انجذاب الداخل وقد يكون من الخارج مسن لانفتاح الجفن وقد يكون من المعدة
وقد يكون من الكبد وغيرها وعلامات كل واحد من هذه تذهب في مايلي ويعرف مادة الرمد
بالعلامات المذكورة ومعرفة المدبر يحتاج الى ضبط الرمد للبرء مع قلة الحمرة فيه نظر لان الرمد
الرمد بانه ورم حار فلا يصدق على المدبر ويكون ان يحاب فيقال يحتمل ان يحدث نفاخات
من اجزاء سخنة او بخارات حارة وان كان البرء يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة او
بقال انا قال هذا الصفة من الرمد الخفيف على ما قال الشيخ وهو قوله ولما كان الرمد
في الجملة ورما تأسه فلذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب العلاج يحتاج
الاولى الى ما في الدرع من ازالة الرمد من كل بصار العين كالدخان والبصار والاهوية الخارجة
عن الاعتدال والكثرة البرد والرياح الشديدة وبعض ابعض من البكاء وكثرة النظر
الى الشيء والياس المفرط لان الياس مفرد للبصر والسواد جامد على الفرق في موضعه

ولذلك قال الشيخ يجب ان لا يمنع بصر الرمد من الجلوس وعلى الاستلقاء ولا يكون ما يدر شرابه
ويطرح باسود واخضر ويعلق على جبهته خرقة سوداء ويجب ان يكون البيت الذي
يسكنه سايلا الى الظلمة والتحديق الى شيء واحد لا عدة اي يجب ان لا يديم التحديق
الى شيء واحد مدة كثيرة لانجذاب ضعف الغبرة والاستكثار من جماع وحركة العضلة
تحرك سواد العين والعين اذا كان بها ضعف يعقل ذلك المواد اسرع ويزيد العلة
وكذلك الاستكثار من السكر والعلق من الطعام وخصوصا اذا نام عليه وجع الاكل
عشاء اي الاستلاء عند العشاء ووقت النوم وذلك لما قلنا من صعد المواد الى
العين وخصوصا انا نام عليه وجمع الاطعمة الاشربة الغليظة اي يجتنب الارمد
من هذه الاشياء وكذلك عن كل ما له حرامكا لكرات والثوم والبصل والكراويا بلدي
اي المدبر وكل ما يولد خلطا غليظا كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة
كالخل وذلك لانجذاب هذه الاشياء الجفاف المغلظ المضاد للدرج والمجوز للصحة
ودهن الرأس اي يدهن الرأس بالادهان المطيبة للمنام بصر الارمد جيدا
لما يحبس سائل الرأس ويعكس الغبرة التي تحلل بينها وبين سوء الدماغ وكذلك
اعتمال الطيعة وكذلك يغلظ الدهن فالاذن ولو كان دهن الورد فانه يزيد في
مادة الرمد ويفرط النوم واليقظة والارفق المعتدل بينهما وكل هذه ضارة في حال
الصحة فانه فكيف لا يضر في حال الرمد وحصول قرحة العين ويجب ان يلبس الطيعة
ولو امكن والفضل وذلك لتدفع الصفالات الفاسدة فلا تجتمع بينها ولا يتعدل
العين الغبرة فاسقه الاشربة كل يوم شراب البنفسج مرة فطورا وشراب النيلوفر مرة
معا والعدس مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة والطيعة معتدلة وان
البنفسج المرب يصفو العين واذا كان مع الصفراء بلغم اسقاه شراب البنفسج او
المرب مع شراب بادرنجبويه والاسطوخودوس على حسب تركيب المواد او شراب الورد

والنيلوفر

والنيلوفر الاغذية مرة فرع او طبيخية او خبازى او ورد جلنار على تقدير غلبة الصفراء او
الدم او مع بقوم برشك لتحصل منه دم جيد وروح صافي وتضرر اللحوم كلها
اي اذا كان الرمد دمويا او صفراويا فان خيف الضعف اسقه طبوخ اجاص او غيره كما شرط
استفراغ فرفذا الفريج مسلوقا وتضرر الشراب اي بصر الرمد الصفراوي والدموي
الشراب الابلغي والسوداوي ولذلك قال الان يكون المادة غليظة جدا فربما
ينفع من الصرف فالمداح وذلك بان يهضم الطعام ويولد الخيرة الطيعة فرانيته
وتقوي الحار الغريزي الادوية المسهلة لطبخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او الورد
وحده ان كان الرمد صفراويا او مقوي بالاجاص وبقدر ان كان مع بلغم او حب الاجاص
او سوفرجل الاجاص ان كانت المادة غليظة وذلك بعد النضج وتفتح السدد وقال
الشيخ الدبر المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد
والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحدها نفع
مع الفصد الاستفراغ بطبوخ الطباشير وربما جعل فيه زبد وان كان فيه ادنى غلظ و
علم ان المادة سفرية وجب الدماغ ومرة بالاجاص فيفرا وربما اقتضت قوة على
ماء تنفع الصبر بان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينفع فيه ماء الهندبا او ماء
المطر وجميع ذلك يجب ان يدفى فيه بقصيد العين بالمرهمات مثل عصارة لسان
الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات ويقطر فيها قبل ان يلطخ بالميل الاثمد
قوله الشاذ الاجفر وسايرالشاذ فان الذي يذكرها ان الرماد مع الاسباغ يجلو لها فانكشف
بها الاخلاط ويحصل المواد وتشتد الرجع قرشيدوج في المنضجات او الاخلاط
بالرماد وليكن او لامر قشر محلوج لمثل آلة الورد والاسان فيها فانه اضاج وفي
لعاب الخبز فطوبا مع الربع انضاج تاما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وبالجملة
الحلبة جيدة لانضاج مسكن للوجع وهو اولى ما يجتذب به من المنضجات والبزر فيه

جذب وقد جربت عصارة خرع فنعم البديل خاصة الطاس والفارسية اساك وابدا الزيد
الحار وامثاله كان بلابا بالخاصية الغريبة وقد يضاف اليها اكليل الملك مدقوقا فانه
الاترون الابض خصوصا المربى بالبان الفتاة او الان واذا احد يخط روث فى استعمال
المحللات مما هو اقوى كالانزروت وبابا الحلبة والزرنباج والكبيد بابا طبخ فيه الزعفران
والمرو استعمال الحمام ان علمت ان الدماغ تفرق وتنفيه بعد الطعام القليل باعات
شاسن الشراب الصرف القوى الضعيف القليل المقدار فان كانت المادة دسمة جمعت
بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما فى غيرها والسعد اوى يطبخ
الافسنتين او حبه على ان ذلك قليل جدا وذلك لان السوداء بالطبع بل الى اسفل
لثقلها وكثرة اردصها والدموى نفصد اى من القيفال ان امكن والا اى وان لم تستمر
فصد القيفال المانع بحجم الساق قال الشيخ وربما لم يعن الفصد من القيفال واحتيج
الى فصد شريان فى الصدغ لينقطع الطريق الذى منه تاتى المادة وذلك اذا كانت المادة
تاتى العين من الشريانين الخارجة واذا لم يسهل هذه الشريانين يحجمان بحلق الراس
وساحل الملك الصغار اعظم وابيض ويحز حزا بليغا فى استعمالها وان كان مما
سيل وهو من الصغار دون الكبار وقد يضارب ذلك المنع بحجامة القفرة وارسال العلق
على الجبهة واذا لم يعن بالمحلل المتصدر من الماق ومن مرو قبالجبهة على ان حجامة القفرة بالقعر
واذا اطاولت العلة استعمل بالشياف الذى معه فى بخار سرجين ومزاج محرق وربما
كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الزيد ولم ينفع شيئا فاعلم ان فى طبقات العين
مادة رديئة فارفع الى مثل الثوبا للنفسى محلوطا بالملينات مثل الاسفيداج وربما اضطر
الى الكى على الباهوخ لحبس المزلة فانه ربما كان دواء لمعدم المزلة واذا كان المبدا من
الحجاب المدخل كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاسفيذاجات القوية مع استعمال
ما يعزى الرسخ من الجمادات المعروفة لهذا الشان مثل اللخذة من الحبل والورد

الاقحوانيا

باء الكزبرة الرطبة وحبها نقيها واليابسة مع قليل زعفران ان بزرقه على الملتهب ساعده
او ساعدين الادوية المرضعية اما فى الابتداء فتوتيا بماض البيض بالكلية الحر توتيا
يسكن به اى يكون الوجع برقيق ماض البيض فانه يسكن وجع العين اذا كان
من الحرارة واليبوسة او لبوجارية ويجب ان يغسل سريعا بالماء فاتر وذلك الماء
يترا كمن الحرارة واليبوسة ما يوضع على العين فيوجب التدد ويحتقن المواد فيها
والشياف الابيض وهذه صفته شياف ابيض جيد من كل الصناعة اسفيداج
صمغ عربى من كل واحد جزء كزبرة يابسة نصف جزء افيون سدس جزء
يدق الجميع نعما ويجبن بماء اكليل الملك ويشف آخر ناعم لابتداء الزيد والحر توتيا التى
تحدث فى العين ويضاف صمغ عربى ونشا من كل واحد وزن درهمين اقليميا الفضة
وافيون من كل واحد وزن درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق ويخلط ويجبن
بماض البيض ويشف صغارا ويستعمل وشياف ماسيا محلولا وربما ورد فقد
اغلق فيه طبه واكليل الملك اوماء الزرنباج عند قرب الانحطاط ولكن عند قرب
الانحطاط اقوى هذه الادوية الكزبرة من شياف ماسيا فاذا انحط كمد بماء الحلبة او ماء
حار وحدها بقطنة يضعها على العين وشرط النقاء احد شرط نقاء العين والداخ
وتوتيا جلة نقاء العضل المشارك ويجرب ذلك اى النقاء وعدمه بالتكيد بالماء الحار هو
فان لعقب الم والمادة بعد لم تنضج او ما قد نضجت تخلبها بانه براخر عند الحمام لا يزيد
فيصلب المحل الضعيف وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كلها نقى
سفيت من الشراب الصرف اقدلحا قرا الحمام بعد وذلك ليزيد المادة الغليظة ولطفها
وربما احتيج فى الدموى الى الحجامة من القفرة اى بعد الفصد من شقيقة البدن اى التى تحت
فى العين وربما شد دم بحجم من غرة القفا فانه يسقط ذلك الباقى فى الجبهة المحاذية
الى تعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ اى ربما احتيج الى الحجامة او فصد

وقد لا يابس الزرنب الماء زبانا والسلام
منع التحليل او تحليل ما الى العين

شرابا الصمغ او قطعه بعده بخيط بخيط ابريسم او يجب قبل القطع والبتر ان يشد
ماده بخيط ابريسم شدا طيبا ويترك الشد عليه قريبا ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان
يبان عنه الشد على ما قال الشيخ ثم قال وهذا لجراح اليد وما هو اعظم اى من الابهن
واما الصفار ان فيشرط عليهما قبل ما فيهما من الدم وقد تقارب ذلك النفع
جملة الغرض وارسال العلق على الجبهة وان كان الورد عن تزلق من السعال فيه الجبهة
يدبق العدس او سويق الشعير او بزر الورد المدقوق نافعا جدا ويحمر ان احدهما
كان اوماء الورد او ماء الآس وذلك ليرجع تلك المادة ويشف الجفن شيئا فشيئا والورد لذلك
ايضا وهذا صفته من قرابادين الفا قون شياف يلطف بالورد حتى الغد سيلس نفع من
الوجع الشديد يعرض من تجلب المواد اللطيفة الكثيرة اخلاط وبطرى عن نزوع الاخلاط اربعة اشاقيل
زعفران مثقالان افيون سدس سدس من قال الطيب سدس من قال صمغ ثلثة مثاقيل
يحرق بماء الفطر ويستعمل بياض البيض فان في شيء الورم صمغ الوجع وجلاء للعين
ويمكن اللادن من المعاء ويجب ان كان الورم شديدا ان يفصد ويخرج من الدم الى ان
يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يرخي في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال
الشياف الى ثلثة ايام ويقضي على الغير للمذكر بن الاستلقاء ويجذب المواد الا الطرف
واما العين الطبيعة فامره يسير وربما احوج استرداد الوجع الى استعمال المخدر بالكرة ما
ما امكن ان يقتصر على بياض بيض مشروب بآس فان لم يخف خاثرا فان كانت المادة
رقيقة كالزلالية اسرع عندي باستعمال الافيون فانه شافية ولا يجب وجعا يعود اذا كان
مع صلابة وهو قليل زعفران وعلاج اللدغ المعروف والبزيدي علاج الثمد بالاجماء
والتحليل ومثل المادة واما البلغمي فيكون رقيقا قليلا تريدا ويستحضر فيه تحنينا
وهنا سؤال وجواب قد مر نظيرها في قوله ويعرض الوجع المخدر وبيان المراد بالدم الحار
اعم من ان يكون مادة حارة بالذات او ايلة تحركه الورم الحادث من البلغم المتعفن

وتنفعه اى الزبد البلغمي نقط بها لعاب الحلبة وبزر الكتان قال شياف الاحمر المليين و
هذه صفته شاذج معسول يستة دراهم نحاس محرق ربعة دراهم زبد وكبريت واثمد
واسرج مكلسة من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل
نصف درهم يدق ويخلط بحرير ويعجن بماء ويشيف ويستعمل عند الحاجة واما اذا
دام الورم مع صواب التدبير فاعلم ان في طبقات العين اورام قيحية اعني ان مادة
الورم قد رفع الى المؤخر بالمصول مع الاستفراغ والتجويف المعسول الذهبي و
القشاء وقليل صمغ وكثير من لعاب مادة تلك الاقة يخلطها ويغري طبقات العين و
انما ضاف اليها القشاء والصمغ لكثرة رقة تلك الاورام المعدنية وسرعة هضمها
وربما كفى الاكحال البصري وحده ان لم يكن الاورم في طبقات العين مستقرة واما الاريجي اى
الزبد الذي يحصل من الريح فالكبريت باخ كرناف نافع له واعلم ان لعاب بزر قطونا يسكن
الوجع وادمع ولعاب حب السفرجل كرقضا جاسنه وخصما اذا اتحد اللعاب بماء
ملح فرجليه او الطبل الملك والكبريت والحمام قل القاء روح يجذب الكرة ما تعلل
وربما صارة ذلك سببا لجذب مادة تكون تشق طبقات العين ويجب ان لا يستعمل
للكدمات الغير الفاسدة فيهيج المحلل ويعظم الوجع قال الورد يرخي هريرة عظيم
ورم جذب الياض حتى يمنع التقبض والكرة بعدوى للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف
اعضائهم قال صاحب الحاوي والعلة ان الورد يرخي هو ورم عظيم عبارة للحدة العظيم
ريد فيه الياض على الحدقة فمنعها رسيدان مسع قم من قراءة العرق المصلة الشبيهة
الشبكة فقد فوت الدم الكثير وقد يكون الورد يرخي من انتجاع وريقة ومن ينبل الملتحم
الجفن وعلاجه قوي مع بياض العين واشاخ لجفانها الغليظ حتى يمنع من التقبض
وينشق من داخل يخرج منه دم وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كرة مواد هم وضعف
اعضائهم وليس يكون عن مادة حادة فقط بل يعرض البلغم والسوداء العارض هو بعضه

علاج الرمد الا انه اقوى منه في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النزعة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه وبيضه اولى من الكبريت وروح البيض مع ظل ثعلب ان
قال القاخاذ مذقة جزء العين نقاخات مائة يحتقن بن احدى الجبهات القرنية
وربما الحقوا به شيء من المخدرات فمثل ما جزء لدمعة البيض مع تخم الديك يعمل
منها كالدرهم يحمل على خرقة ويوضع على العين وكذا الافيون الا انه يبرد والزعفران
قال القاخاذ مذقة جزء العين نقاخات مائة يحتقن بن احدى الجبهات القرنية
التي هي اربع طبقات اي بن احدى الجبهات القرنية قال الشيخ فيحدث في
العين نقاخات مائة في بعض قشور القرنية التي هي اربع طبقات فيخص هذه المائة بين
العشرين من هذه الاربع بحسب الاعمال التي اصفها واغورها اردأها وقال في مدبر
الطبقة القرنية وهي الحنفة كالمولفة من طبقات وقاف اربع كالقشور المذكورة اذا
اعتشرت منها واحدة لم تعم الا بعد قريب لانحجب لون العنبية فيرى اسود وسماه بعضهم
بياضة وفي الغالب يكون البياض اي وان كان منها الى العشر الاولى وهي السوداء لان تلك
لا يعوق البصر عن ادراك الصغير والغائر بينما عن ادراكه لانه ابعد عن شعف الشعاع بياض
فيرى البياض على ما قال الشيخ وقد يكون المائية اي المائية التي هي مادة النقاخات عدة
وقد يكون سلكة اي حرصاء كالدرة وقد يكون كثيرة وقد يكون قليلة فالكثيرة المائية
رديئة لانها تولد بعدها وتاكلها العلاج الاصفار فيكفي فيها الادوية المجففة واما
الكبار فتحتاج الى عمل الحديد قال القروح تحدث الاعنب رمداوية او
ضربة او سقطة قال الشيخ وقد في الاكثر عن اخلاط حادة محترقة وانواع القروح سبعة
اربعة منها في القرنية يسمى قرحا وخشونة يسميها الجدريون قرحا وبعض من فصلها
خشونة او طاءزعة على سواد العين شبهه بالبخان ويسمى ما وسمى الكحل اياها وتارة
اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وربما يسمى ابيضا ما وتارة يكون على الكلية

السواد

السواد والاول ان يكون هكذا وربما اخذه من بياض الملتحمة سافرى ما على الحدقة ابيض
وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي لانه يكون على الكلية السوداوية لذلك كثيرة الدموية في
الملتحمة لكثرة اللحم بخلاف ما في الطبقات وربما كانا معا وهو ما ظاهر الحدقة ويسمى
الصوفي ويسمى ايضا الاحتراقي وذلك اي من السعفة للذكورة غائرة احدهما في عمق
صفيقة نفسه ويسمى ايضا دون الى العين وتارة اقل عمقا واوسع امتدادا ويسمى ايضا الثوبالي
لحافي وتارة قاتان خشكريشة وحكة قال الشيخ في شيء منها مخاطرة فان الرطوبة
تسيل لما كل الاعضاء وتفسد معها العين وعلامة الغرة في المقلة نقط بيضا ان
كانت على الحدقة وحمرا ان كانت في الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان ولذلك
قال ويكون مع القروح اي قروح العين ضربان شديد لان الطبقات منتشرة من الجفات
حجب الدماغ وغيرها وتكثر واذا كانت الدمع الخارجة بالزعاة بيضا مثل البحص فالوجع
عظيم اما لمرض عظيم لانه كثير اما لطلق الروح ورداءة المرض وان كانت رقيقة صفرا فالوجع
كان اما الوجع اخف واخص من ذلك ان كانت حمراء وهكذا البيض قال الشيخ وقال ابن
الدولة بن ليبذا وابن ذلك انها اذا خرجت بيضا ثم مدة لم تشح الاجع وجع صعب و
ضربان قوي وانما كان كون الاخلاط التي ذكرها شيخ من دم ولم يصرا فصد مدح في
تجريب بل ترشح من سام العضو مثال ذلك نفث صاحب ذات الجنب وربما كان من
دم مادة الدم واذا عظمت الاعراض والضربان والالتهاب فوجاء نفث البيض فيجاء نفث كان
جمع مدة ثم نفثها وهذا النفث الابيض لانه البيض الذي يخرج من صاحب ذات
الجنب السهلة النضج لان هذا يكون بلغمي وهو قيح وذلك يكون بدبا وهو صديد فتنضج
قال ابن جميع لقائل ان يقول ان هذا خلاف المنقول عليه في صناعة الطب وهو ان المدة
البيضاء انما تحل على النضج والسلامة من غيرها من صفاء المدة خاصة الصفراء او الكدرة
نحن نقول في جواب هذا المعترض انه لبث ثم يقوله واما اذا كانت صفراء الى الملق

نفخ

قال الظفر نبي يقطر حمرا حادثة عن دم حادث اي عن دم طري احمر حادث عن ضربة
او غيرها ان يخرج للعرق وانفساخ فوه متروق بسبب حركة عنيفة كالقوي او كالوكيف
بدواء مفتح فري او عن دم عفن مات فصار كحبر او سوء مزاج عن بعض العروق
الغير في والعين اضربة مثلا او بسبب اخر يخرج للعرق مثل استك او مرخ او غيرها العلاج
نقط دم الكهام او الفواخت او السقانين او الدرشان ودمها الذي من تحت الريش
او دم تفسداي بقطر الذي يكون في طرف الريش المشوف من اي واحد منها كان او بقطر
من دمها نفسه فان كان في الابدا خلط بعض الرياح كالابنى والتيهن ليسا
وقد يعالج لبن امرأة مع كندر والماء المالح وخصوصا الذي حبق فيه بيلوط راتو وتينا
وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العين منه قال السبل اشارة تعرض
لانفساخ عروق مثل حمار يعلو ويتبرو الكرم مع حكة ويناذي بالصفرة والسراج وتصغر العين
قال قطب الدين في شرح الكليات اعلم ان الاطباء لما تحققوا الكلام والسبل
حتى الشيخ الرئيس مع جلالة قدره فان منهم من قال انها عبارة عن انفساخ عروق العين نفسها
ومنهم من يقول انه عرق غير منبجس حادث على وجه العين وقال الشيخ السبل اشارة تعرض
للعين من انفساخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقريبة والنساج نفسه ما هنا كالمرض
وسببه امتلاء قال العروق اما من مواد سبل اليها من طرق العشاء الظاهرة من طرق العين
العشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقال صاحب الكامل السبل عرق مثل ما
غليظ وشق وتحمر فقط وقال الرازي السبل هو ان يرى على الحدقة غشاء قد اسبل
مثل اللبخان وقيل هو عرق احمر وقال عيسى بن علي صاحب التذكرة السبل يكون لامتلاء
عروق العين من دم غليظ وينصب ويبسط على الحجاب الملتحم وربما يحمر ويغلظ وعلى الاكثر
يكون مع سبلان وحمرة وحكة قوله الشارح المحقق قد مر انفا وايا الاطباء في تعريف
السبل وعلم ان الاحد منهم على حدة ماذكره شهد فضلا عن حجر والحق عندي انها اجسام غريبة

نفخ الشام

سلها الى انفاذها الى ما يخرج على الافادة فانه ان كانت مدة بيضاء او مدة بالجملة دل على
النفخ والنفخ ضرب من الريح الشديدة وهو الذي اشار بقوله وبنفخ بان ترى وتحتى
ان يؤدي الى احد الاخرة مشدة للعين كالسائل وسيلان الرطوبات ونحوها وهو الذي
اشار اليه بقوله وبحمر صعب واذا كان الذي يخرج على الافادة غير الذي عاهد فضلا دل
على ان المادة تنزع من قرار بؤلي الا التخم وذلك يقتضي ان يكون الريح اخف
العلاج ان كانت الفرحة على اليمين وفي بعض النسخ على اليمنى وهذا اولى لان التقدير
ان كان على العين اليمنى نام على اليسار وبالعكس او كانت على اليسرى نام على اليمين و
ذلك لئلا ينصب ماده البدن الى موضع الريح بسهولة وتطف الذهاب او يزداد الغلظ
الغليظ والمذموم بل يقتصر على آلة السعيد امزجة بالريح فان الحقن مثل الاثرار ج
والاطراف اي الحراف الحمل والحبوب ونحو بها المالا يضعف القوى فلا تسهل الفرحة ويجب
ان لا يناك ولا يصبح ولا يعطس ما امكن كما يجتنب الكهام لا يعد تنقيح العلة والعدة لو ثمة
مثل هذه على الاستراغ وفضل المادة الاسفل مثل الفصد بحجامة الساقين وفصاد
والاستراغ كل ايام قليل بدأ بطبخ الفاكهة قال الشيخ وادامة الاسهال كل ربما ايام
بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاخلاط والنفايات وان كان هناك رمد حريف اكتفى
المذكور بما به وان كانت الفرحة وتحتبه بقصب العسل وابن جارية لان العسل يحلل
واللبن يسكن للدرج ونفخ وان كان هناك ادرج فالشاف القشاب يسخن ويقطر للعين
فاجامع بين تسكين الدرج وادمال الفرحة وكذلك استعمال ما جوفاذا صبت الفرحة
استعمل المجففات اما التي لا تدرج بالمدع كشاف الكندر والكندر بنفسه والشاف
القشاب ونفخ وقد تستعاد لك اي المذكور بين الشاف بابن جارية وهذا صفته
شاف جامع ناضج صحيح قوي فشاكيره اس بكر واحد درهمان اسفيداج الرصاص ستة
دراهم وافلميا القشر من كل واحد وزنه درهم يدق الجميع نعما ويجعل بياض البيض

قال

شبيه بالعروق تسمى غشاء ومنشؤه من العين والمكتنفة لهذا الغشاء تسمى تلك
فدوفيقان الملتحم حسم كثيف والغشاء شبيه بالمتغذى فيكون غذاؤه كثيفا وان وصل
الكثيف كثيف ومثل هذا العضو يحتاج فوق فيما الى قوى من نوع العضو والمولدة هى
فيه فاذا عجزت من دفعها الجسم شيئا فشيئا وتولد منها على العين اجسام غريبة ان
لم تستفرغ بالاستفراغ العام فى الحاصر فان كانت غليظة جدا تولد منها الظفرة وان
كانت دون ذلك فى الغلظ تولد منها السبل فما كان منها على سطح العروق استعد لان
تصير العروق فيه لا يكون كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية ويكون الدم شيئا
بالبعض وذلك لكمال المشيمة المحيطة بالجنين فان عروقها مكونة من مادة غليظة
الدسمة وكذلك الاغشية المتصلة بها وصارت العروق على محاذاة العروق الطبيعية
وذلك لان مادة استعداد المادة المتصلة فيها والمتصف بها لقبول الصورة الوريدية
وما لا يكون كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية لانه منفصل عن جوهر غشائى هو
الملتحم المتولد من السحاق والعنوى منه طاحد حديد قال الشيخ والعنوى منه لا استغنى
فى هذا اللفظ واحسن اللفظ ان نقدم خبر طبقة الكرة بحسب العروق فاذا استوفيت حينئذ
الى فوق لميل السبل فى بياض بقرب جاد الراس لم تطل الا قليلا ثم تأخذ تستعلى مدبرة مع
الالتصاق المذكور فى باب الظفرة فاذا وجعت العين من نافض اللطم يقطع عنها مادة من
البغر تتولد منها السبل وان تخلف من ذلك الماء من السبل حرب لم يول ترا يتجرد الجاف
القريق بوباء وهذا من الخواص والشافى الاحمر اللون الذى ذكرنا فى الرد والاسر الجاف
وهذا خصائص من المنهاج قال الشيخ واحرجاد ينفع من الحرب والكمد والسلاق و
استرخاء الجفن والسبل شايخ مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم الظفار عرق
خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف افيون درهم صمغ عربى ثلثة دراهم يدق
ويخلط بعين البقر ويشيف فاذا افترن مع السبل حرب فلا شافى كشاف السماق

وعد

الظفرة

ويحذر من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وان بهت فانه يقطع السبل ويزيد الحرب
وهذا ما قال الشيخ انه قال الظفرة زيادة فى الملتحمة والغشاء المحلل العين بما
من الخوف الا نوعة الاكثر ويجرى دائما على الملتحمة وتولدها من مادة الفضول اللزجة
الحاصلة هناك وهى ثلثة انواع منها غشائى رقيق يبدو من جانب الملتحمة اى جانب
كان ويخفى ابتداؤه من الموق ولذلك سمته السبل والفرق بينها ان السبل يكون
من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة جنادى من جانب واحد ومنشؤها
انسابها وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والكحل بالشاف الدريج والدرياز جون
والباسليقون الكبير والنوع الثانى يبدو من محمد الماق وينبسط الان يخرج حد
السواد فيقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الا قليلا وهذا ان زاد ولم يكشط جاز لانه
لا يضر البصر لكن يجلو بالكحل المذكور والنوع الثالث ما يعنى السواد فيضر البصر
بل يغلظ البتة وعلاجه الكشط بعد تشمية البدن وتبريد الظفرة عن الملتحمة ان كانت
ملتزقة بها والى بعض ما ذكرنا اشار بقوله وكون اى الظفرة بصفراء او حمراء او كدر على
لون الخلط الذى تولد منه وقد يلتهب حتى تظن انها تعنى لكرة العين ومنع الابصار
والتى كالكدر بالحديد فى النوع الثالث كما مر اى بعد القطع بقرة العين
كون بمصنوع مع ملح وتدارك اللذع بصفرة البيض وبوم يغلب الحمرة الحادثة
لذلك وقد يحتاج الى فصد صاحب الاسباب ونوع آخر من الظفرة غريب يظهر كانها
ظهارة وبطانة فكون الظهارة من طبقة طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الجانب
الذى يلى العين اعنى الطبقة الصلبة لانها تنقلب اطرافها على العين من حواشى فيظهر طرفا
وهذا الموضع لا ينبغى ان ينبغ عن نزعها بالحديد لانه يحدث عن قطعها الاكزاز و
تعظم النكاية وذكرها فى ذكر الاطباء للظفرة اولى كما رشدنا باذن الباسليقون
وانا اذا جمعت ذلك لما يجاب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة قال الشيخ

وتجاوز للاطفة وهو مقرب من نابل الكشط ان يؤخذ من خرق القطار ويجاء منه
النصف ويجعل معها ماء وبعدة لك فيخلط بدهن حب الغرع ويجعلان معا ثلثة
ثم يدخل في جلد ويدخره من الدهاء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يقشرها
ويذهبها ويجب ان يكتب قبل استعمال الادوية على بخار ماء حار حتى يخرج العين من
بخر الوجه او يعمل الحمام وقد ينفع في الظفرة الحنيفية ان يحتو الكندر وينفع قرحة
حار حتى ان طلي ساعة ورطب ويكحل به قال المقنع والفعل في الاجفان اكثر ما يعرض
للمتعبين في الاعتدال الفليل الرياضة غير شديد من ولا مستعملين الحمام وسببه مادة
عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل الجفن فيحصل الحكة فيحك فقليه قال
الشيخ والقوة المهيئة لقبولها حرارة غير طبيعية العارض تفيه البدن والراس
وغسل الجفن بماء الجرو الماء الملح وتفيه ناجية العين بالعلل وخصوصا براغ يحدث
من اكل والحزن ثم شغل بالجر والماء المالحة والكريهة قال السابق فلظ الاجفان
عن مادة غليظة كالزونة يورث قرحة تحرقها الاجفان وتفرة الهدب وربما ادى الى تقريح
الجفن وفساد العين كما هذه الرداءة المادة وجنسها فان لم تعالج في الابتداء ادى الى المادة
ومنه حدبة ومنه عتيق وكبر المحدث اي السابق عجيب الرمد اذا الهدر كما ينبغي
العارض في البدن والراس من الخلط الذي هو المادة مثل الاباريج والاطريفل المقوي
ونضمد الحديث من ذلك ليلا بعد مسح طبيخ بالورد او بغلة الحناء وهندبا
وما حول المريض بهن ورد اي استعمل هذا ليلا ويدخل بعده الحمام على ما قال ويدخل
الحمام بكرة لتحلل المادة باقتاح المسام او يؤخذ عدس من قشر ومسافر وتخم الريان
ورجلة يجمع ذلك ويمسح ويستعمل ليلا واستعمل كرة وادمان الحمام ينفع من نفع المقاء
له واما الشعرة اي العقيق المزمن يجب ان يؤخذ الساق وذلك ليجذب المادة من بعيد
ويفصد عرق الجبهة اي بعد حجامة الساق ويفصل الحمام كذا التنقيح للمادة وعالجها

بالادوية الملصقة على ما قال فيعالج بالادوية الملصقة وينبغي ان يشافي ما يشاو
زعفران واما الحديث الضعيف من الثرناق فكثيرا ما يكفيه الادوية المحللة ولا يحتاج
الى عمل اليدة ال الشعر المنقلب والزائد على الحد فعلاجه اولى بالجلد فعلاج هذا الشعر احد وجوه خمسة
وهو الاصافي والكي او النتف بالابرة او بمقصة الجفن بالنطع او النتف البالغ وصفة
ذلك اي كل واحد من المذكورين يعرفها الكحالون فلنعرض اشارة عن الامر الخر على الحد الذي
ينبغي قال الشيخ الدمذ وان يكون العين دائما رطبة ما امكن فربما يعرض لها ضعف فيها من اجل ذلك
عارض من العلل وضعف العين اما ان يكون في الصحة وينبغي ان يعالج اذا لم يكن ما يكون في اسباب السبب
في العلل وضعف الملاسكة او الجاحظة او نقصان من الرطوبة في الطبع او بسبب استعمال
دواء حاد وغير ذلك او بعضيض قطع الظفرة والفاتن في علاجها استعمال الادوية المعتدلة
القبض واما الكاين بعضيض قطع الظفرة او باكلها بدواء حاد فعلاجه للذي يرد الاشعة والقرص
الزعفران وشيافات الصبر مشيافة الزعفران بالنوع ما جوب الادوية المتخذة من آلة الزمان
الحامض الادوية وصفة ذلك ان يطبخ طل سذ على الضعف ثم يلقى فيه من الصبر و
الخضض والعلك مرّ والزعفران وشيافات ما يشاء من كل واحد شقال ومن المسك دانق
وشمل ربعين بوزنا في زجاج مغطى وتمام قطب المختص في شرح القانون صفة الحدقة
وسمى العين وهو كثيرا ما يعرض عند طول امراضها وخصوصا الذي كان الهواء بابا
وكذلك قد تضعف الحدقة فرض السيل لضعفها عن استعمال غذائها وقبح ضعف
الحدقة هزال العين ونقصان الروح الباصرة فبالضرورة يضعف فعل العين قال
ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بارد في اورطا في او رطوبة العين خاصة والكرة من بين سبب
وقد اسقط من جماعة اما اهمالها او تعبها قال الشيخ ضعف البصر واقسامه اما ان يوجد في
عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة او مزاج بارد بزيادة او بخار يرتفع من
البدن والعين خاصة اوبرد ذي مادة او بغير ذي مادة او الغلبة حرارة مادية او غير مادية

واما ان يكون ناشيا عن سبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة ذكرت في موضعها من الدماغ
او كان من قبل الطبل المقدم من ضربة ضاغطة تؤدي الى ظلمة العين واما ان يكون لاجل نقص
بالروح الباصر نفسه من الاعضاء مثل العصب المجوف وموصل الرطوبات والطبقات
او لاجل رطوبة الروح كما تعرض لمن ادام النظر الى وجه الشمس وبعرف ذلك اي اقل رطوبة
الروح بانه كان ما حل الروح ظلاما سريع الى الرطوبات المشرقات لان النظر الى المشرقات
يضعف البصر فيشتد تغريقه فتكيف الضعيف وان كان كثيرا وفيها جدا
لم يلبث البصر ان يتحلل ويذهب او لانحراط غلظها اي غلظ الروح الباصر فيكون امرها بالعكس
قال الشيخ وعلامة تخلخل الروح فضعف ان كان الروح رقيقا وكان قليلا رأى
الشيء من القريب بالاستقصاء ولم يرمن البعيد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان
يدرك البعيد بالاستقصاء للقرب والبعيد لكون قبله اذا كانت غلظا لم يحث للشيء المرئي
بل يهرب الضوء الساطع وقد ان كان غليظا كثيرا لم يجره استقصاء ما للبعيد ولم
يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب المناظر بالشعاع وان الابصار انما
يكون بخروج الشعاع وبالذات المبصر ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد تلحقها فتور بعد
قوة كما ان مثل تلك الحركة على الروح الرقيق فلذلك كان يعرض شاد بعد الفاتن بمثابة
المنفذ الشيء المرئي وهو ان الجليدية تمتد حتى تصير بعد ودلك مما يعرض
الروح الغليظ المسكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا الطويل يحتوي الصواب
من القولين الى الحكماء دون الاطباء وقد يكون اقل الرطوبة الغلظ الحاصل بالاجتماع موضعا
الجزء الروح واقل الرطوبة كما يعرض للمحبوس في الظلمة من طويلة وذلك لان الاجتماع
المفرط جدا كما ذكرنا يخنق بانحباس الحرارة والباطن وقد يكون ذلك
اي ضعف البصر بسبب في الرطوبات اي رطوبات العين اذا لم تكن صافية وقد يكون
بسبب الطبقات وسنعرفه ذلك قال الشيخ واما نعني في ذلك من حال الطبقات و

الرطوبات الغليظة فيها صعب اذا لم يكن شيء آخر معها ولكن قد ينفع اذا حلت الرطوبات
الطبيعية وحال اشفافها وتمددها او تخشنها وذبولها وحال ضعف العين نفسها
وحال ما يرقى عليها من رطوبة وتحلل من شبه قرحة تنبع او برى فيها من بيضة
والكدرة التي تشاهد من خارج ويكاد لا يبصر انسان العين وهو صورة الناظر فيها
بما دل على حال الكدرة بما دل على حال البياض وصاحبها يرى دايا بين عينيه
كالذباب فان وقع ذلك الكدرة بجزء البقية فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كذلك
فان القرنية وهي البياك فانها هي كذلك قد البيضة ام الاوعية تعرض للبيضة بسبب
دماغ عرض من ذلك ليس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف فربما حدأوه كوة قرحاله
واعلم ان كل فساد يكون عن العين فانه يشتد عند الجمع وعند الرياضة المحللة وعند
الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد العليل يجب ان يعدل المزاج
وتقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لضعف البخار وخصوصا اذا كان
معه الكرنب الباسليق وتضيف الدماغ وتقوية المعدة قال الشيخ ان كان سبب الضعف
يبس سدا ينفع بالجبن يعني اذا كانت مع سواد محرقة سوداوية والمرطبات وجلب
اللبن وشربه وحمل الاغذية المرطبة على الرأس وخصوصا اذا كان ذلك في الشتاء من
وينفع النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن البنفسج وما كان من ذلك
في الطبيعة فيصعب علاجه وان كان عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات و
اما القي فالرضيع منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والضعيف منه يضر جدا والقرقرة والمخ
والسعوطات ناضجة ومن الاستفراغات الناضجة وفي ذلك بعينه اذا كان مع سواد غليظ نزر
دهن الكرنب ينفع الصرع واستعمال ما ينفع البخار من الراسكا والحلبة يخصوصا عند التقرح
نافع ايضا وينفع ربا بالسات الاطراف وخصوصا السفلى وبذلك يجب ان يستعمل
دلكها وان كان الروح غليظا اي كان بسبب ضعف البصر غلظ الروح الباصرة

استعمال الذنب المفسول المربى بالزرنباخ او بماء المزنجوش وادامة الاكتحال بالمصطفر
ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الا ان طوبذا والاكتحال بحكاكة الهليلج الاصفر بالماء
الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الادوية المعدة
النافعة لضعف البصر ان يجرح جزء ان ونصف نواة من الهليلج او من نوى
الهليلج الاصفر بالخمر ويلقى بقال فاعل عليه ويستعمل وايضا عصارة الرمان المر
يطبخ الى النصف اي يطبخ ذلك العصارة الى ان يرجع الى نصف ما كان يخلط
به نصفه عسل ويتمرغ الخبط اي في الحرير الشديد بدهن ورد يصفى ويكحل عليه
قليلا قليلا فانه يصير بكل ما يصفى كان اجود وكان هذا الغاية بالخاصة والصورية
المذهبة لهذا المركب عرضها من عرضها بخوبة او غيرها ما تقدم الاشارة اليه وماء
البصل مع العسل نافع وشارل اللفت اي الشلجم دايما او في اكثر الاوقات شتاء وربيعا
وطبوخ نعنع العين ويحد البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقدم على ما قاله
الشيخ وهذا من الخواص المشرقية وكحوم الاناعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا
قال ومن غذي بلحوم الاناعي طبوخة على الوجه الذي يطبخ في الزباد وعلى
ما فصل في باب الحذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر
خاصة للمشايخ وكذلك مشط اللحية وذلك لما يحرس المواد الفاسدة بسبب حركة المشط
والباحة والماء الصافي فتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان وذلك فيه
بين في الفن الكلي شرحه قال الشيخ ومن الادوية الجيدة للمشايخ ومن ضعف بصره
من الجماع يخرق ذلك توتيا غير مغسول ستة دراهم شراب مقدار الحاجة ودهن البلسان
اكثر من توتيا قرماني عليه دهن البلسان قرشاب ويجعل كالميل ويرفع ويكحل البصر
الانساك والسكر وخصوصا النوم عليها والبكاء وكل ما يسكر الدم كالعدس وادامة
الجماع والقصد بالحجامة وخصوصا من القفاء والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل

ما يعد الاطعمة والبادزهر والزيتون النضج والثبت جميع الاشياء المذكورة وامراض
علاج الرمد قال الشيخ اما الاسباب الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية
ومنها احوال الطرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما عنف شم الجماع وطول
النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق او لوط فان الذي يوطء فيه ناضع وكذلك الاكل الدقيق
والغم على الامتلاء والبكاء والجشاء والجشاء من به ضعف في البصر حتى يفتح وكل ما يعكر الدم
من الامتلاء المالخ والحريف والسكر بيض واما القوى فينقصه من حيث ملئ المعدة ويضعفه
من حيث يجر لمواد الدماغ ودفعها اليه فان كان ولابد فينبغي ان يكون بعد الطعام
وريق والاستحمام ضار والمزم المفرط ضار والبكاء الشديد يكثر الفضول ويحدث
الجحاحة الذي يلي الاغذية فاما المالخ والحريف يضر المعدة ويكثر الادرار ثم المعدة والكرب
الغليظ الكثير والكراث والبصل والباذروج والزيتون النضج والثبت والكرب
والعدس قال الجبال من اشكال ذات الوان ترى في الجراحي بني الوان يحس
امام البصر كانها مستوية في الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف بين الطبقة بينه
وبين المبصر الا ان ذلك الشيء بالان يكون مما لا يدرك بشدة في العادة لصغره وانما يدركه
القوي البصر الخارج من العادة لدقة ادراكه والمثال في سبب اما من البصر جدا فمحس
الحباء الموجود في الجو والاجزاء الغير المحسوسة التي لا يخلو عنها الهواء فكون مع سلامة الحواس
وضوء الابصار اي يكون عليه هذه السلامة المحسوسة لان العرشان هذا سببية قوة البصر
وجودتها واما الذي من الخيالات يحس على الابصار التي ليست في غاية الذكاء واما المحمول
لمن هو شديد بعد البصر جدا وهذا مما لا سبب له واضح واما السبب الرطوبات او في
الطبقات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة اما رقيقة جدا فتنفذ
فيتبين عن الجمد بما عن ورده بشيء اوغير ذلك فلا يظهر للعين من خارج وتظهر للعين
الطبقات من حيث لا يشعر المكان الذي هو فيه على ما قال اما ان الطبقة هو ان يحدث

في القرنية آثار الجدري او رمد او ورم كثيف لا يظهر لغير المحس اي ذلك الالوان والآثار
من خارج كما قلنا ويظهر من باطن ويجب الابصار لا بطانها الاشفاف في على هيئة
اشكالها اي على هيئة اشكال تلك الآثار لان الاشفاف المكان وعلى حسبها من
موضع الشخص سواد لا شعبة ولا ضعف البصر ولا ينقص لا يزيد ويجب الاغذية وذلك
بخلاف الذي يكون بسبب بخارات معدية او بدنية فقوى بسبب لها هيج مع البخارات
وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والادرار لا يشتغل على حاله واحدة بل يزيد
وينقص ولا ينخفض بعين ولا يزيد ولا يكون في العينين جميعا واما الرطوبات واما سبب
في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد يطلب معدن تشبهها او حارة توجب غليانا
يحدث عنه هوامه يخالطها الرطوبة فتصير كالزبد في عدم الاشفاف او واما الذي
في الرطوبات فهي على وجهين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه
فاما ان يعرض جزء منها سوء مزاج بعد انها وبزيادة تشبهها او اختلاف ذلك الغذاء
منها البارد او رطوبة او حرارة يفعل ذلك الغذاء فيعرض فيه هو اسه ومن سار الحيوانية
اذا خالط الرقيقة الشفافة ان يحملها الغذاء الذي زيد به او لسوء مزجه ويتبع جماع
تكثف جدا زيادة الاشفاف وذلك لسبب سوء التكثف الموجب للكدرة والغلظ
والسبب واما في من خارج تفسير جوهر الرطوبات فتسعة عشر تمكن كالحصل عند الآلة
او من البخارات من المعدة او البدن كلها او الحيوان لقوى الاخلاط او الغضب مخالطة
يجب ذلك اي يجب المذكور من الضياء او بخارات البدن او حركة الحيوان او غيرها
ويزول بسرعة لزوال السبب ومنه ممكن بعد يزول الماء في العين وهو الذي يدرج
من كدرة البصر واضعافه يختلف جدا في الخيالات وفي ضياء بها فيكون صغيرة وكثيرة
وقد تختلف في ضيائها فيكون متخيلة وقد يكون ساكنة ضيائه وقد يختلف
في اشكالها فيكون حيته ويكون عقبة وذنابة وقد يكون خيطية وشعرية الطرف

وقلما يجاوز بستة اشهر ولا يوضع في قدر الماء وذلك لتمكن السبب في المطبوخات فمن
استمر بالخيلان شهرا شهد ولم يزده الماء وهمه ضعاس من الماء قال الشيخ ولذا
استمرت صحة العين والسلامة لصاحب الخيلان ستة اشهر وهو على الاكثر وليس بالمذ
هو مذمة الماء فانه لا يزال يسدرج في تكميد البصر الى ان يفزل الماء او ينزل بعده الماء قلت
وقلما يجاوز بستة اشهر فاذا زادت الخيلان مرة واحدة وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست
ماسة وكذلك اذا زادت الماسة تطول مدتها ولا تستمر فاعلم انها ليست
من الوان مذة بالماء العلاج اما كان اي من الخيلان من قرحة او خرس وشبهه ذكاه بغلظ
الدم بمعجذ الحس مثل الزئبق والهليلج والخر والحشائش وبحرها واما كان من بخارات
المعدة تشبث بمزاج الابارج او الابارج نفسه اي ابارج فيه افضه قال الشيخ واعلم
ان ابارج فيه القليل النفع فيه ولكن للمحب الذهب ويجب ان يكون البسه بها على
سبيل الشيار سواء زاد الحبا او الاطريفل معزوج بابارج او الفاربيون وبعض وادوية الكمال
بان يهم الكمال بحال ما تجد هو المذمة بالماء والماسة فاذا كان مذمة من بين مذمة ربما
نفع منه المزاجيات المعلومة بان كان من رطوبة تنفع من كل ما يحلو من الاكحال واما المذمة
بالماء فيجب ان يدوى صفي البدن وخصوصا المعدة ويسهل على نقيب الراس والمعدة واما
المطبوبات وان نفعت اي من حيث تدفع المادة الدماغية والصفراوية فانها تخرج عن خط النفع
حيث انها تجر كل الماء الى العين وخصوصا ان كان الماء وافدا دون العصبة وابارج
فيزاد دوح لذلك وكذلك حب الذهب يسهل جيدا كبار البنت والعدس ويمكث فيها
ويجذب المواد من الحجر والاوطاء والعين بسهولة وهذه صفة حب الذهب للماء الحادث
في الراس والعين حب سقوطري عشرة دراهم زنجبيل سبعة دراهم مصطكى درهم
من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم فتر الملح الاسود خمسة دراهم
سقمونيا درهمان ونصف الشربة ثمانية ان نفع باذن الله تعالى وقيل الاكحال يزيد الكمل

يوهن من الماء وبه قال بن بطار في الجامع نقلا عن المفاضل ان الكمل عند بالاندلس
نبات ثقب والمحجر والسهول يعلو قدر فانه وبسود قدر قريب من وجه الزيتون وله
ثمر قدر حب الفلفل في داخل بزري واذا نضج اسود وقد يعصر منه دهن يسرج به بعض
البوادي ثم قال والماء الذي ذكره الكندي فان برء الكمل اذا الكحل بحلل الماء النازل في العين
وابراء فاطمة انه اوادوية الكمل الذي نفرد ويكون ان يكون مسقفا الخرو ويتعون ان يقبل اي
وعلاج الذي بسببه الماء على الجملة بحلاء ومفتاح وافصاد على مثل اللفوح والمطبوخ والمشروب
واجتناب الاغذية الرديئة والفاكهة وهذا التدبير يرخي من ابتداء الماء ويجب ان يجتنب
السمك واللحاطات من الاعضاء والخراف والشراب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا
ومن لزم الفصد والحجامة بوجه ذلك ما لم كن الان وشد مسار الحاجة الا ذلك المعد
بان الدم كثير وحار قال الشيخ وحاجتهم الى ابتداء الماء ان يوخذ ازاره فوشار ويحرق الدين
يخبل في انا نحاس ويذر الدقيق من سبعة ايام الى السبعين ثم يوخذ من المر والزعفران
ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويحلل الجميع
ويجمع جميعا بالقاء ويحلل وابهم يوخذ من الخرنوب جزء ومن الحلتيت جزء ومن الطبخ الكبريت
خمس وعشرين وهو ثلثة اعشار جزء ويحذف شاف ويكحل به قال الماء هو رطوبة رديئة
للاوان الماء الذي ينزل في العين هو رض سدى حصل من رطوبة غريبة تحبس في الثقب
العصبي من الصفاق اي من الصفاق الغرقي والرطوبة البيضية منع نفوذ الاشباح الى
الثقب وخروج النور الى المبصرات على الخلاف المذهبين بعد وبنه الماء البيضية نفع على الاول
وضرر على الثاني ويجري في مجاهر تحت فيه الجمد العين في العصبة المجوفة قال الموضع المذكور
والماء القليل رطوبات كثيرة في باطن البدن فيرتفع منها بخارات تحتقن هناك وتجتمع فيه
فيحصل منها الرطوبة المذكورة والماء الصديع سوء سر الاخلاط ويكثر الرطوبات ويمده بها
الخيلان المذكورة على الوجه المذكور وهو ان الخيلان تزيد فيها كما هو ومنه ما يكون من

البصر واضعافه والرمد الصافي المبتدي سنه رتبا للابرد بالمجفف والمبرد المذكور
في الجبال الذي هو منه رديء للرمد علامة هذا المرض ان يرى الانسان الماء عينيه
خيالات مختلفة مثل البق والدخان والشعر وذلك لان الرطوبة غرقت بين الباصرة
والمبصر فهي لما تناظر ما يقابل المذكور من المنظور اسود اللون ثم تختلف شكله بحسب
شكل الرطوبة وعددها قال الشيخ ان لم يصلحها كان يرجع الى تحصيل اصل
ان كان حدث بالماء فعالج نفسه بالاستفراغات واحمه وتقليل الغذاء وتجنب
الاهوية والمرطبات والاقتصار على المشويات والطلايا واستعمال الاكحال المجففة
الملطفة فعاد البصر صحيحا واصالحا والحقيقة فانه اذا اندمل الماء في اوله
تبع فيه على التدبير واما اذا استحكم فليس الا القرح فيجب ان يعرج صاحبه الاستلاء والشرب
والجماع وتقصير على الوجه نصف النهار ويجتنب السهاك والعزاكة والتعرض للغبار خاصة
واما التي فانه وان نفع من جهة تنفيذ العدة فهو ضار في خصوص الماء وقد يرى ذلك
فانه من علاجه الدليمي في باب الخيالات والمستحكم منه من الماء الذي ربما احتاج الى
قرح رسول الماء بالذي يعرفه اصحاب اعمال اليد من الكحالين واما الغلظ الكدر الاسود
المحصور فالدواء اعلم ان انواع الماء منها ما لا يصلح القدح ومنها ما يصلح والقابل
للقدح يختبر بامور على ما ذكره جالينوس في رابع العلل والاعراض احدها ان تضع
اصبعك على العين فان وجدت الماء يتموج في بصرعند ما تحركه فهو قابل للقدح وان لم
يكن كذلك فلا وثانيها ان تضع على العين قطنة وتشخ على القطنة نشادرا وتدخل
القطنة في منخر فان رأيت في الماء حركة فهو قابل للقدح والا فلا وثالثها ان تغمض احد العينين
فان رجعت تلك العين الاخرى جسم قد لان قابل والا فلا وربما كان في كل القشبة
فوجب العمى لا لانه اذا سد جميع القشبة لا يرى العين شيئا وربما وقع من جانب منها
اي من القشبة فوقا واسفل او بينة او يسرة او من حاق الوسط فسر المبرات

بقدر فتحة من موضع الشخص وربما ادرك به شيئا يسيرا من الاشياء فتحضر او بعضه ولم يدرك
الباقي لاستيلاء الكدرة وربما ادرك به شيئا كثيرا ولم يدرك به شيئا اخرى وذلك بحسب سعة ضيقه
فانه اذا حصل شيء من بياض السن لم يدرك منه شيئا واذا حصل شيء من بياض الكدرة ادرك
جميعه وعن السن الثالثة قد يقع الى فوق او الى اسفل او الى فوق واسفل معا وقد
يتفق ان يكون في حاق وسط من القشبة وبياض بها كشوف وخيالات وهي من
الحال كل شيء جميعه ولا يرى وسطه قال الشيخ الحوال قد يكون لاسترخاء بعض العضلة
المحركة للعضلة فيميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها
فيميل العضلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يكون عن يبوسة كما يعرض
في الامراض الحادة وربما يكون السبب في تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث
في العين حركة دائمة وكثيرا بعد الاعياء من شدة الصرع وقد ينبض والسدر وغيرها
واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء الواحد شيئين والمحاق
فلا يبصر صحيحا بعد البرء العلاج ان المولود فليس له الا الاهم الاوجاع الطفل
الرطبة جدا مسقي في مثل ابن يبوسي الجمد ويوضع السراج في الجهة المقابلة للحول
ليتكلف دائما الالتفات نحوه ويصفى شيء آخر عند الصغ المقابل للحول بحيث
تحمله قوة الجلد ويصرح او يكمد تارة بما نفع ذلك التكليف في تنشية العين والالتفاف
سببه لاسترخاء والتشنج فعالجه عالجهما قال الشيخ العشاء هو ان يضعف البصر
ليلا ويبصر نهارا وقد يضعف فيخرج ويبصر رطوبة من رطوبات العين وغلظها
او رطوبة الروح وغلظه والكزبرة يصرف ذلك للكحل دون الزرقة والصفار الحدق
وكمد الالوان وفي عينه فان هذه كلها على تلك الباصرة فيخالطه وقد يكون هذا
العشاء العلة المرضية في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ العلاج اذكر
هنا ذكر من الادوية فليتصد للتفاصيل والمانعين ويستعمل بالمسنة غارات المفتوحة

ويكرر بها استنقع بالسمن ويجدد ستر فانه نفع وسقون قبل الطعام شراب
الزوفا الاخر وفاسد اب بابس مغرغر وسقون قبل الطعام وبعد الهضم الشام فليلا من
الشراب العتيق ومن الادوية الجيدة المأخوذ المعروف بالسكبر المكبب على البخر فانه
سالك اخفه بالعسل واذا عليه بالحلو هندي ودار فلفل والكمون ربما وافق عليه الادوية عند
التكرب والاكتئاب على بخاره والاكل بالسكر المشوي كذلك نافع قال الجهمي وهو
ان الابزن نهارا اسهر رقد الروح وفلذ جدا اختلاط مع ضوء الشمس يجتمع والظلمة ربما كان
سبب البخر ضعفا فيري في الظل والظلمة ليلا ويضعف في الضوء عاجلا الزيادة
في الترطيب وتطيب الدم امراض الانف نقصان الشم وبطلانه وربما كان سببا
سوء مزاج بارد رطب اورمع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين او الشهيتين بجلمي الدماغ
او سدد تعرض اي في العظم المشاش ومن ثم السدة بامتلاء بالمجرى اي من الانف مع
ثقل بقنة في الكلام قال الشيخ الشم يغلط الانف كما يدخل الانف سائر الحواس فان الشم
لانه اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان تغير ويفسد ويطلان يضعف على وجهين
فاما ان يبطل لرضوض حس الطبيب والدين جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساد
وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان تشم ريح خبيثة وان لم يكن موجودة والثاني
ان يطيب رايح غير مستطابة بل مستطيب رايحة العذرة ويكون المستطابة وسبب هذه
الامانات اما سوء مزاج حار او ما خلط رديء في مقدم الدماغ واما في الشهيتين البتهيتين
بجلمي الدماغ واما سدة في العظم المشاش فالعلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ من
المادة ان كان مرجع الانف اشركه من الدماغ وبعده مقدم الدماغ بما من المطبوخات
الشهريات والحليلة والاصون المذكورة في باب معالجات الرأس ويستفرغ مادة الرأس
بمثل حب الايارج وطبايارج نفسه ويجب بادئ السعوط وجوز السمار الرابع عند النوم
ويستعمل الطبل صفوي بايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وسوسن والكافور

المادة سوداوية او مع اللبن وان كانت المادة صفراوية او بلغمية نقي ان اريد
التنقيح نافع واما كان عن سدد فعالجه بذكر في الزكام قال واذا كان لسبب سدد
في العظم المشاش المعروف بالمصفاة استعمل الاطلية المخثرة المذكورة في باب معالجات
الرأس وما جرب الشونيز مشعوطا في الخل بالماء فحسن تاما ذر غاط بزبد وبنطر في الانف
وهيئ بالسكن الفوق قال الراسخ الكرهية في الانف واستدراخها الامتصار
على الحادون ادرار الغير بها سبب ذلك خاط عن شدة مقدم الدماغ والخشوم والزايدتين
الشهيتين بجلمي الثدي والذرة بالغم اي اكثر ذلك الخاط بالغم عن اوجع عضلة في الانف
فيكيف الحواس المستقي بتلك الرايحة الرديئة فلا يتم الطيب لسببه او بخار عن العفن
او الرديء تحس رايحة واي رايحة تفوت وفي بعض النسخ وايسر رايحة ومن اولي وانسب
تكيف بها الى بتلك الرايحة الصفة التي في الخشوم والزايدتين او غيرها فلا يحس الانف تلك
اي الا بتلك التي الوجود في الذي الشم وبها يستدل الرايحة القذرة كالعذرة وذلك للاستيناس
بالشام الرايح الرديئة العفنة العلاج تنقيه الدماغ بما ذكر من الايارجات وتخرجها مع الغرغر
والسعوطات والنشوقات وتتمم المسك الذي بعد ابراء الرايحة الطيبة ويستدل عليه وذلك
بانه اذا كان الرايحة النتنة الكرهية بسبب كثرة استشاق رايحة المسك وذلك لان المدرك
يعلم الضد بين الضدين بطبيعات النافعة لذلك حيل بول البعير وذلك من الحواس فيسهله
من سعد وصبر بسنبل ودوجرق فليحن بالفتح والاس وينقي ان يغسل الانف
اولا بالشراب وذلك ليغسل الشراب الخاط السدد ويستعمل هذه السعوط تاما مع تقطيرها
هذي الخشوم وغيرها دوايم ادوية الرايحة الطيبة والانصار على ايراد الحادون غيرها
وقد بدرك في بعض النسخ وقد بدرت والاول اصح والظهر في الحيات الحادة رايحة الطيب
المبارد رايحة المسك والاكون هنا الشيء من الطين المبلول والمسك فيري على المدرك
قال الشيخ واذا الشم في الابراء من الحادة ورايح غير معادية والاصوبية والاحسن شيء يذري الحيد

حاضر وضع ذلك بحبس رأس المسك والطين المبارك او الصمغ وغير ذلك وهذا كان بلا آفة
وجه فالدرنه مطلوب ومشرب قال بن سمعيد وفي الحواشي الهندية اخذ قوله هذا من كتاب علاج
الموت السريع المنسوب الى بقراط فان كان كذلك فهذا الكتاب عند المحصلين يحتاج
الى بقراط وقد سقطت الكلفة لنا وبلي لكن هذا الاول فدام يذكره بعض المحصلين من الاطباء
مع هذا الشيخ الرئيس الا ان ذلك لم يخل انما ذكر انه قد يحبس قيء الموت بريح طيب ولم يذكر
احد حاسا يستند ذلك اليهن الملهم وعسى ان يكون سبب ذلك ان طعاما يغتر الروح
الحيواني وارتفاع دخانه وقد يتبع من الروح النفساني بقية صالحة واغبرة الادراك
للمشموم فاذا كان منه مناسبة للروح فانه يخصص بتاريخ المسك والطين المبلول او
السمن وغير ذلك فيجتمع الى عالم الشم الدهن فيسلك المسام فيعالج الخانق او يمنع جهة
فيكون مناسبا للروح النفساني زاد عوض فيزيد فيكون المناسبة لمادة اكثر فيكون
كريح الطين المبلول ويخرج زيادة الصورية ووجد اكثر فيكون كريح المسك وغير ذلك
فيكون الطابخة الى الطف من تاريخ الحيواني فيها ملاطفة فيحتاج الاول وفيها الطيف يحتاج
بالثاني العالج ان لم يرد ازالة الطيب بعد الدفع ان كان هناك مادة تعمل هذا
ثم يشم الجندبيدستر الى ان يعدل قال الشيخ واما الذي يحبس الطيب كالحبس الدهن فلا
يزال يسعط بالجندبيدستر الى ان يصلح واما الذي يحبس الدهن والحبس الطيب فلا يزال
يسعط بالمسك حتى يحبس بالمرة ويصلح قال والحواشي فعسى ان يكون على الاحساس
بالطيب دون الدهن بقايا من سنخ الجاشم صفته جدا بحر اللطيف الطيب اللطف
وكاهذا باب القوة الملاسبة بالحبس الدهن لملاطفة وملاسة شد المسام فلا ينزل الخراج
الا اذا ضعف ملاطفة والذي يكون الاحساس الدهن دون الطيب سببه غلبة العفونة
ظهر بها في الخلط الساد المضاد حتى لم يطيب كل ما يتخذ بها الفضلة الكيتها التنبيه
واما الشم على الوجه الاول فهو الجندبيدستر والسعط به دون المسك مع كون الدواء بين

حارن

حارن فصاد متصعد نقاء ملائم للمتن فمتن صالح لفتح السدد وبعدها ملائم للطيب يطيب
صالح لفتح السدد تهيء بين المعالج والمشتهية صالح لسدد المناسب لفتحها قال جفاف
الانف سببه الحرارة المحللة رطوبة المخ فان الطبيعة تكون فيها اكثر لشدة الحرارة وشدة
الحرارة المجففة وسع ذلك فان مادة بخارية رطبة او يحبس مرتبطة بها بعرق فيلدة بين خروجها
في المرتبة الثانية والثالثة او خلط رديء تحلب فيه حرارة فيسخنه ويعرقه فذلك الجمع منه
في الانف من ذلك الخلط البارد فيحدث من ذلك بالغم وجع قد كان الحرارة بعيدة او
غير بعيد ان كانت قريبة العلاج ان كان من حرارة او يحبس كليهما فمن البعيد الاول
او هو الحار في وقد يحصل بهما في الدة من حرارة او قريبة كقرن طبل كاوريجا في او قد من
كان من مادة كولية ويعطيه يشتهي ذلك الانف وما كان من خلط رديء تحلب فيه فيتبع اي الجدن
والدماغ من ذلك الخلط وسوء المزاج الحي يتصل على ضرر ان من الحرارة والسوء طبان يحدثها
قال في تدبير الانف المزمن فمادة ان الانف فتدبير اما من بخارات حادة او يبدأ من نزلة
حادة وهي اما منه عضو اما خشكريات والخروج بقرية واما تدبير سادة فيه العالج
اما الرطبة السائلة فرهم الاسبيداج او هليلج يدهن ورجاخذ من زيت اقاقيا زيتا الاجا
هل الخذ من زيت وخ وهذا بعيد عنه الدماغ ان كانت المادة منه او البدن كان ان كان
الاسلاء علاجا اما الياسة فهذا الشيح مع شمع اسبين او كبريا او الصاب يزيتونا او الشيح
واما الخروج اليابسة فعالج بصبر مخذ من شمع محلول بدهن ناردين او قرطا باوس مثل
دهن السابق واما الشيح فقال واصلحه عندي دهن الورد خصوصا الخذ من زيت
الاقاقيا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم اعني الغليظة والكثرة الغذاء وطبخ الطبيخ
ان يحتمي البرد وسكن الاهوية الحارة وقضرها وينهما عن الصعود وسفل السفر جل والقاقم
او الكمثرى او البقر قطوفا وفي سفل الفتح بالسكر او الكمثرى الياسة بالسكر كما هو مر لما
علت انها منع الاجزاء من الصعود الى الراس وخصوصا الذي السفل بعد الطعام على

حفاف الانف

فروج الانف

ويسهل بعد الطعام اى ان وجد كان منها وقد يحتاج الى قصد الصفال وحجامة القفا ان
كان السبب كثرة الدم والاستفراغ ان كان البدن عليا والمادة كثيرة والانصباب
الى الانف وذلك بان يتعلم من المطبوخات والاطريفلات ونحوها فاما
الشيخ اما القروح التى فى البواسير اوردية او متنة فان علاجها اصعب ولا
من الاستفراغ والقصد بها اجتنب المستهلة بالاطريجات الكبار ويجب ان يدام عليها
بالنظرون والصابون ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ودواء وفس المرخ وهو
ان يوخذ سعد وشيث وعفص ومرزنجوش من كل جزء بالسوية ويستعمل واما القروح
الشديدة الوجع فعالجها بالاشربة المخرجة للفضول والاستفراج والمراهم يجتنب منها
مرهم بدهن الورد والشمع قال الرعاف منه بحرانى لا يقطع او لا يجوز ان يقطع لانه
من دفع الطبيعة عادة المرض لا تعدم ان يطرق وخوف سقوط القوة تشتد فذلك يجب
ان تستعمل بقطعه بما نذكر بعد هذا ومنه عن اسكال شديد اى كثير يغير للعروق ولا يقطع
الا اذا اعتدلت السخنة عن اشتعالها الدم العلو كثرة الدم والدور عن قطعه حمرة وزوال
كالحمرة وان لم يكن بحران لاسبب غلبة من الدم وغلبانه وخصوصا اذا كان
دما صفراويا على ما قال الشيخ فاسد الابدان استعداد الرعاف المراري الصفراوي الى
الدم ومنفع بالمعتدل منه ومنه لو من الرعاف ما يكون عن انجار عروق المسكة الزال
اى شرايين الدماغ والسبب وبعسر علاجه على علاج هذا الصنف من الرعاف واكثر من
ضربة اوسقطة او من غلبان فاسد منه اى هذا الذى يعرض فيه غلبان الدم صداع مبرح
والتهاب وحمرة وتفرق بين العروق وفى بعض النسخ العرق وهذا اصح والشرايين هى
المراد بالعرق الذى يكون عن انجار العربد وكان هذا الاسم علما على العربد عند بعض
الاطباء وان كان الشريان ايضا من العروق بانه فى الشريان يكون اى خروج الدم
حمرا اى مرطبا وفى بعض النسخ لحنا فيما يغير طبقا استمر وذلك لان الدم الشريانى فى

هكذا لانه صفراوى بخلاف العرقى فانه يكون اصفر فاترا قال الشيخ وسيلان الرعاف
من الاحد الذى تمنع وتضرس وجبه قبيه خفر راسه عن امثاله واعدل الالوان عن حمرة
شديدة واعدل العين حمرة شديدة واعدل الاحمر بعدا شفاخ نفذا نفهم بالاستيا
فى الامراض الحادة وذوى الامراض الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية والدماغ ثم فى
الكبد ثم فى الكلية ثم فى الرية فان نفع الرعاف فى ذات الجنب اكثر منه فى ذات الرية
والرعاف للجراف كثيرة امراض حادة وخاصة مثل الجدرى والحصبة والادوية الرعافية
اى الادوية التى يستعان على علاج الرعاف منها فاما منه كالاقاقيا والجلنار والعدس
المقشر ويجب ان يحقن هذه الادوية بسحقها ناعما جدا ومنها ما يرة مجففة او يكون فى
غاية التبريد والتجفيف والاجادكالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل لانها اذا حلت فى هذه العصارة حتى من كافورا وافيون ومنها ما يرة كقشر
الرمان ودهن الكندر ومنها كاره كالزاج وفى بعض النسخ كالزاجات وهذا اولى
قال الشيخ وهذا اذا استعمل فيجب ان يستعمل بالحنباط فانها ربما احدثت خشكريشة
اذا سعط حلت زا اقوى من الاول ومنها فاعلة للخاصة كعصارة ورق الحمار
وحب العنكبوت وماء الباذروج والدقاع اى ماء الدقاع الادوية المركبة اى بزر هذه
المذكورات فصل من حب العنكبوت خمس فى الحرابى الحبر الخذ من العنصل والزاج وتحمها
وينذر عليها غبار الرمان ويحتى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقليل الند
قوة الادوية الى فوهات العروق احسوى الهوند اقى غبار الرمان والجلنار والعفص
المحرقان كالغبار من كل واحد نصف درهم يمحق بعصارة ورق الحمار ويخلط حب
العنكبوت ويحتى بها الى بتلك الضيلة الانف بعد الغسل بما ذكرنا ويخلط السعوط و
الصدفان ايضا بآ ورد وكافور يسعط وذلك لقبض المسام والعروق الموصلة
ويعلق المحاجم اى تجعل بعد ذرى او محاجم متعددة على الكبد اى على الموضع المحاذى

للكبد ان كان الرعاف من الجنب الايمن وان كان من الجنب الايسر فمن الطحال وذلك لان منفذ الدم الى اعالى البدن وبرد الكبد تام ورد وصندل ونحوهما يسكن غليان الدم ويعلق المجاسم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار ما قلنا وتعلق المجمرة على المنخر الذى فيه الدم فقط ما نفع لاجذب المادة المالجة المخالفة القريبة وكذلك ... مدلا الاسفين وجرب ما ينوف وذلك لاجل جذب المادة المالجة للصديح وربما احتيج الى فصد وجع اى من الغيفال الى ان يحصل الغشى او يخرج الدم الى ان يحصل الغشى فيرد الدم وينقطع الرعاف قال الشيخ علاج الرعاف اما السعوطات فمنها عصارة الخس من كل واحد نصف اوقية كافور جبلا ربع مثقال ومنها عصارة الخس مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء الشاهترج مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المرتبط فى الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلى مجلوبا غير مطبوخ وايضا الماء الملح الامريكانى وايضا عصارة البادروج بكافور وايضا عصارة لسان الجمل مع طين مختوم وكافور وما هو بالغ فى هذا الباب عصارة ورق شجر الطرفا وان احسن كره دم فالبخار المحلل فى الحال يقطع ايضا استعمال موضا من حجر الجلنار ناعما بلسان الجمل وايضا ماء ديف فيه اجرة ويجب ان يقطر فى صبة الماء الشديد البرد فى ابتداء عقد الدم واجود فى تعشيب الدماغ ومما جرب فيه يستخدم من الخضر الهندبا الرطب وايضا فيله من بخار ماء الورد والصبر بالخل وبياض البيض واما الصوفات فمنها الخضر الهندبا المرقى وايضا ضماد مع محرقة شعر فى الانف وايضا فيله للرعاف دقاق الكندر وقرطاس محرق وبياض بيض مفرغ فى الانف واذا انقطع الفتح فيه فليمسك الانف ساعة وليترق ما نزل الى الفم ويجب ان يكون الفتح فى اسفل الصفر ذو رعاف واما الاطلية فمنها طلاء على الجبهة بعد الصفة بوضع عصارة ورق الخلاف ودقيق الكرم والآس وماء ورد وبهذا الجميع ويلزم الجبهة بحرقة كذا وكذلك مثل عصارة

اطراف الخلاف والقريع وورق الكمثرى والسفرجل واما الحث بالماء فان يحشى ويشد القصب ويدس المكان بخيط البردى واما الصعب من الرعاف الكائن لغلبان حرارة شوية او انحدار الشرايين فلا يقع من فصد الباسليق الذى فى المخر فصدا ضيقا جدا ومن الجائز فى رئيس الراس شرط خفيف وعلى الذى فى الجبهة بالشرط وربما احتيج الى ان يخرج الدم بالفصد الى الغشى من الباسليق او من العرق الكبير الذى من خلف فانه ينفع لانه ينفع الدم ان يرشح الى الراس فانه اذا ادى الى الغشى سكن على المكان وذلك فى الرعاف الشديد وربما احتيج الى ان يغسل الانسان فى الماء البارد الثلج حتى يجمد اعضاؤه وربما احتيج الى ان يخص راسه بخص بيت الحصر محلول فى خل وربما يوجد من الفشل الذى الزجاجة ومن المرسلى الخالص يعطى وزن درهم واعلم انه رب انسان فى رعافه الى ان يخرج منه قوى عشرين رطلا والخمسة وعشرين فى موت وربما كان الغشى الذى منع منه سببا لاطعمه والماء الاغلبة فضد سببا فى ابطال الحصر وما اشبه ذلك والكحل الطرى جيدا ونفع بعض المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم ابن الخضل الدمشقى لمن به رعاف من سقطة او نهبة ولكن يجب ان يكون حكمه منه ويكون كراث منوا البه هذا قول الشيخ ويجب ان المنذر بن الوحش وخصوصا فى الامراض الدماغية وكذلك ما شد العدة، الذى عضه يخرج الانفحة يعالج بها كثيرا من الامراض المحاج فى علاجها الى الرعاف سابل من ذلك البان الابن الحسن الذى نبت على النبات الاخضر ويكون كالعنكبوت وقد يشد من اوعية حارة كالكدش والفرنين مجربة بمرارة البقرة قال المصنف الركام الزلة قال الشيخ هما ان العلتان مشتركتان وان كل واحدة منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص اسم الزلة بما يزل الى الحلق وباسم الركام بما يزل على طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويخص الزكام ما كان من طريق الانف وقيل لحامة الزلة الثم والنزلة وقد يشفص الى الحلق والربو والبرد والمعدة

علامات الحارة منها اعلم ان المراد بالمزاج الحار ما يكون مادتها حارة ويكون سببها حرارة الهواء والشمس فمنها حد ما يزيل وهو الوجه والعين وابغ السائل منه رقيق وحار ونحس والتهاب ونفث الى الصفرة والحمرة ومن علاماته المزاج البارد برودة السائل يلاحظ وذلك عند الامتحان ان كانت ذكاسية وتمدد الجسد وياخذ بضع ان كانت حلتيت والامتناع لحدوث الحمى وذلك لان حرارة الحمى تحيل تلك المادة الباردة وتحللها بخلاف المزاج الحار فانها لا تمتنع بالحمى وسبب المزاج والزكام امادة باردة مزاجية او واردة من ضمائم من هواء بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس وقت النوم فتحلل الدماغ فمن ثمة ان ابتدا بصداع وتضرب افكار بغير ذلك العلاج العزيز في علاج المزاج الصفراوي احدها تقليل المادة بالضد في الحارة واستفراغ الخلط المرجب لها اي المزاج كالقيء والاصطراء واما خصوص البلغم بالذكر لان اكثر اسباب المزاج والزكام هو استلاء الرأس من المواد البلغمية وتلين الطبيعة اي كل يوم مسلوق وترخين وبخور مالا يشبه بها الدود الى الرأس وتاتيها اي ما والا لون البسنة عند المزاج كالزبيب والحامض والجلاب فانه يورد ويرطب بفتح المآء والطول الفاترين في البدن والرأس الاعذية الرطبة كالفرخ والمدوخية اي المطبوخ او هي ضرب من الجازي والاسفاناخ والرطبة وهو البقلة الحمقاء من بها كان بدهن اللوز او طبيخ به وبدهن السوسن والنسرين والاطراف بدهن البنفسج وذلك لبرودته ورطوبته ويسري ذلك الى الدماغ لان هذه الاعضاء عصبانية والتمخين اي وكما التمخين في البارد بالحرق المسخنة كالخلة والجاورس اي المسخنين توضع على الرأس ليعدل الدماغ وينشف الرطوبات ويبقيها احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة بان يخلط الملح مع الخلة ونحو منها ويحمل في خرقة ويوضع على الرأس الى ان يحس بالحر في الدماغ والاعذية الحارة اللطيفة كالعسل

المطيبون

المطيبون اي كالمطيبون المطبوخ واستعمال الاحساء الحارة المليينة مثل الاطرية بالعسل مثل آء بخالة الخطمى بدهن اللوز والعسل ودهن السلك اي وكالسمن بدهن الساذج والعنبر والشيرج المحمص مرة في جزء كان رزقاء ومن المخلوطين المعدة التي تهيء وتنفع من ذلك ايضا استعمال اللعوقات المليينة الحارة والاشربة الحارة المزيفانيه وشرب الماء الحار ناجع من الغازية بعضها وبدفع بها عن بعضها النشر اي صاحبا ما يزيل ويسكن والتهاب السيلان اي دفع ما يسيل من الدماغ الى الحلق والانف بشراب السختياش وماء السعيب وخصوصا بالسختياش في الحارة وبعسل حلو في الباردة والسنجبين السكنجبين ناجع في هذا الباب للحار والبارد جميعا على ما قال الشيخ وكذلك المعضدة والغرغرة بطبيخ السختياش والعناب والعدس بادرة الى ما تفعل وان زيد فيه الكزبرة الياسة والورد ما احركان اي في الحارة وحارا اي في الفعل في البادرة والعرض منها غليظ المادة ومنع سيلانها فالشيخ والمانع السيلان فما نفع في المحن البارد مثل الغرغرة بماء البارد وماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قد نقع فيه قشور السختياش وماء الرمان ابيض اما بادرة للحار او حار البارد ومثل طبيخ الحلق وشراب بنفسج فيه مرورخصوصا في البادرة وكذلك امساك بنادق البلوط مشوية من الاذنين والمنبعة والكندر والزعفران من غير دفع المادة ومثل الاشربة التي لها خاصة دفع ذلك كشراب السختياش الساذج للحار وشراب الكزبرة وشراب السختياش المخلوط بالسكنجبين المعمول فيه المرو وغيره مما ذكر في المزاج البارد ولا عجب ان استعمل شراب السختياش الذي لا يبدأ فيه المرة عن الصدر فاما اذا الخلط والحق الى نفسه ولم يصطحب هذا الشراب وما يجيء بعده بل تحرك المادة بذلك لتسهل اندفاعها بدفع الطبيعة لها اما الحارة مثل الصفراء فانها تغلظ بمثل السختياش والعدس شرابا وتضعفه واما البادرة مثل البلغم فالمطيف مثل شراب المرزنجوش والجلاب بعرق سوس وبالسكنجبين العسلي اي شراب اللبلاب المسهل لكن طبع البلغم الغليظ ويعالج في آء والسمن ونحو ما يصلح صدره

الشربة مع قليل زنجبيل ينفع استرخاء المعدة والكبد قال الشيخ ومن الخبزات
كالسفيدباج المحار والبارد جميعا والكشنيز البارد مخزنا وسموما والقسط ايضا و
الشربة المغلو اذا شم مصروعا فوجر قمته كان نافعا جيدا وكذلك بخار الخل والعسل
عن جمر الرمل المحمى وما سنع في ذلك التخبير بالكندر والعود والخام والسذاب والقسط
واللبن واما الطرفا والورد فالخمار وكذلك الباطا والشعير المنقع فيخمر خاصة
والسكر والكافور بالخاصة المنقوعة والخل يخمر بها الخمار وكذلك بخار الخل عن جمر
رمي محمى منسول منطف امراض اللثة والاسنان والشفتين وفي بعض النسخ و
الفم من اجب حفظ صحة اسنانه فعليه بالسواك واجب عليه رعايتها امور يعرض
احدها الاحمرار من فساد الشراب والطعام في المعدة وذلك اذا فسد الطعام او
الشراب في المعدة يحتقن من الفم الفاسد في المعدة ويصعد الى الفم والاسنان فيضرها
ويضرها لاحمرار وفساد ذلك للجوهر بما اي جوهر الطعام والشراب بان يكون سريع
ذلك سريع التغير بسبب عدم سائنه وذلك مثل اللبن او لسرعة استحالتها بان يكون
من شانها ذلك كالعراكة وكالهلام مثال الطعام واللبن مثال الشراب والعصا الفز
وفي بعض النسخ المصرية ويعض النسخ الشامية وهذن المذكورات يجوز ان يكون في ما
بجوهر لاستحالتها سريعا ايضا او لفساد استحالتها وذلك مثل ان يستعمل العدس الاسرا
وغيره وقد اوسكثر الشراب او اكثر كمه على العدس وثانيها الاحمرار من كثرة الفوم خصوصا
الحامض وهذا اقل الان مرور ذلك الكيلوس الفاسد والحامض الاسنان بضرها وقد
ثالثها الاحمرار من علل اي منع الاشياء العلكة اي العسرة المنع خصوصا اللحوم
كالناطف اي العلك المنع والتين اليابس من الحلوى العلكة ورابعها الاحمرار من
المضرسات مثل الحمضيات والعواكه الفجة الحامضة الحامضة وكاشد البرد اي الاحمرار
منه وخصوصا عقيب الحار لان الحار يفتح المسام والبارد يقفها ايضا وبوجب

المرضة وخامسها المادة المرجعة مخالفة كالمال الرديء من الحلق الى الاسنان بالمضاف
خرقا من الريق وقد يصيبها وخصوصا اذا كانت المادة حادة فيخاف من مزج الريق و
لجاب السل وساد سها مذبرها يحسى ان سمع الزيادة لمضاء الصدر مثل الباطا اي مثل
ماء الباطا المقشر المطبوخ مع دهن اللوز وماء الشعير يحسن التنقيح وذهن اللوز وذلك
يعرى اسنانه دهن اعصاء الصدر فلا مفرج بالمواد الحادة المنصبة اليها ومثل الصعا
يبسك والفم وبلع مازه واعلم ان الحمام واول الركوة البادرة ضار وذلك لان الحمام
شور الاخلاط الحادة فتصب الى الحلق واعضاء الصدر الكثيرة وقد جزرها نافع اي بعد
التنقيح وليس بين الطبيعة نافع لانه يحلل الاقذاء ويسقيها العرق وغيره وقد الزيادة الحادة
نافع مطلقا اي في الاول والاخر الا ان نفعه في الاخر اكثر لان الحمام لرخاوه ونداوته
يفتح المسام ويخرج المواد الرقيقة منها والعطاس ضار في الاول لمضاء التنقيح نافع بعد التنقيح
قال الشيخ والعطاس ضار في اول احمومات الزيادة والزكام نافع من تنقيح الاخلاط الحادة
في الدماغ التي لا تنقح الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه وقصورا اخرى وهو بعد التنقيح
نافع جدا لما سنذكر من الفضل التنقيح وماء الشعير يحسن التنقيح نعم الجامع للتقاء اي
نعم الجامع لتنقيح حادة الصدر وسهولة انتقائها وقلة العفن والشراب والنوم خاصة
نوم النهار لما علمت انه يوجب امراض الدماغ واجتناب الامتلاء والتخمة والنوم على الاكل
واجب والمرار والزكام حارة كانت او باردة وذلك ان امراضها هذه يوجب امتلاء
الراس والبدن قال الشيخ والجلوس المرار والزكام يجب ان لا يبتدئ فيه الا بعد امتلاء
فيملى راسه وان بدئ فيه تحسن الراس وتبعد عن البرد وتصد السيال وخصوصا عقيب
الحبوب فان الحبوب تملأ وتخلخل السيال فتحصر وتفصل ينزب ما يأتي ولا يتمام
غداء او بعد شرب يجمع ويبرد المكان ويواصل العلاج ويجار الخل عن جمر الرمل المحمى
يفتح سدد زكام الحار والشونيز المحمص المنقع في الخل الحار يوما بليلة المدقوق وفي ذلك

منزلة عظيمة وكذلك شدة الحرارة وخصوصا عقيب البارد وذلك للضرر الحاصل بواسطة
عوض المضادين على ما تقدم وكالادوية الخاصية كالكراث اى غير المطبوخ فان
المطبوخ يخصه صلاح اللحم وغيره غير ضار بالانسان وخاصيا الاضرار بمن كان
الصلبة بالانسان كالفوذنج والجوز وذلك لان كسر اشياء هذه المادة بالانسان يوجب
ضعفها وانصباب الاخلاط اليها وتلك المادة اذا احتبست فيها بعض وبعثر الانسان
وشدها وسادسها ان يديم او من اراد حفظ صحة الانسان ان يديم تنقية الانسان
من الاوساخ والرطوبات اللازجة من غير استفصاء مضرة اللحم اى اللحم المذوب من الانسان
الذى يقال له الهدر وصلح الانسان اى من غير استفصاء وتنقيته الانسان بحيث
بضر اللحم ويعلل الانسان وسابعها استعمال السنون الذى باعتدال يحفظ الانسان
وملحها ولا يبالغ الى ذهاب طعم الانسان اى آلة الانسان وطعم اليها فتنها اى
الانسان اذا استعمل السنون فيها استعمالا كثيرا مضرا للثة ازله وقبوله الاجزاء الصاعدة
بسبب الضعف الحاصل من ازالة الاستعمال وافضل الخشب للسنون الذى ما فيه
مع المرارة قبض كالآذرون والزيتون وذلك لان القبض يقوى الانسان واللثة والمرارة
تجلى الفضلات المجتمعة فلا كثير مرور الايام والسنون يجلو الانسان بما فيه من المرارة و
الحوافر ان كانت وبقويها ويقوى العضو وهو اللحم الذى بين الانسان وذلك بما فيه
من القوة القابضة ومنع الخضراء بمنع حدوث الخضر وهو وسخ الانسان وطيب النكهة
بسبب المقوية ومنع الفضلات الموجبة للبخر وثانيها ان يتعهد بدهن الانسان
عند النوم بمسك دهن الورد والاس ان احتيج الى المزيد وذلك لتقوى الانسان وتنعمها
من قبيل الفضلات النجارية وغيرها ودهن البنفسج اذا دون الى السيل الرومى ان احتيج الى
التخين او ان احتيج الى التخين مع التقوية وكذلك دهن شاهسپرم والبابونج
والدلب بالعسل نافع وبالسكر اولى وخصوصا فى الحرور المزاج وفى من الشباب

والعسل

والعسل الزنجبلة وتنقيه وهو اذب فى المزاج البارد البلغمى وهو من الشيخوخة ومما يحفظ
صحة الانسان ان يتمضمض فى الشهر مرتين فى تلك بطبخ قشر اصل التوت اى اصل الجذر
من السوسمان فانها تنفع الانسان بخاصيته فلا تصيب صاحبه وجع الانسان و
ذلك بالخاصية ومرباها بالكيفية ايضا وكذلك الملح مع العسل يحرق او يخرج
ناضج الجلاء والتنقية والطرق او توجيه وصفته لحوائج ان يطبخ الملح او السنبل العسل
ويحرق فى بوق من الحديد ومن السنونات الجريد الحافظ صحة الانسان قرن الا
عوفاكر نازك سعد وجوسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح دراني وزن
ربع درهم يحفظ منه سنون وستين بها قال ضعف الانسان بتضعف الفوا بعض كل
والملح الدراني المقلو المطفو بحل دهن الورد والجلنار والاقاقيا وذلك لان هذه الادوية
مقويات فيوجب قوة الانسان وسنون السوسن بجان وصفته سوسن بجان مصرى وقشر
وسعد وكمون رازيانج وقشر هليلج اصفر وصندل ابيض وورد لحمر اجزاء سوا وفى الضعف
سنون سوسن بجان وسنون سوسن بجان اصح لان الادوية سوسن بجان لاطال لرسوب بجان
وهذه تخرج ذلك الدواء احذ من قشور الريان او قشان ومن الورد والشبد المنضر
الجلنار والسماق من كل واحد وقية يدق ويحبى ويديل به الموضع الوجع والمضضة
تمار الورد والاس والسماق نافع قال الشيخ صفة سنون جيد يقوى الانسان سعد
ثلثة دراهم هليلج اسفر بزيد ربع المقوى خمسة دراهم قرنفل خمسة عشر درهما دارصينى ثلثة دراهم
شب حمه يمان علوز حاسبعة دراهم نوشادر درهم وارفلفل درهم سائد درهم نعنعان
ملح خمسة دراهم سماق الهباغين درهمين ثمره الطرفا ثلثة اشاقل فاقله اربعة زبادة
عرجلنار اربعة يحبى ويستعمل دود الانسان يسقط النخير بزيد النخ والكراث و
البصل قال الشيخ ويحذف بزيد الحج وبزيد الكراث من كل واحد اربعة دراهم بزيد البصل
اسان ونصف يجعل الجميع المادى بحسب كل جثة وزن درهم يتخير جثة مع تعظيم الرا

وجع الاسنان

اتصال الفعل منه يكون فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان وذلك مثل انه ينتفض بما
يلحق به القرابيض الحارة والبارد نحو المرتج وما هو شديد النفع من ذلك السـ
المطبوخ في الخل والكمون الفرعي او من اسرخاء اللثة عالج الى شرط وارسال دم صالح
اي دم كثير بصالح خروجه ان هوى اللثة وهو يجب حقنها فيزول اسرخاؤها فاما ذلك
الذي اي المذكور وهو التحضض باطلح في القرابيض قال وجع الاسنان يكون
من سوء مزاج حاد وعلامته الاسنان مع الماء البارد والوجع المفلوي يكون مع
حمرة وضربان وطيب او سوء مزاج بارد وعلامته ان لا يكون الوجع مع ضربان
لاهب ان وجد بعد ورم في اللثة وكان الم يزيد بها اي اللثة وخصوصا ان كان
قبل ذلك وهلة اي خصوصا ان كانت اللثة قبل احدوث وجع السن وهلة ضعيفة
مستعدة لانصباب المواد اليها فتح اي فيجب اذا كان وجع السن مع ورم اللثة
لا بعد الطلع بل بعد بشر اي لا ينفع في شيء هذه الحالة قلع السن الوجع اذ يزيد بسبب
ورم اللثة وشدة الوجع وانصباب المواد الكثيرة ويجب ان يشتغل بعلاج الورم
الحادث في اللثة والكزة لئلا يكون للمادة الحارة وان كانت اي اللثة سليمة او حس
الوجع عندما في اصل السن فالوجع فيرجع بعد الطلع وخاصة ان كان اي السن الوجع
متغيرا وذلك لان عند ذلك محل المادة الوجعة واصل السن فمع الطلع بعد الاستئصال
تلك المادة وسلامة الاسنان المجاورة لذلك السن بسبب اخراج فلك المادة وان كان
الوجع في الجمود وهو باين الاسنان من اللحم والعصب هو اي السبب للوجع او الوجع
في العصبة اي العصبة التي يكون فيها السن او في نفس السن فان احست قوية
في السن او اكلا فالسبب في وجعه وكذلك ان احست الالم بعد طرد السن
اما ان لم يحس الالم الا في الجمود فالسبب في العصبة التي فيها اصلها وخصوصا اذا وجدت
وجعا ظاهرا في الجمود او في الفك والطلع فيه ينفع انما تجد المادة اي المادة التي هي سبب

مدر الاسنان

قال الشيخ مدر للاسنان فذكر ان فيه عضل المفكين وكانتهما يدعوان بذلك
ويزول اذا دلكوا وعلق بثقبة الرأس رند مع العنز او بادهان المحلب والعطر الفتي
فيها فوق فيض قال الضرس وهو عند بعض السن سبب مخض على ما قال وسببه المحس
سببه او موضعه او موضعه وارد من خارج كما يحصل من شاربي الحصرم والرمان
الحامض وساعد من المعدة ربما كان عقيب القيء اي الحامض اعلم ان سبب التكسر
اما من خارج مثل الاشياء الحامضة والقابضة واما من داخل مثل ما يخرجه من اسوء مزاج
بهم المعدة تؤدي قوة الى هذا الموضع بحاصل السببين اثر رطوبة لطيفة حامضة وقابضة
مثل رطوبات الاسنان وموضع حرمها فحدث فيها برد اوقبضا ولهذا احتيج في علاجه
الى بازيار البرد الحادث ما يحرك كالملح والى بازيار القابض مما يلين كدلك الحمام الخل
ساقال العلاج منضج المغلة الحمقاء او علك البطم او اللوز او البصل والملح اجعل بالملح مثله
النفع والمضمضة باللبن الحليب ناضج فان قبل لم لا يعد الحل الضرس مع حموضته وقد
صار الضرس وهو مرتبط مع عضو مركب من مختلفي المزاج اعني البغلة وهي باردة رطبة
والملح يحار بابرد فلنا الجواب عن الاول ان الحل بالطعم عند بعضهم لا مدخل له
ما ضرس بالملح سبب الغلظ وبعض المشائخ لما ذاكان كذلك لان الملح يزيل البرد بالحرارة
والغلظ يزيل القبض والخشونة بالملاسة والشوب اللثة الملاسة ينفع منه الظرف
المطبوخ بالخل مع ضعف ملح وشل الجمع زيد الورد وهو ضد يزيد الورد بالورد الشيء المشبه
بزيد الباس قال الشاعر لا تحسبن اسن لا يعلانه قد ذر ان زاده على القمر قال
نقصان لحم اللثة سببه الماسة مزاج حار يابس او تفرق اتصال من ورم وغيره
العلاج يضد كمضد وزيتون بالمرتج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس اجزاء
سواء يدق الجميع ويجعل الكحل من عسل ويدهن الموضع بخل فانه يجمع
اللثة وينبت اللحم اسرخاء اللثة سببه الماسة مزاج بارد رطب او حار رطب لانه تفرق

للوجع طريقا الى التحليل والاستراغ سبب الفالج وقد لا ينفع اى الفالج وذلك بسبب
قصر اللثة والعود بالفالج فرد الوجع وانصباب المادة ويعرف سوء المزاج الحار
بما مر فيخالف فالحار ينفع بالبارد وبالعكس وكذلك البارد ينفع الحار وينضر
بالبارد وهذا قليل جدا ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء بان يكون ما
الى الصفرة او الدم بان يكون فيه حمرة او السوداء بان اسود والبارد اى سوء المزاج
البارد الموجب للوجع يعلو السن ونضره سبب اليبوسة الغالبة والاورام الحارة
والسبب اى تعرف الاورام بلونها بان يكون مائلا الى الصفرة او الحمرة او السوداء او
البياض وكذلك يعرف سواد الاورام باللمس فان لمس الورم الحار فى الاكثر وجع ويحس
منه حرارة وكذلك لمس الورم البلغمى يكون لينا بخلاف الورم السوداوى الصلب
الاورام اللثة فعالجه بالحار ويجب قبل الفصد اى فصد الفيفال واستراغ الصفراء مثل
المفروج المذكور فى الادوية المركبة وماء الرمان بالطبرزد ان يدق مثقال ثلث
دراهم من قشر الحامض الاصفر وينقع فى ماء الرمان ليلة ويشرب غداه فانه يسهل
الصفراء بالعصر مع الخاصية او طبخ الفواكه اى يؤكل طبيخ الفواكه قبل اى بعد
الفصد واستفراغ الخلط الحار بكبس نيلوفر ورد وسائر القوابض المعلومة وذلك
مثل الحلتيت والاس ويخرجها وذلك خاص وهو مضمضة بماء الاس وذلك ينفع من اللثة
ويشد بحها فلا يقبل الورم المفضلية هذا قول الابتداء للاربعاء ويمكن استعمالها اى
استعمال الاربعاء مضمضة وان كان سوء المزاج حارا لان الشئ المائل الى الحرارة
ليكن وجع الاسنان مطلقا ولذلك والمضمضة بالماء الحار فسكن الوجع قد
اى بعد زمان الابتداء واستعمال الرباعى استعمال المنضجات كدهن الورد مع المصطكى
والسعد والاشئ كالخيار شنبر اى فى انضاج وجذب المواد الحارة وواحد الوجع
السن من الحرارة يدانى تبخر الماء بين فى بعض وجع وغيره فى قطنة وتوضع على اصل

السن الوجع وشفع ايضا ان قيل اصله وبرسل عليه العلق واما الوجع السنى فالبارد
ينفع منه العض على الخبز اليابس حارا وعلى الخبز الحار وهذا فلانه ينفع بالكيفية وبقوة
المحل بما لا يسهل المزاج البارد وانفاش الحرارة الغريزية على ان كلا منهما نافع للحار
ايضا وذلك بالخاصية وانفاش الحرارة وبقوة المحل المتضمنة على من يزيل الرطوبة
وفى بعض النسخ من يزيل الشيب وهذا هو الصحيح الاول لان الرطوبة هى الغريزية كما يسقط
سوء المزاج البارد بالدهن وبالكون كرسانى واذخر جميع طبيعى حار وبطبخ وتضمض به
وبما ينفع المتضمض بالشراب الصرف سخنا فانه يزيل المزاج البارد ويبقى على الغرى
والارواح فان قوى المزاج وبلغ الحد يحلل بالجلاء كزنجبين الفلفل بالجذرين على
ما قال فالفلفل هاريونيا كان او فارسيا والزراوند الحديث اى الزراوند الكبير الحديث
وذلك يوجب الشد بدا كان حديثا لما فيه من المخدرات قبل تمام التجفيف يزيد وتمشا
هذا الشد تخديرا وان كان البرد واجبا اى ان كان سوء المزاج البارد الموجب للوجع
قويا فالكى بكى على السن الوجع وذلك لتحلل المادة والريح الموجبة للوجع بفعل النار
الى السن فى اثنوبة وقد يحط حوله بحيث لا يمس السن الباقى اى الباقى من الاسنان
وباقى اجزاء السن فيضر الصحيح السليم وكمل الريح بالخاصية والبابونج والجاورس يحمى
ليجذب المادة الى الخبز فاذا ورم اى الذى يسكن الوجع لزيادة الايسب الوجع من السن الوجع اعلم
انه قد يحدث وجع السن من رياح غليظة تحلل من السن بينفع الى اصول الاسنان و
العصب الذى يحيط بها وعلامة الوجع المادى المستراح بالتحبيب شبيه الدباغ وعفونة الانسان
وينفع من هذا الوجع ان يوضع فوق وجيد بدهن على السواء ويحلى فى دهن الورد ويقطر
فى الاذن التى من ناحية السن الوجع وبالماء الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مقدرت
وبما يزيد بقوته سماق وتمر ورد وبما يزيد فيه كافور فانه للشئ الحارة وبما انضج
لشئ الوجع الى قليل من الافيون وبما ينفع الماء المالح بحيث فى الفم وذلك لتكلس

غلبان المراد والمخدر بابغ منع من الرجع واما اليابس اى الرجع الذى هو مزاج يابس
فالزيد وهو البنفسج اى ينفع سنه وكيد سام ابرص اى اوضع على السن المتاكلة الكوسج
يسكن الوجع وهذا صحيح نقله الشيخ فى القانون من جالينوس واما العصبى اى الوجع
الذى سببه مادة فى العصبة الذى كون تحت الاسان فالمضمضة بما ذكرنا من مثل
ماء الورد والخل من غير افراط فى الزيد فى ذلك لما يخشى من العصب بالاشياء الشديدة الحموضة
قال ابن ماسويه الدين دواء قوى بالغ ومرة فى الاسنان جندبيدستر وحلتيت وفطراسليون
وزراوند مدحرج وزنجبيل وبسعد افيون وفج بالسويد يجمع بعسل ويوضع منه قطعة
بقطنة ويوضع على اصل السن دوار لقلع الاسنان الضعيفة الوجعة بهواء باطل
بدر بحاء الحلو الضعيف اما ويجذب اخر يطبخ الضفادع البرية فى الزيت حتى تنهرى
عند الحاجة ويدلك حول السن ويمج عليه من ذلك الزيت مرات حتى يهدأ وكذلك
بالادوية التى تلقم بالاسنان اخر وجع الاسنان الشديد الصعب التى جذبن احماه ويوضع
عليه مرات فى الخضر وغيرها لون الاسنان الحزين الى شبه الخرف سريع التنت يركب
على اصول الاسنان ويتحجر عليها بحجر اصفر قلعه منها وانزل المرد ولو اخضر او اصفر وسببه
بخارات غليظة ترتفع وتركب على سطح الفم والاسنان غير انها تحلل عن سطح الفم بحركة
اللسان وتتراكب على اصول الاسنان من داخل او خارج وينعقد على اصل الاسنان
وعند اصل الخلط الذى منه ترتفع تلك البخارات دون الخضر وعلاجه شفية الدين
من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منها بالحديد برفق وبالسنونات الجلاء سنون
تجلو الاسنان وتذهب بالخضر يطبخ المدراق وزبد البحر وحرف الجرار الخضر وزجاج
شامى ويتمندل بالسويد يمضغ ناعما ويدلك به الاسنان وسنونى اللثة وهما ينفع الخضر
شيء يرق وطبخ المدراق وزبد البحر ومسحوقا ويرمان ببيت بير وهما ينفعان الاسنان
عمم الاسنان كالليلة بالدهن البخر فقد يكون لعفن اما فى اللثة ويعرف بتزحلها

او فى السن ويعرف بأكله وتغيره ويكون ايضا لفساد العهود بسبب تجلب رطوبة فاسدة
عفنة تصب من الراس وعلامته اذا مضمض صاحبه بالاشياء الحامضة يحس
الى اسفل برطوبات لها رايحة منتنة ولا تنقطع مع ذلك البخر عليه شفية الداء
وتقوية الفم او فى سطح الفم او فى المعدة ويعرف الصفراوى منه اى من هذا القسم
من اقسام البخر بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة وان يحتد منه شاول الاطعمة
والبلغمى يعرف بكثرة الريق وكلاعة الفم وفى بعض النسخ وذلاقة اللسان وهذا احسن
لان الدلع والذلاعة خروج اللسان من الفم بسبب الرطوبة وقلة العطش وان لا
يكن بالاكل يغسل الفم كثيرا يكون وقد يكون من الرئة وتواجهما كما فى السل وذلك
لقرحة الرئة بعفونتها وقد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية وانت تعلم
ان الحمى الوبائية كيف تحدث عن عفونة الهواء المستنشق كما يحدث الحمى العفنة
عن الخلط المنعفن الصالح لكان من اللثة فقد رأوه المضمضة بعمل المغسل سوى
نزع العفونة بحلل الخلط الذى هو سبب لذلك فاذا انتقى الاسنان دلك بمثل
معجون بخل فاصلى سوسن فصبة اى يستعمل هذا الدواء فى قصبة لئلا يأس الباقى
من الاسنان فانه نزع العفونة وتغب اللحم الجيد وكل الظنا فى استرخاء اللثة من البشرة
والمضمضة بالمفتحات بتعدادى بنفع هذا القسم من البخر صفة دواء للبخر طبيعى الكمثرى
سك وقرنفل وقرفة وجوز بوا بالسوية وقليل سك وسعد وسنبل وقشور الاترج
وسعود فى السوية يجمع ويسحق ويخلط بصمغ كاللوز ويوضع منه كل غدوة نذة ويضع
ويلعق ماؤه ينفع باذن الله تعالى واما الذى عن السن فلا شئ كالقلع اى قلع السن المتاكل
فان لم يكن لما مع شاول اللثة او ضعف المزاج او غيره فاصلح مزاجها وقويتها
او حلها حيث هى اى برد ها بالمدر ان كان السبب فى الاسنان انفسها وتقويتها
ان كان السبب ضعفها اى كان سبب البخر ضعف الاسنان وقبوله مواد فاسدة

من الاعضاء الاخر واما المعدى والذى عن سطح الفم فالصفراوى ينفعه المشمش
اى المثمن الرطب اكلا وبمضمضة فان لم يحضر اكل فقوه بحلوى مفرة او التفرغ بما
الموصوف فى الادوية المركبة او السوداوى بحوبزة السكبج كذلك بالسكنجبين
على المذهبين وينفعه ايضا التفرغ والبطيخ اى الصندوى والخيار الخام وهذه الصنف
الفاعلة فى تفرغ الصفراء بيانا بالرمانين بالحامض المدموق المتفرغ فيه او التفرغ المقدم
المذكور او بطبيخ الفاكهة فان هذين ينقى الفم والمعدة من الصفراء التى هى سبب للبخر واما
البلغمى فبالاكل اللبوبات والسكنجبين السرجلى او الرمانى وبذلك ينقطع البلغم ويقوى
المعدة فلا تنصب اليها المواد فتنفرغ البلغم بالمارج فيذر اوجب الابارج او اطريفل
سفوفى بالمارج وكذلك ينفع من هذا الصنف الغرغرة اولا واسعا للاترينات بعقوة
وينفع الزنجبيل المربى والمضغ الشابة والاسنة والاستنجاء بالمرة الطعم كالاترك
وينفعه الاطريفل الباسليقى زاد الفاكهة والانتصار على المغلى والمشروب وقوله الزنجبيل
لان بغلبة البلغم وبعضهن فربما فى السب واستعمال مربى الاترج الزنجبيل المربوع العجم
كاربعة كالجوزة نافع اوسئل لذلك من حجر المرو والابل بالزبيب وهذا نافع فى اكثر
اصناف البخر وذلك لتنشفه بالفم والمعدة ومنع الابخرة قال الشيخ الادوية للبخر اى
النافعة من البخر هى مثل الكمون والعود الهندى والقرنفل وشحم الاترج والورد والكا
والصندل والقرنفل المصطكى والبسباسة وحبة قرنفل واصل الاذخر العربى والاذكا
والاشنة والخمار الطيب والفاقلة والفلفل وورق الاترج والسنبل والناردين
والزنجبيل وبالجملة الادوية المسخنة والمجففة الصالح قال الشيخ الفالج فربما يكون
فى جلدة الفم واللسان مع انشار واتساع وقد يعرض لاصبيان كثيرا وللكثير ما يعرض
انما يعرض لهم لرداءة اللبن او سوء هضمه فى المعدة اما الانبعاث البلغمى وهو يحدث
من رطوبات بلغمية سالحة وعلامته ان يكون ابتداء ضعف طويل الوجع شبيها بالورم الرخو

الفالج

كان

كان بناء الفم فقط فرقة الزنجبيل الملح بالقند والجلنار مع زبد وروغن والافاقيا نافع
وذلك لضعف البلغم والرطوبات الفاسدة وبعضهن الفم واما الاحمر المدموى فهذه
القرايص مع الحليلج الاصفر والسماق والكمثرى الباسرة والجلنار مع زبد وروغن وافاقيا
دواء نافع ويجب ان يفصد اولا من القيفال او يحجم من القرا ان لم يمكن الفصد بسبب
الطفولية وبعدها اما الصفراوى الكثر التلهب فالسماق والجلنار والكاكنج والخاصة
عجيبة اى فى الصنف الذى يكون معه تلهب واشتعال وكذلك فى الاسود السوداوى
اى فى الفالج الاسود الذى مادته السوداء الحادة من احراق الصفراء وعصارة الحصرم
ناضج اى فى الصفراوى والمدموى ايضا وربما احتيج الى الاستفراغ اى استفراغ الصفراء
والبلغم المالح والسوداء الاحتراقية بالادوية المسهلة لها والفصد من القيفال فربما
القرحة او نخر اللثة او ضد بحمار لها وذلك اذا كان امتلاء كثيرا من الدم والصفراء مع
الدم وربما كان الفالج خبيثا فاضطر بعض الاطباء الى قطع العضو المتحرك بالكلية وهو
منهى عنه فى الصفراوى والدموى لان الجراح بعلاج الفالج الخبيث
والافاقيا تقرى الفم فلا يجب اليه دواء اخرى وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى
اى علاج الفالج الحادث من السوداء الاحتراقى وبخصوصها الذى حصل من احتراق
الصفراء او الدم كعلاج الصفراوى ولكن ههنا الزنجبيل اكثر وفى الصفراوى المنزلة اكثر
ويجب ان يعيد المزاج بالتفويهات والاشربة المعدة والاغذية البادرة مع حمر الخصر
وهذا قول الصفراوى والدموى اولى بالحصر بعلاجهما وقال الشيخ وللماهيران مع بعض
القوابض قوة عجيبة للبلغمى والمحسن من الفالج زنجبيل مع عنزروذا كان اكثر الفالج
من البخار مع الفلفطار والعنصرة الخبيث ومن الادوية المشتركة للصفراء والدم الشب
والعفص المسحوقين كالزرور والفبار بدلك به الفم ولكن ما عرا او مضمضة به وفصل
واما الفالج السوداوى الاسود فينفع فيه ان يطلى بعسل محمى بزنجبيل مترع العجم

والجلنار مع مزر الحصة
دواء نافع

قطع اللسان

وامسون قلم الانسان وصبها لمن النوع يحس بقبوض ويضم على اللسان ساعات
فصيب وتخم الضفدع البحري مست قالع قال الشيخ اشد بادي امر اللسان الوجع
الى ان لاتسهل عادتها البتة ويكون كلما سكن مايرد عليها من الادواء عاد من ترتيب اورام
مجاورة للسان الانسان سفرة بها فلا يبعد الى استصلاحها سبيل فيكون منها
القلع وقد يقلع بالكلية بعد كشط المحيط باصلها عنه قرقال وقد قلع الفجوك
من الانسان خطر فاوفات كثيرة من ما كشف عن الفك وقعر جوهره وقبح
شديدا وربما هيج وجع العين والحمى واذا علمت ان القلع يعسر ويصعب المرض
فليس من الصواب ان يشرط حرالى اللسان بمضغ ومضمضة على ذلك
ان يحتقن بسليماني الترنجبين وعاقرقرحا وصحن في الدهن بخل ضعف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به اصل اللسان في اليوم ثلث مرات او صحن العاقرقرحا وشمش في الخل اربعين
يوما ثم يطرح المشروط ويزاد طبه ساعة او ساعتين وقد يرعث الصحيحة موسى

ذهاب اللسان

فيعذب فيتقلع ذهاب اللسان وهوان لاعضل اللسان شيئا باردا حارا او
صلبا واكثر من برد ويمنع منه حب الغار والسنب والزنجبيل والكندر يعرض
البرص او الجذام البلغمي او العضل المشوي او المدقوق مع الخل سيلان اللعاب
من الفم

لزوجة اللعاب

حرارة ويلوبة وخاصة في فم المعدة قال الشيخ وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها
كما يعرض للصايم ولمقل الغذاء او فاقد من البرات الدايم حتى يطيم فيداد ذلك منه
وقد يكون لبرودة ويبغم وعلامته علامة غلبة البلغم وقد يكون من ورود ومخالف
الاولين بانه يختص بالليل وذلك لتصعد الدود بالليل الى المعدة وفيها الصالح
بذل المزاج وان كان من حرارة فتصعد اليابسة او كان لاستعمال الربوب الحامضة
والفواكه البادرة وتشبيه المعدة من البلغم ان كان السبب البلغم والبرودة والاطلاق
اي المعدي الاباريج للبلغم غاية ومن الادوية المشركة استعمال المنداب مع دردي الخمر

تسوق الشفة

يسعف بكرة كاريم فسخ البلغم والرطوبات من الفم والمعدة وكذلك استعمال الفوة
في كل اسبوع مرتين مثل استعمال البجرايش والزاق البلغمي ناض بعد القوة بالفلفل اداته
السوداء الطويل تسوق الشفة بتعقد العضل المجففة واسعال الكبرا في الفم تغلظه
باللسان وكذلك الزيد الحادث من الفشاء والخيار اذا دلكا بهما لعاب بزر قطونا قال
الشيخ الادوية المحتاج اليها في علاج الشفة هي التي جمعها الى القبض والتجفيف تليينا و
من الادوية الداخلة في ذلك الكبر الذ السماق في الفم وتغليه باللسان وبعد السرعة
المعدة بدهن البنفسج وذلك لان المعدة والسرة من الاعضاء العصبية كما ان الشفة
كذلك فيلزم من تعديها ترطيب الشفة قال اورام الشفة تنزع الخلط الغالب
على البدن ويعرف بعلامته فيعالج بعلاجه اورام الشفة كلها ربما تصيله قال اورام الشفة
منها المائرا بطلوق العرقسا في العرق الخاص الطبي على ورم حادث عن دم صفراوي
يعم الوجه ويعرض اعظم العين ويلزمه الحمى وبانما قيد بقوله في العرق لان لفظ مائرا قد يطلق
ويراد به الورم الصفراوي مطلقا كما قال الشيخ في اورام الكبد علامات المائرا او الكبد المثل
في المائرا الفاعل من العمل في الفاعوني واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول
الشديد بالكدرة ويكون الى الصفرة ويكون ذا لب الشدة والحمى غبية ويكون امتناعه بالياردة
الرطبة اشد وقال صاحب الكامل فاما المائرا اي في العرف الطبي فانه ورم حادث
يعرض في الدماغ والشريانين والوجه وجميع ما فيه سرم حتى يظن بالسنون انها تتقرف
ويعرض مع ذلك وجع شديد بدايم وحمرة في الوجه ونفخ في العين ويمنع خلك بعض
بسبب مشاركة الدماغ المعدة العالج الفصدي فصد القيفال او الوداج والخراج
الصفراوي بالتقرح المفتوح وعلاجه الفاكهة او ماء الرمانين بالحلو او العنوص الخيار شنبر اي
الساذج قال الخارشنبر مع انه يهيل الصفراء يصفي الدم ايضا ويدر البحمى الصفراوية بعد
استفراغ الدم واستفراغ الصفراء قال البادشام هو حمرة مفرطة مايلة الى الكودة

تسوق الشفة

اورام الشفة

المائرا

البادشام

وكدرة تعرض في الوجه شبيه بالمالن من ابتداء الجذام وذلك بسبب انصباب الدم المحترق
الى الوجه وسائله وبنفاذ من جلده تحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه وجع
وهذا الدرد الجبانة المادة وربما يؤدي الى الجذام ان لم يدارك ولم يعالج بما ينبغي
العلاج الفصد وشفيه الدم من الخلط المحترق مثل الخيار شنبر والشاهترج وتبريد
وترطيبه اي تبريد الدم وترطيبه لان العرض ان الدم شديد الاحتراق والشاهترج
بالكيجهن اي المسكري نافع لانه يسهل المحترق من المواد الحادة ويصفي الدم والسنوف
المسهل بالهليلجين جيدا لانه يسهل المواد السوداوية التي هي سبب هذا المرض قال
رحمه الله امراض اللسان منها ثقوب اللسان هذه العلة تظهر من يبس نافع الاخ
فيحدث الجفاف في اللسان حتى يثقوب ثقوبا متصغرة يمنع عن الاكل ويعلم
عند مس الشيء الحامض والملح عاقصه امساك البزر قطونا في الفم او بزر السمسم الاخضر
والاغذية الباردة حنظية وماء الشعير ان كان اليبس مع حرارة وكذلك الاسفاناخ
والملوخية جفاف اللسان ماكان من حرارة ويبس كما في الحميات الحرقية والغب الخالصة
والالتهاب والخوانيق ويحوفها يسمى بالعبانية جل باء الشلوفي والكل يكون في
الحلاء والترطيب وربما زيد فيه لعاب بزر البنطين او رجلة وهو البقلة وذلك اذا كانت
الحرارة واليبس مفرطين والمضمضة بحليب بزر القثاء او باء البطيخ او الرقي فعة
وكذلك بالخيار والقثاء اي ايهما كان حاضرا فان الجميع متقارب الا نجيبة وكذلك
الفرير طي يدهن البنفسج ودهن القرع وماكان من خلط لزج ويعرف بعد بيان الدلائل
بقضيب خلاف عمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر وقد يحدث من بخارات اخلاط
محترقة في المعدة وبدل عليها الحمى وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقي
وعلاجه شفيه المعدة بما يشبهها استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفاه فاذه قد يكون
ذلك من علة تصيب شعب اعصاب اللسان ويعرض تجربة اللسان وحرارته وقد

يكون من رطوبة تغلب المعدة يحتاج فيه الى العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقرا
اكثر من الحالات وذلك لان المخلطات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات قال
الشيخ فيجب ان يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وقد علمت الاسباب الحادثة
حلبنت درهم يجذ منه حب كالحمص ويجرب وهذا الباب غرغرة من الترشاذ
والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والموبرج والصعتر والشونيز
والمزنجوش الياس والملح الانطي بقدر ويخل ويغرغر بها وقد يسعط اياما ثباتا وقد
يكون بتركه الدماغ او الفالج وعلامته ان يكون الحواس معه كعادته والحركات لعدم
ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على التطق العلاج شفيه البدن و
الراس يجب الاباريج او اباريج ادوغاذا والجلجلان اصلاح المواد ثم سهلها قرا استعمال
مقويات الاعضاء العصبانية والادوية الموضعية خلوعة صل الجزء فيقلل ويجتمل
مضمضة وهذا بعد استفراغ المواد المحلل القاء وقوى الاعصاب وطبيخ الكبر
الخرداوالشعير وطبل عاقرقرحا وينفع ذلك اللسان بحيص احصل منهما اوفى
اماكان فليل نوشاذر وذلك المحلل بالترشاذر ويقوي ويقبض المصل ويسهل
اللعاب وينفع والدوي يجب خبيه الفصد والمضمضة بالمحاسن المقطعة مع محلل
اللعاب كالحصرم وماء الفواكه الناضجة وملح الاخرو الطباشير ينفع خان
الاخر مفرق وكذلك الطباشير مفرد معدل للطوبات الدموية والصبي اذا ابطاء
كلامه لذلك يعسل ويملح لتحلل الرطوبة ويحلها واحراي الصبي على الكلام الفصيح
اي على قراءة وحافظ على اللسان كثرة استعمال اللبان غذ وحفظ الكتب المصنفة في
ذلك والكتاب العزيز فانه افصح الكلام والبلغه باشافي الفصاحة والبلغاء
ونطق اللسان وتغير الكلام قد يكون من تشنج اصلاعي وعلامته قصر اللسان و
غلظه او طوله وعسر الحركة او حركة بغير ارادة علاجه شفيه الدماغ والعرغرة بما يشبه

والبابونج وقد تحدث بعض الرسام لانقباض الفضل من الدماغ الى الاعصاب وقد يكون
من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان وعلاجه
قطع ذلك الرباط عظم اللسان عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسيل لاجل اللسان
او خروجه من الفم وهذا من جنس النفخ لا الورم وذلك يكون من سدة الرطوبات و
علاجه ان كان هنا علامات الحرارة فصد وذكر بالمصل وحماض الاترج ونحوهما
ثم سيل اللعاب وان لم يكن حرارة فسفرغ الرطوبات ثم تدلك بالملح والخل وبالفلفل
الضفدع تحت اللسان هو شبيه غدة صلبة تحت اللسان شبيهة اللون الموافق الضفدع
من لون سطح اللسان والعروق التي فيه الضفدع علاجه الفصد والاسهال وان
تجرب عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر والزوفا، الياسرون والملح مع قشور الرمان
ثم الادوية الاكالة كالزاجات والنوشادر فان نفعت والا شق اللسان واخرج ذلك
امراض الاذن الطرش منه خلقي ويكون اما من خلقة مخلوق على المجرى او كمن زاد او
قل او لزل وسنه عارض اما الدرق في المجرى من ورم او دود او خلط غليظ الدود يتولد
في الاذن من مواد عفنة بحسب الاذن وقد يتولد من رجز اذا طال ليها قال
الشيخ أفات السمع اربع ثلثة اما بطلان وهو ان لا يسمع صوت البتة او نقصان قيل
ان يسمع من قريب ولا يسمع من بعيد او تقريب وتشويش مثل ان يسمع ما لا يكون في الحال
سئل ما يعرض من الدوي والطنين والصفير والعلم ان آفة السمع اما ان يكون لعلة
فيكون صمم او طرش او وقر او دوي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم عدم السمع
فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الذي ذكرناه الذي
هو العنبلة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بموجبه او يكون هنا التجويف
لكن العصب لا قوى هو الحس بالطرش والوقر فيهما ان لا يبلغ الاثنين الحمل
والطرش كأنه نقصان من تجويف الاذن وهو كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سيلان الدم

او ورم الى الطرش يكون اما من المذكور او من ورم فان كان في العصب حدثت عنه
حمات حادة واختلاط ذهن وذلك لما رأى الضربة والاذن الى العضو الرئيس الذي
هو مبدأ العصب وكان اكثر ما يحدث الورم يكون من الموالحادة وان لم يكن في العصب
فلا يحب الحمى الا ان يكون حمى يوم ويكون من قبل يوم وجسيمة او من اسباب خارجة اي
يكون الطرش اما من اسباب داخلة كما ذكرنا او من اسباب خارجة اي ويكون السد التي
هي سبب للطرش اما من اسباب داخلة بدنية خارجة كوصول الدنواة او حمور دم سال قد
الاذن فانجمد في المجرى واما من سوء مزاج في العصب والقرع عن البرد او مع مادة تبلغه
او سوء مزاج بغير مادة وقد يكون لسوء مزاج حار بغير مادة ويحدث لها
قال
بركة الدماغ وبدله عليه تقدم الاذن في الاتصال النفساني فيدل على ان مواضع هذه الآلة
ما فيه وعلى المزاج الاشتباع يتبع مع خشونة وذلك ظاهر على الدود والكال وقد تقدم قال الاذن
وذلك بسبب صلابة الدود الرطوبات وتحركها فيها وعلى السد والفضل بعدم نفوذ الصوت
الى الدماغ السابعة وتقدم اسبابها اي تقدم اسباب السد والثقب وغيرها وقد يكون من
جراحي وضع جراحي قال الشيخ وقد تعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل الفعال
المادة في احد الامراض الحادة وعند ما في بعد ذلك يحمى مثل الدرس وقد يكون الآفة في
هي من هذا الباب اما على سبيل عرض زيادة كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عرض
نابت بان يكون هو نفس دفع البحران لعل ان يكون البحران قد دفع المادة الى جهة الاذن
فاقر ليها فاكثرها ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث الطرش وذلك بان يسيل
المادة كانت رجيلة الانقاء فلما حبت توجيت الى الراس وتواجه فاحدثت الطرش
ان انصبت الى الاذن وكثيرا ما يزيل الطرش عند عرض الاسهال وقد يكون اما الطرش عقيب
القرع بسبب توجه المادة الى الاذن وقد يكون عقيب الحمات فيدل بالذكر لانه يدل على
ان المادة بعد باقية وان البدن ليس نقي وقد يحدث الطرش لوجع وذلك يظهر بفحص البصر

اذا حوذي بعين الشمس علي هيئة يخرج بالاذرن من الادهن وبخار المياه وسبل العلاج
اما الخلقي فلا يكون من سبب خارجي او كبر زايد او قوة اول غايرة وذلك
لان قوة الذكر اللحم والغشاء خطر عظيم يؤدي الهلاك واما الصادر فقد يطال زمانه
فعلها ايضا وذلك لكل سبب وتقريره والقريب العهد ان كان من برد بليغ منعه جميع
الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان او دهن الفسط او دهن الغار
ولدهن اللوز المرخاصة نفع عظيم قال الشيخ يقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر
في الاذن فاترا لا باردا او كما رأها فانه لكل شئ افضل الامر فيه الا المرارى منه فيجب
ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان
وغيرها واما الكائن عن البرد وبادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة المسخنة
جيد بديستر وخاصة دهن البلسان والفسط ودهن اللوز وبعدها دهن الغار يجب
ان يكون المسرهكذا او لدهن البلسان ودهن الفسط ودهن اللوز المرخاصة نفع عظيم
او يشرح حلزون فيه حظل او اصول او عسارة السذاب مع العسل او بجد بديستر
بدهن بنفسج وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة فان جند بديستر مع اربعة
الادهان المذكورة جيد لدفع الرياح الغليظة وكسرها واذا لم تنفع الاشربة مذاب الاسطوخودس
بماء حار وقد تر فتحته والقرطاس الثاني من شرح هذا الكتاب او مغلي حلرون مغلي السذاب
واكليل الملك وبابونج وخطمي وكذلك الباذنجوم مطبوخ على وردي او بنفسجي
ان كانت الطبيعة معتدلة ويجب ان يكون الماء المرخ بعد ادا وبخور حتى تذهب الطبيعة
بدة بظل اكليل الملك وبابونج وبخالد وخطمي ويدر بالبخار وكذلك مرة بخور وبالقيء
يطبخ ويكب على بخاره ويقطر بانبوبة ويجعد بقطنة ليكون بعد الانابيل بقارورة مصدع
على وضع سوء المزاج البارد وتحليل المواد الباردة جدا والصبر الشديد وضرب
الطويل يفعل في نفع سوء المزاج البارد سواء كان مع مادة او غيرها وستفرغ البليغم

باذكرنا

الطين والقوي

لدلان وفيه نظر لان هذا فيه جمل من الاذى
سبب خلوه من الحيا والتنفس وقد يدل فوقا
ويكون بجاب

والطاير وفي العرق المجوف صوت يسمعه الانسان من خارج وقبله الى السمع فيسمى الخيالات
والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين سببها سبب كلي استدعا
تحرك الهوا الذي في المجوف اي تحرك الدماغ فيحسه الضعاف ويحس في ذلك الهوا التي في
العصب المفروش على الصماخ كالجس الخارج فاكان لقوة الحس حتى يدرك الصوت اي حتى
يحس الحي الذي لا يحس عند عادة تحرك بخار الاذن وداعليه سبب لفاذ الدماغ وضعف الحواس
او كاحساس الصوت الحاصل بسبب تحرك البخار الحاصل من الاذن عند اتصالهما
واكان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس بعد كدرة والافعال النفسانية ضعيفة
قال الشيخ وسبب هذا وجود محرك للبخار مبرد لقوة المحرك والقمع المساوي والقمع
للبخار اما بمع مسؤلة في ناحية الراس يتحرك فيها او نفس من الصديد الذي يا بولية
او ظلمان من القيح في ناحية اسركدر من الاورده الحادث كثيرا في مجاري بزر والسباسم
لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى الحائط الذي كلما يكون فالبخار يتولد فيه
الحيات واما امتلاء مفرط في البدن خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب
يحرك الدماغ كما يكون عقيب الغلبة الصفراوية الحادة كثيرا وعقيب الصرع والسبات
لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى الحائط الذي كلما يكون فالبخار يتولد فيه
الحيات واما امتلاء مفرط في البدن خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب
يحرك الدماغ كما يكون عقيب الغلبة الصفراوية الحادة كثيرا وعقيب الصرع والسبات
مسؤلة في الدماغ يحس عن حركات كما مذكور في الراس مع علامة غلبة المادة المسؤلة لها اي
لتلك الارياح والابخرة واكان عن رياح والبخرة فمستدعة من المعدة لاختلاف سبب الحمى
والامتلاء او خلط المعدة واصلا بها فان كانت مسببة كون تصعد الابخرة كثيرة الطبيعة من
الدوي اليه وان كانت حالية كان بالصدع مع خفة الراس بعد الامتلاء فيه واكان من
الخلل بان يضطرب الرطوبات المؤنة في البدن السالكة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاءه
بسبب توجه الحرارة اليها لعدم الغذاء وداعليه تقدم جمع مفرط قال الشيخ العلامات
اما الدايم المتزايدة منه فالسبب فيه مسكن في الراس فيه فان كان يسكن ثم يجيء
امتلاء او خلط او حركة او بعد استدعاء حرارة وبرد بغوبا ركة فهيئة الصوت بدا عليه

فانه يا ركون كانه صوت شيء يجل الى فوق والكثير مبادر كذ البدن او المعدة او كان حيوان
شيء يدور على نفسه وكضعيف الشجر فقد ذلك بدا على اجتماع صحيح واذا كان كونه على سبيل تولد
وجع وادى الى قشوبت فقد ذلك بدا على اجتماع صحيح واذا كان كونه على سبيل تولد بعد
خوى مصل فهو كخلط لذع واما الذي لذكا الحس فدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء
وتعاد الهمم وهيجانه عند البخار والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاسهالات
والحيات والكاين عن ضعف فعلم من الامراض الماضية العارض في البدن ان
كان لشاركة الراس كان السبب فيه والمعدة ان كان البخار يتصعد منها
باذكرنا مرارا وذلك بسؤال الابارج والمطبوخات المناسبة لكل خلط فاعل لذلك ويعلط
الحس ان كان السبب ذكا الحس ويقوي الدماغ بنداد هن الاسر الورد حتى لا يقبل
البخارات وبلين الطبيعة بزول المادة التي يحس منها البخارات ويحس الابخرة المتصعدة
باذكرنا باستعمال الكرنب البا بسة والخشخاش بخوبهما وذلك الاطريفل ووصفها في المياه
الحارة وشراب اسطوخودوس مع شراب اللبلوب المدابغ نافع فان شراب اسطوخودوس
يقوي الدماغ ويقويه وشراب اللبلوب الصفر به ومنع الابخرة وسفع للمعدة ايضا والطرمسل
الصفر به وخصوصا اذا كان شراب المعدة نافع وخصوصا اذا قوي بابارج فيزاد بقوة
الدماغ بنداد هن الاس ويستفرغ الخلط الغالب وندلك الاطراف دلكا شديدا حتى
تجذب المواد الى الاطراف فيجتنب الحركات الخفي العنيف والصياح الشديد والتعرض للشمس
والحمام الكثير المادة للحس والامتلاء والخمر ان كلما سئل السوم والدهن والدلك والشراب
وقد يحدث ذلك عن الخمر ان ويزوله فلا يجب ان تشغل بعلاجه حتى لا تحرض
الخمر ان عن نهايته وقد يحدث ذلك من انقطاع الاسهال فعاد الاسهال فيخف
لانه بدا على عدم انشاء ولكن ذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اسنانه سوى الذي يكون
عن سدة ذكا الحس والذي يحدث عن اليبس ليبزله مادة الابخرة ويجع الادن سببه

المحسوس المزاج الساذج سواء كان باردا او حارا كان او باردا يابسا او رطبا كما علمت واما تفرق
الاتصال واما جامعها كما في الاورام والورم الخالص وهو ما لا يدخله شئ من الوجع بحس
مرضه الورم وتقريبه من الشر خاصة للشيخ الرئيس في فصل ابدنه كما مثل لكنه
وهو افضل الشباب منه للشايخ واسرع قبولا للهضم وربما فضل في السابع واما اكثر المشايخ
صفراويهم هذا الورم ولكن الشبان افضلهم كثيرا قبل السبع فان ماع وكانت علامات محمودة
جرى الخلاص او خارج اي الماء خارجا بصرا ويخارج عن ابطن الاذن وهو اسلم لبعده من
الرئيس وتلد وجعه او بارد يعرف بالمثل والحمى اللينة في الورم البلغمي وتقرن الاتصال
فد يكون من تبريد او سقطة او ريح محمدة والريح يكون مع خفة واثقال يخالف المادة
والخلطي العالج بعد المزاج ان كان ساذجا وسنح المادة ان كان مادة الحار
فبالادهان البارة كدهن البنفسج والقرع بقطر في الاذن فيسكن ساسنا او كافورا في
عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر مع اسير كافورا ان كان الالتهاب شديدا وقد تطل
في الحار وقد يجادى بماء الهيا الحار لان فيسكن وجعها فان الماء الحار يسكن الاوجاع
وخصوصا في آلة الاعصاب العصبانية وان كان المزاج حارا وخلط باعانة الحرارة الغريزية
وتعفنها واما البارد فدهن البابونج او السوسن او الخيار او البان واما الرطب
فالكحل او الخالة او الجلوبر مسحقة وكذلك بعض الادهان المذكورة مع الكحل يدبر
فطورا بطول للريح والبارد يطبخ اكليل الملك والبابونج والغبيرا وورق الغار و
ورق الاترج وقشور الكحاش للحار وتسكين الوجع والشهرم والمتناع والنهام كلها
ان كانت البرودة غالبة عكسه والريح غليظ او بعض منها ان لم يكن كذلك ويكب على الحار
ويصعد بقطنة وكذلك بطل بماء الورد المطبوخ في الزيت نافع للريح والبارد وذلك
لتحليل المادة البارة وكسر الرياح الغليظة المتولدة من المواد الغليظة البادرة واما الورم
الحار الغائر فشعاع اللبن الحليب لتسكين الوجع او دهن الورد وفي بعض النسخ ودهن الورد

وهذا

وهذا احسن وانسب مع ملة تحليل خل في الابتداء المدرع فدهن الورد بلعاب الحلبة
او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالصمغ العربي فيسكن للوجع بالخاصية
واما البارد اي الورم البارد تمادى فيه وعلاج البارد اي في علاج الوجع الذي سببه
بارد مع تعليل التسخين في الابتداء بل مع استعمال شئ قليل من البارد للارتباع
هذا مع تقدم الفصد في الورم الحار والاستفراغ اي مع تقدم استفراغ مادة
الورم والوجع وتلين الطبيعة قبل اخذ الدواء المسهل وفي كل يوم شربة بعد
المزاج اما في الحار كشراب الاجاص والنيلوفر باعاب بزر وطوخا مع شراب بنفسج ورد لان
لتعديل المزاج الحار وتليين الطبيعة وتسكين الوجع او تقوع بسكر وشراب بنفسج
في الحار اي في الورم وكذلك في الوجع الذي سببه حرارة او شراب اسطوخودوس
او مغلي حلو شراب لهم وفيه نظر ظ او سجون بنفسج اي العسل في البارد اي في الورم
البارد والمزاج البارد وما ركب المزاج البارد اي بجمع الاذن الذي سببه ريح او
خلط بارد شراب صرف معتدل فانه يحلل الريح والبلغم ويعدل الحرارة الغريزية
ويسكن الوجع ولكن ما نصيب في الاذن فاتر لا يؤذي بردة يجر فان الحار شديد
الحس سخنا كان الدواء او باردا البارد المحمر اي في وجع الاذن او ورم لئلا تتحرك
المادة وتستقر على المزاوير بالعقول كالاسفانج والطبيذ المطبوخين في الخار والهليون
المطبوخ او مح البيض المنهر بشئ في البارد ويجوز ان الفرنج عند ضعف القوى وفرح
الاذن اما المبذر فيشاف ما سيتا بالحل او ماء الحصرم بالعسل ليكون مع الدرع جالبا
للفرح او مرهم الاسفيداج ليشف الرطوبات والياسمون كذلك ولسقيه
الفرح وذلك عند بيان الربو بدواء المعتقة المزمنة ويعرف بين ما يخرج منها اي
من الفرح وكرة اي كمن ما يخرج فقد يجتمع فيها الى الفطر فان فانه يحلوا ان الفرح
العفنة وصوتي اللحم الرخو خروج الحيوان في الاذن وقولنا الدود فيها انه قد يتولد

للدود في الاذن بارادة عضته فيها او تصب الهبل من الدماغ وعلامة الحكة والاحتباس بدلها
وخروجها الى الخارج احيانا ايضا سوء المزاج الحار اليابس والماء ان اشتد في باب
المحل العليل بنظر في الاذن انظر ان فيكن حركة للحيوان في الحال فان من شان
النظر ان يقتل الدود والحيوان الذي يدخل الاذن فيشتد الى عزيب ولكنه
عصارة فتله الخمار وحدها او مع سقمونيا او مع الحل الجيد ان يقطر في الاذن
سبلان بهم البزر المشوي فيقطر فيها ماذكر وكذلك يقطر الخل والبورق او الصابر بعضا
الاشتين او بخم الحنظل او يقطر الزيت مسخنا وبقام والشمس وبمرة او الدود
والحيوان الداخل فيها وماء ورد في الخروج والاجاص وكل ما يذكر وادوية الدود من مثل
الربح الكابلي والرجن والشيح دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وذلك لان
دخول شيء غريب بعنده مع شدة حس الخلع يوجع جدا ورما وربما اوجب الاذن وجعا
وجعا شديدا فان لم ينفع الحزر والتحويل والحيل على اجلبه او سعال او العطاس فذلك
يدل على تقرب الماء ان ادخل الاذن عود بردي مخلف على طرفه قطنة وغمس في
الزيت قرشعر اذا قرب النار من الاذن جذب الماء وجذبت اوالقطنة
والاولى الحس وفعله فخرج الماء من الاذن لانه اذا ابطل الحلاء سبب خلو المكان من
العود المذكور فيجذب الى مكان الماء ويخرج فيه وقال الشيخ مما ينفع من ذلك
ان يعجن ماء سويق الشعير بالجندبادستر ويصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرج السعال
والعطاس وربما عقد عود من شبث او شذر من بردي مقدار شبر او نحوه ويلف على احد طرفيه
مقدار شبر قطنة ويغمس في زيت ويدخل الطرف الاخر في الاذن بالمسه فيه و
يضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المعطى نارا ويزال حتى يشتغل الزيت من حرارة
النار فيدخل الاذن فيجذب ويخرج ربما خرج معه ما في الاذن واذا خرج من ذلك
الاجزاء يحس منه الاذن ثم يخرج ويبصر به الاحسن شيء في اي الصوف شد وجذبه

دخول الماء في الاذن

الماء باجمعه وعلاج الوجع الشديد قبل خروج الماء او بعد ان نضد الاذن بشيء
الخشخاش والكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير
بلبن المشاة امراض الحلق قال الشيخ صنف الحلق المضاء الذي فيه يجري النفس الغذاء
وفيه الزوايد التي هي اللهاة والغاصمة واللوزتان الخناق وامراض تعوق النفس الزق
والغلب وهي شيء يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية حاقة وادوية سمية وضربها
والذي كان منها الآن ما كان سببه بعرض في الآلات النفس العزيز من الحجر ومن ورم او
انتباض او جرح ومن غير ذلك الا ان الماء الحار مع كثير من الاعراض يعرض عند ذلك الى مقدم الحلق
سوضعها ورجع لمسه وسمع الاساعة الاعند النوم على القفاء واذا كان الخناق لمعرات السبب
كان العليل لا يعذر على فتح فيه البتة وذلك لان العظمى التي تعرض للعضلات الناحية له
والدجة صنف من الحمى ينبعث بحدث بسبب ورم الغاصمة ويظهر قدام الحلق من الاذن الى
كالطوق وذلك يعالج الدجة وما يحدث الصوت الحركة للاذن من الخوف كما عند جماعة فيكون
النفس جافا وتسهل البلع والتنفس يخرج الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب
مختلفة اي هذه المذكورات علامات العلة المزاج اليابس على العضلات المحركة للرئة الحري والحجرة
وكما يكون عند فعل ادوية خانقة او جوهر اللبن وقد يكون عطف على ما ذكر كما عند من جمعا
اي يكون الاخناق لما الجوهر الصوت المحرك من تخريك عضلات الحلق كما يكون عند من جمعا
وكما يكون عند ما ورد الادوية الخانقة او جوهر اللبن والاورام العضلات التي للحجرة واما الخانقة
فتظهر للحس الحلق البصر والشم معا وهو اسلم اصناف الخناق لانه ابعد من مجاري النفس
واما الداخلة اي العضلة الداخلة في باطن الحنجرة فيضوق اي الورم النفس جدا وفي بعض الفتح
فيضوق النفس اي مسرعا جدا او كلاهما جيدان وهو ردي وهما يكون النفس اسهل ان الورم
في الآلة واما في عضلات المرئ العالية الخارجة فيكون الورم وانوا ظاهران وفي اخر الفهم
او الداخلة اي او يكون لورم في العضلات الباطنة من المرئ وبالجملة فيضوق النفس المجاورة

والبلغم الحس وفيها كيموسة الورم الخارجي والداخل الذي يكون البلغم اكثر كان الاذية اقل
البلغم وفي الذي من الورم يكون اللسان احمر وتنتفخ الاوداج ويبدو الوجع اقوى واصل
لكثرة المادة وشدة التمدد وفي الصفراوي يكون اللهاب يخشن وصفرة لسان ومرارة فم وقد
يتركب الورم منها فيركب العلامات وفي البلغمي يكون ملمسه اذا كان السبب بلغماً الحاً او دلا
والفم او خروج لسان من الفم وذلك اذا كان البلغم باشاً وقد يعطش ويجيء لبس شديد
لان البلغم مرخ يابس ليس فيه كما في باقي الاخلاط وفي السوداوي يكون صلابة وجمود وصعوبة
على طعم مادته ويكون الاذى اكثر اشتمالاً ويجيء كسر وثقل اقل قال الشيخ وقد يعرض هذا
الاورام من الدم وقد تعرض من الصفراء وقد تعرض من البلغم واكثر خفة بالحباق العضل
مرخياً والبلغمي سليم وبين البلغمي وبين من بلغم زجي غليظ بارد رديء ما يولد من بلغم
لطيف حار وقد يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض ذلك لان السوداء يضل اكثر
من يعرض الى خضوع وفعة لكن لا يبعد مع ندرة ان يعرض فصد او ظيلا فلا يلتفت بخنوع بما كان
اسفل من الورم الحار وعلى كل واحد ردي هذا واعلم ان لمدة الحناق مدة يشتمل الى الصعد
فيعرض منها ذات الابزن والجنب وقد تشتمل الاعصاب فيحدث منها الفشج وربما زالت الى
القلب بل الاجزاء فيحدث الاختناق العاجل وربما زالت الى المعدة فيحدث القرب
هذا الاشتمال خير والكلي من الخناق ما يبدو فيه نتن الفم وردع اللسان وهو كذلك يدل
على عظم المادة وانسداد المجرى باسره واذا احمر وجه المحنوق واسودت محاجر عينيه وهو
اي هو رجم الليل والمحاجر جمع محجر وهو ما يحيط من العظام وذلك ان هذا يدل على ابتداء
الحار الغريزي وسعة وبرد الفم الحيواني وهذا كله اذا سقط النبض وبرد من الاطراف وغلظ
لسانه واسود وذلك لما قلنا انفاً واذا ازداد المحنوق ظاهر وجه صلاحه قال الشيخ واما
علامات الرجاء فان تشتمل الحمرة الى الخارج وكثيراً ما ينفجر من انفهم وتعفنون وكذلك
اذا غير نفسهم واخذوا يتغوطون نفساً فصاعداً فذلك لانهم يضطرون وجعل الشدة

الى تطويل العنق لم يخلو قليلاً قاذا قصر عنقه الى السبب المسدد للمجرى وعادت الاعضاء
الى الحالة الطبيعية وكذلك اذا وجدت ورم في الجانب المقابل رجي معه انحلال الماء وقت
والعلامات اشتمال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انحدار الخارج
مع استرخاء يجب ان يشاهل النفوخ فاذا صاده وجاء عظيماً وجدت سعال فهو اذا اشتمل
الى ذات الريه وان كان النبض مختبطاً فهو مشتمل الى الفشج وان ضعف النبض جداً وصفر
وعاوت وهاج خفقان والتخلت القوة وحدث غشي فالمادة منصبة الى باطن القلب
وان حدث وجع المعدة وغثيان فقد انصبت الى المعدة العلاج جيد وفي بالفصد
ان كان الدم غالباً واستفراغ الخلط الموجب لداي الخناق وذلك بعد الانضاج وبعد
العرق الذي تحت اللسان وباين الطبيعة بالفصل والحقن اللينة وسجانة الباطن و
شدها وحال الاطراف بالحجر وتخنيها كالذي لجذب المواد من الخانق الى الاسافل و
الاطراف قال الشيخ ولا بد من قصد العرق الذي تحت اللسان ولا يجب ان يبادر اليه ولو
في اليوم الاول وخصوصاً اذا كانت العروق التي تحت اللسان شديدة تورمها الحق الى
شرط اللسان نفسه والحجامة الساق فانه نافع جداً الا شربة شراب البنفسج مع شراب
الاجاص او النوش او الشاهي او بنفسج وناطوفر بلعاب حب سفرجل او شراب البنفسج و
الناطوفر مع لعاب حب السفرجل او مفرد منهما فانه يابس المزاج ويضاف اليه
سكر وشيء من اللعاب اوماء الرمانين فشراب بنفسج فيه نظر والاولى شراب الورد بعض
على العصارة ماء الشعير وشراب بنفسج ودهن اللوز وخصوصاً البيض السداوي وشراب
الناطوفر احسن لانه بالطبع مرخ وفيه تفريح او شراب اللبلاب وبنفسج وخصوصاً في الباغي
او ما يغلب فيه البلغم وفيه ايضاً نظر ويمكن ان يجاب فيقال شراب اللبلاب يقطع البلغم الذي
هو سبب المرض وشراب البنفسج لفصل المرض لانه يحتاج الى الاشياء اللينة والمعرية لتفتح
المجرى ويسهل النفس ولبن الطبيعة ولذلك قال وبالجملة كل ما ينفع من مراعاة الخانق

رماد اللسان الثور بعضرفاح الاشنة او بالكركم جيد وخصوصا في السوداوي والذي
مع ضعف القلب والخفقان واذا فرض من الادوية مثل شراب الطبرزد والورد السكنجبين
السكري استعمل الملينات كالحلاب بحل السوس او شراب بنفسج بماء فواكه السوب
او معقل جلوبة شراب بنفسج ان لم يكن مع لحم فان لحمها اذا كانت شديدة لا يجوز فيها مثل
الاشربة الحادة لانها تستحيل صفراء ويزيد في الحمى المرض والافضل لبعيد الغذاء وبين ذلك
وفي ذلك الاوقات في المادة وليس بجيد الطبيعة الى وضع المرض في اول الامر فيستعمل السكبيج
بالسكر لجلوبة او شراب البنفسج كثيرا وفي الحمى الصعب يوضع المجمل على المرة
الثانية مرخيات الصفن ليسهل ارخاء العضو ويسهل ابتداء النفض ويسرع الشفاء فاذا
كان البلغم اسهل وتقيء وصدق النهض فاسقه ناضج او ماء خيار او قرع او خيار وشراب من
اللوز الحامض اللين التطبيخ الحامض ويزيد في قوة سبع الجاري وكل ما يهيج الى العضو يهيج
وذلك لانه يجذب الى موضع الدم والحامض بسبب حركة المضغ مادة الادوية الموضوعة
اما اوكاذا ربا بيع كرب النوشادر او الورد او الكبريت بريب النوشادر غرغرة وخصوصا
والمواد الحادة او بريب الجوز وموان بدن الجسم الذي يظهر فيه والسكون وهو حضور ما ذوه و
بطبخ حتى يصل الى ثلثيه ويغرغر به وفي آلة الورد فانه ينفع في ابتداء الخراج وخصوصا اذا كانت
غليظة بادرة او معلى عرق سوس وكزبرة وورد وسماق او برباس او ماء الرمان بمقوم بالطبخ
وشراب بنفسج وسفرغرها بما حضر واجب من سماق وورد وحلتا وكشنيز او رمان يزيد فيها
اوفق الغرغرات المذكورة كافور وخصوصا في الصفراوي وبعده بوسين فلسحق يصلح المرض
في زمان البرد والاشتاء بالمنجان كالبن الطبيخ مع السكر او معقل من بن جيد
فتاره هو بربا لوسان في عرق الجلاء دمشق ومصر وحماة وحمص وسويدا او بربا توت
وبنفسج به او معقل جلوبة بربا التوت او بربا الخيار شنبر بلبن حليب ودهن او جلوبة هذا عند
الاشتاء ونفع المادة في زمان البرد يطبخ ماء عنب الثعلب مع لب خيار شنبر جيد نافع او بربا

الموت يقبل مرة بعد ان نافع في زمان البرد والاشتاء ونظر في العضو يحتاج فيه
الاناجو فيها في ذلك كالوجع اي في وقت الاشتاء والبرد هنا بفعل الجاسية والصورة
النوعية وذلك هو في بدل الذهب الابيض اي الزيد الابيض الحاصل من الذهب الذي فيه اكل
العظم انه بزيد الكلب من اكل العظام حتى يكون الزيد ابيض بعض الاشربة المذكورة مثل المعقل
الحلو وربب الجوز وغير ما وكذلك لطخ العضو بدهن ذلك اي بزيد الكلب في الذهب بما حضر
من خارج ووجع الصوت كذلك اي بازيد صنعة في ذلك الفعل عاصبة وبلجم الترسي
اي لكن في الترسي طعام الصبي بقدر العضو لعمل الفتن فلا يسكره هذا في الشيخ وفي
وقت الشدة عضو صبي من خبز رسي وخبز وسخ والكلب والخطاطيف المحرقة والعرشا تذكر في
الهوم مرات ويجب ان يكون الزيد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي لنضعف يجوز ان يكون
فيما يستعمل في هذه الوقت ويتدبر فيه اشبابا باردة لان الحمى كلما زيدة فان كانت مادة المرض صالحة
يجب ان يزيد كثيرا وان كانت بادرة لا يجب الزيد الكثير وبالزيد والملينين وفي السوداوي
اكثر لان المرض يعالج بالعقد ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مقفرا وذلك لان
ان كان بارد انضج المادة وان كان حارا يجذب المادة الى المحل وذلك المحل من
البدين ووضع المحاجم على موضع العضو مما يعين على النضج والبلغم لان الدلك يجذب المواد
الى الاطراف والمحجم يجذب الى الجانب المجاور فالقرب قال استخبار اللحاة وهو جرهد
يحمى ويعلق على اعلى المحجمة كالحجاب ومنفعته تدبيج الحمرة الثلاثة بدفع برده والريح فجاة ويمنع
الدخان والغبار ولكون مقرعه للصوت ينفع منه جميع الغرغرات المذكورة لا ابتداء اوراق
الحلبان مثل الطبخ المخدرين العدس والورد والجلنار والسماق يغرغر في ربب التوت او الجوز
قال الضفن يكون بجميع اسباب الخناق من زوال فترة العضو ورم العضلات
وغيرها او بسكاكة اي كاشف اعضاء الحلق والصدر من برد هواء او يبرد يكون منه
جفاف وحدة باستعمال الماء الحار والادهان الحارة الرطبة فان الانتفاع به بدلك على الرؤوس

استخبار اللحاة

ضغن القضف

المزاج بارد او يابس او مساعًا او الجزء خابية اى يكون لكن او كذا او الجزء خابية
ويكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بخابية وذلك لان الجزء الخابية التى
يكون فى البدن لا يكون الا حرارة محترقة وتوليد سوداء احراقية وقد يكون بسبب النفس
لزمان وجع عضو اخر مثل العدة والكبد وكما يكون فى الاستسقاء وقد يكون لامتلاء العدة
من الغذاء فترجم الان النفس عن الحركة التامة او ضيق الصدر خلقة فيكون التعرق بخارًا
ضيفة فيكون النفس لاجل الضيق الا قوة والعصب الانجذاب وسببه ان يكون مزاج
عسر النفس العلامات وتفصيلها الخناق فيدل عليه علامات الخناق وهى الوجه
مع شدة الصدر يدل على ان المادة فى الرية والوجع الناخر والخرقة بان على الضا
فى غشاء الرية وغشاء الفضل من الصدر وصل الصدر مع سهولة النفس يدل على ان
المادة فى قصبة الرية والقلع مع حرقة الوجه وقلة السعال وعسر النفس على انها فى اصل
كم الرية وضيق النفس مع الدوار يدل على انها فى الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدما
وضيق النفس مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بخروج المادة عند
القلب من جنب الى جنب يدل على ان المادة متصلة فى غشاء الصدر والتخمن
غير مثل السعال مع عدم القدرة على انها رمحه والخرقة والخناق والعطش وعدم النفث
يدل على الخارات الخابية ودوام التخمج وضيق النفس على ان السبب فى الصدر واما
الذى سببه المعدة والكبد فيدل على التهيج وكذلك الذى سببه رطوبات فى الرية العلامة
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه واما كان لريح فضلة حار يسكن او جالب
نعرة السوس ودهن الصدر اى دهنه بدهن السوس وقليل شمع اصفر حتى يكون
فيروطبا نافع او دهن البان مع قليل معات وكثيرا سخنة او ليكن هذه الادهان المستعملة
على الصدر سخنة ليزيل البرد بسهولة واما كان من يبوسة الادهان والعصابات الرطبة
المعدلة فى الحر والبرد وذلك بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر كتان

مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل واما كان من ابخرة خابية سوداء المنعبة
بالسكر اما الرطب وينضج المادة السوداوية او يزوم الجسد بان يجتنب من الاشياء اليابسة
والمجففة والمولدة للسوداء ويستفرغ اى بعد النضج المادة بمطبوخ الافتيمون او حبه
او افتيمون بلبن حليب وسكر وفى الجملة بما يسهل المواد المحترقة اليابسة فراى بعد تنقية
البدن واعضاء الصدر بعد الطبخ بالمدرجات الباقية وذلك لان الخلط ضعيف
بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية هذا مع اجتناب كل ما ضر او لطو وكل
حريف ومالح شديد الملوحة واما قد مها لان قليل الكمون ضد وقليل الملوحة ربما نفع
بما يفيق شهوة الاغذية الدسمة وكل ما يولد السوداء كالعدس والمذبذ ويكم المرة يصلح الصدر
وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الريان الاطيوبى او لسان الثور نافع اى تقوية
القلب واما الدخان المفرس ومنع الاخذ من المواد السوداوية الجالسة والكبد ويقطعه
اى يصاحب ضيق النفس بل صاحب المرض الصدر من الهواء كالريان الحار يتأذى منه
بان يوخذ الكمون بلسان الريان ويوضع فى الخمر والنار اللينة حتى يمشى وقصب السكر
والموز بالسكر جيد مع لا مراض الصدر وضيق النفس فالسكر يرخو مجرى النفس سيما النفس
النعب وقال الشيخ الربو علة رديئة لا يعدل الرابع منها ولا يأس بنفس صنوبر والمرد سنكوك
العلة اصلها خاصة الرية واكثر حدوثها باصحاب المعدة وسببها ما يغم غليظ يحتبس
فى اعضاء قصبة الرية وهى المسماء عند الاطباء بالعروق الخشنة او نفس الرية اوبينها
ومن الاطباء من يخص هذا النوع بالربو وهذه العلة من العلل المتطاولة الاسباب كان
عرضها الشيخ وسببه المخاط غليظ لاجح الما فى قصبة الرية فيكون فى اول النفس
لا فى جمعه لان السبب قريب مع تخمر وتخمر سبب المادة الغليظة اللزجة الرطبة
مادة والعدة هنا راى فى قصبة الرية واما فى اصل اجزاء الرية والعروق الخشنة فيكون
الفعل فى الصدر والمخاط فى الرية واما فى العروق اى العروق التى فى الصدر من الشرايين

والادوية فى الدوى الحاف وقد تكون المادة سيالة هناك اى فى الصدر واعضائه
وقد تكون منصبة من الراس فتكون مع علامات المرة ووجع الامعاء فى الدواء وحادثا
دفعة كاحداث المرة وعلاماته فعندها يدل على ان المادة فى اى موضع فوانها
منى كانت فالعرق والخشنة كان خروج النفث من سعال قوى ومنى كانت فى القصبة كان
خروجها بالتخمض ومنى كانت فى نفس الرية كان خروجها بسعال اقوى وجدا لانها تحتاج
الى ان تخرج من جرما الى العرق الخشنة فى القصبة الرية فى الخارج وربما خرج من
النفث دم زبدى ومنى كانت فى الشرايين احمر اون الوجه عند السعال احمر اقحوانيا
وربما اسود عند ذلك ويكون نفس الصدر معه ذلك حارا لاحتباس الابخرة الدخانية
والمارياح والبخر فى اعضاء النفس مرا جمة فيكون مع خشونة وسكون العلة استعمال
الغرغر كالجوب اى كان الربو بسبب ريح دل عليه خشونة نواحى الصدر مع ضيق
خناق بسبب شاول الغرغر وما انفع له وما انفع بسبب كثرة البخار الدخانى فى معدته
وضعف قلبه وعلامات السوداء وخصوصا اذا كانت الادخنة والسوداء فى نواحى القلب
والرية وقد تصعد البها من الكبد والعدة لاحتراقها والمارا جمة المعدة لاستيلاء البخور بال
باتحدار الغذاء عن المعدة ويكون ثقل المعدة ظاهرا وذلك لان المرا جمة للمعدة المتصلة للحجاب
ومزاحمة الحجاب للرية والقلب اعلم ان ما اهضم العلة الاحداد جدا شيأ وهى ان تحس
بكثرة المادة او موقع فى السل شرع الربه وان تخرج بالنفث المدارك او يدفع من الادوية
الى الكبد فالى الكلية فالمثانة فالى المعاء من الكبد العالجة باستفراغ المادة وتجب
الادارج اوادارج اوادارج ضعفا اوادارج ضعفا او بقوى بالغار يقون السل الاضوا
والبلغمى اى فى الصنف من الربو الذى حدث بسبب البلغم غليظ اوارج وجب الاقتصار فى
السوداوى او بطبوخ الافتيمون مضروبا بحب الملوك ونحوه وانت تعلم ان ذلك يكون بعد
انضاج المواد ولذلك قال الاشرشكل يوم للانضاج خلاب بعرق السوس ولسان الثور

او نحل من عرق السوس وجدقا بعض ربيا وشان وبن وسبستان ولسان الثور
وبابونج ونحو ذلك فى هذا الفصل بحمالة الزيادة النضج والسهلة تخلى الفعل بكرا واما العسل
وماء العسل فى البلغمى اول والسكر فى السوداوى الامعنى والاتم الاول ماء الباقلى الى البلغم
والسوداوى الحاصل من احتراق اوراد الحمص بالسكر مسلق بماء الباقلى اينفع ماء الشعير
بالعسل فى البلغمى اوبالسكر فى السوداوى ومنهم من هذا ان ماء الشعير بالعسل اقوى نضجا
وحلا من ماء الباقلى والحمص مع العسل فالسل اوعسر فطبيخ جزر وهذه المذكورات يستعمل
فى الابتداء العلة تقويها بالتوجيه الطبيعة الى الانضاج فراعى الفرايج اوبزر الدلب
وحمصها المرهلان فيها نوعا من السهلية فى الفريج المطبخ المبدء الحرارات بالماء الحارة
او الحمام الذاهض جدا وفى بعض هذه المذكورات بحث سنفيد وبعد الاستفراغ اى السل
بقع الفوغ لاستفراغها اى لاستفراغ الفوغ الباقية من الرطوبات التى هى سبب الربو وتخشينه
لاعضاء الصدر بسبب تحريك الادواء التى لم تكن اعضاء ابتدء تستعمل
وآلة البهرة وذلك لتحلل العضلة الباقية بالحركة العنيفة التى تعرض الاعضاء النفس بسبب
الصوت البهر بالمعوقات والحبوب اجمع وفى ذلك اى فى الربو مرض اعضاء الصدر من
المشروبات الطوية مرة بها للذى بسبب غلظ فيها فيرسخ منها اى من المعوقات والحبوب
ما يصل الى العضية وهو على قدر بواسطة المسالك التى بين المرى وقصبة الرية وذلك اى
الشئ الذى يصل فيها الذى هو اقوى ما يصل من بعد الكبد لعدم اتحاد فيها فى المعدة
الكبد والعروق فتكون قوتها على حالها واتما تستعمل من المعوقات والادوية الكبة
فى امراض الصدر تأفيه ضارة وانضاج المادة الفاعلة للربو وتنشيف المستدة ومنفعة لاحتفا
الشفس وتلطيف المادة الغليظة من غير تجفيف قوى واتما قيدت هذا لان اكثر الادوية
الملطفة مجففة والاجود التجفيف القوى فى ذلك لا يحتمل الاتلطيف وبعض الغليظ
يجد استصلابا وشراب السكنجبين العنصلى نعم للملطف ولعوق العنصل عظيم فى هذا

النفع لذلك لانه يجمع اكثر العلاج المذكورة وهذه صفة العرق عنصلي من المناهج قال العرق
الاسفيل ينفع من الربو والسعال القديم واما كان من مادة غليظة رديئة وصفته لصقيل شرى
منه درام اصل السوسن الابيض فربهان فليون وزوفا من كل واحد درهم يدق يعجل
بجريره ويعجن بعسل مرتوع الرغوة ومن اللعوقات الجيدة عسل ودهن بزر الكتان ودهن اللوز
الحلو اخرقوس من الابل لوزة مقشرة وفستق وبزر وقلب الصنوبر وقليل زوفا ما يسران الكثير
من الزوفا يجفف قريا يجي بعيدا يطبخ فيه عرق سوس وحمد قما اي برساوشان هذا من
المنضجات الخفيفة للمواد الباقية والسدد اذا لعوق اللوز والاهليلج مثل بماء اللسان الثور
وماء الشعير السكر واحد منها اللسان الثور بالسكاء وهذا اذا كانت المادة السوداوية اخف
من الحراق المواد الاخرى وهذا من التدبيرات المناسبة للبلدان الحارة والامزجة الغير الباردة
اليابسة قال الشيخ واما الادوية المسهلة الفتيلة التي لا يهيم مثل ان تستعمل الجاوشير والشيخ
الخطاطي من كل واحد نصف درهم بماء العسل ايجد بسكر مع الانيخ وجب القارورة يعون لا
من استعمال اثنى عشر يوما بين اذا قويت العلة والخبز يجاريون للمدة درام اصل السوسن واحد
فراسيون واحد تربد خمسة اباريج فيغلى الربع ثم الخطل غير مرون من كل واحد درهم
مرد رهم يعجن بمخ السرة وزن درهمين وقد يصنع الفتيل لاستلاء العرق العظيم المدى على
الصلب للاستلاء الدموي فيكون دواءه الفصد واخراج الدم الكثير فاساعد له المعرة
وغيرها وقد يكون الربو من فرط حرارة فتصلبه مسهلة على الوجه الذي قلنا فيها
ويخرجها الى منفسات كثيرة وتعب عظيم شبيه بالربو فيكون وظيفتهم شبيه بالربو فيكون علاجه
التبريد بالاشربة والقدرات والزريرات المبردة وربما احتيج الى الكافور وذلك عند وفور
الهياب القلب والرية قال نفس الاصحاب وبطال ابنه اصحاب المنفس هو ان الرئاتي
المنفس لي اي لصاحب هذه العلة الرياضة اصحاب الرقيه وبدها الى موقوف وذلك بعد ان
يعقد العلل او عقم فيتفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم في اعضاء النفس قال

الشيخ فاصحاب النفس هو الذي لا يتأتى لصاحبه النفس الا ان ينتصب وينوى وبعد قيئه
مدة الى فوق فينتفع بسببه المجرى ولا يستطيع ان يتحمل فانه يضيق عليه النفس وقد لا
لا يقدر ان يتحمل الصدر والظهر الى خلف على جنبه كالربو الذي حدث عن مادة غليظة
مورية ارغيه مورية ويجب ان لا تعرب اي في هذا المرض الادهان اي الادهان المرخية
كدهن البنفسج والنيلوفر والفرع بخلاف دهن اللسان ودهن الزيتون الصدر كرها
وترطيبها لاجلها انه افساد المالم فحقن الابزرج في الباطن وزيت الاذى قال
بحثة الصوت ملكان عن برده ويلغم فصاحبه ما ذكرا من الربو من استعمال المغلي المنضج والمستفرغ
المادة بمثل اللعوقات والحبوبات المستفرغة لمثل المواد واما كان من حرارة وكثرة مسالح قما
تذكره في السعال البادرين ينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج اعلم ان الصوت غير
ينفع لشدة حرارة الرية اورد هاوطوبتها الوسلان الغير الهامس الادرام او سيلان الدم
اليها الذي يسمى فاحرار تعظم الصوت والبرده تصغره واليبس تخشن وشهر بالسوت
الكلال والطوبة تحسره والملاسة تعدل الصوت وتسلسه واذا سألت الرية ذو طوبة ولم يكن
القصب نقية لم يمكن للانسان ان يصوت صوتا عاليا واصابها لان ذلك تقدر صفا
الرية والحنجرة وعدم صفائها ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصباح
الكثيرة الاعلى سبيل الرياضة والمعالجة اذ ذلك لا يكون كثيرا ولا مفرطا وعن الغبار والدخان
لانهما يلاحمان المنفس ويجبان سددها والاحتراز عن كل مالح وحريف ومري
فانها توجب خشونة الحنجرة وتصير الرية الا ان اوطأ البلغم قد ينفع مثل شراب اللوز
او السكنجبين خصوصا الفصلي فانه يحلو البلغم ويقطعه ويلطفه ويحلله ويكسر سن
اكل البلغم اي المنفث المطبوخ عند خشونة الصوت والقن وحب الصنوبر والزبيب والتمر
والصمغ والحلتيت وزبد الكان والسنان ومعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
والراتج وظل الفستق مفردة ومركبة على ما يقتضيه الحال والوقت وادة المرتين وغيرها

والقشاء والكشوث وبزر القثاء والخيار والدرع منقشرة او مقشرة احلبها وجميع اللعابات مثل
لعاب حب السفرجل وبزر المرو بحب البصر البهيرشت وكذلك ماء اللوز مع الدر صبغوس
وما شابهها قال الشيخ واعلم ان من سرح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض وملح
وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج التقطيع فيستعملها مخلوطة باضدادها بالسنة
فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ اللبن واللبن والصبر اجزاء سواء وسحقها
سحقا ناعما يحتمى من لباب القمح وكذلك السفرجل ودهن اللوز والزعفران ويستعمل
العنب وهو منقى من الحمرة ينفع اصلا في انقطاع الصوت وخصوصا والحلبت
بالزعفران وان كان هناك حرارة فقوته السريعة والخيارى وماء الشعير والقثاء
والقثاء واللوز وان كان السبب برد اشفع اضدادها الحلبت والزعفران المذكور
ويأخذ من الخرء الملتوت ثلثة دراهم ومن الفلفل درهما واحدا ومن المرسنه ومن اللبنى
والعنبر من كل واحد اربعة دنجة منه حبا ويمسك تحت اللسان وان كان من سيلان
وتعب استفع بالحمام استفراغ سائر اصناف الاخلاط وينفعهم الاغذية المرخية المقوية كالبان
وصفرة البيض البهيرشت بالسكر والاطرية والاحشاء المعمولة بالسمن والدجاج
وما شابهه والمحبوب المحمرة من القشاء والكبار وورق السوس والصمغ والمحبوب اللبنه
المنقيحة فان كان مع الدم علاجها وكذلك الاحشاء التي مجمع الى القرحة حالا بالدرع
مثل المخ ومرق الباقلى وبزر القثاء وامثال ذلك ومتى كان مع البطم وان كانت القحة
من الفواد اعطى صاحبها النخاش ويزيد صاحبي الصوت الخرء الكلب مع الكباء

السعال

قال السعال قال الشيخ السعال من الحركات التي تقع بها الطبيعة اذا ذي من مضرة ما
وهذا المضر في السعال هو الرية والاعضاء التي تتصل بها والسعال للصدر كالعطاس
للدماغ وسببه انبعاث الصدر او انعاضه بحركة الحجاب وسببها سبب خاص الرية واما
على سبيل المشاركة والسبب للسعال اما ماده واما اصل واما ان والبادي هو مثل برد

سبب الرية والعضلات التي في الصدر او مضرة لذلك من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب
وغير ذلك فيحوج الطبيعة الى دفع المؤذي او مثل دخان او بخار او طعم غذاء حامض
او عنصر او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا اصلا غير النفس كما يعرض من السعال السبب
سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما الاسباب
الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب الدينة المسخنة المفرحة والمرة والمرطبة المحمضة
لغير مادة او بمادة كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تزلق على القصبة
لم تهج كثير سعال فاذا ازادت ان تنصب في فضاء القصبة هاج سعال وكذلك اذا
اندفعت الى تلك المادة وكذلك اذا استفرغت في الرية فارادت الطبيعة ان تدافعها
او مندفعة من المعاء او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او منوارة بينها
واما الاسباب السابقة فالامثلة وتقدم اسباب مهيئة للاسباب الواصلة المذكورة
واذا عرفت هذا فلنرجع الى المتن وما كان من السعال عن بلغم غليظ او مرة اصاب الصدر
فاذكر دواءه في علاج الزكوم من اتضاج البلغم واسهاله غير ويتبع بما سوا المزاج البارد رديا المجتمع
الى الرية في ذلك اذا استحكم سوء المزاج البارد والمادة بالمزاج هو القاوقيا وقع المذبوب
والزيان الاربعة والعوف بعد العضل غاية في تلطيف الغليظ من خلطها واما كان
من السعال عن حرارة او يبس ومنها معا سمع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج ودهن البنفسج
او دهن القرطوب يسخن الماء الشعير وتدهن به اعضاء الصدر ويحجن البنفسج
البلغم من شربه وذلك لما في البنفسج المربي كثير المرة البنفسج بخلاف شربه وان يحجون
البنفسج اذا منع البلغم ما وكان معه قرحة الى الاعضاء الصدر اكثر لما علمت والعوف
الزبان الحلو مثل ربه وحب مخذوم من بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد
درهم كثيرا وفستق وبنسوس من كل واحد درهم يجن بعد تنقيتهما ويعجن كل واحد
منهما على حدة بشراب بان حلو ويزاد في هذا الحب بزر بطيخ ان كان مع حرارة

قوله اى ان كان مع السعال حرارة قويه واذا كانت حرارة الغلب مفرطة فى الحيض الى الكائ
كالعلة غير برح الامر اى تغذيا اصحاب السعال الحار والبابس مزورة مع اوخيار فى
او مع خيار اوخلة عامشا او مظ حمصا وهذا المزاج يكون ساذجا اذا كانت الحرارة
واما اذا اركب حمى فيجوز ان يكون فيها اللحم طبرا وبيدى او عمل والسبا الحرارة ومع بعض
يجب شئ عند ارادة زيادة قوة ويحصل لخلط صالح واذا يحتى مع البعض المنخفض حسن مع
فى الوقت وذلك لانه مع بعد سه لبن الحلق وقصبة الريه وملسها وزيادة المزاج اليابس
ورب العنب الخ اى رب العنب والمراد به دبس العنب لان فيه قوة دافئة وقد ابنه وينفع
السعال وان لم يجتمع الملحوم فالاكارع بالحفظ او الرشتا مع بعض البقول المذكورة اى
الاكارع او الحران الكل الرشتا مع بعض البقول المذكورة وحلوا من نانوسكر وقرع
اى لب حنه او قرع ولب حنه اى فى الذى سبق حرارة وبيس ولكن دهنها رطب
حلو فيكون المقوى رطبه وقليله صفة لعوف اللعابات من قوله بن نجب الدين
للسعال الهايج عن الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا لحب السفرجل وبزر الخطمى
حليب بزر الفرنج وبزر الخيار وماء القرع وماء الفرنج وبحير حب السكر سكر واحد
او قيه ومن كندر وصمغ عربى واللوز الحلو والمرو السكر سكر واحد خمسة اسداس فايد
البصر رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم تحذ لعوق وتستعمل وان كان من السعال عن زلة
فيمال المادة بالمعطسات الى لاانف وبحس اى الحدر لئلا ينزل الى قصبة الريه فيثير السعال
الخشخاش المحذ من القشر اى المحوى من قشر الخشخاش وبزره ويسمى حب ماء الشعير المدر
بزر الخشخاش والكزبرة اليابسة والبزر وماى بحبس المرار المغلظ شاهترج الخشخاش
واللفاح واصله وشاهدانج قليلا من الطرفا بحبس المرار جدا ومن ذلك اى مما يحبس
المرار المغلظ عدس عناب وسبستان وخلوخ خيارى وخشخاش مع قشره على
ويمنع منه ما منعت منه الصمغة بأبا الربح المغلظ الحامل من البرد والبخار قوى فى

الغليظ

الغليظ واكان اى السعال الذى كان من ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من
المادة كان مثل الذى والمعتة فعالجه علاج الاصل من المرض اى علاج السعال يكون
علاج العضو الذى سبب مرضه غير السعال كما اذا حدث بسبب ورم حجب الكبد فعالج
بالمدرات مثل لب بزر الخيار والقثاء واللوز المر ويحصل معها شئ قرقا السوس وبنزر
المخطى اعلم ان ورم حجب الكبد يستتر بذات الجنب وذلك لان كل واحد منهما
يوذى الآخر الشعور لتحرك الطبيعة فيه لدفع الموذى والفرق بينهما من وجوه
الاول ان النبض فى ذات الجنب منشارى لما علمت وفى باب النبض المنشارى وفى
ذات الكبد سيل الى موجى كما ستعلم والثانى ان الوجع فى ذات الجنب ناخس وفى
الكبد ثقل بذات المعالى فى والثالث ان السعال فى ذات الجنب فى اوايلها يكون
يابسا اى بلا نفث وفى اواخرها يكون لينا ومع نفث مدة واما فى ذات الكبد فان
السعال يكون فيها بلا نفث فاعلم ذلك واذا اقترن مع السعال السهال فقرب الامن
او الزمان الاملس او الصدر او الزمان الحلوفان فى هذه المذكورات وخصوصا
الاشهر المحترم منها مع الغرة قوة قابضة للبطن ومسهل الصمغ والنشاء بر
الذى فى الحبتا اى حب السعال محمد حبى بجمع مع الغرة الصفن بسبب التحبيض قال
نفث الدم ما كان مقلا اى قذفا من الفم فهو من الفم وما كان نخعا اى وما كان يخرج
النخع فهو من الرأس والبلعوم والحلق وما كان سعى فهو من القصبة وما كان يخرج با
او الكبد بان يخرج من معدة الكبد فى طريق المارة بالمعدة الى المعدة فهو من المرارة المعدة
فيخرج بالقئ ويفرق بينهما اى بين المذكورات من الاعضاء ويجوز الافراز والعضو
الذى يخرج الدم بعلامات اشهر من الرجيع او غيره وما كان سعالا اى يخرج به فهو من
القصبة او الريه او الصدر فكلما كان السعال اقوى فهو من ما كان بعيدا لاضطرار
الطبيعة الى حركة اقوى ليكون اى يخرج ج اميل الى السواد او الجودة ظاهر الحباس

ويحلل اللطيف ويفتح الفتح مع تقل رديء لغلظ الخلط الهوائية والذي يكون من الريح
يكون تارة بسبب الاخلاط بالهواء الكثير الذي يكون داخلها في الريد مما تقدم والذي عن
الصداع فيكون كثيرا وتحدره ويكون مع علامات الاصدلع من ضربان وسقطة الربح
والذي عن انصباب فيه عروق يكون قليلا مع احتباس راحة بحر وجمرة فان اذا
كان بسبب انفجار الفرهة استلاء من الدم الكثير والذي يتبع عن ورم يكون مع علامات
الورم قليلا قليلا بتلاء الذي يكون عن انصداع العرق وهذا كله ظاهرة والذي عن
اكل شيء عضو من الاعضاء المذكورة يكون تجحيما وصديدا باسم قشور اي مع قشور يطرح
له مثل العضو المأكل وتقدم فيه الحادة ناشئا واشياء حريضة موجبة للتقريح والتأكل
ويخرج له مثل شاول الزاج ونحوه والذي من العلق الناسب في المحاق يكون اي خروج الدم
مع عجم وكرب وتقدم شرب ماء علق اي ماء ذي علق وانما يكون مع الغم بسبب احتراق
بعض الارواح واستحالة الدم الى الحالة الغليظة لفقدان التريح التام بسبب تعلق العلق
قال الشيخ والذي من المصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الريح فان الذي من
المصدر يسرا سريعا وان لم يكن لرعاف وقيح الريح وكثرة ما صرف وبحاباصوبة تعاوده
كلوقت ينفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس على المريء وليس
كل نفث دم يخرج فاما ان كان يحتبس او كان مع حمى كثيرا ما يكون نفث الدم شاب البرد
ورديء في الكبد وفي المحال العالج بحسبه اي على صاحب نفث الدم ان يجتنب كثرة الكلام
والصياح والضجر اي الغم لانه يحرك الدم بالحركة الريح والحرارة في الباطن والجماع يغلب
عطفا على الكثرة اي ويجب ان يجتنب الجماع مطلقا قليلا وكثيرا فانه يحرك ويضعف طبيعة
والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة وذلك لما علمت ان النظر اليها يوجب
خروج الدم المشاكلة والشراب والمستحمات وقد تجلد بحجزه من جميع الاسباب المحركة
للدم مثل الاعدية والادوية المفتحة على ما قال والمقبضات كالكزبرة وكالحريف والملح

والحبن العتيق خاصة فانه صالح جريف واما الحديث فانه نافع للصفر والغيض وايجاب البلة
ويستعمل المصدع قبل حدوثه او قبل حدوث نفث الدم وعند ابتداء حدوثه عن ابتداء
كثير من الدم مع استعداد العروق للتصدع وقد رأيته وانما في الربيع وانما خصص فصل الربيع بالذكر
لان بسبب الاختلاط وكثرة الدم فيه لما علمت فاذا حدث نفث الدم طبخ مقصد من الاماء
كالصاف والنساء فصد اصيفا لجذب الدم به لما علمت اما الفصد الصيفي فيجب اذا
استفرغ بالقيء دم كثير وزاد بعد حبس الدم والاثار الى الجهة المضادة وكان مع ذلك ضعف
واما اذا كان امتلاء عظيم ولم يستفرغ بالقيء نفث عديم كثير وكانت القوة قوية والسن والفصل
مساعدين فيجب الفصد الواسع ومنع الغذاء وخصوصا الحار المولد للصديد بشراب الحصاف
اي المذكور ويمنع دم الاخوين بالصمغ ليلزق عمل الشرق والدواء النافع المشار اليه في الاصناف
اي اصناف نفث الدم غير الذي من كثرة الامتلاء الدموي شراب الانجبار ويخلط به ما
شرح الفن الثاني تمام لسان الجمل وهو اربعة اخوين وتمنع مع كل واحد نصف درهم
وربما زيد على شيء كثير كالعنبر ان كان اي المنفوث مع غلبان وفرط حرارة من الدم وربما احوج اي
فرط غليان الدم وطلب بما الى التربط من الاخوين ان كان الدم عظيما فانه يحبس المكان المتغلظ
الغذي فيه والشيء والاجزاء والعوق بخذ من كل واحد درهم الاخوين ذكر بما سبق وطريقة
من كل واحد منفصل كثيرا وفشار وصمغ عربي محمضة من كل واحد درهم اخوين ودم درهم ويجب
ان يقلل من الاخوين فيجعل سدس درهم او اقل ان هم اي يحتمل كل واحد من الادوية ما عاد
يجب شراب الرمان الاسليسي وشراب عصر الاس وشراب عصر الماء ماء لسان الحمل ماء الشيخ
واما الكائن من نفس اي عن نفث جرح الرية فيجب ان تسقي صاحبه الادوية الملحمة الباسة
كالطين المختوم والشاهترج بماء لسان الحمل والخل المروج بالماء وان بادر فيصدد بنحو ما
من الفوة الذي يجذب الى الحلال الزرنيخ فصدا وقيفا ويخفذ الدم وفي فصاد منها ساعات
ثلث ويخرج منها مع راحة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلف ويمنع من حدوث الورم

أو تشاح فرجها بها وخاصة اذا صدر
فيق فانه شديد الاستعداد
لاصدام

في بحر احمد ذلك المزاج ويشتد بياسن فوق الى اسفل وبعد له هو ادم ويكون
اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانشاب لئلا يمنع بعض اجزاء الريح على بعد فيحدث
ان يبقى الخلط المرتج الماء فانه يمنع الرقيق ويبقى ناحية الصدر والريح من احد الجنبين فلا
يجد ويستعمل الادوية البادرة والمغرية ههنا اولى عجيب ان تشتمل بها ويحتج ان
يخلط بها المحذرات لان من احدها الضكين الدم ويغلظه والثاني المشهي واذا اردت ان
تعرف ايض البيض اليبرشت الماء من الغدة والغرغرة فاذا رطب دم الاخرين وكثر او كثرة
ياسة فيكون جامعا للغرغرة والغدة والنفض والسائل الريح وكم حدوا جز بالجاوشير
لسان الحمل وكثيرة وتزيده على ان زاد الكم راى في هذا الدم الحادث عن كثرة واجب الان
يقع اوايا من خروج الدم فيخاف الضعف وبها حتى في الابتداء الى ترك الاغذية تلك الايام
اكثر من ذلك الثلاثة ايام الغداء في تلك المدة في كثرة الدم فيكون موجب الزيادة تقشف وزوجه
والبشلة الحمراء غذاء جيدا وفي ابتداء هذا المرض لانه يفيدي تغذية قسرة وبرد الدم ويسكن
عن غلبانه وفيها عشرة ايام وتشرب عصارتها بالسكنافم ولسان الحمل الكبيرة اوتاع
ذلك المبرد والغليظ الكثيرة ايام السعير وهو ايضا غذا جيد في الابتداء وخصوصا ويطبخ
فيه عناب ويمس ولسان الحمل لغلظ الدم وقد علمت الاخرين لا الصافة في هذا العرق
العلق الشائب والحلق الى المشيب بالحلق فانا الشيخ انه قد يتفق ان يكون بعض المياه
عالقا ملتصقا بالخشب يعلق بتلك الاخرين فيها فيلتقم فيأخذ في الحلق ويجاهد الحلق ويأخذ
علقة في الجزاء ويحصل في المعدة فاذا اتى على ذلك وقد تغذيه واستمسك
الدم صار اصلا صالحا ترتب جسمها فيلا ما ان يعرف الحلق عن كونه نفث
دم فاذا رايت الصحيح نفث دما وظن انه نفث احشاءه فانا اقول لك انه كان علقة
فعلى هذا يجب الاحتراز من المياه التي يظن عالقة فلا تشرب الى تلك المياه الا من راع
قدام فان لم تنظر الماء الحلق الصغير فيها وتحذر بها الصغير فيها وشرب تلك المياه

فتنا بان لبس فيها علق وتعلق الحلق كثير على طول الايام التقيها بالدم فيعرض منها
نفث دم ويعرف ذلك لانجابها اثر في الانصال وكاشتلائها من الدم وتنفخ الحيا ثانيا وعم
وكرب بسبب وصول اذاها وضعف تنها الى القلب والدماغ العلاج بنفع الفم بالقرقرة فان
تعذر المصير اليه فالحسو ثم بالكلس مع فوقان يقطع اي العلق ويبقى بعينها في الماء
فيرى صنادها ان لم تلتقم بغرغرة بالخل واخلوع فلما يعلق شاذي بعد الادوية الحادة
وقطاروث او بالبصل اي وبغرغرة بالبصل ابوالها او بصحن الشعير بالخل وينفعان
في الفم والحلق حتى يسقط فان لم يسقط لكبرها فرقها وسنة تشبها بالحلق والمرئ
او خلالي الذي تعلق بحلقه العلق الحمام واطيل المقام فيه وبعد زكمة الثيار ليشتد
الكرب ثم يقرب من الفم قطعة لحم فتحرك اليها العلقة لاجابها الى البرد والريح مرارا
عن الحركة الشديدة قال الشيخ ان احتيج ان يصير على ذلك الحال الى ان يخاف الغشي صير عليه
فانه نعم جيد جدا واخراج العلق وكثيرا ما يمنع فيه الاقتصار على اكل الثوم والعفوص
في الشمس فارغ الفم بحذاء مشلوح ويرباقرب والحذب باليد ويلمز حيث نفسها فان
جمع بعد سقوطها نفث الدم نعم يطبخ قشور الرمان والحلبان والسماق وقد لا يحتاج
هذا المذكورة المحل الذي كان فيه ضعف وتقرب سبب تعلق العلق به وتقع في
الحلق جلنار وشادنه الاخرين صحة لما قلت لك ولم نفث الدم لما تعرفه الا قفة
او السكر كمشيب وتلحق وكذلك شظايا العرق والعظم والشيء ذلك ان لم يخرج بتزر
الماء اي ان ارخيه بالماء وفيه ويخرج من مكانها اكل اللحم الكبار والقي ونحوي الاشياء
المزلقة ادخل اي البلع هذه المذكورات وفي اكره الفخ او خلاله الحمام والماء اول والنظف
الاماء يحاج اليها ويسقى من الزيت اي الدهن مرات لتلين عضلات الحلق ويطلي الانكلا
فرسلج الفه كثيرا مسكج بقرا وبغير يحكم البذر لبس واعرى فيجذب السرع اوسن من اي اجل اذا
منع ظل الماء يلج فقد يطبخ فانه نافع وزي كل واحد من القرة او الذنب التي الشاشب

جذب بدنه اى المبلغ حتى يجذب ذلك الشئ معه ما اخر عناه ان تربط اسفنجة وهى
حسم رخو خفيف شديد الماء يقال الاراك تحط وبلغ قاذ جاوزت اى الاسفنجة الناشف
شرب ماء عليها فتغيب فيه جدا وذلك لان الاسفنج يمتلئ آفيا الضرورة بكبر جسمها فتخرج التى
الناشف فى الحلق بها قال اسقنير من غرق فى الماء يعلن شكا اى خرج الماء من جثته
فيها زاد فى شراب سكنجبين فدبلغ فيه فليراجع اما السكنجبين فيطبخ او ينتخ
بدبغ العفونة التى حدثت بسبب احتباس النفس والاختناق والاجزة ولها الطلى المختار
الرطوبات الفضلية لعفن الحرارة وتقدد بحسب الحفظ لتقدى وتبرى اعضا الحلق قال
امراض الصدر والرية وهى امراض تجب والعضلات التى فى نواحى الصدر علامات ازجها
اى موازجها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعظم النفس
يكون لاحتياج القلب الى التبريد الكثير للحرارة الغريزية كما مر وفى بحث النبض
وعلامات البرودة ضد النفس والاستراحة بالهوا الحار ضد ما قبل وعلامات اليبوسة
خشونة الصوت لعدم الرطوبة المليه وقلة الفضول لعدم المادة علامات الرطوبة بالضد
وكثرة الفضول لسوء المزاج الرطب قال الشيخ فى ازجية الرية وطرق علامات احوالها
اما المزاج الحار فدليله سعة الصدر وعظم النفس والنفخ والصوت وطول القعر
بالهوا البارد وكثرة الحار واعتراض عليه بان سكنة النسيم البارد كثيرا من غير ترتيب وكثيرا
ما يصيب الحب رسعاله واما المزاج البارد فدليله ضيق الصدر وصغر النفس والصوت
وحدته وانه ينفر بكل بارد وكثرة توليد البلغم فيها وكثيرا ما يصيبها الربو واما المزاج الرطب
فدليله كثرة الفضول ويجهر الصوت والبحة والخشونة والعجز عن رفع الصوت لاسترخاء
البدن واما المزاج اليابس فدليله قلة الفضول وخشونة الصوت ويشابهه الصوت
الكراكى قوقال ان احسن الدلايل على احوال الصدر والرية النفس فى حره وبرده وملء
وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونفثه وطيب رائحة وخبثه وغير ذلك من احواله والنفث فى

جميع الاحيان المختلفة ذكره ودليل المادة اى دليل على ان المزاج مادة والاشكال فى اشكال الكوة
مع الخفة دليل الريح والكدر عن نظر والنفث الخفيف من العلل دليل رطوبة المادة والنفث
دليل بعدها وقدمر هذا فى نفث الدم مفصلا قال ذات الجنب والربو المادتان الرية
فورم حار عن دم او بلغم عفن وساخ وفى بعض النسخ او بلغم عفن وساخ والاولى كالاولى
قال الطبيب الفاضل المجرب زهر بن زهر فى كتاب التيسير فى ذات الرية لا يكون الا عن الدم
ولا يكون عن الصفراء لانها لا تستقر فيها لحدتها وسرعة مرورها ولا يكون عن البلغم لان
بكرة الربو وحمى الربو يصرعان الوف لها والسوداوى نادر جدا واما الاول فلا سلم ان الذى
بكرة عضو لا يجد به الا نزر ان الدم الصفرى بكرة والكبد والسوداوى فى الطحال
سلمنا ذلك لكن البلغم المائى لا المنفعن والمالح وعلامة ذات الربة وورمها الذى يلزمه
تعذر فى الصدر ضيق فى النفس حمى أو حرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب كل
ذلك لحدوث الورم فى الربة ومجارى النفس وحرارة الدم اما لان مادته حارة بالذات
كالدم او بالعرض كالبلغم وملوحته واشتعال الاشياء او تعفنها او تقرح الاعلى الاظهر وذلك لان
الاضطجاع على الظهر يقل فيه انصباط المادة بخلاف باقى الاوضاع ولذلك يقل فيه
نفث النفس وحمى حادة اما الحمى وبرزها فى ذات الربة فلان المجاورة يوجب من التلهب ما يكثر
واما نفث الدم فلانها اما حمى بلا سبب ظاهر او حمى عرضت عن حادة ورم يعفن البلغم
المالح حول القلب واشتعال الوجنة واحمرارها فلان كون ذلك عن ورم يوجب ان يصعد
اليها الحار الغريزى من الاجزاء المجاورة ونبض سريع لان الورم فى عضو لين وتعرف
ذلك فى باب النبض من هذا الشرح وسيأتى وانتفاخ العين غلظ اللحمة وذلك لكثرة
ما يصعد الى الطاح والعين من الجزء ورم الربة وهو اى ورم الربة فى الاكثر قاتل السبعة
ايام اى هو مهلك ان كان الامر عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع لانه من الاعراض
الحادة جدا ان كان سالكا الى المحلل والاشكال اعتبر ذلك فيظهر علامة فى السابع لانه

يوم بحران جيد قوى واليوم السادس ردى يخاف فيه الفساد والهلاك لانه يوم بحران ردى كما
سياتى انشاء الله تعالى وقد تعلل ويرجى عافيته اذا كان مما يحلل كان سابغا منتهيا
كثيرا مع قبض يسير مع الدواء كان مما يكاد شفيه واطبه يوم الحمى وتقدد ورجع ويعلق معاودين
الريه رسعال شديد ونفث قيح ونفث الى ذات الجنب وذلك اذا مالت المادة الى الجنب
والصفراء ربما حمى كهنا للغوذ فى العضلات والجنب وهو اسم لمرض الحمى اى من اشتعال
ذات الجنب الى ذات الريه وذلك لان محاذات الجنب هو الحشاء المستبطن والعضلات
وهو ابعد من الطلب لان مقر ذاته اسهل اذ هو الا من مقرات الريه وقد يتحلل الى المرار
اذا لطفت المادة وتصعدت واصبت المجيب الدواء فظهر لها من المرار ما جرى فان جاوز
اى ورم الريه الاسبوع انتقل الى النضج والسيل المايجى بانه والبلغمى بطارق الهموى
بحزم الربو والنقل اى كثرة النفث فى الورم البلغمى وذلك لان البلغم كثيرة الحشاء
وان كان الدم فى البدن اكثر ولذلك قال بقراط البلغم حمة المعدن وساطانه فى الصدر
اى يتلبسه ويساعد سبب الخلط البلغمى وغيرها والسبات وقلة الحرة وضعف الحرارة
قال الشيخ فى ذات الريه ذات ورم حار فى الريه فقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نزلة
تزلت الى الريه او ذات حبيا فحالت ذات الريه واصابها من نقل الى السابع او فاكثر
الامر فى ذات الريه يكون من الخلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو ضعيف فلما
يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب حارى بعكس هذا اللفى لان العضو
عتاق فكيف يستضعف فلما استضعف فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم
وقد يكون من جنس الصفرا وهو قليل فى الاكثر بحدته ويحاوره للطلب وقلة استفاصه
بالمشروب والمضمضة فان المشروب يسيل اليه وهو يحفظ من قرة نزيد ما فيه اليبوسة
لابد من ان يزيد ما هو زيد وذات الريه قد تزول الى الضعف وقد تزول الى النضج وقد تصلب
وكثيرا ما تنقل الى الجرجاحات وقد تنقل الى قرنبطس وهو دودى يبا تنقل الى ذات الجنب

وهو

وهو فى القليله وقد يعقب هذه الاسباب المذكورة فى ذات الجنب وهو اكثر اعطايا ولبس
مع العافى فى ذات الريه كضعفه فى ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب
من الريه ابعد منه من الجناب والجنب الصدر وعضلاته العلامات علامات ذات
الريه حمى حادة لازم وورم حار فى الاحشاء وضيق نفس شديد وثقل الكرة المادة فى
عضو غير حساس لكم وجساس الغشاء الذى لها فيه وتمدد فى الصدر كما سيقال
ووجع ممتد من الصدر ومن العضو الى الناحية الغربى والصلب وقد يحس بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والذى لها مضطلا والمادة بها سهلا وربما يحتمل
ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فتحس صاحبة ذات الريه بحركة لسانه وازدياد
ويكون لسانه تحت لحى نفسه ويتعاون به اليدان المستريحا مع خاطره بما شاركه فى اليدين والاملاء
الوجه كله وتظهر فيه الوجنتين حمرة واشتاخ لما ينصاعد اليهما من البخار مع تحيلهما
وتخيلها لسانا كانه يحمه فى جلدها وربما اشتدت الحمى حتى شبه المصروع وربما حس
لصعود البخار كانه نار تعلو وتظهر نخة شديدة ونفس عال سريع لعظم الحمى وانها
ونتيج للعيان وثقل حركتها وتثاقل عن تهاويل الاجفان والسبب فى اباية البخار
وتظهر فى القرنبيطية تهيج يوم وفى الحدة فقد يشتد بحيث صرة ورمن وتغلظ الرئة وربما
حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف وربما السفل وكون وجعا
لينا لان الورم فى عضو لين المادة رطبة وفى الاكثر يكون غليظا شديد الحاجة وابن
الالة الا ان يضعف القوى جدا وقد ذكر بقراط انه اذا احدث مع جرجانات عند
الذين وما بينهما وتفجت تخلص وقد ذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت جرجانات
فى الساق كانت علامة محمودة قال الورم الصلب فى الريه قد يعرض فى الريه ورم صلب
وبدء علامته النفس مع انها تزداد على الايام ويكون مع ثقل فى الصدر وشدة وشدة
من السعال تتواتر وربما خف فى الاحيان مع قلة الحرارة فى الصدر الورم الرخو فى الريه

وقد يعرض في القرنية الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع سرعة كثير وربطوبة في الصدر
من غير حرارة كثيرة وحمرة في الوجه يرصاصية البشرة وقد يعرض في الرية
بثر ويدل عليه ان يجتمع ضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب
من غير حمى تامة اجتماع المآء في الرية وقد يجتمع في الرية ماء ويدل على ذلك السيلان
وحمى لينة وورم في الاطراف ويبس الشفة ونفث رقيق مائي وحال الكحال المستقي
في الورم الحار في قصبة الرية علامة ذات الحمى ضعف ونبض في وسط الظهر
وسعال فان القصبة ليست كالرية فان الصوت كان مبحوحا وسكيد ونفث نزر قليل في القصبة
والمدة في الرية الفتح وكلام الاطباء في علامتين احدهما مستعمل في كلا موضع وهو
جمع الورم والمدة والثانية مستعملة خاصة في امراض الصدر وهو ادبية استلاء الفضاء الذي
بين الصدر والرية من قبح انفجر البها في الحالين معا واما في جانب واحد وباسباب
هذه الاستلاء اما مرة تصب للمادة وفضاوة وقيح في الرية يسيل بتمامه ومن صديد صحيح بعد
عشرين يوما في الاكثر وتخف والما انفجارها في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك
اما من صحة وامامن كالمدري واحوال ذلك اربع فانه اما ان يحق بالاكثر فيسيل
ويظهر ذلك بان يمتد نفسه ضيق لا ينبث واما ان بعض الرئة قد يقع في السل والما ان
يستفي المنفث المدار اليه السهل واما ان يستفي الذي قاع من طرفي العرق العظيم والشريان
العظيم الى الشاة ويكون سلوكها اكثر من الورد الى الكبد قال الكيد ورة ترد
الى الاصعاء مرارا الورد يحمودان والمشايخ يظنون في النفخ كثير من الشان اضعف ناحية
فلوهم والشان لهلكون في الاجلع اكثر من الشايخ لشدة حسهم هذا ما لفظنا
من كلام الشيخ الرئيس في القانون لاستاذه قوله بعد كثيره قال المصور واما ذات الجنب وهو
سوء ورب سببا ما فهو ورم حار الذي في فصلات البلغم او الحجاب المستبطن والذي الحجاب

ذات الجنب

الحاجز وهو اي كل واحد من المذكورين الخالص من ذات الجنب قال الشيخ واعظم هذا النوع
هذا الورم واصدقه ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه واما في الحجاب الخارج وهو
غير الخالص الان ذات الجنب الحقيقة بل ربما حمى حادة وضيق نفس وربما غلب ورم الحجب
الخارجة عن الصدر وضيق النفس اما العضلات الخارجة فيظهر لمن علم ان من الاعضاء من
يقول ذات الجنب ورم حار يعرض في نواحي الصدر اما في الحجاب المستبطن اللاصق او
الحجاب الحاجز المسمى ازنخ الوفي العضل الداخل والخارج ومنهم من يقول ان ذات
الجنب ورم حار في غشاء المستبطن للاضلاع وما كان حادة ثاني الحجاب الحاجز فانه تحمى
برسام والذي في العضلات تسمى شوصة وما دة ذي مادة الورم الذي يعالج ذات الجنب
في الاكثر صفراوي ورم حصفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاء هذا
الموضع ويختلف ذلك اي لما زجر مثل العضل والحجاب ظاهر بعد فيه المواد الحادة الرقيقة
الصفراوية بخلاف ذات الرية فان فيه مجاري حس وحركة فتصل اليه المواد الحادة الرقيقة
وان كان بلغميا او المواد الحارة فلا تنفذ فيه جرم الرئة حتى يرجب ورما كاملا قال
الشيخ وما دة هذا الورم في الاكثر صفراوي ودم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا
اللطيف المراري فيه الدم الخالص قد قال يكون مواد ثلاث وما دة صفراوية في الاكثر بلغمية
قلما يعرض ان يحمى في الاكثر حمى مضاعفة بلغمية المزاج ومع ذلك فقد يكون كثير من ورم يعرض
وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في المدة من سوداء عفنة ملتهبة وقد يتفاوت الكيف
الكيفية بحسب من ثم الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء الذي يكون من بلغم وسوداء
على صفة لا انه لا يكون حادة الا اذا كان من مرة اورم فان كان من فيهما كان من نهما هذا
شيء ليس يعرفه كثير من الناس وبالجملة اي ذات الجنب الخالص الذي هو ورم العضل والحجاب الذي
حمى حادة تقريبا في الجنب الموضع او الورم من القلب ورجع ما خر لان العضو حساس
ويجتمع نشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث قال الشيخ لذات الجنب الخالص علامات

الحاجز

خمسة وهي مزاج الجوارة الغليظ والثاني ريح ما خرج عن الاضلاع لان العضو غشائي
وكثيرا ما يظهر الهم في النفس ويقع بكون مع القبض قيد وهو المذموم لكثرة المادة و
القبض يدل على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق النفس لضغط الورم وصغره وقوارة
والرابع ينفرد بشاذ سببه الاختلاف ويرد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى
لضعف القوة وكثرة المادة وانما اقول هذا وان الهم لا كثرة والاتان المادة اذا لم تكن كثيرة
خيف لم يجب ان تحدث مثل هذا الاختلاف والنبض والتنفس المشاهدي سبب آخر
في هذا المرض فذكره في القسم الكلي من الطب والتخاسس السعال فانه يعرض في اول هذه العلة
سعال يابس ثم ينفث منه ما كان هذا السعال مع النفث في اول الامر وهو محمود جدا وانما
تعرض السعال لمادي المجاورة ثم الترجح سابق ترجح الهاس سادة المرض فصار الى النفث فان
تعلل الورم وترجح هذا استوفى بالجسم وقد ابنا ولما كان ذات الجنب قسمين فان الكبد يسب
السعال والحمى ونبض النفس لتمدد المعالين ولدفاع الازال الفشار المستطيل وجب
ان يفرق بينهما وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما
وبينها فالفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع يسهل
نفس بنا خر والوجه يستحيل الى الصفرة الرديئة والسعال غير ناتئ لكون سعالات غير
تبا لجهد بها السود اللسان بعد حمرة والبول يكون غليظا اشد ما يكون البراز
كدرا يابسا يعمل في الجانب الايمن ولا يدرك للنفس فيه حس وربما كان في ذات الكبد اسهال
تشبه هذا الهم الطرفي لضعف القوة واذا كان الورم في الحد احس بالحمى شديدا وان
كان في المعي كشف هذا النفس المستفصل فاول على شيء سبل ملتف ونبض النفس في ذات
الكبد متشابه في الاوقات غير انه يبدو جدا واما المجوب بنعاس رنانف ورجيعه احس
وربما احس دما او قيحا احسن ما يكون ونتن نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد
على الاتصال حتى يتبين له في كل ساعات فتاوت في الازدياد وكثرة والقرحة بعيدة من

ذات الرئة اسهل وان ينفرد ذات الريه موجي وجعه قليل وضيق نفسه اشد ونفسه احسن و
علامات اخرى فالم يكن ذات الجنب قد يعرض معه امراض الرسام المذكورة مثل الصداع
الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي وهو اردون ذلك ومعه وجع الكبد وشدة
التهوع وشرع العطش وتغير السحنة الى لون مختلف وشدة التحمي وفي الزاد والسبب فيه ان
شاركة الصدر للاعضاء الرئيسة وجب ان يفرق بين الامرين لعني الرسام والرسام
فان الفرق ان اختلاط الذهن يعرض في الرسام اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون النفس
في الرسام ربما لم يتغير فساد النفس من الاختلاط ويكون معه اعراض اخر خاصة بكبد العين و
ليفدا بما الى فوق واما في الرسام فيما اختلاط الذهن وربما لم يكن ما يوجب ان يكون
عطاسه ولكنه يتقدم فيه نفس وسوء ويكون في الاول شدة والمراق الى فوق كما
تجذب الى الورم ويرجع الحس ومن الفرق في ذلك ان النفس في الرسام عليل الشدة
وفي ذات الجنب متعبر الى الشدة لكن في الصفرة وذات الجنب اذا اشتدت الامراض المذكورة
معه يبس اللسان وخشن واذا ازداد عرض حمرة في العين والعين والعلق الشديد وفساد
الشعر واختلاط الذهن والعروق المقطع وربما ادى الى اختلاف ردي واذا كان استداد
الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان اول اشتداد الوجع عند رد
النفس فالورم في العضلات القابضة وذلك لما علم ان سبب الحركة الاعضاء هي
العضلات الباسطة وسبب الانبعاض هي العضلات القابضة ويكون الدم في الورم
الذي ذلك لاشتداد الوجع عند بسط النفس بسبب الامتلاء من الدم والتخرق في الصفاوي اعني
الحمى من الدم والطف واشد اعراضا وان النفث يدل على المادة فالاحمر صفراوي واي
النفث الاخيرة الاول وقبل النضج يدل على ان مادة الورم في ذات الجنب صفراوي والاسود
والاشقر الاجتماعي فيدل على ان المادة مركبة من الصفراء والدم والاسود ان لم يكن من سادي
يابسة كالدخان صفراوي لون النفث الاسود في اعراض السدر يدل على ان مادة الورم سوداوي

اى يكون سواد اوتة سبب ما يخرج من خارج البدن بنفذ مع الهواء مفيد الخلط
المنفوث هذا اللون سئل رجل ان ونفث واذا كان لون النفث الياسرم فهو نضج
والى بيان الانضاج على باقيه فان الوجع فى الجانب السوداوى والكرب الامر يكون
مستغلا والبلغمى وفى الدموى والصفراوى مستعد سلسا واوفق فان نحى ان كانت
كانت من سواد الى البرح واشتداد دلت الحمى على المادة فانه اذا اشتدت قوية الحمى عما
دل على ان المادة صفراوية وان لم يظهر فيها اشتداد وقرع فالمادة دم رقيق مطبخه واذا الرعل
اى بادة الورم فى اربعة عشر يوما فهو جيد ونضج وذلك لان الكرزات الجنب يكون فى
اربعة عشر الى العشرين لانه من ابام الحادة مطلقا واذا الوجع فى اربعين يوما الى
الاسبوع وذلك لان المادة الحادة اذا كانت فى جوف الرية وفى المدة الكثيرة فانها تقوى
الى وقت الرية التى هى السبع وبعد فى اشتداد النضج وبين الامراض وذلك للمزجة الكل للطبيعة
والحرارة الغريزية الى النضج ورفع المادة فيها الضرج عند ذلك كما الامراض وتشتد وتحامه
اى تمام جميع المدة وفتح الورم النضج التمام بعرق يكون نحو الوجع لان الطبيعة قد حصل
لها سكون وراحة من تعب الانضاج وتعرف الانضاج بحدوث نافض والسعراض البض و
توجعا ما الناضج فلم يحد الدم بعض الاعضاء الحساسة كالمضلة واما السعراض البض
فلا بغرة الرطوبة الحاصلة من المادة الغير الى ظهر المدم وكذلك تموج البض كما يسبب
الرطوبة ظهور بعلامة حمى حتى يدع اى بعد الانضاج وسبب الدفع المادة عند المرور واذا عرض
اى فى ذات الجنب والورم الصدر والجنب علامات هائلة بعد علامات مجموعة مشتركة
الامراض سلامة النحوس القوة قوية اى القوة الجوارية يجب ان يكون المراد القوة المدبرة
حتى يشمل جميع القوى فذلك النجوم وتلك العلامات الهائلة للمزجة القوى من الطبيعة
الى دفع مادة المرض واول الاشياء على النضج والوقت اى وقت الابتداء والزيد الانتهاء و
السلامة والعطب هو النفث فى ذات الجنب والرية لانه ان حصل نفث سهل فى الابتداء

وضير

وفيه علامة نضج ما وقى بان الزيد زيادة نضج وقى الانتهاء تامة فقد للس من علامات السلامة والخير
وان كان بخلاف ذلك فالفكر ان افضل النفث اسهله واقربه وانضجه وهو الابيض الحلو الذى
الذكا الرجيد له وذلك لان النفث الاسلس السوى يدل على ان الطبيعة والحرارة الغريزية
قد تمكنت فى جميع اجزاء مادة المرض فصارت شبابا وذلك يدل على القوة والقدرة على الانضاج التام
قال الشيخ افضل النفث اسرعه واسهله واكثره وانضجه الذى هو الاملس السوى الذى لا اثر
فيه بارد وعلامة الغرام وسمه المايل الى الابيض والمايل الى الصفرة واردأه فالاسود
الاحمر الصرف والاصفر الصرف الثانى وس الردى جدا الابيض الابيض المنتن وهذا النفث
خير من الاحمر وان كان رديا لانه على غلظ المادة وبتد بطول من المرض وبذل الى السهل
والذى يدل على الاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعى المزجا ناس الصفراء الاكل المهرى والاخضر
يدل على جمود او على احتراق شديد وكلما زاد جمودا النفث فى جوهره ليصير الى خرزيه المنتن
ردى جدا او نفاث ناس الهدن الردية يكون لا يلتئم وكل نفث لا يمكن معه
الاذى فليس بجيد ومن عاد تمام ان ديم السانج الذى لا يخالطه شئ يصير الى شئ من الدم
او شئ من الصفراء الى السود او برنقا فالا يسمونه نفثا واذا حصل النفث فى الاول فقد نضج النضج
فى الرابع والجوان فى السابع وذلك لان هذا يدل على ان مادة المرض ليست رديئة جدا وان
الطبيعة قوية قادرة على التغيير والدفع وان حصل اى النفث فى الثالث والرابع والنضج
فى الرابع نضج فى السابع وعشرين فى الحادى عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج
اى ان حصل علامات النضج فى السابع وزاد وبين يحصل الجوان فى اليوم الجوانى الذى بعد و
الحادى عشر بخصوصه اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج من السابع الى الحادى عشر
فيكون الجوان فى الرابع عشر او السابع عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض
فالمرض طويل لانه يدل على غلظ المادة جدا ومع ردائها وبطء الجوان الموت وهذا نظ واذا تاخر
النفث وكان نضجها لتخرس اشتداد الامراض والحمايلة كما مر ايضا على الوجه فانها

مدار الامر وملاك العلاج الجيد ان كانت قوته مفاده على الاستفراغ والدفع بسهولة فالنفث
الردى هو الاحمر والاصفر والاسود وخصوصا المنتن وعلى المراتب المذكورة
فيما نقلنا عن كلام الشيخ والمدبر لمفاد المادة وطول المرض والاخضر محمود واوائل
وذلك لان النفث الاخضر ان لم يكن فيه لون مايل الى صفرة فذلك للبرودة والانجماد وان
كان فيه لون مايل الى صفرة فذلك للاحتراق الشديد بكاوى الكراث والبخارى على ما علمت
العلاج الندبير المشترك للقات الرئة والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الفاسد الغالب
وتلين الطبيعة بالفتل الخشن الليني من المسهلات بلا ايجاف فيها حركة المادة
الى القلب قال الشيخ العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرئة من الامور المشتركة
الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف المجلد من الصافن المحاذي للطوال وبعد
من الباسليق المحاذي للعرض وبعد من الاكحل المحاذي للعرض فان لم يظهر
فلا يجب ان يترك فصد الصفال وان كان لمعدة اقل وابطأ ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق
في العرض وقد يجب على الفصد بالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج وتقلل خصوصا
اذا سبق فصد فالحاليتوس وان كانت اكحلي عرقت جيدا فاحذر المهارة فيه على
الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما افرط ويجب
ان لا نيأس من الجدريات ما امكن فانها منع الفتح والنفث الاشربة كلاوية للين واصلاح
ونقيت وتشبيه مع تبريد كماء الشعير شراب البنفسج واماء الشعير المدبر وهو ان يخلط
ماء الشعير بقوة حلو وذلك لان ماء الشعير الذي على الوصف المذكور نعم الجامع لما ذكر
من التلين والاصلاح والتنقية وسهل النفث بغير ذلك او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازى والخطمى وعرق السوس وشراب بنفسج سرد اى بالغ عند قوة العطش
حتى يسكن العطش ولا يزيد وقارئ عنه اى عند عدم العطش وفي اماء قال اشتد
العطش ماء عرق السوس سقطت فيه اى في ماء عرق السوس بزر قثاء على شراب بنفسج وعند

اوسع شراب بنفسج وفيه بزر الفثاء ليسكن العطش قال الشيخ وسماه بعض بحري الادوية يجمع
ما ينفي ويزيل الخشونة ويلين ة الدرجة الاولى شراب العناب والسبستان والبنفسج
والخشخاش واصل السوس وشراب النيلوفر والفنا وبزر الخيار شنبر ومطابب حب السفرجل اللعنم
والكمثرى وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانحدار واقصر الطالبان المنقيات العسل ان لم
يكن مرا في نفسه او الاحساء فان كان مرا واسهل وحبيج ان نصب كالماء الكرم المزاج و
الجلاب وماء السكر او طبخ منه وبعد ماء الشعير والمسوس السكنجبين المخلوط بالعسل او
من السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معاني من التلطيف والتشبيه فان حمض الى
السكنجبين جيدا فالان ينفث جدا واما ان يرد جدا فيصير بالاحتى ان ما ينقطع بفور ربما
احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لابد من الحامض فيجب ان يسقى مفردا او ممزوجا
بماء خيار قليلا قليلا واما المعدل المحمض فانه يرطب من هذه العلة ويكون مانعا
لمدد الخلاجة والتقطيش والمادة لما يرطب ليدها ماء العسل بالخل والزبيب وماء الشعير
في المغرة بها الحقن في بعد الطبيخ الان يعطلها عن مرور هذا الخرو والملايستر
من الماء في المثانة فللماء الحار وماء السكر وماء العسل الرضوف فاما في الصيف فالماء المعتدل
وبكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش يفوت فليلا فليلا ممزوجا بالخل او السكنجبين بدل
فان السكنجبين ينفذ قبر عند قبر عند ويفتح سدد ما في اعضاء الصدر ليسرع نفوذه ويستعمل
معه اذا ولم هذا الاشربة المتضمنة على بزر البطم وسكر وشراب الرمان
الحامض وماء السفرجل اي في هذا الشراب فانه يلين ويقوي الغليظ والكبد
او شراب بنفسج ونيلوفر في طبخ جب سفرجل او شراب العناب والنيلوفر وذلك
للين وينضج وان كانت المادة اي مادة الورم رقيقة فشراب الخشخاش الذي يعمل
مع القشر العناب وذلك لتقدم المادة فيشرب شراب الخشخاش والعناب لانهما
يغلظان او مغلي من خشخاش مع عناب وسبستان وعدس وكزبرة على بعض الاشربة

او الملذوعة وان كان مع ذلك اى مع اعضاء ورم الصدر اسهال مفرط وهو رديء
جدا لانه يدل على سقوط القوة وفي مثل هذه الامراض الاحتياج الى القوى القوية
اسرع لمعونة المرض واكثر الاشياء التي فيها قوة قابضة مضرة فيها حساب
اورام الصدر والاشياء الملينة مضرة بالاسهال فاختر من بين الادوية والاشربة ما فيه
قبض ليس فيه مضرة باعضاء الصدر كما قال شراب الكمثرى والرمان الاملس والصندل
او ماء الشعير المحمص وشراب الكمثرى هذه الاشربة فيها قبض وفيها نفع لاعضاء الصدر
واورامه ولا يزيد في السعال وماء البطيخ اى الهندي الذي يُقشد البطيخ الرقي بالسكر
عند ارتفاع الحرارة والعطش وعدم الاسهال الجيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لقوة
الصمغ وفيه قوة استحالة الاشربة الحلوة اليها ولكن مع ذلك فيه قبض لا اسهال وشراب
التفاح فيه مع حلاوته تحليل صفراء وهو شديد التلطيف والتقطيع وعدم استحالته
الى الصفراء مع حلاوته لكن تلطيفه يخالطه فيه ولا فان طبيعة البارد يقتضي
التعلظ للبرد الشديد الذي في التفاح فيه غلظ ماء السفرجل بالكراء والبعض الاشربة التي
المذكورة مثل شراب التفاح في اول باب جبرانا جاء في الابتداء واجمع الاشربة بها عروس اى
مخلوط بحلو بارد مثل ماء بارد محلى بالسكر او شراب بنفسج او ورد او حصرم او اسفاناخ او خيار او
او طرخون ان كانت السهوة قوية اى يحدث مزورة من هذه البقول ومسهل الصفراء بها
ان كانت السهوة قوية حتى تهيج الطبيعة الى دفع مادة المرض او مرقدة الفوران بالشير
المشرف مدة الضعف ولو في زيادة الابتداء ولذلك قال يجب ان نسعى بالقوى في
هذه المرضين اى ذات الريه وذات الجنب اكثر بكثير مع مقاساة المرض بمعونته
الاقوية اى قوية على السعال وعلى دفع مادة المرض بالنفث وذلك يحتاج الى قوة قوية و
ذلك يحصل السفرجل وكثرة الغذاء كثرة المادة فيقرن هذا الوجه فيجب ان يغذى بما
ومرقة الفروج غذاؤها السريع كثيرة ومع ذلك يجب ان يقلل غذاؤه قليلا قليلا

ضعف

ضعف القوى وعند المرقاني الشيخ وان احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذاء قوي
فالسلك الزيتي ضروري وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على
النضج واللفث والسهل مسلوقا بالكركاث والشبث والملوخيا قليل منه والجهد ان
يضعف قوى البطن لملء تراجم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل
ان كان بمحساء الحنطة لينة بماء السلق يقلل آلة السلق ويجب ان يشبع النضج واعلم
ان بخار السعال والنفخ صداع ان حدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان يبادر
فينضج العلة من قبل ومن غير صيرورة مدة فان صار مدة يجب ان يبادر الى تنقيتها
قبل ان تاكل باذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولكن في العصب انفذ لكن ليس
سوق السكنجبين المزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر والقرعين
او السرخس كان صوابا الادوية الموضعية ضادا في الابتداء شمع ابيض مغسول
ودهن بنفسج مقدرين اعلم ان الشمع يتمرض بسبب كثرة غسله فصل الى البردية وتزداد
القوة المنضجة فصلح في الابتداء بخلاف الاحمر فانه يصلح في زمان التردد والانتهاء للتحليل
والانضاج وكذلك قال وبعده اى بعد زمان الابتداء ضماد منضج خطوح وزيت ان
وشمع احمر قال الشيخ بعد بسعانا ايضا ضمادات ومرهمات واوراما يجب ان يستعمل
فيها مرخ مثل ان يحذف من دهن البنفسج والشمع المصفى بدهن الخل في الصيف والاهليلج
الرطب اما هو اقوى مثل ضماد الباذنج والسويق والسفرجل والخبز بالماء في
وان احتيج الى اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكبر المسلوق ومن الرازيانج المسلوق
واعلم ان كانت المادة كثيرة فالاضعف والاطلية البادرة ضارة وان كانت قليلة
لم يضر صفة ضماد خرجيد وقد البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزء
وضع الباقلا قدر السفرجل من كل واحد جزء ونصف بابونج كثير اس من كل واحد جزء فان
كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه زنجبيل الكافور وحل عجينه بالسمن مع

شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقوى فصل بدله دهن البنفسج ودهن السوسن او دهن
نرجس فان كانت الحرارة قوية والقوى بالزيادات الحارة التي لخصناها بالتخمير وورق
البلوط ومدره وورق نخلة مرضخ جيد شمع البط والدجاج سمن العنز وفاوطيخذ
منه مرهم فانه جيد جدا حب يوضع تحت اللسان لبن بزر قثاء وزيت وبزر
خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثمانية دراهم دبس سوس نصف درهم يعجن بشراب
الرمان الاترجي ويجب او يلعق ويوضع تحت اللسان فانه ينفع ويسهل النفث بسبب
وصول هذه الادوية الى الصدر في المادة التي تجري وتصير البلة او يصل اليه الدرنج
او يضاف هذه الادوية التي هي اجزاء الحب المذكور الى عدد اربعين من الشراب الرمان الاترجي
ويعمل كاللعوق ويتناول على سبيل اللعوق ليصل اجزاء الصدر بالدرنج وغيره ويستعمل الادوية
المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما سكنجبين درهما شراب البنفسج
درهم دهن لوز حلو وقد يضاف اليه الترنجبين الا يصل الشرخشت والورد المربى المعتدل
قليل ان تجشى احرازي سبل الخراج وان احرازا كانت المادة بصدد ان صرفه تقع من اجل
ذلك خمس عناب وستمش من كل واحد خمسة عشر حبة زهر بنفسج وقرنفل زهر بنفسج
سبع زهرات يصطبح اي بعد ان ينفع هذه الادوية بزحتى يصل الماء في المادة ويصفى على
عشرة دراهم الخيار شنبر وعشرة دراهم شراب بنفسج او بعوض الخيار شنبر الترنجبين او
الشرخشت وذلك بعد عوض لب الخيار شنبر او زفة الطبيعة سنة والا فان لب الخيار شنبر
افضل اما بعاجل بالادوية الاحشاء وخصوصا معدة فان عناب المثلث اخر عناب بسبان من
كل واحد عشرين حبة وان انضج على عشرة عناب كان اولى لمتابعة على اللعوق اجاري اربع خمسة
زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم وان تنضج من غير البنفسج حتى كان اجود
ملطخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد الى اللعوق السابق وربما
احتيج الى القوي ونضجها اذا ذكرت في الادوية فاذا انضج الورم الى ابتداء النضج نفع طبيخ

العناب والدفن والقثاء والشعير المقشر الربيا وشان على ان طبيخ هذه الادوية ويصفى
على مجمرة البنفسج وذلك لتعين هذا الطبيخ على اتمام النضج واتمام المادة بالانجار والتحليل
وحبس الحادة بالسكر انفع واستصاص صب السكر جيد ما يصير نهاية الصدر الرشح فليعن
ويجلو ويسهل النفث فاذا انضجت العلة وانت تحتاج الى اذابة السدد من المادة وتسهيل العليل
وذلك بان علم ان الحق فيه ان الحق فيه ان فالحم العذب الفاتر الى الحمام حسد بالماء العذب الفاتر
ناتم لانه ينشف الفوهة ويفتح المسام ويحلل الدماميل الاحتراز من كشف الرأس الصدر و
خصوصا في الحمام لئلا يبادر الى الصدر شيء من الرسل الى اعضاء الصدر حتى يجد مصعدا ويعرف
السوء الوارد من الرئة بان يجتمع اي العليل يغمل الزام على الجانب الاخر ذلك لان الرئة
ينفتها ليست بحساسة ايسا بها وتعلمها وذلك بظهر ذلك ويتام على الجانب المخالف
للورم ويوضع حرقة سابولة نائما وطن على الصدر فاي جانبه يجف اولا فتضيد الورم هذا
والاولى ابراد هذا الكلام في بحث العلامات المذكورة في ذات الريه ويمكن بحاله ان تعين
جهة العضو الوارم في هذا الموضع لقصد عن المعالجة كما قال الشيخ واما الذي احدث في ذات
الجنب ان المادة كثيرة الاسنى في اربعين يوما فما دونه بل اقوى ذات السل فلا بد من كونه نفث
الصدر ليسهل المدة ويخرج جملة فلا يبقى السل ويعان على جذبها الى الخارج
فاذا احسست اقبال على الطريق يجب ان تعرف الجهة التي فيها النضج من صورت النضج وتخصصه
ومن الناس الصدر خرقة مصبوغة قدر طين احمر وينظر الى موضع يجف اسرع فهو موضع النضج
فعلم عليه فكوي او يبطه هناك او يوجه فيها كلوم فليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل
هذا الوقت لا بد من حفظ القوى بالطبخ المعتدل وكل المنفث الحي فانها تبرا ما دامت
المدة باقية كذلك السل هو فضة والرئة بل سحاقي وقد للعرب من الغلبان الطب العلامين النظر
فالصدر يصل البطن الجزء ويدبر وحلية تعينه موجبة للحمى الدقية ونفث المدة وتشرق بها
وبين البلغم استدارتها اي استدارة المدة وتن لتحتها او خصوصا اذا وضعت اي المدة

على الحمرة من ساعة الى بعد ثلث ساعات او اربع وانما احتاج الى بيان هذه الفروق
لان من الناس من يزيد بما من راسه الى صدره رطوبة لزجة سهلة الفتح ويكون ذلك
سببا للسعال الكثير يضيق بقشره نفث منواة ويكون حال صاحبه فى الليل كحال السلولين
لا يكون مساويا لهما ولكنه بعد والسلولين يجاوزان فى الزمن الحبقى من السل مقدارا
لذلك وقد يكون ذلك فى السل الذى هاهنا من ذات الجنب اذا انفجر وانتفذ المدة الى الرئة
لتخلص بها او ذات الرئة اذا انفجر وينبث المدة فيها من طريق دم يسيل من الرئة فيها
فيوجب قرحها وقد يكون لم ذا كان ذا اى الجرم الرديء فجوة الفرحة بالصعود الورم
وقد يكون من تقرح اتصال بقادوم وشقه اى وشقه هذا الصنف من السل نفث دم
زبدى داخل متقرحا الاتصال واقع فى الرئة وانما يكون منتهاه زبدا لكثرة المحاسبة فى اجزائها
فيخالط الدم ويكون زبدا لانحلاله والبثرة من هذا الى المرض الذى يقال له السل الطاهر
والمستحكم لا علاج له اذا تمكن لتطفر المحمون امره فكل الشيخ والمتوجع الرئة ضد لمختلف الاحبا
فى تهايته لكن لا بد ان نقال قرحة فيها لان البثرة لان الاجسام منفذ الى السكون ولا سكون هنا
وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة بعد ملامسة الاجسام ان لم يضف اليها سبب المدافع
والقليل عن ذلك السحاب ليبقى متحركا وبعد ذلك تقذفه الى فوجه واما جالينوس فانه قال
فى توجع الرئة هو انها ان يعرض عن انحلال الفرح لبس عن دم او عن اكثر خلط كما له
بل لعلة اخرى فاذا دام جراحه ولم ينتفع بعد ولا يوم فانها قاربة الدق وكذلك اكان من الفرحة
التى تحدث فيها تقاريم صعب وكان من دم او اكثم بل الرئة لان الفرحة المنتفخة يمكن
ان يراها الانبثة المدة وذلك السعال يزيد فى توسع الفرحة وجرحها والدم عند
الكاينة منها تزيد فى الوجع والوجع يزيد فى تهذيب المواد الى الناحية والادوية المجففة نافعة
للقفث والمقشة ملينة مرطبة للفرحة والكاينة عن خلط اكال لا يراعون لصلاحه ولذلك
لا يكاد الاتى تحت شئ منها الا ان يجرح والفرحة صعبة جانحة دون الالتيام البتة والسعال

حتى اكاخرجه من الرئة والكاينة بعد يوم فقد يجتمع فيها هذه المعانى ويمس المعاون على سعة
الانجام الحركة وآيته كون الفروق فى الرئة كبارا واسعة صلبة فان ذلك مما يعسر الخام
العسق وآيته فان بعد السعال تنفس من دخل الفروق وبين الرئة وجوب ضغط قرنه
الان يصل الى الفرحة من العاون على ذلك وما كان سنا لا ترتيب ذا نهر بلغم قد وما كان
حارا فانه زبدى فى الحمى التى تزيم قرحة الرئة والجفف سار بالدق الى الرئة والمرطب مانع من
الخام القريح فان الخام القريح فان علاج الفروق كلها الخام التجفيف وخصوصا لهذه الفرحة
التى تصير اليها طوبلت من فوق ومن تحت وقد فصل هذا التاكل العلاج اذا كان فى الابتداء
وكان على المعا المسمى على القصبة من داخل ليس شئ خروج اللحى من الرئة قريبا لا سيما والخافى
القصار يجذب نحلها فعلى قول الاسكان لعلاج السل سم الصبيان وقد يعرض للسل
ان تبدو السل عملا اياه برجعون الظهر كذلك ربما اصاب الشباب الى الكهولة وقد رات
امراة عاشت والسل قد بها من ثلثة عشرين سنة واصحاب قرحة الرئة بقى دون حدا
بالتجفيف واذا كان السل شكلا كسفة فى مساحيه وخوالتجفيف عليه وقد يطاول السل
على علة الترى كالكون معها حتى يكون الرئة بالا حاطة بالرئة من نوازل
يجب لها ما يضبق مجاريها منفوذ فى نفس من سعال ولم يودى ذلك الى الهلاك
وايام واذا بدا نهم بالحيضة جاز ان يجرى اصحاب الرئة فان كانت حرارة قليلة وجب
ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو ولقاطع بعضا من الامور والذى جرت به العادة فى
زمانا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان حتى كالربو ما يشهد بزيادة الجفاف من نفوذ
السرطانات وما رد اللسان الذى كالمى يقول لسان الثور ويحمل السكر فان انضغت السل
السوء كان اجود فان قلت لم قال فيه خروج عن الواجب وكيف للانقدمين والمتاخرين مملوة
من شكوى العلاج قلت انما قال ذلك لان النيار لم يقض ان يسوق فى علاج هذه القرحة الملحمات
والمدملات والمجففات وبضعها لكن لما كان الاحوال والتجفيف فى قرحة الرئة تعذر الوصول

لما قال جالينوس فيما شال آ. المشهد المذكور والالبان للقرحه وتسكن الالام والتقرحات
وكان بهذا عليهم امر عظيم على الحال والبان الاتن هو المعروف بالصفة التي وصفها
وبقيتها الاطباء على الجهة في كلام الشيخ بالكمر وسنوف المرطبات وكذلك البان النساء
واستعمال الالبان يكون نافعا اذا كان حي شديد في زايل على الحمى التي لازمة لهذا المرض واصلاح
الاغذية اي من جملة علاج هذا المرض اصلاح الاغذية وجعلها في نحو الجدي والدجاج
القرايح والاكارع واستعمال الحبوب التي يهلهل تحت اللسان ليكون استعمالها الشيخ
واما الاغذية فمن القرايح مطلقا ياما رسه وافاويه ولمنع الشراب الابيض الصرف في اول
وشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون وترك الغضب والتعجيل والامور فعلها بالم
واللعوقات التي للسعال وعما سكر جدا وقبل انه يبرئ ذلك اي المذكور من السل الخفي
الاستشار من الجلجبين بالطري بحيث يكون سكريا لا يزيد في حرارة الحمى كثيرة زيادة
حتى اكل الخبز ويفي ان يوكل منه عدا فان اوجب ضيق نفس فدوراته باللعوقات المكررة
في ذات الجنب وان استعملت الحرارة او حرارة الحمى الالازمة له بسبب ما في الجلجبين من الحار
لهيب اي فان الحرارة فيه لازمة لا يفعله على شراب الريان الاتلسي يسر بالقوي بالكافور اي دبا
فوي هذا الشراب بالكافور اذا كانت الحرارة واستعمالها فاتر قال الشيخ وما جربته ادرا
الذرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة الجلجبين السكر والاطرى
اداما كلا يوم ما دام عليه وان كثر حتى الجرة ترى عوام فان صاق فيه نصف الوزن حتى
شراب الزوفا اي شراب الزوفا الذي يعمل في فيه السبنج والسليخة والسنبل وغيرها
حتى يطيب ويلين بعد ان الحاجة فان استعملت حامستي اقراص الكافور وهو بعد هذا العلاج
بقارورة والواجب الكذب في هذا المعنى يجلب لكن في هذا المعنى يجلب ولا وجب سلم ما كان استعمال المرأة
سلولة بلغام رطبا الاين العلة طلاق بها ومن بها الى فيها والادوية المسترخية من ابي
لها بها زالة الموت فاسلم اخر لها على ما بها جاليها بعد العلاج بعد تطهيرها عالت وعرفت

ومن ولا يكون ان اذكر ما سلم ما كان اكله من الجلجبين وقد يصنع الجبن والذبل السماق
اللبن والدبع وفي ذلك عدة ورطيب وعدم الخلط الفاسد وهو بالجملة الواجب شبه
بحالة آ. اللبن للصديد والدق والكثير اما الذي هذا الذي يوجع الام اذا لم يضد في فيه ما
الصليب والوفي الالبان لبن النساء وضيعا من الذي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا
الهبض الذي في لبن الماعز ولبن الدمالة وهو ما سخ فيها لتنت ولكن لبس لقوة ذلك
فيها اطلق والمالبن ابقرها لغنم فيه غلظ فلو قد حل ان بعض من النوع كان اوفق وجب
ان يرعى الجمران المحلوب عند النبات المخاع الى فصل ما الذي فصل قبل صا الاربعي والعوسج
وحبل السابين وابشيذ ذلك وآما المسوي والمنفث فصل الحاشا والعذق وقرابيل السنوج
ومن استعمل قرنب اللبن فجيد لمن براعي بابه الذي بعد ان الخاف في في ياعاد هذا وبالا
عليه وقد وصف بعض من مع حصلة في الطب كيفية سوى اللبن فقال ما هذا معناه مع
اصلاحه انه يجب ان يخار من الاتن ما ولد وقد ار بعد انها ار خمسة انها وبعد العلة عليه
وقبل المآ. فان كان قد حلب فيها قبل غسل بها حار وصب فيها آ. حار وترك حتى يحل ثم
ينسل آ. حار وبارده ثم يوضع العلة في آ. حار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسعى
في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة وآما الاكثر من ذلك بقدر ستة ومحدرين واسعة في اليوم
الثاني من السكر واصلح الثالث ما علة في اليوم الاول فان زاد لبن الطبيعة في الثاني فجيد
اقارن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع واحدة من ماء الهندبا ومن النشاء
وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا زال سقي كل يوم نزيد نصف اسكرجة فان اجابت
فوق ذلك بحالس فلا تخلط بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان
لا يزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة ولا ينقص من مرتين فان انفع بذلك فاقصه
ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في لبن الاتن ان يفيرا ان يكون قد نتج
من حب وان صار هذا لبن الالبان ما كان من ما يثير تعي مواضعه في ما ثبت الطبيعة عشر

مع قيس بتجنيب مثل الافسنتين والشيح والقيصوم والجعدة والعلين واما الفوا
هذا الغرض عند فاحسن لاحتمال ان يكون فيها بعاء الاثر من ذات نفسه خصوصية
فيها الارض كما اذا نزع الاحمار ويخرج من الادوية التي لها خصوصية فاذا اخذ الاثر
على ما قال زهر بن زهر في كتاب التيسير وهو انا قد اعتدنا اذا اتى قرحات وجد الشاة
والغنم قروحها من الابل اما لغلبة من الغنم تفرش الريه فاذا ذلك
الان الشاة تجد من الحشائش ما ينفع قرحة الريه بالخاصية ولما الدوغ فيخرج اليه
عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهما جيدا واجوده ان يتزك الرايب ليلة
بعد اخذ الزبد كما يصنع سعد له ثم تخض من الغد بخضات شديدة حتى يخرج بعضه
بعض ثم يجلس دائما وهو فارغ من دقيق الحنطة الجيد والخبز منقوطة
بالمنخل حتى يكون للماء برادة الفارسية ويصب الى وزن عشرة دراهم فيها وزن
ثلثة دراهم ماء ورد غاوة بالمعتق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة ويتنقص من الخبز
وزن درهم يفعل ذلك دائما حتى في الخريف ومن ثم يطلى وعكس الصدر اذا اشتغى
عن الدوغ ظهرت العافية والخلط العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص
حتى تقطع الدوغ واما الغذيهم فالفرنيات مثل الخبز السميذ والاطرية والجلوبية سيما و
الان يزاد فيه شيء من سمك اللحم ولحمان الشيء الجيد المطبوخ منه مع شيء من صالح عند شدة
الحمى خصوصا بالاطرية المعمولة بالطرخ المكثرة الفضل الماء والرماد وخصوصا
جهنا
بالعقول البارية والملوخية المالح فانها كلها اومر نافعة في المنسه والاكارع جيدة لهذه
والبهاء المكيب وما جرى مجرى وكان نحف طبهم لحم رجل غزالي السماء بجراق الماء البارد وعسل
يسكر بخرج قليلا قليلا ليسكن ما هم من الاعراض واذا طاء الصدفانا وي مرساب
السل وغارت العينان واغبر البدن وامتلأت جلدة البطن واشتدت الجهة فهو يئس الى
هو في حكم الميت وذلك لان هذه الاشياء تدل على فناء الرطوبات الاصلية واذا فسدت

الشعر وكذا الاسهال الذريفي واشتد فان الالفت فالموت من طل اي سرف وذلك لما فيها
فان الصدد
افقا قال صاحب الاربعة ذات الصدد صلبنا فضا الصدد تجاوسيه انجار اوراً
عشاء الصدد اوذات الريه فاذا كان القيح ظاهرا بريحه وسفي الملف والقذف اسفي في مدة
اربعين يوما بول السل وماء اذا كانت الشيعة قوية فيه فيخرج القيح الكثير اما بطريق
الاسهال واما بطريق الادرار وهذا اسهل لان القيح يدفع الى عروق التي بين فيها الغذاء
الى ذلك الموضع فيرجع تجري الى الكبد ومنها الى الكلية والى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة
وفي الكلية قوة جاذبة فاذا بلغ الى الكبد قوة دافعة لما فيها الى المثانة فدفع هذا
الطريق اسهل والخروج المعاوي القوة الدافعة وحجب ان تعان الطبيعة في هذا الطريق
كان الحال مدرات واما بالمسهلات وقال صاحب الاسباب والعلامات وقد يحدث
الورم في الحجاب الفاصل للصدر بتعفنين احدهما في الجانب الموضوع على القصر ويسمى ذات الصدر
واما في الجانب الموضوع على القفار ويسمى ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل
الوجع شديدا من اول نفث الخراج حين فتح المعدة ولا يقدر ان ينظر الا الارض ولا ان
يسمل بسراق فروق ويسترخ بالنوم على الجنبين والصلب والعلامات ذات العرض فان
يجد فيها وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت منه ويسرة واذا سعل
على عاشا شديدا وعلامة اشراف على ذات الجنب عبر ان وضع الكفا فيه يلصب ان يكون
على الصدر او بين الكتفين وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر وعلامة ذلك
ان الاعتماد العليل على الاستلقاء واذا سعل سعالا شديدا يحس بشدة الالم ولا يقدر ان
ينام على كرسي الاشكال وقد يحدث الورم في الحجاب الذي اورعاه وهو الحجاب الذي فصل المعدة
بين الكبد والمعدة او بين الكبد والمعدة وبين اعضاء الصدر اي الحجاب الذي عمر اينهما
وبين اعضاء الصدر ويسمى الريسام وعلامته زوال العقل لاتصال هذا الحجاب بحجب الدماغ لان
المغرب ضعيف ولا يعتد العليل ان يمرج ولان ضعف وان قذف ان يسلم القيء في قال

فى جمود الصدر هذه علة تعرف ببرد الصدر وجموده ومن برد عضلات الصدر و
الحجاب فلا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعى فيحدث حالة شبيهة بالسوق ومصعب
النفس معها وربما ملت هذه العلة بعنة الرئة والقلب وعدم النفس ويسهل برد يطرق
بالصدر من مصادمة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما ادت ذلك عمل الافيون
او معاناة الاسرب فى بدنه وحلة وعلاجها تسخين الصدر بالادهان والاضمدة
المسخنة وتجرع الشراب سقراق المقص امراض القلب علامات مزجية الطبيعية
علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن سبب عظم الفيد والدماغ فان بنية البدن
اذا كانت عظيمة لم تزد سعة الصدر على حرارة القلب بل يكون المناسبة اما فى الاعضاء
وكثرة شعره اى كثرة الشعر على الصدر لانها تدل على كثرة الاحتراق والدخانية الحاصلة
عن قوة الحرارة وعظم النفس والنفض للاخلاط الى المترجح الكبد بسبب قوة الحرارة
وجودة الرجاء وقحة الاعلى والجسارة والبهور اى الجرأة والاقدام ولذلك كثر اشارة
ذلك لمن يشرب خمرا لمدة لانه يزيد الحرارة الغريزية ويقوى القوى علامات البرودة
وضيق الصدر ان لم يكن صغر الرأس وقلة الشعر اى على الصدر هذه تضاد ما قبلها فى
حرارة القلب علامات الرطوبة لين النفض وسرعة الانفعالات وسرعة غزو الهاوس
احداهما وذلك لان تعلم ان الرطب سريع القبول للاشكال سريع الزوال والترك
لها وكثرة الفضلات واصداد ذلك علامات اليبوسة يضاد ما قبل علامات الامزجة
المركبة تراكيب العلامات كما اذا اجتمع علامات الحرارة مع الرطوبة او اليبوسة او علامات
البرودة مع الرطوبة او اليبوسة علامات الامزجة المركبة الحار والرطب عطش
شديد لحمول البارد الكثير من الماء بجذاق المعدى اى بذاق العطش المعدى فانه يمكن
بالماء البارد الكثير من الحمول البارد وصول الحمل الى القلب اسرع كما ان وصول
الماء الى المعدة اسرع وسرعة النفض والنفس توابعهما وغرب وجرأة وصاوة وان

تصاريف الامراض بعد ان لم يكن فى الاصل والماء البارد وضعف النفض والنفس وغاورهما
وبطؤ تمام وجودة وحبس اصعد ما قبل فى المزاج الحار والماء البارد فصلابة النفض بعد
لينه لان العرض ان هذا المزاج المخوف عرض والماء الرطب فيها العكس من ذلك لما علمت
غير مرة وقوة كل مزاج بما يضاده وضده بما يناسبه اى وقوة كل مزاج عرض بما يخالفه
لانه مرض والمرض يعالج بالضد وضده بما يناسبه لان المزاج المرضى يقوى ويزيد بما يناسبه
قال الشيخ الوجوه التى منها يستدل على احوال القلب ثمانية النفض والنفس وحركات الصدر
وما ينبعث على الصدر وطبس البدن وما يعرض من الاختلاف وقوة البدن وضعفه و
الاورام اما النفض فان سرعته وعظم قوته واتساعه يدل على حرارته واضدادها على برودته وليونة
على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستوائه وانتظام احواله يدل على صحته واضدادها
على اضدادها من سخنه والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحاد على حرارته واضداد ذلك
على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن سبب كثرة الدماغ الذى يدل عليه كبر
الرأس المرجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم الخطاع الموجب لعظم الفترات الموجب لعظم
الاستاذع الثابتة نهارا ان كان هنا لك صغر رأس او قوة مظم وقوى مفرط على حرارته
وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الرأس على برودته والسنة الكثير والثابت على الصدر
خصوصا المجدد منه يدل على حرارته وتجرد الصدر وقلة شعره تدل على برودته لعدم المانع
للدخان وحرارة البدن كلها تدل على حرارته وبرودته على برودتهم واما طريق الاخلاق
فالغضب الطبيعى الذى ليس من ابخار والجرأة والاقدام وسخنة الحركات تدل على حرارته
واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات يدل على برودته واما فى البدن
فقد يدل على مرة وضعفان لم يكن الاحتراق الدماغ والاحساب فيدل على ضعفه وضعفه
يدل على سوء مزاج بروقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعى وهو كون الحار الغريزى
والروح الحيوانى كثيرة غير ملتهبة مسخنة لطوفانه بصافيه والماء الاهام فالمائية

الى الفرح والامل وحسن الرجاء دليل على قوة القلب الا ان يكون مع ذلك فرح مفرط وطرب شديد
المايل الى الاضرار والايذاء دليل على ضعف القلب والغم والحزن والخوف والفكر الردية
قال الادوية القلبية اعلم ان الادوية القلبية التي نذكرها هنا هي كالقوية بالاصول والا
فان الادوية القلبية كثيرة فحجبها الشيخ في كتابه وزاد فيه على ما ذكره الشيخ هناك اما
الحارة فالمسك والعود والعنبر والنهنان والابريسم والزعفران والفرفيون وهو عجيب جدا
وكذلك الدينج والزنجبيل والبادزهر وبزره والسامة بزره والفاذنج والكاكنج
والفلفل بزره وورق الاترج والسادج والرس واذا البارزة فالكافور والبسد
فالصندل والورد والبنفسج والكمثرى والتفاح الحلو المز واللوز والكمثرا والطين المختوم
واما القريب من الاعتدال فلسان الثور وخصوصا زهره والذهب والفيروزج والياقوت
والفضة والبهارق ومن المركبات الناضر المذكور بالقوية الحارة والبارزة والمعتدلة
وقد ذكرناها في شرح القرابادين الثاني اصفنا اليه قال الخفقان اختلاج يعرض للقلب الشديد
بداي الخفقان الموذي فان اوذى الى الموت فاسمه اي الخفقان وان اوذى
الغشي اوجب الموت وسببه اي سبب الخفقان اما سوء مزاج سادج فان سوء مزاج حار
يوجب ضعفا وكل ضعف في القلب يوجب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى وذلك
خفقان فان اوذى اسقط الخفقان الى الغشي واذا اوذى الغشي اسقط الى الهلاك اوما دوى
لمادة رديئة كالاخلاط الاربعة اذا لزمها كما يح او الصفراء المحترقة او السوداء المحترقة
او دم منصب اليها اي الى الجوهر القلب دفعة فيظهر اخلاط بغير عجيب دفعة مع قطع
وسرعة منشور معظم واختلاف بطل الانتظام ويكون التنفس كالعادم للهواء وذلك
لعدم وصول الهواء الحار الى القلب بواسطة انصباب الدم اليه فيتبعه شيء من ذلك
عند امتلاء جوف القلب من الدم واما اي واما ان يكون سبب الخفقان سدة منبع الاعصاب
بكما لغير وصول الى القلب والشفة مما احرق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض

والصغر والعظم والقوة والضعف مع علامات عدم الانقياد اي امتلاء البدن او الصدر
واعضائه بان يكون السدد في مجاري النفس فظ واما قوة الحس في الحيوان فبكون
صاحبه بمرض الخفقان من ادنى هيج يشاهد في الفضاء الذي بينه وبين غلاظ او فرح غلاظ
او فرحة وسن ادنى كمنبه حادة او بارد تبادي اليه حتى يعتب شرب الماء من فمه ان يودي
ذلك الى ضعف في انعال الجلاس الذي يحدث عن ضعف القلب على ما قال او ضعف القلب
فنادي بالانفكاك عنه عادة من اجزاء العقل او يحتوشه والانفعالات النفسانية وصرف
بهما او من الذي يحدث عن اطفاء حر القلب ومن الذي يحدث عن ضعف يقوى الضعف
والنفس في القسم الاول وضعف وضعف النفس في الثاني واما اي وسبب الخفقان اما
لمدوده شيء غريب عند شارل السمور وابجاع اللسوع وغير عامن الاجناع الصعبة المضغة
المحالة للارواح والماعن دوده وحيات في البطن المضعف منها بغرة ربة خصوصا اذا
ارتفعت الى العالي مواقف الغذاء والغسل ومن يعتريه الخفقان او الغشي من اوذى بسبب النفس
من قوة الحس وهي الاكثر وبرتجاة على ما قال الامام ابقراط من يعتريه الغشي او الاكثر يموت
من غير سبب او من غير سبب ظاهر وهو من فجاة قال الشيخ واما الكائن المبارك فانا ولم
البدن كله كما يعرض في الحيوانات وخصوصا الحيوان الواء او شارك غلاظ بان يعرض
فيه ورم رخو او صلب كما يعرض للعزة والدبك المذكورين في الكتب المطولة او شارك المعدة
بان يكون في فمها خلط ابيض زجاجي او لذاع صفراوي او كان بفيها الطعام يسيرا
عرض اختلاج في فم المعدة وتراوف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون شارك
الرئة اذا كثر فيها الدم او الجمد الذي الى القلب فلم ينفذ النفس عليه وجهده ذلك سدد يضيق
غير اموله وقد يكون سبب الجوان وحركات تعرض للاخلاط في الجوان قال العلامة ما كان
لسوء مزاج اي مفرد عدلت ذلك واستغرقت مادته ان كان سوء المزاج مادة ان كان مركبا
فالقصد والجماع للدموي والخ بالمطلوب والكل الذي كانا قبل الجماع وكذلك

زه الكحلان عقيبه وسبب ذلك مادة المي هو الدم الكثير المتن واما الاخلاط الاخر
فبالادوية المسهلة لمثل الاخلاط وقد عددنا اقسامها ايراد في اثناء المعالجات المذكورة
الادوية المسهلة لكل واحد من الاخلاط ويجب ان يضاف الى المسهلة المبردة ادوية تلطيف
لتوصل الدواء البلغمي فتعمل فيه الدواء المسهل المبرد سريعا الا الطلب من غير ان يضعف
فعله وان يقوي الطبيعة بالحاسية وان كان اي ذلك الدواء مناسبا لسوء المزاج كالخلط
المرة صفرا ان بالادوية المبردة ثم بعد يزاح الطبيعة اي ان يبقى بعدا لاستفراغ سوء مزاج
اما الحار فبالاشربة البارده العطرة كشراب الكمامن والتفاح والسفرجل والرمان ان كان
لين طبيعة وبالاشربة الهندي وكل يابس من الاشربة سوى اما السان الشونيز وماء السلوق
او حب القلوفر يقوي به من السام ويكون في غاية العطرة والمقوية والمبردة واما الورد او
عصب بزر بقطونا الحكماء ان كان سوء المزاج الحار فيها بالمفرحات البارده للخوف منها
وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا وجب ان يضاف الى المفرح الياقوتي
او المفرح الكافوري حتى يزيل سوء المزاج الحار والا اي وان لم يكن سوء المزاج مفرطا فاقتصر
على الادوية البارده او الشديدة البرودة كالكافور فانها اولى وربما تدرجه الطبيعة فيما تطفي الورم
الحار الخلقي في الشرة لضعف القوة المحيلة فيه او بسقط فاذا لم يكن منها تحلل طبيعة بارد وبزحارة
وهذا اي وهذا وما قبل هذا امر الرمضان في قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها
فيسعل البارد بحرة القلب والحار لاتفاق الروح فتبارك الله احسن الخالقين وسيعلم اي
صاحب الكحلان الطبي الطبوب البارده كالقوة المرشوش على الماء والخلاف وهو البارد
والحار والياس وهما سيان والكافور اي دينم الكافور ابيض والصندل والنشا والكزبرة اليوسط
فان في رواية هذه المذكورات تقوية للقلب والروح والقوى الاعتقاد الرمان والتحرير
والتفاحية والرياسية والزبيب كله ولكن في بعض هذه شيء من الكثرة والدلاصيون الشيخ
علاج الكحلان الحاران كان بعد الكحلان مع مادة واستفرغ بعض الزهار الكان كحلا

حارا للمادة فيجب ان يكون بعده صاحبه بما يقطع كالنجر للمنع وفي الورد فيه قليل شراب ريحان
والخيار شنبر للتفاح وورق التفاح وبالجملة القريب الهضم المحلل ادوية فيها مفرحات والقرع و
البطيخ البابنه والخرفكر البارده فان احتمل الليمو فالخريض والهليلج من الفرايح ومن الفرخات
فلها خاصية وفي هذا الشان حتى بارد المزاج اي المزيد من الحذر من القيح عذاجيا الصاحب
الكحلان الحار لا شربة بارده بافيه من الاشياء البارده ولها خاصية وفي ضم الكحلان حارا كان او
باردا وقال وان اشتد الامر والالتهاب جرعه الماء البارد او ماء الثلج مرتين ثلاثا والورد مرتين
بعد تجريع وجرعه شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبهه ذلك شيئا بعد شيء و
وان احتجت ان تخدر فيه الكافور بعلك وتربا احتجت الى ان تنفعه على ان تنفعه على ما ليس من طبل
الى طلبين يجعله غذاء الدفان احتجت الى ان يقوته شيء من لباب الجوز اللعان تعلك وتمتص
به صاحب الكحلان الحار الاستفال عن هوائه الى هواء بارد فذلك بعد الى الصحة والملاكات
النافعة وفي ذلك فانه سقى لؤلؤ صغار الكافور بالزعفران شراب بنفسج المزيج وقد جعل في ورق
الامرخ ودواء للسان الحار والمزيج البارد وتحضنه بحريرها لبس من الحار شديد الحرارة طبا بالغ
اربعة دراهم عود هندي سبعة من كل واحد درهم فاضل قرنفل من كل واحد درهم ونصف
كافور نصف درهم كثيرا ثمانية دراهم بذر قطونا الزنجبين كل واحد وزن نصف درهم دواء الخمر
اقوى من ذلك في الخطيئة بزر الخس بزر الهندبا الطباشير ورد صندل بزر البطيخ لسان الثور
كزبرة يابسة ليمون كهربا لؤلؤ ابيض منه وزن درهمين فاذا جيد جدا فان اشتد الحاسة
فيجعل من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء والشرة
منه وزن درهمين الادوية المجتمعة يطلى الصندل بالطلب بزر قطونا بماء الورد ويماء سوبو
بماء الخيار شنبر ويماء سوبو ويقوم خلطي بماء ورد فالشيخ يجب ان لا يعمل الا بعد الاشتداد المرة
على الطلب كالمضمد من الصندل وماء الورد وماء الصندل ومن الكافور والورد والطباشير العقد
ويجعله غذاء وخاصة في الجثان وبرش العيش وكثير الحرارات ويجلس بزر الباذنجان

ويفرح ويقوي ويدفع ويكسر عند المرار وذلك بيرد ويرطب ويروح واما البارد اي واما الخفقان
الذي سببه البرد فالشربة منه شراب نعناع مسك وبزر ريحان بماء لسان الثور واما القرصعو
المفرحات الحارة البالغة منه وغيرها والزراوند الكبير نافع وجوارش الفاغر والسفرجلي والاترج
المفرحات او يخدم من الجوارشنات بالادوية الحارة كالقرنفل والدرنج والغاطلي ويسقى منه ماء
لسان الثور مع بزر بادرنجبويه وخيار بحان على المثال وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وسكر
ونعناع وذلك لبسفاجة ويعاون هذه المذكورات على التفريح وتقوية القلب وتطيبه
المشمومات الحارة او يجب ان يستعمل من هذه المشمومات كالرياحين والزنجبل والمنثور
والقرنفل والاترج واللعيم والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر فان استعمل
الحمراء المكيف فتح بالمسك من المشمومات الحارة المفرحة ناضح صندل والخفقان البارد و
الاغذية الفراريج والدجاج المطبخة بسمرة وفي بعض النسخ مشوية وكلاهما جيدان بالدارصيني
والزنجبيل والقسبانسة والفلفل والزعفران وذلك ليس بسبب الاغذية الاجزاء اللطيفة
من الاغذية سريعا الى القلب فتقوي ويفرح الخفقان الحار بسبب المرة او صفراوية السكر
والسنوج او العسل او الانزروت والزعفران واما جعل هذا السكر والعسل الجيد بريعا الى الاكبد
والعروق فيصل القلب بريعا الادوية المركبة به من الصندل هذا البارد او هو من
اوزن وان كان في هذه الادوية ما يميل مسك هو اولى واكثر نافعا وكذلك العنبر والزعفران
خير منها واما البارد الرطب اي واما الخفقان الحادث عن سوء مزاج بارد رطب فيعالج
بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والبادرة تخلوطة مع ما يقاومها او يعدل
سوء المزاج او يستعمل الادوية والاغذية الحارة الرطبة ان كان سوء المزاج البارد مع اليبوسة
والبارد اليابس ان كان سوء المزاج الحار مع الرطوبة واما ان كان عن ابخرة رديئة يروح بما
ذكرناه في خوف النفس او في صنف من ضيق النفس قال الانجي في ضيق النفس او يكون لابخرة
رديئة فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحتراق الاغذية قوي قال في علاجه واما كان عن ابخرة

رديئة يسقى السكنجبين بالسكر اياما وان لزم الحجة ويسقى مطبوخ الافسنتين او جبته
او افسنتين بلبن حليب وسكر يعدل القلب بالمفرحات البالغة شربة وغيرها من الادهان
التي ذكرناها ان شاء الله واما كان عن جشع او شرب سم فعلاجه مطابق ذلك وسيجيء بيانه انشاء الله
تعالى وكذلك ان كان عن المشار كان مثل الخفقان العارض بسبب ضعف وخلط
فاسد والمعدن وفيها فعالج بالمقوية والمشبهة وغيرها وعن المدرة بادوية المدرة اي
يعالج بالادوية القاطعة للرطوبة وما كان عن قوة الحس مع تقوية القلب بالادوية المطيبة
وذلك للاشياء الابخرة المتصاعدة عن المدرة وضدادها وما كان بسبب من الحس خلط اي
حس القلب بالمخالطات كالريح والهواء وما كان عن ضعف القلب فالمقوية بها الادوية
المطيبة والمفرحات الحارة والبادرة والرطبة والمطيبة كذلك بحسب ويجيان يكون
المطيبة وقد ابرز القلب لبسه للانتاري بخار الفعل المخمر فالتفريح بالخفقان البارد
اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فصل السبيل الذي اوضحناه لذلك وما جرب للمبتلى
الرطب من ذلك سعوطا كان وفي ناحية القلب اما المعدة ان يهضم من الغاريقون وزن
نصف درهم ومن تخم الحنظل وزن دانق ومن المزيد وزن درهم ومن المغل وزن دانقين
من المسك والزعفران من كل واحد بسوسج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح
النطي وزن درهم ودهن بنفسج درهم ويجب للمبرد اوي طبيخ اسود وكابل من كل واحد
وزن درهم افسنتين نصف درهم الخيراري وزن درهم وهذا الجوشربة واحدة دواء المسك
المرطب درهم وزيت ربحان قدر ما يبلغ فيه واما الادوية المبردة المزاج غالبة والمرطب
ويضر جدا الافيون مع علاج الاسهال بمعطل بها الحس والحركة لضعف القلب او بمعطل بها الحس
الحساسة والحركة لضعف القلب والجماع الريح كلها البته فلا يفعل على المدحرجات في المعدن
وقد رأينا بعيدة بين السكنجبين والمرار ابن الدواع وسببه اما مورد على المثل كما عند التوت الى
كابة من الفتي عند قوية التي خصوصا التحي الوبائية بسبب وسوء المزاج فاسدة واورام

كدرة الى القلب والتسوع واستعمال الاطعمة رادوه وصور الابزرة وخاصة خارجة كالحنطة
الدويات ونحوها او بتبخير كاصل الى القلب من المعدة بخار فاسد او سوء مزاج كالمعدة
وفيها مرض القلب لذلك الموذي وربما يكون بسبب ردي ان تصعد ادرام المعدة
واما سوء مزاج ساذج او مادي فاما ان يكون للقلب فيجمع الروح البخاري الى القلب بحالة او
معه اي بحالة للقلب عن ان يصل اليه المواد الرديئة او معه الى سوء الامزجة العارضة
واما رفة الروح او فيها فيحلل سريعا كما عند الجوع والاستفراغ المفرطين فلا يبقى الى الروح
القلبي من الانبساط عن الصداء الذي من القلب وبالنورة يعطل الذوي عن الانفعال وقد
يكون بسبب الامعاء او بعضها خاصة كالكبد والامعاء والرحم قال الشيخ العلامات الدالة
اسباب الغشي وجاعة مناسبة للعلامات المذكورة للمحنات فانها ان كانت ضعيفة
كانت المحنات ان اشتد كانت للغشي واذا اشتدت كثيرا كانت للموت فجاة والنبض
اول دليل عليه فعدل الصفاط مع بيان القوة على امره صناعته وباختلاف الشديد مع
مرارة وصفرة يدل على الخلط الحاد القوي وبالجملة ان الغشي اذا الركن دفعة فانه يصدر النبض
اولا باخذ الدم بعد الى داخل فيحمر اللون اي يتغير عن حاله وبكاد الجفن لا يسفل
ومن في العين منعف حركة وتغيرا وين وتخايل للابصر خيالات خارجة عن الوجود
برد الاطراف وظهر زادة في البدن باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا
ابتداء شيء من هذه العلامات منعب فصد اوابها الاوعز اولة التي لا بد منا ثم فلسك
منه وليزال السبب فصد ناوي الى الغشي ان لم نقطع والم يكن الغشي بسبب ظاهر
او سائق وكان مع خفقان سواء لم يكن في فم المعدة سبب يوجب هزة طويلة ومستحكم
والاذى مع غثيان وكرب فيكون معه ايذاء الى الغشي واشد ولم يكن سبب قليل توجبه
بل كان غلبة فصاحبه بدون مجاهدة المعالج بعالج سوء المزاج الساذج بالسدد والمادي
بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية القلبية والمعدية والمقوية تقطع العضو المشارك

في المعدة والرحم ومنع الابزرة وبما وي السموم ونحاس في ادوار الذنوب وذلك بالشطح
مادة الابزرة الموذية بجميع الروايح العطرة تقوي القلب فليكثر استعمالها وشرب
الماء البارد على الوجه بقوة تغيق المغشي عنه واما في الفم البارد افضل الاحوال
صاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة قال الشيخ القوي منه والكائن بسبب
من سوء مزاج مستحكم فان عالج لم يرو السكنة لان باطن الخلط او هو يابع لاسباب جارية
عن القلب فعالج وصاحب الغشي فيكون في الغشي قد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد
يكون في قوة الخفة من الغشي فاما كان فيما الغشي فليس بما يمكننا ان نستفرغ قطع
السبب المحتاج ان نعامل المحترق المعاوض بما حيث من العالج وربما الجمع لنا حالتان
متضادتان بحسب سببين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ اما بما
من الاخلاط والارواح الى زيادة وعسر العقل اما عرض لها من الخلط المرة بعرض الغشي
منه فجهان سيداء ويشتغل بعد والروح من الروايح العطرة الاذاخشاش الريح والغشي
الكائن منه فيجب ان يقرب من انواع الروايح مع ذلك انع المعدة وشم الخمار فيه خاصة
عربة وخصوصا في عالج الخمار الصفراوي وكذلك الخمر في عالج البحران بالغشي البحران ما
القوة وان كان السبب حرارة فاستعمال الاقطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى كما
بان خلط المسك القليل استعمل من ذلك مع علة من مثل الكافور والصندل وما هو في
البرد لكن البارد بازاء المزاج الحار الموذي والمسك لقوة الحار العزيزي وان تعرضا
الماء البارد وان احتمل الحال الا ان يكون عن برد يجاب برد رقيق لطيف بهواجره وشغوف
ان يدالم المعدة واكثر ما تواتر ايجب ان يكون مخصصة وهو اباره واولى الشراب فيما ذكرت
غثيان حرارة هو المخمر فاما الغشي واذا قوي جدة من الخمر كان اقدم وان تنفس وما
بفهم المسة المخصوص بالغشي المذكور وفي الغرابين وخصوصا الذي يكون عقيب الجماع وان
الغشي بسبب ريح خارجة ذلك الريح ان يكن قطع سببه كما يعالج الفواتح فاما ونا الشام

وان كان السبب السموم جرع العاذرات الجريرة ودواء الملك والادوية المذكورة في كتاب
السموم وبالجملة ما ينفع الغشي وخصوصا الذي ليس عن استيلاء ان سقي آب اللحم الفروج المفخ
مخلوطا بعسير من الشراب الريحاني وشيء من صفرة البيض شيء من عصارة التفاح الحلو
والمز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كثيرا ما يتعذر على المتحيرين والمتحير على ان يسقيه
الشراب المذكور فانه يجزي السعيد والطوارئ المخصوص العوام يربوب الفواكه فان
كان صاحب الغشي بعيد برد اسعد او بعد وعند في المبردات وخصوصا في الاحشاء
سقيه الغلاقي والفطر نسه والاسفيذباج وربما يتقي بالشراب واذا الحريج العالج
الى الاسفيذباج وحصلت افاقة وجب ان يقوي المعدة ويعدها في ذلك بمثل شراب
الاسفيذباج المطبوخ بالعسل ويستعمل الادوية المقوية للمعدة وسقي الشراب الريحاني
بعد ذلك ويتعاهد الغذاء المحمود واعلم ان ذلك الاطراف وتجنبها او تعطيلها بالكلية
وتعليم المعدة بالمبردات الطبيعية مثل الخيارين والمخسات مثل الهندبا والهاوي وما
سواهما جميعا لمن كان اغماؤه اي غشيه عن استفراغ دم او خلط اخر وجب ان يصب عليهم
واعصابهم مرارا لسفنجة بماء بارد وخل بما يوجبه حال الاستفراغ وهكذا يتبعون
بسط الاطراف وربما الماء البارد وذلك لان كل شيء يكون عن استفراغ ونحاه
سواء فمن بعته يغشى من الذرب والهيضة وان اعرى الغشي ليرقى الدم فهو حار جدا
وكذلك ان اعرى للعرق الكبري الخاص امراض الشدى او ارام الشدى يكون الغاذية
ارياهية او سوداوية وقلما يكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة على الشدى لانه يسكن
قولد اللبن وقل ما يكون محتلطة او ورام الشدى فاكثر الامر يكون مركبة من الدم والبلغم
وقد يتفقد الشدى عند البلوغ وذلك بعرض من كسب عظيم عند الهيئة والبلوغ و
علامات المرادى واحد الاورام وبعالجة الاورام معروفة تراعى معالجة الشدى
المذكورة في باقي الاعضاء والذي يعصر الشدى في الابتداء ويقوى الباطل يستخرجن او

الورد بحاوا نظولا من زهر نيلوفر وبنفسج مدقوس وورق عنب الثعلب مع دهن الورد
ودهان المرزنجوش والبنفسج والنيلوفر للتليين حتى لا يتعقد الاطريات في الشدى ويجتهد فيه
والمريد بخلط بالخلاء والنطول عليه واكليل الملك وابوبج ثم الى في زمان الابتداء يستعمل
هذه حرفه اوجليه واكليل الملك وابوبج للتحليل اربعا معا قال ابقاء الذي على صفرة طين
اوجريل وراء عنص واسفيذباج وبزر بنج وعصارة نعنعة ويجوز عند استعمالهم خرزة وكان
قال الشيخ من اراد منهن ان يحفظ ثديها لكثرة اطلت دخل الحمام وكذلك الصبيان
ان اراد ابقاء نضارة خصامهم في بيوتهم من الاسفيذباج وطين الغسيل من كل واحد جزء
يجن بماء بزر البنج ويخلط شيء من دهن المصطكى ويطلى به ويدام عليه حرة فكان معمول به
بالخصوص به وخصوصا اذا كان ليس في وانع بحرة للنساء يطلى طين حر يعمل ان
جعل فيه لبن والخبز على كان اوتوى او بوضع من الطين الحر وزن عشرين درهما وزن القوركا
وزن درهمين مخدر مسه طلاء بالخل فانه فلذ اللبن فذ يكون اما لغلبة الدم او لغلبة الاحد
او نزف او كثرة شرابهم حبس وبول بسرعة واستفاق واما الرداءة الدم لغلبة يخالط ردي عليه
او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يعذي الطبيعة على هضمه لسائر الى هضمه وصيرورته
لسائر الدم الكثير جدا والغالب لا يكون دفاعه وقد رأيت انا الشيخ الذي جسيم ركب
من عرق وسرايين وعصب يحسر عالما سنهم خدودي لاحمر لما بعض اللون واما
اذا شف الدم بسرعة بعده واختلط بعضل عند لسانه قبل ان اللبن المذر من الدم
فاسد لكدرة الدم المذر من الكلوة لا يعذوه الا بعد ما يصفر الدم الاحمر ثانيا ويعرق غلبة
الصفرة بعلة الدم جدة وصفرة ورقة جدا وغلب البلغم بغلظ اللبن او ان كان البلغم الغالب
غلظه بما يمنعه ان يصل الى كوة ضرع بحيث ظهر ان كان البلغم ماشيا وسخ بياضه وغلبة
الصفرة او بكدرة وغلظه هذه مع العادات المتقدمة للمراد المذكورة وغيرها واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمرج بالدم عن اللبن الى جذ الكبر وكذلك اذا خرج على جذ الجيد العالج

فلذ اللبن

اورام الثدي

تعديل المزاج والاغذيه والمسلطه والاستفراغ الخاطئ المفسد وحبس الاستفراغات المفرطه الرديه
لتقليل الدم واللبن وتقليل الكثره المفرطه من الدم بالفصد وتقليل ابو لمده مكثر اصلا
السكر العين اولى في علاج قله اللبن على الاغذيه الكثر منها على المفرطه الادويه لان الاغذيه مادوه
والادويه معلنه لمزاج الصفراويه اولى المراه الصفراويه المزاج ومدوع ومنع مسلم كان البيذ
ويلزم اولى المراه المرضعه الباقيه المزاج الحركه والتعب اوقبل ناول الطعام رطاء السكر بالعسل
طبيخه والسوداويه جيد بالسكر اولى السكر بالسكر وشراب النيلوفر الصفراويه والمراد
لها اولى المصفراويه اولى الا استحصل في المعده الصفراويه الى الصفراء واكل مرع الضان
والمعز نافع والاحشاء المخذه من الخطه والسمن البقري ومشرب اللبن السكر والعسل
عجب الاترجه نثر اللبن والطبيه ومن اسفست خاصيه في كثره اللبن وكل ما يغزر
اللبن يغزر اللبن وكل ما يجفف اللبن والاغذيه المسمنه ناقصه اذا كانت قليله اللبن
لعلله ما دعى الاصل او قد عرفت السبب كانت صعبه قطعه او قطع سبب قله اللبن
واعلم ان كل ما يغزر في كثره الابدان اللبن مثل الدوره ومن بزر الخشخاش وضع الماعز
والضان ونحو كان كل ما يجفف اللبن في قله اللبن وضع قوله فانه قليل اللبن اي يمثل السهل
واذا كانت السبب في قله اللبن قله العدد وكثره العقل او رضاعه وجلسه من حيض
الحار الرطب المحمود الكيموس وان كان السبب فساد الغذاء اصلحه وبدله الى الكيموس
المذكور واذا كان السبب كثره الرياضه طلبت منها وفصد وقوانين الفياس مما
يفعل من ماء الشعير المحلب وابيض بزر الخيار وبزر القثاء وشراب الاصفر وشراب ابن
البذور والماعز يتناول السهل الارنب ولحم الحدي والديك المسمن والاحشاء المخذه
من كسك الشعير باللبن وبرقف الخبازي اليبساني وحمل تدبير البلغمي المزاج ما
والادويه التي فيها تخين في الاول الى الثاني مع رطيب الاول تجفيف ومن هذا الاصل
الجزر والجوجبير والزنجبيل والشيح والكرفس والحمل المخذه من دقوق الحنطه مع الحلبه

والزنجبيل واذا كان اللبن تخير بحفظ الغاظه او بيده فالعلاج التفطيل بما يرطب جدا
وشاول المرطبات وكذلك الفي وقصرت تدبير السوداويه المزاج على الاغذيه والادويه
التي فيها تخين وترطيب بالغ ومن الادويه المعدله المغزره اللبن ان يوخذ من سادي
النحل اوقيه من عسل مذوب درهما ومن الخمس الشيح والشعير الاجيف المرضوض من كل واحد
ثمانيه عشر درهما ومن اللبن الكبار عشره اعداد وتطبخ على ثلث رطال ثم الان يعود
الى ثمانيه ارطال فاده وتشربه خمسه اواق مع نصفها وقيد هن اللبن واوقيه ونصف
سكر بيابس والسمك المليح ما يغزر اللبن قرقا الشيح في تقليل اللبن ومنع الدر والمغر
ان اللبن اذا اوذكره الم وورم وجلب امراضا وقد يجمع اللبن في الثدي من غير جراح
خصوصا اذا احتبس الطمث فاقصر في المادة التي لا تجد فيه فاجمع من الرحم بعلتها
وحصلت في الضرع فصارت لبنا ربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال وخصوصا الذكر حين
حين تغلظ ثديهم او يحدث عليه الفالكه مثل اللبن اما البارده منها فشاربه الخس والعدس
والطبيل الى العدد الحمر المطبوخ بالخل ومن الاطلية شعاره بقر تلبن واطعامه
والخس يخور ووقى الباقل يدهن الورد والخل واما الحاره فمنها السذاب وبزره وحصرما
السذاب الجبلي وبزره والفيجنك وبزره والشيرا البقر الاجهن والاصح من امر البادره
انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه مغزر والكمون خاصته الجلي جفف اللبن بزره وابنه
ان طلي به الخل ومن الاطلية الحاره الاسن بالزاب طلاء جيد يوخذ اصله الاكوب جيد
وبصله ثم اصل امراض المعده علامات امزجتها علامات الحراره عطش لا يبرد المراره
البارده او لا يبرد كمكنه بلماء البارد بخلاف العطش الثاني الحادث عن الحراره وضابطه
الشفاء وبهذا الوقت السهل يخ اللبن المحرق غليانا وبين السهل يخ كوبه توجد في الانسان
اذا عرق واحترق الاغذيه اللطيفه فيها الى التي كان مثلها احترق في الحاله الطبيعيه وعلى
انهضام الغليظ كان لان الحراره الطاهره اما اذا قوطت عن الحراره في الزياده فقد يسهل

هضم معدل جيد على ما قال الآن بفرط سوء المزاج فانه يهضم اى الطعام ولا يفسد ويكون
للهضم اورى من الشهوى قال الشيخ وخصوصا اذا كان مع مادة صفراوية فانها
تسقط الشهوة وربما كان هذا المزاج لافراط الحرارة قبل ان يسقط الهضم والشهوة معا
بجوع شديد باعمال وبالحديد بلذعه وتحريكه المواد الى التخلل كالحصوة فيكون هذا
الجوع عسرا الداخر بعد الغذاء اوضح فى الهضمى فاذا طالت مدته طويلا سبب الطبع الشهوة
اصلا واعلم ان من كانت معدته نارية كان دسما قليلا ويتناول ما يتناوله الاصحاء
المعتدلة المزاج الاصلى فلا يعتدى به فيكون قليل اللحم ويكون عرقه رائحة
محزون فيها الاستعداد للصفرة والصفرة تخرج سريعا وربما علامات البرودة كما جاء
ولا يكون له رخاوة بل يجاوبه وبطوء الهضم لاعتدال اللطافة وعدم انهضام الغليظ
بل بطوء غير الطعام حتى يستقذف بالقىء بعد مدة لم يعتد بمثلها فى معتدل المزاج
برد المعدة لم يغير الطعام اصلا او ربما اوحش الاغذية او البرودة لانها توجب عدم
الهضم الجيد فتخاور بها وربما هنا معنى الكبر اى كبر المادة يوجب الاغذية التى لا تهضم جيدا
فتخاور بها اكثر لكن قبل حدوث هذا المزاج البارد وقلة عطش ويكون الشهوة اقوى
وذلك لان سوء المزاج البارد قد ابتاع عن سوداء او بلغم حامض فيدفع فم المعدة و
عدم الشهوى وعدم هضم الهضم لضعف الفعل فى المزاج الحار قال الشيخ ومن الدلائل على ذلك
انه لا يكون الاستمراء الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التى كانت ثقيلة من
قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة البارد الى ان مر عليه من الطعام المأكول بعد ساعات
كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يكاد يندفع بقىء ولا بادرار البول الا بعد ساعات
والذى بارد المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب اى الطبيب المجرب
اذا تأمل لون المعدة عرفه فى الحال وصفرة من لون المكبود فان لون المعدة يشبه اكثر
ولون المكبود صفرة اكثر ولمزوجة اخر تعرف فى بعضها علامات اليبوسة فلذا الرقى

واوراط العطش وتخصص الماء بها اى فى المعدة كالماء المتحرك فى الرقى اليابس و
تقرر هاعن الاعضاء اليابسة واشباهها الرقى والاذهان وتحلل البدن فذلك لان
العرض ان هذه الامزجة عرضية للمعدة فيكون مرضا فى الغرة تطلب الطبيعة
ما يضاد ذلك المرض وذلك غير عن الاشياء المطبوعة على المرض وهذا يختلف ما اذا كان مزاج
المعدة الطبيعى يابسا فانها حينئذ يكون اقل لما يكون من الاعضاء اسرع فى ذلك المشاكلة
والمناسبة قال الشيخ فى المزاج اليابس الطبيعى للمعدة فيكون قبولها للماء اردأ من
الاعضاء احسن وقال فى المزاج الحار الطبيعى ويكون قبولها للماء احرى رجاء من
الاعضاء احسن وكذلك فى البارد والرطب فاعلم ذلك فانه دقيق واضداد ذلك علامات
الرطوبة وذلك اضداد قبل اليبوسة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة
من علامات غلبة الكيفية الفاعلة مع المنفعلة والمزاج الحار يتبعه البارد وعلى هذا
القياس فى ذلك لان العرض ان هذه الامزجة انحرافات عن المزاج الصحى فيكون امرضا
والمرض يعالج بالضد لانه شفاء بعلامات المواد طعم الفم وخروج المخرج بالفم مع
علامات الامزجة المزاج الذى مع المادة يدل على القوى الحساسة والمزاج الخاص بلونه وبما
يخالطه يخالط البول الآن يكون كجرجير او الرقى الحار والصديدى يدل على طبيعة
معدة المعدة غثى وقىء وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ يغثى المعدة
ان كان كثيرا كان صعب غثى وقىء وان كان قليلا غثى عند الطعام وكذلك ان كان
غير مهضوب لكنه متخصص فى قعر المعدة فلا يغثى واذا احتلط بالطعام تناول المعدة
وامتزج وربما اغثى اى ثقل وبلغ الى فمها وغثى واجتهد فان كان تمع فحفظ فهناك
لصوق وتدرس من المادة وبدا على حس المادة العطش والعطش دليل اما على حرارته
او يابسه وبوروقته فان سكن الحار وهو بلغم حر وان لم يسكن فمادة صفراوية
وسوء الهضم بطعم الفم وبما تقذف فان اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن

قال الشيخ علامات مواد الامزجة

هو واتفش

عطش دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة ربما ان يسقط
الشهوة كالمشرج الصدر للطعام الكثير الغذاء ويميل الى ما فيه حدة وحرافة واشباه
ذلك ظهر تفوق قدد وغثيان ولاسيما الايام الاول على اجتماع مادة رديئة
في المعدة وما يليها الخلايج المرارى وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلايل
المنصبة اسودا وبرد النهوض الكثير وسع ضعف الهضم وسع كثرة النفخ وسع وسواس
وحشة ومن الدلايل على ان المادة مرة اسهال بارد وبارد مع كثرة القوارا لمرار الى
غير المعدة ايضا ويخرج في القيء البرازمن الخلط الخامي قال وجع للمعدة سببه اما
سوء مزاج مادي واكثره صفراوي اوسوداوي وصار حدوث وجع المعدة عن البلغم
والدم ان السالم المسبب لهذا المرض الا ان يكون الحما اوكان معه صفرا فيوجب تفرق
اتصالها واما عن اكول اي وجع المعدة قد يكون عن اكول واكثر الحدا الاذع
كشاوالادوية والاغذية الحارة بالفعل او بالقوة حدادا تفرقا لاتصال عن ريح يحدث
مثل ما يوجع كالعدس واللوبيا او شراب شراب مسقي مثل الشراب الحديث الخام
وعلامتها جشاء وفواق وتمدد في التراسيف والبطن وان هيج الوجع صعد استراء الطعام
في الجانب الايسر فوق الطحال ويعرض ويفرق بالغمز عليه ان خلط يدفع او خلط نفار فيه
موجب للفرق لمتصال الحرم المعدة مثل ضرا كراشه او زيادة وانهاما عما في الادراك
اعلم انه قد يعرض للحرم الحار والبارد للمعدة كما يعرض لسائر الاعضاء علامات اورام
المعدة انه اذا طال الوجع للمعدة وجع لا يزول ولن يحسن التدبير فاحدس ان هناك ورم
الحار من الاورام فقد يدله عليه مع ذلك النهاب شديد حرقة قوية وعطش وحمى
لازمة ووجع ناخس يشوى الحرور يا الدوى الى الخلط والى السرسام والى الماليخوليا
وعلامات الورم البارد اذا وجدت علامة الورم مع وجع راسخ فوكل الورم لم يكن
حمى ولا التهاب ولا وسواس ان كان رطوبة ويبق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم

وقلة شهوة فذلك ورم المعنى باستدلال سائر الدلايل المذكورة واما علامة مزاج المعدة والحال
الرديئة وهو الذي وقف الحرارة فيهم في الماليخوليا منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزداد اذا خذ
الغذاء وذلك لسبب الخلط اللازم الحرارة سبب ضعف الهضم وغيره ومنهم من يعرض
له ذلك اي وجع المعدة بعد بع ساعات وذلك لسبب عدم الهضم لكثرة السوداء المرة
في معدة المعدة والكبد ثم بعد ما يخلط بالغذاء وينبعث المعدة واما لبهاتي الصفراء توجع
بالكيتة فلا يبقى قد يعرض الطبيعة باسهال طرفا لانذفاع وهو الذي على ما قال لا يزول الى
الوجع الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب السوداء الحرارة اليها الى المعدة ويعرف ذلك
بخروجها بالقيء اي بعرفان السبب هو انصباب السوداء الحرارة بخروج سائر ذلك الشيء
ومن الناس من يوجع معدته على الهيج مع الحرة فاذا الكاسكن في ذلك بسبب انصباب
الصفراء المحترقة ويعين على ذلك اذا كان صاحب الوجع صفراوي المزاج ويعرف ذلك بمرارة
الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء ويعقاظ عنى عن الشرح وقد يكون وجع المعدة
لقوة حمها وطفو مزاجها كما فانه في الصداع فيادى بادنى سبب لاسادى الى مثله من كان
قوي حس معدته ليست بخليط مع وجود اصل الخلط وقد يوجع لضعف المعدة فان الاغتمام
فيه لا يكون سليمة وقد يكون اذى وجع المعدة من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه اذى
يتقدمه شرب الماء البارد وقد يحدث وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا اذى وقد يشمل المادة
وجع المعدة الى الامعاء فيصير ذلك الوجع قولنجا فان اتاه الاعراض خلف بخلاف عمال
موادها كما عرفت في العلايم استدراج الخلط الفاعل اي الخلط الذي هو السبب لوجع المعدة بالذي
اي المستفرغ لذلك الخلط كالطبخ الفاكهة اياما الرطبين الحليلي المسهل الصفراوي وما البقي
المسترخ الصفراء المطبوخ الفراكه والبقي ما ينبغي الصفراء وطبخ الافتيمون للسوداوي وهذه صفة الرطيس
للوجع السوداوي في المعدة يوخذ افسنتين وبزر كرفس من كل واحد خمسة دراهم فسنبت ودوى
سبعة دراهم يسلق بعشرة دراهم جندبيدستر ابزرون وفغل من كل واحد ربعين الشربة درهم

من دريم وصعد بل المزاج المحار بما لاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح
او المفاح الحامض حتى يكون شرابه مبردا والتفاح او بوجا الى ربوب الحصرم والتفاح
الحامض والحامض كذلك اما وحده او مع طبا شير وبزر بقلة ان كان سوء المزاج المحار
شديدا وقد يحوج اى سوء المزاج الى الكافور اى الى القليل من الكافور وذلك اذا كان سوء
المزاج المحار مفرطا جدا او شراب الحصرم او الخل او شراب البنفسج او شراب التفاح
مقويات للمعدة لما فيها من القبض اما آء الورد فيجدد هذه الاشربة او السكر بشراب
اللبلاب السفرجلي وهو ان يجعل في آء اللبلاب الذي يجعل منه شرابه آء السفرجل او السكنجبين السفرجلي
او الرماني بالغ حصرمها اذا كان مع وجع المعدة ذرب وضعف هضم والرأب عظيم المنفعة
اذا لم يكن حمى عفنية وربما نفع شرب آء بارد جعل فيه زنجبيل اذا لم يكن سوء المزاج صفراويا وقرص الطباشير
المحاضي الذي يكون فيه زنجبيل فيه وهو من البقول وحبق ان يكون المرار بالقرص المحاضي
الذي جعل فيه آء حماض الاترج والمرار اولى او الكافوري باحد هذه الاشربة عند المرار الحرارة
وخصوصا اذا كان مع الوجع اسهال صفراوي لاغذية الحصرم والرمانين والزبيب والتفاح
والحصرم آء اللبلاب والنيلوفر والاترج والسكباج ولكن في هذه الاغذية الحصرم قليل او رمان حامض
وليطف وقليل من المصطكى لان لرائحته خصوصية مع المعدة والاحساء والزبيب يجب الرمان
وهو ان يدق الزبيب مع حب الرمان ويطبخ مع القرع والحمص على ما يقتضيه الحال او الرقي يجمع
المذاكة العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الصحيح
الملح والعصف الشامية ولا يكثر شيء من هذه الفواكه المذكورة حتى لا يزيد وجع المعدة بالنفخ
وضرر الاضراس سريعي الهاوي وجاء خرنوب وهو صندل رب التفاح ورب المفاح كافور اذا كان
سن المزاج مفرطا الادهان اي الادهان المفتحة للمعدة المزيلة سوء مزاجها الحار وهن السفرجل
او دهن الورد واما اما اي بخل الاترج او دهن الورد وبخل ما ورد وهن ورد وطبخ فيه آء الاترج
او آء التفاح او آء السفرجل بعد ما يعصر حتى اذا طبخ الدهن مع آء الاترج يعصر حتى يخلص الدهن

وحده وجيد مستعمل في تفتيح مزاج الحار ينفع من التهاب المعدة في اللين الحامض
والحلو خاصة بالكبرة والرايب رايب الغنم وليس الجاموس والمعز الاطري خاصة مسكن لالتهاب
المعدة والامراض الحارة والفاكهة الباردة والغضة والقثاء والخرنوب والعدس والكبرة الرطبة المغسولة
والفرع وما اشبه ذلك مخدرة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويستعمل ايضا
ازهار الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مزاج ويعينون بالرمانين والتفاحين
الحمضيين والحلو الذي يرخص لهم كالطبرزد والدبس والفانيذ فان لم يبلغ حرارتها الى
اهلاك القوة لما فيها من سوء المزاج الا ان ضبط القوة فاعدم بالبارزة الغليظة مثل
ورق السمك الاطري وقرص البطون وكل ما فيه قبض ايضا وربما نفع من ذلك
جدا واذا خشيت المعدة بالتفتح المرة فوق الى حد ان لا يزيد الحساب بما بالكبة بها
نصا فعلما فاكثر ما يعرض من ذلك فذفي النفس برده وفي الكبد فان حدثت شيء من هذه
فداركه بما سخن يصيب الوضع واجعل بدل الاقحة مشربات واما البارزة فانها تعين
والحوامشات كالسكنجبين والكزف والسفرجلي الفاتر فانه يزيل سوء المزاج البارد يا فيه
من الادوية الحارة الطيبة المزيلة والفائدة وغيرها وبعضوي المعدة بالسفرجل ما لم يرجح
التفاح والاترج او جاورس الاترج المعمول من قشر الاترج ورقه بالزاباغ والافسنتين
بالمصطكى ويحافظ به بعض الاشربة البادرة لصلاح رقها كشراب السكنجبين السفرجلي اي
السادج دون المطيب وذلك لان هذا يرخص اذا كانت الكبد مع هذه الحارة فيضر ايضا بالطحال
او شراب اللبلاب السفرجلي لاغذية المزاج والدجاج والعصافير ومطبخة الجدي والحوت
من الحمام مجفف او مشوي يمرى بالدارصيني والمصطكى والفلفل والكبيل اي تجرف
اعديتهم بعض هذه المذكورات على حسب المزاج والسن والوقت الاغذية السبل ومصطكى
وقرنفل ويجوز الطيب برب الاترج او آء القرنفل او آء الاترج وان كانا بارد بن يجعل في الاغذية
المذكورة مما فيها من قوة المعدة والحصر بها الادهان دهن الياسمين او المصطكى

والسنبل او دهن ورد او بنفسج مصطكى وسنبل وعود ورق فان فلك ودهن الورد
لما ابرد فى علاج المزاج الحار فالبنفسج ابرده فهنالك فالحاجة الى دهن الورد
ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا وذلك لانه معتدل متوسط بعد المزاج وبزيادة الغرائه
بارد اكان او حارا وخصوصا ان فى دهن الورد باذكر السنبل والمصطكى ونحوهما
والا يحتج بتلك المحالة المسخنة والمرققة المحللة واما فى علاج البارد وان كان مع الوجع الحادث
عن البرودة والرياح اعضال الجمع فتوهيد الصبر والسكبنج والحلواء الغار يقرن اجزاء سواء
ويجب التشديد وربما احتاج فالشيخ ومن الجوارشنات الفاغلى وداء جيد يعتمد من
حب العرعر وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء والمر الجاذب من جميعها اربعة امثالها
انا اقول انه يجب ان يكون صبر الماء ورد من كل واحد جزآن فطرا السابون اى الاشنان
والكاشم من كل واحد نصف جزء يجمع الادوية الجامدة الرطبة والغليظة الرطوبة تدق
الغليظ وتلقى الرطب فى الطيب مثل الماء الشعير والسكر او شراب التفاح او الشعير وشراب
التفاح وماء الشعير المزيد عليه اى ماء الشعير المزيد بالاترج والرطب كالاسفاناخ والقرع ونحوها
فى المزاج الحار اليابس ودهن البنفسج بالعناب بزيد قطونا بالقاف اى فى ازالة المزاج الحار اليابس
الاقوى من الاول ويزاد فيه شراب التفاح فى المزاج الحار واليابس بالحرارة الاشد جزاءه المقرع
بالعناب حب السفرجل الذى مع الحرارة يبوسة وبزيد الكافور اذا كان فى الذى مع البرودة يسيرة
ويزيد قطونا بماء الورد الاصفان دهن البنفسج والماء جاوى ومعلان دهن البنفسج بزيد المرزنجوش
ودهن الورد بعنى المعدة وبعدها وماء الورد فيزاد الاس اويسكر وكثيرة يابسة
وسافى فيزاد ويطيب ويستعمل بماء الورد والجلاب بعالج المزاج الرطب بالاسفاناخ والمقلما
والخيار الذى بعد ان يخلط بها الشيء عضه ويجب ان يسقاه اثر اياه وتأخيرا ويكون الاغذية
من اللحمات والمشويات والمقلو شرب الملآء وفواكه المزاج الورد نافعة للمزاج الرطب فى المعدة واما

الادوية المركبة وبدء العلاج من علاج المعدة من قال الشيخ علاج سوء المزاج البارد الرطب
فى المعدة ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر على الاشياء المتقدمة التى ذكرناها فى الادوية
والادهان التى تطبخ الكزبرة والناطخواه المطبوخين فى آنيجانى لطيفة والناطخ استعمله
عظيمة وفى ذلك غاية من استعمال المعلبين القوية الحارة والبزر الحارة والفواكه الرطبة
والمزورة يطوس بالشراب والخرسا المدر والكمثرى وبدوا المسان المزورة يجمرن الاسطوخودس
والكمثة ينفع فى ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يمشى اثر الاكل بالمشى الهين فى اثناء الهضم
والمصطكى والاذخر والشبث ذلك والزنجبيل المربى نافع لهم واما اذا صار الورم مع سلة
عرد واضع الطعام على الشراب فانه يشد بالاضافة للمعدة ويشد على غاية ثانية بالمفرق
ويجب ان يستعمل الحلبات والعلك فى الاغذية فانها اكثر النفع من ذلك والنوم اينفع من
انفع الاشياء ومن الادهان الناضجة فى تبريح المعدة دهن البابونج ودهن الخاروهن الشيح
ودهن المصطكى جعل فيه نخم المداجاج واذا اجتمع المداجاج حمل فيه اسفى يه فان اجتمع
المادى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزيتون ومن سائر الادهان مثل شراب المسرات
السوس مع الورد والسفرجل والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكزبرة نافع وضع المداجاج
على المعدة فى الاوجاع البارده تنفعه شديدة واعلم ان تحتين الادهان بورق الرصاص
المعدة عن قريب واما الورم الحار او وجع الذى يكون فى المعدة بسبب الورم فالاستفراغ
اى فعل يجب استفراغ مادة الورم من الصفراء والدم وغيرهما مع تعديل المزاج والاصلاح اى
اصلاح المادة قبل الاستفراغ فى التحليل اى بعد الاستفراغ فسمه اعجل شيء الورم وامن
شانه يخلط ان يخالط معه بعض الفواضل بعض العطرة مثل الورد والعود المصطكى
لما ذكرنا الفتق واذا فرط وجع المعدة ادى الى ورمها وذلك لان الوجع جذاب للمواد
الحار والحار ضعيف سريع التحلل لها والكثير وجع المعدة عن ورم او الوجع الذى
يكون عن ورم لا يخلو عن حمى لان اكثر ورم المعدة يكون من مادة حارة والمعدة عضو

شربة من الغلب خصوصا ان ينضم اليها ونفع ان تقصد اولا وتكن سورة الحمى بادرة
في علاجها وهو مثل الذي يذكر هنا لا تبدأ بعلاجات وريم المعدة عند الذي يذكر
ههنا على اثر ذلك ويصف الورم او الجراحة القرح وماء عنب الثعلب او ماء حب العالم او ماء
ورد وسومق او ماء خيار وصندل وسومق وجميع الاشربة المذكورة البادرة التي تعمل
في ابتداء الاورام الحارة فرأى بعد ذلك في الابتداء وعند تركب الانتهاء وسومق الهندبا
ولب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن اوز وجلاب وماء عنب الثعلب مع لب الخيار شنبر
وشراب الورد وشراب الدينار وي جيد فرأى بعد الاستفراغ باذكر وبابونج وصندل
بزهر بنفسج وقرع فيه دهن بنفسج وورد ودبق شعير وخطمي وماء ورد
وماء هندبا وهذا الضماد ناضج في زمان الزيادي وبعد المزيد وفي زمان الانتهاء ثم
المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وماء هندبا وحلبة وبزر كتان مع بابونج وورد
وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذاء في ايام المعدة جدا اعلم ان ورم
المعدة حار ويتبع الاكثر من الحرارة واسلاء البدن اما من الصفراء او الدم او البلغم
المالح واما الورم الصلب فيها فقلما يكون ابتداؤه بعنب الثعلب والورم الحار وعلامات
المواد يعرف باستدامة وعلامة الورم الدموي ان يبدأ بالفصد من الباسليق وسيتلي
الزمان المرة ماء الشعير مع ماء الرمان وان بادر الى الربع فخرج المعدة بدهن السرجل
ويضمد بالاس والتفاح والسرجل وغيرها مما ذكر وفي المتن قال صاحب الزبدة
والمالي وان تمهل يسهل موادي واستعمل مسهلا قويا وان تضرر الاعضاء على ما ذكر الشعير
او الماش او الاشربة بسكنجبين بسكري اولى وبعد وبعد ايام الى سبعة ايام عنب الثعلب
او ماء الهندبا ثلث اواق الى اربع اواق مع خمسة دراهم لب خيار شنبر قليل
دهن لوز وشيء من الزعفران ومن الماء الى اربعة عشر يوما يسقى ماء عنب الثعلب

وماء

وماء الهندبا من كل واحد جزآن ماء الرمان بارد وماء الكرفس من كل واحد جزء السكر
اربعون درهما مع خمسة اواق سبعة دراهم لب خيار شنبر وقليل دهن لوز ونصف دا
زعفران فان كان الطبع لينا جعل له كان الخيار شنبر اقل البسابس المسكنة فان
كانت الحرارة بعد السابع قوية بسط ماء الرمان والكمثرى وزيد ماء الهندبا وعنب الثعلب
والتفاح بعد السابع عنب الثعلب والكمثرى والسابع والتاسع والحادي عشر الملوك والبنفسج ودهن
الشعير والخطمي ودهن الورد ودهن البنفسج وماء علاج الورم الصفراوي مالبا الفرق والتبريد
ويبقى الحصرم وماء الهندبا جعل مع تلك المياه المذكورة واذا صلب الورم يضمد لهذا
التفاح بتفسج عشرة دراهم ورد احمر بسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم سعد وقاذي وقصب
الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلاثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب
بزر الكتان وبعد الوضع بدهن البان فان المس التهب وفسد الغذاء اذا حصر بفساد الغذاء
باحمر خشاء الحشاء الضاغي والضاغط اي مغاث المعدة من فم الجشاء المذكور فيما ذكر للكبد
القرح طلاء الطبيعة ويجب للدار الصفراوي الحرارة فطلاء مصطكى واذا كان مع خمسة عشر درهما
من الورد للدار البغدادي كان انفع واقوى ومتى اضيف سهل لجذب ذلك الغذاء وتسهيله
او حقن بحقنة لينة لذلك واذا انبثت المعدة استعمل معجون الاشربة المعروف بالمعدة كالتفاح
اي شراب التفاح مع ماء الورد وقليل مصطكى والحصرم اي شرابه بقشور العود اي عناب الا
الاشربة بقشور العود وسعد مطيب بالمصطكى والسنبل والقرنفل والفاغذ والعود او
ساذج بحب المزاج وترك الغذاء وبدل الهضم والادعية ثم يدخل الحمام وبنام والمضمد المذكور
بعد اياما في بعد الحمام او بعد اصلاح المعدة قال الشيخ علاج القرحة ان يستعمل الغذاء
ويلزم التطيب بالاطعمة الصوم وترك الطعام ما الجوع الا فتضاد على القبيل اذا لم يطرأ
والرياضة والحمام والنوم في الظل ركن اسناد بحان حركة بالحركة فان حبس استعمل السكر
والزم الطيب فيه يدبح الا الطعام والحمام بعد ما اتعاه بلغ الجوع بعضه واعتاد جزء

للفم المذكورة وربما كانت الفم لكثرة النوم والاعضاء النوم وان نفع من حيث انه ينضج فانه
لكن كثيرا نفع من حيث ينضج الفضل النوم بقدر من حيث انه يضر بمجاري الفضل الى الاورام والحفظة
بقدر من حيث يجاري المادة الى الهضم فالى نقصان الشهوة وبطلانها بكون لكل سوء مزاج مفرد
حيث للفوة الشهوانية سواء كان ذلك المزاج المفرد حارا او باردا فان اسخن كل سوء المزاج
الضعف القوى كلها او بكل سوء المزاج المادة دون الغذاء او الضرر غالبا على المعدة او الاعضاء
الاخر او لخلط رديء توجب العفان وصلب النفس مثل البلغم رجيع كثير يحصل في المعدة فيضر
الطبع عن الهضم لان يخرجه اخذ وصدع ولذلك قال الحاجة اي يكون الاذى كثيرا في الجلد
ولذلك ما يكون عقيب تخم اي نقصان الشهوة عقيب التخم يكون لاخلاط رديئة في المعدة و
قد يكون لعلة الدم والضعف كما يكون في اثنائهن ولمن وقع به الاسهال فان ظن هذا
سنا فان لما قال الشيخ واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط علمت بكل الجمع بين الكلام
بان مراده بالاسهال في قوله المص شهوة هذا الوضع الاسهال الدموي والذي كثيرا معه استفراغ
المواد الصالحة والمراد بالاسهال في قوله الشيخ الذي يستفرغ معه المواد الردية المجتمعة وايضا
الغذاء فلا شك فانه من الكارهين وقد يكون اي نقصان الشهوة لغلبة انصباب السوداء
الى المعدة فاذا استعلى حامضها صيرت الشهوة وقد يكون سببه سوداء كثيرة رديئة للمعدة
محوجة الى القذف والقيء دون الاكل والجذب وقد يكون لاستفراغ الطبيعة بما هو ايسر من
الغذاء كفرح المريض الى الشيخ وقد يكون سببه امتلاء في البدن وقد تخلى الطبيعة استفراغ من
الطبيعة باسهال خلط رديء كما يكون في الحيات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة بعد
لان الطبيعة لاسعر من العروق ولا العروق من المعدة اتباعا لامر الطبيعة على الدفع والمراد ايضا
عن الجذب وكما يستعمل الدب والضفدع وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة فان شاء مدة
لان وايلها من الخلط الصالح ما تستفرغ الطبيعة باسهاله واضعاجه واستعمال البدن ما يحلل
ويكون الشهوة ساقطة فاذا استعلى شيء من الغذاء بهضمه اي الشهوة والقوة الشهوانية

وذلك اما لضعف القوة واستعداد المزاج للقيء او بعد ازالة ذلك الشيء من المزاج الغذاء المزاج المعدة
ومن الناس من يتقيأ حين يتمتلئ بلة الباردة لشدة حرارة المعدة ودفع الصفراء التي يكثر فيها
وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احتر الغذاء تغيرت عند او تغيرت المعدة او القوة الشهوانية بسبب
الغذاء الذي حضر بسبب ضعف الجاذبة اما بسبب اتحاد في القوى او لضعف طارد المادة
من الاورام وقد يكون لان يتصعد المادة اذا تصعدت اليها اذهبا وقد يكون طارد الشهوة لعلة
الطحال كما يمر ذكر الكبد والمعدة كما ذكرنا فان الحاجب الغذاء هو ان جيد به بدلا بالحلال
واذا لم يكن عمل الجزء الرقيق من خارج وقد يكون لانطباع الشراب صعبا نبذه الغذاء ان الماء
القوي بعطريته اي بعطريته الشراب الصادر شرب وسبب فقدان المعطل حاصل بسبب كثرة الماء
من شرب الشراب وقد يكون لازم الغذاء من مستعد كما عند كثرة الشراب وجمع الصوم والحمى
سقط الشهوة قال الشيخ وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية فيكون
سببه موت القوى الشهوانية وربما عن البدن كلها كما يرضع عقيب اخلاء الدم الكثير هذا
روى عن الصالح وبروى ذلك ان يعرض على الاعذية فيشتهي شيئا واذا ادخر على اشهاه نفسه
وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحار اليابس المطبق في اول
الامر الكثير الرطوبة او ينفع الفضل يكدر ذلك ان كان معاد للشراب فتعبره وسقوط الشهوة في
الامراض المزمنة دليل رديء جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هو بعينها اسباب ضعف الشهوة
اذا كانت القوى ضعيفة او اذا كان اسباب بطلان الشهوة فليلة توجب ضعف الشهوة واذا كانت
كثيرة توجب البطلان العالي تعدد المزاج ما ذكرناه في جمع المعدة وتعادل الاسباب الاخر مثلا
اذا كان سبب ضعف الشهوة او بطلانها اجتماع اخلاط ساذجة فيها او ضعف المعدة او سبب
آخر ويستعمل ايضا قال الاسباب من قضيه والتقويم والادوية المقوية للشهوة مثل المياسات
والطيب اي المروي مثل المصطكى والقاقلة الدارصيني والدار فلفل بقرها ويتراب اللبان السكر حل

والسكنجبين السكر جل اذا كان مع نقصان الشهوة غلبة الصفراء وخلط العنصل والكبر
والنفع بالجلاب والزبيب وخصوصا الزبيب المخذ بالورد والخل مع النفاع والكبر
والعنصل السكاسية والبصل والثوم وعند كلما اذا كان نقصان الشهوة مع برودة
وخلط بلغمي بالكمثرى والتفاح والسفرجل والسماقي ومن الفواكه بحوهن المذكورات
والحلالات كلها والزبيب والاسفيذاج والملح والسلك الملح وخصوصا الاذرى المشوى والسنوق
والزعرور بما فيها من الحموضة والقبض والزعفران عند نقصان الشهوة لسيقطها بحرارة المعدة
بحموضة السوداء فيه فظ لانه يلزم مما قال انه يكون جميع الادوية والاشربة الحارة ضارة
بالمعدة مسقطة للشهوة على اطلاقها وليس كذلك بل يجب ان يكون قدر ان الزعفران
للشهوة بالخاصية اوشيء اخر غير الحرارة وحدها قال الشيخ في علاج ظلمان الشهوة
ويضعفها من العلاج الجديد بن لا يسقي الطعام لا لحرارة الغالبة ان يسقي الطعام مدة غالبة
ويعلل حتى يعسر هضمه ويضع تحته وسط للطعام وقاسيه ويضع به من سقطت
شهوته لضعف كالنابتين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء وشيء من السمك
المالح وان يجرعوا الخل العنصلي قليلا قليلا ولا يجب ان يحتبس طعام الزعفران اصلا واما
الملح المالوف فانه احتمل ستة ومن الشهيات الكبر الحليب والتفاح والبصل الملطف
والفرنفل والكزبرة والنعناع والخلر والمحلالات من هذه وحلولها والمري الهضم واما البصل
الثوم وقليل من الكمثرى والسفرجل الحامض معتدل الشهوة ويسمى مع ذلك النافع للمعدة ومن
الادوية الفيلة طعم الشهوة والدواء المخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض
والزنجبيل ومن الادوية المفيدة ان يؤخذ حاوي وهو حجر من السفرجل الحامض التفاح
ومما يفتق الشهوة ويضع من غلب الحمد ممن لا يحتمل معدته الطعام لب النفاع على
هذه الصفة يدق بالماء الحامض ويضع قشر ويؤخذ من عصارته جزء ومن عصارة
النفاع نصف جزء ومن العسل الفاضل او السكر نصف جزء يطبخ بالرفق الى ان يرتفع

منه

منه والرمان ما عنده وداء الكباد بسبب الحرارة فيها اصلح الشراب من الماء البارد وبعده يليه
العزيزية وينفع منه استعمال الزبيب الحامض وما جوبه فيه سوق الرمان مع دهن الورد
وخصوصا اذا كان هناك مادة صفراوية وداء الكباد بسبب البرد فان الخل الاخاوية
نافع وكذلك الشراب العتيق والفاقوذ والزبد خاصة واما الثوم فانه شديد المنفعة
في ذلك والفوذنج شديد المواظبة طعم وجميع الجرارشات الحارة وكذلك الاذخر المرقي
والجلجل المري وينفعهم الكبريات خصوصا بالجرارش فانه اوفق من الملح واما الكباد
بسبب بلغم كثير المزج فينفع منه القيء بالفواكه المأكول الشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد
وقد ينفع فيه الحركات والاسفار واما الكباد بسبب خلط حار اري او خلط رقيق يسقط
ما مدري من الحليلجات والسكنجبين بالصرف من السكنجبين بالسكر فان سقوطها
مضاد عاد للمعدة ويعالج ايضا بالقيء الذي يخرج الاخلاط الرقيقة ويطبخ الافسنتين
ابيض فانه غاية واما الكباد بشاركه العصب المحصر ويشاركه الدماغ نفسه فانه
يجب ان يحمى علاج الدماغ وتنفيه وامر الكباد بسبب السكنا منه وظاهر مصر الهرقي
من الكبد يجب ان يخلى البدن بالحمام والرياضة العنيفة والتعرق بالمنخات واما
الحالي بعينه فمن اسقط الحتى العنيفة والرياضة العنيفة والعصد والمأكل
والمشرب والشراب الصنوبري الجاف المشوي للمعدة الفاضر الحالبادة الاردية وهو من الاغذية
الاذعة وبابجر افره وتنطيع وما ينفع الكرا صفا من ذهاب الشهوة كذا ورصطكي
وعود رسك وقصب الذريرة وجلنار وآس السفرجل البرقوق الجاف اذا اضيف بها اذا
لم يكن من جنس ما اذى معه وطبه الشهوة الى الغشي فالهاضم المذكورين من
الاغذية الامراض مثل الكمأة والجدري الرديء والجلجل المشوي وغير ذلك واعلم
ان جل الادهان اذى لمعدها وخصوصا السمن فانها تسقط الشهوة او يضعها بما يدخل
وبابجة وهي اجود ما وقفت عليه لما كان فيه قبض مع كريه الاتفاق وهو الجوز وهن

الدرضع

فساد النهوة

السنى فاسد المنهوة فد يكون ذلك لخلط ردى في المعدة مخالف للطبيعي للمعدة اى
فد يكون فساد النهوة لخلط ردى في المعدة مخالف للخلط الطبيعي قبل ان يكون في المعدة
بطبيعات ردية صديدية وغيرها فيسوء الطبيعة الاستمراء بضد اى يسوء الطبيعة المدبرة
للبدن الى تحصيل شفاء ذلك المرض الذي هو فساد النهوة والى اما ذلك الخلط الذي هو سبب
فساد النهوة وذلك بارادة ضد ذلك الخلط الردى فيكون اى ضد ذلك الخلط الردى الذي
في المعدة مخالفا للمعدة كالطين والجص والفحم الطبخ وقشور البيض بضد ذلك قال الشيخ
وغيره يعرض لاجناس الطبخ شهوة فاسدة والسبب فيما ذكروه وذلك لان الرقيق من شهوته
ثقيلة وذلك لان الطبخ منها يحبس رطوبة الجبن وكانه ان سأل خيف طيه لان خلطه لم
يكون الجبن قد اوالها لعارض حاجة لاعدا كثير يعرض عن طبخه فيفيد اما يحتبس من الطبخ
عن الحاجة فيفسد وكذلك الفتوت والرجيع في المعدة واذا صار الجبن محتاجا الى الحضار عفا
وذلك عند الرابع من الاشهر التي هي افضل ما تكون شهوة وهو الذي يسمى الرجيع والوجام
واصلح ما يتعهد هذه الشهوة ان يكون الخلط غير كثير والجبن ان يكون الجاف والياس
مثل الطين والفحم المخرف وغيره مرخ ذلك للرجال سبب التفرد الصانع شيئا بآبا النجار اى
شيئا للمعدة من قبل الاخلاط الردية التي من باب التحيل المالح وكالسماك المالح قال الشيخ
ومن الشهوة الجوالي ان يوخذ سمك طبخ وخبز مسفوع في السكبج من وكلان ثم يرتب عليهما
ما طبخ فيه ويسيا الحوت مثل ثبيت وحرتوت وغيره الجبن ويسقى بماء ويشتاء به وكزبرة في
الشهر تين او سته اشهر فعل مجرى الحليل بحد ذاته وما ينفع من ذلك كما في ثانية
يضمان على الريق وبعد الطعام وبركا سفوفا من الادوية المركبة بحب البلوط ثمانية دراهم
صبر سدس عشر درهما حشيش العافت سدس درهم اصل الاخرار بعد دراهم مر درهمان رض
الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يمضي الثلث ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية فتنفع
مع السايسة من الطبخ الحوت جدا ومصل الملحان ولبن الجارة والعسل الناغر اخير جدا

وكذلك بالفلوس المجربة فلهم ان يوخذ من النيذا العتيق ثمان اواق يطبخ حتى يمضي نصف رطل
ويسقى على الريق اسبوعا وهو عجيب وذلا اما الصنوبر والزبيب والشاهبلوط والشمش
الاعفة القرايح واللحم الحولي من الضان بزيرباج سبزة الدارصيني والابزار المفتحة اى صاحب
النهاج صفة الزيرباج ان يطبخ لحم رطل من الضان او معزا او دجاجة على ما صلها ويصل معه
اطلبا دارصيني سرج وحصر ومشر ويسب عليه بالخمر مس المذ فاذا اخذ اعلى يوخذ رغيف ويطبخ
على نصف رطل من خل خمر وربيع رطل من الجاورس او السكر الطبرزد او قيه من الفلفل المكي
ونصف اوقيه من بذر الكتان المجموع مع الخزامى الورد في خيط ويطبخ على اللحم ويطبخ درهم كزبرة
محمرة ومحمودة وسذاب قرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم من ارادها خلوقيه جعل
مع الزعفران والورد السرج وكل ما فيه دهنية عند ضعف المعدة ويشرب بكرة النهار ويكون
كراني ونصيون من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل مقرع الجم عشرة دراهم هليلج اسود ومكي
وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم اى من قشر كل واحد من الذكورات نصف درهم يجوش
وينقع في خل خمر يوما بليلة ويصفى على سكر او جلجبين سكرى ويعمل على الخلاف الاربعة
فان ابيتى ان لم يحصل بقاء المدة من الفضلات الردية مثل هذه المذكورات استعمل ايضا
الخربا بالج يوخذ هليلج اسود وكابلى وبليلج وامليلج من كل واحد
نصف درهم من الذكورات اصول السفرجل نصف مواد المعدة هناك ويشرب السكر والزنجبيل
من كل واحد اربع دراهم وهذان من مصلحات الادوية المذكورة يجون بالتمار ويحبب كبار
وتستعمل البلا اى يجعل الادوية ويجون بآبا الزنابيخ الرطب ويحبب حبا كبارا والملاخذ سرعا
من المعدة ويستعمل البلا بسنجبيل الزراوند والطيبة الهاهدة من جميع المواد الردية من المعدة
وبالجملة وكرة اى يصلح هذا المرض على بناء المبنى الفاعل او بكرة وهذا المرض على بناء
المبنى المفعول انه مضع المسطكى والمصطكى والعلك اى على الطبع والكمون وما نجزاه
ويسلم بعده وذلك لضعف المعدة ويحلل فضلاتها وبكر الزنابيخ المعدة تنهاك النهوة الكلية

السنى فاسد

ويسمى ايضا جوع الكلب سببها اخلاط حامضة تلذع فم المعدة سوداء او بلغم اي في الاخلاط التي هي
سوداء حامضة او بلغم حامض او قوة الحادة من البرد الى فم المعدة او وجد ان كبارد او حرارة
مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة تحلل او فرط استفراغ او تحلل قال الشيخ
كثيرا ما يعرض من الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد
يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى ايراد البدل
وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة تحلل وتقع على البدن فيكون فم المعدة
دائما كالجائع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليلها واما الجوع
فهو في الاكثر لابطال الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت
بفم المعدة هيجت الماء والسيلانات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واحوجت
العروق الى مص بعضها من بعض حتى يخلو المعدة بالفنا حتى الجهم وقد يعرض ايضا من البرد
من البرد وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعوم
صارت اي اغتذت وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداء و
اما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة وايضا فان الحامض يقطع ويفرق بعض الاخلاط اللزجة
التي كانت في المعدة التي تضاد الشهوة لان [illegible] الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع
اشد منها الى الجذب ومن اسباب الحركة للشهوة والجوع الشهواني فرط تحليل وجذب الرطوبات
الى الخارج [illegible] الحرارة الخارجة واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تنادي الى [illegible]
وسبات وموت العلاج [illegible] الاشياء الدسمة والحلوة لانها تسقط شهوة الطعام وتعقد
المواد السوداوية والحامضة ولحوم [illegible] ومالح [illegible] يزيد في الشهوة و
تسهل الشرب الحار العتيق صرفا على الريق اجود ما قال الشيخ واما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب
ان يعالج بالسفوف المعروفة والمسخنات المذكورة والشراب العتيق الاكثر الذي لا عفونة فيه ولا حموضة
الشرب [illegible] على الريق فانه انفع علاج لهم [illegible] اسهال [illegible]

صفرة

107

صفرة البيض شويا نيمبرشت بعد الطعام ويجب ان يعدوا من الحامض والعفص ويستعمل الجوارشنات
العطرة كالخوزي وجوارشن [illegible] وخصوصا اذا كان لهم اسهال ومن السوجات النافعة
لهم [illegible] وقد جرب لهم الحبة الخضراء على الريق واما ما كان من ضعف القوة الماسكة
فانها وان كانت تضعف في الاكثر بسبب البرد فقد تضعف [illegible] بسبب كل مزاج فلا بد
الى [illegible] من يتكرر هذا [illegible] ويجب ان يعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ان يكون
مع رطوبة وهولاء ينفعهم الخمر [illegible] فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق حبسها
علاج [illegible] الغذاء واما من يعرض هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا [illegible]
المعدة من الدسومات التي ليست [illegible] مثل دهن اللوز بالسكر وان كثف منهم ظاهر البدن
وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب
للمسخنات بل يغتذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بالقابضات مثل دهن الآس
وخصوصا [illegible] واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يقتلها ويخرجها بما نذكره
في باب الديدان وان يغتذي بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد ودواء الورد
وما لم [illegible] من [illegible] الدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان
بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم
العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم مثل شحوم الدجاج ومن كان قويا
[illegible] الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج [illegible] ثم اطعم الدسم
واما ما كان بسبب السوداء [illegible] الاسهال كان الدم فيهم
كثيرا فصد [illegible] وكان الطحال [illegible] واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج
بالقرص ويعطى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع [illegible] ويجتنب الحارة الجوع
البقري ويسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة مفتقرة
الى الغذاء والمعدة عائفة للغذاء [illegible] عنه [illegible] الى الغشي لخلو العروق والحاجة

الجوع البقري

الالفاظ واما موجع البدن لان البدن يتبع هذه العلة وقد ذكرنا امر تقدم هذا الوجع النهمة
الكلية ثم بعدة ذلك بجلد النهم وكثيرا ما يكون السبب البلغم الزجاجي الغير الذي يكون
المعدة لانه سفل على المعدة ثم يضعفها ورجعها ويضعف قوتها الجاذبة ويسبب النهمة
فيعرض لها القرحة والكراهة عن الغذاء وعلاج هذا المرض عسر لانه طارد يضطر الانسان

وشروط القوة والغشي كثيرا ان يتهما والصواب فيه ان يحفظ القوة برياحين الاغذية المشهية
قال صاحب الزبدة صفة سكباج ينفع اصحاب هذه العلة يوخذ لحم البقر ويطبخ كما
ينبغي بالثوم والكزبرة والكراويا والنعنع وقشر الاترج والزعفران والسنبل والطباشير
ويعمل منه حساء بالصوت الطبل يخور ومدة شهرات اصداغه واذا اضيف اليه شيء من
اللحم المرجة فانه جيد وطبيخ مع لحوم ويتحسن ويتحسن ان يكون وزن الاثقال وينوبا العود
المجروش حتى يجود الماء القليل ثم يحمص بالنار ويدق الفاصخ الحامض والسرجل ثم يقطع
السذاب الطري ويغسل جيدا ويطبخ الجميع ويمران يدوف فانه يحرك شهوة الطعام اذن الله
قال العطش اي كثرة العطش وشدة حتى يكون مرتبا سعيا او يبادر حرارة الغلب فيسكن
بالهواء اي البارد الكثير من الماء اي البارد او فوق حرارة المعدة فيسكن الماء البارد الكثير من
الهواء وهذا اصح لان الماء اسرع وصولا الى المعدة والهواء الى القلب او خلطها عند العطش
بالملوحة فيشوق الطبيعة الى الغذاء لان بيجاي خلط العطش المرة صفراوية او الغلظ فيهما
المرة فيقذاي فيشوق الى قوة كالحامض من المرتبع الغليظ بالماء البارد مع الملح والسماق الملح
فقد جمع الكل اي فد جمع الملوحة والمرارة والغلظ الا الطبخ فانه يعطش الملوحة فقط
دون الغلظ والمرارة قال الشيخ كثرة العطش وشدته فقد يكون بسبب المعدة اما لحرارة
المعدة وحدها فما وقد تعرض لتلك الحرارة في النهايات حتى ان بعضهم لا يزال
يشرب ولا يروى حتى يهلك من ذلك بعد قريب وقد يعرض لتلك الحرارة قرب شراسة
عشر جدا كثيرا او طعاما حارا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان

من شرب الشراب العتيق انها وكثيرا ما عطشا وقد عرض للمرارة من شرب الماء الكثير
وربما البحر فقد يزيد في العطش زيادة لا تلاقى وقد يكون بسبب احد هذه الاغذية معطشة بعطش
بالاستفال او الاستالة اما الاستفال الاقل الذي الملح يجب الطبيعة على ان يغسله
بالفضل والمقطع واما الاستالة الاقل القريح يجب الطبيعة على ان ترضه جدا حتى تهضمه
ولا يحصل وقد يحتاج الى الغليظ الاجزاء الطبيعة اليه والماء الملح يجمع هذا كله ربما
ليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم لاح فيها او حلو او صفراء ومن قد يكون لرطوبات تعل
وقد يكون بترك الاعضاء الخوى مثل ما يكون في ربا بنطرس هو من طل الكل وتذكر في باب الكل
وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين الكبد والمعدة ويحول الماء
ومن نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير فقد سئل ما هو قرحة الامعاء
وفي القريح وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او يبست او اشتد برد هافلا يعذب
ويشارك المرارة اذا تحتن والطحال اذا سخن والمعاء الصائم ايضا والمري والعلاص
ما فيها اذا جف فيها الرطوبات فتنبض واذا تحتن عند بدأ وقد يكون لامراض الدماغ
من السوداء الحادة والمائية والضرب واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء الملتهبة
ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المري ثم ما هاج من فم المعدة ثم اكان بمشاركة المرارة
ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعاء الصائم وقد يكون بمشاركة البدن كله
كما يكون في الحميات وعطش الجراحي وفي اثر الفقد السل وكما يعرض لمن لسع الافاعي العطشة
فانها اذا لسعت اورثت الملسوع شربا كثيرا وربما الى ان مات وكذلك من شرب شراب
مات فيه الافعى او طعم لحمها وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب الفرط وتمايع
العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والغوص على الغذاء حاره واما البارد الكثير على الغذاء حاره
فان الغوص يسكن العطش واما الجمع والاجراض عطش شديد بعد خلاص ان اراد
العلامات العلامات اما علامات الكائن بسبب الامراض فقد ذكرنا قبل هذا الباب الجامعة

كانت معه مادة او غير مادة وكانت المادة مرة او محترقة او صديدية او مولية لعلياتها
وعلامة الكائن بسبب السدد ضد ما علياتها الطبيعة واما علامة الكائن بسبب ذات مجلس
فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كلما شرب الماء يخرج الى الخارج البول ويعود العطش
فيكون العطش الدوري بمثل ازمنة دورية وعلامة الكائن بالاسباب المحتبسة
المذكورة عدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة الما يكون بمشاركة الريق والقلب
فانه يكون الفم البارد والاذى يدفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون نقصان الماء سببا
سببا الملغ فيكثر من عمل كثير العالج اما القلوي الذي بمشاركة الريق فالرطوبات
اللذيذة كالماء البارد والشراب والصندل وماء الورد والخلاف والسكنجبين بان كثر استعمال
اما الذي من المذكورات حتى يعدل حرارة القلب والريق ويرد القلب بالاشربة اي البارد
مثل شراب الصندل والنيلوفر وماء الهندبا والخلاف والاطريفل والاصفر المذكورة
لعلاج صفراوي علاج سوء المزاج الحار العارض للقلب والريق واما المعدي الحار فعلاج
بزر البقلة والبطيخين وشراب السكنجبين اي السكري دون العسلي وكذلك بزر القثاء
والخيار والقرع وماءها وماء الرطبخ اي البطيخ الهندي السكري اي وتسكن العطش
الذي بسبب حرارة المعدة والقيوحات الحادثة نافعة جدا وهذا الباب والذي
خيف العطش الحار اي العطش الحادث عن سبب حار في السر وفي بعض النسخ واما اذا
خيف العطش في السر الحار وهذا الباب فيكون بزر البقلة بالحلو وشراب السكنجبين اي
السكري وان كان عن خلط غليظ او ريح فماء العسل او ماء حار وسكر او طيب يعرف
سوس والصمغ وذلك ليرقق ذلك الخلط ويقطعه ويخفه ويحلله وان كان الخلط
المرجب للعطش لحما فان السبب هذا كطعم يعين المعدة واخراج ما فيها بالقوة والاسهال
وان كان عن امتلاء بدن اقتضت فصد او فرق هيضة واحداره قال المسيح كل باب من الاسباب
يعالج بالضد وعطش الرئة يصلح كثيرا ما يكون العطش امساك الماء البارد على اللسان و

من خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحمص ماء الباقلا والحمص
فانها مع طشان ويصير المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان صنوي هضمه و
لا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة واحدة ماء بارد جدا فتموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها
العطش قال الشيخ الفيزة والصدمة والسقطة على المعدة ضارة ناشئ من ذلك يوجد قلة شهوة
مطبوخ الجوز طيب الرائحة حتى يشرى في الطبخ فيدبق ناعما ويوجد منه شيء ما
وبخاطة بعشر دراهم اذن وتاميره وسنه سبعة وجمع الجميع بعصارة قصب السكر والورد والسكر
وبخاطة بزهر السوسن وسعوده وشد على البطن حتى للمعدة الماء قاله نقصان الهضم و
بطالة يكون لسوء مزاج ضعفي الحار باسوء صنعهم بالبارد فيرد على الرطوبات
العطش الذي اوجبه حفظ الاطباء بينهم الماء البارد لكن الماء الرطب اولى بذلك
بعضهم المزاج الحار وان كان يكون سببا نقصان الهضم لكن ذلك قليل او دورة ذلك لان
الهضم بالحرارة والسوء المزاج البارد منها اولى بان يكون سببا لعدم الهضم او ضعفه
اما الاسباب والرطوبات فلا يخفى كل واحد منها باعتباره في اكثر الاحوال بظهر نقصه مع احداد
الاكثرين الفاطين مضرة في الهضم لجمع اسباب ضعف الشهوة اي نقصان الهضم يكون لسوء
مزاج ضعفي لجمع اسباب ضعف الشهوة المذكورة وضعفي بها اي جرم المعدة اول
الاسباب بذلك وقد يكون لطعم الطعام اي على المعدة فلا تشتهي على الطعام اشياء جيدا
كما يكون من اللبن والخمر اي من شرب كثير من كل واحد منهما والخمر الحار وشرب الماء الكثير
عنيفه او لسوء تركيب كما يكون عند القراءة الزائدة كالاجاص والاترج الدهني اعلم ان العطش
اما ان يهضم بعضا ما او ما بعض الاهضام وما ان لا يهضم وقد يكون على وجهين فالريح اما
ان يتوجه الى المعدة او ان تحمل الريح جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا وذاك والهضم منه الى
الثالث والرابع وسبب ذلك جوهر من اخلاط السوداء اللحمي والسوداء والبلغم والحبوب وذلك
لان الدم يكون غير نضيج لما ان اللطيفة فلا تتجزء الاعضاء متقدمة بعضها من بعض

نقصان الهضم وبطالته

العطش

اوحده فانه يحس بسببها والمعدة اذا لم يسترخ اصلا ال الارتخاء لم تفعل الاستمراء
الطبيعي بعد الهضم الطبيعي والذي يرخي عن سوء المزاج وذلك اكثر يحدث عن برد
رطوبة كما تقدم ذكره والادوية النافعة لذلك اما لضعف الهضم الحاصل بسبب برد المعدة
ورطوبتها هي التي تلخص بين وجارس الانزجار والسعتر والنانخواه دون المهوفان فيه
سخونة يافانه يضر بالصفراء والقوى الطبيعية والمسهل المطبوخ اولى من مجموع مع المصطكى
السنبل والقرنفل شاهد كل واحد من الجلاريات المذكورة مقدار الدرهم وفوى بنبل المصطكى
والقرنفل وذلك عند غلبة البرودة والرطوبة وسن الاترج والسعتر والعود وقرص البرجوم
الصغير والكبابة حب الزاج او قرص المسهل المطبوخ بالماء وقرص الانبار وحب الكبابة
وكذلك الصغير ومن المسفوفات المقوية للهضم وانما ذكرنا هذا الطبيخ لان اصناف
الادوية المركبة المقوية للمعدة المنشفة لرطوبتها المعدة لان اكثر ما يقع الامراض المزمنة بسبب
بسبب ضعف المعدة وخصوصا الذي يقع من سبب البرد والرطوبة وهذا مسفوف
قريب من الاعتدال في الحرارة والبرودة كثير النفع يسير وزيروده من كل واحد درهم سنبل
مصطكى وكندر واحد نصف من كل واحد نصف درهم بلاشير والسكر من كل واحد
ربع درهم عدد سبعة اسطوخودس يجلى مزن عجم حرف بدهن الناعم ويستعمل بالخبز وفي
بعض النسخ بالخبز من سكري وذكر واحد عشرة حب فان قلت قد ذكرنا عما قريب هذا الموضع
يجيد لكنه فقد قررنا اصول التراكيب الادوية المستعملة لتقوية المعدة وهضم الطعام
وفي تلك الادوية الجوارشنية يجب ان لا يباشر فيها سهما بالاولى ان يكون جوارشنا
غيرنا عن ذلك الجواب عن هذا ان ذلك الضيقا ما يكون مناسبا حيث يكون ذلك الدواء
المركب مجوزا يخرج واما اذا كان مثل السفوف فالاولى ان يكون مقدار المسحوق نزرا يعمل
والغذاء من لحم الفرابيح والدجاج والجدي المحمد نيئة زمانا بالخلة والكزبرة والسكر
لما فيه من تخريج وتسهيل حجر الشيء في المعدة يقوي الهضم وينفع من ارخاء المعدة

فساد الهضم

الطريقة التي يخلصها الله تعالى ويهضم فيها وفي جميع الادوية التي يعمل الاطباء الخاصة بالمعدة
المقوية فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر ما منه فيحدث اشرف الغذاء الخام
فيه او ان يحترق او الغذاء الطويل وخصوصا اذا كان الطبيعة والمعدة حارة او سريع الهضم
بحيث ما كان او سريع الاستحالة كالبيض والطبيخ والمخ او يطول الفصول كالصيف كان
وكم الجاموس او فساده وتعفنه بان يرتب السريع الهضم فوق البطيء الهضم فيهضم السريع
الهضم قبل ان يطول الهضم صعوبة طبخ فيفسد ويفسد الخلط او لاستعداد غير صحته
وذلك اذا تناول وفي المعدة اسقاء وبعيد من غير ان تزول قبل ان يهضم معناه بعد
بعض الطعام الاول يخالطه او اتفاق حركة عنيفة عليه كالجماع على الامتلاء من الطعام
او شرب ماء كثير على الطعام فان نفذ المعدة عليه جميعا او بسبب في المعدة بان يكون
حارة بالطبع فتحرق الغذاء او رياح او مزيج سيئ حدوثه الاستحالة على العادة فلا يهضم
الغذاء لذلك او بان ينصب اليها الى المعدة من الطحال او الكبد خلط رديء
بعد الغذاء كما يكون لاصحاب المرائيا قال الشيخ الطعام بعد في المعدة اما بان
تعفن او بان يحترق او بان يمتحض او بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من
الكيفيات الفاسدة وكذلك اما لان الطعام استحال البرد او اما لان خلط على حال الصفة
خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا فاما لانه لا يرتسب بما كان ثقيلا
راسبا الى اسفل المعدة لا يتسفله ولا يناله ذوق الفم المعدة طعام اراد الطعام وارادوا ان
الفم المعدة بخالط كله الطعام وربما كان شراهة الطعام نافذا في المعروق ثم ترجعت
الى الاخلاط او اردفعت حين استفاضها مسدودة فتصير في حيز المتافذ لسات انعقادا فيها
وان كانت المعدة حارة بالعادة او هم مادة صفراوية ينصب اليها الكبد اليها الكبد تهيجها
فيها او من الربو الحادة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخبيثة وهضمت الغيرة الغليظة
كلحم البقر لعلم ان فساد الهضم قد يعرض لامراض كثيرة حتى مثل الصرع والماليخوليا

والمراق يخرج ذلك بإسهام الامراض ويمنع الاسقام واذا اضد هضم الناقهين يولد
الى الكيموس مذمومة بالكسر بالخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة العلاج
معلوم مما ذكره في ضعف الهضم والتخمة وفساد الطعام واجتناب الاغذية الردية الجوهر
والبعيدة الاستحالة قال القوانج حركة في فم المعدة لدفع ما يوذيه قال الشيخ
القوانج حركة مختلفة مركبة من تشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في فم المعدة او
جميع جرمها والذي منها يجتمع الى فمها يسمى الشيخ هرا من الموذي واستعداد الحركة
دافعة وانبساطية فتوسلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يعب فانه يأخذ نفسا
قد شبه من وجه بحركة السعال الذي يكون في المرة والجلاب الدافع للخلط والكثير ما يعرض
بعرض يعم المعدة بسبب سوء كما يعرض لفم المعدة اختلاج بسبب سوء خصوصا اذا
كانت المعدة بالسنة فارغة منها وما يوذي فم المعدة يوذيه اما المرة وحدها
كما يعرض للسافر في البرد الشديد او الحر يا يوذي في فم المعدة كما في الجمات الحرة
او النار يا يفرط التخمة كالكرفي او لغلظ او لغلظ يا يوذي كالحادث عن بلغم لزج
او للدغة كالحادث عن الصفراء الزيجاوي والكراث او شاول الحامض او الشديد
الحموضة حتى يعرض في فم المعدة وقد يكون اولى القوانج او لادى ليس منشؤها وانما يكون ذلك
عقيب الجمات الحرة او الاسفرائيات المجففة قال الشيخ اما المتصل احدث القوانج
بسبب ان يخرج فم المعدة فتقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء سوء لفم المعدة لبرده
كما يعرض للناقض في الاخلاط المبردة وفي المرار البارد او عن برد مفرط مستحكم في
مزاج فم المعدة بقبضه وتشنجه وكثيرا ما يعرض للصبيان والاطفال والبرد بحدث القوانج
من وجهين احدهما من جهة ان يبرد مادته والثاني من جهة ان يبرد وضاد نه
بكيفية المجاورة عن الاعضاء الرئيسة والثالث من جهة تقبضه وتكثفه المسام فيحبس في
خلل البدن ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء سوء يجره كما يعرض من الجمات الحرة من

القوانج

من التشنج في فم المعدة واما عن شيء سوء بلذعه مثل ما يعرض من شرب الحنظل او الفلا قل
واسباب الاخلاط الصديدية من هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية
لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المواد الى فم
المعدة كما يقع عند حركة المواد في البحار الى راس المعدة لتنعم الطبيعة بالقذف
او من ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبائعها او في المرة وقد تسمى حرارية بحتة لا يعوي
على الجلد او اما عن شيء سوء مستعد لكما يكون في الاستلقاء فيكون من سبب سوء و
اما الكائن من البيرظة فقد يكون من حر شديد يشبه كما يكون في الجمات الحرة و
الاستسقاءات المجففة والجوع والطويل وربما يطرقه فيكون من حر ليس بحكم فينضم
بادفي مركب وربما كان المشاركة قبل ما يعرض من حدث في كبد ورم عظيم وخصوصا
في الفم او في معدة او في حجاب الدماغ وشاهد ما يعرض في الجمات وتصعدها وعلامة البحران
فان ذلك يترك البدن وقد تخص فاسخ ابي السبب الغريب بحدوث القوانج وربما الكبد
فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الى الاسوء عسر ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب
ضغط الورم وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد لفم المعدة في عصبة وقد يصل بينهما اذا
كان بالانسان خراق من مادة تعرض لمس نفسه العطاس لخراق اقرد ما على جرمه
وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاءه ولم يخل اولا ذل الماء يرم في فم المعدة او في اصل
العصب الحال بالبهمن الدماغ او الماء الذي في الدماغ وهم دمك جميعا لحمرة العين ويعرف بها ما يعرض
او رام الدماغ وعلى ما ذكرنا رام المعدة وقد يكاتب العضو الذي الذي الصبان الذي للقوانج وكان
معه حمرة في العين تهرد وبدل على ورم في المعدة والدماغ ويعرف المزدق الذي يظهر
علامات المادة في ما يخرج من القيء وينظر في علامات الموذ من العلامات المذكورة في الباب
المتقدم العام في المادة ويستفرغ مادته التي تلائم الماء المالخولي فيما يليق فيفرغ بما يليق
الافتيمون والاهليلج الافتيمون لانه يعوي المعدة مع البهمان الابهليلج الغريق والملح الهندي

ونصف درهم من الجندبيدستر الحمل يزيل الصفراء الغليظ واما الصفراوى فبالمنقوعات المبهلة
وطبخ الفاكهة والشعير فيها اولى فى الاستفراغ ما دوى فى المعدة كالاوديه والاكرية الباقية فانها
يدوى المعدة الحارة وتدفعها اذا خلطها الحار وان بعد لانه يفرق الخلط الدافع للغرق
ستظر بعد الفراغ بخلط بالادوية المحدرات لعمل الاحساء الموذى ومقويات المعدة
كالقوابض العليظة والبارد مثال للمحدرات وفيه اعون تقوية المعدة بما فيه من الادوية المقوية
وصفته عصارة الصفرة درهمان ورد مصطكى منبل من كل واحد اربعة اشاقل البارد وزن مثقال
صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيد وتنقص اولك ان تجعل بدلها الطيب الصالح
فى زيادة مثقال الافيون ونقصانه ونقصان الزعفران فانه كثير جدا وكذلك فى سائر الادوية
المذكورة يجب بايجاب الحال من الاجماع بالقوة وتخ جماعة طبوخ من افسنتين وقشور
الصفرق ونعنع وورق وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفراوية فهذا المطبوخ على
كحلين معتصلى فان ثابرة وفق لك عجيب وخ يجب ان يبعط قشور الخشخاش ويغلى مفردا
لغلظ المادة واما الصفراوى والحادة فلا تغلى كما الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش فى دورج
المحدر ومقوية المعدة المذكورة يغلى اولا على الشعير بعد الطبخ فيغلى جلاشير بشراب الورد
اذا كانت مع ذلك المعدة ضعيفة او التفاح اى بشراب التفاح الحامض وصفته من التفاح الجيد
منسوب الى فتح الدين للملك على ما قال ابو الفرج البغدادى فى كتاب الادوية المجربة التفاح
السامرى احد اسنانه واصلحها وهو الذى يقال له الدمشقى الفتح الدين المنسوب الى الفتح الدين للملك
الذى جلب من اصفهان ومجربه وطعم حامض الاصفة بالورد او جلاب بزر البطيخ بشراب
التفاح وربما الحق الاطباء به جلاب بزر الخيار بعد دق الحرارة بماء الورد وشراب التفاح
وسمر من الافيون مصطكى بزر قطونا من الزعفران نفع عظيم وذلك لانه يكسر الحرارة ويحدر الخلط
حتى لا يحس بدفع المادة الا لذعة والنوم الطويل يشد بالقمع من الفرق الاستلاقى فعال
الشيح من المعالجات النافعة للفرق الخروج والاستلاقى ان يبدأ صاحبه فيتغذى ثم يشرب

ليارج فيطبخ بعصارة الافسنتين بوخذ منها مثقال ومن الحلو للمندى دانقان ثم بعد ذلك
يسقى الجليج المذكور فان كان السبب كيموسيا يجب ان يقصد فى علاجه بالاسهال بعد تعديل المادة
وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلى والناقى بعد ازالتها حتى يعتدل ان كانت تامودى
بالكيفية والثالث اعنى تنقيم المعدة قليلا مثل ما مر بالقمع وقد جمعا فى سرعة فنحن
قسط زعفران درهط وصطكى منبل من كل واحد بعشر اشاقل البارد وزن مثقال صبر مثقال
افيون مثقال بعد بعصارة بزر قطونا الى بعصارة ورق خبيز بزر قطونا الوبعاب بزر قطونا
والبزر قطونا والافيون بعد دان والسنبل يعوى ويحلل الاسارون بمثل الرطوبات الجمة
بجارى البول بخروجها منها والصبر يجلو الجمة بجارى الغل بخروجها منها والسقط والزعفران
مفتحان مقويان مستحسان فهذا ما رجحنا القول فيه اصلحه الله فى الفرق المذكور وقلب النفس
فان عرض والناس نفع منه دهن الكلاخ منفعة بينة والشيرمنعة بعد عصارة ما رجا ينفع منه
لجميع الاخيلة فى ما والفاسد والمادة الصفراوية فى جميع الفرق الكائن عن مادة باردة او رقيقة
منها السنبل والطرفا بشيان يشربه وكذلك ماء الكرنب وخل العنصل بحق وفرق الفرق
والاسارون والناردين والمرزنجوش والاحتمال حتى ان شهد يكن الفرق والزابوند والافسنتين
والافيون والزنجبيل والدار الصيني وعصارة العاقر قرحا والسارج والراسن والقصوم مفردة
ومجموعة يدخل فيها الموفقات فانها اولى فى المعدة والرم لها مجاربة ويخلط الى العدد ضعف
والخربيان جاسيا بحبيب فى دورج جد الكرم المحلل فى ذلك وفى هذه من هذه الادوية استعمال
الادوية المذكورة واما اليبس فى المندى وربما صنع فيه ماء الشيرمدبرا بالسكر بدهن الورد بشراب
النيلوفر بخل الافيون وليكن فيه الخشخاش لان الخشخاش مع انه يخدر يرطب بخلاف الافيون
والمسحة مثل ما جاء فى المحرص اى صاحب الفرق المسمى فى اعمال الكحة بما ذكرناه اولى فى باب
التفتح الصادر عن المرة من اللبن الحليب والماء المغرة مع مثل وهن الورد وهو الفرق
تماما والشيرمدبرا الفرع وهو آخر الجمار والاعمال الباردة وكذلك يفرج الحار خارج وفرج المفاصل

ويسهل الاعتراء الملغمي فالمزاهض من الحمام والفرايج والعصافير كذلك بشرط
بالكزبرة اليابسة لمن اطلق بها فانه ينفع في هذا الباب بل في اكثر امراض المعدة والتي يمارسها
وذلك بالخاصية والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران الى وطيب غذاء صاحب المزاق
البلغمي البارد معصل الادوية المذكورة او يجمعها ان كانت البرودة شديدة واما الصفراوي
فالفرايج او لحم الضأن وان كان المعتم قويا فالفرخ او الاحاس محمر المخشاش طيبا بالكزبرة
اليابسة او الرطبة او بالشهرم المنشر والكزبرة وكذلك بالشهرم ينفعه منفعة بينة مخصوصا
مع بالزبان الحلو والمرو بالاترجان بضم ما ينفع شيئه وينفي شيئه معا واما اليبوس فالفرايج بالشهرم
او الحنظل او المخشاش او الفرخ او البرشاوشان والكل لا يخلو من الكزبرة الادوية الموضعة اما
البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والفرنفل وكذلك
لبيوسي المعدة ويجلو البلغم ويقوي ويزيد في المزاج البارد وضماد من سنبل ومصطكى يقوي
اليبوسي بالغ والفرنفل واما الصفراوي فجرارة الفرخ او دهن البنفسج او دهن الفرخ او بالورد ويجعل
ودهن الورد مخلوطا لمن مزج فيها المعدة وخصوصا فانها حتى يكون لمذع الصفراء طيبها وربما
قيد فيه كافور يسير شدة الحرارة ثم مرهم جيد نافع ايضا مغسول وبارد الكزبرة الرطبة وجرارة الفرخ
ودهن البنفسج وماء ورد وشيء كافور يستعمل قائما الى يخلو من هذه المذكورات مرهم يستعمل
على المعدة فانزاوا واما السوداوي والادوية المدخنة للفواق اليبوسي فدهن البنفسج والعاب بزر
قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وهي اجمع لجميع اصناف الفواق ان يكن الطبيب
والعطر اليهودي الطيب والاترجان والقوي حتى يرفع الموذي وكل واحد منها في تقوية المعدة مع
ولو كان المريض ناشرا يحب في اكثر من الصفات المارة وكذلك العطاس والقيء وكذلك شد
اليدين الرجلين شدا ما لم يكن الفواق وكذلك وضع المحاجم على المعدة بالقرب وعلى
ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحررة ودهنها حتى النفس وطول السكوت كذلك
ستر الحرارة ويحركها الريح بالسكر الطبرزد للاستفراغ تجرك الاخلاط اللزجة وبصلها

والصياح القوي والاستعداد عن سبب المادة البارد عقله رخصة ما اذا رش على الوجه وكذلك
مفاجاة العضب او الفرح او الفرح وكذلك السابرة على السعال المزمن ويجمع المادة القارة والوجع
والكروب والاذى من السمرجل المرجب الفواق في الوقت وهو لك بالعمل بالضد واحد ث
سوء المزاج اليابس قال القوي والوجع والغشيان الغشيان حالة للطعم كانها بذاتها تشبه القيء
والقيء كرسن المعدة على دفع شيء من الريح القوي وبصحبها سكر الدفع والتهوع حركة سببها الدفع
شيء الى اعلى لا يصحبها سكر الدفع خاص والتخيير وصاب النفس وعال الغشيان اللازم وهذا يذهب
لذهاب السبب سببها اي سبب المادة بصحبها اما خلط صفراوي او سوداوي يحرق كما يحرق
لصاحب المرة الصفراء طويلة مرتجة او سوء مزاج ساذج والكثرة الحادة لا يزيل الرياح وبحركها
الزفر او يحمل غذاء لتحمل العمل عذاء او ملابة اما مستلذة للطعام كالذباب او ثمار
التخم وضاء الهضم اعلم ان سبب القيء مادة صديدية وقيحا المعدة او مرار يشاركها في السبب
الهيمان الكبد بسبب التهوع مادة غليظة جدا او متشربة فوقها الهيمان المعدة والمكيسة
سادجة او بلغمية تزعجها مادة القوي الاكثر سعالا والبلغم فالسوداء وقد يكون دما وقد يعرض
التهوع بسبب ضعف المعدة اما اذا كانت المادة مصيبة فيها صادمة بسببها القيء واما اذا كانت
متشربة بضلالة شديد والم التهوع وعسر القيء واذا كانت المادة سوداوية في المعدة ضلالة شديد والم الفم
ولذع المعدة والعطش اذا كانت صفراوية واذا كانت متصببة الهيمان بضعف الشهوة وقد يسكن
الغشيان والتهوع بعد القيء باستعداد الكثرة وكثرة الريح يدل على ان المادة بخيرة وطوح القيء
على انها بالمكيسة وقد تطرب المعدة والغشيان والياس يدل على العكس العلاج الادوية الماصة
من القيء من الغشيان عند العطرة كالسكر جلاب النقاح الصاحي والجلاب من جميع الادوية المشهية ناصة
من الغشيان وطيب النفس والتهوع والقيء ذلك مثل المليب المطيب والسكر وشراب الريحان
المنقع قال الشيخ والخيار شنبر يابس على المشهية جالينوس ناصة من ذلك فانها تجمع الاشياء
الرائحة في علاج القيء وخصوصا اذا كان القيء صديدا فان ذلك الفرس ريانه على اهل هذا الوجع

في الفرايدين فالجالينوس قايها يتقيم فيها البيسون وبزر الكرفس للمطربة والعقابة والافسنتين
للجلاء واحذار الخلط والمنفعة للمعدة وشرب وذار صيني لمساعدة مطربة للصدر بعد الاسهال
اياما الى الصالح ما يخلط له وقيه من المطربة بالجوز كاعض وعصى الافيون لينوم و
يحدر والبرسان لما ينفع اداما الافيون ومضرة بسرعته والسفرجل المركب من حماق
وكثيرا يابسة ورد ويلبشير بالغ في تكين القوى وخصوصا اللصق ابوى وقالوا لج
لحار والتطلي الكثير والتقييد بالقوابض نافع بان امثق مع القوا عنا الدسن الطبيعة
قاء نفع عرضه عنايه وخصوصا اذا شم في قشر عرب بالورد فان هذا النفوع يقوى
المعدة ويلين الطبع ولين اضيف اليه سكاوير دمرعي بعد اوى كان اقوى فيها وقد
نفعوا القرابيض اى عند اهمال الطبيعة وذلك لتهيئ المعدة ومنع القي المفرط ولين
الطبيعة بالمحض اللينة والمتوسطة وذلك للجمع بين الامرين وقد يعالج القي الذي يشبه الخلط
الفاسد الذي في المعدة فينقطع القي لانقطاع سببه الذي كان وهو الخلط الفاسد قال الشيخ
ادويته مزة وحريفة مع قبض من القيشان والقي اعلم ان موضع المطبوخ وموضع المكدر قد
ينفعون ذلك وهو لان حدة المختار والمرارة الباقية في المعدة تهيج والقي يفعل
اذا اسخى جسما شديدا كالكحل يذرع جسر يحدث من الكهل ومن العصارات فانه يكون
في المكان وكذلك اذا شرب قيء بارد او طبخ قيء وسبب لاخذه وخصوصا اللصقيان
والاجود ان يذر عليه مسطكى ومن التركيب الجيد لذلك ان يوخذ من قشر
الفستق ومن السكر ومن بزر الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الفاذنج نصف جزء ان
لم يجد جعل فيه من الزبادجزء ومن الافيون ثلث جزء ومن العود والحام نصف جزء و
يذر ص الشربة الى ثمانية في قي الدم من كتاب الزيتة قال في قي الدم واحتباسه وجوده
في المعدة سيما اذا جاء اثر صدع او عرق بسبب خربة او سقطة او جسم او ثار او
شئ حار او ورم حار يوجد مرهذا سريع للعروق فينفتح بها فوهات العروق عن اد فتحه

والقي العارض يعنه كثيرا يدل على تصدع عروق كثيرة او على سخونة الدم بحيث يحرق العروق
والقي بهما يعلم بتقدم اسباب التسخين وحدوثه والعارض بعد الاسهال ومرض المري او
المعدة او الكبد يدل على قرحة هذه الاعضاء والعارض بسبب الرطوبة المرجبة يعرف
بالتدبير السالف وعدم الاسباب الاخر على الجبران يقصد اليها سلبوا ان امكن وقد
يخرج الدم في قرحات كبد مفاديره كثيرة وصنوع عصارة لسان الحمل او تراس الكبر باقي قصا
البطلة بالحمضا او تراس الكبر فان اوطيس اذا طرا فة وسقى او تراس الجلنار ومن المجربات في
حبس قي الدم اقاقيا وبزر الورد وطباشير وجلنار وانيون وبزر العنب وضع عرب
اجزاء سواء الشربة نصف مثقال في رب التفاح او السفرجل وآء لسان الحمل وآء اذا
احتبس الدم في المعدة والامعاء وصفى وزن درهمين حرف اللبن فيه قشر قثاء حار واذا اجيد
فيها سقى الخمر الاربيد وبقى نجم دالليمون في المعدة فقد اوقفين ماء النعناع مع درهمين
ملح اجريا قال الماص امراض الكبد قال الشيخ وامراض الكبد اربعة امراض
في جواهرها امراض المزاج وامراض المركب والاورام والتقاحات خاصة عند العشاء
وسنفصلها الى اقتضاء وغير ذلك ما سنذكره بابا بابا وقد يحدث الحرق الكبدي عند العرق
فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عروق عليم وقد يعرض للكبد
امراض يشارك ذكر وخصوصا سامع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والمعا
والامعاء وخصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماسريقا والامعاء فيشارها
اولا العروق التي تلزم ضعم الكبد ثم تاذى منها الى الكبد وربما امكن واما الحجاب والرية
والكلية فيشارها اولا عروق المجوف ثم تاذى الى الكبد وربما اكذ ما يكون المشاركة اما
يكون من قبل المعدة فيسقط معه الطعم ويدفع الطعام غير منهضم والامراض الحادة يكون
الحاقها ما دها قال الاكثر ابدا ورام البلوى والعاف والعرق واما الامراض المفعية فيكون ذلك
منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي والعرق الحاد في كثير الاوقات علامات امراض

امراض الكبد

في الكبد

او علامات العارضة لا الطبيعية علامات الحرارة عطش شديد لا ينقطع وبول آجانب
وسهوكة قليلة وذلك لان الكبد اذا كانت حارة تجتذب اليها الصفراء كثيرة وتصبها الى
المعدة وتفسدها وتضعف سهوكة الطعام والتهابه وانصباغ البول والنضر بالمحتات
وكذلك سرعة النبض وقوارته واحمرار الدم وقد يشرب مع الطبيعة من غير رجوع الى علاج
او مع رجوعه وكثرة مص القوى الاسفنجية وكثرة مص العروق المرارى وخشونة اللسان وحمرة
البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير وسوء المزاج الحار اذا
لم يكن مفرطا او الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها من الهيجان او الجنون ونحوها
علامات البرودة وبياض الشفتين واللسان وفساد اللون كما ذكر لذلك اضداد الدم وسرعة
جريانه وكثرة البلغم وقلة العطش وجوع مفرط قال الشيخ خان الجوع لبرد يكون من
المعدة فقط وكان المراد بالجوع ههنا جوع الاعضاء لانه قوة المعدة ومن ذلك الكلب
فاذا بلغ البرد الغاية لعدم السهوة والبرازيا كان بابا بالاولى وان كان رطبا
لضعف الجذب وقد يدل على برودة الكبد الاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على
الريق في ازمنة الحمام والجماع علامات اليبوسة يبس الفم والعطش وقلة البول وتخامة البدن
وعلامات الرطوبة هيج الوجه واللعين ورطوبة اللسان وترهل الشرايين وقلة العطش
وكذلك بياض اللون وربما كانت معه صفرة بسبب ما اذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان
اللون الى الخضرة وعلامات الامزجة المركبة من تركيب احدى الكيفيات الفاعلة مع احدى
المنفعلة قال الشيخ وضع الكبد صفرة في بعض الناس وربما كانت كالكلية سواء
ومع صغرها ان الانسان اذا شاء واحتاج زمن الغذاء لم تعد الكبد وارسلت المرة الصفراء
بما ينبغي من الحدة ذلك سريعا والا ما تعلل بمدة وأو هن قوة الكبد في افعالها الا ان تضعف
قوتها الفاعلة تحت القوة المنفعلة العارضة عليها فاختل احوال الهضم والجذب والمساك
والتهيئة للدفع ويلزم من ذلك ذوبه واختلاف لان اكثر الكبد لا يجذب صفوة

الى الكبد العلامة تدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد وربما كثرة ستقل عليها الغذاء
المعدة الضرر بضعف البدن كحاجته الى الغذاء اكثر ويدعو ضعفا لهضم وتخرجه
السدد والاورام وعلاجه كان ضد الاسباب والحلقة وقد كان انسان لا يرد اليه من الطعام
شيئا لا يصعد البتي اعتقد بعضهم ان ممتنع بصعد البدن وصعوبة تجاربه
فذهب هو والمدارة الاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الفذ وان
يتناول مشترقة قهرات وان يستعمل الادوية المدرة للنضيه والمسهلة النضيه للكبد
والمطلقة والمخصة ضعف الكبد الكائن عن سوء مزاج بارد ساذج او مادي وخصوصا
سوء المزاج المستحكم ويعرف الضعف اي ضعف الكبد بحدوث الضربة اضافها
من غير علامة ورم او سيلان رجا بسوء المكيوة من الغذاء فاضلا كبد ضعف
من غير اخلاط من ورم او سيلان لكن ضعف الكبد فالحصة مع امراض الكبد الباردة
المكوية والاكثر سيلان الصفرة وبياض وقد يكون عند افراط البرد كما ذلك لعلة الدم
للجيد وتولد الفضلات بسبب الضعف لخلل افعال الكبد وبلزم في الاكثر وجع اليمين
وقت نفوذ الغذاء وفي ذلك للسبب الموجب لضعف الكبد فان كان الضعف
لجاذبة والعلة كثرة البرد ايلزمه بياضه وفي ذلك بسبب كثرة المائية فاما من
طريق الامعاء العلة جذب جاذبة الكبد منها فان كان في البول صفرة ونضج فالضعف
في لجاذبة فقط ذلك لان النضج والصفرة بدلان على ان الماضغة قوية وان كان
اي الضعف في الماضغة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل اي من ذلك الدم المائي
الى الاعضاء غير منهضم واسبق لمن البول فالبول على الماضغة دال والبراز على الجاذبة
قال الشيخ واما دلائل ضعف القوة الماضغة ضعف القوة الغاذية الى الاعضاء وكون غير
منهضم قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى الكيفية رديئة كثيرا ما تهيج العين والوجه
ويكون الدم الذي يخرج بالقصد ضارا الى المائية وبلغمية والعالي من الاختلاف ويدل-

على ضعف الهضم مع هضم قليل والامراض الصرف لونه من المرار بدليل ان الجاذبة ضعيفة
جدًا والماضغة لانه يتم البلع لانها اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشد تخلفه
دلت على ضعف هضم والبواقي هذه للعلاوي اذا على الماضغة والمرار على الجاذبة وان كان
اي الضعف في الماسكة لم يتم نقل محسر عند اسلاء الكبد هذا وتقص الهضم بقدر تحير
الماسكة لان الغرض ان الضعف خاص الماسكة فقط وان كان اي الضعف شاملا
فل مر السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل بسبع المرار والبول وذلك لعلة انصباب
الصفراء الى الامعاء من المرارة وعلة الحاجة الى البسام لعلة انصباب الصفراء المفهم اللفع
الى الامعاء وتضمنت المفهوم الطعام لما يتولى من الفضلات في الكبد وتدل على سوء
المزاج المضعف بعلامات الاربعة المذكورة مرارًا قال الشيخ العلامات ان اللون من
الاشياء التي تدل اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في الاكثر لونه الى الصفرة والبياض
وربما ضرب الحمرة وكودة كما ذكرنا في كامل الامزجة ومن رأيناه لونه فوق ذلك فليتهمه
بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمهموم كلا ملونه فلا يحتاج سمه الى لا لذا آخر
وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص العلاج سوء المزاج اولان كان ضعف
الكبد بسبب سوء المزاج وهو في الاكثر البارد والرطب وفي الاقل الحار بالغير مطرية يعرض
القوى اي يفوي الارواح والقوى التي في الكبد بالعطرية ويفرح يقوي جرمها التي بسبب
الفرح يقوي جرم الكبد ويفتح بزيادة السدد وانضاج وتليين وماء الهندبا مع الراوند
وشراب الورد مع شراب المدناري يجمع اكثر تلك الخيال ويحزن بعد الادوية الحادة والبا
وهي الزعفران والزنجبيل مجمرة والدارصيني وتفاح الاخوين وشراب الريحاني والراوند
حب الرمان والاجاريد وماء الهندبا والهندبا، نفسه بكر العسل ان كان المزاج رطبا
او بارد او خصوصًا مع مادة وغير في الكبد ومن المركبات شراب المدناري في المزاج
الحار والسدد والاصول اي شراب الاصول في المزاج البارد والرطب وقرص الاجاريد

والورد

والورد والطعام المضمد من الزنجبيل وحب الرمان تمامه وخصوصًا اذا دق حب الرمان مع
الزنجبيل ورد صيني اي ان كان المزاج حاميا الى البرد قال الشيخ يجب ان ينفع في الطبيب
في ضعف الكبد حار المزاج او مرض في جرمه فلذلك العلامات المذكورة فعالج كل الفاعل
المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد والرطوبة او ليبوسة والمواد وهي خمسة منها
ولذلك اكثر علاجه التحيين اللطيف مع تنقية واضاج وتدبير مخالط لها صفر ومع
وسع للعضو والكرفة لان بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران
وقد منع ايضا الاشياء التي فيها قبض قليل فانها بالجملة ضعف وتصلح والحادة
جدا وتفتح مثل حب الرمان فهو في جانب الحرارة والبرودة تجلب ما يقتضيه المزاج فمرض
به ما يخص او برد ومن هذا الفصل الزنجبيل مجمرة بعد جودة المضغ وربما عرض الاسهال
والقرنفل فيه الطيب الى البارد فيه فاضعه مجلب منها فيه اعظم ان يجب في مثل ذلك ان
يستعمل المفتحة والمقوية مع قبض معتدل وتضمن صالح وخصوصًا العطرية لانها طيبة
في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشكرة الازاهر ضعف الكبد وعلل الخاصة به
كبد للذهب مجتمعا سحقا بوزن خمسة ملعقة في شراب وفي الادوية المجربة لضعف الكبد
هذا الدواء الملك الفاضل والراوند الصيني ثلثة عصاره والقاف من الزنجبيل من
السرو من خمسة خمسة افتنين الروحي ستة دراهم من الهندبا عشرة دراهم من الكمون
ثانية دراهم من الكرفس اربعة دراهم يخلط منها اقراص يستعمل من الادوية المحمودة
المفتحة على نهجها هذا الدواء الزنجبيل ستة وعشرون الحجم خمسة وعشرون مثقالا وفي بعض النسخ
نصف مثقال نصف الذريرة مثقالان ونصف دارصيني مثقال ونصف مثقال سليخة نصف مثقال سنبل
ثلثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مرزنجوش اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل الجلنار
مثقالان عسل تسعة عشر مثقالا شراب ريحان قدر الكفاية وهاجر انه افيون وبعض النسخ
نعم جالينوس ان هذا الدواء اولف من الادوية المواضع بخاصها للكبد فنها ما يقوي

وهضما معدة مع انضاج ومنها ما يجفف وسوء الصديد الردى ومنها ما يصلح المزاج الردى
ومنها ادوية صداع المعدة وأكثرها اقاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانها يصدعان
المعدة وبطلان المزاج ويعضان السيب المعدة ويسكنان الصديد الردى ويقويها
ويقاومان الادوية الفاسدة السمية وان كان الدار صيني اقوى من السليخة ويعضان
الدواء الذي من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره وهذا الباب واما
الدار سلعان والزعفران يحمضان المعدة ويضاعان اصلا للمعدة
واما الزبيب فهو من الادوية الصديقة لكل المشاكلة وهذه الصداع لهضم ويصلح
الدواء النافع وفيه انضاج ويعد بالملطفات وهو غير بديع الاستعمال الى الفساد والشراب
من الادوية الملائمة لكل من كان سافع سبق ذكره وفيه مضادة للعفنة والمسارقيا ما على
والمفضل يلين ينضج عملا ذلك على البطيء وفيه تفتيح وجلاء والذي معه قبض لا يوافق
وبزر الخيار فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان صنف الكبد مارا بالحرارة ولذلك يصلح
الغلو يا مشترك النفع لاصناف صنعف الكبد على تفاوتها الرومي والفارسي فاذا كان
صنف الكبد بسبب الحرارة ومن ما يكون في الغالب ومن الغالب تجب ان يلزمهم
باكل السفرجل والتفاح والسامي والكمثرى الصيفي والرمان المزي والحامض ان لم يكن
سدة كثيرة وبالهندبا وما عنب الثعلب ويومرون بتناول مربة السكباج مصفوفة وسيما
محذا بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة يطيب بالدارصيني والمصطكى والمسبل سدة
الكبد الكائنة عن البرد كعنب الاغذية وخصوصا الغليظ كالبطيخ والقثاء
والقرع وخصوصا ان كان مع ذلك حمأوية شديدة الاجتذاب الى الكبد كالحيض فان
صاحب المنهاج البطيخ المملس وصفها لمدبرة الامزجة الحجاج الا انذا كامل
اسادها باللبن حبا مهما من السكر الطبرزد المحروق بقدر بالجملة واطبخ عليها حتى
تنهرى واجودها ما كان سهل الانصباب من الدجاج واما الشراب الحلو وان كان

مفتح الشهية يسد الكبد لسرعة نفوذه لانه شراب وسنه جذب الكبد لا يحلو
ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها اي الى مجاري الكبد على مجاجة لو غيرته هضم وذلك
لم يجذب الكبد قبل الانهضام التام فيسد او فيوجب السدة ومجاري الكبد واما
المرية فمجاريها متسعة ويصل الشراب اليها بعد تمام هضمه واما من جهة الكبد
عن مجاريها الضيقة اي لسببه وروح المجاري الضيقة التي بين العروق الضيقة الكائنة
فيها وبعد هضمه واما من سلم الحاجز بينها المري فمضيقة المرية ومن جهة الكبد لانها الكبد
مجاري بإسريات لطيفة يترشح منها الجزء اللطيف الرقيق وسفي الغليظ في المري المعدة
حتى يجتذبه الكبد ويوجب السدد وقد يحدث السدد عن اما كولات الفاسدة كالطين
والجص والفحم كما ذكرنا وفي فساد النهوة والروح وعن الاغذية الشديدة الغليظة كالزفر والسفرجل
والكمثرى المجبن وبغير هما وقد يحدث عن الاخلاط اما الكثيرة منها او الغليظة منها او للزجة منها و
اما لاجتماع الكثير مع الغليظ واللزج وأكثر السدد في الجانب الغير لان واصل الى المجذب
يكون قد صفى وذلك لما علم ان وصول الكيلوس الى الكبد من طريق المسارين ما دامت
سدة من العرق العظيم المسمى باب الكبد وان عرض قراريج وفي المجذب اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البرد والجذب وان يكون اي البرد كيلوسا فذلك الغلظ تفوذ الكيلوس الى الكبد عند
حدوث السدد وفي تعرفها وصل الجانب الايمن فقال اي هزال البدن لغلظ وصول الغذا
والدم الصالح الى البدن وبخالف السدد الورم بان الثقل يكون اي في السدد اكثر ولون من
الثقل في الورم وهذا حاصر ما ان كان السدد في اكثر مجاري الكبد والمسارين فالورم
في جزء من اجزاء الكبد ولذلك قال وغير مختص اي الضرب ضمن من الكبد لا يكون منها
او مع سدد الكبد ومجاريها حمى من جهة السدد غبانية الورم فانه لا يخرج عن الحمى ليابسة
المضرم وهو جمع والاكثر ان في السدد غبانية الورم وانظم لحس تموج في الورم ربما حصل في
والجانب المجذب من الكبد وهو السحيح كثيرة غير وانذا كان السدد في المتعرف كان معظم الثقل

في المسارقيا وان كانت في المحدب كان مقطعا والكبد لان السدة اذا كانت في المقعر يحبس
الكيلوس في المسارقيا واذا كانت في المحدب يحبس الاسهال والمواد في الكبد وفي المقرحها
الصلاح وان كانت السدة في المقعر استعملنا الادوية المخثنة المسهلة كالراوند وماء الهندبا وماء
الرازيانج والكرفس او الاصول اي ماء الاصول المجموعة وشراب السكنجبين السادج او المزري
بحسب ما يرى من المزاج او السكنجبين مشتركا المنفعة في جميع انسداد السدة الى قوله والكبد وان
كانت السدة مع سوء مزاج حار كزوفا الهندبا والراوند والسكنجبين وان كانت مع سوء مزاج
بارد نضيج الزوفا الاصول وماء الكرفس السكنجبين المفصل المزري والحارة وبالخاطيد ذلك
اي المذكور من ماء الهندبا وماء الكرفس او الراوند ونحوها فاطبل من الجارشنة وهو من
حلو من الادوية المجوفة شراب الفنارى والسكنجبين بالراوند او شراب الفنارى والسكنجبين
او السكنجبين والراوند وان كانت السدة في المحدب فالمخثر المدر اكثر شراب الاصول او
السكنجبين السادج او المزري بماء الرازيانج وطبيرزد فانه مسر لسدد الكبد والطحال المزمنة من حفظ
وفي بعض النسخ وطبيرزد وهذا اصح لان الملك المستعمل في علاج امراض الكبد هو مع حنظله
مذكورة وكيف لا وهو مركب من خاصيتين ومنفعتين والكبد كذلك الشراب الفنارى والسكنجبين
السكرى مع حليب بزر القثاء اذا كان مع سوء مزاج حار وان كانت الحرارة قوية فالعطرفل
حليب بزرهما وخيار وهندبا او ماء الهندبا والسكنجبين اي السكرى وزير الا بماء بارد جيد
اي في نضج سدد الكبد وتفتيحها فان كانت السدد مع سوء مزاج بارد فالاصل الكبير او ان
ان لم يكن حرارة كثيرة فالصغير الاحمد به مزورة بزير باج او بالاسم بل ابزن او هندبا او
مطبخ بها من غير تحمص يطبخ داخل او مزورة حب الرمان وبحبان الابزن حب الرمان وان
اضيف الى الطبخ شيء من الزيت كان انفع او طبيخ حمل وبماء الجبن الى المزري عند الضعف
وان كان سوء المزاج الكبدي حارا فالسفرجلية وبهما امكن مزاء الشعير واللبن مهما امكن وذلك
لانهما ولدان السدد فان كان ضعف قوى فالماء واللبن والمزيج كان اشد وان كان السدد

سدد المسارقيا

مع سوء مزاج بارد فالغذاء مثل الحمص والعدس والكرفس طبيخه بالماء واللبن وطبيرزد ارصيني
وعنبران والاكارع لصاحب السدد رديئة لانها مسددة بالاوجب فان اوثرت مع السدة
انها اسهلت اولها اسفرا جي مفرط يخاف منه الضعف والجيد وخيرها فتراب السرحل
لتفتيحه وتفتيح جيد لتفتيح السدة بحلاوة الطبيعة والملبسة من السكر وماء الهندبا مع قبض
حب رمان وابزار بزر من زورة جيد ايضا فيه وقد يحذف منه زورة اذا كانت السدة قوية
وبالجملة بحسب الطبيعة بالقوابض او المعرقة الطالبة من الاشياء المفتحة بمزيد السدة فتزيد
الانهمال اولا فالانهمال السدد وبحرى تمام الحلة وفي باب الانهمال وسدد المسارقيا مما يعالج به
سدد الكبد قال الشيخ علاج السدد الادوية المخارج اليها فاعلم علاج سدد الكبد الحادثة من
الاخلاط والادوية الحالية والتي فيها الطابق معتدلة واما بحسب الحاجة فان كانت
السدة في الجانب الفرس سواء ابطق وان كان في الجانب المحدب استعمل المدد والاجود
ان تقدم عليها ما ينضج ويفتح ويحلو والادوية المخثنة منها باردة ومنها قريب من الاعتدال
ومنها حار يعالج الباردات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والطرخشقوق وماء
لسان الثور الحامض وقريبة الاصول وصحيح مايده والكرفس منضج جيد اوابس مما قوى الحرارة
وكذلك والاعتدال ايضا وان كانت فيه حرارة فقابل بالمسهل المفارق للحرارة والمرة جميعا
بحسب ان ساء عليها او على الصفراء ويخصها قوة الكشوث وماء الهندبا والسذاب واللغاف والفلفل
المرة فانها مسقارية ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس السكنجبين المزري
المزري وان احتاج الحرارة اكثر فبالفلفل وماء ورق السكنجبين العسلي والقريب من الاعتدال
فالريسفا فانه نافع جيد يراد به تفتيح سدد الكبد من غير ان تحتاج الى تجريد والكمافيطوس يقرب منه
الا انه اخف منه قليلا وان سقوا ماء الهندبا واعقبوه بالخل العنصلي او السكنجبين المفصل والفلفل
واصل السوس من هذا القبيل وهذه في بحسب الواجب الممتزاء الهندبا وماء الكشوث ان
كان المزاج الحرارة او اليبس وماء البزور وماء النرجس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات

البزر يحلل بلهما وخل الثوم وخل الاجاص وخل الكبر واما الاي للحرارة فلمدرات
الغير مثل الاسارون والبلخ وقطر اليون والزراوند المدبج والفوة والابهل والفسو
والغاريقون والافتيمون والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته والكبابا الطبيخ نافع
من سدد الكبد والطحال يعقد الغصاوى الرياشان واللوز المر والحلبة والافتيمون اجزاء
سواء ويطبخ ويجعل لحبوب مع عسل واما المسهلات المراقدة لهذا الباب حين احتياج الاسهال
فلا يجب ان تشمل بها القوى الا شديدة بل يجب ان يكون حبتها لان المادة
في الغرب من الدوالا ان العضو ان كان به قوة كفاه ادنى معين على الهضم والادوية لهذا
الشان اليارج بذر البنج والغاريقون والافتيمون فتوى اليارج فبزر البنج الدرى الشائك
وضعف المضعف الى مثقال وهو بدهن الجوز القوى واجوده واذا اخلط اليارج بالاسهال الدرى
لم يكن بدمن مراجعة الاسهال بالحقن وجب التكثير من اليارج الا ان الاسهال بالحقن
واما الاضعف فمثل الصعاد المخذ من الجعدة وبقول الترمس والبزر المدبر مثل الاقحوان بالحلتيت
والانيسون والافتيمون والكمافيطوس والمقل والزعفران بدهن النارجين والشمع واما
مدرات الغلظ فيجب ان يجتنب كل غليظ من الطبور والخبز الفطير والخبز المخذ من سميذ ذبح عليه
والشراب الغليظ كالعاد والازر والادخن والاكارع والرؤس والمعاليا المهضمة والاشوع المجففة
بل المطبوخ او نئ لحم والفرخ والحملان كلها لخصوصا مايهزل بعده وغاظ كالاحصة والبطة
الفطايف والفالوذج يجتنب جميع ماذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا تعتب طعام الحمام
وكذلك لا يجب ان لا تستعمل حركة ولا رياضة ولا تتريب عليه كثيرا وبعد من الاكل الشرب حسوا
شرب الشراب فانه يضر الطعام الا الكبد فانه ينبغي ان يكون بعد الطعام بيسير وينبغي ان يكون
معتدلا كالسكنجبين والجندبيدوس والحمص والحظ الخفيفة القوية كلها جيدة ولا بأس بالشراب
المنقى الصرف ويجب ان يخلط في اعدية الكبار ويخبز والحلبون نافع لذلك كذلك الكرفس

المخم والريح في الكبد يدل عليها عدم النقل والوجع الغدي يحدث لضعف الهضم وغلظ المأكول

في الشيخ فيضع وليزاد الكبد بحث اجزاء عشر بخارات فاقد الحس وكبت واستحالت ريحا
فلحقه لاجل ذلك اما الكبر فاما واما للسدد في الكبد فذلك هو الفجرة الكبد وقد يحس بضربة
كثيرة لا يكون فيه شيء كما في الورم والسدد والصحيح كما في الورم يحدث الضعف الهضم
او ان المادة الغذائية والخلط يصير بخارا بما كان هذا الريح محبسا في الكبد كما يحبس
عن الطحال فتحركه الغيرة وتحدث الفرقة والكزاز بدل على الريح عقد بندي ثم زيد وفيه غلاظ
ولا تضعف بحال في المحقة والمتون خارج عن الصناعة وربما سكن الغيرة والتخمة حللها وربما
اوجبها العلاج فيسهل السحقات القوية المحقة الشربة واضعة وصفه فان ينفع الكبد
بالاقاذ بالمحللة والصماوات المخمرة من الطحال والاذخر والسنبل وجب البان وجب الغار وزيت
ان براوجب المشارك فان امتد الوجع الزاحف المعاد فالصواب ان يستعمل الادهم
بحلل الرياح وان امتد الى الحجاب والشرايف عريق للمدرات فيحلل الرياح شماد سنبل
وزيره وجاورسيين بماء القرنفل مع فليوسك وعود اوى مع فليوسك وعود لسعدى
القرى على وضع تلك الريح والحلهما والشراب المرقى نفع بنفعه اى يكون نافعا للتخمين والتحليل
قال وجع الكبد سببه المسوء مزاج مختلف فيه احيانا الاان الصحيح منه ذو مزاج
المختلف مع حار اما سدد او ريح مدد او ورم وقد يكون بحركة الاخلاط كما في الجراحات
وقد يكون من الضعف فلا يحتاج الى صب البدن العدا فبادى به عشاء والوجع الشديد
جدا لا يكون الا من ورم شديد او من ريح قد فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد يشبه الريح
وقد لك كان الحمى الطارية عليها اعلمها كما ذكرته لنا قال لورام الكبد الفرق بينه وبين الفضلات
المورضة على الكبد ان ورم الكبد هلال والفرق بين ورم المنفرد والحديدي قد
ظهر لحس وورم المتعرق يشارك المعدة وسائرها ويجب الفرق لان المتعرق يشارك المعدة
الحديدي مشاركة للحجاب قال الشيخ الفرق بين ورم الكبد وبين ورم الفضلات الموضوعة
عليها ان للمرات يعرف الفرق بينها من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض التي تعرض

الورم فلان ورم العضل ظهر وبان من الخارج وورم الكبد فلا يظهر بخصوصه التغير
وقد اليهنا لان يكون امرا ساعيا والعضل يصعد اما في عرض او طول او قريبا باحد
اجزاء العضد وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فلان شكلا مختلفا من ورم الكبد
هلال اجسب وضع الكبد بحسب مصل انتظاعه المشترك الى وضعه واما العضل فهو مستطيل
احد طرفيه طابق والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة لذلك لا يحس بحس الخراط عليه المشترك وقيمة
وان ساعد على طوله قليلا قليلا وربما يمكن بنا لزمها الاصبع في الورم مستطيلا واذا كان
في العضل الغائر المورم وهو الشبيه باورام الكبد واما من جهة الاحوال فان الاورام
الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل في
معدة واذا ارسب المرافق سيادة الاتحال والبوسة فاحدس ان الورم كبدي واما البيض
في كتاب الاعضاء الآلة الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضل الذي هو في الكبد ان
اليد تقع عليه فتحيط به وتنقطع عن غيره وتفرد واما ورم العضل فان الحاس اذا امر
بن عليه رأى الخط يرتفع قليلا قليلا ولم يره ينقطع وتفرد ويعرف بين سواد الاورام
بعلامات لا ترجمة الماوية بما يوجد من علامات عليه ذكر احد من الاطباء قال الشيخ
العلامات الكلية لاورام الكبد اما العامة العامة فان تجد العليل اشلاخ الاشراسيف
لا ترى ويجد هناك وجعا يسيرا جاثما الا فالسدد فانها تخالجين وجع قوي وسعرة
الحمة لا فالتخمة وقد يكون مصدر الخباب المرتفع الى السفل في كرس الاوقات بحس واما
واما ما يكون هذا الانجذاب لشدة الاجوف والعلايق وانصباب اورام الكبد بخصوصها
الحارة والعظيمة لا يبعد ويدون ان يناسوا على الجانب الايمن ويستدل عليهم الورم ايضا على
الايسر لشدة الورم الى السفل لا كرتشاهم الى المنهم المستلقي فان كان الورم في جانب
الحدبة وجد الثقل عنده والحس يشتد عند المعالجة ويتم المس على الورم وضوعا
الهم وخصوصا المضيف وحدث سعال يابس ضيق نفس وخصوصا اذا شغل

بقوة مشاركة الحجاب والريه اياها في الاذى وقل البول وربما الحبس اصلا اذا كان
الورم عظيما يحدث من السدة في الجانب المحدب من ضعف الدافعة والمقاومة الكبرة
في الكبد عند التشريح لان جانب التشريح منها على العدة فيكون الفعل فيه اقل و
انجذاب الزفرة الى السفل من اليمين اكثر وخصوصا ضمن كانت خلف كبد عظيمة
الانصاف والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الزفرة السفل من اليمين ويشارك
الزفرة في الوجع للكبد ضرورة في سفل الكبد بالمضاجع اكثر وتظهر والقوافي ثقل الحدقة
وكمرة في التقعري لبعد الحدبة عن فم المعدة واورام الجانب المقعر يستحيل اورام
المسار يقا كثيرا والجلد اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة
لظهر الغثاق والقيان والعطش ان كان الورم حارا واما اذا كان الورم في الجانبين
جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك الجانب جانبا الصفر كثير
وقد يوجد في جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم
الكبد اذا قارب الانحلال فضعه بالك العلاج اما الورم الحار طبيعة فيه الفصد من
الباسليق الايمن او الاكحلين ان امكن فصد الباسليق وكذلك فصد الاسليم الحاد
الايمن فانه شعبة من الباسليق واستعمال الرادعات من غير بها الغة في التبريد فيجب ان
اي ان يبالغ في استعمال الرادعات الغة التبريد يودي ذلك الى تحجر مادة الورم وربما
يوجد الزمان المرتين فيه مضار كثيرة وحبس المادة صفراوية فالجارة على الابرد
اكثر وذلك ما علمان الصفراء اسخن حرارة من الدم ولتخرج الرادعات بادئة بالطبيخ
وتفتح ليلا بالرادعات الصرفة وهو مثل ان يخلط بالرابع مثلا آ. الهندبا آ. والرا
ثم بعد ذلك ما وبعد ان الايام يخلط بالمنضجات او يخلط الرادع بالمنضجات
فاذا جاوزت اوان المرض الذي هو مدرم الكبد لانها فاضل اي من غير الخارج المزج
بالرادعات وتحمل من فاتر اي ليس يحفظ القوة لئلا يحمر الغثي او يحجر المادة تحليل

ايضا ولحفظ هذه الضرائب وفي الاصل ايضا لحفظ هذه الاقراباذين التي ذكرناها
في الاصل والاطيلة ونحوها لما ظنا انفا واياك ان تسهل الورم حديدا في ابتدائه
المعالج ان تسقي سهلا لقوي باصاحب ورم الكبد الحديدي ويجوز سقي الملينات عند انفتاح
الطبيعة وان كان الورم حديثا او بدء الورم متقدما وعظم الورم وذلك لان السهل
القوي يجذب مادة الورم الجمية الشغير فيضر بسلك المادة وكذلك لو سقي مدر والورم
مغري فان المدر يجذب المادة الى من المغرى ويدفعها الى الحديد فيضر بالحديد
وافراط الاسهال يحل القوة ويضعفها اي يوجب ضعف تجميع القوى والادواح و
اعتقال الطبيعة يولم بالمراهم تعليك بالتوسيط اي بالتوسيط في الاسهال الكثير
والاعتقال القوي يستقل لتلين الطبيعة اذا كانت معتقلة ولو كان الورم حديثا
وتستقل بالتحقيق اذا كان الاسهال كثيرا ضرباولو كان الورم متقدما الاثرية في
الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين السادج او البزوري ان كان الورم حديثا ولم يكن
البرد من الاوجبة المدرة الباردة وقليل الحرارة مثل زيت الجلبان والقثاء والبطيخ و
الكوفي وقرص الاشبار بريا ما سبب المزاج او قرص الورد اي
الصغير او شراب الدينارى وسكنجبين بخليب بزر قثاء وهندبا وبقلة حمقاء محلبة
على كيفية فان جميع هذه المذكورات من الادوية المفتحة المدرة المزيلة لسوء المزاج
الحار والدماغة لمواد المرض من طريق الكبد او تدفع من ثيرا بريس وحبر ما فان
وتمر هندي واجاص وزهر بنفسج وهندبا استحلل جامة اي ماء الهندبا بزر قثاء وخل
بسكر او شراب بنفسجي والاولى ان يكون هكذا او تدفع من ثيرا بريس وحبر ما فان
كانت الطبيعة لينة خيار شنبر هندبا واجاص وزهر بنفسج فان كانت معتقلة وربما
احتيج الى البزر يدين الكافورية شيئا ما وذلك عند شدة الاستفراغ او ان يكون مادة الورم
صفراوية ومن جنس الحرة مرارا ما في الرهد الى الاتها تخلط بماء الهندبا وماء الرازيانج او

ماء الكوفي

ماء الكرفس وكاوب المشمش زيد ماء البقلة الحمقاء وكذلك ماء الاقحوان والخلاف حتى يسخن
المحل الصوف عند لمسه بالمقلي والمقوي المحطاط اوماء الرازيانج قد صمغ قبل ورقه ماء بزر قطونا
لسقوبه الكبد وحفظ قواها احق الاصل سريعه او هو صل ابزيار بس كسر على شراب كخبين
وكذلك شراب الدينارى الاعتبه ماء الشعير بسكر وربه سوبه بسكر ثم اوبعد ايام
يعطى ماء الهندبا المطبوخ بعد هن الورم محضا اي بعض الحمض ضارب ماء الرازيانج وماء
الحصرم او ورد بزيد بان او زبراج او ورد بزه هندبي او اجاصي بزبج عند ضعف
القوة الادوية المرطبة ضمادا ضد لورد بزه وماء ورد سوبن وقليل اصل السوسن
الادوية الورم قرنجوا او اسفيدباج او عدران وذلك عند قرب زمان الرعيد خصوصا
اذا كان مع المادة المحادة مادة باردة غليظة ثم اي بعد زمان الابتداء بزالصندل
لشقوق ورد بزه وقيصوم يضمد على الباقي ثم اي بعد زمان الابتداء بزالصندل
وعود وبهن ماء الكرنب وذلك لتحلل مواد الورم وبعد والكبد فقط اوالرحم الاسهال
فلا شئ كالجلاب شنبر بالماء المذكور شراب الهندباء وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء
عنب الثعلب وورد الفرسيون لاصلاح الخلط شنبر والتلين والاصلاح ايضا ويطبخ من
نسفاج بزفرشيج وبزقرصنى وغار بقون وبزر قثاء وهندبا واجاص بن مصفى على
مرجين او شيرخشت وراوند ويعرب الجلوج والسمسم بياما الجلوج فلما فيه من
الحدة والقبض واما السمسم فلما فيه من ضرر الاعضاء الرئيسة وخصوصا الكبد و
اذا اردت تكرار دوا فذلك اذا كان الورم بترتيب الحديد فانه بعد الاسهال يحتاج الى
الادوار لبقاء المادة على سبيل الادوار فاستعمل فيه بعد الاسهال المذكورة والاثرية شراب
شراب الدينارى والسكنجبين السكرى بزر قثاء وخيار وبطيخ فالابتداء اولا يجب
عليك رعاية حال الاسقاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب
منها رخصة والقصد والقصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن الصافن

وان كانت القوة قوية اعطت ماء اصلاح البدن الدم في دفعة واحدة والا فبعد وشرحه
في مرات واعلم اذا اردت قصد وتركت المادة في الكبد واستعملت الفواتح والروادع اولا
ان سلطت الادوية وان استعملت المحللات اولا فربما هيجت الاورام والمادة فاقصد
في ذلك اذا لم يكن مانع قوي وانضج وتأنى واعلم انك تحتاج في ابتداء الامر فاقول في
مثله من الوجع والتهيج لكن عليك بان تسوق في جانب الصلابة فان السوق الى موضع الكبد
لمجيب الى الصلابة فلذلك يجب ان يكون محاربتك بالملطفات والقضاءات والاطلية الباردة
وبالادوية المسكنة بالاقراط الى ان تسكن وربما كنا عاد نخرج الدم بالفصد الى الكبد واعلم
ان من الادوية التي تنفع ما يبرده وكذلك من الاغذية التي عند الصفة مثل الرمان والتفاح
والكمثرى فانها تضاد من جهة اخرى وذلك لانها تضيف المعتدل الى المرارة فلا يغلب الصفراء
يكون ذلك زيادة في الدم بمرة كثيرة فان السفرجل مع انه لا يبرده في اول العلة وفي آخرها ينفع عند
وجوب التحليل يحفظ القوة بخلاف سائر خصلتان التمر هندي وحب الصنوبر فان الكبد تحتاج
لذلك ايضا الى ان يبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في باقي الاورام خوفا
من التحجر والصلابة ودواها ما عسى ان يشح صديده وكما يحتاج الاورام الحارة لكن التحليل
والتنضيج بها ارخى القوة وقرب الموت كما حكي ان السوس من نحاس الطبيب كان يعالج اورام
الكبد بالمرجان الذي يعالج سائر الاورام من اتخذ منخنى من الزيت والحظه فانه لا يلحقه
الحمدريس فكان الواجبان يطبخ باقراص بلا زيت ويضمد عليه شأن آل الشعير وان يخلط
بالمحللات ادوية يسيرة قيوض وقليل عطريه كالسعد وقشر الذرية والاهندبين وان يستعمل
من هذا الخلط بحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اول الوجع وفي اوسطه التركيب وفي آخر
العلة مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل وتعجيله وقد ساعد السهل
من جانب البدن والدم جانب البدن مع مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض اوشك بالخلاف القوة وبين
بسرعة تظهر علامات العلة وكان الاولى كل واحد من جانب البدن ثم يجب ان يعرف جانب المحلل فانا

ان يدر

ان الدم والعلة في المعاوضة العلة في الجسد تجعل المادة في المحالين جميعا الغور فيجب ان
يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الوريد الذي في المرفق من جانب الانسان والذي في
الجنب من جانب الادوار وانا ان تزداد الطبيعة سوقي تمسكه فان زيادة المادة عظيم و
فيخطر خطرا لا يفوت ان تزكيها فظن ان افراط ضغط القوة وتحير الطبيعة وانا الغذاء فاجتنب
كل الشعير فانه يبرد ويحلو ويورث سدده ويسرع تعفنه وانا الخندريس فاشد تحفظا
فانه يفسد من ساعته ومزاجه للاورام فان لم يكن بد من خبز فخبز البر الذي ليس بجيد والاجتنب
عليك وقد خبز في الشعير ويجب ان يعتني الغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق و
القراح الرمان فانها مع ان تحتمل العادة في معدة الا الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن
قوله ومعالج الحمرة قريب من معالج العلة في ولكن يجب ان يكون ادوية العلاج بالماء الى
والادوية الاوفق لها هو اسباب الباردة وتوضع على الادوية مبردة بالثلج والاترج بعد كذلك
حتى يجد العليل غور البرد ويتخذ ضمخ من ماء السفرجل وماء الكاهي وماء السفرجل والصندل
والكافور بخور وكالسفوفية للمسحنات سائل الاسكن والادوية الباردة فعالجه الملطفات المسحنة
والمحللات وذلك مثل شراب الاصول والسكنجبين بالجزري وشراب الحلبون ودهن الخروع
ولا بد من قابض يحفظ القوة مما علمت غير مرة وفي الابتداء بقوي القوابض سوى علب جانب
الادوية القابضة المقوية على الادوية المنضجة الملينة لان في ابتداء الاورام الباردة
كثيرا ما استعمال القابضات الصرفة فتخنق فامن التحير وفي الاخطاط سوى المحللات اولا اعتصر على
المحللات الصرفة ايضا فانها الى المقويات ولكن يجب ان تعلب جانب الادوية المحللات على
القابضة المقوية ويدخل في شرب شراب صاحب الدم الباردة واصنع ذلك السفرجل والقرنفل و
المسارون والزعفران فان امتزاج هذه الادوية من المفتحات والمقويات للكبد وجمعها
اذا كان بمسلوق مزاج بارد مادي والسهل مثل حب الاداريج او مطبوخ من زهر وسفاريج
من كل واحد مثقال راسم افتيمون وافسنتين وعروق سوس وخطمي وبزر قطونا وحشيشة

ارجيذ دراهم الاصل في المهر هنا هو الصفايح والقرطم وكذلك الافتيمون والافسنتين
والفاربيون وهذه الادوية تهيل البلغم السوداء وفي تحليل المواد الغليظة بزر قثاء وعنده
وانيسون وفاربيون وبزر قرطم من كل واحد درهمين وهذه الادوية ولكلاخطي
برسياوشان من الادوية المفتحة المصلحة للكبد المقوية لها تطبخ وتصفى على اختيار
ثلثة عشر درهما وسكر او ورد مربى بغداد او ترنجبين عشرين درهما او دهن لوز
كل واحد نصف درهم او اكثر قليلا وان اضيف الى هذا المطبوخ سعد وحسك عشرين درهما
من الزبيب المفتى من عجم او القشر كان احسن وانفع قال الشيخ علاج الورم الصلب
الكبد انه لم يرد من الورم المستحكم المستمر لعدد والذين برؤا منهم هم الذين عولجوا وانذكر
وكان فانون علاجهم بعد تنقية من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة وعقاقير فيها قوة
معدلة وتحليل ولطيف واسحنان معتدلة وتفتيح للسدد واغلب من الاثنين تقوية
قبض وعطريه لمعتدل للحاح اليه واكثر هذه الادوية تغلب عليها المرارة وقبض يسير وهذه
الادوية تستعمل مشروبات واضدة وتطولات ويجب ان يلين الطبيعة ان كانت معتقلة
بالمسهلات الصفيفة وبالحقن بحاسة وقد يعقرأ لذلك حب الصفور الكبار وبزر الكتان
علاج البلغم مع تقعد للورم ويجب ان لا تقدم على اسهال البطن الا بعد تنقية المواد
فتول لم ويزيد في الادنى ويجب ان يكون قوته على الكبد اشد فان ذلك يعين جدا
على تحليل وان الادوية المفرقة النافعة من ذلك حب الصفور والخاع والصعتر والكمون
الكرماني ودهن الخلبة في لبن ماعز اضماج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف
درهم الى مثقال جلا محرج او شراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقوه دهن الناردين او
دهن البلسان او دهن القسط بماء طبخ فيه السذاب والنسبث والشيرنج من دهن الناردين
وزن اربعة دراهم تستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما وما ينفع من ذلك عصارة الشيح
الرطب اذا استعمل اياما وما ينفع من ذلك بزر الصفصاف وزن درهم في بعض الاشربة والعاقر

وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج والشمار باوسان الحمار المجفف وزن مثقالين وطبيخ القرس
وقد جعل فيه مثقال الانصاف درهم فوظفا القول من ذلك باللغة المرة في الشراب وجب الفصاد
واصل العلة والفصل الاسود والبلغم والسوداء وكذلك من الادوية المذكرة الناضجة من ذلك
وتمر الخل ونصفه وزن يطبخون وزن عشرة بسبل الطيب وزن درهمين وزعفران درهم وكذلك
قسط درهم ونصف مصطكى درهم ونصف وزن عشرة دراهم بدقل الادوية
ويعمل الغل بالشراب ومجمع الادوية ويعرض والشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل وان كانت
مع حرارة بماء القلاب والهندبا ومن ذلك دواء المسك المعتدل المنفع لبرء الكبد فانه مجرب
نافع بالغ فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك وفتحه ويعتدكما يطبخ ويذاب
بزر الكرفس الجبلي والبخطاني وبزر الخبخك ومرارة الديك وحبه وبزر القثاء وبزر الخس
وسقولوميدريون وفصل البقاشير وحب الحمرة وبزر الكرنب والرازيانج والفلفل والسنبل
الهندي والقسط وبزر الكرفس الفساني وبزر الجزر والبلوط النهري والجعدة والابهل
والفاغت وجب العرعر اجزاء سواء تجعل بالعسل والشربة منه درهمان بشراب معتدل فوق
فاغ سوء القنية هو ضد الاستمراء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون
ويتبعض ذلك لعدم تولد الدم الجيد عند فساد حال الكبد واستيلاء الضعف عليه
فيحدث سوء القنية بسبب فساد المعدة وضعفها وتبيح الوجه والاطراف بين الجلد
والجلد والاجفان خاصة ذلك لسبب ضعف الهضم وتصعد الابخرة الرطبة وتحلل
الاجفان والاطراف لها وبرياقشا وان البدن كله حتى ساداي البدن من الماء كالمحبن
وبانه كثرة الفضح والقراقر في البطن وعدم ترتيب محمي الطبع كذلك لسبب ضعف الهضم
ويعرض في الكلية سقوط لفساد الخارات للمعدة وعلاجه تخفيف من ملاح الاستسقاء
وان تدبر الا بالتدابير المانعة لتولد الفضول وهو مرتبط بشرب الماء والاستحمام بالمياه
البوريه والسدرية والجلوس بالماء العذب بنهرهم وينفعهم شراب الافسنتين وشراب

الاستسقاء

البنادري والتوردا لعفاء ماهيدانة وتقوية للكبد مثل الدراج والفبج والزيراج المطبوخ بالخل والدارصيني المطبوخ والزعفران والماء الاسفراغ فانه يزيد ان اريد لقوى من ذلك فزد غاريقون وراوند كما يضيد في هذا الموضع قال الاستسقاء مرض ذو مادة اي مرض سببه مادة باردة غريبة تحتقل الاعضاء اي تلك المادة تكون وتملأ الاعضاء فربما اي الاعضاء سبب تلك المادة الغريبة نحن نجوعها اما الظاهرة كلها او مواضع مدبر الغذاء و الاخلاط اعلم ان للاستسقاء اسبابا عامة ثم لكل استسقاء اسباب خاصة ولنبحث استسقاء من غير اعلال الكبد خاصا او بشاركه وفي تحديد ضعف الكبد كانه السبب الواصل واكثر الشاركات الموجبة للاستسقاء هي الكلية والمعدة والمارين بالصايم والطحال واذا عدت ثلثة اردتها الزق ثم اللحمي في الطبلي قال قطب المحققين في شرح كليات القانون اعلم ان الاطباء اختلفوا في السبب الفاعل لانواع الاستسقاء اردأ ضلالة اللحمي اردأ الزق بين احمد ما ان الاذعان بكلا الرأيين بخلاف الزق والطبلي بتلهما ان قصد الطبيعة في مداواة اللحمي هو في الامور بعد دخان الاطراف فيه مزيلة والكبد ضعيفة والحرارة الغريزية التي هي الناضجة ضعيفة وكذلك المعدة التي المحللة لدم الغذاء وهضمه ما فوقه ضعيفة بسبب ضعف حرارة بخلاف الزق والطبلي فان عامة الطبيعة مصروفة نحوها الى جهة واحدة وهي اما تحليل الرياح او اخراج المائية واذا كان لذلك فيكون نصب الطبيعة ومجاهدتها اكثر عاما في الزق والطبلي فيكون اللحمي ارداه منهما وبهم من ذهب الى ان الزق ارداها والاظهر ان اللحمي من كون الاغذ والاعضاء الكثر ان يكون اعظم من كونها او اعضاء الوفان الرطبان اسرع تأثرا واكثر قبلا من ماء والحيذام تعود باصدر منها والماء قبل من جهة المدافع في اللحمي قبله موجود في الزق وفي الطبلي فان الاحشاء فيها ايضا ضعيفة وكذا الصراية الغريزية وبهم من يجعل الاطراف الغير ذلك الذي يدل على ان الزق اردأ وجوه اربعة احدها ان بعض الاعضاء رسلية وبعضها لا يمكن من استعمال الادوية المحتاج اليها خوفا من ضرارها بالاعضاء السليمة وثانيها ان مظهر برد الزقية الاعضاء الباطنة وهي

اشرف وثالثها ان مدبر الزق بالات النفس اكثر من مضرة اللحمي مدبرها ان اجتماع المدافع من هاوية فيها اكثر من اجتماعه من غيرها لمساعدة ان اجتماع اللحمي مع الزق اكثر والماء اردأ من الطبلي فمن وجهين احدهما ان مادة الطبلي الطف فيكون تحللها اسرع وثانيهما ان مداواة الزق في اكثر الامر بالرأي وفي خطر عظيم ووجع وخيم بخلاف الطبلي ومنهم من ذهب الى ان الطبلي اردأ الوجهين احدهما ان تبدد الطبلي للاعضاء والاحشاء اشد من تبدد غيره فيكون الالم الحاصل منه اشد وثانيهما ان الطبلي انما يحصل اذا كان الحار الغريزي اضعف جدا والملزم والزق ذلك فانه قد يحصل الفرق اصلا لعدم تحرك البول من غير لهذا الحار الغريزي وهذا خاص بالزق واللحمي فهذا كان ان الطبلي دون الزق واللحمي في الرداءة لان الماء المتوسط له ضعف سبيل التحلل والمسايح بخلاف ماء الجوف وبحدث الزق عن كثرة المائية احيانا في الاكثر من الرب والصفاق يختص عند الحكذا والاعمال رجب الجنب والشيخ السبب الوسايط الاستسقاء الزقي ان ينفصل المائية ويخرج من ناحية مخرجها فيخرج نزرا وينصب الى غير جهتها الضروري العامل سبيل ريح او اختلال بحار بحلل الحضر او اكثر مما اولست من وقع ذلك فيصفه عند ضرورة ظاهرة في المجاري التي يمضون الرضاء الباطن والخلاء الذي خلف الامعاء واكثر ما يقع انما هو بين الزب والصفاق الباطن وقد يوجد ان المدفع الطبيعي بها انفذ التي والعظام ينصل من غيرها لما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء الى الاكبد فتحلل المائية عند ذلك ويكون بحلل الطبل ضعف الجلد للبلول المهدد وقد ينصب المائية الى الاحشاء لاحتباسها في مجراها الطبيعي الذي هو الريح بما الشاذ ويجري الفضيب مرجع الى غير او فيرجع المائية الى غير مجراها الطبيعي اما على سبيل الرشح والفجر الذي يوجد الاحفان اولية في اتصال سمع والجري كما ذكرنا انفا وهو على المائية الى الموضع المتفرق اتصالا لانها لما انسدت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج فتورد الانسان حتما وهو من الدم فيحدها نسبة اي تجد المائية ذلك المنفذ الذي كان لها من

سنده فتصل الى البطن اى فرجت وفتحت فى فضاء البطن وتقدم عن الاكمال الشيخ
وما على سبيل ما قاله بعض القدماء المبرمين واعتمده بعض المتاخرين ان ذلك رجوع من هذا القول
التى كانت السرة فى الجنين فيلحقه بها الغذاء والفضلات التى كانت تخرج منها البول فان
الصحيح ان ذلك فى البطن من سرته والمتقدم اى الجواد هل ان المراد فى البطن تقطع سرته جواد
من سرته فاذا منع من ذلك الجانب صرف الى المثانة فاذا انصرفت للسدد ومعاودة القرن
الدافعة من البهمات الاخرى منفذة المثانة فى ذلك العروق الى ان تخرج الى فرجها فاذا المرء
تجد منفذا الى السرة استد الى البطن وانتفخ وصارت واسعة جدا بالقياس الى حالتها
الاولى وانتفخ المثانة التى عند الحرقة فانها تمتلئ وتزيد منفذا من الذى هذه التشعب
ولا يبعد ان يكون استدراج المائية من البطن واصلت هذه البهمات والبل جذبها الله
الى الكبد ثم الى الامعاء وسبب كثرة المائية اى فى البطن وعدم حصول الاستفراغ اما ضعف
المميزة فيخالط الدم او الجامعة ضعف الكبد او جاذبة الكل فلا تدفع المائية مع الجزء
الطبيعى فيخالط الدم فان مثل هذا الدم لا يخلو ذلك الدم بالمائية فيخرج لو فيرجع لك
المائية بجمع فى البطن وتوجب ما ذكرناه او كثرة شرب لما سبب كثرة المائية الماضعف
او شرب كثرة او نوبان سقوط احداهما مع كل واحد من كثرة الشرب والذوبان منهما ورم
المعاء وانسداده ثم السبع واسباب هذا السبب الواسع اما فى القوة المميزة واما فى
المادة المميزة واما فى المجارى فاما السبب الذى فى القوة المميزة فلان المميزة مشتركة بين
قوة ماضة فى الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان فى القوة سدة
وخصوصا اذا كان فى الكلية ورم صلب لم يميز المائية من الدم ولم يقبل البدن ثم
يحمله المجارى فوجب احد وجوه ومنع الاستفراغ الرقى ولهذا فيحدث الاستسقاء
لضعف وعلة فى الكبد وحدها او الكلية وحدها واما السبب الذى فى المادة المميزة
فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما تعتد القوة على تميزها او يكون غير جيدة الامتزاج

والمائية يكون كثرة حبا الشرب الماء البارد والكثيرة والمالحة شديدة عطش غالبة لمزاج الكبد عطش
او لسبب اخر لعطش ويسدة وتصدر معها الى الكبد ما تصدره فيدوم العطش على كثرة الشرب
او ان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه غير بارد وان فيه كيفية معطشة من الموجد او موجودة فيه
او غير ذلك واما السبب الذى فى المجارى فان يكون هناك اورام اوسدد تمنع المائية عن
ان تسلك مسالكها وتنفذ فى جميع سبل منها وبعكسها الى غير جهاز يحدث الاستسقاء
اللحمى عن نفخ هاضة العروق والاعضاء اى السبب المتقدم لهذا الاستسقاء وهو فساد
فى الهضم الثالث والرابع فيكون الرطوبة الماسة بالبدن الباقية جيدة والمائية والباقية فلا
يلتصق الدم بالبدن لصوته الطبيعى وما كان المتقدم وفى ذلك فساد الهضم الاول والثانى
اوفساد ما ينالهما على ما قال وقد سبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات فى الدم
فلا يلتصق ما يولد منه من اللحم بالاعضاء اى لا يلتصق ما يتولد من ذلك الدم الفضا
جيد فيربو الى اللحم المولد منه ولين لمسها اى لمس الاعضاء المتولدة من ذلك الدم
يكون كاللبن واذا نفخت هاضة الاعضاء وهاضة الكبد وماسكها وتوى جذب الاعضاء
وجب الاستسقاء اللحمى واكثر ما يرد الكبد او اكثر ما يرد الكبد فى الكبد منها او بشاركه
اعضاء اخر مثل المعدة والماساريقا فيخرجها وربما كان قوة برد خارجى اى وقد يكون
بسبب فكر البرد فى الاعضاء من الهواء البارد الغربى البرد او برد العروق وربما عرضت
لها اورمة كما يكون عن اكل الطين والاشياء الفجة المسددة وحدث الاستسقاء الطبلى
لفساد الهضم الاول اما الضعف القوة الماسكة فى المعدة او لغلظ اى المادة العفنة
وخصوصا اذا كان فى القوة المتوسطة واسكانها ربما كان المادة اذا كانت كذلك لم تهضم جيدا
وقد عجز عنها المجارى الضعيفة فغلا ما غير قوى وكرسها البدن فتحصل الى المجارى والرحم
وقد يكون ذلك فساد الهضم او حدوث الاستسقاء الطبلى لقوة حرارة تحرق الاغذية والرطوبات
قبل استيفاء هضمها اى ربما يكون ذلك لحرارة شديدة فى المعدة والكبد يبادر الى الاغذية

الرطبة ورطوبات البدن قبل ان تستولي عليها الهضم الذي يعقبه من الحرارة الغريزية
فتشتعل فيها نارا لأنه يطبخ فيها ما يجاذبه الهضم فيكون سبب الطبل ضعف الهضم
الاول وضعف الحرارة والحرارة التي لا تنهض بواجب الهضم ولا يكون الاستسقاء من ضعف
الكبد خاصة او مشاركة المعدة او الماساريقا او الطحال او الكل وقد يكون مشاركة
الرحم والمثانة لان الجميع العلامات المشتركة لانواع الاستسقاء جميع انواع الاستسقاء
معه نقاء اللون ويكون اللون في الطحال المحترقة وسواده وفي جميعها تحدب
سمج الرجلين اضعف الحرارة الغريزية والرطوبة الدم او يحاربه وضع العينين والاطراف
الاخر وجميعها الاخ من العطش المبرح وضيق النفس والكزبرة يكون مع قلة شهوة الطعام
لشدة شهوة الماء الا في بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد وغير
وقد يوجد جميعه وخصوصا الرقي ثم اللحمي ثم الزقي والكزاحر الرحم لما يجمع منه
الصفاق الذي كان لصق في الكبر ايضا لما مر الدموية والمرة الحمراء من البول فانه يجب
ان يحكم بسبب صنع الماء وجوهه على حرارة الاستسقاء وبه من الهم كثرة صات فاترة
وقليلا ما يعرض لهم بثور سمعا عن آه اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبل واذا كان ابتداء
الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال يلبث
وحدث اورام في الجانبين لا يبرحان ثم تظهر الكزة للزقي والزقي وان ابتدأ من
الخاصرتين والعطش ابتداء الورم في القدمين وعرض ذرب طويل ويحتمل ولا يستمرع معه
الماء والاستسقاء الذي يعقبه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش
واصفرار اللون وورارة الفم وحدة حس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر
والاخضر وشدة حرقة البول في الحرقة مرارية علامات الزقي تكون معه ثقل محسوس
في الظهر واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا تخبض سمع منه صوت الماء المتخبض
وكذلك اذا ثقل صاحبه من جنبيه الجنب وسد سر الزقي الماء ولا يكون الزقي المنفوخ

لا يصل معه جميع الاعضاء ولا كثرة جسمها كما في اللحمي بل يدبل ويكون على جلد البطن صفاق
الجلد الرطب المدود وربما ورم معه الذكر وحدث حمة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا
متواترا مائلا الى العلة يدع شيء من الغذاء فيخرج بالحجر بالمسال فيخرج الى اللين اكثر بالرطوبة
واذا كان الاستسقاء الزقي يعاد نفضه بعد حصاة خرجت من مجرى البول ظاهرة في الكبد
فاعلم ان اصل مجرى من المعالين من الكلية فيفترق علامات اللحمي مع استفاخ البدن
كله كما مر وضع اليد الميت وبرد الاعضاء خصوصا الوجه الى انتفاخ الذي يعود اذا
اعرت الاصبع وزكام وهو من بدنه اقعر وليس بطيء من الاستفاخ والتخضخض اولا
وخروج البول والغليظ ما في البطن الزقي والغليظ وفي الكزاحر معه ذرب وليس يخلص الى
البياض نفضه موجع ويخرج بين علامات الطبلي يخرج في البول حر جاكثر وربما كان
من الفعل والكيفية في الزقي وربما كان فيه من العفونة والبرش الزقي فيكون كامنة وربما
ولكون فيه من سائل الاعضاء ما في اللحمي واخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن
باليد سمع صوت كوبت الزقي المنفوخ ليس كالزقي المملوء ماء ويكون مشاقا الى الحمام
دايما ويستريح اليه للخروج الريح ونضب الطرفين بخلاف جزء من السمعين وليس بضعيف
اذ ليس بهلك القوة لكنه اوهن المسائل الزقي وهو في الاكثر يرجع وهو تواترا الى الصلابة
والبرد ويكون فيه من جميع الرجلين المكون في جزء العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع
العطش فان امكن زاد الخبز فاحسن وادوى لان الخبز مسدد والافطيل او فان لم يكن
منه شيء على قليل من حسكار نضيج وهو الاغذية الملطفة كالحريسة والرزين والهبط وحي الا
باللبن مع شيء مما يعمل مثل التمر والدبس والقرع حتى كالمرع فانها مسدد وبالازيد وكتب
الاسماك البيض لما يضر به وتشمل ادة مرضه ولان اعضاء نفوذ لهذا الغذاء فهم ضعيفة
فلذلك في التضرر بالاستلاء وقلة استعمال المائيات او يجب عليهم قلة استعمال المائيات
حتى ان رويته مساوية لهم اي رويته الماء والحي المائي مساوية لهم وذلك لان الاشياء الرطبة

مضرة بهم كما مر ويهب المرض دائما ان استعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند وقوع العطش
ويلزمون الرياضات المعتدلة وركوب السفن فانها تنفع مادة الاستسقاء بالقوة الضعيف و
المتحلل العنوي والتعرض اي يلزمون التعرض بالجلوس في الشمس بلدة تشتد سخونة محرقا
راسه لمصلحة الهواء البارد وذلك عند مرة المادة عدم الحمى والورم في الاحشاء والسكن
والتعرض اقرب الجو المالح والمتجرح في رحله والاذ فان لم يحضر الجو كما ينبغي فالحمام
الذي الجمع فيه البورق والكبريت والاشنان والمرداسنج واشباهها وكذلك المادة الذي يليق
فيه الملح وتزال في الشمس اياما ثم يغتسل بها والاحسن ان في الرمل الملح المسخن
المفتر وتطهر الى الكعبين وذلك لتسقي لبن اللقاح العربية وتسمى اسد اللبن اكيادهم وادرار الجواهم
وتعديل مجمى الطبع فيهم واحباسه اي وتعديل احتباسه ايضا خير من اقراطه اي من افراطه كما يعيد
من مجمى الطبع واحتباسه ويجيء بيان جميع هذه مرة اخرى من كلام الشيخ الامثلة ما الهندبا
بالسكنجبين وقرص اجزاء بارد الصغير وفي بعض النسخ الكبير والاول اقوى لان كان هناك
حرارة والاخلط به ماء الرازيانج او ماء الكرفس اعلم ان الدير الاول وفي هذا العلاج ان يشرب ثلاثة
شربة مسكنة ان كانت حرارة وقارة شربة ملطفة على ما مر الترتيب يشرب بوماء الهندبا مع السكنجبين
وبوماء الرازيانج محلوطا بماء الهندبا وبوماء الكرفس مع عصارة ورق الخلاف وفي رمزين
ثلثة اسابيع بول المعرس سلم ماء عنب الثعلب ماء الكاكنج قال السابر كمثرا ما لبسن من يحابس
ماء ورق الخلاف مع السكنجبين ومنقاب الدينار وما لا سيما السكنجبين البزري وقرص الابرياس
او الورد او عصارة القاصة وفي بعض هذه المشربة على ما مضى لحمل الريق والرياق الفاروق
سنعلمه وكلاهما مذكر حصة فيما قبله وعشرين درهما على ما قال بعض الاطباء والذي مذكر في هذا
الفصل ما كذلك المؤدي بطوس والبن اللقاح العربية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا
استعملا وهما حابسا الاستسقاء وخصوصا الفرقة بعوض المعدة والمادة ناضج جدا ما ينزل الشيخ
الليلين والعذابة ومنع العطش وقد ينفع منهم جماعة في بلاد العرب اي جماعة من المستسقين

فاشربوا الذي لك اي لشرب لبن اللقاح عوضا من الغذاء والشراب فيزيد في زمن الاستسقاء وكذلك
ابو الاصل والفرا الرواسية الراعية للشيح والقيصوم والاحساء مثل الشيح والقيصوم والكرفس
البري ونفعها وقد يعرض لامراة استسقاء مع حرارة فاطل من الزمان ما سجوز ذكره فيزيد في ذلك
المخصوص بالحمى الورمية مع الكبد الحارة من النفخة والتشنج ويدفع المواد الحارة منها والرقص
الماذيون مشكور لهم اعلم ان الماذيون من جملة السوسنات قوي في هذا الباب وافضل
ان ينقع في الخل يوما وليلة ويدق بحذق من خلة السكنجبين والاشنان ويدق حتى يلين بالماء العسل
او السكنجبين منقع وخصوصا اذا كان الاستسقاء بشارة من الطحال والسكنجبين والابريسم و
الافسنتين المنشر مجففا اصلوه آه وفي النحل بالعسل والسكنجبين نافع قال الشيخ ينفع الاستسقا
الرقي المزمن العام في علاجه التخفيف والخراج الفضول واولى المقصود في الشرب حب لايج و
الاسطاخودس بالبزر الرومي من خطمي محقف والاكليران ورزن الماء ويفتح السام والابرص
والبهاق المناشير الرقي بالبزر والمصارة على العطش وتمرة والاصناع عوضه الماء فصلا
عن شربه ما امكن ولو لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بدة ومن جاد بزرا وغيره ينقل
الغذاء والطبيخ جيدا فضل علاج وامراض النفوذ وتنقيتها بالطيوب المطرة والمشمومات
اللذيذة وعلاج الاطعمة الغليظة وتقويتها بالشراب العطر والحرس ثم شرب السكنجبين فيها بالجملة
وما ينفعهم القذف فخصوصا قبل الطعام واما صعوبة ثنا وربما حمضا فانه ينفعهم جدا
والقطيس الادوية المفتحة وغيرها لان ينفعهم بما يجد الماشية ويحركها الى المجاري المستعرضة
واما القصد فيجب ان يجتنبه صاحب كل استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احباس من
الدم فان القصد ينفع اعصابهم الغذاء وهي قليلة الذين بهم فالرافع قليل فاذا خرج بالقصد يصير
اقل فيدفع الاعتضاد الغذاء وهي قليلة الغذاء وهذا يزيد الكبد دما فالقصد ضار وفي كثير
الاحوال لهم ان كان هناك ورم احشوه او دبق وان كان ورم صلب فلا تقدم في ابتداء
الاستسقاء الرقي الذي معه فلو استنقع المائي اي استقر كان ما مرة عاد ويلا قبل اذا ذا

لذاذة وتقوى حتى يقوى الكبد خصوصا بعد شرب المزبون والماذريون والاسفوذ وضرر
وتسهل صاحب المزاج مثل الزنجبيل وهو والكركم في الباردة وماء الهندباء والحادة مثل الجرجير
الحبق وفي هذا حب فليمون وصفته فليمون الخاص وورق الماذريون وورق الماذريون من
كل واحد جزء يعقد منه حب وسمي الفوتنجي منها مثقال والنعنع درهم وايضا حب
ايضا وحب الكمثرى وحب الماذريون وهو ظاهر للزقوقا ان حب الريوند غاية في تقوية
المليخوليا الحبة مرق الفيا بروم رق الديك الهرم خصوصا ماء السفانج طلسب ونحو
اذا استعمل في البحيرة ايام اوفي بيانها جنى من المسهلات الرقيقة والبادزهر الفاضح
مياه المحبن مجربة لذلك فتقصر الماء وخصوصا الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لملا
تقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد شرب الدواء المسهل بيوم من ثلث ست كيات ثلث في الطرف
يمنى من البطن الى العانة وثلث والعرض من البطن والمصر يعد على الجرح والعطش من
الصواب ان يسقى بماء بين سهلين شبلس المنخات السدقيل او اوراس الفرفاسيون الماء
الفاضح والماء المعتصر منها الاجراميات وخصوصا المعلقات مما يسهل المائية ويلطف و
يدر مثل الشيح والقيصوم والفاطي وغير ذلك وقد الجوزين ماء اوراق الكبد مع ذلك شراب
الكشوث والهندبا وغير ذلك ومن المجربات الكلكلانج مع جوزن لما يجب الحديد والملا
في الزبادين ومجوزن لبعضهم مع جزء من بزر الهندبا ونوزه الكشوث عشرة عشرة عصارة الفرفيون
مجفف وزن عشرة دراهم عصارة ابهار دراهم خمسة عشر درهما الكل مسحوق ويعجن بكل
خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار ونخم الخطمي خمسة خمسة
عاريون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسمى ذلك الاصول وهذا الدرجا يأس الكلكلانج وفيه
تقوية والمهالة قوى مدا بهم قوة ويزد كرشي ما يجون هذا ناجح ويزهذا وقتا او يطبخ
وقرصا يرون غاية اي قرص المازريون مع الماء الاصفر وكذلك مع الماء والعنصل
الحبيبة والبلغم فيه غاية من النفع وهذا اللون يسمى حبة او بعضهم يجب الزنجبيل بماء

نوا البدن فترتب كل يوم من الزبادي مقدار نصف رطل مع نصف رطل الصفرة ونصف رطل
خبيصة واحد وجيد يوه ومن الادوية المجربة النفع اوراس الشرع وتركيبها شيرم وهليلج اصفر
بالسواء والشربة منه جزء من دانق ونصف الى قيراط درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وتقاها
يشرب اوراس اترباريس ومن الاشربة شراب الريوند شراب اضبان السفاب وشراب
من مطبوخ المحبن يشرب ذلك بشراب سهل ايم راوند يشراب سكنجبين من نصف درهم الدرام
سهل المصفر اهليلج اصفر راوند افتمون من كل واحد نصف درهم وكذلك راوند مع ماء
الرمان وكذلك ماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر والراوند ودهن اللوز المر الطباخ غاية
وزيد من كل واحد نصف درهم مع هندبا ربع درهم وكذلك غاريقون وراوند وقاقلة
من كل واحد مثقال فحم السوداء افتمون وغاريقون وهليلج اسود او كابلي اسطوخودس
من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بعض الادوية بكلها مثل الزنجفر وذلك لانه مع انه
سهل مثل الشعير وهو مصلح للادوية المسهلة وكثيرا نه مصلح ايضا من كل واحد ربع درهم وزن
اي الادوية المذكورة بهذا اللوز واذا اريد تجفيف الخراج اخلط الكثيرة فاخرجها في وزن المثلا
قوى معدتهم والبادرهم قال الشيخ واما الادوية المستعدة للمهالات والشافيات
والمخرجة خلصة فافا القرب الى الملة واحمد على الطباع واسعد من الرسد وانواع الاختيار
بالمهالات والتابلة المنحة والمياه المطبوخة فيها المناطفات مثل الباذرنج والاذخر وانواع
من الزهرات والكاوات والقصادات وبدخل في جملة ذلك سنى لبن الفاضح وابن الماعز
ومن هذا القبيل ماء الفاضح واما المهالات فلا يجب ان يكون فيها نفع الكبد وان اضطر
اليه مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان يكون دفعة عمل واقل
ضرر فيضعف الكبد والصبر جيد ردي جيدا الكبد فينفع ان يعد عن الكبد الا ضرورة
اومع جلاء اسلام ويجب ان يتبع المهالات حمام فلا يأكل المسهل بعد يوم او ليلة
ان امكن وان تبع ما ينقي ويتبع قليل الاشق قرص الابريا ريس وشراب الفواكه التي فيها

من المياه والاشربة المذكورة قال الشيخ واما المقدرات التي فيما ذكرنا فيجب ان لا يلزم الواحد منا
بل يتناول من جميعها الرطب واليابس مثل نظر السابون وانظرفه وفرنج والسارون وزنجبار
بزر الكرفس يسمى البوس والاضداد وكاطوس السلان والدوح ودوقو وهو الطيدين وهو
وبزره واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان يتم منها احمى يعمل ابرعز الى ناجد الحبه واذا
استعمل المدرات الغذية فيجب ان تستعمل جيدها مثل الارز قد جاجته بمنه
الاغذية كالحبوب الجوهر الطيف فاضل الفتوت كالدرج والدراج والدراهض من الحمام زيرباجا
او سكباجا او الزيب بالريان الحامض المنعنع بان يدق الزيب مع حب الريان فاضل واذا سحق
وبيناق الماء الحار حتى طبخ جيدا او مطجنا بسيرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكى و
والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة قال الشيخ واما الغذاء الصالح لاستسقاء فيجب
ان يكون قليل الرطوبة جيده واما كمية ان يجب الخبز من الحنطة المدروجة وقد يجب ان يعتبر
على خبز الشعير المبزر وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبزة شوري خمسكار ينضج جيدا
بعطر او الابليك فالعروق زمانا كثيرا ولكن من خبط بعر علكه ومن الناس من يجعل فيه
دقيق الحمص وان كون دسمهم مثل زيت الاسفاق ومن اغذيتهم الحلو الزيت المبزر والمقوية
بوابلهم وبرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يخرج البشار
من الزيتون والبزر والجوز والتوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحمص ورق القناير والدبابيس
والجلجلان وخصوصا بحث الملفوف وانه يكسر الغلان والقطر والحبة وبعد الطبيخ المبزر
بالمطفئ والحريف المعتدل وعلى الاتوجيه لهم جدا الكزبرة الرطبة والعطى ومثلهم مثل
مثل الكزبرة والبطاطا فيه ويه والحنبا والشاهترج وقليل من المرزنجوش والكراث والسذاب
وورق الكرنب والعنبر والقرنبيط والكبر والخرفيل والحبوب كلها نافعة لهم خاصة اصحاب
الطحال واما اللبوب فالضأني والبندق واللوز المر وتاردخص لهم في يعتبر الاحيان
في الفرز الزيب والارخص لهم في الفواكه الرطبة اليابسة الا في الريان الحلو واما التمر فلا يجوز

ضه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشرب الا الرقيق
القليل العتيق واما على الريق واما على الطعام بعيد جدا واذا اكل الطعام من المعدة
واما اللحوم والشيافات فالمحكم المحقق من المياه المرجحة للمائية مع مثل السكنجبين والا رسا
ويخرج شاف فسقوغ الماء استفراغا جيدا بوقية من بزر الانجرة منقوع في عدد آ
للماهود انية تلثون عدد اغار بقرون سبعة وقارطل قسط الخاس تلثي درهم يجلب طبع
الجزر وهو شاف ويشار له منه ست قارطل السبعة الادوية المذكورة ضماد بعد العصر
واخشاء البئر وعرق دخل دريا زيت فيه كريث فيسخنها صاحب اللحى على جسم مدة
والزق على بطنه والطحال على الطرائق وذلك لان مادة صاحب اللحى في جسم البدن وهذه
الرقبة المرة الصفراوية في بطنه ومادة الطحال الاكثرة الحرافة والضعف منشاه من الضماد
الاول فحل وصفير يصلح لابتداء هذا المرض في مبدأ النفخة وبكمد بطن صاحب الطحال
بالخل الذي الجاورس والملح اللحمة وعلى المياس المذكور فيما تقدم الاصناف ويمنع جميعهم لا
بالجاورس والملح المعروق وهو ان يدخل الجاورس المحمص ان يصب فيه الماء بقدر ما يريد فيه
الماء ويصفى على الاطريلو الهابسة ويمكث حتى يعرق ثم مسح عرقه بمنديل ويخرج من غير ان يغسل
الماء والجيد منه الشوي المحمص بعد الاحتمال واما الحمام الرطب العنيف الماء فضارهم جدا
لانه يزيد في مادة المرض جدا قال الشيخ واما الاضمدة فالنافع منها ان لا يكثر
فيها بالحلل ويخفف مع قبض قوي ليبدد سام ما يشفن ويحلل الاشياء فلا يطلا فقد
ما يحفظ القوة ان احتيج الى ما مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك
يحفظ قوة المراق وبانيها القيض ويجلو غرغا قال وهذا ضماد مجرب بالغ لاحتقان البئر وبعر الماعز
الراعين الحشيش دون الاكلاء لوا الرعين الحشيش الياس دون الطري اخرج وهذه من
هذا الاحساء تحي ويغلى آية ويلطخ عليه كريث سحوق ويجعل على البطن ضمادا ويتبعه
بول الصبي بعر الماعز وابعه زيت الحمام وحب الغار وابريشا ومن الغزي بعر الماعز ويجعل

امراض الامعاء

ثم سوء مزاج وهو يجمع سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وهذه امراض الامعاء الاسهال

يكون الماس المشارك اوس الاعضاء قال الشيخ اعلم ان كل اسطلاق اما ان يكون من الاخلاط

والهواء المحيط فان الحبوب والبارد والحوسر مطلقة واما ان يكون من الاعضاء والكائن من

الاعضاء اما ماس المعدة او اما ماس المساريقيا او اما ماس الكبد او الماس الطحال او الماس الاثنى عشر

والامعاء او الماس جميع البدن كله ويشارك جميع ذلك كله في اسباب فانه اما ان مع ذلك يحدث

مزاج ضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يحدث كل واحد من ذلك الماسوء مزاج مفرد

خلف

او مع المادة والكائن من المساوات اما المادة فبسهولة اضعف قواها التي هو في الامعاء من

الماسكة والهاضمة او الكثرة اغلبة او جيدة كثرة فلا بد من هضم جيد وربما انتهى الطبيعة

بالاسهال او لقلة الزيج مزلق كالاجاص او كالعدس المتحدر من الاجاص نحو او كنار ال

الاجاص الرطب او لعدم سوء الطعم او كرية الطعم فلا تصل المعدة وقواها فيدفع بالاسهال

او اكل شيء بعد الشهوة فاوجب مرة الطبيعة كما يثار قبل اكل الاطعمة والوقت العشاء

يثار حب الطعام مثل الحمص والزبد او لاعدة تقاضة قوة باجاع مع اشتهاء المعدة فيسقي

الهضم ويدفع الغذاء الى وادي الهضم فالضرورة يدفع الطبيعة ذلك بالاسهال

او الفي ويعرف ذلك كله لتقدم سببه والاسهال يوجد بعقب حضة الى الاسهال الذي

يكون بسبب كثرة الغذاء والاسهال يوجد بعد حضة وراحة والريح يحدث صوت الذاق واما

لاهضة لذاتها كالصداع واما القوة سميتها يسهل الدم او لسرعة استحالة الى الفساد

كالبلغم او لنتن وقتها فتزعجه ولا تصبر عند البلوغ والكثرة المركبة عليها وكثرة الماء

عليها والكثرة ما يحدث من الاخلاط المراضة كالبلغم والمرة الصفراء او لكونه غذاء ضد

حقيق كالبقول او لترتيب موجب الاسهال مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق

الفاسد الهاضم او لتاخير سريع الاستحالة فيفسد بفساد المعدة ويسلك الطبيعة الى

الدفع والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين

اما من الدماغ بان يزلق منه ما يهضم الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ الثواب وعضب الدوم

لان الدماغ في الفم يخرج بخرجه برطوبة الظاهر بحر الباطن ومع علامات الدواء يشارك حر الباطن

والدفعة فيه عند مرور المواد الحادة بالعضاء الباطنة والمرئ واما ماس المعدة وهو الاسهال

المعدي ويختلف الحال باختلاف جوهرة الذي يدفعه مثلا اذا كان الاسهال يسبب ضعف

الهاضمة فاذا استعمل جوارش مثل سبب الطيب ثم بعد ذلك اخذ خيف فان الاسهال

ان كان لضعف الهاضمة او بطلانها كان الاسهال مع قلة المقدم الاسهال ويخرج قليل

الهضم او يابس او يشوش بها على سوء الضعف الهاضمة او ابطلها يشوش بها الهاضمة

وغيرها فتفسد اي القوة المشوشة الفعل الغذاء ويدفعه فاسدا وهو ان يخرج الغذاء

غير مهضم اهضما جيدا بل يشوش فاسدا اما لضعف القوة الماسكة والمعدة فلا يقوى

على امهال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج غير هضم مع تصرف السهل بعنان الماسكة

اذا ضعفت والمعدة فلا يطوق الغذاء الى الزبان وشبهه غير مهضم فيخرج غير مهضم

او لضعف الهاضمة يخرج جيدا ظاهرا لا يشوش الا ضعف وذلك لان الهاضمة اذا كانت تضعف

عن وضع المواد عن المعدة والامعاء وفيه فعدة واسعة كما اذا كانت قوية قادرة على ما فيها فانها

تدفع فيها في مرارين وقليلا ما يكون الكثرة طبيات فيها او في المعدة او الامعاء فانه يخرج

الغذاء بسبب تلك الرطوبات قبل نضجه ويخرج معه رطوبات فيكون حينئذ الطبيعة قد لبت

مستطلقة وقد يكون تلك الرطوبات ارجيزة فقد يكون المعدة بورسيرة فيخرج فيها طعم

القرمان يكون الطعم والاسم الذي عن البلغم البرقي عن المحاء وهذا اظاهر احيانا واخفى الغذاء

عن المعدة سريعا وقبل الانهضام الجيد لقرح في المعدة وبدا عليها وجع يزول بزوال

الغذاء وبشوشة الفم وجع وقشور يخرج بالقيء اي الذي يكون عن فم معدي ذوي

او بشوش ويكون معه علامات قرح المعدة من الفم الشاري والبشوشة الفم والوجع

في المعدة والقرحة او ضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد والرطب قال الشيخ يكون لسوء

المراس البارد والاكثر ويكون المحار والرطب هذا هو الغالب وهذا هو الذي يدوي بطول
الى الاستفاء وهو في الحار صعب العلاج اذا استحكم وامّا من الكبد والمساريقا يعني اما ان
يكون الاسهال السبب في الكبد والمساريقا او فيهما جميعا ويفرق بينهما وبين الهدوء ان فيما
لوية الاسهال الكبدي والمساريقي يكون المعدة قد اسرفت ضلها وبئس الكيلوس المعدة
وكثيرة المعدة بان يكون انعطافها كلها صحيحة سليمة ويكون الضرر في اضعاف الكبد والمساريقا
والطبيب الحاذق لا تشتبه عليه الامور المعهود بالمكروه وذلك لان الامور المعهود في الاكثر تكون الا
وقد يكون غير معهود ويكون صفرة تلون الكبد بصفرة مع بياض وقد يكون الاكثر تواحتراق
والمعدي يكون كثير الغير منصل ويكون دفعتين واكثر المعدي نهارا والاكثر الكبدي
ليلا وذلك لان الغذاء يكثر ويتمادى في النهار وقد اذا كانت المعدة ضعيفة وخدمت ساعتها
وما سكنها يخرج من المعدة ويغير الى المعاء وربما الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة
قوية على الهضم ويحرك بالكيلوس فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزة من الهضم
تزيد الاخلاط الصفراوية في وضع الطبيعة وانما قال في الاكثر لانه قد يتفق ان يوكل الطعام في
الليل فيكون الاسهال المعدي في الليل والكبدي بالنهار فلا يشتبه واما الفرق بين الاسهال
الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا ومادة فضلت المعدة عنها وقد ابرزت
على المعدة وفي ذلك الكيلوس على حسب تلك الكيلوسية وجوهر تلك الكيفية ولو كان معدا
لسالفها سيل فيخرج منه ويسفل على المعدة وكان معدات المعدة والفرق بين الكبدي
والمساريقي ان الكبدي متغير مع اللون والجوهر بخلاف الذي من المساريقا فانه لا يوجد
في اللون لون صاحب الاسهال الكبدي وهو اشد الصدر والفرق بينهما وبين المعدي وفي عرض
الفرق بينهما وبين المعدي ان اخلاط المدفوع من الكبد يكون كثيرة طويلة المرات غير مختلطة
بالبراز بعد مرة بعد مرة بعصر الثانية اولى قال الشيخ الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي
ان الاخلاط الصادرة عن الكبد والدم من المعاء يكون مع حبس سوء ومغص وظهور على الاعضاء

لبابه

والكرش

والكبد ويكون بالاكثر ويكون كثيرا ولا يكون دائما مضاعفا وقد فرق بينهما بالاختلاط بالبراز
والابانة والتأخر عنه فان اكثر الكبدي يجيء بعد البراز بفضل الاختلاط به وسبب الكبدي اما
من المعاء بان مطل او ليس ضعف يخرج الاسهال الكيلوسا وذلك عند بطلان القوة
الماسكة التي للكبد او زيادة هيضة بطلت القوة الماسكة لا بطلان الكبد
فالضرر يكون التي الخارج ازيد مضاعف الكيلوس او فاسد مع عدم النضج والبراز يخرج
كيلوسا فاسدا وذلك عند انتشار القوة الماسكة وبعد ضعفها عن الجري الطبيعي او من الماسكة
فخرج او الاسهال وقد افاد هضما من الكيلوسية او ازداد هضما على الكيلوسية لان الضرر ان
للماسكة غير ضعيفة وما بطل بها القوة في الكبد لان الماسكة فيها ضعيفة او من الضرر في القوة
الماسكة لانها بطلق على الضرر في الكبد اذا كانت ضرة فيه فيخرج الدم الدموي والمائية
الى الكلية والمصلة الى المعاء فلذلك يرى لها الضرر تخرج اولى الاسهال اعني المائية بصالة اللحم
الطري وذلك لعدم نضج المائية عن الدموية والفرق بين الجارية فاذا عدمت من الكيلوس الماسكة
عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسا وذلك لان جاذبة الكبد اذا كانت ضعيفة لا تجذب كثيرا من الكيلوس
يخرج اكثر من طريق المعاء اسهالا كيلوسيا ومعرفة الامر جذبة الضعيفة بعلاماتها او ورم الاسنة
فان ضعف الجذب وان كانت الجاذبة قوية لوجود المانع من المنفوذ وهو السدد والورم بمساريقا
في المساريقا وبمساريقا الكبدي الذي سيء عدم نفوذ الكيلوس الى الكبد وفي المساريقا الذكر من
السدد والورم ويفرقها المساريقا اواسهالها الذي عن ضعف المساريقا او السدد والورم
فيها الكثير يتبين منها بعلامات مرض الكبد وهو اي وهو علامات مرض الكبد وعلامات مرض
المساريقا يفاوت بينهما بان السدد الكثيرة في فلك واسل الى الجنب فيدل على ان الورم في الكبد وفي المساريقا
وبالاظهر في المساريقا فان كانت السدد او الورم عند فوهتها من جهة الامعاء فان لا يسقط
اليها الى الاطراف المساريقا فامر من جهة ما تشتمل الاذا كانت في اليد اليها التي تصل الى الدوابات
والكيلوس منها سدد او ورم لا يجذب الاطراف المساريقا من الامعاء ما تشتمل الا اذا صار في الكبد

او انتشاء او قطع او قطع فيجيء الكبد من ذلك اي يكون الانهمال الكبدي لكفاء
وكذا فالانتشاء يوقع الكبد الجزء ويجيء اي كل واحد مما ذكر ينتهم ذلك اي ينتهم امر موجود
ظاهر بل على كل واحد من ذلك اسخاط حاد اكالصفير الدم مع التهاب وحدة وقد يقطس
ذلك عند استعمال الكبد والتهابها او وجد سبب ذلك او يكون الانهمال الكبدي لمادة كما
او او يكون الانهمال الكبدي بعلامة فاسدة في الكبد يخرج الى الكبد بل لها الى موضع ذلك المادة
القاسدة سمي الهم فسادها وقد ذلك وقع ذلك المادة بالخروج مع الانهمال من صديد او قيح
صديد او خلط محترق به يادي الخروج قطع من حمة الصفير لانه يذوب بالنار ويشوي بالنار
اللحم اذا ذوب بالنار يشوي يحترق فالشيء والدرجي الذي سبيه حرارة فسير الدم المحترق
وتفقده وذلك ان الاخلاط او الاعضاء واسطة الاتي معدي والعطش وظلمة اللهب وسرعة حركة
الآلة وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وباء ويسمى الفن والعاطوس
اللون ثم يخرج وتخرج اسوده الذي سبيه البرد وتقشيه الدم المتغير في ضمير كالدم الذي
ولا يكون شديد اللون جدا بل فيه قليل من لون الصفار ويكون فيه اثر قليل من الصفار واثل ويسمى
وربما كان ويسمى ايضا اسود ويكون استمراره في الاكثر ويكون العطش في اوائل ويسمى الطمأ
اكثر وربما دي في آخره للمعدة الرجيات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء والذي
يكون من الصفراء يكون بخيالها وربما كان اكثر من الذي يكون من البلغم ويكون معه رجيع وقيء الخلط الذي يكون من
يكون معه رجيع وقيء احد الكبد ومع قذف يخرج ومقذه وتقدم موجبات الفرج والاكال والذي
يكون الخارج منه فصريح الكبد فيكون اسود غليظ وصحيح يضعف يقرب من الموت وافات
سالمة والذي يكون من البلغم يكون احمر بلون الدم ويقطع عنه اوزار بلصفة وضوء فيدل
عليه سبيه ويكون دفعة مع كرب وانطلاع مريع وامن الاعضاء فاكان منه يخرج فسيرا خلط
حاره والصفراء يخرج ويسوء من اطلاق جميع اسباب الانهمال المعدي فقد يوجد في المعوي
شاء يضعف الهاضمة والماسكة والمعوي فقد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم وقد يتادى

بعض الانهمال المعدي الى الخروج ورجيع الى سطح الامعاء وذلك اذا كان الخلط المدفوع
حدة ودفع وقذف الى اسفل وربما ابقى الدم واوجب الامعاء الجافة بسبب عن المواد القابضة
الكثيرة ان سبب الامعاء يخرج الثفل الى البطن وربما منع ذلك الى ان يجمع الثفل في بطنه
حتى كانه ستسقى وقد يموت والاكثر عند ذلك الموت قال الشيخ سببه ان تولد الفرح عن
الانهمال المراري السوداوي ومن البلغم البارد في شهر يعين السوداوي الرديء ومما الاكثر ذلك
وكثيرا ما يستعقب الامعاء عن صاحب الفرح ضعف في الاكثر ربما كان معه ضعف وربما قيء ومع
الثفل في بطنه فيكون كانه ستسقى ويموت واما في الاكثر الامر اذا بلغ الفرح ان يخرج من مخرجه
الامعاء سالما يجر اوي الى المعدة والى سفاطة الفرج فيشار كه المعدة والكبد والى الموضع فيكثر
اذا سبب وخصوصا الامعاء الطيلوية فحكم ورم انه فلا معدي الامعاء السفلى في سبب البطن
والمراق فربما حدث باسخاذ الثقب وشار كان السلاك المعدة والاكثر فاسد البطن والمراق
لورم حدث باسخاذ الثقب شار كان السلاك المعدة والاكثر فاسد البطن هنا الرياضة وكان
خروج الرجيع منه وعاش الرجل هذا وان كان في مجاله الكبد من سبب سبب المكث المعدي
منه ان يعيش في الثقل بسبب ثقب البطن فاذا اوقع اسعاف الامعاء البطن ازاد الصايم
لم يكن الخروج ولم يلبث شيء في المعدة وذا صاحبه الفرح بطنه وبات وسلم الفرح فاذا كان الامعاء
الغليظة واراها فاكان في الصايم اكثر منه وتقدم من الكبد واصاب المرة البرية الصفراء
وربما جسم الغذاء الصايم وان المدة الاضعف عليه يسرع في عضو والسوداء تخرج في اربعين يوما
وهو بالاكثر يودي الى موت الفرح وسبب كثرة الثفل والاستسقاء الحاصل عن الاجتماع والحرارة
ومنهم الانهمال السوداوي الذي يفعل على الارض فاذا اتاه وقع اسفله حتى في حال الاضطراب
الفرح وبالكاس من الفرح السوداوي وانما اول سبب الانهمال فهو قال الانهمال اعراض طان بعقب
ما كان في اخر الحميات فهو ظاهر جدا وان ذهب بعد بحجا اركان معه الاسود او ابيض وخصوصا
الذي يعلى الارض الذي اصابه مضه وان كانت القرحة باقية معدل وان كانت القرحة ايضا

فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن لهذا الخلط بل
ويجذب حامضة من فضل سوداوى فى فم المعدة فيحدث عنه العافية الثانية المالخوليا وهى
وذلك ان الصنف الاول اذا كانت الطبخة واحدة كان اسرع لنضج والثانى والثالث لغلظ الخلط
كان ابطأ لنضجا والرابع اطول اذا كان من بين كان نوبة طاق ليجاب الغرغرة او اسهل
يخرج بخروج الاعضاء التى فيها ان يكون بخلاف الاخلاط المذكورة او اطول ليس يوجد فيها
الاعضاء بالمذهبة والتقريب ويعرف ان النضج وبالى الاعضاء بوضع الوجع وقوته فان وجع الفم
اشد ووجع المعدة اهون وذلك لان المعدة اقبل للالم والكرجا من الفم لان الفم
فان كانت نضجها او القشرة اكثر من الدقاق وان كان بالعكس فهو دليل على ضعف
لان القشر الغليظ لا يكون الا من المعدة الغليظ بخلاف الرقيق فانه قد يكون من الغلاظ والجرارة
والرابطة بذلك ان طعام الفم يخرج اولا بجرارة والجرابط اللتان يكونان نواضح الاسهال يدلان
جرما على نضج الاعضاء وان كانت نضجة الريح دلت على ما كان وبذلك للتفرق بحارث وبارد الاحتباس
وكثرة حدة المادة وخبثها وقد يكون النضج عقيب الاسهال وهو سليم ردى فى الاكثر
والوجع لان شرط هذا النضج يكون طبخة ضعيفة وقد يوجد خصوصا اذا الهين الطبيعة بعد
ذلك سلس يفوق المعلما ما وخوف الطين مع بعض الربو المواتعه وقد يكون عقيب
الاهراس الحاده وهو ردى فليل الما لان المادة الساخنة سكون خبيثة والمحل ضعيف
والقوة غير ساعدة واما الكائن فى السقوط والعضو حامل والوجع محالة وقد يكون الاسهال المفرط
بلا نضج وكون الماس ضعف للماسكة او بطريقة الى النضج وبالسان النضج صوى وسدادى
وضعف وترقى وحرارتى ومحالى ميزوبى وفشارى والمردى سليم بذاته وكثير الما يكون من ورم
حادة وحبال بحرقة وصفيه والكثير الما يكون من جهة الما والمردى اذا البدء لا بد ان يكون سببه
انفجار دمامل واورام فى الاحشاء وفصل الاعضاء وهو الاسلم وهذا القسم الخطف لا يكون
معوبا وكثيرا ما يردى المالموى ويحدث منها حاد وفى اكثر الامر وكثيرا ما معه اخلاق مدة لا تحبس

واما السوداوى فاما عن نوبان واما عن نضج من نوع وهو فى طريق النضج واكثر الصبر يعوى
واما الدموى فهو ناضج دفعة واحدة واما الصفراوى والبلغمى فسيبه اضاج عروق والخلال
وقد يكون الصفراوى غير ناضج لما كانت الطبخة واحدة كان اسرع لنضجا والثانى والثالث لغلظ الخلط
كان ابطأ لنضجا والرابع اطول اذا كان من بين كان نوبة طاق ليجاب الغرغرة او اسهل
يخرج بخروج الاعضاء التى فيها ان يكون بخلاف الاخلاط المذكورة او اطول ليس يوجد فيها
الاعضاء بالمذهبة والتقريب ويعرف ان النضج وبالى الاعضاء بوضع الوجع وقوته فان وجع الفم
اشد ووجع المعدة اهون وذلك لان المعدة اقبل للالم والكرجا من الفم لان الفم
فان كانت نضجها او القشرة اكثر من الدقاق وان كان بالعكس فهو دليل على ضعف
لان القشر الغليظ لا يكون الا من المعدة الغليظ بخلاف الرقيق فانه قد يكون من الغلاظ والجرارة
والرابطة بذلك ان طعام الفم يخرج اولا بجرارة والجرابط اللتان يكونان نواضح الاسهال يدلان
جرما على نضج الاعضاء وان كانت نضجة الريح دلت على ما كان وبذلك للتفرق بحارث وبارد الاحتباس
وكثرة حدة المادة وخبثها وقد يكون النضج عقيب الاسهال وهو سليم ردى فى الاكثر
والوجع لان شرط هذا النضج يكون طبخة ضعيفة وقد يوجد خصوصا اذا الهين الطبيعة بعد
ذلك سلس يفوق المعلما ما وخوف الطين مع بعض الربو المواتعه وقد يكون عقيب
الاهراس الحاده وهو ردى فليل الما لان المادة الساخنة سكون خبيثة والمحل ضعيف
والقوة غير ساعدة واما الكائن فى السقوط والعضو حامل والوجع محالة وقد يكون الاسهال المفرط
بلا نضج وكون الماس ضعف للماسكة او بطريقة الى النضج وبالسان النضج صوى وسدادى
وضعف وترقى وحرارتى ومحالى ميزوبى وفشارى والمردى سليم بذاته وكثير الما يكون من ورم
حادة وحبال بحرقة وصفيه والكثير الما يكون من جهة الما والمردى اذا البدء لا بد ان يكون سببه
انفجار دمامل واورام فى الاحشاء وفصل الاعضاء وهو الاسلم وهذا القسم الخطف لا يكون
معوبا وكثيرا ما يردى المالموى ويحدث منها حاد وفى اكثر الامر وكثيرا ما معه اخلاق مدة لا تحبس
وخارج حابس للخلط او حابس للاخلاط التى من شانها ان تخلل مع المسلمات او حابس
او قطع عضو او عاق مسالك او سد فالعروق فالاعضاء والسدد فالعروق فالاعضاء الواصل من
للابدال العروق والاعضاء المستعمل بدلها تخلل بها فى فصد الطبيعة اسهل الاوس البدء فما هو
على سبل البحران فيكون مع علامات الاستلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خضة وكذلك الذى

كالادوية من الادوية المتفلات الحليب والحوائي وبزر تاغة فطعم حطراوي يجان مع قطع
ذلك الاسهال حظوظ ذلك لانه اذا حبس المادة يجب ان فاسد فيها الصفراء تجمع فالاحشاء والامعاء
الرئيسة وغيرها يوجب فساد ومن البدن فاسد فيها ان ابى ان يبان ابى عضو كان
فيكون مع الاسهال اى يحصل ان يكون مع هذا الاعراض لشدة الحرارة الملتهبة للاعضاء الاصلية
وحمى دقية وبين الحمى سائرة واختلاف الوانها اى اختلاف يخرج بالاسهال وذلك لان
الاعضاء التى وقع فيها الفساد وعدم علامات انهضة وعضو يوجب اسهالا لانه لو كان شاملا
علامات انهضة الكبد او الامعاء وغيرها لم يوجد بيان الاسهال ذو بيان واذا كان الدوبان للحم
نحو كان اى الاسهال الصديدى ظاهرا مع دسومة ثم صديدية فرايم اللحم مشابه الغسالة ودلك
عند ذوبان الاجزاء اللطيفة وبقاء الاجزاء الكثيفة وكذلك ذوبان الاحشاء من الطحال لانه
لا يكون مع دسومة لعدم اللحم واذا كان الذوبان خالطا حادثا صفراء كان صديديا ماشيا
ومن البدن ماهو اخلاط فاسدة بكرها الطبيعة فقد يجاريها بان كان فرخ يجيء الاسهال
كثيرا من اجل ان المادة كانت واجبة الدفع فاذا نقصت واما الاسهال الكائن من عضو غير معين
فقد يكون مع الانجماد وسيلان سنى بعضو كان حتى ان اصفر ويدل عليه تقدم الورم
فى ذلك العضو وبصفته خصوصا لان المادة كانت واجبة الدفع فاذا نقصت فالالتيام واما
الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل الهيجان وقوة الحمى الهائجة واما على سبيل
سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للمحانيف المذبوحة للسلوات المدوقة فى غير عبوره
واما على سبيل البدوان وبعده ما وقضاء يصير خاثرا وشديد البرع وبسقط القوى وقد يعرض
حيات ورياح عظيمة وبعد البرد ورياح وفرائق وكوده للون وبرد الاطراف وحمى
اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى الفساد بحيث دونه وسموم حادة واما
على سبيل المقاومة من استلاء شديد المقاومة من ذلك الاستفراغ وما ورد حدوث احتباس
سيلان معتادا او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن او المآكل المحكمة الكثيرة

الهضم

فى نعمان فرجع على سبيل مزج حاد وهو من جملة الهضم واما على سبيل استفراغ من فتوح
الغذاء سدد وتعرف ذلك وعلاجه لذلك واما الهضم فهو خروج كل المواد الفاسدة الغير المنهضمة
الانفصال من الطعام او الجسد اليه عن البدن على جهة ما ينفعه من الطبيعة فان الاعضاء
اذا لم تهضم حين احتمال الاخلاط اعنى انهضم للبدن وتحريك الطبيعة الى دفعها اذا
عملت على الهضمات باصنافها من القوى الرابية والماسكة والجاذبة واصناف
الاسهال وما كان من الهضم سببه من فساد الطعام واسقامه اسهالا من سبب فواتر
فساد بعد فساد الطبائع الاسهال الذى ما المتقيضات مثل الاريوب الفاصدة مثل ابن السرو
والتفاح مع الطين الارمنى وشرب الماء المتقيضات مثل الورد والسرو الخمضة مع
بعض الاشربة المرة المعتدلة مثل شراب الصندل مع حليب بزر البطاخ وقد يحتاج الى المطهرات
مثل القلقديس خصوصا اذا قارنه ريح الاحشاء بسبب الهيج والقروح الحادة تعرف الاسهال الكائن
والمواد الحادة تصلح بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما المادة الى القوة او الى القرب من العضو
الحاجم على الاعضاء العالية تجذب المواد الى اخلاء جهة الدفع وذلك عند ارادة قبض
الاسهال وتنقيته قال الشيخ الحرارة قد تعين على هيجان الطبيعة بما تسقد الغذاء فيرعف دما
ويعرق دما فاعمل الشراب الصرف القوى المعتق واحمل من ورد اسهال الدم بالشراب ايضا
من شرب جدا الصفة بعضها مختلف بعضه حتى يكون ثابتا كالسكنجبين فتحلب طبيعة واعلم
ان الشيء عن انفع الاشياء لمن به اسهال ومن حوامل الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد
جرب وضع المحاجم على بطون من به اسهال الدم حتى اذا كرر عليهم الاربع ساعات احسنت
وحين اجرينا ذلك وما كان سبب المشيمات مع سيلان اذا كان سبب الاسهال
شاهد الاشياء المانعة اولا شاهد الاشياء المحرضة كما عرفت شرب الماء
والاغذية والادوية فتجتنب على حسب الاجتناب من المحرضات وتعرفها يعرف ما قبلها
فى الخمر فساد الهضم وذلك استعمال الجمارات والمصلحين القوية للمعدة والكبد

ولا معا، وغير ذلك وما كان من الاعضاء فاكان عن سوء مزاج عدله بضده ان كان المزاج ساذجا
وان كان ساذا وكانت المادة رديئة يجب ان تستعمل بعض الادوية المنضجة المفتحة ومتى كان
عن انفتاح عروق وانشقاقها وقطعها وتوسع افواهها الاعتماد على الادوية القابضة المجففة
بدنية اوردية او ضعف قوة بدنية عرض عالجته وكل واحد مما ذكر وضع فيه ما يجده على ما يليه وقد
نذكر اشياء بعضه ههنا لزيادة التوضيح والبيان وبالله التوفيق نمسك ايها الطبيب المعالج وعالج
الامهال الواقعة من المنيفات الصفراوية بالامهال السوداوية وبالعكس اعلم ان وضع مولد الكبد الادوية
شديدة البرودة مسدودة فلكون ذلك سببا لتعفنها كالشيح والقرنفل يقع في هذا الباب
من الخطاء ان يصطبر بها الكبد على سدد ادوية مفتحة وازالة المادة بغير ما يفعلها
الطبيعة ويؤدي ذلك الى خطر عظيم ولذلك كثيرا ما يطول الهاضل الكبدي فمنها الاسقام المحترقات
الدموية وطفيات الكبد بالصفراء وفي ذلك هلاك الاجساد فلتعتبر يا ايها الطبيب اذا اعلمت ان السبب
فيه سدد الكبد والمسارين فان تسببي لتشنج الاسقاط وغير ذلك من اعراض الرديء الهين فمن هنا تعلم
ان قولنا نحوا من ثلثي من الامهال الفاسدة الصعبة وقوعها انما ذلك لان الاطباء يصطبرون
وقت ابتداء الضياع الكبدي الاول ان لا يقربوا الجرفان الكبد لا يقبل ان الاعراب الانحطاط على
ماء السويق بالبرم مرتين ثلثه والثلثين كسكنجبين السكر جبل الحلو ثلثه مع قبضة سفرجل وكذلك
ماء الهندبا، بالسفوج الذي فيه حب رمان وزرد جه وامبارديس وذلك لان هذه الاشياء
المذكورة مركبة من الاجزاء القابضة والاجزاء المنضجة والطبيعة باذن خالقها تطفح كلا الى كائنه
والدفع الابلغ بسقوفيا ما نافع للسدد اي الامهال السوداوية كيف ما كان اوعدلها
اعني ورد بالحقنة الخطاء والهندبا، الكرفس والرابع اذا الرجيف من حرارة واجمع الى نقيع حوي
المادة غاية بسودة موجبة للامهال السوداوي والادوية الكاسبة للامهال المنصرفة الى الصفراء
والمرة واليابس من ذلك اصل السوس والصمغ اي العربي الجمخ والطين الارمني والطباشير والطفا
خاصة المعلق والسلق والسماق قدة الورد اليابس وخصوص مما من السيح والعصارات القابضة

القضة والرطب المطبوخ الذي لا قبض فيه والمتوسط في الجارة المتخذ وجب الامر الصفراء والكائنة
وجب الرمان الحامض ومصاصة تحية القرص الاجار مشرابه وخصوصا ان الامهال الادوية
ومرة مطبوخ ورد بعان ومرزنجوش الحرا المتلوه وكذلك الاكبرة المعلقة والانبوب
المغلوي الكون المتلوه والناخواه وقشار الكندر والدارسمعان ومرد الاذن نقيع في
درهم مطبوخ ورد يابس القشر الاشخ نمرة ان بعد الكبير الحامد والمطبوخ ان يصلح الحقنا
يخلط فيه نصف فان المرهم منه يجيبون معا قوى من كل شيء ومن الادوية الامهال ايراض
من يرمع الامهال السعال يشرب الاملس ومشروب الاملس المطبوخ وقشور العرب والكندر
الطباشير والشاهترج والزيد المذكور مسلوقة والبحرة واللوز مشوا بالقواكه القابضة
كالتفاح والكمثرى والاجاص والسفرجل والورد والسيلم والتفاح نصف من الجلاب المرقوق من السيح
وعاصل الاجاص وربوبها طبرزيها اي ربوب التفاح القابضة والخرنوب والسفرجل وقشور الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الامهال ما يحمل من الادوية بما انتهى اخبر الطعام وقد يستعمل مع الطعام
على الطعام حتى الاجاص المربى والادوية القابضة وقد يعلى الاطعمة وبنادق على سبيل التسلل على ما ذكرنا
واصلاه وقد يستعمل السفوف والاكار مع الامهال مع فاذا بدا على الفرزات كالبزر البلية والطين الارمني
قال بعض الاطباء فلا عمر بالذين قوة ان بعض الاحيان بعد اكل الطين الارمني
كاد يموت كثير احتى بسبب صاحب الامهال الدموي وايام فاذا بدا لهم يسلن وطل بغدادي وكان يقع
الان الامهال الصفراوية في رأينا كثيرين وقوم الجماعة الكائنة في الهاضمة مقع كثيرا
وسقوفيا الطين يقع الصمغ والمغص وسقوفيا حب الرمان بعد المدة والامهال قال الاخير بعض الاكبار
للمائلة الايدة اقوى الياسات المسكة واقوى العلوق المسخن لهذه يصلون واقوى الطين الخشوم
واقوى الحلتيت واقوى الاشنان والمتهال المخلوط وزن درهمين من المصطكى المحرق من الطين
الارمني مناصفة واسقوا الحلتيت بالطين وصار الطين المخشوم ويجب ان يعلق في ظلها اقبة
فوقها ويجب ان تحمى العقد فيرتفع عن الشاة ويزيد عليه ويخرج احشوه ويشوى ومن المركبات المائلة

الاكبر فطباشير كان اوكبريتا اوزنجفر الاقاقيا والجاوشير الكهربائي واراس الكبار واجمود منه ضف
ضف شونيز اخضر وقشر الرمان وساق وفلفل من كل واحد نصف درهم ويجن بياض البيض
بالنحم ويعجن رطبا ثم يجفف في الظل ويستعمل ويجب ان يوجد
حب الزبيب الجيد المعلم الحلو حتى يصير كالفيار ويوضع العظام المحرقة بدل الادوية الاخيرة
والكبريت المطلق والصابون وخروب الشاي وبزر الكرفس والكمون النشر ويعمل الحب الباقي
الياقوتي والكندر الاصفر اجزاء سواء يمضغ جديدا واذا ان تحمل الاضحاك فيها او نصف
جزء منها واجعل منه كل واحد قبضة مقدار ما يكون حبة واحدة في الجرم حتى درهما ان كان من الاضحاك
اقل من جزء او اثنين من ثلاثة ان كانت الاضحاك اكثر فخذ الطبيعي في يوم واحد بادئا قليلا
ان الحاجة الى البزر حب الاسهال المعوي والحاجة الى الاسهال شرب اللبن والحاجة الى
القطونا واللسان الحمل المطلوب هو للمعض والاكان غير الاسهال بزر الاسوج وخروبا مكرر
والطول البيض المسلوق منقعين من عقد الماء وليس يعافي المكدي والمعوي البزر بل بعد الزرع
اي عالج الاسهال الالفي او بعد شرب الحليب شربة وسنوات واشدة ولكن نهنا
الادوية المخزونة اذا لم يكن بحاجة وقرح ودرب الاسر السريع جيدان اذن بزيادة عليه
سماق او سنوف حب رمان او سنوف من عصفس وسماق وقشر رمان من كل واحد نصف
درهم يعجن مع بياض البيض ويحمل في رمانة حامضة ويرمل بالعسل ويشوى ثم يعجن
بلحوزها اذا كان الاسهال الالفي مع حرارة وزلاج صفراوي ويخرج بحج وقرحة واما اذا كان
عن برد وبلغم وغلبة بلغم فالجرارة رئيس السريع الامساك والمبيد للطبيب ويخرجها بالجزر
للذرب فاعضاء الطعام مجففة يرد بالبرد ويعمل سنها دهان بزر سريع الامساك يعمل آخر
من هذه الادوية المذكورة تجاوز عنه على التعجيل منها وان من تلك الادوية المذكورة الفاضحة
فالمالئ عالج الاسهال المعوي والمعوي ونبدأ بالمالئ وقد علمك في باب المعدة كيف
يعالج زلق المعدة باستاذ ويعالج زلق المعاء وتبين من ذلك مناسب لدوم مع ذلك فانا نوع

اشربه واجتنب وعليك بعد اعمال هذا الدواء بالمعالجة والقانون لهم فيما ليس في وجبا ان يخلط ادوية
عن الفاضحة التي بها المحتقنة شيء منها واذا ان تستعمل الادوية التي تعين الطبيعة وينبغي الزيت
مثل الزيتي القاروق وشيء الاثاث ساسا ويجب ان تستعمل الادوية فانها نافعة المقوية بعد العلة
والشراب العتيق الرقيق الصرف بنفعهم ويخالف ذلك بضرهم وبأما المسترخي
اذا اتفق في بعض الدور حتى في الدهن وسعن وشبهه خرقه كتان ووضعه على المعدة والاعضاء
نفعت وذلك لما فيها من القبض الذي وتقوية للمعدة والاعضاء والاحشاء وقد اراد طبيب
سقيل ما فاتنا وقد يزاد فضل مقدار فضل اذا كان سوء المزاج بارد رطبا ويأمر بالحج الى
استفراغ الرطوبة المرارية واجود ما يستفرغ به الهليلج الاصفر القشر ويكون الهليلج كالباسفة
حب فستفرغ الرطوبات من المعدة والاعضاء قشره هليلج كابلي اربع فهذا بزر كل واحد درهم
غار بطن مسن مثل الزوفا من كل واحد نصف درهم يجب قشر العود وتستعمل الصبر الصبح
من كثرة الحامض وخصوصا كالسماق دون الاجزاء بزر حب الرمان الزهر الزيتي مطبوخا
بالخل والعسل الصبح ويخرجها بزر جيد شيء الكبد والمعدي وفي جوف الصنع المعدي والوجع
من حرارة او مادة حادة مع القبض بزر بطيخ من مسحلب مثل بزر اب سنوف اراد فضاح او ذا
فضاح او صاحبه الى مثل اب رمان اي بزر اب ياس وقوة بزر بطيخ محمص اي بشاء الى
اي واحد كان من الاشربة المذكورة بزر بطيخ محمصا وكذلك اللسان الحمل ودون بزر الريحان
والمرو الان الفرس ان الكراوية تجيء سعوذا او كراوية واحد من بزر بطيخ او بزر لسان الحمل يعمل
عند جدوى المعدة وكذلك اذا كانت علامات حدوث الصبح وابتغ حب رمان عشرة دراهم
حب حسك مدقوق وبزر بادرنجبويه ياس مكدار بعد مراح منقع في ماء الورد في آسار اللسان الحمل
او ماء عنب ثم يجفف ويستعمل بالشربة بعد محص على باب فضاح ويزاد فيه الجاشية عند
زيادة الحرارة واذا كانت الحرارة تحيد جدا فيضاف اليه شيء من الكافور هو ما قال وقد يعوض
شيء كافور ابرد قوس كافور بلعوق اي يتناول للقرص الكافوري على سبيل اللعوق قبل شربه او قبل

شرب الشراب المذكور بالمثل شراب التفاح ومن المركبات التي نعلم جوارش العنصل
جوارش الخربق وجوارش الكمد وبزر الكبر والاسعاد بادزهر تفع في خشخاش سفرجلي
ورد اوماء الاس اي بعد ان يعصر من الورد ويتنعطى الذي يبقى بعد الكبد جزء كان وقد يعبر ذلك اي آ
السفرجل وبالي الادوية بالسويق ويسخن اسقاداوه وقد يزاد قليل سنبل اويجعل ان المقدار الكبد
والتفاح الجيد العزيز وقد يعمل هذا الشربة خمسة ايام او سبعة العداد فيها اي فعل هذا الايام
سوق بتفاح او صفرجل او مشمش محمص في شراب تفاح حامض او نبيذ رمان حامض ان
اتيد وجب الرمان اذا الزبيان بدون بعضه اقوى وان اضيف اليه حين الاوق قليل من الزنجبيل
اليابس وخصوصا الزبيب مع الورد كان انفع واشد تقوية وقبضا او يزاد بها حصرم ان
كانت الشهوة قوية والمراد ان يكون الزبيب بالجوز بخور ويدق ويوجد بالحصرم والادوية
الحصرم وهذا المواضع هو يرب الحصرم وحيث يمنع من الاسهال ويوجب الاحتباس لان
آة الحصرم تلاحبس بل يزيد في الاسهال الصفراوي وذلك لعجب الفم فيغيره او يجب رمان
مدقوق اي فريح يجب رمان او سفرجل او مشمش محمص اختيار محمص ان كانت الصفراء
ضعيفة اي ان كانت القوة الشهوانية ضعيفة او ان كانت القوة الحافظة ضعيفة وقوله
ان كانت القوة ضعيفة متعلق بقوله لما ويرة فريح آة فاذا اعتدل المزاج طبايا اي اذا
رتب المزاج الحار الاعتدال قليلا وصلح فيه الخلط المنضج بان زال عنه والمراد بهم
الحرارة والمراد الخلط في قوله الغير بزيادة الحار والسفرجل يجامع الزيد
المحمضة والطين الارمني وبحرها واعلم انه ادام الاسهال الصفراوي والصديدي و
الاختلاف الذي المراد ان يخالفه مع حرارة مزاج قوية وعطش كثير وبغض مع مثل الاسخوز
قبضه الاشياء القوية القبض وما كان من الاسهال من برد فشرابه الاشربة ولكن
مطيبا بسيط الاذاريسيون الزنجبيل والدارصيني والدارفلفل وجوارش السفرجل الماء
وربما زيد فيه او في الشيء الى بعض هذه الاشربة والجوارشنات سفوف المطيبات وذلك

لا تنفع الامعاء ويحبس وينفع من الهيج وقروح الامعاء وقروح العود جيد بعوف المعدة
الكبد والامعاء وقيها وسفوف من سفاق وعدسه وكمون وانيسون يحمص او الكمون
والانيسون اذا احمصا كانا قويين في الحبس ومنع الاسهال الغذائي والشهوي وافاف اسكر
وحب الاس مزروع وكذا محمص بدقاي وهو في الادوية يخلط الجميع ويجمع ويحبب ويستعمل
منه بكرة كاليوم ثلثة دراهم بريب الاس او السفرجل وهذا ينفع اذا لم يكن الاسهال صديدا وكان
البدن عباس المواد الفضلية الرديئة فاذا في الانضج ان كان الضعف في الهاضمة
وحدها وكان مع مرة استعمل بحبا يسن لما مع من الصفة بدل عن العود الخام ومن الكمون
المحرق المغلي من الشاهترج والكمون والكرياء المر والبخل المغلو والفاغلا وحب الزيب المذكور
اجزاء سواء يجعل منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كان من الدرهم كثيرة جعلت اثنين بارد
الشاهترج والسذاب وان كان بالعكس زيد في الشاهترج والمخرج والمخرج وسائر العلاجات الشعلة
بان يؤخذ من المليلج الاصفر جزء ومن السك وحب الاس والسماق وحب بالمخرج من كل واحد جزء
الاخير للمسهل اما اي الذين اسهم الحميم من المواد الحارة فاذكرنا ما للاسهال الحار من السافيد والرآة
والزبد بكثيرة ونحوها واما الاسهال البارد اي الذي سببه سوء مزاج بارد اوطب ساذج او
مادي فالقرايح مطيبة ومسقوية بصبر وجوز وكمون وكزبرة يابسة وفي بعض النسخ بزر ورد وهذه
النسخة اوفق وانسب وقد ذكرنا ان قوة الكمون اكثر استعمالا في الاخلاط والاخلاط والمادي الباردة
فبزر الورد اولى من نوع اوالسماق والكمون اي فالقرايح مطيبة ومسقوية بصبر وبزر الورد او
بالسماق والكمون المحمص او نحو ذلك اي القرايح وقد ذكر مطلب اسهال البارد يعني القرايح
ونحوها وجميع الاشربة ان لا تناسب المسهل بين وجه الظاهر الا ان يكون الاسهال صديدا وقد سبق
الاشارة اليه عند ذكر قبض العطش وكذلك شرب الماء يجب ان يحذر الرقيق منه لكن
وقد ذلك بعض عبارات القراكلا فيضة وبتلبيس السفرجل والتفاح وكذا ان معلل
الحديد والكمون بالخل اذا كان الاسهال لسبب منفعة الاخلاط مع سدده هاوالذي يعتبر الحكم

بالاوراق الفاضية سواء كانوا بالاصبع والله طلى ونحوها حيدة للاسهال اذا كان مع البرد و
كذلك الدرج بالاوراق المذكورة والجبن العتيق المفسول عند الطبخ وقد يطبخ والآجزاء
عنه جميع القوى للبيخ الذي فيه والذاسوى والمطبوخ عند بعضهم ناكس شديد الاسهال
صعب المرور والاشربة والعصارات الفاتحة قطع الاسهال وشرب جدا حتى اذا مرت
الاوراق النوابخ والاجزاء مضرة ونفع البيخ قال الشيخ طبخ الجبن العتيق بالخل وشربه نافع اوجع في
عسارة فانه يكسر ويطرد ويفتل ويدر بان يهيأ الماء والملح اولا ويطبخ الجبن فيه حتى
ثم يجف فان الدم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء اخذ وانفع لعسارة الامعاء
والمغث خاصة المنصف والكرم خشنة العطش على ما ذكر اي العطش الحادث بسبب الحمى بالطبيعة
المطبوخ وبزر الجلجلان محمصا اذا وضع على بعار الرجلين او بطن القدمين اي اوبطن القدمين الجبن في
عسارة الرجلين والجبن الحامض اي بعد اخذ الزبد منه اذا طبخ حتى يزول آجزاءه وافضل من
ذلك ان يطبخ فيه الحلبة او الحمص الاخضر او اليابس المجبوب ويستعمل اي ذلك اراد مع الغذاء مع الكمك و
مع الماء شربا بالكمك المسلوق او هذا اللبن كمية الخاطر الحاد وقطع الاسهال الحمى في يوم
او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى اي لا يجوز ان يستعمل اللبن في الحمى المذكورة الصفيه
او العطشانية فانه يضر الى الخاطر المنصف وايضا من يريد ان البلد والتي هي سبب الحمى واذا
عدوت المهزول فلم يزد بصفرة فلا تعالجه اي لا تعالجه بالمعالجات القوية فان عدم
زيادة تقوية بالغذاء الرديء على ضعف قوي من القوى المدبرة للبدن وباس من البرء
قال البيخ وقد يجيء الامعاء البيخ مع مرة يجيء اجيد الامعاء بسبب مرة يخالطها وتخرج بها
فيزول الرطوبات الحادة المارة من عضو الامعاء المرة بالطبع مع الاجابة وقطرة الاسباب
اعلم ان اسباب البيخ وهي قبول مرة والمواد الامعاء وارسالها البيخ والقروح وقد علمت ان
الاغذية اسرع تعفنا في الاخلاط على الترتيب الذي قدمذكره وعلامات اي علامات البيخ و
قليل من علاجه في باب الاسهال عند علاج الاسهال الذي مع البيخ وقروح الامعاء ومن

الادوية الحيوان المطبوخ فيها الحديد بماء المجلى او الحجارة المحمية حتى يذهب ماؤه وقد ذكرنا فيه
صفح مرفي وشاربها طبا شيره مقلوة اي يشربها مقلوة وذلك بان يزاد طبخها او معنى المقلي
فكون نافعة في اسهال امراض وقشر الخشخاش اذا احتسب والعنف وقشر الباقلا الجاف او ضاح
او اس يقعت جيدا وذلك لان قشر الخشخاش فاجز محفف ساكن للمرج مغلظ للمواد الحادة
الموجبة للبيخ ساكن لها وشرب الاجبار مع لسان الحمل وبزر المرج وبزر الهندبا وبزر الخس
والاس معروف بان للاصناف بتعفن من البيخ والقروح فيها حتى جيد شعير محمص اذا
مغسول اذا محمص لسان الحمل اي وبزر قرطوم او اصلا وجميعها قشور الخشخاش طبخا
وزوفا حلبي للمرة وسكنجبين وجميع المرج حب الاس وبزر قرطم يطبخ ويصفى ويشرب صفا
بعض مشوي محلول في دهن ورد اي بخلوصة الصفن قرص دهن الورد او شحم كل الماعز
او هذا اذا الريان بتعفن في المنع من البيخ والقروح بان كانت كثيرة محاجرة
العلاج الغذاء من الصفع المرقي والحمص والفشاء المحمص ودم الاخوين الكمد او السبيد درهم ونصف
درهم درهمان اخذ كل واحد من الصفع والفشاء ودم الاخوين الكمد او السبيد درهم ونصف
الى الحمضة لكون قريبا على اذا المرض اصلاح القروح والبيخ وداء جيد ينفع في هذا الباب
جلنار قشور شعير محمص حلبي وزن درهمين وقشر خشخاش يطبخ ويصفى يشرب الجنطيانا
او شراب الاس او التفاح يسقى منه بقدر الحاجة في هذا وقد يحتاج بزر بلذ محمص
اي قدر شربه درهمان او حلب بزر البلذ عند شدة الحرارة والعطش وقد يزاد من البزر
المحمص شيء صالح الى درهم الى وطبخ في بيخ الامعاء وغيره اصلاح بزر القطونا وبزر الريحان
وبزر لسان الحمل وبزر البرد محمص وزن درهمان اي هذا عند شدة الحاجة وقد المرض نشأ
وصنع مع طبائع محمصة فان كانت الفضلة مع المكاره مرة اجيد الحاجة اميل الاسباب
ما ذكر الشيخ لاسهال هذه الادوية المذكورة قال الشيخ علاج البيخ وقروح الامعاء عجب ان
لا يخلط في البيخ زبالذكر ذلك الذي يخالج الاخلاط قوة شديدة وكان في استعمال فيه علاج

وكان نفس البزر يدر اعطاء مثل البطيخ الهندي والخس البقلة الحمقاء كافيا في العلاج
فاذا استعمل الحقن التي يقع فيها الدوبية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت اكان
في الامعاء العليا بالمشروبات وان كان في السفلى بالحقن وان كان في الوسطى فيما بين ذلك
اولا يجب ان يعرف السبب الفاعل للسحج والنزوح فان كان السبب حارا وهو صفراء نصب
او هو محتبس منقطع قد بطل وتدبق اثر من السحج والنزوح فان كان السبب بعد نضج
ذو دبق وتلعم وان لم يتعلم وان كان لا بد من استفراغ فالواجب الخاطر على حسب قوته
واجتنبت ان يكون المسهل المستدعى للضرر الاشد الذي هو مثل الخليط والكبار او
ما يشبههما وان امكنك ان تسهر من العذاء بدرين يصير البدن بحيث لا ما صبغ فعلت
فاذا اردت ان تغذوه فاغذه باللبن المرهوف والطبيخ وهذا غذاء على سبيل الدواء
واما الغذاء فعند الحاجة وظهور الضعف فيها مثل السحج وكثرة قيئه كالكباد والسحج
المسمنة والقليل من الخبز السميذ المائل الى الظهرة وخصي الدجاج والبيض الذي رفع
عن الجمر شيئا واخذ عن المشوي القوي وربما انفع جدا بالسلق المشوي الحار والكراث
المطبوخ خصوصا بالارز المعقود جيدا لكم جدا اذا قصدتها واذا اشتد الوجع احتجت مرة
الى المفريات لقصر كالسار جل على جبل المرخ وجميع الادوية المدرة المعتصة المخاط
المغرية افضل فيها الاوان نقع ناكا فيه قرنفل الى ان يحمى الدواء الكاوية مخلوطا بالكثيف
بلا دفع ويجب ان تسقي صاحب السحج السفاء من المرخ وغيرها في ماء وارز كما في آخار
والكريوة خاصة بحميرة في وقت الاعياء ولها الى الاظفار بخصوصا الظفر في الدماء
الحمر اطبل شراب بحتبق والبلوط المشوي والخرنوب بقرة وقيئة محمودين عند مرة من وزن
الورد بحجاجا وقد جربنا ما ذكرنا واذا نزع السحج بسبب دواء مشروب فعل الاشياء
النافعة ان تحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن رجع من
دم الاخوين الى ثلثة دراهم وهو جيد لهما اذا زاد على الخبز يشرب بعد آبار دان يحقن

الاغاثي

معد

من زاد النزوع او بعد اخراج ومن العضو خرآن ومن الفاعل خرج بالحقن ويتخذ سنه درن
درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والفاتر فيها نافع لهم اذا شربن بآبارد وانما
الحقن بالحمولات السالخة لها فاضل الحقن والحمولات الصالحة لانهال الدم المطلق
وربما نفعها ذلك للقرحات النابتة وقد يحقن ادوية لما كل المسلات والكاويات وقد
الناس من يخلط شيئا من الادوية في بعض المسارات والحقن السليمة فينفع منه
منفعة عظيمة لكن اذا لم ينع النزوع الى ما هو جيد فالواجب ان لا يستعمل
ويجب ان يشمل ابدا الاصحاء ضرورة بما كان من المصوبات ان يبدا بشيء يحقن
ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتمل العليل واعلم ان اشتمام المغرات يضبطه على كل ما يجمع
الى الحقن من المغريات فان برد ويسكن الدفع ويجد على موضع العلة برد منعشا ايضا
اما صاحب البيد فاول العلة فاذا ادى الى المدة انجف الى الحسه فمتى الى ما هو اقوى منها واجمعه
الان تجمع المدرات واذا علمت ان الدرنج وبخه نفعها ابتداء العسل وما روى من ذلك ماء الملح
والماء الذي يطبخ فيه الزيتون الملح وطبخ السمك الملح ولا بد من الوقوف على مقدار الملح الذي
يستعمل بحسب الاحوال فان جاوزت الحدة الطبيعة ولا منع منها لم تأمن اذا قاست الحقن الحادة
فيجب ان يسهل المدة المتخمة من الفواجع من المغريات وذلك من علم ان الملح الصحيح يلهب واذا
اضعف الحر والضعف والماكل وكانت حرارة ولم يجد الم يخشى على استعمال مثل الراس الدرنج
وبعد هذا وجب ان يداوى في بياض الفواكه الناضجة والبادرة كالخرم والسماق والرمان
والورد والشيرخشت وربما لم يكن بد من خلط الافيون والبنج وبين الحقن المحتقن ان يجعل
آلة الشعير ودهن الغذ وصح البيض وماء ان يطبخ فيجتمع كل الملح الحراق صفي ويطبخ فيه
عنصر وكذلك سائر الاذر المطبوخ فيجتمع الملح ويجعل قشور الرمان والمصطكى ايضا خشنه
نافعة عند الحرارة الشديدة عصارة جوزة الدرنج والبقلة الحمقاء لسان الحمل يعصرها الماء ويجب
الاذر والعدس المطبوخ عند آلة مرتين يجمع عن العصارات ويخلط آبار دهن الورد ويستعمل

المفص

وطين اوني بخافيا وقد ثبا وان اجيج الاقبرون جعلت فيها بسبب الحابذة له المفص وهو
مرض مفرد يكون معه وجع لايبلغ الى وجع القولنج واكثر ما يكون في انعطاف الورك سببه اما
ريح محتبسة او فضل صفراوي او بلغمي لزج حار او سوداوي غليظ لايجد وقوة او ورم او حصاة
اوجب الفرع وقد يكون السبب في البدن كله اي المادة التي يحدث منها المفص اما من البدن
كله او من بعض اعضاء البدن وقد يكون عفونة او لذلك اي المفص اما بتولد الرياح
او الفضلات الموجبة للمفص وقد يكون بجرثانية فيه اما لان المفص يكون علة مزمنة
في ايام الصيف للمحارين للتعب او وقع طبيعة المادة المرض واذا انبعث البول في الامراض الحادة
قل ولم يكن هناك علامة نضج ولا قطع كان دليلا على ان المادة لم تنضج بعد والاكل
توجب المادة الى البدن معه وافق شيء من الاحشاء مثل معدة او رحم او مجاري البول وهذا
مفص فقط وجب ان يمنع منها لما قلنا لان كل واحد من الذكورات يدل على ان المادة
تدفع من جانب الى آخر واذا اشتد المفص شبه القولنج وعوج بعانيه وهذا النفس على
الطلاق يجب ان يسمى لا الاري فان المفص الصفراوي لو عوج بعانيه القولنج كان فيه
خطر عظيم على ما قال الشيخ فقال الشيخ العلاج يجب في كل مفص ادى مادته مدة من شبا
صاحبه وذبل اما المفص الريحي فبعلاج اوائله بالتدبير الموافق واجتناب ما يولد الريح
وبعد الاكل وشرب الماء على الطعام وبعد الحركة على الطعام فان كانت الريح ساكنة بالآخرة
يجب ان يعالج العلة بحسب ما يدفع الخلط المجتمع بها واستعمال ما يحلل الريح ويدفع
الوجع والشنج اولا شك يجب ان كان المرض فرق مثل الغرز والشهرة او الاياح وقد ذكرنا علاجه
كذلك السنجبل فيتبارد الرياح والصرع ونحوه وسئل ابن ماسة المحلة للرياح صفته
سفوف نافع موجع الكون وجب الغار والسذاب والناخواه من كل واحد درهم ونصف
درهم ومن القاقلة الشيري وزن خمسة دراهم وهو بذرة ومما ينفع منه ومن اليابس حب البان
وجب البان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء المحار الغدة والعشي من القطاة

المشركة

المشركة لها البند قي المشوي مع قرع يهيج به الموضع حاسا وكذلك الكبريت مثل
السك والسذاب والزنجبيل الياس وتضيد السرجب الغار مدقوقا يجبر باليراسا او بماء
السذاب ويحفظ اللبن كله ناضجا جدا والغذاء الديك البلدي من شواية الشابر والدراج
الهرمة الهلاسة كثيرا ما قوية واما ابن تقتضي على الرقة ويكون الخبز ما جيدا يجبر بخبز او
الحنكار يصوب له الشراب الرقيق الفيني واما الكامخ من الملح الملح فيجب ان يباعد الى
السنة اخذ بعض ريد وصفا بعد فيها قدر ما مثل السفيح والبسباس وان شئت زدت ايضا مثل
اباريج القرنفل او السنبل وقليل الغذاء ويجتنب ويشرب الشراب الرقيق القليل الماء ويباشر
كل يوم مرتين بالفصل مع حب الرشاد والاجنون والوج وحب الغار وورقه والزنجبيل
وعود البلسان مقدم اوسركيا واما الكامن من الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة وقوة
وارادة كثيرة استفرغ بمثل الهليلج الهليلج او بمثل الربانين ومعه المآء الحار ومثل الهليلج من وصدي
وخيار شنبر وشيء خشت والشبرق للناعم بعد اللدة مثل بزر الخطمي ناعم دهن اللوز وحساء
الشامي دهن الورد وطبيخ البطن الاخضر القارد وفيها عنب الثعلب وضلع الكرم ويجب
ان يخلط بها مثل الاهتبن والاعذبة عدسية واسفاناخ وبزر رازيانة وغيرها قال القولنج
مرض معوي مع ضرر خروج البزق بالقيء وهكذا قال الشيخ والمتأخرون وهذا الحد جامع الا
سائل الابوس اينه وقال في باب النزل القولنج كلها البعض اخبار القولنج مرض آلي يعرض في الامعاء
الغلاظ لاحتباس غير طبيعي يهيج فيه المرض حس القولنج والآلي فضل لهو مثل المرض الذي يسمى
مشاية الجزاء وهي الراجية فانه الرمان كان القولنج يعرض عن المرض الرابي فلا يكون ذلك
المرض من القولنج ليسير وقد ناسبه يعرض ثم الامعاء الغلاظ فضل لهو عن العلة التي سمى القولنج
اي مجازا ويسمى ايلاوس لعلة استفراغ البقعة في جوانبه فانها كون في المعاء الدقاق والبس
القولنج وان كانت مشاركة لها في سائر اجزاء الحكاية كلها انبه لها فيها وقولنا ان الاحتباس
غير طبيعي فرق بين القولنج سالم يعرض هناك احتباس فاذا عرض في يسمى الاحتباس ورد

الفالج ويكون على سبب بالذات اما المزمن للفالج وقولنا الذي يجري في بين الاحتباس الذي
هو الفالج والاحتباس الذي هو بالفالج فاحترزنا به عن الاحتباس بالبلغم فان ذلك
فالج الركن او ريح مذا واياب مثل الريح الفالج وقولنا ذي الوجع في الفالج ومثل
علامة الصداع اي بخلاف الوجع في الصداع فانه لا يشارك احد قبل سبب الوجع الحار الملتهب
كاسباب الفالج البارد اليابس والمزمن بينه وبين ما قبله تباين كلي وبينه وبين ما بعده
قولان واسبق من اسم هذا المعاء واوراغ الخنوق خمسة اسماء ان حبس الريح والمعاء
فيقولون الباذق وربما يجرى كما يجري المادة الغليظة في الكلية والمثانة والثاني ان يجتمع الطعام
في المعاء الاعور او الدودان وهو صحيح هذا الفالج السدي والثالث ان يزاحم الخرزة صبيه غليظة
في المعاء مثل الصحناء والزلاجة الضعيفة فيحبس عن تحليلها وهذا يسمى الفالج الريحي والرابع ورم
حار او بارد في الامعاء وما يجاورها مثل الكبد والكلية والخامس ان يبقى المعاء الغليظ المسمى
الذي هو آخر المعاء الدقاق ويربط من وسطه ويسمى الفالج الالتوائي وسببه اوجب الفالج
اما ريح محتبس في طبقات المعاء فيحدث كأنه سقب ينقبض ونحوه وكما انها او كان الريح او ورم
المعاء مستديرا ويكون الريح محتبسا اي يكون عالما هذا الصنف من الفالج هذا بخلاف الذي
يحدث عن الاهمال الاكثير او سدة ما في المعاء او في ما يحتمله اما من مثل ابن حبس مجرى الغائط
من المعاء او الكبد او الكلية او الثدي كما قال الشيخ واما المثل الاول وهو ان يحبس
الامانة مثل اعني بابنة والامانة هي ما تلطخ بالامعاء من كان سبب بقاية ضعف الهاضمة
والامعاء وكثيرا ما يكون هذا الابقاء شريا يتولد عن خلط الغوي المفالج الذي مثل
اي اما ان يكون السدة من مثل ابن حبس حراوة مقرطة او يبس مزاج موجب للسدة
او ورم يطال بعرض او اورام او بطول احتباس اختيارا كما يكون عند الاشتغال بالمباحث
العلمية وغيرها او لعضل للينه للقوة الهاضمة كما في البرقان السدي او البرقان الحادث
بواسطة سدة مجرى المرارة الى المعاء او سدة تعرض للكبد المرارة او لاعضاء جاذبة كالذي

والثلاثين والسبب في ورمها او السدة من ريح في عرض بها الامعاء غليظة تندمها فيكون مع صحة
والثاني من الريح وتوقف في موضع من البطن وانتفاخ بالحشاء وخروج الريح وبالتكبيد
اي بالتكبيد بالاسباب المحللة للريح مثل الملح والقاء الملحين واعلم ان اكثر ما يعرض الفالج
يكون من بلغم فمن ريح بسدد او ينفذ في بعثات المعاء واسبابها يفرق بها حالتان الريح
تفرق في المعدة سبب سعيها وحرارتها كما صار من الاعضاء الباقية وتنشئ من الامعاء
العليا بسبب ورم الامعاء العليا وخمس الامعاء الاخرى لاضداد ذلك من برودها
وضعفها وكثرة الصعايد فيها وضعف طبعها او كثرة الفالج عن ريح او صل والكثرة قولنا لو ان
الفالج عنها اي عن الريح والفعل من اكل الفلفل والخردل والسذاب والزعرور والفرفيون والبلسان
والقنا وخصوصا الذي شرب على من المذكورات المذكر الكبر او الشراب الاقوى المائي والاكثر
الجاورس ونحوه والسريض والكشك او كشك الشعير والعنب والشراب الكثير المزاج بهذان
يولدان الريح الكثير السريع التعلق والمدافعة بالريح والقيام اي المدافعة والمنع من خروج الريح والبراز
استفراغهما شديد وكثرة الجماع على الاكل والشراب على الفاكهة والكمثرى عليها وخصوصا الجماع
اي خصوصا الكمثرى الجماعية فانها تكثر ريحا شديدة ونفاخة وقد يكون ما في الفالج
من سدد من خلط غليظ ابرد كالبلغم ربما كان من اصفراء وهو قليل وحده وذلك للطبقة السادة
ونفوذ عقاقيره بعد اخلاط الثقل والبلغم اللزج وعقد يكون لديدان كثيرة سادة ولكن ذلك ان
يلتوي الديدان الكثير بعضها ببعض ويمنع في المجرى ومجرى الامعاء والمفاصلات فيحدث الفالج
الدودي وقد يكون السدة من غلظ ورم في الكبد او الكلية او المثانة او البطن فيزاحم الامعاء
وسدها او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم في بعض الاعضاء المذكورة وسؤال ان
يشاركه الكلية في اجتماع الحصاة فضعف فعل من دفع الاخلاط الصحيحة وبحدث الفالج
بشاركة الحصاة على ان جمع الحصاة ما يثبت وجمع الفالج ويعني على من اراد بصيرة على اخلاط الفالج
وقد يكون من التواء معاء او زلاق من موضعه فتضيق او يتغير وتفق واذا ابتدأ الفالج فخلط الفتق

وخصوصا الصلو والدم وكثرة العنيان والفتوح وذلك لكثرة تراكم المواد والاخلاط الفاسدة
في الامعاء والمعدة وبنفوذها عن المسامات وخصوصا عن الدم الحلو واحتبس الريح
البراز للدم الكثرة الغيرة وحصل الهضم وضعف الهضم والريح في الظهر والساقين كذلك
بسبب كثرة المادة والارياح المدة للعضلات والمفاصل والاعضاء وقوى الاطراف والحرارة
السبب وهو كثرة المواد بسبب الحركة وحرارة الريح بسببها تحريك المواد وفي الاكثر
حينئذ من الجنب وذلك لان معاة قريبون الى جانب اليمين من البطن وعند العطش الشديد
وروحات الماء يضطر الاصل المادة الاكدة لاجل الشرب وقد تنتج السبب الفتوح
اما ان تقع خاصة في قولون او معاء وغيره وبيادي البدن سبب كرد وسبب الفتوح فيخاصة
فالسوداوي مزاج مفرح حار وبارد او يابس وبارد يفعل عجيب والبارد يحبس ويجمد من المزاج
المروي والكثرة في البلدان البادرة وعند هبوب الشمال والباحرة يفعل بعد مبادئ الفتوح
بالجملة وبشدة والماسوي المزاج الرطب المذكر فلا يكون سببا ذاتيا للفتوح الا بهم الا يعرض
منه عارض يكون ذلك سببا للفتوح بالذات او بالعرض او بالواسطة والماسوي مزاج مع مادة المعاء
تلهب وتلذع وتفرق الاتصال وتجاوز حد المعتاد الى حد الفتوح او بادرة فتوجع سوء المزاج المخالف
البارد وقد يجدة البارد وبيابس وقد يحدث الريح وجرب العفاسا عند بعد ساعة وقال وكان فتح خاطئ
عظم اوصال فان الاعضاء يقبل من ادوية اكثر الامر فربما دى الى غيره والوسنوع المادة
النوع الاعلى لم يرجع تمام البرد وربما كان الفتوح سنه اسوء من فرق فكلما حقن ابلدة زادت المادة فضلا
الالم والتحق فاضة وكل ما كان من اوجاع الفتوح سيء ريح غليظ او بلغم او سوء مزاج بارد وهو
اجل الاسوء الثلاثة للجرب الفتوح كثرة المنفذ الى الفاسح ويحرن مرة وذلك اذا اندفعت المادة
الرقيقة الى الاطراف فتبرد العضل كذلك فتحرن بوجاع المفاصل وربما انظم الوجع
المزمن البلغمي والدموي الناضج منه الفصد لانضاج الحرارة الوجيعة والادوية القريحة المحللة
الفجرة واذا انتقل الى الوسواس الحالي الجزاء والصرع فهو جيد وربما الذي الى الاستسقاء

من مزيج الكبد ولذا ان الفتوح اوجاع المفاصل ينحها الرطوبات الاوجاع لاسباب
ثلثة الاول لان الوجع الاقوى يعمل من الاضعف والثاني لان المواد تكون بهيئة الاجابة
الالم المقوي والثالث لان الالم والوجع والسهر يحلل الفضول واذا كان لحقنة الفعل نفع
البطن وعمل العالج اولا في سيدا بالحقن وليكن اولا لينة يحبب تخرج بعض الاعمال
والتحريك خرجا كوبا ثم تستعمل الحادة وقد تعلم لي شدة المفتوح بان يكون السبب السادة
في اعلى الامعاء فاذا حدث في الحمز او الحادة القوية التحريك الى اسفلها علم الوجع فيظن
ان الحقنة ضارة ملا يفتح اي فلا يخاف في مثل هذا الحال من ذلك واعلم ان الحقنة حيث كانت
جميع الاعمال في نفعات وربما فوجئت السفر جل السهل والمنزي والاسهل مع القوة وقل
واعلم ان المهم ليكون مفيدا في هذا العالج اذا المركن في الامعاء الغلاظ ورقة ويزيد الفتح
وعما الاستعمال فيه ان يبادع الى السوفل السهل من فوق فانه وبا كانت السدة قوية جدا وكانت
اخلاط وبادة وكثيرة فاذا اوجه الهاخلط من فوق فربما يجيء منفذ بادي الشديد الى
خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بحمى المليتات المزامنة من رقة الدبك الهرم الذي نفخها
بعد وان كان هناك حمى بعد آية الدبك آية الشهوة وانها شد الحاجة الى السفل من فوق
اذا كانت المادة سيالها المعدة والمعاء العليا ووجد الانسان فوق السر والفواصل
فان كان هناك حمى بدئ ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض الفتوح عقيب الهيج فالعالج
من فوق اولى واذا الريح سفى الدواء من فوق لضعفه عنه فالواجب ان لا سفل من فوق
البتة بنى بعضهم على الحقن وذلك لان اكثر الفتوح يكون سببه خلطا غليظا لحي يخرج تماما
بالمسهلات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لان المعدة والمعاء وحدها بل من مواضع
اخرى لاجاذبها الا استفراغ البتة وذلك بين بنفسه لان الاسهال والقيء في وجع الريح
اولى وربما اعقب ذلك اذى شديد السفر جل والتنزي والقيء فعمل من سنا وسفايح وبن
زبيب منزوع الحب من كل واحد سدرهم ربيع ثمان حزه الطبيخ فرق وزن اياج

ومقدره من كل واحد مثقال درهم على بعض ما مر في الورد المرتب وفي جاء بعد قليل
وبان من شاء المجون المسهل ليكون انفع وافوى فعليه هذا الظاهر بالله الحال
وحل او المصطكى او يجون البسفيرج وذلك في المفرح المهل المضيف ويجزيت مجون
البسفيرج حيث يكون المفرح ضعيفة والريح يجب ان يتبع في جميعه السكنجبين والكبل المالك
والبابونج وورق الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والفطر يون وفي جميع اصناف المفرحات
الزنجبيل المكبوس وبزر الاترج والاجة والقاقلة والقاقلة عن وفي الريح جدا وذلك لجهد الشيخ
والقاقلة الفوتنجية فالمجون والافلمجون والمرزنجوش السذاب المسمى للقوة قال الشيخ فذكر
المخدرات فذكر انها تدر الكلى فيجب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة
واريكن منها بد فاوقعها الفانيا وكما يتبع فيجب المخدر جزيان ومنها الافيون طرفيها
وتعدان سبعة سالم ويحيل وان فضل منه الريح من كل واحد درهم الى درهم ونصف ان من كل
واحد ربع درهم يجد وسنه حبوب صغار والشربة من ثلث درهم الى درهم ونصف الكون
الافيون والرازيانج والمصطكى والكندر والكزبرة وان هذا كان مع السكنجبين فانه يقوى الاكل
ويقطع الرياح ويحلل البلغم ويلطف السوداء ويكسر بالتحاذ والملح والجاورس ان اريد تسخينه
فان الكبد يهتك المذكورات بخرها يكون نافعا في المفرح وخصوصا الريح والبلغمي من
القلب والبارد جدا حتى الريح والقلب والذي يكون معه مادة صفراوية فيه فليجتنب وسنا
والافس وبزر الذباب وخطمي وبابونج واكليل الملك وبنفسج ورجل من كل واحد كف غاريقون ثلثة
دراهم يطبخ فالدرهم من ماء السلق حتى تنضج وتصفي بعسل ويرث عشرة دراهم ويؤخذ
منها المجموع ربع درهم درهم تستعمل بماء مرات قال الشيخ حسنة تجزن البلغم والريح يجتنب السمك
والخل والحلبة والقرطم والسبان اجزاء سواء ومن المزيد عشرة دراهم من كل واحد
الصحيح الغير المدقوق ضعف مثقال ومن الذين عشرة اعداد ومن بزر الكزبرة والكرفس
الافيون والفطر يون الدقيق وجلب الزعرور والسفرجل من كل واحد عشرة دراهم

ومن السذاب بالمذكور من ورق الكرنب فيضمد يطبخ وتاكيد الريق حتى يعود الى قليل و
يسير ويصفي ويوضع منه قريب مائة درهم وبان فيه من الخيار شنبر فيه من سعد درهم
ومن السكر الاحمر كذلك ومن السكنجبين والعسل درهم درهم ومن البورق مثقال ومن دهن
الشيح خمسة عشر درهما يخلط بعضه ببعض ويجعل في قارورة زجاج ويشد رأسها بالرق ويترك
يثبت ويحصل سوداوي يصفى ويستعمل وفضل فان هذا الغذاء دواء في قاطع الفالج
البارد والبحر ساء الحكم الديك براع فهذه او بقة القرايح او القرايح بعينها ان كانت
الشهوة قوية قال الشيخ اما ان جميع اصناف المفرح تعالج الاعضاء المرتعش المتلين فيه
اركانت فيه واما ان يعالج الى متى فانه يكون عند ضعف فيه لسوء الوجع وكثرة الاستفراغ
والمقربات مثل سائل بها الليم المطبوخ بورق وصفرة البيض النيمبرشت والبخور المذكور في
مرقة الشراب واما ان ترك الغذاء اصلا فانه المفرح للقوى البلغمي والريح وبقوة للنفوس امر
عوى يجب القانون وينفع الكرم الذين والزنجبيل والرطب كذلك اذا كان حلوا والبطيخ
الشديد الحلاوة والشديد الشيخ ثم غذاء الورعي والاصفراوي المادات البارة مثل ماء
الشعير ومرقة العدس ومرقة الاسفاناخ وماء مرقة الديك الهرم وماء الحمص والفاشار والفراخ
السمين والبارد باسناد وكذا خصة في لحم الديك الهرم فيه المفرح المفرح البارد مثل والمفرح
والمرزنجوش بها اصناف الاصفر يجاب بوقة الخوخ ويكون طبيخهم من
الدراق المربى الخارد بالفرايم والسوسنة والكمون والانيسون ويجتنب جميع المقويات
الا السذاب والسافرا وآنه وفي الصناع نفع ايضا ومن اشربتهم الترنجبين الصرف
وشراب الصل المادة وبزر الادوية المفرحة الكمادات المذكورة مثل الكماد المخدر من الملح
والسذاب ونحوها ويدهن الجوف بدهن الورد وسليخة وعنه وبعسل البابونج
والطبيخ بالمرح بالسابونج والماء الحار لهم الحار بعد خمد الوجع وذلك لتحلل
الفضلات الرطبة وسقي المقيا فاما ان كان اي المفرح من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة

ومشراب التفاح بالخاء والعناب حب السترجل ابو بذر كمان وشراب الدينارى و
شراب الورد ومخصوصا الادوية النافعة للفرانج المخاصيه هو من مرة الصعد وبزر
وابلة الخرابيز المجففة ينفع من وجع الفرانج ان كان بخاصيه فابنه على حسبها و
سيرد ذكرها الذى بعده ومن عقد بها بماء سكر البرودة الشربة والاخر الذى يكون
من نظام كلها وعلامته ان يكون ليس فيه لون اخر غير ما طرح على السكر
فانه انفع شئ يعمل باشياء جالينوس وغيره من اصحاب المخارب والذى يخالطه لون
لون اخر يدل على انه قد حصل من اكل العظام فقط دون غيرها وليس فى الجوز والذنب فى
شراب وفى الماء العسل ابلة فى عسل يلعق منه بعد ان يحمى بالنار على الريق
الذى يعقد العوفات او يطبخ بعلح وفلفل سحق من الاقاويه وذلك لذهاب الرطوبة
والطعم السمع ومعين على نفع السيب وينقى المادة ويصفى الاخلاط وان وجد فى جوف
عظم كالعين فهو يحمد المنفعة ويذكر ان تعليقه نافع فصل من شربه ويوامرون ان يعلق فى
جلد بقر او ابل او بصوف كبش يعلق به الذنب وتعليقه يذهب الكبس من الذنب و
جالينوس من شمله منفعة بعلقه على ذلك الجزء وفى قصبة او ان يعلق ذلك
الجزء الاسفل من صاحب الفرانج فى صفحر قصدير وذلك الخاصيه والصورة الذى يعقد
قبل ان يجرم معه الذهب اذا جفف ويحتى كان المانع من زيله والبس بعده والعقارب
المشربة بدهن النفع من الفرانج وايضا نسوق من ابل عرق عند الوجع نافع ويرخص
ان سكن من ساعته قال الشيخ ويجب ان يجرب بعد هذا على الفرانج الصحيح حتى لا يكون بجروه
فجربوه على قوم فرنج كاذب هو نابع لحماة الكلب الذئب وفى الفرانج الدوى قال الشيخ
فى الجدرى الفرانج واما الاحتقان فيها الجدرى فيها الشاكا صفة يحتذر من لحم الخطل
مع لب الخرنوب والحلبة يحتذر من مرارة البقر ولحم الخطل ويضى ومنها الجدرى الاصفر
الاسهال مثل التصبير جزء الاصبر مع لب الخرنوب والحلبة يحتذر بالبقر والحاميش المذكورة

فى الجزء

فى الجزء مسحوق سعفة فى نبيذ سخن واما الدوخان فنها دهن ثمار الجاوى ونها دهن
الخرنوب ونها الذى دهن شئ من الادهان الحارة بعد ان يحمل فيه خربان وفى سوء
الحاجة علاج الفرانج الورم الحار والبارد واما الكائن من ورم حار فيجب ان يستفرغ والدم
بالفصد من الباسليق ان كان الس الحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه او توجبه
فان كان الورم شديدا العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيجب ان يفصد من الصافن
ايضا بعد الباسليق وهذا فى بلاد الحجاز بالمشاركات البارده الرطبة مثل الجاوى والعناب والخرنوب
والشهد غير القرع فان لم خاصيه وينفع فى ابتداء المعاء ومن فلك ان يوجد من يمرخ ظهرنا
وذنب الرجل من دهن البنفسج وقيل او قيد وضرب باء وقيل من الماء ويشرب لباهن
الطبيخ وماء الرمان وماء قرع الحلو وماء الخلاوى وماء عنب الثعلب وقد يحمل فى الماء الذى
والخيار شنبر ويشرب واذا اصلح فى بلاد فى الحال البارد حسن بالشعير مع شئ من الخيار شنبر
والشيرخشت وان كان قد لجج وقاء الشعير بسكان وينفع كان ماؤه وماء وفى وان خلط ماء
الشعير بماء عنب الثعلب والكافج كان اشد وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع فلها بين بسبب
فالواجب ان يحمل فى حقن ماء الشعير ماء ورق الخلوع ومن الاكثار منه ان يورث الطلبة والبواسير
للشب والكبد وقد يحمل فى الملك من عصير العنب والخيار شنبر كذلك يحمل فيها شرب الاصل
سكر احمر يحمل عقارة ماء الشعير المطبوخ من الشعير المشرة وسقى بها، الرايتج واما الكائن من الورم
البارد وهو قليل جدا من ساعته فجائز الخروج ان يوقف من هذا القارجرة ومن الاذن وجع الاذن
بالسويدة فانجب وينفعه الاضمدة المحللة من المعصوم والسعد والاذخر والخلال الملك ساعة
الادوية التى تعالج بها الاورام البارده مما علت فى كل موضع ومما ينفع جدا لضماد الفتيت وهو المخفف
فقد البرد علاج الفرانج الذى يسلم الطبيب ستوا بارد خذ جلاء وبزر الرمان قرنى ويحرك
يحرك اصلاح ويعود الى الوضع والنظام الطبيعى ويجربان نحاحا دما قال الشيخ ما
الوجع بين منها الغيبة ومنها الصال فاما الغيبة فكل طبيب من لحم الوحش حتى الارنب والظبى و

علاج الفرنج

البذر والجوز والسماق الكبار خاصة كان طلاء لها وكل سمك من الليمان ويشوى كيف كان
ويطبخ جميع الحيوانات بأجمع احرامها للحمور الا استثناء قبل وبعد الصيد والقطر والسكباج
والمضيرة والكشكية والبطة والطابات واللوزينج وكذلك الخشكانات كلها نافعة و
والقسب والاسبيد والالبان والجبن الطرى وكل ما فيه نفخ من الاغذية والفول
كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسفاب اليابس والمنفخ بضرهم بنفخه وكذلك الجزر
والطرخون ضار لهم اينما وصل الزبيب والخيار الا للشم والاجاص اليعزدى والسماق
والتفل من حوارة فقط دون غيرهم والبلوط الحلو قبل الطعام وجمال الحصرم ضار واما
الفرع خاصة والقثاء والقند والسكر جاريه بقل السلجم والقنبيط والكمثرى والتفاح خصوصا
الحامض والزيزفون والسفرجل والغبيراء والكمثرى الطرى والتوت الشامى والاترج ويس السماق
والحصرم والبسار والجلنجبين بها فاعدا الشديد الحموضة لا يسهل الى المعى لحمها ولذلك
يضر بهم الجوز واللوز الرطبان جدا والبائل الرطب والرمان الحامض اقوى ضررا من الحامض والا
الاعمال التى يجب ان يحذر بها اكثر احمر البيض وحمر البيض والدم على بيات فى البطن وحصوصا
بالس يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على القلاة واعلم ان حمر البيض كثيرا ما يحدث القيح
باسعاده للمعى وحمرة اياه حتى يمنع شيأ واحدا مكنه باحداثه ضعفا فى الامعاء و
ربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع والحركة على الطعام
ودوام ومشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام ٦ ـ الحص للدود فالشيخ اذا
تحصلت مادة وبيت مراجا ما او نبت اصلح ما يحمل من جهته وصورته ولم يحرم استعمالها
الكل الطبيب الذى يحسن الصنائع الذى يعرف لذلك ما يحلق الديدان والذباب وما يجرى
مجراها من رائحة عفنة رديئة لان ذلك اصلح للمحل ان تقبل من الصور ما هو حسن وردئ او
حسن ذا سيئة وذلك يخبر من يضا بها على المعدة الصرفة وهى مع ذلك بساط على المعفنات
المنفرة فى الطعام عندى بها لما كلة زائحة جاءت من ساكن الناس عن الهواء المحيط بهم

هذه العوارض المذكورة كما بيناه من نفس الامزجة المستفيدة بسطح المعدة ويجري عليها
غشاء مخالي عصبي كما بيناه في تشريح الدماغ وفيه تعفن وافظاعه ضرر الصفار لانها تمنع من الاجوال
ولانها في معرض لان تقلع بسهولة وكيف لكيما ان عظمت واصولها ان تثبت مدة بعظم
كان سريع الجمع لانها من زيادة ثم الهزال فانها ليست في زيادة العوارض لان مادتها الى
مادة العوارض اشد عفونة وكثرة منها الى مع الدود ان كثرتها انما تنشأ من سبب اجتماع
الكلي تحتها الغذاء ويقرأ في الدود عند الجوع حركات منكرة فاما صدر سوء في المعدة
المشركة للدود لسيلان اللعاب وطوبة الشفتين لما لا يجتمع الاختمار الرطوبات و
اعتدال الدود بها اي بسبب ان الحرارة تنشر في النهار وتحصر في الليل واذا اقتربت الحرارة
اجتذبت الرطوبة معها فاجتمعت الديدان وهربت من المعدة فحدثت للمتقيأ من سطح
الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج وظل صاحب الدود يرطبها بتنقيه
لسانه على ما قال فصل صاحبه يرطب شفتيه باللسان ويكون ذلك في الاكثر الاوقات كانه
بعض شيء مع تحيير وتصرير لسان وتقليب في الفم وصياح وكلام وقلل يسمع خلق جل من
يفعله والشغال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب الذي الخان كاذ للذكرة الاجرة الزق
الواصلة الى الطيب والدماغ لسبب كثرة الديدان وعصان على الطعام وكرب وترطب
البراز قال الشيخ وقد يعرض لصاحب الديدان نجوع واشتغال للكلام ويكون في هيئة
المغضب الذي الخان وربما دعى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراتها الرديئة وقد يعرض له
اعراض قرايطس سوى انه لا يطرأ الزبر ولا الصرع ولا طرادته ويعرض له تحرير اللسان
خصوصا ليلا ولا يكون في كثير من الاوقات كانه يضع شيئا وكانه يشتهي ولم اللسان وتصعب
نبضه وعند الصحيان يكون كالساقط ورما يوضع معه عطش لا يروى معه واذا اشتدت العلة
والوجع سقط واحمر البول واكثر ما يصيبون في مثل هذا الوقت ان مقدمة يختلف
الوانهم والوان عيونهم فانها تزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما اشتهى

تبخرا

تبخيرا وتدوت بطونهم كالمسهلين وربما دبرت خصاهم وبعرقون عرقا بارد امع نتن شديد
العارض استفراغ المادة وطلبها الى قبل الديدان بالاشياء المرة اما المرة خاصة اوبالكاد
مثل الكرنب اليابس واخراجها بالمليين الطبخ واخراج الصفار بالسقمونيا والحنظل المحقق
سنا ودبره الدود قال الشيخ العرض المحمود في معالجات الديدان ان ينفرا عن المادة
المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقى البلغم المجتمعة في المعدة التي منها تتولد وان
تسهل مادة رديئة تعم بالفساد الهواء والمرار الطعم والادوية التي تعمل الخاصة في هذا بعد
الفصل ان ترد فيها الطبيعة ومن اصحاب التجربة في اسقاط الدود الادوية القاتلة فانها
تعاجلها فاظفر منها ان تطعم صاحبها اللبن بالماء فانها تخدر جميعا بسرعة وتخلط
الادوية باللبن على بعد حتى لا تميز دفعة ساذج المغرب دبرا بالمعز فتقتل ذكر
الدود وتنفي انثاها لسعد مرارها وهذه الادوية مثل الشيح ورق الخوخ وماء الكرنب
والزوم والنرجس والنطرون والشونيز والفتنج والفتنج والكبر والصعتر والسعد والعاسا والملح
وسل الاترجن وتخم الحنظل وحب النرجس المسهلات فتعمل الزنجبيل حتى ينتهي سهل
الطرائث والكرنب اليابس والبهاق وبزر البطيخ من القوابض فتعمل الزنجبيل حتى ينتهي سهل الدود
اسهال وبزر البطيخ قال وماء البطيخ قبل غذائها الخل خاصة يقتل الدود فتعمل الحاء سائب
الدود كل البطيخ نقيع سبعا وقطع مادتها وخصوصا يعقب الادوية اصفا من خارج ضماد جيد
مرس ورى وصبر وتخم حنظل يجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد بها حال السرة فان
كانت المعدة صفيحة فطبخ الادوية بالماء السخن اولا وبزر قطونا للدود الصفار تخم الحنظل
وقطر يون وملح حمضه قطر يون وسرخس وافيون وسقاليح وقنطوريون الصغير الدود
من كل واحد نشدر ابهم طبخ ويسهل بزبيب قال المصاب اذا تعود عشرة البرد انها تحرق
الفضلات والبهاء نصب بالطبع فيحركها بزيد في المنا ومنع سكونه الذي يهيج قولنج

امراض المعدة

الادوية وبه يمكن الطبيعة من الاصلاح وكانها مقلوبة الى فوق فيصعب الزام الادوية اياها
من وجه عدل السفل وهو الحركة الى عصب والحس كبر قال استفاغ المعدة بحسب
استفاغ المعدة
اما كمية اوجنس سوء عن المثل الباقي من سبب ويعرف بالتجربة الخاصة وفي ذلك
الموضع وحاله واما الورم حاد ويعرف بوجود ما يعرف هذا الصنف من الاستفاغ بوجود
الورم والتجاره وسوء المكان وغيرها الا ان المثل الباقي غالبا ويعرف بفقده واما البواسير
تكون
اصنف ويدل عليه وجودها واما القرحة اندفاع دم البها يكون مع سيلان مرة كما يندفع الدم
الفاسد والكبد من الاعضاء البها يدفع من الطبيعة لذلك العلاج بعد المزاج ويداوى
الورم والبواسير بكسر جركة الدم اوانا وظ سيلانه وليكن الدسمة مثل شراب البنفسج
بلعاب حب السرجل الاعذبة مثل الاكابع اوبحم بقرنيث اواسفاناخ اوبزهرة الموتيه
الادوية المرضعة بسرعة الفتل اوسرعة الشابخ اوبحم البيض ومثل الزرق ودهن نوفر
الدنمش اوسلم الجمل اومثل الزرق وشمع احمر يطبخ هذن بقطة فاوة ومحدر من الماء
البارد ومن جميع اشيا قوية الحمو هذه اوالقوية القبض لاعتدال الطبيعة صار رجم قال
استرخاء المعدة قد تكون لبرد اوى لسوء مزاج بارد يابس اوبرطوبة سيب
استرخاء المعدة
برد كالجلوس على حجرين اورطوبة اوبرد ورطوبة معا يابس اوجع اوادى ويعرف بسوء
المزاج الرطب برهلها اوالورم ويعرف برجع اوادنى اسباب العضلة المسكة
عقيب ضربة اوسقطة فيكون دفعة اوى علامة هذا الصنف ان يكون الاسترخاء دفعة ولا كبر
اوالاسترخاء في العضلة اوالعضلة اوتمدد اوى قد يعرض حتى يشبه الاسترخاء بسبب تمدد
العضلة اوالفضل ويكون مع صلابة اوى تمدد يعرض للعضلة فيعسر رجع المعدة مع
صلابة المزود قال الشيخ فقد يكون استرخاء المعدة من مزاج فالحار يريد دون ذلك
والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة مسترخية وفي الاكثر وقد يكون من رطوبة الى
الحرارة وحرارة غريبة تشبهها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون لسبب ناصور او

حرم باسور وقطعها ازالة اسباب العضلة انه عامة وقد يكون سببه سقطة على الظهر اوتمدد
تضربيدا العصب وهنا يكون دفعة والاعلاج لهما واما المزاج فيحدث ظلا فاقبل الاورشل
العلاج ويعرض من استرخاء المعدة خروج الفضل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى
خارج فشابه الاسترخاء بما يعرض من خروج الفضل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع الفواق بالعصب
العضلة الحابسة من التمدد وربما كان الاسترخاء مع حرس ربما كان مع طلاق الحس والله
مع الحس لسلم العلاج بداوى الورم ويعدل المزاج وتعرى العصب وفي الغالب يكون عن برد
وطوبة نظر لجبه طريث وزوجه وقشور ريحان ولس وقرطه وبزر واذخر طبخ وبجلس فيه
قريبا فتحدر بخارها بذهابها السفيداج وزوجه ولس بارد ومثل الزرق وكون واذخر كمد
هذن كلها او بعضها بحب بلوى قال الشيخ ان كان سببه برد شربا بالاعادة او معاعادة
جلس في آلة الفاقرة المطبوخ فيها البابل بقطونيا وجوز الورد والسنبل وشي من المر والاذخر وان
احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى فرزوا لمتخذ بالافيون والسعد على ما سيأتي هذن
القسط وان الحسان هنا الاسقد اطلوخيات اللبان من الادهان والشيح وغيرها وفي
اخرة لك يجب ان يستعمل الفاعلة الحركة التي فيها لطوفين وتحليل المادة الفوق وستفرغ المادة
خروج المعدة
من آلة المالح والمالح فيها قبل ذلك الباب الذي بعده فان هو خروج المعدة خروج المعدة
يكون لما سوء مزاج فيسخن معه رجعها الواسترخاء العضلة اوالاسترخاء العضلة المسكة
للمعدة والمبلة اياها الى فوق العلاج علاج الورم وتحليل المالح المطبوخ فيه الفواتح
المذكورة ويدر عليها القرابيض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد وورد ينطرون
لم يرتفع فان لم يرتفع فيحلل بماء مطبوخ فيه الليمات وسكبات الرجح كالخطمي وقشور الخشخاش
والبابونج وزهر البنفسج وبزر الحبازى قال الشيخ ويجب ان تذكر لدوية مسددة المعدة
مقبضة لها فان الكزبرة الى الستة الحامضة اذا استعملت وردت المعدة بعدها ان
كانت مرتخية وسددت نفعت فيها سيما يجلس فيها وتخل بها فان طبخ فيها الادوية القابضة

وارفق ذلك ان يكون ذلك المآء شرابا فانه افق من ذلك ان يوخذ العدس والورد يوخذ
الثعلب وساق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع اذا كان هناك ورم وينبغي ان يكون
ذلك الماء حارة ان يوخذ قشور بطيخ البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمان شيح
درهم سل الخيار منها شراب فانبق ويعمل به وينبغي هذا عليه وايضا خبث الرصاص
وساق من كل واحد اربعة دراهم نيلوفر الورد اربعة دراهم وايضا مغسل بدهن ورد خام نوشادر
الشب والعفص والكحل ياسفيداج الرصاص وينبغي عليه وزردان ويجب حكة المقعدة
يكون ذلك الخلط بورقي او مراري او لزوجي او لدودي وقد يكون سببا للبواسير وتندرا
لانصباب المواد الى المقعدة العلاج من البدن وتسهل الدود ونداوي الفروج وينفع
ذلك كله سح المقعدة بالخل وتجامة العصعص او ارم المقعدة كما ذكرناها حاره عن هم صرف
او صفراوي وطبعا يكون بعضب السوداء والفروج والحكة او قطع البواسير واستعمال الادوية التي
على البواسير العلاج الفصدي من الباسليق ونحوه مما يخرج الدم الغليظ من اسفل
البدن والقطرا والبيض والشمع اويج البيض وبان يدهن قليل من ماء الكرين
الرطبة عند قرح الوجع او ورم خراجي او دهن الورد فان جاوز الاستواء فرهم الدجاج
والطول بالمنجهات الملينة كالخلوي البابونج وخازي وزهر البنفسج ويجب ان
تبطل اورام المقعدة قبل التفتح لئلا يصير ناصورا قال البواسير ثلثة اقسام الورمية
تشبه الثآليل الصغار وهي اردالها والى عضة سنور ضدة اي سنور ضد البلة
الى الاستدارة ارجوانية اللون لان مادتها دم سوداوي والى سرخوة وسودية يضرب
الى البواسير ثم منهم ابطن الى باسير وهي احدها الغاير وهي اردا وخصوصا التي على
قدر حب القثاء ومنها حب البول بالنوم وايضا الى محمر سيالة الرعاية لانها سخن واكثرها
اي اكثر البواسير عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كفاخات

بطون السيلان وذلك لانه لان اكثر حدوث البواسير عن المواد التي علت عليه الاعضاء والثقوب
اوتب الا السوداء والتي تشبه الدم والعضية بين بين وهذا ظرف جزء من قرام كل واحد
منها من لونه وفرقه لك وكيفيتها الى في البواسير وان يتضح عروق المقعدة قال الشيخ
وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال
جالينوس وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احمر المقعد ما وحرق ضعف العروق
مطلقا ضعف حركة الرجل فان في سيلانه اما نافس الاكل والجنون والصرع السوداوي
وفي الجملة من الامراض التي تهواه هائلة اوجعة ومن الحمرة وذات الجنب وذات الريه
والدرسام وهذه ظاهرة لاستقراء سواد تلك الامراض وسيلها الى الاسفل وكذلك من
البرطان والجرب والنشرا والقوباء لون الجذام واذا احتبس الحيض فتح خفيف
منه شيء من ذلك او المذكورة وصيفا لاستفراغ لاجتماع تلك المادة والكبد فيكون
سبب الاورام ضعفها والسل اي بعد حدوث ذات الريه واذا حدث بالحجاب السهام
رعاف ارجيض تمعوا بها والوان المبسور من الصفرة والخضرة قال الشيخ والبواسير
المفتحة السيالة لا يجب ان تحبس الدم السائل فيها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الكبد
واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود والجيد ان تجتذب قليلا قليلا لا ضد وانا مال
في المستاء دم البواسير الا لحم فيخرج بالمط المقعد ويجب ايضا ان جعل ذلك بالصناعة
ويدخل شيء وكان اصحاب البواسير اون يحصرونه وهو صفة الاخضرة العلاج من البدن
حتى يقصد الصافن ويرقى المابض فيجذب ما بين المرئين واستفراغ السوداء ويصلح
الطحال والكبد وتلين الطبيعة والادوية المورمة البواسير منها اسفيذاج ومنها
مفتحات ومنها حابات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وسيما المتوجة
واما المدمع واما المطولات واما المجربات واما المسقطات فانها تستعمل عند عدم الصبر
على الجديد ولا يجب استفراغ البواسير على ما قال الامام ابقراط فيحتبس ان كان معتادا ان القرح

ويورث ما وقاه من الامراض وهو سل الدبك برده يابسا والفلفل وهما سواء فاذا اشتركا
وضع جلهما سلامة الكبد وسكن الرجع فراعيد المسقط حتى يسقط وينفع الزحار
فيسقط الدق بيضها وعلى شحمها قوة طبخ فيها الفلفل يقوى كالعدس وقشر الرمان والعفص
وزر الورد والجلنار وربما احتيج اليه مكان الرجع بسائر طبوخ الحلبى والجلنار والبسفايج و
ربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض قريبا من مرجع الاسفيداج والمرتك واما المفتحات
فانما تستعمل اذا احتبس مع كثرة وهى الرجع وحبة الحمام مرارا كثيرة بالعسل فصد الصافن
اوفق لما بعض الاطباء الكفى فصد عرق من الرجل ان الفصد عرق الطحال فيجب ان تفتح
المواسير فى مرخ بدهن بسائم بجمل او بقر او بغل او بدهن فوى المنمش المراد دهن فوى
الخوخ والفل اوراد الوجه فى مسهل المفتحات وهو سائر فرق الحمام والقسط وزراوند
يجوز بربع وبصل الصافن وربما نحيتها وعدن لنا وانا واما الحوامض منها فوية كالوية
كالزاجات ومنها دون ذلك كهم الاخوين والسيسبان والجلنار والكندر بالصبر وبزر
الارنب ونبع الثعلبوث والافاقيا والعفص ويجب ان يفرد ويبدأ ان يحتم الانجاء
وشرابه عظيم النفع وقطع الدم من اى عضو كان وخاصة انه لا يعقل الطبع واما
المدملات منها الادوية القابضة ذكرناها واما مسكنات الوجع فضد اشربتها
مراراً الاقدمة مسقط كما علمت وكيفية وحرق الدم والابزار والنوابل وبزر والكافور
هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف لسفيد الجسد ويجوز ابه وبح البيض النيمرسخ
قال الشيخ الكلام فى الادوية الباسورية المنورات والقذفيات الاسهوب الطبخ
قبل القذفيات القوية بانزروت ورد وفى آء وان كان صبوراً على الوجع لطبخ داخل
المنفعة بنورة الحمام وصبر عليه بسيراً ثم غسل اسرابه فان بقى قرحة المقعدة وبقيه
على المواسير شرشور الخيار المجوف تزرعها الوسع الرصاص المحرق وانيسه الزنجبيل
والفوشاذ بدقها بعلها وبقرار الباسلوق فى كوم من الصمغ وماقوى من ذلك ان كان

مجونة سواء الصبيان وهذه يجرى مجرى الادوية الحادة والماهو اقرب من ذلك والليف
فقار ما دجزء السرو مغسولا بالتراب وزاد نوى التمر المحرق والرسن المحرق وما جرى
مجرى الخرء ان يوخذ راس سمكة بالحذ ويجفف بعرب النار ويخلط بمثليه من عنبوثر
على الخلط ثم كذلك زاد ذلك سمكة الحذ والسمكة من جملة الذرورات الجيدة
النفع ومنها الخورات والنوى منها هو البلاذر وحده او مع سائر الادوية ونوع الزبيب
خاصة الكبريت وحده والاسارالادوية قبل الانجدان واصل اللوف والاسرار واصل
السوس واصل الكبر ونحوها الشربات منها حب المغل على الشيح المورد والذى كون بالمرى
ومنها حب الدارى فخذ هليلج المليح امله سواء دارى مصرى خمس جزء وبلك بدهن المنمش
حتى يغمره بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل ومنها حب السفدر وس يخذه
تنور البيض شيطرج بزر الكراث سواء فمن شاء اخذ نصف جزء وجبة الحديد بدل بزر الكراث
يجيب كالبرنق والشربة منه ثلث حبات ومما جرب قوة الحديد بدل بزر الكراث
وبزر الناخواه بسكر الحديد ربما ثم الكبر ثلثة دراهم الشربة كذ بالكراث ومما هو
مختار جربان مقشر من العنب اليابسة مقدار ربعين وقاء فانه يربد وان سقوطه شربات
لم يعد والسكنجبين والمدينة اليابسة من جملة الادوية التى تشرب للبواسير واما الاطريفل فاكب
وهو يحبس الدم وينفع من البواسير الزجبر والشيح هو وجع عذرى الحادى
المعاء المستقيم وقال الاخوان زجبر وان يتوهم الانسان انه يجلب الى القيام فيعدم وكاد يزيد
منه شئ الاكاد اق والحرمل منه حوض ورم حار او خلط لا دفع صفراوى او بلغمى صالح
اوبرد الموضع او صلابة من رطوبة قال الشيخ سبب الزجبر اما من ورم حار يسيل منه
شئ او ورم صلب او يبس او استرخاء عضله فخرج معه المقعدة او تزيد بعرض فيمنع العضلة
الحابسة عن فعلها او فضل مالح او بورقى او كميوس غليظ او مرار يدخل او يرد الصعب العضو
او طول الجلوس على صلابة ومنه باطل عن سهل الى بدء محبس يوم الامعاء واخراجه العصر

والاول ان يولم المعآء المستقيم لان الزجير خاص المعآء المستقيم كما تقدم فيأجره المعاء
فاجيب قيام الانزلاق وهي الذي يصير على سطح الامعاء الداخل فيهم خروج عصارة الفضل اليها كما
فيأجره القولنج ومثل ذلك ما هو داب الجلد من المتطببين في بابه اعضاء والكرنب يعرض
الزجير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه سوي غيره في المعآء المستقيم عند مروره كالحرف
فربما كون لصاحبه الاسهال وربما اوهم العليل ان في مقعدته ملحا مذيبا وقيل وقيئه
الفرق بين الحوصنة للانسان والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر المراد
اول ازمنة الفضل الباقي لاعضاء البطن والظهر وربما كان معه اذى مع الزجير الكائن بنفس
والانزلاق يخرج بالخرج دم بالغ والمعدة القولنج وقد كان اذا كانت الامثال الموجبة للزحير
كثيرة والمدة قوية وطال الشهوة لسبب قوي الكبد برفع العدة لنفسه من الكبد الى الامعاء
وخروج مثل البدر كالحمص الكبير منه في مجال الزجير فيفيد اوجعه وهن الاعضاء والاحوال
ويكون الزجير الكاذب بحب فيه الليين وتقدم الاغذية الباسة المحقنة للفضل فيسكن والخبز
اليابس والجبن وغيرهما ومن الحيل الجيدة في دفع القرف ابتلاع حبات من حب لبن وربما كان
خرجت اوبرها فهو جيد اذ لاس اذا اخرجت تلك الحبات علم ان ليس في الامعاء ما يجا
سدوه اصلا فاعلم من القرف فعند ذلك يعلم ان الزجير اما عن نفخ غلظ او الم ورم وغير ذلك
غير من الزجير القاسية كبد وقطوعا وفيه بحث لان من الجايز ان يكون اطال الزجير مسدوس لون
مثل زيد وقطوعا للعاسد من ريح تلك الاطال العارض من الطبيعة مثل شرب
التفتيح ماء اصول الخطمي ولعاب حب الفرجل او بحرون بفتح ماء حار فدافع على فيها اصول
الخطمي ربا الحبق الاصل الخارشيء بعض الغذاء والكرابيه السويق فيكون فيها ماء الحما
وعدس قريب يجلس فيه وربما افقد الى الحقن الليينة والمخصوص فيها سمن البقر والعذاء مثل
الملوخية والاسفاناخ وخيارى والسمك الحي فاما كان ابرد بغير وطي بعض قسط
وبهما المعفص والعجان والسرو والحروف المختار يجلس في ماء حار قد فاعل فيه كمون واذخر

وما يوجع وخطمي ويجلس على طبيخ ابهام الحمار او يجلس على اجزاء متساوية من الورد بحمى والشراب القشر
بالكون نفع عجيب شربا وطبخا لخصوصها للتليين منه وان كان لحرارة يخلط حماد قطوفا
من سفرجل الخشخاش والخطمي وزر الورد ويجلس ما يصب اليه وصل الزجير عند قوة الوجع و
مرهم للفضل مقرطوبا الكبريت تاريطيد وما كان لوجيز فالقصد وتراد القعاد يوم بين لمشة
وطلاء اليوم وان كان عن صلابة كجيب فذهن الورد وحمى البيض وطلاء قوته عفاء الكبر
الزجير بنقد الكبد والمستحين للتليف والنطول الفاتر وبصفة الماء ورد وكلما يوضع خاطا
عليها وقال المزجير من الحاوي الكبير للرازي قال سمعت يجب فذوري على خلق كثير خرف
ايضن مطلوبة ارزنه او واحد بل معونس كل واحد درهم كون كافي وزر الكبار يزيد
شيت وخشخاش واجبون وزر كل ضرع يخ من كل واحد درهم ونصف واعون ثلثة
عراسم ودانق الشيرة درهم للاصل وما ضان للمصيحب حدائق الماء لمن الطحال
والمراد بها الريقان الاسود والاصفر واجتماعهما الريقان صفرا خرس من اللونان الصفرة لوسط
بحريان لخلط الاصفر الاسود الى الجلد وبالبيد بلا عفونة اذ لو كانت لصحبها احمى صفراوية
اوسوداوية واجتماعهما اولا يكون الريقان موكلا عن الصفرة والسعاد لاجتماع سبي الريقان
وسببه كثرة السوداء او الصفراء او استماع استقرارهما واحدهما اما من الكبد الى المرارة الطحال
اوتهما الى المعآء والعفن وسبب الاصفر فاكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب
الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد تتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا
سوداوية المزاج العام للبدن والكثرة فقد يكون لاعفنة وقد يكون لغير ذلك اما الاعفنة فبالزيادة
الصفراء والسوداء بالمرة كالعسل والشراب واللحم الغليظ والعدس والسمك المالح للبدن
الغير الحامض والطبيخ الحامض واما غير الاعفنة فاما البرد يفيد كمود الدم سوداء او حمى يحلل صفراء
او يجرد سوداء وذلك اذا احترق البدن بحرقة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء على الحال
وقد ذلك المزاج الكبد المزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة فان منها ما يفيد الحدة

الجرارة

والحبة وضرب من الزنابير الخشبية جيدا والشارا ستي سمي كرارة الغبرا والاترا طرا الحمرا
اوبرده فيحصل من الاول الماسخاذ اوالاحراق ومن الثاني الاتجاه دواء الاسباع الاسفراج
اي استفراغ الصفرا اوالسوداء فالمدة ويجري الكبد الى المرارة اويجري المرارة الى الامعاء
مرئي بهما بان الطبع في المثانة يحفظ ويقصر فان الاول يحس بعلل في الجانب الايمن بسبب بطاء
السوداء فيه وفي الثاني في الجانب الايسر لهم الاسباب الباعثة والمدة فيكون لوجع
ويتكون فيه مرة وبادرة البرقان ليست عنده والاوجب الحمى وعلامات البرقان انصباغ
زبد البول وكان اكثر صبغا فيه راد على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحمى
عن حرارة الكبد على اشد على حرارتها وكان للباحث عن حرارة الجسم البدن ويكون البدن
حارا مع حكة وعطش غالبه وقلة شهوة والسدى الحمرة يأمن البراز وضلة قليلة والبراز في
واذا طالت مدة بياض البول الاسفل مع البرقان او قد الصبغ فهو يدل على الاستسقاء الاسترخاء
على ان السدد كثيرة وردادو وقاسه ابقراط من اصابة البرقان واصاب كبد جيادة فهو
ردى ومن كان برحمي وظهر برقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فقد للدد بل خير
ان لم يحس المرسوف فان جالينوس ردى وقال ثابت بن قرة حدوث البرقان في الحميات
الحادة قبل اليوم السابع ردى الا ان يسهل مع السيمة وليس شيء اضر من البرقان ولم
يعالج فانه يطلق صاحبه فجأة العلاج بعد المزاج المولد للمادة وبداءة السم ومنع
السدد باذكر ناوام انزاع الكبد واستفراغ المادة المجتمعة بالمهلات الفوية والمقربين بالحمام
الجلدين في الايزن الاشربة آه المنقاة وحب اوبع آه الكركمين المسكجبين الساذج او البزري
او آه الراتلين بسكنجبين اوسكنجبين وحل وديناري او آه سفيرية اب الاصول للاسود
السوداوي الحسنة غايات راوند بكنجبين اوري سه غاربقون وراوند وسقاطرج سهل
جيد للصفراوي آه سقاطرج مايه وسبعون درهما طبخ فيها حاصل كبار عشرة اعداد مرد
عشرون درهما زنجبار خيار واثنا ريس من كل واحد ثلثة دراهم غاربقون درهم يعمل

حبوب بقدر بلوطي يؤخذ منه عشرة حب خيار شنبر درهم دهن لوز ونصف درهم راوند
اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون والسلخوخ دوس وغاربقون وراوند وحجر ارمني مغسول
من كل واحد نصف درهم يدق الكل بدهن لوز ويجعل بعسل خيار شنبر ينعم ويعمل منه
كلجين بماء حار اخر عمارة المحل المسكجبين ويطبخ بماء حار المعروفات ماجوز بان
فنقيع الكمافين بطبرزد في الشمس فيمشي حتى يجمع ويعطش ثم يسقى طبيخ من برسياوشان
وفوه وصناع فانه يقوي في الحال بالعرق الاسفرزد وبالحلبوبة الايزن ناضج لما يجذب
المادة الى خارج البدن الاحقه مرزنجوش بزيراج اوسهلك وخراش بزيراج وليكن مع الغل
اومزورة حب رمان اوهندبا بخل اسكار اوهندبا بطبخ بعض لوز محض على اوفر محض
وماء شعير بكر اوحضر ونحل اوفرنج بحب رمان وزنجبيل وزنجبيل وخل وبكم الفضة بنهم
كادراره والحرابطين المجففة بزيرف فالحال الادوية المرضية مما تعمل العين من الصفرة
ماء الورد والكاوتج واذا كانت نسبة البرقان من قولولا والتهاب اوجع زايد لمرخ بزر
قال الشيخ اعلم ان القصد في علاج البرقان سنوجبة وامرين احدهما ازالة البرقان نفسه
عن الجلد وعن العين بالادوية المغيرة والعالة والادوية المسهلة الصالحة للبرقان
قال ان يخرج من السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج والمادة بقي وآما خبر مدم والمانضج
اما استفراغ بقصد باسليق او السلم والاستفراغ الذي فانه ناضج فكاربقان والمعالجة بقدر
السم فان كان السم قليلا والمعالجات البرقانية الذي بقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان غليظ
تفتيح السدد وسايد المانع فمنها شربات ومنها معمولات ومنها سعوطات اكثر منافعها
في العين والوجه ومنها الحقنة بعد علم سبب الاسهال المذ ارقان المدار بعد على الخروج جاء
من استعمال الايزن الجلاء المقوية وان اخفف البول بالي الايزن فانه عالج واذا خرج من
الحمام تدر البدن بعد برد البدن وتنام متعمدا وقد قيل ان اصحاب البرقان مشغولون
بالنظر فالاشد الصفرقان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد

فصحه من العلاج واما اذا طلت بمن ينكر هذا المعالجات اكاد ينكر من يتفلسف بها
ومن الادوية المذكورة فيه ان يسوقوا الابزن وقيان من عصارة اللحلاح نصف درهم
بورق واوقية خل فانه للطبا ان يخرج منه الصفار او نبخ محقق وزن اربعة دراهم
بشراب ممزوج يعقل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برساوشان كف يطبخ ويشرب منه
منه اوقيتان ومما يمدح مدحا شديدا ان سقي للمحرورين المحمضة فانه شفي في الحال
وكذلك مرارة الديك ومن المدرات الخاصة ان يحقن بحمص المرو وزن درهمين ويسقى
مع وزن درهم سليخة سفناء بالخلال العتيق ثم بعد وصاحبه ساد الى غد افاضا لمعين
على الاسهال ومما جربناه ان يحقن بالحبر وزن نصف درهم ومن السمق نباداني ومن
الملح الاندلسي وبعر درهم ومن قوة الصابغين والفار يون نصف درهم يخلط منه حب
وسقي في آة البزور قرطاسه معالجة الربقان الاسود واجتماع البرقانين اما اللحلاح فسنه
فنظر هل هنالك اسلاف دموي كبير فتصد والباسليق الايسر والاسلم بعد ثم تسعل
بالخلال واصلاح سدده واوله وضعفه وان كان السبب كمرة السوداء وحب استفراغها
بمثل طبوخ الافتيمون الذي قبل الادوية اللحلابية واذا استفرغ دسي لبن الفاح وان
لم يجد قمة الجبن المخض بالخلين المزوري والاخرى والجعدة والادوية اللحلابية
مثل الاسفيدباج فقد يكون واصل الكبر وبياضه طبخ نهار دي في الطرفا والاصول وآة ورق الكبر
وآة ورق الحجل وسكبين وكذلك آة عنب الثعلب وآة الكوفس ان كانت حرارة وان
كان في اللحلاح دم حار يخصب ان لا يفرط في المسهلات وان كان فيه دم فالمسهلات المذكورة
المذكورة في باب الكبد نافعة فيه اينما وسنذكر في باب سدد اللحلاح ادوية تخصه وان كان
بسبب حدث من اللحلاح فمن الواجب ان يوضع على اللحلاح بالذي نذكره وان استعمل
الرياضات وتحادات هذي اللحلاح اسهل لتحلل من الاخلاط وقد داناه وفاح الاخر
والحاسا والمقطرون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن العود جزآن ومن المثل جزء

ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وبيذيران كان السبب في الربقان الاسود حرارة الكبد
علاجه الكبد بالمطبخات وان كانت برودة علاجه بالمزاني الاكبر خاصة والادوية المعلوة
وان كان السبب قبل البدن بكليته فصل اولا ثم اجتهد بالكبد لتسهل منه العروق البدن و
اذا اجتمع المزاجان معا وكان اسلاف واخيج الى الفصد فصد من البدين جميعا وتحلل
منها الماء وتجمع من الدبرين وتجمع من مطبوخ الافتيمون والافتين وتجمع سباد اوراق
الفجل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف آة عنب الثعلب تلك اوراق آة ورق
الكبر اوقيتان يعقل ويجمع مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر وبلوط يطبخ وزن ثلثي درهم اياريج
فيقرا وزن واحد عشر دانقين وثلثة وارباط سقوبا سوى ثلثة السقرجلية تصير بعد ذلك
بشراب آة الحبين والكشنين فالسدد الطحال وتخرج اليه الدم الذي ماده تخرق الطحال
على ما قال صاحب الكامل ودم الطحال الكائن سوداوي ودمه الدم كدر سريع الصعود الى
السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون ان يلتهم اوصفراوي دما دران واكثر ما يكون الورم اي ورم
الطحال في السفل لنقل المادة وبيذ المسهل قال الذي اعلم انه سهل في الطحال اعز من الادرار
الحارة وبيانه عاجل متى حدث بالطحال اورام حارة اسرعت الى انصباب الدم الذي
صار اليه لغلبة هذا الدم الغليظ بزاكة في الورم فيصلب ولكثرة ارام الطحال هو السهلة
واما الرهلة فقد يكون في الاجبان والكبر يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي
يعرض لجبانا كان الكبر يعرض فيه من الباردة والصلب ويكون في اسفل الطحال الشق الثاني
والشكل الرابع المسدد بر والعريض الطول الغليظ الطول الاوفق والمحلل هو الذي به
صلابة في لحم الطحال الغليظ جرمه وان لم يبلغ سبع الورم والورم فيه والاول الخف قال
ابقراط ان وجد الطحال ربحيا طحالية سلم وذلك انه به حس بعد قال واذا اصابه
دم فهو خير اي يجيء معه اخلاط مادة طحال فاذا دام حدث به زاق واستفاء وهلك و
السبب فيه استيلاء الريح على الراح وصار فيه الورم التفخ بالشمال وان الورم يوجد اليمين

الفحة كبثها اى الدم الذى حدث من الفج المعروف بنفخة الطحال ليكن المس والتعرف لها
للتحليل الحاصل من الغمر وربما حدث شج قوى وسببها الجنابل الرياح فى الامعاء الخ
له لما جعله اياها الذى يهر وطن اعتراضهم الفتح كثيرا وفى هذه العبارة خلل يسير فضل
والشيخ والصاحب الكامل لم يتعرضا للطن الزيادة بل الالم الورم بفارق النفخة بان الورم
موجعه للمس والنفخة ربما يكنها الغمز وازال اليها واحدث فرقعة وحباء وقلما يعتريهم
الدوار اى اصحاب اورام الطحال اى لا يجتمع صلابة الطحال مع الدوار قال الشيخ قبل
من كان به دوار لم يعرض له الطحال وفى هذا نظر وعسى ان يكون كثرة انزاله بدلا على قوة
مزاجه فيكون ذلك قوية لا سببا او يعرض للطحال ان يمتحن كفاءه وكيتاه وقد ملا لا يتزا
الحرارة الى الاطراف عند اصابة السوداء الى الملعون والاولى ان يكون بدل هذا القول
لانه يلزم الحرارة الغريزية لضعفها الى الاطراف بسبب الورم العظيم الذى حدث فى
الطحال على ما نقل لحبا الكامل عن الامام ابقراط فى ابتدائيا من حدث به ورم فى احد
السفلية من الطحال فان دمه يصير رقيقا والطرافه يكون حارة واذ نيا باردتان اما رقة
الدم فلان الطحال يحدد عكره فان كان ورم كان اجذابه لذلك اكثر فيصفى الدم رقيقا
والحرارة الاطراف فلان الحرارة الغريزية التى فى الطحال يهرب عند سبب الورم الى
الاطراف واما برد الاذن فلان الدم الرقيق الذى يصل الى الاذن سريع الرقة واقل
حرارة ولاجلها والاذن باردة والهواء البارد يصل اليها كثيرا وان برد طرف انفه و
اذنيه لرقة دمها اى ورم الانف والاذنين وفى بعض النسخ لرقة دمها اى ورم طرف الانف والاذن
وهذا احسن فسر عند بوطها البرد وذلك لان هذه الاعضاء شديدة الانفعال عن المبردات
لعلة دمها ورقة وعصبيتها واما مضل الطحال الصداع والنفس وكبر البطن وضعف
الكبد كان الطحال اذا كبر وكثر فيه السوداء لم يعد عكر الدم وغلظ مزاج الكبد فيحدث فيها ترجيب
ضعفها وضعف تجميع البدن وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة لكثرة السوداء وقلة

الدم الصافى ودفع الرقيق وتطلعات اى يمالك الراس والرقبة الى قدام وذلك لان الرقيق
والضعيف لهذا الدم المجدد والروح وكلما كبر الطحال اخذ البدن وكلما ضعف من البدن
لما قلنا انفا قال الشيخ العلامات مشتركة اورام الطحال اخذ كلما وافى العمل وفى العظم وفى
رجع مدد الى الجانب الايسر يعاد الى المزين والجانب الايسر يشارك الكبد
وربما جعل النفس ضعيفا عفنا كون على جهة نفس كالصبيان الورم عاد والجحاب
فان لم تحركه النفس وهف وفضه للادوية ثم يعود ويملا لكن الورم عظيما ربما يحدث جحاب
فان مشاركة الطحال للجحاب اظهر من مشاركة الكبد لورم اورام الحارة مع
الامراض المذكورة فى الالتهاب والحمى والعطش والاورام الصلبة فيحدث معها النفس وضيق
الفم والوسواس فى بعض الاوقات واما الاختلاط الصفوى فلم يعرض الا نكرة عالا لغلبة
السوداء ويحدث الى غير جهة الراس ان كان مذيعرض من جهة الخوف وصوب اركم الطحال
للجحاب ثم الجحاب الداخل وقد يحدث اللسان فى صلابات الطحال يحدث صلابة من غير قرحة فى
عند الغر الفهم الان يجانبها النفخ ولا يكون معها حمى لان ذلك لا يكون بل بانت لاصل نظام
وربما كان معها خروج الساعين زاك الاسنان والثة لغلظ الدم الذى فى فوق وجع الساعين
وفساد الغذاء الذى يصعد منها كل نواحى اللثة والاسنان وربما كان فى فوق الساعين
جرات لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم ربلغات عنيفة انجذبت المادة
الى الساعين وخرج بها البول الذى يسمى البطم والملحمون ان زيد بها من غير هم لكن الغم
يعرض عليهم جدا ويكون طبايعهم عفنة فالاكثر يحدث لهم فى الفم والاسنان الاكلة
قريبة من المس العليج ستعمل التدبير الفوى فى ادرام الطحال والمفتحة الغريبة لانها
تنكر فيه لهم وهى فى الكبد لان مرضه البعد كانه غلظ جوهرها وعاجته ويضعفه
ان يشرب المطبوخ من بولة بكرة كل يوم ثلث كوزات فيرا فى قرص سبعة ايام وقيل ان
سلق يصل الفصل على المطبوخ له فى العدد اربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين الزنجبيلى

وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الفنارى والسكنجبين السادج او ماء الرانج
والكرفس السكنجبين المفصل السكنجبين عفصلى وشراب الاصول والزراوند الكبير نافع
وخصوصا للنفخ فان كان معه حراع قوية يخلط به الفلفل وزن الفاً بالسكنجبين الثانى
وشمة الفرع اليابس وزن درهمين السكنجبين وابازير الهند يافعل قال الرئيس الحمام
الاخضر يجب ان يعد له العدة ما امكن ويلطف ويحزز بمكاسوداوى كالعدس والفلفل
والكمأة والباذنجان ويلزم الاجتناب المسمن والفرايج وخصوصا الخصية والخيار الكبير
ويصير الاترجان بالدن او النعنا وهو الاصل وهو البان الذى يخذ من الحصير وضعه
اى احمد وترجمها اى تربية الكبر بالخل والملح خاصية عظيمة فى النفع الادوية المذكورة
ضماد جيد للسع واسفرايون قد ربون فلفل حاصية عظيمة شربا وضمادا اوتسعل بالخل
عضل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اما اكل وخل الحمام وخلخذ الطحال الحى بالكبر
بالخزف المحشة وريحانه يدخن بورق وكبريت ضماد الملح صلح وجاور بن نخالة مفردة
ومجموعة بعض ويكمد بها ينفع الكبد والحزن المحمة وحدها قال الشيخ واعلم ان
الحل ضال جدا فان طلا الطحال الكبد وجب ان تستعمل جميع الادوية فى علاجه ويجب ان
يبدى فى علاج الورم الحار اولا المضمدين الباسليق ثم يسقى المصطكا والمياه المذكورة
فى علل الكبد والذى يحل الطحال الكبر هو آء ورق الطرفا وآء ورق الخلاف وآء ورق القرب
وآء ورق الحماة وآء البربار شان الرطب ومما ينفع فيه ان يسقى مزن درهم مزن البطلة
بالخل فان الخاصية فى تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يشفه من لسان الحمل
المجفف كل يوم مقدر ملعقة والغذاء اذ كرناه فى باب الكبد والزرشك خاصة نفع وخصوصا
اذا كرر شربه بالسكر والزنجبين سلجان سلابات الطحال اذا علمت ان السبب فى ذلك
مدة وكم هو وما دام موجبا ان بعضد الباسليق والاسلم ورد ان الاسلم يحتبس فضله
ان حس قبل سقوط القوة ويجب ان لا يسقى القانون المذكور فى علاج الصلابات من

ومن سمع كل تحليل للطحال فليجتنبه فانه يتلع صلابته الطحال الى ان لا يكون من علاجه الاستعانة
بالشرب دون ما يضمد به وكل لين من دون اللفاح ردى للطحال والادوية المفرحة
التى يستعملها الطبيب ينبغى ان يكون اوقيتها قبل الكبر فانه كثيرا ما تخرج بوقوعها
وغايطة مرارة او نفخ وخصوصا اذا سقى مع السكنجبين الزرنبى الضارب الى الحمرة
وكذلك قنطوريون وعصارته وخصوصا الذى بين واصل السوس والورد مجربا بالعسل
كل يوم ماءه وجب الشد والاس والكمأ يطبخ بالكمأ ودوس والحبة الخضراء مع السكنجبين
والفراسيون خصوصا بماء الحماض والحاضر جيد فيه والاجود سكنجبينه والسعتر يؤخذ
بعصارة الطرفاء والكرنب والشونيز والفاربيون وحده بالسكنجبين والشربين اجزاء كان
مثقال الى درهمين والافيون وزن حشف دراهم فى اربعة من السكنجبين فانه هذا الذكر
اسهل فى الطحال واحمده والاشق والزنجبيل بالسكنجبين واما الادوية المكبرة للكبد
فاذا اصل الكبر واقى اصل السكنجبين فى السكنجبين واذا اصل الراوند المحدد بشرب اصل الكبر
نفى فى خل يندى بالسكر ضمدة وذلك اذا كان الورم حديثا واذا كان الورم حتى او
يخلط الخزف جزء ومن الشونيز نصف جزء مجن بعسل والشربة درهمان ثلثة دراهم الخل المروح
او سفوف من ذراريح وهو يحلل كالبابونج يؤخذ منه ملعقة بسيرا الاول وبعد المغرب ما جربناه
بن بارشان قشور اصل الكبر بزر البطلة بزر السذاب بزر الخشخاش والزوفا الجزء سواء
والشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين او سقى من خل طبخ فيه الابهل يجزء السر يطبخ شديدا
حتى يفنى الفليل يشرب منه ما يفتح ويضمد منفردا او يجعد فيها العليق الطرى وقشر
اصل الكبر بثمرة الطرفا وسعتر او قدر يوين يفصل شوى وفلفل اسبون اجزاء سواء يعرض
الشربة مثقالين السكنجبين ابن يجعد طحال الحمار الوحش وطحال اللبر يجفف بن سحرة بن سمر
منها مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان استعمال الادوية انما يستعمل الغفاتر
ايام الورم جيد للطحال واما الاضمدة فالاجود فى استعمالها ان تستعمل قبالها الحمام المعمول

على الدين وكثرة الطعام وقلة الاعتدال وقد اخرج العليل بهما شاد الفلجات الحريفة المعطشة
مثل السكباج الملح والقديد والخردل والحصا ويبقى زمانا يهزل جماعا الجوع يلطف تدبيره
بفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يرخص قوته ويقوى بضده واما ما استحدثه
فعلاجه من تلك المفرحات التي ذكرناها والاغتسال نفسه وبعد الهضم اذا اضعد بالخلاكان
منفذا قويا ويعد الشاة محرقا اذا استعمل خلا اذا واحالا تونه منها جيدا ذا لجم الخل ضعفه
وكذلك الفطر باصل الكرنب ايضا بالخل الابيض واذا احتدت اخذا البقر الرابعة فجففها واكرا
ثم لطخ الخل كان خلا جيدا ويزيد عليها الكرنب اصفر ويمزج للكرجب البان الخل
وابغم الجوز مع بزره بطبخ بالخل حتى يزول يعضده وما هو انوب الاعتدال السالق الجيد
بالخل ويسل الخليج مع بزر البالخل سفة خاوي يحل الصلابة جدا ينفع الصفرة من كل
واحد ثمانية دخمات علك البطم مقل اوذوق من كل واحد ثمانية دخمات كندر مر من قباء
الحمار من كل واحد اربع دخمات ينفع الدوار في الخل واستعمل امراض الكلى والمثانة علامات
احوال الكلى علامات الحرارة انحصاص البول وحرقته وخشونة القطن وسيلان اي بقوة لاجماع
وعلامات ان ذلك قد تحكم الكلية دليل البحران والضرر الاشياء الحارة علامات البرد سيلان
البول وقلة الشهوة اي شهوة الجماع والنكاح وضعف الظهر وكد تكلم المشايخ والقصر
بالمثانة البارد علامات هذه المواضع الالمية سقوط شهوة الجماع وضعف الصلب مع ثقب
اعلم انه قد يعرض للكلية ان تمزل وقيل وقد يقل تحكم السوداوي وكثرة جماع واستعمال ما لا يوافقه
لذكر وباعث البول علامات ارتجاع وجع وتمدد بلا ثقل وعلامات حصاة وخشونة البول
واما ان الوجع وكذلك ثقل الوجع بعد الهضم الجيد واستعمال المكاسر للرياح علامات الحرارة
المثانة علامات الحرارة الحاد الحرارة في وضعها ان لم يكن تلك الحرارة سوجيدة لصنع الدور
في عضو بعيد من المثانة وكانت تلك الحرارة فيها كان البول اشد صبغا القرب هذا وبعد
ذلك وتقدم الحمامات وكذلك الدرور والمواد الحادة بما علمت الامراض الحرافي علامات البرد

ياض البواسير اما في الكلية وذلك اما ان يكون سوء مزاج بارد بالاعضاء المشاركة لها او
كثرة المادة اليه واحتباس البرودة وعدم المبردات وهذا ظاهر تعينه عن الشرح علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المحصنة وقلة البواسير الامر موجب لكثرة شرب الماء
علامات الاطوبة سلس البول وغلظه وخصوصا اذا كان سوء المزاج الرطب مع مادة بلغمية
والبارد يضعف الحار وعلى هذا القياس كل غير بزيرة واعلم ان اوجاع المثانة بكثرة الاصوات
البارد والرياح والبلدان الشمالية والفصول الباردة قال المصنف لحصاة قال الشيخ ان
الحصاة قولها هم من مادة منعقدة من قوة فاعلة فاما المادة فربما يجتمع غليظة من البلغم
البلدة واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال والمادة سببان احدهما مادة
المادة والثاني حبس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الحامضة
والاجبان الرطبة واللحمان الغليظة والخبز اللزج واللوبيا والاطريه ونحوها واما حابس المادة
فضعف الدافعة للكل لمزج او برد يحبس فيها فضولها وربما ان من كل واحد من الجهتين
من المادة والسوء حرارة مزيدا الفضل بخرة قبل ان يندفع ويحدد الهاضل الهضم الثاني
والفرق بين حصاة الكلى والمثانة ان حصاة الكلى تدفع مع الشبه بين القولنج وبين حصاة
الكلى لسبب مشاركة القولون للكلية قال الشيخ وقد يعرض حصاة الكلية الامراض
القولنجية جلها الا ان قولون ضعفها بمشاركة الكلية فيعرض ضرب الوجع الذي يضعه والفرق
بينهما ان وجع الكلى يغير كائنة سلى مقدم من اعلى ربل الجنب مستقر ان وجيعا كان
ويكون اسبل الى خلف والقولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم مطلع الى الوجع القولنجي
وذلك لان مادة القولنج والمادة الحاصلة الكلى فانها تابعة للقولون وهو يمتد من اليمين الى اليسار
والسفل الايطر يخلف حصاة الكلى فانها تابعة للمثانة في موضع ضيق والفرق قال
وجع الكلى غير كائنة سلى والقولنجي عن الخروي والحدري بشدة وذلك لان الطعمة
عند خلو المعدة من الغذاء ستوجب الدفع مادة الحصاة والقولنجي شدة عند تناول الغذاء

لان العقار باسم الفضلات ويزيد فيها والفقرحوا فلا يكون دفعة بخروج الرجاب والحصى
قليلا قليلا وهو سهل ويكون الادرج في الظهر وعسرة البول ولان الاضرار بكثرة الدرج
الكلى غلاظ الفوانيخ والفوانيخ بعد لين الطبع وخروج البرغ كثيرا ما تعاكر الانتفاع
سببه والحصوى لا ينفعه ذلك الا بعد اولة القراحة والادوية المفتتة للحصاة يحتف من
وجع الحصاة ولا يحتف من وجع الفوانيخ والحصوى مدرة بول والرمان والفوانيخ
وقشران وسقوطينهون نورياح ولكن ذلك مدعم شاول الاطعمة الرديئة والفواكه والخراز واحبا
الغل قال الشيخ في باب الدوالي الفرق بين الفوانيخ وبين الحصاة في الكلية بعرفة
هذه الاشياء ان البول في حصاة الكلية يكون في ابتداء الامر صافيا رقيقا ويجري معه
في اخر الامر بول اردء وفي الفوانيخ يكون كذا عند ابتداء اوجاعه فان الوجع في حصاة الكلية
يكون ثابتا في مكان واحد صغير او يسير الى ناحية ظهره وفي الفوانيخ الصفة من ذلك كله فان
الاوجاع من الفوانيخ اكثر والوجع والضنى والعرق البارد وسقوط الشهوة يكون في حصاة
الكلية اقواه اينه فان التي يحدث حصاة صلبة في الفوانيخ محسوسة ولا كذلك في حصاة الكلية
والحقه بعد ضمه واحد بامتداد من الاوجاعات ولا يظهر ذلك في الحصاة اردء بالجملة منها
ضرورة انما يشبع الاشياء المذكورة المحصاة وربما انطفأ الشبعة في حصاة الكلية فانها
اذا لا يكون الاحتباس هنالك كما في الفوانيخ ويكون في الفوانيخ والحصر الذي يكون في الكلية
العليلة عند ذكر الجرة بالحصاة الكلوية المثانة علامات حصاة الكلى اشد واقوى الفطر وجع
عند امتلاء الاحشاء للجرة اي وجع اشد عند امتلاء الامعاء والاقفان الوجع لازم في
ابتداء الدرد وبول عند رسل احمر لدموية الكلية وحمرتها علامات حصاة المثانة حكوف
اصل القضيب والعانة وجعها وامتداد القضيب اي عند تجذب الاوجاعات الحرارة
بسبب الحكة والوجع وذلك لشركة ما بين المثانة والعانة وكونه العصبة به خصوصا
ان كان العليل صبيا وتنتهي البول عقيب المزاع سنده وفي الحصاة المقاضي بذلك الحكم

كان

كان العمل بالباس في المعاهد الماضي بالبرد عند الانقطاع وكثرة البول صاحب الحصاة الدم عند
الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وان تصر البول بسهل وقوع العلة وتسهيل الوركين
وادخال الاصبع في الدبر وحمة الحصاة قال الشيخ وربما يسهل ذلك ورد الحصوى على الوركين ثم
اعضائه بعضها الربض والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها اثبت في المجاري
واما الكبيرة فقد تدرج مجاري البول فيصير ادى او ابطأ ولا يكون ابحاج حصاة المثانة
كابحاج حصاة الكلية لان حصاة المثانة فضاء الاعند جنبها البول فان الوجع يشتد
عند وقوعها في المجرى والسبب المادي لها الى الحصاة كلوية كانت او ثانية بلغم غليظ ابرد ارده
او ورم وسماه ادان وكذلك الماء الكدرة وخصوصا غير المأكول وشرب الاشربة الغليظة و
الفاعلة حرارة غريزية محرقة والكلية بحرارة لان مادتها الكدرة دموية والمشابهة بين الرطوبة والصفرة
والبياض لسبب لون المثانة والرطوبة والصفرة بسبب المادة الغليظة والحرارة الغريبة
الفاعلة لها والكوم كمز في المسايخ لان مزاجهم الطبيعية ضعيفة وخصوصا الدافعة منها لجلاء
الصبيان لان مزاجهم غريزة مقوى على هضمها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة
لانها وطرق البدن والمثانة في الصبيان والشبان لان مزاجهم يقوى على دفع سوادهم الى
اسفل الاعضاء والمسايخ اعلاه اغلظ فالان الاشباه المسايخ تصيبهم حصاة الكلية
اكثر من حصاة المثانة والصبان وبين بهم والسن المذكور امرهم بالعكس والعلة
وهذا من وجوه احدها ان الفوة الدافعة في الصبيان وبين بهم قوية بسبب حرارة المزاج
فتدفع الفضلات من الاعلى الى الاسافل الثاني ان الصبيان اخلاطهم رقيقة فيكون سهلة
الانقياد والانحدار من الاعالي الثالث ان الطريق الذي يقذف البول من الكلى الى المثانة
في المسايخ ضيق لاستيلاء البرد واليبس عليهم واما الصبيان فان هذا الطريق فيهم واسع
لغلبة الحرارة والرطوبة على ابدانهم والذين به حصاة الكلى جميعا وذلك لغلظ الدم الغليظ
فيحتبس في الكلى ويرسبها الغليظ ويكون مادة للحصاة والذين به حصاة المثانة يخف الغا

سل مهن حصاة المثانة يجري مجرى مطبخ ومقصم وظيفة بالمدرق على الشريج ومن الناس
من يكون المراد بالحصاة عندهم وحزيجها اعراب محفوظة ما بين مثانة المرارة والحصاة
مما يورث قال ابن البيطار في بحر العلاج وقد زعم قوم من الاطباء ان الحصاة تولد في
الكبد وفي المعاء الاعور وفي المفاوز وفي المفاصل وفي الجالين وهما العرقان الحاميان من الكلية
الى المثانة المجريان منهما البول اليها وقال ابن سينا وقد زعم جالينوس ان الحصاة تتولد في الرئة
العلاج منع المادة بالحمى الكبرى لانها تلطخ وتطبخ الغذاء والادوار في بعض الاوقات
لما يجتمع شيء مثل الحجر في مسلك الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن بها مدر يسهل وذلك كالكمون
الكرفس والفوة والكراث المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يعدل والعضو من العضو عمله
وذلك كتمر الاجاص وكالخيار شنبر والبطيخ وحب القرع وخصوصا الحلو منه الزوفا
والمدر يجر الى العضو الحصري فينبغي ان يخلط به ما ينقي العضو كالبلسم والسنبل
ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع المالخاصية كبزر الكرفس وبزر
الفجل بزر البنج وهذا اولى والجيد كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يسهل كالزوفا
في الالبوش والعلاج بزر الحصرم بزر هي الحسك والقسط وحب البلسان وعود وهنه
فرق حمراء والعرفج والسعتر والقدر ون والبرسياوشان وربما العنب وورقها العنب
دربا والاترج والرطاج المنعم تحضه كالهباء وبلده وسماق قشر البيض باعصارها عن
الفرخ وربا الكبر والحبر المجروش والاسفيذاج وزوان يدلك بها الاسنان وهو ان يطبخ
لعاد بع سنين اول الملون العنب وراق اوله واخره وبزر الوسط حتى يحمد ويقطع
صفارا ويجفف في الشمس على سهل وينقى حتى تنفرز من القبار فاذا استعمل منه مقدار
بآء الخيل والكرفس فعل ما يجب بآء والعصفر المسمى بالبوبانية الطرخون يدطبخ بالماء
المعروف عندنا بالقصيل عمل ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصعتر الغيض
بالاندلس وكل ما وطبخ بخاره ملحا صنع الحصاة حبار الخناس المجففة ناضجة وبزر

منع حصاة الكلى ولا ينبغي حصاة المثانة يجب ان يكون الغرض من الكلية لبعدها وسلامتها
وهذا لا ينبغي فعلها بباب الكلى بين العصلي ابو الزوري بآء الخيل الابيض الكرفس ام
بآء الراعي ولا ينبغي ان يركب من هذه المفاوز المذكورة ويجب ان يدام الابزن والحقنة
بالمرتبات للبطن الجري ويجعل بزورها فيكسن الوجع قال المنصور لعله قروح الكلية
والمثانة اعلم ان قروح الكلية اقل بحاجة من قروح المثانة واقل جهلا من قروح العضو
العصبي اعسر بدأ من قروح العضو اللحمي لان العضو العصبي اشد حسا فكون فاشي
وجعا القرب بينهما بوضع الوجع والرابحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في قروح القيح
والقشور ويكون اي قروح الكلية اشد لاكثر عن جهة حصاة وخصوصا اذا كانت حس
وقد يكون عن خلط الذراع او البحار وربما علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واحرا كثر
وحرسه حمرة صرفة وربما الحس ما جبه الم في موضع الكلية وربما مدة بول دم والمشور في
قروح الكلية يكون حمرا وفي قروح المثانة يكون بيضا، واما كبار اغلاظها ان كانت في
المثانة نفسها واما كبار ريقه ان كانت في المجاري وقد يدل على سعوبة الفرج في
الكلية وجهها بطلة قبولها العلاج وطول المدة وكدرة الصفرة واللون الردي الاخضر
بما يسيل وشدة نتنه العلاج سوى الجيد بالقوي والاستفراغ واما المادة الى الاعضاء
الشريفة الطبع واخلاطها الاغلظ بالتدبير والتجويف ولا المالح ولا الدموي الحمر شديد الشبه
الحلاوة وكلما استحال اغلظ حادة ولزم العقد كالريشا والملوحة والاسفاخ والمالح
بدهن اللوز وعمل اللحم فان لم يكن فبشحم بقر مشوا وحفظ جميع الحركات بدنه وخصوصا
الجماع وتعمل بكرة كل يوم ماء شعير صبر او سانج بسكر وربما الجمع الى الخوخ بدهن اللوز
وذلك بان يوضع الماء في اناء خزف او زجاج ليجلس او يسلج بزر بطاذ وخشخاش ورقا ولا
بالغ في المدرات حتى يعمل النشا قال الشيخ والادوية المشروبة لقروح الكلية الغير القيحية
هي شراب الخطمي وبزر الرمان وطبها آبا العسل وبزر الكاكنج وبآء العنب المثلث وخصوصا

الحلبي وابيض مزر الفثاء والطين الارمني بالعناب والريباوشان بآء العسل وابيض مزر الكمأ
والكبريت جزء سابيج جزآن بآء العسل وابيض مزر الخيار وجب الصنوبر نسف بمثله آآ
وابيض مزر الخطاف الماء السحوق يوخذ منه درهم ونصف وآء الحلق فيه اربعة امثال السكر
ودهن الكوسنه قوي المنفيه والتجفف معاً فانه يجمع معه سائر الطين المختوم والاقاقيا
وعصارة حب القطن معاً فانه واذا اسند الوجع فيجب ان يبرز عن جميع العروق
بصالح هذا الدواء مزر الفوه دانق انجبار صبر لطخ مزر الخيار شنبر جزء مزر الخرنوب درهم مزر الحلبة
درهم فانه يسكن الوجع في الحال فاسد اورام الكلى فيكون دموية فقد يكون صفراوية وقد
يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدأة واسقاليبس الدموية الى الصلابة بالجملة
اللطيف وبقاء الكثيف وجميع اورام الكلية ترجع الى الصلابة فضلاً الكلية منها بالصلابة وقد تختلف
سبب امتهابها بعضها يكون في جرم الكلية وبعضها الاجانب المجاورين وبعضها الاجانب الغشاء
المحاط بها واجتماعها فقد يكون عامة اعني ورم الكلية في الكليتين جميعاً مع الاذية والوجع وقد يكون في
احديهما فان كان الوجع في الكبد نحو في اليمنى وان كان في سيار او مرتب المثانة نحو في اليسرى
وقد لا لان الكلية العصبي بالذات الى فوق والاجانب الكبد والطحال يخطط الاسفل كما قد تقرر في
التشريح وبعد النوم على جانب الكلية الوارمة المضغوط الموجع والقفا واذا تمام اورام
الورم على جانب الاخر احتر بقلا سفلاً في الجانب الاخر وابيض الورم وقد يكون في جميع بطن الكلية
مجتمع فيه العلامات وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ الى الورم
الذي يقرب المعاء سبب العظم وضغط الامعاء الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد
يكون داخلاً بقرب الغشاء وابيض ربما جمع ورم الكلية وربما لم يجمع واذا جمع فاما ان يخرج عنه
الاقيحار الى المثانة وهو احمد الجمع واما الى الامعاء وهو اسلم الطبيعة الى الكبد الى الامعاء
الملاصقة لها كالابيض ما دام ذات الجنب وعظام الخبيث الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل
الرجيع الى الكبد الى الملاصقة لها الى الامعاء والورم المحار بصحبة حمى لازمة اوذات الخوف

بالاظفار والخشار اي يلزم الورم الحادث الكلية الاقشعرار اخاطط النهاب وهو وجع ربما
اوردام الكلية الداخل فاخاطط الذي هو ذلك المشاركة الجانب والكبد اعظم الورم ويقل
ردي جداً فاذا صار ورماً ذا صار ورم الكلية ذا ربح وقد يأس الاقيحار عظم الخوف والوجع
الحمى وذلك بسبب التوجه القوي من الطبيعة والحرارة الغريزية الى المنفخ والاقيحار واذا انجبت
رات الحمى حصل افضل للدفع المادة عند مرورها بالاعضاء الحساسة وربما اوجبت اورام
حارة لطخ بها واذا كان البول ذا والحمى بقيا الصفر مع سلامة الدماغ والاحشاء وعلامات
ذات الكلية ذا رتبة وسببه ورمها لانه مع ملاحظة الفضلات لابد منها ذلك وشرط ان لا يكون في
الاعضاء المذكورة اخر توجب رمة البول وان حاست الرمة قالورم جمع اوسبب اي في طرفي
الجمع اوطرفي الصلابة والورم البلغمي يكون فيه مثل تمدد وقصور في افعالها اي قصور في
افعال الكلية اكثر من قصور الورم الحار وعدم الهاب لبرودة المادة وربما جرى مثل
اي في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون التي يطبع حار قيحاً بارداً والصلابة يكون في
الوجع اقل ومثل الفرع خفة في الحنجرتين والوركين وضعف في الساقين قال الشيخ
ومن علامات الورم الصلب وقد الحنجرتين وخدر ما وخدر الوركين وربما خدر الساقان
ويجري مجرى هذه الاعضاء السافلة زال ونخافة البدن يكون رقيقاً سيما في كينه
اطلاق جيدها للمثانة لضعف القوة ودفعها ويكون عديم النضج ثقيلاً والسبب في ذلك
السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيراً من الرشح والسدد ربما اسرت البول والضعف
يمنع النضج فان نضج وقد يحدث منه بحج وكثيراً ما يؤدي الى الاستسقاء لانه ادار الطرق
على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في هذه العلة ان يداوما ادار ما اورام
المثانة نقول احدث الورم في المثانة وذلك لضعف قوة جرم المثانة وصلابتها والكثير ما يكون
حار من دم وصفرا ومن اخلاطها بخلاف البلغم فانه لا يقبل قرح صلب ويمكن
ان يحدث فيه قرحة وذلك السوداء وعلامات نقول العلامة واسفاح فيها وخروج بعض

وضربان وعطش وفي مرار صرف وبرد اطراف واحساس البول وخصوصا مضطجعا
على احد جانب كان المضغوط وانما تدر صاحب وريم المثانة على ايامه شيء من البول اذا
كان منصبا اولعسره وسهل اي سهل خروج البول عند القيام وتقدم علم الحاجة ريم المثانة
حتى يحبس الطبع فان لم يخرج ولم ينضج في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه
كثيرة ردية مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول والبرازيكون الورم
قيحا واما ان يكون في البول نضج والمادة فيه البول مثل ابيض المرضى وارجوانية
النضج ينضج البول لان الطبيعة تستفرغ الورم فاما مفصل في البول الا بعد نضج فاذا ظهرت
علامات النضج فداوه بالابخرة والحمامات بعدها والانجار اولى بعد البول النضج العالج
بدايته بالاولى علاجا ولوازم الكلى والمثانة الفصد من الباسليق والاستفراغ والحقن وبدل من الفصد
والحجامة كاجريف وحاده والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المزر جبكراوشراب السيكنجبين
وشيلوفر وماء عناب جبة فرس الاجليب بزر بقلة وخشخاش رقيقا وماء زراب الجاسل وقراسنا
واذا جاوز الايام الاربعة ماء الشعير السادج السكر اوشراب الخلوين واذا انضج بالمدرات
القوية بكر بالتطيح والقسط والبخار والتطيح فوسنغال الدارصيني كالمشا والكبابة والصعتر مخصصة
بورم الاحشاء وبزر البطيخ علاج شراب القرايس اللهمات ماء الهندبا بالخيار شنبر ودهن
لوز اوسمن حلو بالخيار شنبر ودهن لوز امهد بوخ من سنا ومفاتيح وزهر منيعود وبزر
قثاء وهندبا وحاجاس وعناب وسبستان وشاهتريج يصفى على الخيار شنبر ويعطى
لوز الاعذبة ويزاد ماء الشعير بالسكر اوشراب السكلوفاذا انقوت السهوة وخفت
الحمى فسفاناخ اوقرع اوماش اوطرخبة بدهن لوز الادوية المرخية اعلى الابدا هلموخ
على الفرن او الحامة على العانة من خبازى وخطمى ومدفوف شعير وزهر بنفسج وبزر كتان
يطبخ ويطرح عليه وبضمد بثفله وبعد ايام يزاد ماء بوخ واكليل الملك بجلد وبقص من البوارد
كلوم حتى يقوى للبخارات وحدها عند التحلل والانطلاق اما الشيخ فعلاجه الورم الحاد

في الكلية اما العالج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما
احتيج الى ان يسبع ذلك بالفصد من باطن الركبة فان لم ينظهر للعالج فمن الصافن
وبالاسهال الخفيف ان كان هناك دم مع الدم اخلاط حادة وبالحقن اللينة العامة ما امكن وافضل
المسهل به ماء الجبن والخيار شنبر فوق ماء الجبن اهليلجة الى الاسعاد وغسل جيلا وتربد
انضاج واصل الانضاج الفروج وفي الخيار شنبر انضاج واسهال به فوق ماء السكر والعسل الكثير
المزاج بعد الترياق ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا تعظم الضربة بالخلط الكثير
المنصب الى الامعاء ويجاور الكلية وماء الشعير مجاور الكلية يجب ان يلزم خبزه ويجتنب من شرب الماء
الكثير من غير حاجة فان الماء الكثير لا يخرج من سبب الكلية بحركته ومروره وتستحب مع نقيه
الخلط الى الكلية بسبب مرور الماء وان نضج الورم نضجا تاما كما وصفناه في البول ابتدى للدة
مثل البزور وما شابهها في ماء الشعير ويخرج وقيل ذلك لا ستي للدرات خصوصا ان كان الخلط
البدن رديئة واولى ما يعالج به في اصلاح الورم في الامهال الخلط الوردي الحقن دون المشروبات
فان الحقن اوصل الى المواضع بثلاث من تمر هندي وماء الشعير بقوة ماء العدس المشروبات
وخصوصا المهلات والخيار شنبر ثم الحقن في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقنة والمشروبات
استفرغ بعنف وانضج الورم قال جرب المثانة يدل عليه حرقة البول وتقنه ويجيء شدة
مع حكة ربما يعلق بها سالك وطباب اورم العالج اما في القرن اي في فرج المثانة
قال الشيخ العالج يجب ان تستعمل الجوابل المفتتة المحللة بعد النضج وبالجملة يكون جميع ذلك
اقوى مما في سائر الفروج واسهل الادوية بزر قثا وشيء بزر وشراب المغربان المبرد وشراب
العناب بزر البطيخ جل وبزر القطونا وبزر الخطمي وبنفسج الاضعف بهذه الكيموس الاربعة مثل الاكا
والاطراف الدقيقة بعين اللوز والدهن بلحم الطير والبان مثل ابن الاتان والملاغ والنعام والبقر
واما مشيئة البدن فالدم والمثانة بعرق مركوب وشيء وبرد الحرافة
سعوط بحق مسوق بوابل الوضوء او سعوط على المثانة العالج احراجه باذكر ما في الجملة

جرب المثانة

جرب المثانة

وربما كفى السكنجبين المفصل وسائر اصناف الحوار وزيادة الصفاة والنخالة الاربب
وخصوصا ماء رماد حطب الكرم والقيصوم والبن المجفف نظير الورد ق
وقيل من المياه كماء رماد حطب الكرم وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب القيصوم او
ماء طبيخ السذاب وماء الحمص الاسود خلط المائنة الى زوالها عن موضعها يكون عسب
ضريرا او سقطة على الظهر وقد يكون بسبب الرطوبة المرخية او الريح المدرة ويتعرف
منه سلس البول او لجاسة بسبب ما يعرض العضلة من المدة والاسترخاء العلاج
حصى الاربب بالسذاب وبزر السذاب ربحاني او حبة الدبان محرقة بماء فاتر والغالية نحيين
قال الشيخ اما الكائن عن ضربة او سقطة فان علاجه عسر ويكون بالادوية
السخنة المجففة التي ذكرها واما الكائن من الزلاج القابض فبعد استفراغ المواد
الرقيقة والاستراغ عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الشراب والمأكول ومن المسرات
النافعة مجموع اصناف الزراوند والمر وبطوس عاقرقرحا والصعتر والسعد والاكدر
معا واذا زاد وارتفع الضحيك وزهر مومية والجاوشير والكمون وتما يجري هذا المجرى
دنب الخنزير حشي الاربب بالسذاب مع شراب ريحاني او حبة الدبان
محرقة وسقي على الريق بماء فاتر واما الادوية الزاوية فمثل دهن السذاب ودهن القسط
ودهن الغار مع الخربيان والحلتيت او الفتيلة الحاوية وهذا ايضا تفصيل ان كون
مرخيات على العانة والمراق واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض كالسعد
والاقحوان والمر والسنبل والاسباس مع الباونج والشيح والعسل او قد يعالج ايضا
بحقن مسخنة بعضن من الغطوس والحظل والخروع وغير ذلك من الادهان الحارة
المذكورة والباحة وامثالها واستعمال وسيلة الحمامات اذا ضرب ذلك الشيخ المائنة
جدا عن ضعف المضغة او بولد الفتح او الاعتزاز الناحذ او كثرة بلوغ المائنة مع
حرارة وعلامة الريح فيها تمدد بلا ثقل ويخصوصا اذا استقل العليل بيده هذه العانة الادهان

الحارة المعطرة وينطل بماء السذاب والشبث بالخل الحامض فان الشيخ انفع
علاجها بعد الحمد عن المسخنات ومن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على الاكل
ويطلى العانة بالادهان العطرة الحلوة ويصنع الحارة ويضمد بالسذاب والضفدع
الشب مع شيء من قوي من الخربيان والحلتيت او المسك او دهن البان مع المسك والغالية
وهذا الزبق فالحرقة البول سببها احد البولات فكثرته هو بسبب حرارة مزاج وقلة
صفراء تكون البولة ضعيفة الفوج وبحاري القضيب والجاري القريبة منه اظهر فيخرج
مع البول مدة فان كانت تلك الفوج ضخمة ويكون مع علامات الفوج او عدم الرطوبة
المعدة لسقوط البول في بحري القضيب وهي الرطوبة المعدة في الهموم العديدة التي
هنا لك فانها تجري على المجرى ونمر ومحاط البول التي هذه ولكثرة لواكثرة العدام تلك
الرطوبة لكثرة التجاع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع التجاع ومجاورة المخرج صالكا ابقلون
مع جفاف وعدم الصبغ والمدة المعالج ما ذكرنا في علاج فوج الكلى والمثانة وتزيد بان
مرضعات الجواري مع هذا التنقيح ناضج ولكذلك لعاب الحظلي وشيء يسير من
الورد والتفتيح والكزبرة قال الشيخ ان كانت حرقة البول مع ورم فعلاجه علاج فوج المثانة و
نوابعها وقد فصل لك التخمة جدا فبعد ذلك تعاد ما علمت من التصفية بالتفتيح والصابر والتفتيح
من كل واحد عشرون درهما كنه رصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم فيسقون ثلثة
دراهم بزر الكرفس رطب يسقى بشراب الخشخاش والشيرج يسقى بماء بعد ان يعمل بها القرص
فان استد الرجع وخصوصا حدث سلاق لكن يجب ان يعمل بها بزر قطونا من
الخمارات فتحة جيدة بعقد قشور الخشخاش والقابض بالسريع يجد بها زوفا و
ان احتيج الى قوة يجعل فيها شيء من الافيون وبزر التفتيح عسل البول سببه الماء المائنة
لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج حار يبس وبعد قوة الكرة البارد او ضربة او حبس بول
او برد يعني عسر البول لان يكون سببه في المثانة نقصها من ضعف بتبع مزاجا رديا

وخصوصا البرد او وبسا العوة فان ذلك يهيج عند الدفع اشتهاء الباعث على البول لتخيير عصر على
ساحل الطبيعي وان كان السبب فيه بردا او سوء من خارج او ضررا او حبسا البول لشغل
واما في الجري فاما ان يكون سببه في الجري الذي هو عين المثانة او الاحليل وذلك اما في
السبب الذي في الجري اما اورام او بالكرة والاول اما السدد من ورم وتقبض من حصاة
او خلط او دم او عقد او حصاة او الصفيرة منها او من الحصاة السدد الذي لانها استقر
تبث في الجري والكبيرة تزول سدها النهال بينه وبينه لعدم تقرها في الجري على ما علم في الحجر
والفيلم او القرحة ترجع فتسد البول وتوجع عليه اي مع الوجع تجري البول وقد يكون السبب
المعين للبول والحابس وجع سبب قرحة في المجاري بالسدد وكالورم وكما اراد ان يبول الوجع
فلم يجد البول شيئا سيما عند الابطن هيأ من الالم وخصوصا اذا كان ذلك ضعف الفعل
واذا جهد نفسه بالجهد الطبيعي فالكيف والكيف ويكن الوجع وربما كان صاحبه هنا
مع عسر بول مثل بقطرة كانه اذا خرج غلبه الخمن واحتمل الذي بالمشاركة فتشور سرخاء
او مثل ابس راجع او يبح او حصب او نفث الى المراق قراحمن يعني والذي يكون السدد في
المشاركة فمثل ان يكون في المعاء او الرحم ورما او مثل ابس او بلغم كثير مدة او يبح معا وضعه
مدة او ورم في المعدة او مثل ان يعرض للحصية ارتفاع المراق فيرتفع الجري ويحدث الوجع
وضعفه ويعسر خروج البول فيوجع ويهيج ظنا بالعامي اما الضعفي فيعاني بالمدرات
المعدات للبول واما الورم فالاستفراغ والاستفراغ والاستفراغ والحصوري والعاطوس والذي من
المشاركة علاجه علاج سببه والذي يحدث بمثل وضع الكاجح فعلاجه القرحة بالمدرات
وسهل الكمون والعفو والشيء وبزر والخيار شنبر والفيلم اما بزوره فيزيد البول وبماء
الحمص مخصوصا المسهل والزوفا المدقوق البارد وكبزر الباذنجان والخيار والقثاء وبنادل
مجففة بشراب منه مثلا درهم بشراب يعاني فراء وكذلك وزن بعد درهم من السرطان النهري
محرقا مثل شراب يعاني ومن فاضد الرخم والملح الهندي من كل واحد اربع دراهم يسحق ناعما

ويطلي الطبيزد اذا وضع المتعفن لين الطبيعة او وارد اذا وضع الاحليل لحاله زعفران او ثلاثة اوقية
اذا كان الحال اذا فرق في الاحليل بنبت سنفيذ العناب البعض المغلي عند الذي لبسه برضع
جعاء ويضع السدد واذا السدد من الفرج فليشرب البزر يسقيه من عصل او بزوري واذا
منها فذراب الاترجا قال الشيخان كان سبب عسر البول ما حبسه مما وخلطا عجب ان يعالج
بالمدرات التي تعرفها ان لم تحقق ترك مادة كثيرة البول في السبب واما القحال فيزيد
في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادرار ايا وكذلك بما التحصل السرو واما المدرات فمثل الرسا
والاسل والدوقو والدفن والتمام والقسط والسدد والسرو والورج والشيح وبزره وكذلك
في ما القحل الطبيخ او ما التحصل السرو وقد ذكر السرو في عصارة الكرنب والزباج مخصوصا
البري والكبير في العصلي ناضح جدا والزباق المدرجة يطبخ ان تعاد في ذلك السدد وداء الكلى
ودواء الامر سيا ودواء قاد الملك وداء الاطفال فيسقى هذا في لبن الانسان او يسقى منه مضاف
ذلك مقدما فانه ينفع فيها الجندبيدستر والقريون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان ومرتا
جعل فيها الفيون وبزر الفيج يسكن الوجع ضمادا جيد يجرب ورقة القار والشيح المطبوخ بالخل
ودهن الحصن البابونج عشرة عشرة ودهن زنبق الجعل من الكرنب الجعل السالي بعضه بعضه بجد منه
ضماد وبعض البلسان او بعض السوسن يجمع بالكرنب الابيض صفة مرهم جيد وبالجملة الكمون
والجاوشير والورج اجزاء سواء يجعله مرهم بخم الثيط والشيح المصفر ودهن السوسن وبزر الزوفا
ودهن من القنة والمبعد والجاوشير والفلفل ويجعل في مطلية قاسل البول والبراني
القرائس سهل البول وهو ان يخرج بالادارة يكون اما الكرنب فلستعمال المدرات كالشراب وخصوصا
الابيض الرطب عند اتباع المجاري في الكلية والمثانة والاستراحة المثانة والعضلة التي
للحيطة بعنق المثانة لسوء مزاج بقلب او حار يابس والكرة البارد او الضعف يعرض للعضلة
كما يعرض لاصل الاعضاء ويحدث عن افراط حرارة تجاذبه الى المثانة ترشح عن البدن وقد يكون
لتضغط من ورم مجاور او وصل يابس لتضغط كالسامعة وبعضه فيخرج البول يسيرا ويصب الجلد الحار الذي

في بطونهم مثل كبر واحجار الادرار العظيمة في اعضاءه في المثانة او دوالي عرة لسقطة
او ضربة فلا ينفع المثانة بوجه كثير لجميع لهو جيد دفعة ولا بعد العضل سبب الاقران خاصة
قال صاحب الكامل واما من زوال الاسماء والحادر في المثانة الخارج فيقطع زيادة المثانة ويرمي
لذلك فلا ينضبط البول ويعين على اخراج البول بالادوية تسبب طرية ازمر
ويابس الاقشاء زاد بها بعد البول جيدا لاجراء الفاضلة الادارة الى البول كالماء
الذي يراها من سيول في الفرش العليل ما كان سبب حرارة فالفواكه الباردة كبر العنب و
السفرجل والكمثرى اليابسة والحصرم والليمون وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة
ومجموعة وشراب الرمان الحامض وما بين حامض وما كان لبودة فالفواكه الحارة كالسكر
والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون ناضج وبعد الاكل خاصة والحلو
ناعم الهند ويستعمل بعد حرفي بسكر بكرة وعشية دريهمين والعدد اسافية وحصر بسكر
وسر الابرار الحار في البارد وهو يقلي كبره بابذ الادوية المذكورة بعد هذا الدواء الحار
وهو لبان والقسط والمر وما كان سبب اخر مع ما يصحبه من سيول والفرش يستعمل
نفسه قبل الغذاء والاشتمال من الطعام فضلا من الماء وقل فيه ليصعد في الحلق الذي
يريق في الفم انه سيول فيه فيصير سببا ان يفرغ ذلك ما يحرم ليذكره ذلك فيخلط المخلط
الخبيث البول والمر يستعمل بعد دراهم الاربعين دراهم وكذلك بعد وجع مجون
قليل من خوخ الحامض باردة ورمان الاترج بشراب وكلية بعد ان بعد ذلك قال الشيخ
ما كان من الحرارة وهو في المعدة جيد فيه بعد ان بعد ذلك سفوف فيه بعد الصفة
كبر بعد دراهم من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البطيخ الاصفر
من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صفح درهم
يجعل بماء الرمان الحامض وبعضه كهربا وطين ارمني وهليلج اسود مجعد البول وعدس
من كل واحد درهمان كبرة مقلوة محلاة درهمان والشربت سفوف ثلثة دراهم وتقطع

العطش

العطش بماء مبلل فالنوم من العسل والسكر والخمر المنبذ وجب الرمان وماء الباذرنج فعل
المذكورة في باب النفطة وابضا خرج وسعد ورأس محنف جنب البابونج من كل واحد درهمين
دراهم وهو سفوف والكمون ناضج جدا خصوصا لاذا سخن عنه فهو جيد ابضا ينفع ابضا من ذلك
طلاء وبالجملة ينفع لما كان من برد شديد في اعضاء البول وما ينفع سوء البول جيد دراهم كندر ذكر
عصير السلس وهو لبان قوي جدا قال وبابونج بقلا ابضا بزر البقلة وماء سفوسير ماء البقلة
الغارة والعلاب وذلك الكلية وهو لبان يهدم العطش اي صاحب هذه العلة وكلما شرب بالليل
اي بعد ذهاب ثلث الليل فهو هذا الدواء المذكور على العضو آنفا فنبذ ذلك الامعاء والعدس الاسطوخودوس
وسيسرياه معا لاكل ابضا منها الواحد عجار بها وهو حار بالمجاذبة وحار غريزي كثير مع
مادة او بغير مادة وهو لاكثر يضعف اولي الكلية بسر الكبد والكلية ما لما الاسطوخودوس
كبر الحلتيت وهو ابضا يجذب الماء فيه وهو فيه ويكون من برد وسدد ابضا على الكبد
تجد منه سوء مزاج حار يابس وجب ضعف الماسكة ويكون معه عطش لان الحار يحدث
هذا القسم من عطش قليل جدا واذا وجد يابس لم يورث ضعف الكبد وخاصة البدن
وفيها الرجب الذي ذلك لعدم وصول الماء الى البدن وقوة جذب الرطوبات من البدن والاعضاء
الاصلية الماء البقة هما دون الشحم خلا الذي للبطن الذي يسمى الذي يسمى الصابون
والشيرج يجمع الرطوبات الفاسدة والاورام الحارة القابضة والسكر في الحمى الحارة وجميع
ما ذكر في سلس البول واذا حبس ذلك سبقات فنه نفض الخل وبزر البقلة ينفع جدا قال
الشيخ اكثر ما يعرض يابس بعد من الحرارة الغريزية فذلك اكثر ما يحبه البارد والرطب بالقوة
والفواكه والرطوبات البادرة مما لا بد منه مثل الخشاش والسكر في الحمى البارد الرطب وينفع فيه
ثم ثم الكافور والسليخة وبزر البطيخ هو الذي هو العطش هو الذي هو الذي ما ذكر وبجوده ذلك ان في الماء البارد
جدا ما يقيد ويكثر بعد ذلك ويجب ان تصرف المادة عن الكلية الى الورك والفرس الحرة وتحدد بر
ناجب العطش بما ينفع بالمادة عن الفاضلي الحار ويجمع ما عرفت ابضا وجب ان يجتنبوا

اعقاب القلم وشاول المدرات وتلين الطبيعة بنفوهم واما الحقن فانها كثيرة منها ما يكون من الماء
وربما احتاج الامر فصد وابدا العلاج من المشروبات النافعة للمرض هو الماء المغلي وحده
او مع خمسة اسارين القصب وآذان الفار المسوى وعصارة الخيارية وطبخ باذروآء الريان
الصحاح مع آذان الفار وآء الاجاص الياسا يعني وماء جبن الحمل ان عظم الشتاء من دقيق الشعير
وآء الدبغ للريف الصحاح مع عرق الدبغ بالكمون الصحاح الشتاء سنة اراد ته وهذا اسقاط المدمع من
الشعير فقاما وكلما كثر هذا كان ابرد فيشرب صرفا واما الاكل من الدبرة ومع ذلك الاكل من
العطش ولم ينفع لما شاهد بنفعه بعض العلماء المتقدمين من طالب ان يلطف
لنفسه فليشرب ثم يسهل بحق اليمنة رات فوسهل فيجب الصبر لحدة شرجته بحمص ثم رقيه
ثلثة ايام ويعاود الدبر ثم صعر على الطعام بالخبز اليابس فيمن يمنه بالحاج تون يتم عليه
والكمثرى والمشمش وخصوصا الرائحة فوريا احتيج ان يشمل عليه الادوية المحرمة فوريا
قرباض الركوب المعتدل وخاصة الراجل وبامره الطواف بالحمام الحار وفي الشراب الرجاء قال

عظم البول حالا لزمن العرق الاسترسال وسبب الماحل البول فلا يبل الاجسم سيء اكثر
ويدفعه الادارة وما لا تصبر اليه على دفعه بالتمام اي لا تصبر ان يجتمع ودفعه التمام دفعة
واحدة بالارادة وذلك لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او الفرج او فقدان الحس في بعض
المرسين لسبب ضعف بعض المثانة من سوء مزاج بارد وهذا الضعف يولد تقطير البول
من وجهين احدهما ان ضعف المثانة يقدر على امساك القليل حتى يجتمع الكثير
فيركبه السيل وان لم يكن ثمة ادارة والثاني انها اضعف لدافعة فلا تدفع البول الا اقتباء قليلا
وبعض الغلظ المحاط للعصر وقد يكون ضعف في بعضها وقد يكون المشاركة كما
من قبل ضعف اعوام وغيرها في الكل ولغرها شاركها المثانة وساد وابسل الطب
العلاج بالحقن المدرة للبول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ويعالج الفرج والجرب و
تعديل مزاج المثانة فان النبيخ فعلت طبيخ كاباب في ضمن حقنة اصلحها لكن اكثر ما يحس

عند العلماء بعرق يسبب البرد وسبب الفالج فاكثر العلاج المخن والمنضج بكل
من بزر عن العصير والبول فانه ينفع الادوية الباهية ومن المشروبات النافعة فيذلك الماء
والمرزنجوش والبابونج والبنوس والافسنتين والاطريفل الكبير يجوز بسكر والمدر بل
الصغير يسقى بالقرد ماء ويحسو ساعة بعد طوط ما معه بعض المنضجات الفوتية يراجب الاس
وحبب البلوط وابهل الحوف ناضج واسقم الاقوم ناضج فانه يدر البول المنقطع ويعين
الفولنجيه واجرياه ان يجذ من الطبيخ الكامل المطبوخ جزء ومن الماء الاحمر نصف جزء
ومن القرنفل نصف جزء ومن المر والكندر والمسعد والمصطكى من كل واحد
ثلث جزء ومن الزعفران نصف جزء ومن المر المنخف وحب الخلنج جزء ان يحرق بسمن البقر
ويحفظ ويشرب منه بقدر بيضة بعد طبيخ اسود كالمي من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش
من كل واحد درهم ونصف كمون كرماني وسعد من كل واحد درهمان ونصف كذر يجب
من كل واحد عشرة دراهم يجن بالعسل ويتناول منه على الصوام وزنه مثقال ومن المعالجات
الخفيفة ان يشرب من بزر المفاقد مثقال ودهن البلوط ناضج وخصوصا الذي نقع البلوط على
الصفراء بالبلد فرفل على الطابق ويشرب منه العشرة عشرة دراهم وابهل السعد الكندر الخل
سواء تسقيه منها كاغذ ومن مثقال منه الى خمسة عشر ومن البسد ناب اجزاء سواء العشرة ودرهم
ودرهم والرس نم الدار صيني والدهن والزنجبيل ابهل شيرا وموخا وينفع قبل تناول العسل على الدوام
واذا احتمل الدوسا على الدفع في الاربعة القديمة وقطرة الاهليلج بسمن البقر وكذلك اكل التين الرطب
فاما العلاج لمرض بعض اعضاء التناسل علامات امراضها الخاصة فمن البول اي شهوة الجماع المفرطة
الكمرة الغريزة وقصر الحشفة وشيلان الطبيعة الاصعة وكثرة السفر على العانة والفخذين الكثرة الاكل
الدهانية بسبب شدة الحرارة وقد لا تكون نبات الشعر بعد ولكن مع ذلك ظاهرا خشنا
وسعة ورق القضيب وصلابة بعد ما كبرة او كبر الذكر وكبر الاليتين وعظم الفخذين وسرعة الامر الا بسبب حدة
المني وكثرته واما الباردة فضد ذلك اي بطلان المزاج البارد ضد ما ذكرنا في المزاج الحار للضدة

واما الرطب فقد تكثر المني وتضعف الاعضاء وذلك لان الرطوبة والمني فيهما من
الحار الاكبون فتحتاج بالغلب على البحر وهو الياس وقد الياس فضدة ذلك مع حدة المني وربما
خرج المني فيه مختلطا بالدم الشديد لخلط الشيخ علامات المزاج الحار الياس ساء جوهر المني
وان خلق كثيرا وقد كان يكون المني فيه من الحالة موجبا الشديد الذكر وان يكون لشهوة
السريع وسرعة انعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا ويرخى هذه وان ادرك الحرور السير كان
قليل الماء قليل الاستمرار مع كثرة الاحتشار واما الشهوة والعانة والخصيتين وما يليها فتكون
في الحار الياس كثيفا كثيرا علامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر من الحار الياس
لكنه اظهر ايضا علامات واشد قدرة على كثرة الجماع وليس الكثرة شهوة وانتشار ويكون منه قدرا
بذر الجماع ذكر منطبا ويكون كثير الاحتلام سريع الازال علامات المزاج البارد الرطب
نعم تزيد في العانة وبطء الشهوة للجماع وقلة المني وقلة الاعلاق وبطء الانسات وقلته
علامات البارد اليابس غلظ المني وقلته وبخالفه الحار الرطب الوجه بكلها كلام في المني
ينشأ من فضلة المضغ الرابع اي المني يتولد مما يفضل عن المضغ الرابع الذي هو غذاء لاعضاء من الحالة
الثانية الى المضغ الرابع وهو فضلة المضغ الذي لم يصر الى العروق التي غذاء فانه من المضغ الثالث
ولهذا لم يضعف خروج المني الا بعد ضعف خروج انضمامه من الدم قال الشيخ المني
هو فضلة المضغ الرابع الذي يكون عند قوة الهضم في الاعضاء راجعا عن العروق وقد
اشرف المضغ الثالث وهو من جملة الاطريات الفريبة العهد بالانعقاد ومنها تستدي
الاعضاء المتصلة بشل العروق والشرايين وغيرها وبارجاعه يتغذى كثير من العروق
فدسبق اليها المضغ الرابع ويعوان يمدي به العروق فيصل الى الاعضاء المجاورة فيصدي
به من غير احتياج الى كثرة بعد والمدة العادة في الذكور اي في المني الذكور دون الاناث
والمضغ في الاناث في المني دون الذكور وهذا هو المذهب الحق عند الحكماء خلافا لمن
يزعم ان في كليهما عادة ومضغ لكن العادة في الذكور اقوى والمضغ في الاناث اقوى

وليس

ازالة الضرر وكم والمنع وسده فالسوق الشهوة اى شهوة الجماع سيما كثرة المنوى حدثها الى كل
واحد سبب فان الحدة توجب الشهوة وان لم يكن المركب فيه سوق الطبيعة الى ضده او
كثرة يمنع الذكر وقد ذكر النفس كما يعرض لاصحاب المزاج وان لم يكن بهم منى كثير ولا حدة
فان ذلك يحدث فيهم سبب الريح الغليظ الحاصلة فى اجسامهم او ارواحهم او يخيل اليهم
قال فنقصان الباه سببه اما من المنى ان نقل او بقلة مادته او من العضو ان يبست ولا
يتشبث او لفساد الريح والروح المنبعث او لضعف الشهوة قال الشيخ اما ان يكون سبب
فساد الباه فى المقتضب نفسه او فى اعضاء المنى او فى الاعضاء الرئيسة او سبب اعضاء
مجاورة مخصوصة او سبب قلة المنى فى اصل البدن او فلته فى البدن كله فاما الكائن فى
المقتضب نفسه فهو اما سوء مزاج حار يبس فيه او برد يبس فيه او اما الكائن فى سبب الاخيرين وهو قلة المنى
فاما سوء مزاج حار يبس فيه مفرط او مع حس وصلابة او يكون المسبب فى البيضين وحدهما وقد يكون لفلة
حركة المنى وفقدانها اللذيع المهيج حتى انه قد يكون كثيرا ولكن فاتر لجامع الدم ارديا
بحيث يحتاجون مع ذلك الى الاحتباس الذى يحتقن فيهم بالليل فيخرج المنى ويرقق واما الكائن
فى سبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة الطبيعة فتقطع مادة الروح والريح النافذة او من جهة
الكبد فتقطع مادة المنى او من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الطبيعة
وبردها وهزالها واما انها المفلجة او من جهة العدو المضعف بكل ذلك الجانب فيضعف
او يسبب انحداره المجارى فيه من اعضاء الجماع وقد يكون الضعف الكائن فى سبب
الدماغ اما لسقطة اصابته واما السبب الذى يحدث الاسترخاء فان يكون لمبادرة او جاذبة
او يبس المزاج فيضعف فيها الفعل والفعل نعم العين حتى ان كثيرا من الفعل يظهر من غير ان يحس
فاعله بنظر واصحاب السوداء كثيرا الاحتلام اكثر تخيلهم واما السبب فى الجماد ات فقد
ما يوجد ان قطع منه يبس او يسأل متعذرة الوقاعة ذلك بالعصب المشترك بين
المعضو وعضلها وبين القضيب وقد يعوق عن الجماع اوهام لبعض الجامعين وقد يعرض

النخ

النخ لبعض الجامع اى الذى يجامع مرة ومن النخ الظهر وبه طابشد لما فى القانون او اضعف
الواحد منهم الجامع معه او وهم يسبق اليه منه كما يقوم الجامع قبل الجماع انه لا يجيد
على الجماع فيعجز بسبب ذلك الوهم او وهم تراك فاعملته الطبيعة كالذى فى الفلج يعنى
فيكون السبب فى ذلك تراك الجماع وبسبب النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقد يعرض
الطبيعة بزيادة المنى كالامر بزيادة القاطرة الشيخ السبب فى عجز الجامع عن
الجماز يادة من لانه كثرة الجماع حتى يجلب ان نقل المنى فى الجمام المحرق وبزيادة الفصد
ما لكن ويستعمل تبريح الذهن بالادهان الحارة فان ذلك يضوى الكبد او يعين المنى
العالج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الكثيفة ان كان ضعيفا ويقوى الطلب
بالمفرحات ليبعث الريح والروح والكبد مادة المنى والدماغ لقوى العضو والشهوة
والاشياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم وان كان السبب فلة المنى فالاولى البرجل
الدلك اللطيف والمرخيات بالادهان التى ذكرها ثم المجوب المسخن كالحمص والبصل الرطب
والفارصينى واما الفرط حرارة عدلت بالمبردات والمرطبات والمنع البارد كالخيرة والباذروج واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عدلت بما ذكرنا من الادوية الباردة وحنب كل ما يهيج الباه
كالخمر وكثرة شرب الماء وقلة الاستراحة والمضجع والجماع وكل ما يجفف المنى كالرياح
كالسفر بالبايس والكون والنساخل والحر والكرب والجوب والضجيج والعدو والحرص
تجنبها والحمامات والغرفة البارد كالكافور والبنادق وبزرقطونا وان كان السبب كثرة
المنى فالاولى بالبدن ان يستفرغ بالادوية المسهلة ويقلل الغذاء ويكثر الرياضة
على الادوية اذا فيها يكون المتوقى كالادوية الباهية الجزر والجرجير والقجاوة والفلفل وبزر
وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الرمان والباذروج والخس والقرع
والقرعة والفارصينى والعناب وحب الصنوبر والبندق والفستق والخيار بالخليط
وهو جار مفرح ومشرب مقال منه بالشراب عظيم للمبرودين والبيمان والمشط والرشاد و

الزيادة وخصوص الثلب والسفاقل والزنجبيل وخصوصا للريان والخولنجان والبزوريان
والسوسن خان والمقات والورد والاسفندر وخصوصا اصل زنبه وكلاوس وبزرقطونا والحمحوض
الحمام والعصافير والفيوم والاصابع تهيئ بعض الادوية كالزنجبيل ومثل الاسفندر وذكر
الذرير بحفا سحر تالي صفرة البيض التهيئ لوطيوخا اللحم وجميع الادهنة وخصوصا
التي للعصافير والاجاص والبطة والحمامات تستعمل مثل الاسفندر وقد جعله من نعت الفضل
بانه نافع للظهر فان اذى الفتل اياه وابن الفاخر بجعله وارم تريخين نافع للعدد وابن ماسه
للطحال ويستعمل سنبله وكل يوم مثقالا مع قليل من السكر والزنجبيل والشافا وريا،
العسل جيد خصوصا بآب الطوني فيه لحدته وابراكيوس او الشراب الحديث والعنب الطري جيد
وان شرب من عصارة الجرجير بقدر صلبة نفع من الهوام ومن اصل الكرم العصافير
وشرب اللبن عوض الطعام والشراب لم يزل منفعة كثيرة للبن ومن المركبات المذكورة بطوس
دواء المسك وتلك مثاقيل من جوارش البزوري فيه الجرجير يدر البول الاسفندر ويسهل بالقيء
الاغنية لحم الضان بالجرجير والحامض والخل والرمان الباذاورد ومنزه بالدارصيني والخل
وشرب الاسفندر والزنجبيل او جوزبا والجوز والذكر السمين والدجاج السمين والفراريج اللبنية
والحمام والعصافير والاوز باللبن وخصوصا سام اللحم والحلبلون والبيض بالكراث و
البيض التهيئ والسمك المشوي والجاورس والقرع والقثاء الطري واللبن كالهذه وا
الحوت بن وكذلك السرطانات التهيئ والذكر الرطبة كالعنب والعنوي الجوزية
كالخل بالحريف والمالح والمخدر كالخس والقنا والقرع عنوي او عبد اللبن وكثرة السهوة والجماع
الفترة بالسمك الطري والبندق وجب الزنجبيل قلب الصنوبر والتاريخ والاسفناخ
ذكر انها حلوا فسق وقلب الصنوبر بزر الجرجير والجزر يفتل بالسمن ويضاف الى السكر العقل
مقدار الكفاية ومجون الجزر بالفلفل الاسترة الشراب الزبيبي الشراب الحديث الحلو وجوز
جزر وجرجير وتين وسلجم وبطيخ وبزر قثاء بن وما مجلبن ومن الزنجبيل وبقل السكر ويستعمل

الادهان والمشروبات والمرضات دهن البان والزيت والياسمين والبنفسج والغالية يدهن
بهذا كلها او بعضها السرج والعانة والذكر ويتخذ من الادوية الباهية حقن مسكنات قوية
واحتمال فضلة من تخم الحامض يجب النفع حقنه رطبة من الكادي وحقنه واقراص الحمام جزء
ومثقالات دبوس بهان وسقاطل وقلب الصنوبر بيض جزء بيض جزء بطبخ ذنب الثور البلدي كالمدة
حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن ورخم كل الاسفندر ودهن الناردين من كل جزء جزء
محن بها سلجما وباكان سبب رطوبة المعدة خان كان يتلو مع المذاوج بالادهان
المذكورة وان لم يتلو لا بد فالكثرة الشهوة ان كان مذلان مع قرع وعدم قضاء الحاجة
فيه حالة مطلوبة قال الشيخ ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قرع البدن ورطوبته وحدة الملح
وسعة المس واحتباس الماء من غير استعطاب ضعف غلب يجب ان يتقل بتدبير
وكسر فان كثرة بها من المزاج والمالك الغذاء الاشد مذمومة اما صاحب ماكان المزاج من حر
وشوة بالآلات التناسل وحكى كابعه عرض للمتأله اي لبعض منهن حكة في فرجها فالشدة
لا بالجماع بل لشدة ذلك ان يكون لجماع زنيه والمنهوة وربما كانت منهوة كثيرة وربما منع الجماع
الورم الحار في احد المنى وضعف في الاعضاء الرئيسة كالدماغ وعصبه وضعيفان
واعضاء سنبه قوية وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة الجماعية فلذلك فان ترك
الجماع اجتمع المنى عند الدماغ فيحيره وكثرة وقبل الدماغ لضعفه لذلك الاجتراء الزائد
ويؤدي الى ورم الدماغ وان استعمل الجماع لضعف عصبه رد ما غير فعل الغذاء
لانه من شأن الجماع والاعصاب يجب ان يبدء بعمل سهل على ما قال وهو ما يجب
ان يرد اعضاءهم ويتحد بمثل عصارة الخس وان لضعف اليها الخراكان اقوى في هذا
الباب والتصبير بماء البقول في الفصل بابه وزيت الادهنة الباهية فان كثرها سارع الى المنى
الكثرة باستعمال اي يجب فيهم استعمال الادوية المجففة للمنى يجب ان يخلط بها هضمة وقبلها
اي ان يستعمل الادوية الباهية لتلك الادوية المجففة للاعضاء التي يهم ورودها عضو الشخ

لمكان من الامكنة الحار فصاحبه الفصد وتحذف العذاء وشاربه المبردات وياكل بعد الاستفراغ
الرطب فصاحبه انواع جيد من المجففات الحارة المعنى من ادوية باهية المنفعة الى
ادوية المعنى وماكان بعد فصاحبه بعد الاخلاط وغير ذلك من ادوية المواد مثل الخس بعلة
الحمضا وبزرها والهندبا والفرع والقثاء والقراح والكوبرة الرطبة والمتصيدة مثل
السلق وقرع الطباب والعنب وطبيات المطبوخ من الادهان البادرة وبعصارة القصب الرطب
وماء الكافور بالكافور وشراب السفرجل بماء الشعير وشراب التفاح بماء البادرنج والنوم على
الفرش الكتانية وما شبهها واما الغذاء مثل العدس والبقلة الحمضا وفرخ قوي المطبوخ من قرص
الشطرنج وماكان بسبب الحكة والبثور فصاحبه الفصد والاسهال المادة الحادة وتعديل المزاج
بالاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المحذرات والطلاء بمثل الفربيون وورق الشوكران والافيون
وفي المآل البارد جدا فالكزة الصاحبه مع بطوء الارتال وعدم عند الجماع وضعف الشهوة
فلذة العذرة على الجماع او يكون ارتال المني وعدم روره في الذكر مع بطوء الارتال وعدم عند
الاستعمال الجماع وقد تكون بسبب سوء المزاج البارد على العنو والاعضاء التي تولد منها المني مثل
وقد يكون ناشئا عن الصغر وجود منهم فاسد مع السهوة لعدم الحرارة المهيجة وبانعقاد المني مع
البرد والنفخ صاحبه الحرارة غريزية محركة او بطيخ جيد وجميع ذلك يحتاجون كثيرا السخونة المني
عند القوم وخصوصا عند النوم على الظهر قوة الطوبلا وذلك بسبب توجه الحرارة في النزع
الى الباطن فالعلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة في ذلك نفع من
وذلك مثل الزنجبيل بدهن البنفسج ودهن الورد مع قليل جندبيدستر ويحتاج فالسرعة
الارتال فذكرون لكثرة المني بطول العهد بالجماع ولكثرة استعمال المولدات للمني فاذا كثر
وطال وعبد المني احتبس الحركة فاعلم ان الاعضاء تحتاج لذلك الى انضاج الحري وقد
يكون لحدة تخريج كوته وضعفه اي معين كل واحد من المذكورين سعد الجاري وقد يكون
لضعف القوة فالعلاج اسكنجبين سوداوي وقد يكون لشدة القوة الدافعة العلاج الاعذية الباردة

الرطبة

الرطبة فكثرة شرب الشراب واستعمال الجماع الاغذية البادرة الرطبة موجبة لعلة زوال المني
تصلح حينئذ الشراب المزوج بقوي الحارة العزيزية وبعض الفتوى وبصلح حينئذ
المني فالكزة الاتعاظ بالشهوة وهي تحدث بسوء المزاج سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة
وحرارة فاسرع من التحليل حتى السبب الشرب لكثرة مورث العقيب هو كثرة الريح العاطفة
في قوابل اعضاء الجماع العلاج ينفع جميع الاطلية والاغذية المبردة ويصلح على الظهر وطلاء الشراب
وعصير الورد والبنفسج والمخ بالشيرج وهو نفع الفجل والبابونج والشطرنج بالماء
ابزرة لذلك ماء الفجل الطيب الملفوف كثيرا قال القطب وطهران يكون في الرجل كثرة
السبق بخروج المنعة فاذا لمسها سال خلف المنعة الزرطيشهم فاذا فتق بزقا قال القطب
وهو الذي القوي بله عند الازال وابطاء منعة والكزهم عقب على السبق جدا وكثرة منهم
اللذة وبسرخروج المحلل وبرهم والكزهم من شهوة الاذيان الصالح منعة فصل
الجماع ويجلس في طبخ الاشياء الغابضة المعتدة المنعة وذلك مثل لحم البقر والابل
والكباد وبخورها وهذا لمرهم جيد يؤخذ دهن السوسن جزء ودهن الخلاف ونحن الكبر ازالا قا
والسرس الابيض والحناء يؤخذ مرجم وسوسن ايا ما على فصل المنعة ويحتاج جوارن جالينوس
وخصوصا عند الجماع مثل التحميل شاة من ارمان وعضو حمار وكذلك فالس
الابنة تعرض لمرار ادان بطاءة الجماع ونشه كثرة قليل الحركة وقلة ضعيف ونفسه سالط
والفشارة قليل حضيف في الاصل ونه ضعيف وكان اصاد الجماع وشبهه ولا بعد على ابرعة
قدره السعة يؤخذ ان يجامع بعد ساعة بين السبعين والثمانين ساعة فان لم يكن مصنع يجزي بشهرة فالان
يزال اذا جامع او يضع معه عضو فيكن من قضاء شهوة على ما قال فمنهم من يكفي بالمرة
مزان يجامع مرة فلذة العذرة ومنهم من يزيد ذلك فلذة العذرة الازال ومنهم من لا
يصل لذة واحدة منهما الكفة بلذة يجعل الجماع وخصوصا في سنه قال النبي وهو ابلغ من
سقوط القصر يحب الطعم وزيادة العادة والزيج الاموق وربما كان منا عضا بهم احوج اعضا

الاب

كثرة الانعاظ

العضلات

الذكران اى اعضاؤهم سيما اعضاء المنوان فى اللبن والتحمل قال المصنف اولى والاسهل
ان يحصل الاحبال بالحكة فى الاعضاء ولا يزول الا المنى فذلك يكون لسبب انصباب المادة بالدورة
الدموية الى هناك لكن لا يعرض للنساء فى هذه الرحم من الحكة التى تعرض للرجال لعدم الالتحام ولهذا
قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قوى على الجماع وهذا الفول لبقراط فانه
من المحتمل ان يكون هذا البعض كان ممن فى اعضائهم ان يجامعوا الرجال ولذلك قال الشيخ و
اعلم ان جميع ما قال بقراط هذا هو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاجه وانا اعلمهم
وهو لا يطيق ان يفهم العلاج فاكثر النهوض والجوع والتهوع والحمى والضرب
والسكر شر بالبان وزجر عن الدير غير ان من ولد فى البيوت فذلك اذا بلغ ذلك الفعل
الى بلغ بعناء بالمرأة وبعد مرض فى ذلك فى الولد بسبب ان المنى المنفصل من كل عضو من
الوالدين يخالف شبه ذلك العضو فى الولد على مذهب الاطباء الصالح الضرب والحبس
الانسان به واطاعه فى عموم وهموم ومحاكمات ومحاملات وساكان عن حد كما ظنا
فاستراح الخاطر الحالى وقال اكثر يكون بلغما المحاوا الاحتفان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك المزاج الذى فى العضو على الطلب وحصل الاعضاء
صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اصغر من الذكران قال الشيخ قال الخصى من الخنثى من ليس
له عضو الرجال ولا عضو النساء ومن الخنثى من له كلاهما لكن احدهما اقوى واضعف و
الاخر بالخلاف وربما اجتمعا دون الاخرى وبينه من كلاهما فهو سوى ويبقى ان منهم
من باق ويولد له اصدق هذا البلغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخرى
وقد جرب فاظهر بتدبير بسكرين الجماع فاخذ فى استعمال شحيح وترجيبه وقد بعد وقد
بالملاعبة المطيرة والبين الضان والبذر بعين على العاشة وتغذيه اوى اذا تناول على الريق
بقدر بيضة بزبد مرعوض له ذلك عشرة ايام ومن رخ باذرياه للعشرة ومن عرض له
ضعف فى حره ومن دماغه وسقط بدهن البنفسج واد خل الحمام وينفع عجنه فى الماء

المعذب قال الشيخ فى كتاب نداء الخطاء فى مضرة الجماع الكبر والجماع للمكلف والمعرس
مضرة للنفسان اى وجوه الروح وضعف القلب والخفقان وطلا الحواس يسقوط القوة
والهيوبة الجميع العصب لبارد المزاج والدق بحار المزاج فبادرك ذلك لما كان ضرر هذا الباب
على وجهين احدهما سيلان الريح الى البرودة وبلادة ان صعد البضع وعاودت او يطفو الحس
سريعا فى الاعضاء وساعدى البرد وسريع الى الخرف والزمان فى بلدان المزاج الى الحرارة والدق عاد
قوة التبضع مع السرعة وجدان الهباب بعد سكون حركة الجماع وكرب واشتعال الصب الطبع
فالذين مزاجهم الى البرد ينفى ان يستعمل الشراب الريحانى وبالجملة الدق فى الطبيعى
حتى يعقد فى جلم اللحم مضرة بالبضع خير بعد اربعين يوما فى قول يسقط الفعل وينبغى الملك
ويطعم لوبا السلك وان يمزجا المحسوبة بالشراب وان دمن بعد الجماع بالعسل والكراث
وان كثر ان يمص الحمص وان تغيرت بالبضع مرجا بالشراب ولذ يستحم بماء حار وينوحوا
بدهن البان وبيض ودهن الورد ممارد بلبن وان سام على استيفاء من الطعام البارد وان كانت
المعدة قوية استعمل الاصل المشوى والجزر والسلق المشوى مع طبخ قبل الجزر او مسلح
الاسفنوج وما امن عليه الى المزاج الحار فيصلح ان يستعمل ما فيه مبيان الخضة وزيد
بدله ما يخلل من المخ وهذا مثل العرعير وصفرة البيض البهيرشت وحلواء اللبن والتمر
والكسكاس المربى بماء الخشك الرطب وحسو مخبوز بالكباب والحمص المطبوخ بالدبس
والسلك المشوى والحلوا المتخذ من سكر ولوز مقشر مطبوخ وزبيب الخشخاش مطبوخ بسكر منه
ويحتمى فى اللحم مع شراب التفاح وشم الكافور قبل الجماع ويرد القلب بالفواكه الباردة وكان
مضرات الذكر المفاصل بالخرق والدهن والدهن بالمذهان الحارة وكذا نصب الابان على
خصوصا الاليان الضان ثم الصافى الذى عليه يجذب الدم ويحبس وينفع ذلك
اى بالخلبينة العلق والجرابلين المجتمعة وضرب من البابونة الشيخ فى باب غلة الطيب
فيما يعلم من السلف وتفصيل القول وتحقيقه انما لا يعارض الطبيب اذا تكلم فى تقديم الذكر

وتضيق الفتل وفتله بالاتي وذلك لانها من الاسباب التي يسرع بها الفتل اكثر لانها تكون
صفة القضيب سببا لان لا تلد المرأة لانخلوف ما اعتاده فلا تحمل واذا حبل لم يكن ولد
وربما كان ذلك سببا لان تذر من زوجها وتطلبه غيره وكذلك المكذبة هو الا لازالة
المحران الفتاء واكثر الحمر يأخذ المرأة من وسنين غير ناضجات الوطء فلا يكون نسل الا
الفتل ومعالجة تختص بالنساء تضيق الفتل عود سعد اس وارس قرنفل ورامك و
قليل سك يعمل في صفة معقوس في شراب فاتر ويؤخذ منه بحيث صيد البكارة بعض
خرج ان ضاع الا ذخر جزء ومجوز عاما ويحمل بحرير ويسل في شراب ويجاف ويحمل في فرجها
سليخة شراب فاتر بقدر سعتات الفتل سك وسك وزعفران مثقال فتر شراب ويجاف بحرير
بحرقة كان ويحمل بمرهم طيب سحق والكمون بحيث في ذلك المذكورات ويؤخذ من
الصندل كباية وحلبة وعدس الاجاص اوعسل عجن به ستة دنانير ويفتل ويجعل بالطل
به الذكر او نصف الاخير فانه كثيرا ما يدخل في استعمال ذلك في الكره ومعالجة الرحم
امراض الرحم
علامات امتزجها المالحرارة فضلة الطمث وانصبابه اما الى الحمرة فبدء يحمل الدم والصفرة
فبدء على الصفراء او الى السواد مع بثور فبدء على المعفونة ومع عدم النتن على المرة السوداء
وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العادة اي هو من علامات الحرارة ايضا وكذلك جفاف
الشفتين وبثرة النبض وانصباب البول فالاكثر ماء البرودة فطوله الظهر وياس الطمث
ورقته وقلته او سواده وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفاوذنيه واما الرطوبة فرقة
وكثرة سيلان الرطوبة واسفاط الجنين كما يعظم واما البيوسة فجفاف وقلة السيلان
قال الشيخ قد يعرض للرحم الامراض المباينة للاكثر والمشتركة ويعرض لها امراض تخصها
مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط وغيرها من الامراض المذكورة الطمث ونقصانه او عدمه
واذا كثرت الامراض في الرحم ضعف الكبد واسعدت لان مزاجه مهما الاسفنجية قال الشيخ
العقر يعرض الحبل سبب العقر اما في منى الرجل او في منى المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء

القضيب والان التي او سبب في المبادي وهي الاعضاء الرئيسة او خطا طارئ على ما قال سببه
اما من المني فقلته او فساده واما السوء مزاج مخالف لمزاج المني وسبب ذلك الاغذية الغير
المواتية والحميات الحارة الخفية فانها من حيث ما يجلد ما يرد ويضعف او كونه من ابن صحيح فان المني
قبل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وسنذكر
او من خلقة او حبي فان متى مزاجا لا يكون جيدا سمينا بل يغلب عليه الرطوبة الفضلية الكثيرة
او كثرة الجماع فان متى كثر الجماع لا يكون فيه حرارة ولا يكون نضيجا او ما وقف الاعضاء لما
قلنا انفا فقد يحبل الزوج عقب المرأة اذا كان سبب تعذر الحبل من متى الزوج دون
الزوجة وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتهيأ ذلك بان يكون متى الرجل ومني المرأة
حارين او باردين او يابسين او رطبين وقد يتفق الخرق وجه عن الاعتدال معا في بعض
بان يكون متى المرأة في غاية البرودة والرطوبة فيتفق لها فتوح منه حارا ما جيدا فيعقد
ذلك المني ويوجب العلوق والمانع الرحم لسوء مزاجه والذكر عن البرد كما يعرض من كثرة
شرب الماء البارد ويعرض للرحم البارد والرطب ما يعرض للحار اليابس
التي فيها فتق يسيرة او عسر ولادة او انضمام فم او ورم فلا يتهيأ حبل الاجل الاحيان
فم الرحم للحبل العلوق او ازالته اولى لان الرحم اذا رطوبته الزائدة او احمر من يجر او
كثرة نحم الزيب وذلك لان الشحم اذا كثر على الزيب وجب عصر الرحم وتضيق على المني
ويجمد بعصره وربما كان في فم الرحم شيء يسد كالقضيب يمنع الذكر والمني على ما قال
الشيخ والمانع القضيب لقصره فلا يصل المني الى فم الرحم او فرط طوله فيرد المني في المسالك
الطويلة وفيه بحث فليتأمل او لعدم طمث من الرجل او المرأة فلا يصل منيها الا بالطبل
اي لا يصل متى الرحم الى الرحم تماما فلا يحصل علوق قال الشيخ ولما السبب الذي في ايضا
الزليد فاما نضجه او عدمه المني او فساد عارض لهما من ينطع او ابدازة من
خلف او سقط سنا او من حصاة فشارك الضرر في عضو الزليد بعد يقطع شيء

من حبها ورديت صعفا في وعيه المني وفي قبضها الملذات المني والزنا له وكذلك من
خضبه او بجعد بالشوكران او سرب الكافور والكثيرا والكابن سبب القضيب فمثل ان
يكون بصبر اذى لحلقه او سبب اليمن من الرجل فيأخذ الم كثيرة او ضبه ما يسيها الوسن المرأة
فسعفهم الرحم او لا يستوي هذا القضيب او لا يجامعه وما لا لذة في الباه وفي ضعف الجماع
او الغلب او الختم وكثرة الشحم وذلك لان يكون الفضل وحصول العلوق يحتاج الرحم
حبها في كثيرها وكذلك الى الادراج والعذرى على الانثى والمخاط اذى كالخلق في
الاثر الين او حركة عنيفة او عارض يقاسي كالغم والحزن الطارى بعد الاستمالة
يعني الخطاء الطارى اما ان يكون عند الانزال وقبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند
الانزال فان يكون الرجل المرأة مخالفي زمان الانزال والمخاط الطارى بعد الاشتمال فاما كثرة
عنفه بمثل شدة حمضه وعسره فيأتم بعد الانزال فيخرج المني ومثل خروج بطلع او سقي
من سائر اسباب الاسقاط التي ذكرت في بابه وانت تعرف سوء الرحم بعد وصوله الى منبعه
المجزء والمجزء الرحم في فمه وعدم الاحتباس الجامع الغيرة المخلقة في الرحم ولا بد بعضها وهذا
شروع في علامات اسباب العقر بعد الرجل والمرأة فيجب ان نقدم ذكر علامات الرطوبات
المانعة من الحبل من طبيعة الفرج وهذا نظم غير من الشرح وبعد تبين الرحم انه يكون فيه احد
اربعة وهذا اصلاح ان يحس اهل الفرج وفرج حصل عند المباضعة وذلك بان يأتي بين وسر
الاحتراز والتزيج والاتمام بنفاذ الحس وهذا اعني يحتاج الى المشاهدة والاحساس والذوق
اي بدء الرحم يكون معه ثقل او انضغاط وحتى وذلك للرحم لان العضو يشبه بالحس لانه
يشارك اعضاء الصدر في تشريح وبيع وخصوصا عند قرب الجمع والصحو وبالشارك
الصدق لو ورم الرحم لان العضو من عضو ان تحدث تكريب وعشى او معدى وقد
العضو عنى وهذا الحاصل وقد اجتمعه كان الورم اشبع النوم على خلافها الزيادة تلاحق
بسبب الورم وعلى وسن حس العضو العلامة الزام انشاء والحلو ساما والولوج بالعكس

وذلك سبب سعب الحمل الزيادة واستفراغ الرطوبات والارواح الكثيرة في الوارد عكس
بخلاف العاقر الصالح فذكر انه سبب انجماع الحبل في الفترة الاولى وينبغي ان يلزم الرجل المرأة
بعد الجماع ساعة فيقر المني واذا قام ان بقي على الحالة ساعة يغتسل وان نام على
تلك الحالة ضر اول وليكن الجماع عقيب الظهر وفي الوقت الذي احمر انه فان كان سبب
العقر مزاج حار يابس فيصلح بصدع الكمادة فالادهان والغالبات واما الاشياء الباردة توضع على
الرحم او على الفخذين والذكرين الرجل والمباردة والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة
واستعمال الشرابات والمزورطيوس ومجون الثلاثة وروهن البان والبلسان و
السوسن واما اليابس فالغالبات المطيبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة و
الاستحمام وشرب اللبن وما كان الكثرة تحم عدد البدن ومن الحمل الجيد في الحال الجيدة
ان يجامع وهيئة الراكع وما كان لاورام الرحم اوسد فاما تذكره في علاج ذلك و
ما كان لانضمام فاستعمال المرخيات من الادهان والغالبات والنطولات وادخل
مسل المرهب وتطلي اما بالمدبج واستعمال مثل الكمون والكزفرة والانيسون اكمن
جامعها وما كان رياح فالكوفي وشراب الاصول وبياضها والشراب الصرف ذكر انه
معين على الحبل قياده العاج سفا الحاضرة الدفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الطهر
اوصله وبزر السوسن جيد مجرب واحتمال الانخمة خاصة اتخذ الارنب بعد الطهر
معين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعرة وفرجه من مرارة الذئب والاسد
قد جاء فيه وارضه فرجه محكن من سلك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن كذا في الحديد علامات المني الوارد هو الابيض الفرج
البراق الذي يقع عليه الثياب ويكرسه ورائحته كالطلع او الياسمين علامات
الحبل والحكماء ان سواقي الاسكلان وفي بعض النسخ ثواني الاسكلان ويخرج الذكر الى
سوء وكانا الصوص يضم الرحم حتى لا يتسع مراده او يرفع اي فم الرحم الى فوق

ويدام وبجبر ما بين الشرة والفرج قبله ويجتنب الجماع خصوصا القبل يذكر ويعرض لها عند الجماع
المرة بابتزال الحالة من قطع الجنس او يصل عيبا اخر ويعرض البيان والكوب والكل ويصل
البدن وصدليم ووجه وارم وظلمة عين وخشان وشهوة فاسدة صعوبة او شهر بن كارة للاجناس
الجنس وتصعد الخبرة الفاسدة الى الاعضاء والدماغ وسل الاطباب الى اللعدة وكذا الاسقاط الذي
يحضر بسائر البدن كذلك في حمل الانثى اكثر لان الاطباب المتقبلة فيها اكثر فاما عظم الحيلة
معدوم بالجنس اي بالذكر والطبيعة فذلك هذا الامر ومن العلامات المبشرة بان يسقوط
العسل يحضر بسائله المطر عند الغيم فان لسانها مقعر حامل الاقلاء وكذلك لو يجد

لعث

منه بلة ساعة وقع او جاءت شقيقة بعد ان تصوم يوما فان احببت ولحم الجزر طيب
يحامل وكذلك احتمال الشهوة على الجوع فان لم تحس بطعامها ولحمها فهي حامل وان احست فلا
وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالظفر المنقوش وقد يكون صافيا ويرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد ويسفل وله دوار السحل يكون الى الزرقة وقد يخرج الى الحمرة و
اذا علت الصفرة وخيف عليها الموت وكذلك اذا مرض الحامل حرجاده او ورم قوائم
والله اعلم بحقائق الامور قال المصنف بسبب الاذكار وعلامته ولده يعني الرجل حرارته و

سبب الاذكار وعلامتها

خروجه من اليمين لان الجنين في الرحم ما يجوز من الجانب اليمين وهو ابرد وابرد الى اليد
وكذلك اذا وضع في يمين الرحم ومن اسباب الذكار ايضا موافقة الجماع وقت طهر المرأة لان المخرج
لا يكون مخاطا ربما يطول كثرة والبلة والفصل البارد ان والرجع الحالية بعين على الذكار والضد
بالضد وكذلك من الشباب دون الصبي والشيخوخة لقبلة الرطوبات المتقبلة على سن الصبي
والشايخ قال الشيخ قال بعضهم اذا ان جرى من يمين الرحل الى يمينها اذكر ومن اليسار
انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكر او من يمنه الى يسارها كان ذكرا انثى
والحبل يذكر الخط واحسن اوقاته واصحه يومه وذلك لقوة الحرارة الغريزية وليسكن اعراضها
لقوة الذكر على ما يجب الى الرحم وخروج الانثى من سائر يجب الفعل في اليمين ونظم الذكر

الابن اذكار احمر احمله يكون اللبن غليظا ابيض وجهه الرجل اليمنى ولا اذا انث واذا كانت
اعتدت على اليد اليمنى ويكون جنينها اليمنى اخف واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر ولا
بعد اربعة اشهر وعن كلها الكزة الحراج وقوة العنق في الذكر وادون الانثى كالف
الشيخ اطعام الذكر احسن لونا واقرب شباطا واعلى قيمة واصح شهوة واسكن اعراضا وحس
سعل في الجانب الابن فانه اذا رايته الذكر ومن اليمنى فانه الى اليمنى من يسبق الام وطاهر
ذلك لسبق في الجانب الايمن ولان الذكر كان من اليمنى اليمنى واثر الجنين
الذكر تزيد من جانب الابن وادله ما ياخذ الذكر في الارتياد وتغير اللون يكون من
ساحبة الذكر من الجانب الابن وخصوصا اطعمه اليمنى واليهاجري اللبن اولا يبدا الذكر
ويكون اللبن الذي يطلع من ثديها غليظا ابيض الرجاء ولا يرقيقا مايا حتى ان لبن الذكر يظهر
على الماء وينظر اليها الشمس فيبدو كانها قطرة زيبق ايجد لون الابن الاسود ولا يخالطه
وبرد لونه في ذات الذكر حمرة لا يراها شيء وبكون عروق رجلها حمرا سودا و
يكون النفل الابن بها استدارة ساق وقوائم فالدا فاذا تحركت من وقوف ركن اولا الرجل
اليمنى وهو يرتجب واذا فاضت اعتدت على اليد اليمنى ويكون جنينها اليمنى اخف حركة واسرع
والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر ولا انثى بعد اربعة اشهر واما علامات الانثى فاضداد ذلك
عامة لان كثرة تزيج الرجلين خصوصا ان الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل الذكر
اما هو بذكرة ضعيف بهن وكان اسود حالا واردا علامات من كل الانثى السود وقال
الشيخ ابن سينا لا ذكار يجب ان يحن المرأة والرجل البطء والجزر وشرب المرء والطيب
والبخورات والمربات المذكرة ان احتج اليها يحن المحنة والمربات كالف الف
من سول ان المرأة يجب ان يكون ضعيفة التي فيشول به الذكر يجب ان يكون تحتجة التي
وسر حارة فشل هذا التي اولى بان سمل الذكرة ولكن لا يجب ان يخرج من بها سنى
الذكر يجب ان يكون سني الذكار قوي في هذا الباب سنه ويجب ان يجري الجماع مرة وان

الاكثر شرب الماء واسراع استطلاقه وسعد بالاغذية الصفية المسخنة ثم بحرب الرجل بسبه فانه
ربما علم الحاجة الى العلاج باقيه فاذا خلط المخرج بعد ذلك اباده وشر على ما يبقى
حتى يقوى المعى ويجمع على الجسم المسارب اى المذكر وهو ليحمل فى العطر موضع
بالعطر الحار مثل الدارصيني والزعفران والعود والخام الهندى ويحتب الكافور ويكون
فى هذا حال والطيب نفس رابح ساوى ومذكر فالاذكار ويحتفر فيه الذكران الاقوياء
ذوى العطن قال الخاص علامات اسقام الجنين كثرة اسقامه امه وكثرة استفراغها ما يخرج
الطمث فى اوقاته ورد والبلين فى اوائل الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها قال الاسقاط
سببه اما بادن خفية او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الحامل لانها اكثر ما يعرض
المعى العالى بحالة او حركة تضيه مفرطة لعضب عظيم او حزن كذلك او طول المقام
الحمام قال الشيخ ان الحمام وطول المكث فيه وان اسقط بالآلات فقد يسقط بالحزن
الجنين الاصوات بادوية ربما يجد بعض من ضعف واسترخاء بسبب التحلل او وطء المرأة
امرءه فانها يوجبان الضعف او سم يحتمل اكل او لم يطعم منه وذلك سلم الشيء
الى الماكولات الذبيحة بسبب غذاء نفسها وغذاء الجنين فاذا ضعفت منها انفعلت
اورامها وضعفت قرارها فسقط الجنين لذلك واما بقذف اوى بسبب الاسقاط الباقى
وغير بارد وهو الابوذ اما سابق او واصل كاسقام الحامل وقرار خلوصا الى الفرط جمع او
استفراغ او ضد او وقوع جماع لوى من كثرة جماع بحراك الاحم الخارج وخصوصا بعد السابع
والحال الرحم مستعدة لكثرة رطوبة فمن الجنين اول باس او لسن مزاج حار يحرك فيه
مجمع وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل سرعة الحى من اسباب سرعة فيكون الطبيعة
وخصوصا الظهرى سقط وبخلاف الرحم واذا اعاد مثل ذلك مضعفا فالطيب او سبب بالجملة
من الاشياء والطبائع فانها الذا المتحرف او استراحت فاضيت منها رطوبة من الرحم
تحرك الرياضة واعانت على الاسقاط واذا علمت بالتجربة جملة مقطعة قبل السن وذلك

علامات اسقام الجنين

الاسقاط

لان الروح تبالى من الغذاء الصالح بقصده وعودته سالا يقبل الجنين والغذاء الذى
الذى يسقط فى الشهر الثانى والثالث كون عرضيهما لمدة عملها فلا يبقى بعد يسقط الطفل
اى الجنين لكثرة بهلك بهما قال الشيخ والكثر الاسقاط الكائن فى الشهر الثانى والثالث كون
من الريح ومن رطوبات على فرهات العروق التى تسمى القرد ومنها ينضج وفى المشيمة فاذا
ترطبت استرخى ما ينضج منها فيسقط الجنين باذى يحدث من ريح او ثقل رطوبة الاستقاء
ان يتعرض الحامل ان يشم الدهان وخصوصا واذا اختر اسيما والجبر الذى يسقط الذى من
فى جلب الطاهر واذا افرط دور البلين وتوارى حتى يتم الذى يضعف عند بان الجنين ضعيف
وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع فى الرحم قال الشيخ قد يعرض الحامل ان يصنع الفصد لا
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان عند يخرج يكون اضعف كما
عند ابدا تكونها وانها تمام قال الشيخ الجنين بعلمه من الرحم بعانى المرة من الخبرة وان
احوج ما يخاف على الجنين ان يسقط انما هو عند ابدا ظهور هيأته واما عند ما كذلك
اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط عند اول العاشق وقبل الاوان اى قرب وقت الولادة
فيجب ان يتوقى فى هذين الوقتين من اسباب الاسقاط والادواء المهيل من يعلم تلك
الاسباب فيجب ان يتوقى فى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ابعم
الاثر فيما بين السابع والبدء يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد فى هذه الاوقات من ذلك فيما
وخصوصا للاضعاف الجنين لسوء المزاج يجب ان يكون رقيق والطف وكذلك قال
المس فان لم يكن بد لكن الاغذية الفاسدة فالجيار شيرخشت والبرنجين والورد الربى العبادى كان اولى وكذلك فى الادوية
المكررة مثل الاشيخشت والبرنجين والورد الربى العبادى كان اولى وكذلك فى الادوية
المكررة مثل الاشيخشت والبرنجين والورد الربى العبادى كان اولى وكذلك فى الادوية
لسوء مزاج او ضعف علة مزيلها وقد يجب بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة زائدة
وهو الاكثرى فلبزر الرقى والفراكو وليام المرطب ويتوقى الرطوبات بالاسهال الرقيق والقى

نمر

تقدم الجنين

والادوية والتقريق وهو جرين الادوية المعلم الادوية المحافظ للجنين عن الاسقاط والادوية
الفاسكة المخرجات الباقية بعدها والزرنباني الاكبر والمقرد طيب ورود والمسك والبهمان
والعروق والزنجبار وسعي يلين طبايعهن المذكورة فيرخي الجنين اي القتل الجنين ويرخي
لضغط الرحم ويسهل خروج السلى الذي يحمل الجنين فاما مكن لاحتباس الجنين ويجرح عليهن
السهام المطوم الملك الذي يوحى الى نحل امتاعهن وتنزل هذه الادوية والطرق وكل سهم و
كل سيد لها صبر كالصبر اصفر خصوصا الاحمر والكركم والزعفران وخصوصا الاسود والسعد المرقي
ويأكل الخبز المتخذ بالعلم لسفيد واجب اي يجب ان يتخذ صفة اكثر الادوية فانها يجوز في
بعضها ان تعالج على انفراد والسنجبل والكمثري هذه المهرة والتفاح والريحان فان الاول
يقوي الطابع والثاني الكبد والشراب الريحاني كاذا لا يجيد لما علمت ان السهل الولادة
يدخل الصائم ويطل الماء النهار ويحلل ضيق النفس ويعرق جيدا بالادهان المذكورة وحسنت
بها والقبل وايضا بنات وردت صباحا ومعه يطبخ شراب اوقد جين مع قليل من اوزن وشمل
بالتفاح والسفرجل ويعين على خروج الطفل ذكر الادوية السهلة للولادة واخراج المشيمة
ان سقطت المرأة من قشر البطيخ اصفر اربعة مثاقيل ولبلة سكانجبين وهكذا قال الشيخ فيجب
ويجب ان تعالج الفشر وسقي ماؤها مع شراب مورد او في مغل من خلك وبرشاشا
واصل خطمي بزر حلبة من طبيل وسكر اسم بجلاب كبار وعسل فالاربع جميع في هذا
الموضع من المعاون قال الزهري واذا سقيت المرأة من قشور الخيار شنبار اربع مثاقيل لذت
مكانها وقال الرازي في الحاوي ما وجد هذا حكاية من كتاب سليمان وان شرب الماء
من قشور خيار شنبار بعد مثاقيل بالسخن ولذت مكانها وتأمل والذكر ان الذي ذكره
كتاب الرئيس الخيار والظاهر ليكن ان كان مرهما فان قشور الخيار شنبار المعلاة تجعل ارتها
بالسخن وتدبر بالصورة المذكورة ومع هذا من التاسع الاول للقانون فان كان في الاصل
قشور الخيار وهذا القول عندي اقرب من الصواب وخصوصا اذا شرب مع سكنجبين وبدر

والدار صيني

والدار صيني يسهل الولادة والطلق والخلاص مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان اسكن المرأة
في بدها شيء الجلبس او تحزم بخاتم الحمار او القرس او معها السكة الماسخ وعلق الطب على
الفخذ الايسر يسهل الولادة وبرعها ما ذكرنا ايضا وبعد بها هذا الدهن الخاص شديد
جدا الصحاب الجنابذ وقيل ان علق الاصطكا الاذني ومعه يضع بقوة وسهل وقيل المشيمة
ولم تخرجها الا بعد اسبوع الوجع وقيل الزيت المحمى من الزعفران المحرق اذا لطخ عليها
خرجها المشيمة والحصر السلخ الجديد اذا وزن بها سهل الولادة تلك السلخ بباطن الجنين قال
الشيخ دواء الغوي يسهل الولادة هو ان يوخذ بربار شان فيدان سحقا ويشرب
من وهن وكذلك المسكط اسبع صفة حب جيد دار صيني اربعة مثاقيل من كل واحد عشرة شاقل
السلخ الجديد وزن سبعة دراهم المر نصف والمر والزعفران المدبج والقسط المر من كل واحد
خمسة دراهم المصطكا والافيون من كل واحد درهمان المسك ربع درهم يعجن حب وسقي ذلك
شاقل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الزبان بطل الافيون ويقتصر منه على وزن حبة
حب اخر يوخذ من الابهل اربعين عشرة دراهم ومن السقاب وزن خمسة دراهم ومن حب البرمل
وزن اربعة دراهم ومن الكليتين والعوة والاشق من كل واحد ثلثة دراهم في الجميع بالطبيخ
يعجن حب ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ بذر البطيخ مثل الجنين الابهل والمسكط اسبع والعقر
او في طبيخ الكرنبا الاحمر او في عصير السذاب كما لا يخفى واذا اردت اسقاط المشيمة ضع في
الاقدر دواء مطلا واسك المخرج واذا دام الطلق اربعة ايام متقدمات الجنين فالحيل
في اخراجه لمعسر امر ربما الصحيح الى ايضا اليد في الفرج وتقطع الجنين اخراجه واذا مال
الوجع قبل الولادة الى المعاء والظهر فالولادة سهلة لانه يدل على غلبة الجنين على الوضع
الطبيعي في الخروج وان مال الوجع قبل الصلب فهو عسر فاما ورم الرحم اما الحارة
منها فقد ذكرنا علاجها في العمليات واما ورم الرحم لا من ذكر فعلاجات اورجها الحارة و
عدها ربما سبب اورم الرحم اما بارد كغيره او سقط او كثرة جماع او خوف الفاعلية

وهذه كلها من الاسباب البادية او احتباس حيض او دم نفاس او سوء فساد او كثرة
برد مكيف موجب لاحتباس المراد فيه وقد يكون الورم في عنق الرحم وقد يكون عند
قم فيمكن رؤيته والورم فيه واذا احدثت الدبيلة بعضها اذا نوبت الاورام من المتجمعة
القيح والمدة اشتدت الاعراض كما في باب الاورام الحارة التي تكون في الاعضاء الحساسة
وكذلك شدة الحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والاسترخاء ولا يكون وجع بعيد
وتهيج الاعراض والعلة كالمادة الرطبة الدموية واما الصلب فيدل على الثقل وتعسر نضج
البول وبخاصة البدن وضعف السافلين وذلك بواسطة علة تفقد العذاء الا الاسافل
بسبب ضغط الورم وربما عظم البطن كما يستسقي الصالح القصد والاسترخاء والاورام
الحارة ويقصد اولا الباسليق ثم الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الحيض
النفاس وضع العذاء ثلثة ايام لئلا يزيد مادة الورم وقلل المادة للاسباب المادية ولو
امكن الزائد اول ونكلت الهم كلما فد عليه وقال الشيخ الاورام الحارة عالج فيه الى
الاسترخاء للورم اذا انحلت الآلام بالشوشة والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق
فيمنع انصباب المادة ثم يمنع بقصد الصافن لجذب المادة من الموضع يجب ان يكون عند
القصد رجلها الى عرق مضطجعة ويباعد وخروج الدم ويسكن في بيت لطيف الريح و
تكلم السهر ما امكن قال المعرق يجلس على الهلبلة فاذا رأى عذيب ودهن بدهن الورد وماء
الورد بصب الصوف بحيث كالورد ويضعه بين الفاقي حتى خشاش فهو ري الطبخ ثم استعمل فما
سلم الآباء الجلوس فيه حطوع خسان وبزر كتان وزروح وسان الحمام واكليل الملك ثم مص
الفارض وضعه على الملتبة المحللة وهو الجاسيد وكذلك الثوم المبري الطبخ مع الشعير
المشوي وهو الزوف والورد وكرطب الصعاد يعني فضرة والدبلة فان كانت في فم الرحم فلسعلها
وان كانت في فمه استعمل المدرات الحقنة كالبن مع البطيخ مع شيء من اللعابات حتى
ينضج وينجر وربما احتيج ان تفتحها بالتين والكزبرة وبعد ذلك يسوغ الآء العسل فهذا لك

مرارة بعالج بعلاج الورم واما البلغمي فليكن ابتداء تبريدا وتحليلا قويا بحقنا واما الصلب
فيتنعم بصبر الادهان الملينة كدهن البنفسج ودهن الجلبة والشبث ودهن الاذرون
الثمر الاحمر ويحل البيض ويرهم الرسل الى قعيدا وتطولات من المطبوخ الجاوشي والحلبة والبا
ويضمد بزر قطونا المطبوخ معه فاسم نخم الانزرفا له ابو اليم الحنطين وبالجملة من الترخ ان
كان الورم في الكبد فليعول على ما يعمل المشاهدة وان كانت البيضة عرين معه فيدل الحا
منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لياسة العضو وقد يسهل المادة بالسعال الا الحيد
قال المسيح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن او الكبر فيكن المريض
حال الينه وصلابته ولونه والذي في الخصية يعرفه الامنه بحس بذلك وهو داخل الصفن
وربما كان مع احساس فان العضو شريف مسهل الغلب وكثيرا ما يذهب ورم الخصية ويعال
يعرض فيسهل المادة الى جهة الصدر ربما فاء الكبر وسقط وتطلب البيضان علمه
ثم سبب كيس اسباب من الاول وذلك بعد المعالجة بالمراهم المناسبة والبلغمي او الريحي
يكون معلين وقد يرجح الصلب بعسر صلابته والريحي يكون مع خفة العلاج الحار والبارد
واسترخاء الصفاء وتلين الطبيعة وقبل العذاء وهجم الهجوم وتعدل المزاج ويوضع عليه
اولا دهن ورد وقليل خل يدفق الباقل او السعد او بطوراء ورد وعصارة الهندبا والحشاش
الكبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وبابونج ان ما عاذ فضل عمل الاصلاح مثل
البابونج والخطمي والباقلي يزيد المكان ورما ويقصد باستفراغ بالورم اما مسهل
الكون بالزبد مثلثين مع الهيج حيدا في زبان الابتداء واما البلغمي فبالحب المتخذ كذ في
الحلبة والباقلي وايارج فيقرا وحبق الباقلي والسعد والكمون والبابونج واكليل الملك و
مطبوخ الزبيب والاجليل يجب واما الصلب فاستفراغ السوداء والعضد يزيد ارطب
نعم البطيخ ساق الابردهن الورد وماء ورد هن السوس واما الريحي فالكبد الجاوشير والحالة
المحتنة قال في جمع الذكر وا الحافظة فاذكرناه في قرح المثانة وبنظيرة القضيب ابن سرابيون

ترضخ جاريشه بدهن البنفسج وشيافات ملينة وابعده واغذه عقيب الرضاع كالخطمي و
الرشاد والخبازى ثم من بعد ذلك واسهل واجلى وخل ودهن ورد وجب رمان يحمض هذا
مع اصلاح الغذاء وتعهد بالمراوح واستراح الخلط الغالب قال السحق يكون المالسقاق
الغشاء ونفوذ حبيم فيه كان يحتبس داخله قبل السقوط او اتساع الخرمين اللذين فوق الاربعين
او الخرق بينهما وهذا الكلام يختلف من تشريح الدبب والغشاء الصفاق فقد الدبب
عضو ال مؤلف من جلسة من عصب من مركب احدهما على الاخرى يحلل بينهما شحم كثير
سعب دقاق من العرق والشريان هو مندى من فم المعدة ومرسيها الى معاء قولون
وهو كجراب لواعي يشبه الاسكدر وينتج طبقة من الصفاق ومن السطح الما العرقية
الشريان ثم يتحم اليها وطوبة الجيد وهذه هي الجسم وهو كطبقة للصفاق وظهارة للمعدة
سنعضه مقعرة الامعاء وتخينها واما نزح الغشاء الصفاق للسحق اربطاون هو ان
هذا الغشاء موضوع فرق وهو يجوى جميع الاحشاء ويجتمع ورائه عند الصلب شيء
ويتصل الحجاب من فوق واسفل المثانة والمحاصرة من اسفل وهنالك معرفة
بيان عند الاربعين بما يجريان نفذ فيهما ويق عروق واذا انتفخا او اخرقا زائفيها
المعاء وغيره وذلك اشار اليه بقوله فينفذ الاكبر الاسفلين الماربب والحجاب واما
معاء وخصوصا الاعور وذلك لان الاعور غير موصل بروابط كثيرة قوية على فاك النسخ
او ينفذ بريح غليظة ويسمى ذلك دسلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى ادره وربما
لم يزل الى الاكبر الى الحقيقي العانة ويسمى ذلك وكلا للسرق الاكبر للاسم العام وهو السحق
واكان فرق السرة فهو رجوى لان الناخذ يكون حينئذ من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا عرا
اما لوس وذلك لان الدقاق ثم احمد منقاعظ تحتبس فيها العمل وقد يعود الى
فيه وسبب الانساع والانشقاق المارطونية فاذا اورجيه عاسدها وتبلا وتحته
او سقطة او وثي عنيف او ربح غير معدوده او جماع على الامتلاء او عسر البراز الرجل

او حبس طول او ريح قال الشيخ وربما غاظ الصفن او صلب من دم او سمن قليل الادرة وتسمى
ادرة اللحم وربما انتفخ عروقه وتسمى ادرة الدوالي وربما وقع السحق فوق الخصيتين ويتصل في
الاربية وما فوقها وفي المرة وهذا قليل جدا بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم
بالفضل يتحرز في اطراف العضل وقد يعرض للمرء سحق من قبل السحق ايضا ولذلك ما كان
من تحت فهو اشد وجعا لالتصاق واذهب في الازدياد قوة واعلم ان قبل الدبب والمعاء
مرض فتوى عسر بان كانت صفيرة وصلة المآ مرض سهل وان كانت كثيرة المعاء عسر
عليهم الانبلاء والحركة الفتيحة حتى الصياح والعربدة والجماع وسرده ذلك ما كان على الاستلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة وبعضوا الاعضاء الناخرة والاستكثار
من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا استانى ويكون عند الجلوس على الطشت مشدود الصفن
ويجعلهم في الحمام السخن امكن والاحتياط لئلا يزيد بعد قبل ذلك او قبل الشد برد ما
فيان كان ماء او بعامونع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستراح والاحتراز من كل ما ذكرنا
الادوية المجففة من القابضة للعرق كالجوز السرو وقشور والاس ورد العدس والسنبل والعفص
والقشر بوت والصبر والكندر والاشق والمقل وبعض بالاس والدرو امع عن السماق
صلى الموضع فاتر وبعد لسعان بالاس والادوية المطلية من المذكورة المحلل ما عدا الاسماء
وربما احتيج الى الاكي بالحديد والجوز والمالسل الزاباد والمرة طلوع الكلية
وربما احتيج الى الشد الجيد وربما الى العقارات ما الى خلف والى قدام وبعالما الى فوق
معرفة ذلك للصبيان كثيرا فاطعموا قبل الوقت صحيح مولودهم وبدلهم الرطوبات
الغليظة والرياح الغليظة فصب العمرات وهذا لخص الصبيان لرخاوة اوطبه فترا بهم
واضعف اعضائهم وقراهم وبدن الساق من صاحب الحدبة للاسداد بعض مجاري
الغذاء وسبب الجوز هو رياح الاوتار المابوكثيرة او سقطة فالمابدي كرطوبة مستحيلة

واذا مالت القوة الى خلف فهو جدبة المحجر وان مالت الى قدام فهو جدبة المقدم وهي القمع
وقد يسيل الجانب ويقال له الانثواء قال النبخ وقد يكون الجدب بزيغ او ورم وكبرا مبرئ
الورمي بخلاف الدم الدال على نضج الورم واستحجاره وقد يكون لسحج الرباطات وقد يطول
القوتج سريع الزوال والجدب وخصوصا الذي داخل يحس على اليه المكان فيجد وسعة
النفس وان حدث في الصبي مع الصداع حس في ابناء راسه فيموت اعضاؤه
النفس ولذلك قال بعض الحاسبة حدث بن رجوان سالت ان يعيش الشرقي
العاشر فانه يهلك وذلك لانه لم يكن للاصدع الالتئام بالايام من ان يموت النفس
ويوحى الى المطب قال النفس العليل استفراغ الرطوبة الرابعة وتعديل المزاج وبرد الفضاء
ويصلحون بعد الفاصح بالكمادات والادهان والمرطبات ويعرف ذلك قال وجع الظهر
فقد يكون للبلغم ويرد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون وفي البرد والشتاء ويرد للمرة
وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او جركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم
او حرارة او وجع لخرز فساركه ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم
المتد على الصلب كما يحدث عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني اطراد العهد
بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طويلا وبعلامات الامتلاء وقد يكون
لاحتباس البول في المعاء المستقيم ويزيد بزيادة البول قال العليل اما البلغم فاستفراغ البلغم
بما يجب الايارج سقوري ثم الحنظل وكذلك الحقن الحادة المعلوة ويجب ان يكون
اساسها بعد القمح الاشيرة السكبج من البزوري بماء عرق السوس او السكبج من عسل
وشراب الاصول او ماء الكرفس السكبج من بزوري او نقوع من حمص اسود وموج في ماء
حار والاولى ان يطبخ بماء حامض كالسكبج من عسل الاضية العرايج وكذلك الفاصح
والنبر بعض زنجبار والحمص الاسود والحلبون بالطبيخ الحار الادهان دهن القسط
والسوسن والسذاب وكذلك تتمم العاود بذلك ويشرب معها بنا سيره وبعد ذلك الظهم

جزء خشنه وبدهن بعض المحرم والادهان الحارة واكان عن اسداد العرق والعضو فاقصد
براة في الحال والجماع ان كان لاحتباس المني واكان لمقعد ومن حركة عنيفة او وطء جماع
فاذكر ذلك في تدبير اطراط الجماع واكان لامر ليس الكل فاذكره وعالجها قال امراض الاعضاء
الظهر ومنها الدوالي وهو امتلاء عرق او عرقين كبيرين بدم اسود او
ابلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بالعلامات والبول او الدم المتقدم وغيره
من اوقات الحاضر من اوقات السنة وكيف كان فادة هذا المرض خالد من المعدة والاكثر
الساق وهذا العلة كثيرا ما يعرض للحبلين ولمن يطيل القيام والوقوف ولذلك كثيرا
يعرض لخدام الملوك قال العليل الجيد من كل بدايد المادة الغليظة والقصد فاليد
بالفتيح وبعد النضج لما علم والقي البالغ واستفراغ السوداء او البلغم وبايارج فيقرا
بالحري الاربعة البالغ وكذلك لمن الاقيون او حب الحبن او الاقيون وبعد بالحبن
او باللبن الحليب فان زال الحزن والا الحجم الى اخراج العرق المنتفخ معنى الحجم الى الجلد
تلك العروق من تحت الجلد ليمكن سحبها على ما قال وسحبها الحكماء وقيل بانها اوتطعها
بالكلية وبها قد استعمل الادوية لمنع تولد علة اخرى وبرء الجنب من ذلك او من الجماع
العرق على الساق واستلانها سواد سوداوية فسبب امكان تصعد تلك المادة اوبخار
اللطيفة الى الدماغ حدوث الماليخوليا والاترس مثل الضرب وداء الكلب وكذلك تحدث
من العضو والمختان فسبب وصول تلك الاخرة الى القلب قال داء الفيل عرق رابية والجلد
والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه قرة السوداء وقد يجمع ويتخان سنه الاكلة وذلك
اذا تعفنت المادة وقد يحتاج الى قطع العضو وذلك اذا استدت العفنة والاكلة وهو
ارداء من الدوالي والمستحكم سنه لا يرء والخفيف يحتاج الى العلاج الذي للدوالي
قال العليل بدايته القصد والاستفراغ للسوداء واستعمال الادوية المحللة والمقوية العامة
مثل ارجع المادة مرة لمزي والاربطة والاعتزام الاربيط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي

ام ينقل الى الصفحة الاولى

القبر للحالبين والقوابض بحمزة الملك والسعاة جمع الساعي وهو البريد فالاوجاع
المفاصل السبب المتصل هو العضو القابل المضعفة خلقة كالظهر العقدية او لسوء
مزاج والشيء البارد ويكون مستحكما والمحارة الحادثة وخصوصا اذا عاصدها الوجع
والحركة والما الوضعي اسفل وتحت العضو المؤدي حس المواد بحركة البرد وهذا السبب
يكثر في الرجل والعرك والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما في البدن كله او في عضو
الرئيس ساذج وهو الذي المزاج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح الغليظة
بسيط او خلط او مركب من اكثر من خلط ويجوز ان يكون المزاج البسيط ان يكون
سوء المزاج في كيفية او المركب ان يكون في كيفيتين واكثر اي اكثر بجمع المفاصل
الذي يكون عن مادة وما عن بلغم مع مرة ثم حام او بلغم حام فقرم ثم صفراء المطلقها
ومن النادر يكون عن سوداء قال الشيخ واما السبب الفاعل فاما مزاج والبدن كله
او في الرئيس من اعضائه بلغمي او مرة حمراء او سوداء او بلغمي مدقع او صفراء الحام
دما مدقع او سوداء بلغمي او دما سوداء او بلغمي ملغم مدقع او صفراء الحام
او مرة مدقعة او خلط اكثر من بلغم ومرة او شيء من جنس المادة او باجا ساكنة
وبعلة اكثر ما يكون من بلغم مع مرة ثم من حام ثم عن دم ثم عن صفراء وهذه النادر يكون
عن سوداء والمتوازل والاكثر من اسبابها قال المص والسبب الاول هو سعة
المجاري خلقة او تعارض احدث مجاري لم يكن احدثها الحركة والتخلخل والنخافة
والتهيأ لها والكثير هو الخلط من فضل المضغ الثاني والثالث والسبب الذي لكثرة
الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا بحصر المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لرخوة
لانها عصبية ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل
الى ان تحجر وينبت اللحم فيها وخصوصا لحار المزاج اعلم ان المفاصل كثيرا ما تجوف ذلك
المخطاء من الطبيعة لاستفراغ الخلالات قبل نضج المادة ولعدم القوة على انضجها

اوجاع المفاصل

بالطبع

وسقي

وسقيتها فتجي والاثر بطيء فاستعمال المخدرات لاجل تسكين الوجع والاولى في الاصل
غليظة باردة زفيرة واوجاع المفاصل من الامراض التي تورث وذلك لان المادة تكون على
مزاج الوالدين وسببه كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة
على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل والامتلاء وحبس الاستفراغات المعتادة
على الريق والكثرة من بعيته وجمع المفاصل بعيته او لا التفرس وبكثرة اوجاع المفاصل
حركة المواد خصوصا الى تلك الاعضاء قابلة وفي الخريف لردائة الاختلاط وتقدم
النضج المحمول قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة جمع المفاصل وتقويتها ودفع المواد
سببا لحدوثها لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء
الرئيسة فاذا رجعت الى المفاصل كرة اخرى او نعت صاحبها وخطر واذا تعودت
اوجاع المفاصل في اوقات ظهرت سهلة على صاحبها فان تمكنت واعتادت وخصوصا المتولدة
من اخلاط محتقنة يعالج هيهات لم يسهل علاجها على التمام في الاكثر قال السوء والفناء
هو جمع شديد من الورك اي من مفصل حق الورك من خلف ويزيد الخارجة ويبالغ
الكعب وكلما طال زمانه زاد تزويله ويرجا عند زوال الاصابع بحسب كثرة مادته وقلته
بحسب طول الزمان وقصره ويزيد معه الرجل والفخذ وذلك بسبب انصباب الجاري
الفناء ويصعب الانجلاب وتسرية الفاسدة ويرجا التخلع بسبب الطوبات العضلية طرف
الفخذ اي من حق الورك وجميع اوجاع المفاصل ومرضها لا يعود بسرعة اذا استوصلت
اذ منها الاحرف الفناء فانها تعود بسرعة وكذلك التفرس واكثر ما يكون مادته ريح وقد يعرض
الفناء في المفصل الوركي في منفصل الى المفصلة العريضة وقد يكون فيها الوركي قال الشيخ
واوجاع المفاصل التي هي غير في الفناء والتفرس اذا عرجت واستوصلت سادتها
اسهل بسرعة واما عرق الفناء والتفرس فهما يعودان بسرعة بادئ بسبب وذلك ان وضع العضو
اسفل اي بسبب وضع العضو في اسفل الجلد بخلاف اوجاع المفاصل التي تكون في منتهى

الفناء والتفرس

اليد الصق فقال وهذه العلل ما يورث وخصوصا التقرس وما تعرق الفضاء اكثر ما يكون
في المفاصل يطلب منه في العصبة العريضة واذا وجع بها الاعصاب المواد من تعرق اليه
وكيف ما يكون الرطوبة الغليظة في المحل فيحتاج الى الرياضة والحس فيحتاج الى
ان يلطخ واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق الفضاء
ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب الجلوس على شيء صلب او ضربة او سبب
ضربة يلطخه او بطول الركوب واكثر ما يكون من حمام وقد يكون من امتلاء البدن وجاع الرحم
اذا طال عشرة اشهر يعني قريبا من الشهر وكثيرا ما يحدث عن اوجاع الرحم المزمنة مثل الحرقة
وقرحة عشرة اشهر واكثر ما يكون عن حمام وقد يكون من المواد الحارة المخالطة ايضا وعن
امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها
او ورم سائر المفاصل خلا ما التقرس فهو يشتد مع الاصابع خاصة الابهام وقد
يتدفى من العصب من اسفل القدم ومن جانب منه دم ربما صعد الى الركبة وانما يكون
من الرياطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج وتشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرياطات والاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج على ما
جا بنوس وكذلك اسفن ان بنادي جالس التقرس من قبل اورامهم واوجاعهم الى التشنج الذي
افراسيمي وذهب اجا بنوس في هذا الوجع ان الوجع في التقرس فيكون من فضل يتحدر الى
مفاصل الذين من داخل ما عند المفاصل ومنع المفاصل ثم جميع ما حول الكعب فاذا
لم يمن ذلك المفصل ومنع المفاصل يجب ضرورة ان يشد الربط والاوتار التي يحيط
بتلك المفاصل من خارج فتحدث الوجع واما العصب والاوتار فلا تلزم في صاحب التقرس
واما يحدث فيها الوجع الذي ذكرنا مع المفاصل والدليل على انه لم يعرض من التقرس من قبل
حدث الورم المتقرس تشنج والتشنج كثيرا ما يعرض عند حدوث الورم في العصب والاوتار
وقال الحكيم ان لا يعرض لهم التقرس ولا الصلع واظن انه ذلك لسبب ان حدوث

التقرس

التقرس هو الامر الاكثر يكون بواسطة الجاع الاكثر على الامتلاء ولذلك يحدث الصلع يكون من
كثرة الجاع ذلك مسف فيهم قوله التقرس يطول صفن خصاه والصفن وعاء يجمع الرجلان ولا
يعرض يعني والمرد يعرض الصبي الذي معه قبل زمان الزمع ولا الامرأة الان ينقطع الطمث وهذا
اجتمع بدليل على ان الكثير حدوث التقرس من الجاع وخصوصا على الامتلاء واما كان من سوء مزاج ساذج
هنا شرع في العلامات يعني علامة اما كان من وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج ان حدث
قليلا قليلا بالامثل ركاريم ولا تغير لون والمادي فالمادي يكون مع حمرة لون الا ان يكون غالبا
جدا وكذلك ان يكون هناك تمدد وشد ولين والصفراوي يكون مع زيادة حرارة وصفرة وتوجع
ويجمع باحمرار يكون الشكل والحدة والحرقة قليلا والبلغمي يكون معه الوجع كاذبا مع ملاء البدن
وتعدل لون او يصل الى الصاسية وذلك اذا كان الوجع مع البلغم صفراء والسوداوي يكون مع
تحول المكان ربما والوجع وكدرة لون وقد يدخل نوع للمادة المدبرة المتقدم والسن و
البلاد والعادة والصناعة والفصول والعضو ومزاج الشخص والقارورة بها البراز والبحر وما
يوافقه ويضره وهذه كلها ظاهرة لانها مذكورة في المعالجات العلاجية ان كان سوء المزاج
ساذجا فالى المعدة يورد بها الجيد والحار المسفرج يسير من الدم والصفراوي في المتقدم الى
اسفرج يسير من البلغم وذلك لما يجذب سبب الوجع الى الموضع الوجع بما يناسب من المواد
وان كان المادة ملطخ المادة وضع انصبابها بالجذب الى الخلاف والمحاجم وطلب الخلق
وهو اسهلهم من الاسهال وذلك لان الخلق يفتح مسام الاسافل والاسهال يدفع المواد الى اسفل
والحار ضعيف عمل المادة ويسري العضو والمادة المسهل زيادة وهذا ان كانت المادة
قليلة اما في كثيرين وان كانت كثيرة فان الوجع يوجب احد الامرين اما ورد المادة الى عضو
اوعضا في ذلك الفصل فيزيد الالم ضعفي واما فرق الفضاء فلا شعر الرادع
البدء التقرس بتعلل الوجع في العضو والاطلية المحللة والابزار ورد بتجفيف بها الجذب
ضارة تفعل ظهاره وتطول المرض والكحين لان فيه حمض فيه وافق اي فيه الاعضاء العصبة

والشراب اي الاكثر عدد هم لا يجوز استعمال الاكثر منه الا بعد البرار بعد فصول جميع الحلاة
غلط مع المليات كالحرم لسلامة المادة صحو لطبها وخصوصا ان السوداوي الاشربة
اما الحمار والصفراوي والدموي كما مذكر في علاج الحمى الصفراوية والدموية وخصوصا ان
كان مع رجيع المفاصل حمى ولمن الاطبخ عند بزل شراب البنفسج بالعسل والحقن اللينة واما
البارد والبلغمي فحلو ويطبخ على سكر اوربع بنفسج مربى او شراب اللعوبا وقرب
السوس او عقل واما اليابس والسوداوي فحلو يابس باردا وحارا ان لم يكن عطش لاخوف من
حرارة وبارد يعقد بعرق السوس او ماء الشعير بسكر الاعند صعف اللعوبا والضعرة وح فطوم الطبر
والحبوبات الدرى الحصوص بهرة وخصوصا في البلغمي في الايام الاولى ماء الشعير بالسكر او شراب
النيلوفر للصفراوي لوما كشعير مع شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار لمن مزاج
الحار الدائم او يوبق سكر فاذا انقضت النهوض فاسقه الماخ الى بجلي او عقله بماء او شراب
كذلك واما البارد اي الدائم في البلغمي فالحمص بالسكر اما او العسل الاول ماء الشعير بالعسل الا
عسل وحده على حسب الحال والوقت وغيره فاذا انقضت النهوض فالمطبوخ اي المخيض او بزوره
الليمو والعسل او مربة الدياك بالمسك والمارجيني والمصطكى واما اقراص الفراريج ثم العصائر
والفراريج مبزرة بالابزار الحار والبارد والسوداوي فاعدوه الصفراوي مثل ماء الشعير والملوخيا او
الاسفاناخ مع قضبها بماء العسل والابزار العقيلة الحرارة وخصوصا في السوداء الاحمر في
المسقة نهاية اما الدموي فالفصد من الجهة المخالفة والاسهال ان يخير بين ثمة فيفضح طبلا
كان الفصد استراح كل واما البلغمي فانظار الصحو واجب وخصوصا الغليظ فهو شرع حب العنا
الفوح وهو مذكور في الكتاب او طبيخ بالسوبخان او بارزج او غاذية الوجب المذكور وذلك بحسب
اختلاف اسنان البالغ بالزيد والغلظ والرقة وجودة ولا يجوز استراح البالغ فظ فان الصعف
تحرك الى البالغ الا بعض الضعيف فالابزين مع اياها والسوبخان بعقب الاسهال الرقيق اعيد
القرابين الى الصحو حتى لا نصب مرة اخرى وكذلك تخص المفاصل الكندنار المعدة بطبخ

بالعنقل والزنجبل والكبرن وبزر القرطم ودواء بعضهم مناسبة واما الصفراوي فبطبخ الكاهذ مفرزي
بالسوبخان والعنبر بان واما السوداوي فبطبخ الافسنتين والحجل الارمني نافع لاوجاع المفاصل
المسات دجمان مناصول البطبخ بسكنجبين الصفراوي او بزنجبل او عصارة ورق الحنيه
الفصلي لهم جمل بنبع والسكنجبين العسل كذلك للبلغمي المدرات بنفعون بالمدرات
وخصوصا في عرق النساء بالابزار بالمهلون فالاسمع اي لانها الاسرع لان جزء المواد
الاسافل يمزون بالمدرات بالتدريج وهي مثل بزر البطبخ والخيار والقثاء السكنجبين بماء
الحلبة بزر بسباسان وقرة الصنع للصفراوي والبلغمي هذا السفوف حظيانا و
كاظوس وكاذوس وبزر بطبخ وبزر بسفاب تسلم على الريق وبعد الطعام بماء بارد
فيقوي الاحتراز الادوية المذكورة الطبلان نظر الحار شعير وبعض بطبخ الحمل حتى
اخر البارد مرزنجوش وصرف الفار وسفاب وكون بطبخ وبنطل بانه اخرة بزر من
الاعند الى بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وبنفسج ويطبخ وينطل بانه ويضمد بالله
الادهان والرياضات دهن الخطمي ودهن السفرجل ودهن الخروع ومن المركبات الناضجة
بزر بطبخ قبل الاقاعي وبزر بنفسج بالكلية بعد السفيد والفرنج بالعسل بعد السهام وتحم الاسد
وتحم البلسون بالغ الافسنتين حناء حلبة بطبخ والحمل والعسل حتى يمزى اخر اكليل الملك
وحلبة وبزر كمان وكندر وابهج بعد ويضمان البزنج الحمر وبسفاناخ الاسهامات المذكورة
الغذاء بالماء واما السهام المجفف فاذا الطعوني اذا هلك فيه بالملح والاسنان والنظرون فانه
ينتهم وبالحمام ناضح او بعد ذلك بزيت وخل وبطون وطلي بورق ورق الغار ورق بنفسج يمزى
وتسخن بالله بعد الفرز اكبر الابزنات ينتهم الابزين المحدث من الآلة المعلق فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضع او بحار او الحرش او الادوية او ما طبخ فيه ذلك والزيت اخرى
فاذ بزل الرجيع بعد ذلك فالكي وافضل الكي الكبرة النساء ان يجعل على الصوص على الكبرة ويحوط
بالصحين ويلوى على المكاوى والزناق الغار وفي مظلم وكذلك تراق الاربعة والمعلمين الكبار

المذرية في الاورام الباردة وعظام التلس محرقة نسوس النورة ومجمع المفاصل قال الشيخ
العلاج الذي هو اخص بهم في الفساد ارجاع الدواء الراجح يجب ان يرجع في علاجها الى الاصل
المادة او ارجاع المفاصل وان جعلها انما بهاء فان سائر ارجاع المفاصل ان الريح في الابتداء
ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة تميعة والريح يجيبها فالاولى ان يجب عليها
وهذا الحلم المفصل الريح يضر دفعة كذلك يجب اذا اردت ان تسكن الريح في الابتداء ان تكتفي
بالمرخيات اللينة اللهم الا ان يكون المادة رقيقة جدا ويصعب عليه والبرد
والزمان البارد وفي السمان وفي الشتاء الكبير اصعب واما المعدوم منه فاصنع الاشياء المضمدة
وشئ من الحال يضمد اكثر من اليوم الواحد لا يضمد من الرجل الا بعد الضمد من اليد
ومنع الغذاء والماء الا بمقدار ما يقوم على القوت المقوي لما يضرب المادة بالانهضام الى
الاسافل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجبان ان يدوم يومين فربما ضمد واعلم ان
فضلة في الفساء انفع وقع في الفساء من الصابون بكم اللهم الا ان يكون الريح ليس بعد
الى الوحشي بل يكون ضربا الخراشيناء والا فتي فيكون الصابون فيه انفع فيه من دقيق الفساء
على انها شبيهة في بعض الاحوال بالسفرجل والسفرجل قابض بكن جالينوس يذكر الصابون
وهو في الملايين فقط وقصد في الملايين انفع من دقيق الفساء والصابون جميعا وربما يضمد
الدقيق الذي هو بين الخشونة والنعومة من الرجل وبعد دقيق الفساء وقد ان هذا الدقيق
انفع من دقيق الفساء كما ان الاسفيداج انفع من دقيق الباقلى وفي علل الكبد الطحال واما الباقلى
منفجري يجري الاحلام الغليظة في اجتنافي العلاج والغلظ يجب ان لا يغفل عليه تماما
المحللات القوية قبل الاستفراغ بعد ذكرنا ان الفي انفع من الاسهال الكبير كان المادة
الجهة الوجع والقي بعكسها منها ومن الجهة فيه ان يكون بالبوزيدان والحل وقد يحتاج في القي
ايضا احيانا بارد الى المضمد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات فقط
لارجاع المفاصل وهذا الدواء جيد جدا كاد ورس جنطيانا لكل واحد سبع اواق ذراريح

مدرج اوقيتان بزر السفناب اربعة دراهم يطبخ بماء يغمره والشربة منه
يسهل الصفراء على العادة بشرط وصدر شرط وتوضع الجمرات والمنطقات ولا يبدل حتى يعافى
القطعات المستعملة منها ما رأى صفيها العرضيين احدهما المحلل والاخر يجذب الخارج
جذبها العنيف ما رأى بالصفة المادة ويجرها وتركيبها اهيل الصفراء فلذلك يجب ان لا
يفعل ما رأى المليين صفة ضماد محلل جيد للمادة التي اظهر ما رأى العين ان السفناب المدبر
حب الفار الجيدان نطرون شيح ارمني ورد ما تم اخطل ناخواه من كل واحد اربعة اقبل
كبريت اصب النار اربعة دراهم يحدث منه مرهم والراهم الخمر المنضج جيد جدا وقال
الشيخ في القاح الاطفار والحكة فيها يطبخ بماء الجرغ لا ذا ياما فزول ويطبخ العدس والكرنب
او يطبخ الحلبة من اصفة البلوط والرقف والتين المطبوخ مجموعة وزادي قرص الفن الثالث

الفن الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو والمان تعم البدن كله كالحميات
او تحدث في اي عضو كان او يكثر حدوثها في واحد من الاعضاء كالورم او على المذهب الخوض معرفة
الاتصال ويشتمل هذا الفن على اربعة ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في الجراحات
والباب الثالث في الادرام والبثور والجذام والوباء والخوارج عنه الباب الرابع في الكسر والوقوع
والخلع والسقطة والصدمة والضربة والجراح الباب الخامس في الرتبة الباب السادس في
السموم والاحتراز منها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة مضارة بالافعال حاصلة من
القلب الى الاعضاء اصل هذه تعريف شيخ بعض المزاج من الفن الاول معنى الحرارة الغريزية والغريبة
على المختار منهج الفنون ارسطو اعلم ان قولنا حرارة غريبة كالجنس القريب للحمى وقولنا
مضارة يخرج به عن الحرارة الغريبة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقولنا منقلبة من القلب الى اعضاء
ربعه ان الحرارة الغريبة المسخنة من القلب الى جميع الاعضاء الضارة بالافعال كلها او بعضها
لبدن حي فيخرج بهذا الحد الحمى قال الشيخ في الاربعين من كتب القانون الحمى حرارة غريبة

تشغل القلب وتنفث منه بخار سط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
فتشغل منه اشتغالا غير الاشتغال الطبيعي اي الاشتغال المضر المؤدي الى المرض حتى يسمى الاشتغال
حميا والحمى انما هي والطبيعة والنفسانية على ما قال الفرشي في الشرح قلت سمعت وكذا
قول الشيخ سمت اعم من ان يكون الاشتغال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب
ثم الى جميع البدن بخلاف ما ذهب من القلب فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى
الصفراء التي يظن فيها الحر ويظهر البرد وكذا حمى البلغم التي يظن فيها البرد ويظهر الحر
قلت فد اجاب الشيخ عن هذا بعد ايراده بما اذكر انفا قال هذه تكون من ابخرة رديئة حارة
في الباطن والقعر بحيث هو اكثر فد عرض لها العفونة فتنتشر منه بخار ينعفن ويغير ما
ينتهب في الظاهر وما يلي ينعفن ايضا في الباطن فعال وانما ان يتولد كيف يكون الحمى
لانه تغير الحرارة من القلب فليجواب ان حد ورد هنا لاشياء تعرض فيها ايضا ان لا يكون
سائغ سؤال لمجد الآبادي بانه ما يدخل الطب اي اذا دخل وطبعه ولم يكن سائغ يجد السؤل انه الطالب
في السؤل اذا دخل وطبعه وفي جميع هذه فان الحرارة سائغ الى القلب وسعف في الشرايين
وتنشر الى من شاء الله تعالى وفي جميع البدن لكن يعرض لبعض ذلك وفي بعض المواضع كما
يعرض لهم وضع الجيد قال وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهو حمى مرض
اول ان سبب الحمى اما ان يكون مرضا كالحمى العارضة في ذات الجنب وذات الرية فانها تعرض
للورم الذي هو مرض وان كانت هي في نفسها مرضا واما ان لا يكون ذلك السبب مرضا مثل
العفونة والحمى الدموية هي حمى عرض قال الشيخ ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين
اولهما الحمى التي هي عرض والحمى التي هي جملة جنبات الاورام من جنس جنبات العرض ومعنى
قولهم هذا ان الحمى المرضية ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كالحمى العفونية
فان العفونة ليست بينها وبين الاعضاء واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض للاعضاء
فانها عارضة للورم يكون مع كون الورم نفسه عرضا والورم في نفسه مرض قال الشيخ وهذا

ان هذا

ان كانت حمى الورم مع حرارة او يلزم من وجوده عفونة ان يكون حمى عرض صحيح
يجب ان يكون اكثر من جنبات الورم جميعا عرض وان كانت مع العفونة التي في الورم والورم
ليس بسبب لها اولى من حيث هو ليس من حيث العفونة التي فيه تسميها الذي بالذات هذه العفونة
التي في الورم والورم ليس بسبب لها الا بالعرض وانا اقول وهذا القول من الشيخ ليس على ما ينبغي
لانه قد تقرر وعلم من كلامه ورضي انه لا مشاحة في الاسماء والاصطلاحات لان الرد بهذا القول على
الشيخ غير محصور لان للمتكلم ان يقول ان الحمى التي يحدث عن الورم يحدث عنه من حيث هو ورم
اعني من حيث انه مرض مركب من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وعرض تركب من بخار الظالي
حرارة او حمرا وعفونة وتعلقها الى تعلق الحرارة او البارد واح البدن وهو حمى يوم او اخلاط
بان استحن فضل من بخار عفونة وهو حمى وردخل ابدان بعض وهو حمى العفونة او باعضائه
وهو حمى الدق قال الشيخ جميع ما وجد من الانسان ثلث اجناس اعضاء جامدة ثم ما فيه من
الرطوبات والارواح فيما سها فيما من حيطان الجام وروطوبات حميرة فيما سها فيما من مياه
الجام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزء مسئوله فيما سها فاسر هواء الجام
فالمستقل الحرارة الغريبة استقلا اوليا يكون احد هذه الاقسام الثلثة التي لا يوجد
في بدن الانسان جنس جسم خارج عنها فان ثبتت الحرارة بالاعضاء الاصلية الثبت
الاولى كما ثبت الحر في حيطان الجام او بعقد الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى الدق
وان ثبتت الحرارة اولا بالاخلاط ثم ثبت منها في الاعضاء كما سمعوا ان يصب الماء الحار
في الجام فتحمى جدرانه شديدا ومرة حارة في القدح فتحمى القدر يسميها الذي الى جنس من
الحميات يسمى حمى خلط قال الفرشي المراد هنا بالخلط ما يعم رطوبات البدن الا يختص
باسم الخلط اذ الحمى قد تحدث عن عفونة الدم ونحوه من اقسام الرطوبات الدموية وان
الا الارواح والابخرة ثم ثبت منها في الاعضاء واما اخلاط الجام سوى ان تصير الجام هواء
حار وهو قد فيه نارا فتحمر هواء الجام ساري الى الماء والحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى

حمى يوم لانها مشبهة بقوى الطبيعة تحلل الروح وتلهبها وتهيجها وتهيجها الى
جنس اخر من الحميات هذه قسمة الحميات وقد تقسم من جهات اخر فحمى
ومنها غير حادة ومنها بليغة ومنها قطاعة ومنها سالمة مستجيبة ومنها ذات اعراض منكرة
ومنها ممرضة ومنها لا ممرضة الى غير ذلك قال المجوسي تحدث عن الاسباب الباردة
زجنية او غضبية او موسمية لاحتقان الاخرة للحارة هذا يعلل المجوسي وسهرية لاشتغال
الروح وكذلك الذي فيه وقيه للاحتقان وتمدد الاعضاء فانه قد يعرض من الاهتمام فمتى
مطلوب حركة الروح عنه فهو سبب حمى يوم وعلامتها شبه علامات الغضبية لا يكون تهوع
لان الطبقة يكون فيها حركة الروح زيادة الى خارج وتزعيد وارادة الى زجنية وغضبية
وسهرية لاشتغال الروح وتوسيعه وتفريقه للاحتقان لكان احسن واوضح وانما يكون
حركة الروح الى داخل البدن لمرض عرض يوجب حمى يوم لو كانت حركة تصفية كما يكون عند تناول
ما يتخمها فيتعرض الروح حقا فيجتمع ويوجب الحمى وتهيئه واستفراغية وذلك بسبب
تحلل الروح من خلط الاخلاط وحركتها العفنية بالادوية المفرطة الاسهال وعلاجها
القياس الاعب والاستفراغ بحسبه وبحسب المواد بالاستفراغ التخمة فانه يحدث من
التخمة الخبر وبسبب حرارة يهيج الروح وانما قلنا هذا لان حمى يوم عند اسقيه غير محمودة على ما قال
الشيخ الاعذية الحارة قد تعمل حمى يوم كما ان السمك المرد ما غيره وفي روح قطاعة
والحامض يقلبه وفي روح جوانى فان العدلة كبد به وفي روح طبيعي وسدة لا بلغ
الى تحلل الرطوبات لانها لا يجب الا في ذلك البلغ لكانت ضربا من الحميات الخلطية ويجب
هذا السبب غير بارد يابس في وقد يكون تفنيه وبريته واستحصافه وهذا الحمى تحدث
بسبب افراد ظاهر البدن وكمده وحر يسبب وصول الطبع الحار الى الطبائع اعلم
ان حميات اليوم المتواترة اصلها الارواح البخارية وحمى يوم طبيعية وحمى يوم جوانية
وحمى يوم نفاسية وتعرف تفاصيلها بعد الاوجاع المذكورة باسبابها من الاسباب

فان

الحمى العفنية

فان كان سببها الخمر او سدة او استفراغ او غيره جاز حمى يوم بسيطة وان سببها غم او هم
او وجع او برد او حمام فحمى يوم جوابية وان كان فيه تفكر او سهر فحمى يوم
نائبة وربما تعقبت نشابها ومرة بارت ارتعادة وارتوسته قال الشيخ هذه الحميات
قد تكون الصفراوية في يوم واحد وذلك اذا غلظ ما يخالط المرة من الريح وغلبها فجاز ذلك
ايام جاز ذلك الى قدر خمس من ايامها انها استقلت وعفى الاشتغال ان تشبه الحرارة
بالروح فتجاوز الى البدن اخلاط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت سنة اياما
وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان فاشتغال الجنس الخبر وانا اقول ان كان هذا
حقا وممكنا فيشبه ان يكون من الحميات السالبة لان الاعضاء الظاهرة والاورام
العفنية المركبة في البدن خلط مستعد للعفونة قال الحمى العفنية المبسطة او حادة
عن عفونة خلط واحد او حادة عن عفونة مركبة من خلطين واحد والبسيط اجناسا
اربعة احدها الدموية الطبيعية وسببها فرح حمى يوم اذا كان الدم ابيض رقيق
الاوان حمى يوم اذا كان مشابها وهو اسلم اعراضه وهو بين اعلم ان الدم اذا كان كثيرا
في البدن وكان قابلا للعفونة سريعة وسببي كان الدم غليظا لمقدار غير قابل للعفن قبيلا ظاهرا
كان المحلل الاكبر من المعفن فكانت مناضجة وان كان منوسطا فذلك كانت متشابهة
واحدة وربما تشابهت سبعة ايام طريقة اخرى اعلم ان جنبة البدن متى كانت سلبية وكان
المتعفن اكثر من المحلل فكانت الحمى واقطوطرقة اخرى الدم الغير البدن متى كانت غريزية قوية
بادرت الى تحليل المتعفن فكانت مستعفنة متى كانت متعفنة كانت الحمى مزايلة واذا كانت
متوسطة كانت واقفة وثانيها الصفراوية وصفتها انها داخل المرة وهو الغليظ الازرق
ان كانت العفنة بقرب القلب وذلك يجب ان البالغ للقلب وحكم الصفراء على المرة في بعث
الاخلاط فحافة نقص في قرب القلب والمرارة والمرة القريبة تشتغل اشتغالا شديدا
كاشتغال الصفراء والمخارج العريقة وهي الغير الغابرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء

مشابهة

الحمى العفنية

* واقد هو المرة على ما ذكر في حمى يوم اذا كانت من اخلاط الحمى العفنية

فان

يقتصر فيه على الخاصة ويخالطه البلغم اخلاطا ممتزجا ساطا وهو الغير الخاصة اعلم
كون الغب الغير الخاصة من اقسام البسيط وان كانت مادتها في الجنس مخالطة مثل
الحمى العارضة عن عفونة الصفراء المحبة لا تنافي قولنا الحمى المعتبرة نا بسيطا او حادة عن عفونة
خلط واحد وذلك لان مادة الغب الغير الخاصة وان كانت في الجنس مخالطة فيها بالغم الا ان
اسم اجزائها المزاجية سوداء يجب لا يميز الحس بينها فان مثل الصفراء المحبة لا تبين لها انها خلط
الخلط وهو الصفراء الحمراء خلط غير بسيط لكونه ناظرا في قوامه عن قوامه البسيط بعد امرين
شطر الغب والغب الغير الخاص فان مادة شطر الغب سادانان ممتازان وبحالين مختلفين ولذلك
هي من اقسام الحميات المركبة دون الغب الغير الخاصة فاعلم ذلك فانه نافع هنا على كثير
ممن يزاول هذه الصناعة وانتهاء البلغمية وعفونتها الماء داخل العروق وهي اللاذعة وهي
اللغة ايضا وبخارجها وهو الياسة اي كالريم ورابعها السوداء وعفونتها الماء داخل العروق
وهو الرابع اللاذعة وبوجهانا وردا وذلك سبب ان السوداء قليلة الوجود في العروق
وخصوصا الغير الطبيعية منها والخارج العروق وهو الرابع المرارة والكثير ما يكون بعضها في
الطحال ففي المعدة ثم في الكبد وكل واحد من حميات العفونة ينقسم بحسب اقسام اصناف
ذلك الخلط الى الغير الطبيعي فتكون عشر مادتها صفراء رقيقة او غليظة او محترقة كرائحة او
نجارية وبهيئة مادتها بالغم حتى او مائي او مخالطي بسوداوية مادتها حصل من احتراق
دم او بالغم او صفراء او سوداء وعلى هذا القياس وهذه تختلف بحسب طول الزمان وقصره
وكذلك تختلف على اجناسها وعلى اقسامها وفيها قال الحكيم الافضل هو الذي يثبت اولا اعضاء
الاصلية التي لها الحرارة الحمى عند مسامتها للاعضاء الاصلية لاحد الاربعة في رطوبتها الى ثلاثة
ثلاث الاعضاء وفي البدن رطوبتان الاولى وهي احد الاخلاط الاربعة الذي ذكرناها والثانية
مفصولة قد ذكرت ايضا وهي ما تفرق وتفصل وغير المفصول اقسامها الاربعة احدها الرطوبة
المحمودة والطوار الهرق السادس للاعضاء وثانيها المسنة الاعضاء كالطوارئ

الفرد المعتدلة والمنسية الاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء اي الاصلية
فان اصل الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وهو الرطوبة التي في العروق الشريفة
التي اذا عفنت حصلت منها حمى عفنية وشرعنا في اقسام الصنف الثاني من هذا الصنف
اي هذا الصنف من اصناف الحمى الدقية باسم حمى الدق اي المطلقة وان افنت اي الحرارة
المنسبة الاعضاء الصنف الثاني وشرعنا في اقسام الصنف الثالث خص باسم الاجوف
ولا نطلع من اين انتهاؤه لان الدنبلة الاولى وسطها وانتهاؤه وان افنت الصنف الثالث وشرعنا
في اقسام الرابع خص باسم المصمد الكل سمي حمى الدق انتهى حمل مرارتها كالاستخوني حمى الدق
فدخلت ان في البدن رطوبات مخالفة الاصناف وبينها رطوبات معدة للعفونة والتعفيب
المفاصل وهن ذلك ما هو محمود في العروق ومن ذلك ما هو مسوت في الاعضاء كالطوار
وعفنات الفسان او لها مادة حمى العفونة او حمى العمال الذي كان الفشل لبس كالريموني
عصل اي قد سمي منها ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قوية
المعدة بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل عند اي لم تجذب بالي الموضع الذي هو
ابدا الأما تحلل منه وصارت زيادة في متشبهة بالاان عمدها بالسبلان ترتيب فهي غير
جامدة لهيئة مشكل المجمود ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من الاول
للحلقوم وبطلانها تصير الى المفرق والمنتسبة الاولى ومن السراج المصبوب في
المرحبة وشال الثاني الدمن المرب وجرم الذبال وشال الثالث الرطوبة التي بها يفصل
اجزاء قطن الجديد من الذبال فاذا استفك الاعضاء الاصلية وخصوصا الطلب كان من ذلك
هذا المرض الذي هو الدق فعلى ما علمت وحرارة الكبد قد تورد الدق ولكن لا يكون بسببها
دقا لان الدق ما كان سبب الطلب وكذلك حال الرئة وما معها فكيفما ما دامت بعني الرطوبات
التي من القسم الاول من الاعضاء اي التي بها الطوار عليها وخصوصا من الطلب كما سمي الاوعية
المصبة في المرحبة فهي من الدرجة الاولى المخصوصة باسم الحمى وهو الدفع واذا صار الرطوبات

الذي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني وفي اعيانها كما اذا
افت السعلة الادمن الضمع في المرتبة واخذت بعض المشرب في جرم الزبال كانت الدرجة
الثانية وسمي نزلة وابتداؤها من البدء وانتهاء ووسطها لانضج من ابتداء انتهاء الزيادة وقبل
ما يقبل العلامات الامتناء الفضلة فاذا افت هذه واخذت تلك الرطوبات التي في القسم الثالث
كما اذا افت السعلة بحرق جرم الزبال ورطوبته الاصلية كانت الدرجة الثالثة وسمي المنتهي المحكم
وهذه العلامات الكيفيات التي لاوائلها فالحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس مختلفة
كتركيب حمى الدق مع الخلط او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية كالخلط
الغب اللازمة مع الدائرة كما قد يتفق ان يكون حمى لازمة ويكون مع ذلك في يوم اشد
واقوى فيكون الشعر اوان ناقص وعلامات احد وتراك والملازمة باقية لانه في اليوم
الاخر لا يكون علامات الاحد والتراك بل يكون حمى كاملة صفراوية فقط او من اصناف شتى
واحد كتركيب من عفن دائرتين واحدة خالصة وعلم ذلك بان يكون في يوم مع
علامات الحمى الصفراوية علامات بلغم وطول فيه وفي اليوم الثاني لا يكون كذلك فتفصل
الامور هذه الجملة وتقاسيمها او علاماتها ومعالجاتها يجيء متفرقا في ذكر اقسام
حميات اليوم وحميات الخلط واصناف الدق مجملة وكذلك مفصلة علامات كل واحدة
منها واسبابها ومعالجاتها على وجه جزئي هذا تقرير قالد المدرس وحمله لكن فيه بحث ولعله
قد تقرر في الفن الاول ان المرض المركب هو الذي يكون بحسب من عفن امراض شتى
حاصل من تلك الامراض مرض واحد كما لو يم الحاصل من سوء المزاج المادي مع شرف
الاعضاء مع زيادة المقدار والحمى المركبة على الخالص ليست كذلك مع انها من الامراض المركبة
اذ انه قد لا يكون حمى الدق في حمى الخلط حمى واحدة في جنس من فلا يكون الحمى
المركبة على قياس المرض المركب مع انها مثله على ذلك ويمكن ان يجاب عن هذا بان
يقال ان هذا اصطلاح آخر غير ما قبل في المرض المركب وحمله الحمى المركبة على التي تكون مادتها

من خلط واحد الحمى اليومية مرتين يتقدم اسبابها مثل الغصب او الفزع او سهر الشمس او تقدم جوع
وغير ذلك ومدتها بلا تفاضل اي يعرض بتقدم اسبابها وبحصولها بالتفاوت ولا تكثر ولا
تنقص الا لخلل في نضج هذا الموضع من الاقسام التي لها كانت الحميات ثمانية واحد منها
لازم فالاسم لازم على كل واحدة منها اما ان يكون وجود لازمها الساوي لها في الهوم الاول
هو اخص بها مما يوجد انه لازم من وجود الخاص ومن وجود العام ومن وجود الساوي لها فاما ان
يكون باستقلال لزوم الشيئين الاخيرين معا او كل واحد منهما اتفاقا فالاول اشد اللازم اشفاء للمذكور
فلازم اشفاء دساك الشيئين ويلزم من ذلك وجود الثالث فظاهر ان كانت العلامات الدالة
على كل واحد من تلك الحميات ثمانية لكن لوازم هذه الحمى لما كانت اخص كانت اسهل
عليها بالشفاء لوازم الشيئين الاخيرين بل يبادر مع ابتدائها بالتحفيف وقليلا فقليلا بسبب
الانضجة اي مرورها بالاعضاء الحساسة وربما قوي اي المذكور من البرد والتشمير بنصارا
وهو نادر وذلك اذا كانت الانضجة كيفية حادة وبرد العضلات فتشمر منها برعشة
ولكن لا يكون لبرد ورم التاضج الحاصل عن مرور الخلط الحار بالعضلات وانما يكون بالبرد
القوي وجميع اعراضها حصيفة كانها اسباب تمام بالدفع لها كذلك هاهنا وذلك لان الطبيعة
التي من الروح وبقوى من نضج المادة ربما صح حمى الدق الغريبة والعفنية والسوية وبقيها
فان الغريبة لا يكون نار الاحتقان الحرارة والاجزاء الحارة في الباطن والغريزية بل بسبب
سراية الحمى للحي بحرارة الروح الطبي وعروق مدقة تمر بها جدا او يمر كثيرا وان كان وقتا كان
كذا وقد يخلط ندمة الطبيعة بالعرقية وطول المقام في الحمام اذا الغذت مشمرة ظلمت
الدورية اي فمن علامة ان هذا الحمى ليست حمى يومية ان خلطه ثوري الحمام فلخروج صاحبها
من الحمام يسير فلان هذا يدل على ان في بدنه خلطا استعد للعفونة تزيد الحمام عفنه على ذلك
قال الشيخ فقد تشتمل اجسام البدن كثيرا الوجاع تزري عضو احد على البدن والاختلاف
في الاعضاء وبقدار يتزين الهاضم الاسباب ومن الخطاء في الاعضاء الرئيسة يقتضي ان يقدم

صاحبها فاخطاء الطبيب طبيعة فلم يدع استفراغ في الابدان المارية الى الداخل المحوجة في
الابدان اللحيمة اليسيرة فحص الى العضو فدر بما استفرغ الى الذي بالعضو كذلك اذا كان
عناج الى معونة من تنقيح المسام وتخلخل الجسم فلم يصل الشغل بالى الاخلاط الحقنة
في البدن معفن ولا سيما اذا كان الاخلاط مستعدة لكثرة الدم وجهها او غلظها
واحقانها في ارجلها المستدة الى الملس العالج بمثابة السبب كالتريح والقلة
في القضيب والحرسة والعفيرة والاسهال بالمفرح في الفرجة المعدة في الجرب فلا يكفي
في الاسهال بالشيرة والتفتيح في الاستحصاف والسدد والدلك اللطيف فيها والسخن في
بالعم وربما احتيج معه الى حليب بزر البنج والشيرة والزيب او الكرسيات اليوم بالعين
بالاغذية والاشربة والشموم والمسكن البارد فاما الحام او الحليب المعتدل الحرارة قال
الشيخ عالج حتى يضرب كل جميع اصحاب الحميات اليوم بحيث ان يوجد على البدن منها عند
غدا جيدا مع سوء الهضم لان المحموم عليل والعليل اوفى لكن بعضهم يرخص لكن بعضهم
يرخص له في الشربة كالعنبي والجرجير والفوة والفرنج في البدن منهم الاكثرة ومن لكثرة تعرض في
الابدان فيتم طعاما مغموسا في آب اوشراب ليكون اهضم وهو لاء يعودون ولو في ابتداء الحمى
وبعضهم يمنع الشربة فيه ويصار عليه بالتلطيف مثل السدد والاستحصاف والمرخي
الاول ان يوخر التعديل الى الاخلاط والمادة البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوى
قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في البرد المرخي لكن ان كان هنا لك ضعف في
الاحشاء وكانت الحمى قوية فالاولى ان لا يكثر عند ابتداء الحمام كثرة المشربة
به عليم عند القضاء هو بهم في حميات البوم لا عراض منها الاربليه ومنها التعريق
وخلخلة المسام ومنها البزر بقونا في الحال ومنع حبس حاد العفونة وانما فيه ان
يحبس الحمام صاحب السدد في ابتدائه حمام مرضا عنيفا وكذلك الحمى بالاغتراق
وعند اتساع المسام والمبادرة التحمير فيها لا ينبغي ان يحم جميع اصحاب حميات البوم

يجب ان لا يطبلوا اللعب في هذا الحمام او في آخر ما يتبع بالمشوا في آبه الحمو الاصاحب الاستحصاف
والتكاثف فان بطل اللبث في هذا الحمام حتى يبدا الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الاصاحب
السدد والاسلامي وصاحب الحمى ومن به حمى يوم استحصاقية وبدنه محتقد قال
سوء خرج حديث من عليان الدم اي بالاعفونة ويكون لعلتها من التصدع وحرارة
الملس والعطش امور من اليوبسة واخض من العفنية ويكون علامات الاسلاء الاسوء ظاهرة
وانما كانت اخف من العفنية لانها من محترق لا سلاغ الواحد العفونة فلانها ربانية
في بدن اذا انصدع واخرج من الدم سفار كسر العالج القصد فربما كفى جدا وكان الاحتياج
الى غيره اخر كثير وربما اخرج الدم الان يحمل الغشي فيثلج الحمى فالحال ربما احتيج مع القصد
الى تبريد وتطفيه وهجر اللحوم والاقتصار على المراء وربما احتيج الى تبريد وتطفيه وربما احتيج
الى الهال للصفراء بتخفيف بمثل النفوع المقوي لمراء الرابعين المحاليج وذلك اذا كان مع غلبة
الدم صفراء واحتد الدم فحصل المزاج صفراوي قال الشيخ العرضة عالج حتى الدم هو استفراغ
الكثرة الى الغشي فثلبط خوفه الدم ان كان تقيقا ما يا او صفراويا وبريد وسمسم ورخصه
ان كان غليظا فاما الاستفراغ فاذا كان القصد من البدو في وقت عرضت الحمى ولا منظر اليه الا
الان يكون محمد فاحذرها وان لا يتعمد الى قرب الغشي واصلح ان القصد يستوفي الماء البارد
وربما اغنى عن تدبير بعين وربما مع القصد في الوقت انهال المرة وعرق كل يجب ان يسبح كل
وقت للمالع وربما عرق في بريد ان الضعف بعناء الطبيعة ويكون والماء غليظ الدم
فيثار بث العناب وهو ان يطبخ ماء عناب بجمسة امثال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بكر
قليل وكذلك العدسية بالخل قال الحمى الدموية الصفراوية بذكرها جالينوس معتقد
ان الدم اذا عفن صار الطبيعة صفراوية فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا يجوز ان يقال
عند المحصل اعلم ان الاطباء اختلفوا فيها بينهم والدم عند عفونته هل يسمى على صورته
الدموية او يسمى المرا والخلط الخرقد هب جالينوس ومن المتاخرين رسد الى انه متى عفن

صلا الطبيعة صفراوية وكيفيته سوداء وذهب بقراط الى انه اذا عفن ما يخرج عن كونه دما وبه
قال الشيخ واختاره مذهبه وهو الحق واما ما ذكره جالينوس فغير بعيد من وجوه احدها
ما ذكره الشيخ في الكتاب الرابع من القانون وهو ان صيرورة الدم صفراء اكثر من
ان يكون حال العفن ابعد فان كان الاول فباطل لان العفن استحالة وموضوعه
محتاجة الى زمان والكون لا يصلح الى زمان كما قد تقرر في الحكمة واما بعد العفن فقد ايضا
بالحل فانه اذا عفن وصار الطبيعة صفراء وكيفيته سوداء لا يمكن ان يكون عفنا من فانه قد صير
من العفن ويحصل بالسريع عفن كثير من العفونات حيوانات صحيحة الاهوية فيها
ولو كان كونه من العفن يوجب ان يكون عفنا كان كيفيته الذي هو السوداء ايضا
عفنا فلا يكون اغلب الخلط الى الحمل الصفراوي من السوداوي من السوداوي ولو كان الدم
عفونته صيرته صفراء لكانت رطوبتها واشتدت اشتدادها ولبس كذلك فانها انه
لو صار صفراء لكانت اعراضه اعراضها مثل حرارة الفم وصفرة القارورة ونحو ذلك
ليس كذلك وايضا انه لو صار صفراء لكان نضاجه من جنس نضاج المرة الطبيعية ولكن
نضاج بالمرات المجففة والرد عنه قد بين ان الدم اذا عفن لم يخرج عن كونه دما كما ان
الاخلاط اذا نضجت لا يخرج عن جنسها قال المعلم حيث كان الدم داخل العروق
صفته داخل العروق هو موجب اي عفونة الدم الحمى المطبقة على الاقسام الثلاث او المثلثة
التي هي المداومة والمتاخمة والمشابهة وسبب العفونة اما عن الاعفان اذا كانت سريعة
الفساد بجوهرها كالسمك اي السمك العظيم الجثة وخصوصا الاطاحي وضوء وون
الصغير الرضراض او سريعا حالها وان كانت جوهرها غير رديئة كاللبن والمشورة
او ترتيب ذلك الاعفان عند الشاربين بان مع الغليظ ما طبيخ او كونها ما يكاد الملح
والحمض او غليظا اي فجا فان الغليظ ههنا بالمعنى المذكور في الاول ومعنى
الحار الغريزي فيها فتصرف فيها الحار الغريب كالحمار والفساد اما السدد مع الرشح من
كثرة

اي سدد حاصلة من كثرة احتقان ما فيها او الورم فيها او بحركة على الامتلاء واعني الاورام
فيها او السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن او استنشاق الهواء المحيط
بالمآء للغير المتعفن والمتهيئ بدلا على حمى العفونة كون الحرارة اذا عرضت بخلاف الحمى البلغمية
والغليانية والالتهابية والحمة في الحمى الدموية العفنية اقل بالنسبة الى الصفراوية وسببها
اي من علامة ان الحمى عفنية انها سببها الدموي المبايلة وهي من الحمى والحمى المزاج
وسببها بكثرة وبكسل واختلاف بعض فعل في الغيب لحمة بادئة كذلك بسبب توجه
الارواح والقوى الى الباطن لدفع المؤذي ثم تبدد فتغير فرنا فتغير اذا تحركت المواد
مرت بالاعضاء التي لها حس فلها يحصل بها وفي النوبة الاولى لان المادة بعد غير نضجت
وان كانت صفراء ولا تم النضاج بعد لانها ذاع وخرصاق الجبلة التي مادتها الرطوبة غالبة
واعراضي اي من علامات ان الحمى عفنية ان يكون اعراضها اشد من البوسية حس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ورداءة للغونة ويكون ذلك والقوة
مع بقدة واسقاط العروق والارواح وامتلاء البطن واحمرار اللون وثقل البدن والرأس
كذلك لان الامتلاء الدم وبقدة اي المدوية بالنضج لا يكون معها عرق بعد لان
الدم داخل العروق لا لاجل الجران ويكون الحمى لازمة غير لازمة كالمحرقة بل كانها حرارة حمام
ويحل لها في سبعة ايام اي في اكثر الامر الصالح اول ما يبتدئ بها في العلاج في الحمى المدوية
العفنية الفصد واخراج دم صالح والنطفة بمثل سكنجبين الخيار والكشنين السكر
مع حليب بزر الخيار ولطيف الغذاء وترك بوبه من ثلثة واما الطبخ للصفراء
بمثل التفرح المعمل او طبخ الفاكهة اذا رأيتها الرياضين بالحامض كما ذكر الشيخ كلام كاف في الباب
والبرد والقشعريرة والنكسة القشعريرة هي حالة بحد البدن فيها اختلاف من برد وتخلخل
في الجلد والعضل وتقدمها النكسة وكان النكسة ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس
في اعضائه وتتون عضله برد اسرع فاما النافض فهو ان الاعضاء من الاعضاء ومن الاعضاء

اقول وذلك لان الخلط المارة المعدلات الذى هو سبب النفض كلما كان احد واسند دعا
كان كاسرا لاعضاء الحاسة اتبع فيكون حركتها الدفع ذلك الموذى اقول ولا شك ان
الصفراء احدة واشد قبضا فلذلك صار الناضج فى ابتداء الغب الخالصة اشد ثم تزيد ضعفا
فيلزم ان يكون اعدها باخذ فى النضج وبعد اخراجها وعلامتها والحمى السوداوية يكون بعكس
لان المادة فى الغالب غليظة فتعدم ابعد قبضها وينضج بعدى الناضج فيها وذلك لانها
بعد الحمى والاطباء تسبب استعمال المسخنات والمفتحات وسبب توجه الحرارة الغريزية
نحوها اذا عرفت هذا فاعلم ان ذهب بعض الاطباء الى انه يجب ان يكون الناضج فى
الحمى السوداوية والبلغمية اقوى وذلك لان المادة كلما كانت اغلظ والزج فان الناضج
يكون اشد بسبب الغلظ والتشبث بالعضو فلا ينفك من العضو الا بحدة قوية ويمكن
القوى من هذين بان يقول ان الصفراء توجب النضج القوى لانها لذاعة والذاع يشد الحرارة
لكن للطافتها ثم يزيل بسرعة عن العضو فيستريح منها بخلاف البلغم والسوداء فظهر ان بهما
وغلظ السوداء لزجة البلغم ببطء حركتها وزوالها عن العضو فصل هذا معنونة بنقض
الصفراوية يكون بسبب الكيفية وصعوبة نقض البلغمية والسوداوية يكون بسبب الكم
والله اعلم يقال امور ثلاثة الاصل واذا تركب غبان لم يكن كل يوم معنى هذا ان ذا اكثر
الصفراء فى البدن وكانت قابلة للنضج حتى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة
لان المادة الكثيرة يحصل بها كثرة فى موضع عفونة الحمى المنضية ويكون سببا لحمى اخرى ويحصل
خير العفونة فى ذلك الموضع وربما كانت فى موضعين مختلفين كمعدة المرارة والمعدة فلا
يبعد ان يجب فى الحمة الدخيلة مع الغب من ثلاثة صفراوى او بلغمى او بحسب ذلك بالاعتماد على
علامات غليظة كالخلط وما يظهر منه فى البدن قال الشيخ فاذا تركب غبان كانت الغبة
عادت كل يوم فمن الحمى الغبية بالنوبة غلظ فيه يجب ان يراعى المدة الاخرى والمناسب
تركها واما القول المار بقولنا الا لقبآء ان الحمى التى مادتها صفراء اذا ماتت كل يوم مركبة

وارتعاد معقبها وحركات عنيفة وقولنا ان الناضج لاسباب لكثرة مقدار المادة
وبردها او صدتها او لدبيها او قوة حس العضو الذى يحس المادة وهو قوله الا بعد الذى ذلك
العضو غلظ المادة ولزوجتها عسران على الحاب صعوبة الناضج بخلاف الناضج بسبب
استعداد الاسباب واشباهها فمتى كانت المادة غليظة باردة او رقيقة حارة وكانت
القوة الدافعة قوية يكون ناضج قوى جدا والعكس لكن اذا كانت المادة لذاعة حادة
كافى الغب الخالصة يكون مع قوته سريع الزوال ومتى كانت غليظة او رديئة كافى المرار
كان بطئ الزوال فاعلم ذلك فاما الحمى الصفراوية اى مطلقا سمى بذلك الغب اللازم محرقة
ولذلك قال اما الغب فانها يذوب يوما ويوما لا اى كل جمع ويبقى يوم ويزيد ولا ينقى اليوم
بعد نجمعة اليوم الثالث وعلى هذا القياس سمى غبا ويكون العطش والصداع والسهر
فيها اقوى من اللازمة لان المادة وهاجت الى الطرفة اشد مع اسوداد اللسان بعد
صفرة ويتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم ومرباطة اللسان سوادا والصفير
ونفض الكلام والصوت وكذا ذلك شدة النهاب الصفراء فى حوالى القلب والكبد وقد يكون
هذا الاعراض فى الغب اجتوائى فى الغب اللازمة لكن يكون اسهل من النوع الحادث وفى
الدائرة اضعف من النوع فى اللازمة وفى الخالصة لاسبوع الى عشرة من المراتب ومنذى نوبة الغب
بشهر ربع ثم ناضج يكون الحر اقوى ثم يضعف كلما انضج مدة المادة بالنضج والربع
بالعكس لابد من البرد اى الغب مع حرقة اى مع قرنا ناضجة فان البرد انما يكون فيها للدفع
المادة وهرب الحرارة الغريزية الى سماء القلب وبعادها وبرد وكثرة للطافة مادتها واستيلا
فى الخالصة واللازمة شدة بخار المحرقة وتشتد فى اكثر اوقاتها ولا يظهر فيها مرار فقال
الشيخ كلام فى الغب مطلقا وسمى بالمرباطوس نوبة الغب ناخذ او لا بعشرة ويتحس
دائما ثم باخذ وفى ناضج صعب جدا اشد من سائر النواضج يعتبر بارداد فليل البرد ليس
مرده الا قهر الحرارة الى الباطن بحمة المادة وهذا الناضج مع شدة سريع السكون والسهر

من بين ان مادة الصفرا المنفصة حتى يكون كثيرة يجب فيها اكل يوم كالمواد الحلبة الكثيرة
مادتها في البدن وانما ذلك هذا لان العنب الذي يجب كل يوم لهذه من الجميات المكثيرة على
ما تجيئه وفي الاكثر يكون الطبع مصفلا وهذه الحمى لان الصفرا اذا في الاكثر تجري له
اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون اذا في هذه الحمى بارا وذلك لغلبة الصفرا
الا اذا كانت الصفرا مصعدة الى المعاء فيكون ما يخرج اسفل في جميع السابع الى العاشر
فلا يدفع سنتئذ في الجملة حتى يعلم السلام ان لم يكن برعاف او ان لم تحدث من تصعد
الصفرا الى الرأس برعاف وذلك اذا كان سبب الدماغ وقواها قوية فلا تصل اليها المادة
فتدفعها بالرعاف وهذا اكثر ما يكون في العنب اللازنية لاختلاط الصفرا بالدم في الجملة حتى
يخاف المرارة وعلامة الخالصة من العنب ان عرقها اكثر وغيرها من اربع ساعات
الى ثماني عشر ساعة وذلك لرقة مادتها ولطافتها وانحدارها بادئ ذلك او على مقدار اثنتي
ساعة بعرق بعدها عن الحلق من اول كان زمان نضجها ثلث عشر ساعة وعلى ان
الصفرا التي مواد تلك العنب فيها غالظ ما واذا كان اربع عشرة او على انها صارت غالظة
كالصفرا المحترقة واطول ما تقضي اولى الخالصة في سبعة وارد وسبب هذا ان العنب الخالصة
من الام اخف الحادة بمقدار مطلق وما كان كذلك فجوابه الكل الى الرابع عشر كما سنعرفه
انما تقع هذه الايام سبعة واحد وان دون هذا يوم ما في يومين الا الخالصة اما
من الطبيب او المريض او غيرهما وذلك كاستعمال المدرات الغير مغلظة المادة جيدا فانها تحلل
هذه الايام وقد تقع الى اربعة عشر فيقضي في سبعة ايام وذلك لان المادة الصفرا
الطبيعة اذا كانت داخلة العروق تشغل جميعا محمرة مصفرا بالادرار والعرق وغيرهما واما
غير الخالصة فقد يطول نصف سنة اذ المنتج الصفرا والبلغم الغليظ وكانت الغلبة
للبلغم فيغلظ تلك المادة المزجية غالظا شديدا بالبول والخالصة رقيقة وغير الخالصة
ربما كان غليظا وذلك لرقة المادة وغلظها واذا عرض السدر في الاولى قوية في الرابع

وفارق

وفارق السابع لانه نوبة حركة المادة للانذار بالجوان وفي اليوم السابع فارق فيه اي
الصدام وان وضع الثالث قوي والخامس لان المادة الصفراوية بسرعة كما تقدم
الاخراج وفارق في التاسع والحادي عشر وعلى قول الرابع الحادي عشر ثالث العاشر اذ جد
اي مع غلبة الصفرا وفي الدم كثرة فالفصد يسهل اي لا يفصد في الاوايل بل بعد نضج ما
لان الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والحاجة دم بسيرة خصوصا ان كانت غير نضجا
وفي الامر حض الفصد فاعرفه وذلك الامشربة في الايام الاول السكنجبين الساذج السكري
وشراب التفاح وان وجد عطش فمع حليب بزر قثاء ليفتح السدد ويسكن العطش
ويسكن العطش ويمدد ثم اي بعد نضج والحاجة لدين يسقى شراب التفاح والنيلوفر
وكذلك الهندباء اي واحد منها مع شراب الاجاص بزر قطونا او شراب الليمون مع نيلوفر او
بنفسج او ماء شعير او نيلوفر او تفاح وشراب التفاح والليمون والحماض يسقى اذا كانت الحمى مع
الغليان والمدة او تنفع بها مض حلو بكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى الخيار المنفوع
يومين ثلثة وذلك لان في المنفوع قوة اسهالية لان فيه بعد ايام وايامين فيسقى شراب
بنفسج والاولى ان يسقى آية الرابعين بشراب الورد المكرر او الهليلج لما تعلم وهو ان شراب
الورد يسهل العصير يجب ان يكون الجمع مسهلا اي بعد العصير المنا كشراب البنفسج والكثير
الورد او هندبا مريس وقد حار على كر او شراب بنفسج وهذا اولى لان شراب البنفسج
مصلح للصفرا وهو اي بسطه وقد الطبخ الى ان يبقى السكر والسكنجبين السكري غليظ والقطع لا
مدة الصفرا ومعرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء القطين المسقى جيد
والاولى تأخيرها الى الغد اي بعد السادس والسابع وذلك اذا رأيتها الاقلين القوى
الاسهال وكان غالبا اي مسقل الخالصة الى غير فانها كثيرة الاوايل من ساء الفعل كرر وبين
الطبيعة كل يوم محلل من الشيء الفضل والحسن الليمون لان الطبيعة الامشربة المذكورة هو
وان اطلق النهار وقل الليل وعند الاحتياج الامشربة يضاف اليها المذكورات كحليب بزر القثاء

والخيار وخصوصا ان كانت اولى الحمى مع عطش اذ الاقوى العطش فيجلب بنه البنفسج ورده او
مع بزر البطيخ وبزر قثاء مع شراب الكشنيز او الجلاب وقد يحتاج اولى علامات الحمى الصفراوية
اخالصة منها الى سوء الكائنة في بعض الاشربة المذكورة فان كان هناك عثيان وقئ فمقوع
الفوة الهندي بصفي من خمسة دراهم الى عشرة ويتمالا يحافظ آء المقوع وصفي على سكر اوسكنجبين
وبخ بماء وقد يضاف اليها الرواند الصيني فيكون اقوى في الفصل او شراب بنفسج او شراب الكشنيز
سكري وان ضعف الى مثل هذه الاشربة شراب ديناري كان انتفع وذلك لانه مفتح مسكن
للعطش مقوى للكبد او مقوع من تمر هندي او بعبن به بما عناب عشرين حبة والاول
ان يبلل من العناب لانه سقال على المعدة نبلوز خمسة زهرات بنفسج ثلثة دراهم عجل في
الماء المقوع عشرين درهما من المذكورين الا البنفسج الجديد ويضاف اليه نصف درهم رواند
صيني وذلك اذا كانت الطبيعة معتدلة او شراب القرطم الهندي او شراب قرا ساوان كانت
الطبيعة بحيث جدا بان توجب الضعف فشراب الحامض او شراب الرمان الحامض المنبع
او شراب الكشنيز الرماني وقد يستعمل هذه الاقراص واسئلها اذا كانت للمعدة
ضعيفة
سريعة وان كانت الطبيعة معتدلة فاقراص الطبيعة بالحمض اللينة والاغذية المسهلة
فان لم ينقطع القئ بهذا شراب الرمان المنبع فيخلط بالشراب ويساق وكذلك
بابنصور ويوجد ويصحن ناعما ويستعمل شراب نفاح وقد يضاف اليه طباشير كافور عند
غليان الصفراء والنهاما المسهلات المفتحة المقوية مثل الشيخ والراوند اما الراوند
بالهليلج وكاستي الهليلج قبل الانضج التام السادس على ما نصه على الشيخ من الرابع من
القانون لانه سدد منضج بعد الاسهال او اربعين درهما من شراب الورد المكرر
مع عشرة دراهم سكنجبين من آء بارد حدا لانه يسهل بالعصر او على خيار شنبر شراب البنفسج
وذهن الرجل وخصوصا اذا كان مع الحمى حالة يبوسة في الصدر او تمر هندي ومرة
في آء حار على الخيار شنبر بالسكر وذهن اللوز او شراب بنفسج عوض السكر وقليل راوند

وقد يضاف الماء الرمانين او الترنجين وان كانت الحمى الصفراوية غير خالصة يضاف الى
هذه الادوية الربي البغدادي والا ول تلخيم المهل الا نضج الا ان يكون الصفراء متحركة
بهياجة على ان الخطر في الاستراغ قبل النضج فالغلب اي في المرض الذي يجيء صفراء اقوى
في هيجانه لان النضج في الامراض الحادة قبل المهل مستحب وفي المزمنة واجب والاستراغ
يوم النوبة يوم بحران كالسابع والحادي عشر وما لك الايام بالاستراغ كالخامس والعاشر
والثاني عشر والسادس فيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران اضطراري مقدم كما تقدم
في الخامس على سبيل الخير لا ان بحران السادس يرجى لانه قبل الانتهاء فاذا انقطع
المهل فقد الغالب مهل يخصوصا اذا كان المهل فيها والمواد كثيرة الاعذر ينجب ان
يتدرج به كما تقدم على الاشربة المناسبة فيستعمل الشعير اوجلب باب الخبز المنقوع
في آء بارد او حليب سويق وخصوصا ان كان في المرض مع غثيان اي هذا كان الحكم
او شراب النيلوفر الا ان نرى ضعفا فالنبوفر يكون مرة القرنج واجبة وقد لا يدرك الضعف
فمدد بماء الشعير او نحوه ما لم يفرج فاذا بلغ الضعف وادركناه وعلمنا ان المرض اوقارب
المنتهى فمدد بالمرق الفراريج فيفسد في المعدة لاستعمال الطبيعة حتى مع المرض على العداء
ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل لها اقوية بعد بها فاذا اخذ الحمى في نقص النهوة
تعود اجب وان اوجاس اوزبراج او لهوميا او اسفاناخ او جلاب او ملوخية او بصلة
يابسة او لطيخ في ذلك بدهن اللوز الحلو ونحو الخل او ما اللبوبان لم يكن سمالا ومن الناس
من لا يحتاج الى المرق بل يكتفي لا صنع بها بل عناج الى الفراريج في الايام الاولى وهو محتمل الجدين
ولا يخفى ان هذه فروع الدنيوية على اصناف الطبيعة الادوية المذكورة ليكن معلوما
ويتمون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي المبرسم الحرارة مثل الخشخاش والبنفسج والنيلوفر
ونحوها ويجلب السنبوس بما ذكرنا مثل العناب جب السرجل في جفاف اللسان وبزر قطونا
ولب الخيار وبزر الخيار دهم بالمرق المبلولة بماء الورد والحدأ او آء الخيار مع طبل خيار شنبر

اضيف اليه قليل كافور يعمل طرائفهم بالماء الحار والخل الاشهم للسكين صدرهم وعكس
الابخرة المتصعدة الى دماغهم ويجب ان يبتدئ في ابتداء المنوب بالماء الحار والسكنجبين و
وقت في الحرارة فسقاه ون البزور مستحد على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء القرف
يديرهم بالسكنجبين بماء البطيخ او الهندبا او بماء البارد او بحليب بزر القثاء وشيء عرقهم
ليزداد ابرادهم ويسكن ويكثر فيه حرارة الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزبور والمشمش من الرياحين الاس ودرق الخلاف واوراق الاشجار البادرة
القطرة كالنشاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثير وسائر الزهر الورد والنيلوفر والبنفسج
جميع الفواكه البادرة والطبرزد المحلة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر وماء الاس
صاف قليل قليل خل الان يكون سهرفا يقرب الخل منهم وقد ينفعهم احقان بمثل ماء
البطيخ وماء الخيار قال الشيخ ملاج الغب الخالصة يجب ان تذكر ما اعطينا من
الاصول في علاج الحميات من الاسهال والاضطراب وكل ما تقدم الى قوله من وجع الاعضاء
المهلكة الفوية وما الحليل يجب ان يبادر في الاول علاجه بمثل التمر الهندي وقد
اربعين درهما سمع في آ احلوا ليلة وصفي ويلقى عليه شيء خشت او نصف آ الرمانين
وشيء طبيخ اللباب بالمرتخين والزيت المزموع الجم او نقيع الاجاص والمرتخين والشيرخشت
او شراب البنفسج او بنفسج مربى يدر ما فعل مثل العناب يزيد فيطوا مع بعض الادوية مثل شراب
الاجاص اذا فاتا وتاليته او بطيخ العدس بالمياه او الحشيشة الهندية مثل الحشف يطبخ الخطمي
والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج او بعبارة السلق بدهن البنفسج و
البورق ما يعلم وذلك اذا مست الحاجة اليه فانه من العدو بان لا يسقوا آ الشعير
ولا غيره ولا تعذيه الا بعد فليت الطبيعة واذا امكن ان لا يعيده الى الشد اد وارضاه فالك
كذلك يجب ان يجر اليف يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ويجب ان ترد النوبة يوم خالي الطبوب
يجب ان يسقى السكنجبين كثيرة بعد بساعتين آ الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين

بعد النوبة صالح وكذلك ينبغي ان يسقى في آ الحار المسخن بقايا الحرارة واستحب ان يكون
في السكنجبين خمس مثاقيل الادوية المذكورة في طبيب البزور المبادرة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او
اربع وسقى بعد النوبة آ الشعير وفي الايام الاولى من كل الشعير والخبز المرموق في
آ البارد والماء هو والماء حليبه وربما يحذر من الهندبا والخ يعني ربما يحذر ذلك الخبز
الذي سقي حليبه من الهندبا والخ ربما يحذر غذاؤهم منها واذا كان الطعام مخصوص في معدة
سوي سراييخ اصل الكرش وان كانت ابردوس من ذلك والكسوع غير عظيمة وغير حادة
جعل فيه الحلبا فاضل على ما ذكرنا بعد ان يطبخ بالماء ملاج الغب الغير الخالصة الاشياء التي
جاء ملاج الغب الغير الخالصة ملاج الغب الخالصة هو امور يشارك بها الحمار البادة
والحمام محرومة عليهم فان الحمام يخالط الباقم الغير النضيج بان يضيف الى موضع العفونة ويخالط
بالخلط الردي العفن ويحلل اللطيف ويسر الكثيف ويكون في اعفنيهم بالحلو يمحض قليلا
وان يكون في آ شعيرهم قوي منضج يحلل مثل قليل السمر والفرنج يخالط ماء الشعير
الجمص في الجزء آ الجمص انعم لهم يجب ان يطرق في قوب الغير الخالصة من الخالصة ومعدها
عنها بحسب ذلك يخالف بين علاجها بين علاج الخالصة فان قرب الجدا من
الخالصة فخالف فيها مخالفة يسيرة واذا ابتدأ قرب ريح غليظ اي حمراء غليظة فاقصد
واعلم انه لا ينفع لهم من نحو بعد الطعام ومن المهملات شيء ابدا النوم او قرب الا بعد الى
آ البطيخ بن الطبيخ والسكنجبين وربما جعل فيها خيار شنبر وانوف من ذلك ان يجعل
فيه قوة من الربد والمحرض في الابتداء احب الى من المهملات ومن الفواكه فيها قوي الحسان
الباذنجان والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين لكن يجب من الربد وفيها الخيار
وهو الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا يجب بعد الحمى من الخالصة واما اللعبات
على الاضباح قبل السكنجبين مخلوط بالشيء من الجلنجبين وبعد السابع مثل طبيخ الاقحوان
ومن الحليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن نبر البطيخ ونبر القثاء والخيار ونبر

الكوس والسكاج من كل واحد عشرة دراهم وانا القوا سبع دراهم واقل اولى ومن المرد
وزن درهم ومن الخيار شنبر المقشر مع الصابون الحالى من الفلوس وغيره خمسة دراهم ومن الزنجبيل
المربع العجم عشرون عددا ومن السبستان المخلوق عدد ثلاثون ومن التين عشرة اعداد ومن
الحلبلج بن المجفف بالعود القاقلى وهو القارسى المبعود وهو سنبله والمنافع وزن خمسة
عشر درهما طبخ الجميع على الرسم فى مثله آنفا وهو خمسة قدح كبير فاذا صفى فيه اطبخ
فالماء الحلو الحلبلجية يكون حرارته كحرارة الماء الذى يغتسل به ولا يلذع البدن الا اذا طبخ مدة وذلك لان
البخار الحار لا ينفصل عن البلغم سريعا لكثرة جوهره فاطلاقه ويرده يكون بطيئا وبتبريد كل من
الماء والسكر يسكن وهذا يعدل الزائد فى حرارة البدن فيعدله ويسكن ثائرة الدم ويطفئ
فاعلية الحار الغريزى فى البدن ويقويه ويعدل الحرارة الغريزية ويسكن العطش ويطفئ
فاعليته ويقوى الكبد والمعدة ويشهى الطعام ويطلق البطن ويلين الطبع ويسكن الصفراء
ويقطع القىء والغثيان ويسكن الخفقان الصفراوى ويقوى القلب ويسكن الخفقان الصفراوى
ويقوى الكبد والمعدة ويشهى الطعام ويطلق البطن ويلين الطبع ويسكن الصفراء
ويقطع القىء والغثيان ويسكن الخفقان الصفراوى ويقوى القلب ويسكن الخفقان الصفراوى

وكذلك ماصل البطيخ السكنجبين الاشربة شراب اللعبو والسفرجل والتفاح والنارنج
والسكنجبين حوارج الحمى وكذلك البنفسج والسكنجبين وشراب دينارى وشراب ورد والسكنجبين
بزورى اصفصلى ايعملوا عصارة او خل من بزر قثاء وخيار وهذا وانا بارد يصفو على السكنجبين
سازج وهذا سليخ عندنا حرارة الحمى حرارة الكبد والعطش او بزورى او سكر والبزور
مع تسكينها العطش تبرد حرارة الحمى تنضج البلغم الحالى وقد يعمل السكنجبين بشراب
اللعبو او السكنجبين البزورى او العنصلى عند خلط البلغم مغلوب من رازيانج وحرق سوس وبزر
كرفس وبزر بسباسان او شراب ريباس وسكنجبين وافسنتين اذا كان فى المعدة ضعف واذا طال
زمانها اجتمع الى قرص الابتر بارديس او قرص الدر وهو الكبريتا او قرص العاصل بالطبخ والسكاج
والباذاورد وهو نوع من السكاجى والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمى او قليل منه
يصفى على سكر او سكنجبين وحده او مع رب ورب ريباس ركب هذه الادوية مع الادوية الملينة
للطبيعة كالتمر الهندى والاجاص والسبستان وكل منها شراب واما الاجاص التمر وحده
فضار لهم والاجاص اغبر المسفرجان مطبوخ من سبستان فليس وحده ابن فيها وهذا يوافق
غاريقون مدقوق مسوس بالبزر بارديس من كل واحد درهمين دسفاج وخطمى وبزر سماق
وسليخ كالجى واسفرزن من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر من عشرة دراهم الخمسة
عشر بماء وعشرين اسكرا ورد رجرف بنادى عشرين درهما مع زبد وراوند من كل واحد
نصف درهم مثل الزبد وكثيرا من كل واحد ربع درهم اوجب للاياتج او الباذاورد
من واحد وهليلج كابلى مقشر اثنى عشر بقولون وملح ابزرت من كل واحد اثنين يفرك به اللثة
ويجن بصل الخيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل خاريقون وطين ارمنى كل واحد درهمين
او بنا بارسمالة او حجر ارمنى سفع بهاز ملح وسذاب يغرغر بهما وعسل كالمرزنجوش
بنا بزر القثاء الخيار والبطيخ والسكن منها بزر الكرفس والهندبا مستحلب بالسكنجبين يسكن
وخصوصا اذا كانت الحمى من البلغم المالح المفيان بزر الحبل بسكنجبين عسلى وبزر الحلبلج

بالسوس وامامسوس الطبخ وعروق السوس يعمل منه مع السكنجبين لاجل تهيئة المرض وان
كانت مادة غليظة بلغمية لكن طبخ بالخيار الى النكهة لاجل الهزال المرضية وفي الايام
الاول الحمص بكر اوما الشعير يبرا بالعسل ويربا الحصرم الزيادة فيخشى الطبل فعسل او
زرابخ لوصطكى وصفى ان سخن السكنجبين المروي والسانج للجذرة ومن الادوية المرضية
الفرنبح للمصطكى والمدر يصنع الشيف او بزرقطونا وآء البهمن وكبر الادوية المرضية بدون
السفرجل اليابس من مرة اخلوفيه مثل او مصطكى ويضمد بنرور وجوافشين بآء القرطم
فاما الشيخ فمع الطبيعة ان عالج هذه العلة فذيحتاج بحب الوقاية اعني الابدال والمزيد
والانتهاء والاخطاط ويجب ظهور النضج وخفاز ويختلف بحسب موادها اعني الطبيعة
الزجاجية والطبيعة الحامضة والملحة والحلوة وجميع اصنافها لمشاركة في وقت الابتداء
في ثمة اشياء في وجوب الدلتين للمدلول والمؤي وفي وجوب استعمال الملطفات والقطعات
والمدرات واعلم ما ان بهما بابا في المطعف الذي لم المطعف الذي على ان الجمع والنوم على الصحيح
الرابعة عليان اوبيضعف غاية في المنفعة وهذا المرض وكلما احست علة الكبد المطعف اقبل
على ان المطعف الذي يعرض فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع والذي لا يجب ان لا يسرع في المعالجة
مثل المدرج على الجزرم للزيرات الان يخاف الضعف او ظهور الاخطاط فيه بخلاف ما كان
لمكان سببه المالح والحامض والحامض وفوق الادوية التي يستعمل
في الاسقاط الجليخين الى اليوم السابع وكاباس ابن ستعمل ايضا آء الزرابخ وآء القدا
وما الكرفس مع الجليخين بحب الجليخين والسكنجبين شديد المنفعة وبضمة العسل والزوفا
وقد يمكن ان يبلغ به ما اراض تدبين الطبيعة وخصوصا الفهم المخدوم السكر والورد
الاحمر المعروف بالفارسي فانه سهل ليين واذا احتيج الى ان يقوى المسهل من شماء
القابلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والعاسد وايتم المخدوم الزنجبين مدقوقا
وآء القابلاب وكثير من الناس يشربون في الابتداء سكنجبين والمزيد في كل يوم ومثل حب

المصطكى

المصطكى الاسبوع مرتين ومثل حب المربة المدرة واما اذا غلب الصفراء والقيء
باذكرة او الجلاب ان يستعمل شيأ وصبر البالغ الى النضج ويكون ذلك برضع وقبل الغلبة
مثل ما يجاذع الفيل على المدرات وقد كان اكل ما شبراء الجاسر مما يضعف المعدة ويهيج الاورام
ان كان المادة الى زيادة برطوبة فيخلط به لب القرطم وان كانت الى الصفراء بخلط بخرا البرشت
واستعمل بعض اللبنة المخثرة من آء الصدر والملح وآء القلقاس وهو خير الخل والنوشادر الجبل
المنضج في السكنجبين وان اصلح الرقي اكثر ذكرنا ما صنعه يمن الغسان وتغير طعم الفم استعمل
بزر البطيخ وشرب سنه الرمان بالماء البارد والقرع مع ما فيه من انضاجها في المعدة شديد المنفعة جدا
وهو قائم لهذه العلة يجب ان يضطر به السابع الذي يضع منه والاطعمة يوم المدة وان تفدر
غلبة القوى او يجر عليه العنف وان اعتراه قذف وخمس مثاقيل ابدال الدود ولا يعبر الان يجب
ويضعف فيحبس على اليبوسة شراب البنفسج وكل شراب الورد اخاط واصعر فاما ان يتضمد
والربيع ان مزج الى السكنجبينات واعلم ان الملاسين للمعجبات الناضجة وكلما كان البلغم
الربع واغلظ كان الدواء انفع واذا كانت العلة باخذ ما كحد وطبع البنفسج بهذا الدرس يجعل عليه
وصبر وعصارة الفاشرا وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران وصطكى
من كل واحد ثلثة دراهم يعجن ويسوى منه كل يوم وزن درهم وكل اليوم ان نصف درهم وان
علم ان المادة بارد ردية لم يكن باس باستعمال الافتيمون الصبر باستعمال الشراب الاوقيه الا ربع كثيرة
وضعه بعد الاستفراغ والتحليل بعد المرضات المحللة او فوق في هذه العلة فيها وشراب الجماز
واقل جاز الى اليوم السابع عشر فاذا بدء في استعمال ما يطفئ كالمرسل الزرابخ والكرفس ويزيدها الانيسون
والى مثل السكنجبين الربوي الرابع فيه الزوفا والحماض والى استعمال الاوراق والورد وصبا المنضج
الى ان يرخي لسبب ضعف المدة كقدر وصطكى وسعد والخشخاش ويخص بالحب
المشاهد والشراب الرطب منهم في هذا الوقت الطبرزد والعاسد وتقيء الحامض الغربي وادرار
وقرحه وان كانت المادة من ابرد الباطن سنبل الزراجي يجب ايضا ان يسقى اوقيه الاكبر

تاه الزنجبيل وان يجزى او يكفى كالميل بدله المزيد وجب الصبر المجذر الخافق او المجذر
بالافاوية صفة اقراص جيدة عند الازمان واشتداد الناضج بعد ذا يدرج جنفر اصل الفا
افسنتين سكاوى بادروج من كل واحد خمسة دراهم مزيل الكمون والزنجبيل والانيسون من كل
واحد ثلثة طبخ تطلى بعد مزيل الاكمون هليلج كابلى واحد عشرة عاقرقرحا خمسة عشر الزراوند
الودعرون تربد من كل واحد خمسة عشر الصبر وسقمونيا من كل واحد ثلثة فانفع بها صاحب المزاج الحار
وغيره ما مطبوخ جيدا على طبيعة الصبر والباقى المالح حبش الخافق سنا مدرج سكاوى ابازرة
افسنتين من كل واحد خمسة زنجبيل عشرة دراهم هليلج اصفر عشرة وتلفا رعون اثنا عشر بعد
من درهم الصبر وذلك بالجميع منع لطوله الحلو اسفيدناج ونخ بالعسل وبترب وزنه الكل
بعد التنقيح بحب جيدا سقوفا او عسل واذا كانت المادة المحرارة اعدة من اقراص الطباشير
المسهلة ثلثة اقراص من الزنجبيل مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الخافق
مثقالان وسقى بعد القوة ولما المغذية بهم اللطيفة فشل الخيار والترنجبين وربما جعل فيه قليل
مرقب مخصوصا في اخره واما المزهرة فتوى بالطباشير والفرايج والبلاج ونحوها بعد الاخطاط
واما الحصر من يابوجه الاعذية بطبعها ذا جعلت فيكون وشيت وزنجبيل وانيسون وارزد عقد من السلق
والرجلة والخل بالترنجبين المسهل والكواجح مثل كاسنى الكبد وكاسنى الشيح والشيح والاجمدان
والمطبوخ وتجنب البقول التى فيها تزيد وترطيب وقت الغذاء بعد فتور الغذاء واخلائها
وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما مقدار نومهم فان يكون معتادا للبيظ لكون
النقص الملزم والتحليل الا البيظ والنوم شديد المضرة لهم الا بعد الاخطاط واما الحمى
السوداوية يكون فيها ذلك اشد لان هذه المادة لغلظها لا يخرج دفعة
واحدة بخلاف الصفراء فربما عفى عليها فتصعب وجع كاسر يكسر العظام ويرد
يصطك به الاسنان لدنظم الصيب وحرارة اطراف مع الصفراوية ولهيب وغلبة الباقية
او ليست الحرارة في الحمى السوداوية بغاية بل الحرارة الباقية بالاضافة فقد المادة السوداوية

وقد لا تكون

وقد لا تكون حمى الربع بعد جهان تخالطها شدة الاخلاط بسبب هذا الزمان
اذا كانت على اصلها كانت قليلة الفصول لبسيطها بخلاف ربع هذا الحمى واما اذا
عرضت حمى ربع طارئة تخالفه المواد تخالطها فان كانت المواد لا يدان يتولد منها بالمادة
فيكون سوداوية وصفراوية صفراوية غريبة وبعضه فيكون شديدة الفصول للعضو و
نقض صاحب هذه الحمى الصالحة وقوة اخلاق لغير المادة وظهور ضادها في الادوار الجيدة
وتطاول دورها عشرين ساعة والدور ههنا بمعنى زمان النوبة من ابتداء احدها
الى زمان ترجاوها الا ان الدور يقال على جميع زمان الاخذ والترك ودور المدة غاية طول
دورها نهارا جيدة فكثيرا ما عند المسيء واما يكون دورها كثيرا بالنسبة الى الغرة والبلغمى
للزجة البلغم فان كانت السوداء محصلة عن نضج كانت الادوار طويلة بخلاف
ما اذا حصلت عن صفراء والبول اخلط والعرق بطاء والنضج اعظم للاخذ بالجنبة
الى السوداء الصفراوية واما كانت عن صفراء كان النضج اسرع عند قوة الزمان مع الفاضل
كالشهرين وعطش النهاب كثير المصرف شرح القانون اعلم انه اذا كانت المادة التى
لهذه الحمى فيكون سوداوية طبيعية وقد يكون سوداء محترقة تلك السوداء يحدث من
كل واحد من انواع الاخلاط الاربعة من كل واحد من اصناف تلك الانواع لا جرم كان علامات
هذه الحمى مجموعة من علامات بحسب اخلاق تلك فاما جرم كان هذا الاختلاف فيها اكثر
من غيرها ويجرى فيها الاعراض المناسبة لكل واحد من انواع الاخلاط واصنافها وهذا خاص
بهذه الحمى وكلما كانت عن احتراق اخلاط غليظة من تقدم تلك الاخلاط وقد دل على مادة الحمى
السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والغير المتقدم والسبب فمن هذه الوجوه ان المادة
الرطبة اسرع نضجا اعنى المادة الرطبة اذا كانت مع حرارة غريزية ويجوز فاعلوا الغالب
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع قبولا للنضج فان كان مع ذلك عارة دائمة الدفوء و
لحفا كون الدورة مطبقة حتى لو خرج الدم من خارج العروق وذلك لاجتماع جميع الاسباب

والصبيان وان كان ضد ذلك عسر كون المادة قليلة باردة يابسة ايطأ الهضم ابتدا
ساطئا كالربح فيتعب بها ويخلط بها بين وقت طل اى يكون اثر ذلك فيتعب فى كل
ارستة مسامين ذلك لانه اما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطأ
اى عدم الاتصال والرطوبة سرعة العفونة كما فى الباجه بقارورت بعيد لم يكن رطبة كالقرة
ولكن يابسة كالربع وان كانت المادة حارة مرة لكنها يابسة كان البطء بسبب مطاقاتها يبوسة
ويوافقها يتعب والربع الصفراء فى الاكثر يكون قصير وذلك لان بسبب هذا الصنف من على
تحلل المادة السوداء وبثورها فيضاعف سام البدن بهما لا عدم قلع المادة وكذلك
الحمى المولية الناسورية يكون فى الصنف الحار جدا والربع الحار يضر وكذلك الشاشية
طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الحر يضعف بعضها الاخر ويعين على توليد
المادة الغليظة وفى الاكثر يكون معها اى مع حمى الربع ضرر فى الطحال ويدرع من ذلك
تغير من حال الكبد لان الطحال اذا كان ضعيفا لم يحدث السوداء وعكر الدم من الكبد
ينغلب عليها وعلى ما توات الاخشاء سوداء غليظة سوداوية وما كان منها ساسع ورم الطحال
فهو ارجاء لان الطحال الورام يعمل جانبه السوداء فيكثر فى البدن لانحلاله وحمى الربع لكثرة
عرقها اعنى عند قريب منتهاها وقوتها ناهضها بقوى سام اضر كثير مثل الصرع والفالج
واللقوة الى واصلح للناصل والتنفيخ الرطب والحكة والبثور والجرب وبخرها ما تحلل
الربع سئل عن الامراض الناهضة القوى المذكورة عن وقت محمى عرك سوداء عن الرأس
عن مواضعها ويزعجها عن اماكنها وبعين على اخراجها حرارة تحريرية وقت ذلك المواد وتسييلها
حتى يتمخض من البدن عند النضج بالعرق وغيره قال المعالج ان كان فى الدم كمرة او
كانت السوداء صديدية فالفصد اولى ويجب وذلك بعد ايام ليحصل نضج تاما ان الفصد
كما تقدم السنة اخلط يستفرغ الكمرة والاخلط الصفراوى وان لم يكن الدم غالبا فيقدم الفصد
بالصفراء ازالة الصفراء السوداء وذلك لان الصفراء الكمرة اخرج يكون ما بالاول الحرارة والمادة

السوداوية

السوداوية تصلح بالاشياء المحارة وتضج بها قال المعالج فى شرح القانون الحامية فى علاج صنف
الحمى الدقيقة وانما كان كذلك لان مادتها شديدة اليبوسة واما صاحبها الاكثر يدخلوا وانما ينتفع
صاحب هذه الحمى المحتات المخففة الكيموسة الرطوبة الحامية فهذه الحمى الاحتياج ازيد
بما فى غيرها فان تزخلوا بالاشياء المرخية رقيق الرطب ولذلك يكون النضج فيها فى
الجلد والادرار القوى ربما الخبيث وهى المادة وتخلف غلظها فلذلك لا يدوم طويلا الاحد
النضج التام ويجب ان يكون الحمى فى هذه الحمى ديمة اللين كثيرة الدهن اللين الاعما
وترطيبها وترطيب ضرر بهذه المادة والمنع من الماء البارد فى هذه اكثر بها فى الصفراوية والدم
واقل مما فى البلغمية وصنف غير وقت الغير الاول وذلك لان حرارة الغير اشد اثارة الغير
برده فتثار كما قال فى المتن وسيأتى باستفراغ خفيف ثم مسا حل السوداء بعد النضج اما
وذلك بالمدرجات والمنقيات الاشربة. الشهر الساذج او المدبر وفى بعض النسخ المزيد
بالسكر او شراب البنفسج وذلك اذا كان السوداء صاحبة بسبب الصفراء وان اضيف الى
شراب البنفسج شراب الباذنجان بهما كان احسن او جلاب بارد عند شدة
العطش او صار عند عدم والسكنجبين فى بعض الاوقات ليطفئ المواد ومنع العفونة من
الطحال وغيره او الجاص والبنفسج وبزر الباذنجان او بقل من بزر بقاء وعند اجتماع الكرب
من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وانيزار بعين من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم
يعين على كسر هذا اذا كانت السوداء حادة عن غلظ حادة كان الفصل او
البلدجار او الزنجبيل الفارسى وقت بعد النضج والاستفراغ جيد بالجبن الى مثل شراب الاجاص
او النضج وذلك انا كانت السوداء صديدية وقت حار المهلة يجب ان يعمل
فى اول امره الحمة او الدوم الاول للطعام وبرياح المادة التى تولد منها عند السوداء فانه يجب
ان نقع فيها مسها لها مثل شاهترج والهليلج الاصفر والبحرية والبانجية مثل الهليلج الكابلى
والبليلج والصغايح والقارة مقوى الى وضع الخطل اذا كان من البلغم الغليظ الكثير طبيخ

تبدوا الثلب ومنع الاجزاء
الدهنية وهو شراب التفاح
الماء الذى نقع به ماء الثلج

جيد ناب ربيسان وزعرور هندي والجلس من كل واحد عشرة دراهم سماق ومصطكى و
شكاعي وباذاورد من كل واحد درهم ونصف ريحان وسنا مكي يطبخ السود وكابل وزعرور يفسخ والسماق
من كل واحد خمسة دراهم يزيد فيها واحد لمن يشرب من كل واحد نكاية
درام يطبخ بعشرة على خمسة عشر درهما يشرب درهم درهم أو زعرور خمسة عشر درهما
وجرب وسفرجل من كل واحد درهم جلار وند درهم جلار ونى بجلار ورد وظل الورد وكشنيز يجفف ومن كل
واحد درهم ونصف طبرزد الأفتيمون وحبحباب والأفتيمون بلبن الضأن جيد و
بارد لمن غلبه المحمود يجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى يموت البدن من مثل
هذه المادة السوداوية التي لا يندفع بمرة واحدة او مرتين والسفوف المسهل بالأنجبار مذكور
ويجب ان يعطى اولا بدواء التوبة بالسكنجبين ومسمع الحريف ومرقد السوس ويعطى بالماورائم
في بعض الاوقات ويخصوصا عند شدة الحرارة والعطش كثيرا والقثاء الخيار والبطيخ
والهندبا مستحلما ويأذن يوم التوبة يطعمون الحمام ويجلسون ولا يزن العذب ويستعمل
الملة الكثير من الحوار لانهم يحبون الملح بالطبيخ وتعديل المادة اليابسة الكثيرة بالتخيين الاقل
اما يوم التوبة فانه يوم صوم وباسلا الا ان يكون التوبة في اخر النهار وتسدد يجوع فالاول
ان تعمل المعدة بشراب الشعير السكباج وشراب التفاح او مزورة او خبيصا او سفاريخ
او هندبا او جلنجبين وهو الماء الذي يغلى فيه الحمص فانه يعدل بل الفراريج والدجاج السمين
والحريف من الضأن اسفيدباجا او يجبان وزيب او يلموه وسكر واذا اصلح الهندبا
قريبا لم يرد على سنة واما التوبة كما ذكرنا انها تكون قبل ستة اشهر بالتدريج الى ان تعتاد
استدت او حمى الربع الى ثمانية عشر يوما والى ستة وثلاثين يوما وهو في الحد الواحد اعرف بها وابين
الى الاستفراغ وهذا فالحمى الغب وهو في الاكثر مع برد يلحم واذا لم يقع خطأ اي في
تدبيرها ترد على سنة وبالرأس الى ثمانية عشر يوما فما بعدها الى سنة يؤول الاستفراغ
اعلم ان تخريف عدد الربع او من يعاني ايامها الواحد ما ذكرنا ان الربع من عمل

نصفها الياس حمى المحرق والسدس والسبع وعلامة ذلك شاهد ذلك من خلقان الكرة
جالينوس والزيجون عن سودا بلغمية غليظة جدا طحلية وعلامتها قرب من علامة الربع فالشيخ
هذه شبهات تعلم من مادة جملتها مادة الربع ولكنها اغلظ واما المذكر فيكون من سودا البلغمية
واما السدس والسبع وعلامة ذلك فان ابدا المذكر اي تكرر وقبل ويجيء وجاء النوبة بعد ادنى
ثلاثة ايام وقد يتأخر الى خمسة عشر يوما جاء بالتمام وجرى مجرى الخفيف العائد بعد ثلاثة
ان يكون السبب في السبع والقمر مدبر لرأس الاسطوخودس واجرى مجرى الحمى فاذا اعرفت ذلك
التدبير يجب في شأن ذلك الوقت ذلك الخمى ولو تركه اصلح الكار ولا يجب قبل السبع في ادوارها
عودا تعودات الدبير والدوار الادوار وصاحب وعودها فان الفرشي شرح هذا
الموضع من الكتاب الرابع من القانون وقد شاهدنا الخمس بلاده مصر كثيرا وشاهدنا رجلا
كانت حماه تنوب كل ثمانية عشر يوما فان واحدة اعلم ان مادة هذه الحميات لا يمكن
شربة اليوسنا والا يكن قبلها للمعدة بطوى جدا واذا كان كذلك اخر الملطف فيها
الى يوم النوبة واما في ايام الوحشة فان البدن يكون حالة كما بان الاحتياج ان يكون الغذاء
فيها كما زمان الصحة واسهل الى الزيب فالرمي الفراريج يكون اشاليته وذلك لان المنبعد
ان تعلى الحرارة الغريبة بالمضغ لا يعلى الخلط والريح وقد يكون الحمى الدقية مفردة
وقد يكون مركبة مع عفنية كما ذكرنا مع الربع وعلامة التركيب ان يكون الحمى دائمة وتشتد في
يوم فوزيا العفنية وكان مع قشعريرة او ناضج ان كانت مادة العفنية خارج العروق وادواء
لمركب مع الدقية حمى نمس وكذلك السدس والسبع وذلك لان هذه الحميات الثلاثة تنضج
فيها الاستفراغ سهل ويجوز ان لا يحتاج فيها الى الاستفراغ بل يكفي فيها التلطيف والتقوية
ويكون التنقية في الحمى الغير المفردة فقط فاما بالاسهال او بالقيء على الغذاء فقوه وعظما وليس
الدين ولا يكون في اول الامر جاد جدا واذا طال الخلط جدا ولذع ويكون مواضع الشرايين يحس
وتشتد الحرارة وخصوصا في الوجه واعالي البدن على الغذاء المتصل الجزئية الاجتماعية ثم

وربما خلط في الاسهال الاطباء بمنعونهم الغذاء فيها فيهلكون سريعا لان بادرة الحرارة والصفرا
بسبب منع الغذاء الرطب البارد فاذا جاوزت الحمى الدقيقة هذه الدرجة الى الحد القريب ازداد
النبض سرعة وصغرا وتغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتشار رحروف الغضاريف
من كل عضو واطال الصدفان وتمددت جلدة الجبهة وذهب دون المعتاد وعلاه حتى كاد الفم
وتقل مع الحاجب وكلون وكثرة الفضل وغلبة اليبوسة وفناء الرطوبة الاصلية وندرة
مراتب هذه الحمى وطولها فيما قيل لكذلك ظهر في الفارة وهاته وجميع ذلك الادوار
الشديد من الاعضاء الاصلية وبدء الاكل وبطول الشعر وكثرة القمل وكبر الاجزاء الاخذ
ويبس بطنه فتحل ولصوقها بالخدين مع جلاء الصدر والخدين بالاكثار مع حدث الاسهال
القديم في بقاء قاط الشعر ثم يموت لانعدام الرطوبة وهاته الحمى والقوى بالكلية كالصالح
اما في الابدان الصالحة سهل وان كان نزفها في الابدان صعبا وهذا اذا لم يكن الحمى الاقية
تابعة لورم مثل الرئة والكبد ولا يكون مركبة مع حمى عفنة وكيف كان يسهل العلاج والابدان
والاعضاء فيها الانفصال والى السلامة وقليل الغذاء الاصب احتمالا لقوة المعدة وليخلص
البيرة والزهيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يجتنب من مشروبات العدس فان
ضرره فيها عظيم كيف لا وهو محاجون الى كثير الخلط لبقاء ورم وقلة العلل ليس بقليل الحرارة
الغريبة بالاعضاء الاصلية واذا كان مع الدق حمى عفنة موجبا بانفصه سرعة الدق ويهلكون
ليزوا لحمى العدس لسهل علاج الدق واما اذا قارب الدق يحتاج الى العلاج القوي والطريقة
الجيد ان مستعمل في الربع الاخير من الليل جلاب بزر البقل بالسكنجبين او بالسكر والسكنجبين
او بالسكر والسكنجبين قليل الحموضة وهو شبيه بكامخ فاذا طلعت الشمس فتح عن
ماء الشعير المبرد بالسكر اعلم ان الغرض من جلاب بزر البقل الشرب بحر البزر والرطب
وانما يكون ذلك اذا تكرر البقل لم النهار للاقتداء والغرض السكنجبين ان يحفظ قوة الناس الا
الى الصفراء وان يحلل المدة وينبهها لمن شبه الطعام الاسي والغرض من قليل جرعة السكنجبين

ان قل بسبه والغرض من آماء الشعير تقدم ليرطب ويسهل الكامخ مع انه علاج لهم جيد واما بقول ابن ماسويه
في هذا الوقت لانهم يحاجون الى الاغتذاء بعد ذلك وبيع بتقدم الشرب القوي والغرض من السكر
ان يقل المدة على آلة الشعير ويسيل الحلاوة وان يكون مقدوره مكررا واعتدال اسرع وعدته اوفر
فلذلك ينبغي ان يكون السكر كثيرا بينما يكون الشعير قليلا ليكون قليل الحرارة جدا وصيامه بقدر ما
من النهار يخلطون ابزار من آماء الشعير مع خبز مرقع ونشا وجلاء وجلاء بخرسة وطبيخ رقي من هريسة
وسفيح وشعير مقشر وابي حتى يخصر من هذا ويجلسون في ساعة راقعين رؤسهم للهواء
البارد ثم يعودون ساعة بعد ساعة بعد ساعتين بعد ساعتين وهو جميع ويخلط في اثنائهم وسط سنه
ثم يصيرون ساعة بعد ساعة بعد ساعتين بعد ساعتين والغرض اولا خروج بعض الاخلاط المحترقة
اسفيدباجا اوبرشيا اوبخطة اوبلين حليب اوماء مسوس وان لم يكن اسهل اللبن اوعدس
مع بعض سمن او بخبز شت وبلسان الخل وطعامهم ناقوا فارجا والمضمم شرجا مرارا ابيض مرضا
قبل شربه بست ساعات وذلك ليجري الماء بالشراب المزاج سبكا كما حلى الاطباء الحارة الشديد
ولبكر شرب الماء جدا بعد اعلاه بازر نصر الليمو اوبلسان الحار والقثاء اوبازر نصر الكافور اوبزر
البقل وبزر الشرع وحب الخروب وبزر باذرنج فيقل كافور في بساتين يحل فرش من الكافور وطيه
لينحش ضبط البردي وبزر الصندل فرش من بارد وطيه اوبعافر شطم على شباك الروشن
على بركة فيها عيون من الاغذية المذكورة ولبكر يجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد وكثر الهوى
البارد ومروحون وعودون ويعرش بين يديهم الاشجار والملونات والمشمومات وكثر تجديد
الفضاء الرطب والابارد بقدر تعديهم من الفضاء الضائع والحار والكثير ومغلوبون بالجزع
المشمش والاجاص ان لم يكن بهم اسهال وكذلك العناب والبطيخ الهندي والعنب الذي
يجلد جيدا ويخزن ثم الرطب الحار اللذين ويحذرون من كل ما يسرع فساده وحار وجاف
ومن تجريع والعطش والهم والغم ويحالفون بهم كل جيد وليكن فيهم على الجديد والشديد الاول
حلاوة اقل كالجلاب الرقيق الذي الجلاب متوسط بين الجلاب الرقيق والغليظ ويركب منه الصنف

الحيات الرقيبة

واخذ وجنس مساعدة مثل تركب حمى العفنة وقد ينفى منها الصنف معرف
حبس قريب مثل تركب الصفراء من حميات العفنة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المؤدية بالغب
وقد ينفى مساعد مضعف في النوع مثل تركب خمس وتركب ربعين وتركب ربع قصد الغبان على
ظاهر المحال على غير اسم البلغمية ابتداء وقد يتركب هذا من حميات الغب فان كانت على عزم المبادلة
كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه يجتمع فيه عرضان العفنة بين وكذلك الخامس وشبه هذا نظير
الغب والمراد هنا بحميات الاستعمال كل الاستعمال بالمواظبة ليجيء استعمال الاعراض وبدله
على التركيب معاودة فصد بعد بعد وقد تشبع من الطبيب العالم بدلائل كل حمى
واعراضها ان لا يعطى المركب من الثالث ومركب حمى العفنة مع حمى العفنة مثلا مثلا
حبذا قال الخاص والمركب المتركب مداخله وهو ان يدخل احدهما على الاخرى اما ان يكون
والبدن حتى يدخل عليه حمى لمزى فعند الاعراض الغير ية ابتداء لا ومن ابتداء احدهما
بعد اطفاء الاخرى ولا شرط وهذا ان يكون الساعد بحسب مقادمة الاولى بل يجوز ان يكون
بعيدة قليلا بزمان او شاركه وهي لها المسايكة اية لشد المداخلة ومعنى ان يفعل ساعة
فوكد الفتح وبه كما سماه هنا لا يطرد لانه قد يأتي المركب البلغمية والصفراوية تركيبا مشاكلا
ولا يشركا معا لان زمان احد الصفراويتين اقل من احد البلغميتين ولكن للبلغمية مع السوداوية
وقد قال الخاص في شرح القانون ولا شرط في هذا ان يكون تركيبا معا بل يجوز ان يحدث احدها
قبل الاخرى فيعلم من هذا ان هذه الزيادة وهي قوله بل يجوز وبه كما سماه زيادة من الشارح وسن
المركبان ما لها اسماء مخصوصة شرط الغب قال المصنف شرح القانون اعلم ان احد هذين
الحمى قد وقع فيه غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان هي ان الغب شرط
لان هذه الحمى مركبة من ثلاث فيكون شرطها الى منتهاه وسبب هذا ان لفظ اليوناني
قد صدع فيه المضاف فاتى على المضاف والمضاف اليه كالنقل الى معناها وهو حمى ركبت من
صفراوية وبلغمية المداريتين واما المداريتين فالصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وحمى الغب

من شرط الغب والمشهور هو هذا الصنف واما الصنف ان يكون البلغمية دايرة والصفراوية
لازمة وقد تغلب الصفراء مظهر علامة ما من العطش مرارة الفم وكذا العروق وقد تغلب
البلغم فتظهر علامة من البرد والكسل وثقل العرق وطول زمان الاخذ وقد يشاركها ان في
المدار ويكون هذا الحمى واحد البوم واحد اليوم فيجتمع فيه النوبتان وهو اليوم الذي فيه
الصفراوية وعلاجها هذا المركب من البلغم والصفراء شرط في البرد والزلجبيل والتخفيف
من الصفراوية والبلغمية المداريتين ويكون التعجل على الاستفراغ الدال الشيء علامات شرط
الغب احضر علامتها واطلبها وان كان لابد من تأخير فتعجل ان يكون نوبة هذا الحمى في احد
اليومين الخاليين من الغب واسكن ثم يجيء اليوم الاخر اخف فيه واقل اعراضا وقد
يذكر فيها القشعريرة في الامر بل الماية عرض من تصانع المادتين او دخول احدهما على
الاخرى وقد وقع هذا الذكر بتلك العبارات وقد تخرج اعضاء ما والقشعريرة ما سمه بعد هذا
الى هي شرط الغب فان البدن لا تقوى نهايتها الا وكيف ابتدائها وتزيد بها شديد
الاضطراب وخصوصا اذا كان قتالك او كان تداخل من ذلك الوقت وحينئذ يكون القشعريرة
عرودات ويكون المبتدأ بها اولا وكلما طفت ان البدن قد تخرج والحمى بين وقت وقت
معاودة وتوقد تلك المجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط وتسمى هذه العلة في الاقراص الحمى
والكلية قبل تسمى البلغمية والبطاء منه واسرع من تسمى المرارية لان الحرارة تلاسط الاكثر
خصوصا في الاول وقد تسمى بعضها المتنوعة وهذا الحمى ان اليوم الثالث من ايام نوبة الاول
والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شرط الغب من وجوه محمكة فقد يقع من العادات
وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو بان يكون انسان يكثر في جنبه الصفراء
وبعض بلغم مرصود زيادة باشان واسع المعدة واسنانها من الغب بعد البلغم او يكون
انسان يكثر في جنبه البلغم بعضو نبه فزاد اخر كثرا وبعض المرار الصفراء من اسنان المدبر
والمتن الاعراض شرط البرد والبرد من زاجبيل من القر والبرد زمان التعجل وعلامة ذلك

العطش وحال الحس حال القشعريرة والنافض وحال الالوفات والنوائب فاما الليقوفية فان يكون اقل غلظا وربما كان في الغب واقل في اضداده فاما ما يكون في اليلغمية واما البول فيكون بطيء النضج واما القوة فيكون مخالطا مرار ويلغم البراز كذلك واما حال التخمة والبرد والعطش والقشعريرة والالوفات والنوائب ضد ظنها بها واجب

واما نوع القوة في علل الغالب من الخلطين الغالب من الالوفات ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقل النقاط وخصوصا في المنخرين والاطراف اسرع بكل البرد في اول المرض واجتنابه على برد هادئ والعطش وقت المرار اقل والحرارة اقل والسن اسبق واسبح وان غلبت الصفراء كانت النوائب اصغر والاطراف اسرع الى التغير من العطش وفي المرار اكثر والعرق لغور ويكون البول اشد صبغا والسن اشب واذا اشتد الخلطان توازنت الدلائل فرأى الشيخ الواجب في نظر الغب ان شد الغلبة المستدرج للمادة غلبة الجنا الاشد فيهن الاسهال بالقيء والادرار والقمز فان كان المزيد اشتد بها بالتقيء والمسهلات يجب ان منظر بها النضج الا ان يكون من جنس المادة بطيء ولا يؤثر شرب آراء الطبائع مع الجليخين ان كان الغالب البلغم وسل الزنجبين والسكبينج ونقيع الفوة وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء سل الزنجبين من جملة ان كان الخلطان متكافئين والقوي يجب ان يكون يجب الغالب اما بالتقيء فالجامع مع السكنجبين الحاد او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه عند الحاجة واذا اسرع في المادة يجب قبل النضج خفيف السرسام واما الادوية الناضجة في الطريق السالك الى المنتهى لاسيما الغالبة واصنافها والادوية التي منها تقرن المفردات الاقشعين ولكن بعد السابع بظهور النضج بعد ان يكون الزمن محمودا واذا استعمل بحر الخلط ولم يستعمله واحد وحده واكثر وبارزيا وغيثا وجالينوس وبرمل جالينوس بالشعير وفي قوس نقل وفاله بعض الاطباء ان جالينوس قد امن في السهو ووهب حبيبجان ينجب منه ولم يدر ان الفاضل المسيحي

وما الشعير بل المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل الفاضل المطلق في معالجة الطبيعة اذا حسنت المادة اسئل هذه المواد صالحة يكون بلادة الكبريت سرد وان وسخات لهذا الطبيعة بن الفرنجين فسهل المادة بالجوز ناجيد القلب والمخلة المدام ومن الذي عالج شطر الغب بعينه ذلك وان لم يكن الطبيعة قوية على النضج فلم يتم العلاج كيف عمل بهذا الدواء المنسلخ وطالب الرأي يجب ان يستعمل المأكولات التي يسر فيها فتحين فوي مثل الاترج والسفرجل ولم يعلم ان الفاضل انه يمكن ان يرد بشيء لما ان يكون فيه لا يتم تلطيف عن البلغم الكثير ويكون آلة الشعير عند المرقى ايها الرئة وعدم انزالها واصلاح الدم لها سهل بعد تنقية الى آلة الشعير يسهل بعد وفي الفاضل في المواد باضاع قولنا المواد لحتى يسهل نقيها فرس المجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفاضل لم يجب بحبوب بعد معدن عضل عزمه فاحتى لهن هذا واما المركبات التي يجب استعمالها في هذا الوقت فضل ازاير الاقشعين واوس الورد الازرق صفر جيد السطر الغب ورد اصل السوس ازيد بعد تنقيح نقيه يعني تنقيح الاجوز الحامض سفل عصارة الاقشعين الجابشير من كل واحد بهن تتخذ منها اقراص لتزي عليهم ورد سه بزر البهامن صمغ ازيد بعد ازيد بعد تنقيح نقيه يشرب طباشير بزر الحماض اثنان اثنان كبار نعنعان سفل بعد من كل واحد واحد كافور دانقان

وحب جيد لهذا العلة يجمع المرسات والحبات المؤيدة للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اصلا صبر مصطكى اهليلج اصفر اذا نيه عصارة القاقلة عصارة الاقشعين ورد اجزاء سواء نعنعان نصف جزء يجب بماء الهند باء والشربة منه وزن درهمين في فتحين حب آخر يصلح في قرب النضج ويسهل صبر مصطكى عصارة القاقلة عصارة الاقشعين ورد بالسوية نعنعان نصف جزء يجب بماء الهند باء والشربة منه وزن درهمين في فتحين

الخص واذا تركب غيان تركب ساذنه ما كل يوم واما ان تركب بساذنه لا. او كان تركب المأكل كان كب واحد شديد جدا ان كانت تركب ملغطة كانت كب طبيعة الزمان

محدثة في السنة وغيرها وان تركيب ربعان معنى تركيب مبادئ وفي الكلام هنا ايضا تخليط
ما يأتي من وتركيا به مثلا اذا اخذت الربع الاول في اليوم السبت والثاني في يوم الاحد
والخمسة يكون فيه عود الاول وفي يوم الثلاثاء فيه عود الثانية في الاربعاء وهكذا
لان الربع صالذي باخذ في اليوم الاول ويجيء في اليوم الرابع والثلاثاء هو الرابع من السبت
والاربعاء هو الرابع من يوم الاحد وان تركيب خمسان ما سأوبين وتركيا بين وقد
عبارة لك لان الخمس الاول باخذ في اليوم الاول ويجيء في الخامس فيكون ثلثة ايام الراحة
فان اخذت الثالثة في اليوم الثاني من الاول يعدان على الطريق الاول وهو الذي قال
ما سأوبين وتركيا بين وان اخذت في اليوم الثالث من الاول كان الاول كالمبدأ
على طريق الغلب وهو ظاهر وان تركيب سدسان ما سأوبين وترك ثلثة ايام قال المصنف شرح
القانون وان كانت الحمى باخذ يأتي اليوم المخلوع اوليا ان لم يكن ان يكون حمى واحدة
لانها لو كانت واحدة فاما ان تقتضي الاخذ في كل يوم فلا يزال البدن واذا اخذ
ايام كثيرة متوالية ظاهرا وان يكون من جنسها مركبة ويكون الحمى بعده ايام الاخذ وقد ذكر
هنا لك هذا الضابط الضروري قال اذا ذلك حمى باخذ اربعة ايام وتترك ثلثة فيكون هذا اربعة
حميات مثل اما انها اربع حميات فلان ايام الاخذ اربعة واما انها ثلث فلان ايام الاخذ مع ايام
الراحة سبعة فاذا زدنا عليه البعد كان المجموع مثنى والمثنى من ذلك ثلث حميات
ثلثة ايام وترك تسعة هذه ثلث حميات عشرية انها ثلث حميات فلان عدد ايام الاخذ ثلثة
واما انها عشر فلانها ثلث مع سبعة فاذا زدنا عليها ذلك واحدا كان عشرة والمثنى منها عشر على
ما قالوا هنا والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل
فمثنى مسمى واحدة من تلك الحميات ويكون عدد ها عدد الثوب مثالا لحمى يوم
خمسة ايام وترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع وبسمان الربع
هو الذي اخذ اليوم الاول واربعة والخمس هو الذي اخذ اليوم وخامسه فيكون للحمى ثلثة ايام

واحد ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى يوم خمس يعني
الايام المشتوق من الخمس خمس وكذلك الايام المشتوق من الست ستة ومن السبع سبع و
على هذا القياس قال ومما لحق ان يتكلم في غريب الكلام في الحميات الجوان وايامه قبل ذلك اعلم
اعلم انا قد بينا ان الجوان وايامه وقته يجوان وبحسبه قال الشيخ بعده المعرفة هو ان يحكم بان الامر
موجودة على ما كان بزول البحران من اقبال الى ادبار او بالعكس بسبب ما يعرف من الفترة وبنا
او سقوطها او معرفة وقته والوجه الذي يكون منه اصل يكون اما قال الفرق بين هذا وبين ما ذكرنا
لكتاب بعده المعرفة للايام ايقاظ معرفة الاشياء بعده المعرفة وان المراد بها كيف يتقدم
نعرف ان زوال البحران من خبر اوشر قبل وقوعه ذلك لنا فيما ذكرنا بينا ان يحكم
ذلك ان يحدها على ما زوال البحران من اقبال الى ادبار بالفحص القوي الطبيب وبحسب
الى الفقه والاستدلال الذي يكون بذلك من الحاجة على الوجه الصواب ويكون استعمال
ما صنع من سبل المريض الى الاستفراغ به ولم يكن على في هذا الامر بمثال لانه اذا كان فوق مقدر
فاقدر به ذلك ومن جملتها ان الذي يرجح يكون اجود من يرجح من احدهما ان الطبيب انما تعرف
ما حدث الممكنة ان يصلح البدن حتى لا يستيلي او كان قبل وتزايد اقل وتزايد بعده المعرفة هو ان
يحكم من دلالات موجودة على امر كائن لغيرها وبعده المعرفة قبل فالمعرفة من قبل هذا ان بعد
المعرفة منها ما تعلم معرفتها بما يكون اي كيف تتقدم معرفتها التي تجاوبه بعد قوله والذي
الذي يكون مما يعلل يكون ام لا بعضاء والوجه الذي يحتمل ان يكون هل يكون ام لا البحران
وفعله البحران هو الفصل الخطاب وبعد الاطباء هو نصر عظيم او البدن بجعلت وصفه
الاصحاء او ان المطلب وتبيد المرض بعده الباقي على المدة الشبيهة البدن والطبيعة
الباقي عليه يستعمل بها على المدة ومعرفة حيث يستظهر من اسمها هذا الرض وقد تقدم

الباطن الحامي بهما والجوان يوم الفال المفصل فقد تغلب العدو والباطن الحامي
فيهزم الباقي الكلي وهو الجوان الدائم وقد تغلب عليه بزيادة بعض الاطراف وهو يكون
الانتقال وهذا التهام بالنسبة الى المرض الاول وبحسب بيان ذلك وقد يهزم اي يهزم الباطن

العدد تهرا ما يكنه دفعه بالتمام بسهال اخر وهو الجوان الناضج ويكون مزدوجا بالتمام كما
الفرخ في شرح القانون الجوان الجيد التام على ما ذكرناه فقد يكون بدفع كل الابخرة المحدثة للمرض
عن جميع اجزاء البدن وسمي جوان الاستفراغ وقد لا يكون كذلك بل ازالة المادة للمرض
من فواعل الاعضاء الكريمة الى بعض الاطراف وسمي جوان الاسهال فان هذا الجوان وان
اجتمع في المحاربة اخر ولازال المادة من ذلك الطرف خان كان المحاربة لا يكون بين الطبيعة
والمرض الاول بل بينها وبين المرض الحادث من اسهال المادة الى هنا الا يكون زوال ما سمي
من المحاربين الساذة التي لا تصلح فيها الا محاربة الجزي البدء الجوان الكامل وما لا يكون كذلك
الجوان الناقص الغير الكامل وهو الذي سمي جوان الاسهال هذا ما فهمته من كلام الامام ابقراط
وكلام جالينوس ظاهرا ان ينقضي بجوان اي دفع موقوي من الطبيعة المادة دفعة او دفعتين وقد يصير
او تحلل المادة بطبيعة الاقوى طبخا بليغا دون ذلك اذا رام الطبيعة البادرة للمادة وانما قال
اكثر فان امر الطبيعة البادرة المادة لا يقدر بن زمان الا امر الطبيعة الحادة التي الا ربان المحلل
كورم بعض الاحشاء واما ان منفعل مادة المرض من عضو الى غيره واما ان ينسل بجوان او يزيل
او يحلل الجزاء الغريبة بطبيعة الاعضاء المحللة اما الى الجهة القريبة وبها ارد واما الى الابعد
القوى منها او قد الى ما هو جوان على التمام لا يحتاج الى بجوان اخر بعد ولا يحدث عضو الخر ولا ان
يحدث فيها حادث لا يبدأ سهل لا يعتد من النضج كالرعف والتعريق والادرار ولكن
بالطبيعة لان الجوان الكامل هو مع البدن فالصناعية الى الجراحة كما قلنا لان فيه كفاية اي
ولا يشمل عضو طالت الجوان الجراحة اذا كانت القرحة قريبة لان الجوان يتم كفاية وتفصل
الطبيعة اول من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي بعد الفعل الطبيعي يسوس
احوال المريض وذلك كما اذا كان فعل الطبيعة القوي فتشغل الطبيب بالمهل والعكس
وان وقع فعل الطبيب مساعدا لفعل الطبيعة في الجوان القوة قوية والمادة نضجة جدا
في الجوان الكامل والمالة ناقصة فيجوان بعد ان الطبيعة بامر اتوجه حركة الجوان وذلك ان اول

بظهر

بظهر علامات دفع الطبيعة مادة المرض بالاسهال بل يكون القوة قوية او يكون سدد واعمال
في بقوى ان كان الطبيعة مقتضية لذلك حتى يسهل فعل الطبيعة فان المدعلامات الجوان واقتا
لابد في يوم القتال من اسهال كالنجاح وهو العياذ بالله من حركات العساكر والسلاح
وهذا السبب النافع كذلك يوم الجوان لابد فيه من اضطراب للطبيعة وسيلان منه مثل
رعاف وغيره من اسهال وذلك لان الطبيعة مروم بغير المادة الوردية على الجهة
ودفعها عن البدن وهذا لا يكون الا بتركيب شديد ومسها القلق والكرب واختلاط الدهن
عند هذا الرعاف احد الجوارن واقبلها من الفصول لانه يسهل المادة للمرض في اقرب الازمنة ولا
انه يكون في الامراض الدموية التي فيها الغلبة للدم وقد يعالج الاسهال المعتدل القوي وهذا
تعلمان باختلاط المادة في الورد والغائط ثم لاذا رام القرحة وبادرت الجمع ثم الخروج
وبادرت غلظه وضعف القوة منافرن الجوان الخوابي وذلك فال ونوع الخروج حسب المادة
غلظا فيه وضعفا وبنوع القرحة حيث المادة وقد صحبا فان كانت دون ذلك والمرض
يطلب فيه الدم فالرعاف والادرار والقيء والاسهال ان كانت المادة ليست بذلك الوقت
وبعض الاعضاء يجوان بخصها كالمثانة بجوان امراض الصدر والرئة والمعدة بجوان امراض
العين والمحاذية بجوان امراض الرأس وكذلك بخراج الحادث الاذن من بجوان امراض
الرأس وهذه الاعضاء قد تكون بجوانها اذا كانت المواد التي تصلح كثيرة وقد تكون قليلة
الجوهرية وذلك لانها ان كانت قليلة وقرحات كثيرة لان الجوان حينئذ لان القرحة تصير
القوة من جوانها خائفة ان السلطان الحامي اثار له الحارث السفلة قبل القتال
والمحاربة بعزيز الجند وقبل عدده وتجهيل عدده فعند قرب القتال يوم كما بالخروج منه
الى الفضاء اي الملاقاة والمحاربة كذلك يفعل الجوان اصلاح المادة اي تهيئة كالسبب النافع
كذلك يحتاج الطبيعة المدبرة للبدن ان ينحى كالسباب فيهيأ او يحصل من غير قطع الخرج
وغلظ الرقيق اي تغير الخلط الرقيق جدا حتى يسهل اندفاعه وكذلك ترقين الغليظ

وانضاج الاسباب وجوان امراض الغلبة وجوان الاسهال

وتهيج الجارى ثم عين جهد الدم والصفراء فقد يخرج سنه المادة هذا ان لم يخرج علامات تحرك المادة
فى البحران الى عرق عالية ذلك صداع المقدم المحار ويشارك نفخ المعدة اليتم وزحير الاسهال الغثى وابتهم
من علامات ذلك دوار وثقل فى الصدغين وطنين وسهم يحدث ذلك كله وقد فارنه
او تقدمه برزان يسير ضيق نفس وهيج فى العنق وتمدد المرأق والشراسيف الى فوق مع تغير
وهيج واستمرار الراس ثم قال علامات مفصلة لجميع ذلك فان فارن ذلك ظلمة عشاوة
والعين لا يبارين مهما امرارة فى واخذ اليم الشديد السهل وبأكد الاهرتيه بوتمع وهيج فى العين
او غشيان وتجلب لعاب وخفقان وانتفاخ الشراسيف والخفقان فاحكم امنه واقع بالغثى
خصوصا اذا كانت المادة صفراوية وخصوصا اذا اصفر الوجه وفى الحمال يحفظ اللون
واما ان فارن ذلك نقد من جهد الكبد او جهد الطحال ان وجع فان الطحال يشارك الاول
اليتم بعرق فيه بقارب جهد الانف ويعرف ذلك راى العليل حمرة ما واحمرار الاذن
احمر الوجه جدا والعين والانف او جانب منه سيلان الدمع وقد يرى فى النبض هيأ واسرع
انبساطه واحيانا لا ان وكان استعمال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا قوى ربما
وخصوصا الدار الغثى والسر والعادة والمزاج وسائر العلامات على ان المادة دموية على ان الاصطل
اليتم وتحرن بالرعاف وسعد بدلان سارق وخيالان ناريه صفراوى امام العين واكثر ذلك
فى نحو المحرورة الصفراوية وقد يدل جميع السماع وحكة الانف على ان الرعاف يقع والبحران
الاول او المحترق جميعا وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض للسنين دون الثلثين وقد يعين
هذا الدليل ايتم الشراسيف والصداع صداعا فوق ما يجيء ووجع الفم مع الم حزيز واستعمال الوسخ
كون الامارات الاخرى حيث ليست علامات مرت وفى سائر ذلك فوجع الرعاف امرا يهتم وفاسو
لوجع الى العين فانه اصاب فصل غشيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فى العين وسقوط
لون وظلمة وعشاوة فى الصفراء المادة تخرج بالغثى فان وجد صمم وطنين ودوى فى الاذن مع
استعمال شديد الراس وسارق حمرة واحمرار الوجه وحكة الانف فالمادة تخرج بالرعاف

وان

وان تهيج القيئ وشدة الجوع والشخ والعرق فالمادة تخرج بالعرق خصوصا اذا انضج البول
فى الاين بغلظ فى السابع قال الشيخ وكذلك ان عرض فى مرض مزمن ناخر عرق واشتد بعد الحمى
والغثى مرة والعلامات جيدة فمتى تهيأ فاستبان ان قبل البراز والبول وراستعمل عليه وبالجملة فان
الحميات المحرقة اذا لم يحرن بالرعاف يحرب بالعرق وعند الناخس وان راى العليل جاما
وانزعا واستعداده الى فساد نهوض لسيل عرق وانصباغ البول فى نضل ما فان راى يجب ان يتوقع
بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالبة الى الملس وان حصل منه مرض بطن وتمدد
شراسيف الاسفل بقراقر وتخمر بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات نضج على ان
المادة الى الغرق فمتى تخرج بالاسهال مخصوصا اذا كان المرض صفراويا مخصوصا اذا كان
البول ابيض والمرض حادا والاحتباس سليمة وقد يدل على البحران بالاسهال العادة وفعل الرعاف
والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعاد وشرب الماء البارد وظهما متى يحران باستطلاق
مع نضج عرق او دور بول وان حصل قبل ثمانية وغلظ بول وكثرة عرق وسائر الايام وعدم علامات
سل المادة الى الجانب اخر فمتى تخرج بالادرار والعرق وبهما تخرج ربما خرج المادة فذلك فى الاكثر
لا يكون كالجيد من الادرار والعرق بحرانا تاما واما قال فى الاكثر ان اكثر البحران الادراري يصدر
الوقت فى المادة الغليظة والبدن ويهيج الى بحران اخر اما بالاسهال ويعيج الى السهل يضر بالخروج
ذلك الغليظ واذا دفعت المادة الجيدة انضجت من مثانها فذلك صاحب العرق يقل
لونه قال الشيخ علامات البحران الذى يكون بالاستفراغ الجيد مع ثبات ووجع واحتباس
الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق والعرز ونحو الشيخ وعدم صحة من القوة
وجودة النبض وسهولة الاستفال عليه عليها الوجع والسفاح العرق فى المواضع المحالية
التى ليست وسنن الالتهاب ليتهيج الوجع فيها عضو ضعيف فوجع من المفاصل او عضو
سبقت والما الشراسيف فاما قد دت وارجعت ظهرت ان تستولى منها على المعدة
والاحشاء فان ذلك كالمشترك لجميع البحران واعلم ان الاستفال والخواجات تكون فى البحران

وفصله في سن الاكهال الكرماني الاحفظ ان البرحا بس مسك والماني الثاني فالان القوة تخور
عن الدفع التام قال المص والمرض واما ينشد لبلا لاستعمال الطبيعة به عن كل شيء
من باشد الجوان فد يعب عليه مرضه في الليلة التي قبل فيه الحمى وينشد تما الى اقرابها
الجوان ثم في ليلة التي بعدها اكثر ان خف على الاكثر قال الشيخ فد يتقدم الجوان ان كان
وقوعه ليلا في النهار وان كان نهارا في الليل احوال يلوح علامات لرسل الغاذي
الكرب والتململ باختلاط الذهن والصداع وامتلاء الرقبة والدوار والسدر والخلاف
بين العينين والذي يقرها قوي قال والعلامات الليلية اشد من النهارية وذلك لان
المادة في الليل في الباطن وكان الطبيعة مقوى في الليل يجيب قوة الجوان فيه في الباطن
وارداتها ان تصرف الحواس الظاهرة بسببها واذا كان كذلك فشدد المفارة
والمجاهدة في الليل بذلك قال ابقراط في ماسة الفصول عن ماسة الجوان فد يصعب عليه
مرضه في الليلة التي قبل فيها الحمى التي فيها الجوان في الليلة التي بعدها يكون اخف على
الاكثر وذلك لان الليل شاذ ان تشد فيه الاعراض عند وقوب الجوان يكون اسكنها
في اكثر مظهر الاعضاء وبعد يظهر الخفة للاعراض عنه اما في الجيد فلا استعداد الطبيعة
وقهرها للمؤذي واما في الردي فلميلها من المقاومة فلذلك يصح ذهن بعض المرضى
عند قرب الموت وربما عرض لبعضهم هزة على الركد فلا المص والجوان المحمود هو الذي
يعقبه الم النضج وفي يوم محمود من ايام الجوان وقد اشار بقوله اي يوم الانذار كالرابع
الذي هو سنده بالسابع اذا كان انذار الجيد بالعلامات الجيدة وكان باستفراغ لا
باسهال وحاج ويكون استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحمل الاربعة ذلك
الاستفراغ بالبول واعضيه راحة وذلك لان كلا هذه دليل قوي على ان الجوان جيد
محمود كما يكون بعد ذكر وادا مرض عليل من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في
اول مرضه وكان مع ذلك القوة قوية صفات وكل ظهرت به علامات هايلة فالنضج

عالم لان الجوان يكون مع قرب وذلك لنضج مادة المرض وقوة القوة فالصحة لا باخر من
السابع والجوان الاولى هو ما يكون المحمود في علامات مثل ان يكون قبل النضج والمبرئ لسمى
بقرطاسا في السبل والنضج جميعا جوان اخراج واخطاء من الطبيعة وبداء على الطبيعة
وقد نصرها على المرض الى بعد النضج كما مر ذلك بالسلطان الحاوي ان يقوي وبصير مفلوبا
لزيادة الفضل والحارة قبل الاستعداد قال الشيخ العلامات الدالة على الجوان
الجيد اعلم ان جودة الجوان الاخرى كما الفرشية الشيخ حذفه ذكر الشيخ للجوان
الجيد تسع علامات العلامة الاولى ان يكون بعد النضج اذا يكون قبل ذلك فوت
لاحضار المادة واخراجها الطبيعة المجربة المادة قبل الوقت الذي ينتفع فيه العلامة
الثانية ان يكون في يوم باحري وذلك لان هذا اليوم من ايام جرت عادة الطبيعة
ان يجري فيها الدفع المادة العلامة الثالثة ان يكون ذلك اليوم من ايام الجوانات
المحمودة كالسابع والرابع عشر والعشرين العلامة الرابعة ان يكون قد انذر يوم
سادسه من يوم الانذار وهذا لانه العلامة الاولى لان النضج التام لا بد وان يكون بعد
انقاء جيد العلامة الخامسة ان يكون الجوان باستفراغ لا اسهال وهذا لان الاستفراغ
يخص البدن من مادة المرض كما ذكر لان الاسهال العلامة السادسة ان يكون الاستفراغ
من الخلط الفاعل للمرض العلامة السابعة ان يكون استفراغهم من الجهة المناسبة فيكون
استفراغ المادة الغليظة بالاسهال والرقيقة بالعرق والصفراوية بالقي وان يستفرغ
مادة مصلب الكبد بالادرار ومادة للمغص بالاسهال العلامة الثامنة ان يكون ذلك الجوان
محمودا بعد لان ما يكون كذلك لا يعرض للطبيعة تشبيه اعياء ولا ضرر العلامة التاسعة
ان يجد المريض عقيب الجوان راحة والذي يعلم به الراحة الواجبة وكذلك الذي
يناسب المادة وسقوط البدن بعد ما ظهرت العلامات الرديئة والمحمودة والردية
العلامة في كل مرض فالمحمودة اي الدالة على سلامة المريض وعافيته هي ما احتمال المرض وسيات

القوة والصحة الطبيعية اى الصحة التى كانت لذلك المريض فى حال الصحة والسهو
الامر بالجماع ٢ ولكشف عقب النوم والنوم على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة فى البدن كلها وقوة
النفض وعظمه ولصفاته وصحة الفضل والانتفاع بالمهاجرة والاستفراغ وانما كانت
هذه المذكورات علامات جيدة محمودة لانها تدل على قوة جميع القوى من الحيوانية
الطبيعية والنفسانية وتدل ايضا على سلامة اعضاء الحياة تلك تدل على سلامة الاعضاء
الرئيسة والشريفة كلها العلامات الجيدة مع القوة تدل على عافية عاجلة مع صحتها
على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما ذكرناه فان كانت الفاذية بان
كانت مضادة للجودة دلت على الموت لامحالة فان كان مهما مع قوة طال المرض
ثم فعل فى آخر امره عند سقوط القوة وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة اى مع قوة فوجيعة
ثم يعرض جران مسالح وانقطاع مادة فراقيكون موجبا لرجوع العليل فيصح ان يعد
على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف القوى وسائر الطبيعة من
الهضم فيجتمع القوى كالمهزمة الى المبدء وهو القلب فيحمل الحمى باجتماع قوته فيستولى
على الاعضاء وتهرب فى بحيال حتى عند الموت وذلك لمراءاة الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها ايسة من الجيوش احرزها بالكلية ثم سقيها اللون وكون حتى النفض فى الاكثر
ساعة ظاهر بما كان لظهر بسبب كالفتل واعلم انه كان العلامات الجيدة اذا وجدت
فى يوم انقاد دل على جران جيد مع فى اليوم الذى ذلك اليوم يكون منذرا به
كذلك ان حصلت العلامات الردية فى يوم الانقاد فانها تنذر بوقوع جران رديء
واكثر الامر ينذر وذلك لان المادة الردية الاكثر بحيث الطبيعة الى الحركة قبل الوقت
المعهود تلك المادة فالاكثر يتبعه الى القلب والاعضاء الرئيسة وتصل الى الملوص
العلة فى الوقوف على ايام الجران المعدة فى ذلك على الاستقراء والمسدان القمر يزيد تغيرات
سريعة فى الرطوبات فانها منضجة فى ايام الدورة وذلك عند الاجتماع وعند التربيع

وتزيد حمى فى نصفها وذلك عند الاستقبال وكما القمر فيكون كما فى نصف نصف الدورة
وهو التربيع فنضع لتحلل فالتعب الذى يكون فى مادة المرض فى هذه الايام بقال لزجران
اعلم ان الاطباء اثبتوا ايام الجارين بالاستقراء والتجربة والمحمودين لما رأوا المحمود اعلم الاكون
والفساد ارجعه الى المحمود العالم العلوى وعدهم ذلك الى اسباد وحوادث هذا العالم اى كان الكواكب
واضعافها والمكان القمر من جملتها اكثر تاثيرا فى الرطوبات بالمواجهة على ذلك حال المد والجزر
مع زيادة قوته وضعفه كذلك زيادة الانضاج فى ازمنة الجمودات وسوقهم وكذلك سير سقوط
القمر مع استدارة اسنده وانتقاله الادوار الجانبية وكبر امن المقادير الاربعة الى كان القمر فى
جهة واحدة كان الادوار لها على الاغلب فى جهة مثلا وضعف فى جهة العلة وفى جهة
عزة ذلك الموضع فحدس بالمنع بحراك الطبيعة فى المكان مخصوصة من البدن بذلك الحركة التى تسمى بحرانا
وفى هذه الاوقات نضعف قوة الارض لتلقى فيض بها وبين موضع الاصل وبعض حالى تنبه اليها
للصوفية وزن الاجتماع البرابرى الاجتماع سبع عشرين يوما وخمس ساعات وهى ثلث يوم
بالتقريب منضم عنها حرك القمر فى الاجتماع وهو يوان ونصف وثلث سوى الدورة تسعة
وعشرين يوما ونصفا فنضع افيم الجران فى السابع والعشرين ونضعها الى عشرين يوما واربع يوم مع
الجران فى الرابع عشر على ما يجى بيانه فى الضابطة ونصف نصفها ستة ايام ونصف ومع
والسابع فيكون هذه الايام بحارين وكل جران فانه يكون من يوم انذار يكون خمسة ايام ونصف
الواحد الاخر يجب ان يكون هذا النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف نصف فيكون الانذار
والرابع الاان يكون المريض ذا لب فان الامداد والجران لا يقع الا فى يوم النوبة فحينئذ
فى الثالث والخامس يجب ان يتحرك الطبيعة لاتحاد ها بالمادة او اشبهها الانظار للنضج الثالث
ثم جعلها مثلا رابع احد عشر ويوم ثلثة سابع عشرين يوما ثم قال المجوس نضع القمر فجمع الدائر
جملة على الاصل الواحد والشمس على الاصل الاربعة ثم قال القمر نضاعفه فى ذلك الحساب
اذا استقر الدائر نضعه يوم نضعه اى نضعه الاربع المتقدم عن الرابع الثالث لان استقاء

ان عموما كان الكمز نصف يوم فصاعدا والارسال فصلا ابو بعين منفصلين بالثالث
منفصلا وسابو بعين منفصلين والثالث متصلا بالقبله وذلك لان الرابع الاول منها
وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا بالرابع الثاني فكان ابتداء الرابع الثاني
مابين الثالث والرابع فصار الرابع ثمانية ايام ونصف فاذا كان الكمز نصف يوم
ضمن فصلوه يوما كاملا على حسابهم وعادتهم وابتداء الرابع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك الاسابع فان السابع الاول ستة ايام ونصف ومن لانه نصف من ثلثة عشر وربع
على امتحانهم يوما كاملا لان الكمز نصف وكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن فجميع
الاسبوع بمن ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك قوله فوصلوا ابو السابع الثالث فكان اول
اليوم الرابع عشر باخره لليوم العشرين وهذا لان الجران في العشرين على مذهب اليهود من
الحادي والعشرين على مذهب اليونان كما مضى فالسادس هو اليوم الرابع منه واليوم السادس
بالربع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني لان ابتداء الاسبوع الثاني من اليوم الثامن
اليوم السابع عشر يوم احد لان اليوم الرابع عشر اليوم السابع من اليوم الحادي عشر فيكون سنه
بالاسبوع الثالث الذي هو اليوم العشرين وقوله اليوم السابع من اليوم الحادي عشر فيه نظر لان
الرابعات سنه السابعات وكان السابع انه سنه بالسابع من الجارين والاولى ان يقال
مطلقا جرانها في الرابع عشر لان حدها شهر سطرين طرق الاخراج والتدريط والحادة حدا في
السابع والحاد في الغاية الاقصوى في الرابع وقد يكون في الثالث والثلثين الجوة في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين على اتمامهم حادة المزمنات الاربعين والستين والثمانين والمائة
والعشرين واتمام زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابع والسابع سنعف حكمها في
الاوراص المرسنة والسابع ولا يحصل لها ثبوت هذه الادوار واحدة الجيم في الرابع والسابع
لسقوط على الجرانين وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لزيادته ازمانه لا يتغير في
المدة القصار به واول بحار من المرض المزمن اربعون وكان نسبته الى المخمنات نسبة الرابع

الاصابة

ان الحادث وقد يكون بحران في سبعة اشهر او تسع سنين وفي اربع عشرة وفي احدى عشرة
سنة وذلك نادر في امراض الاطفال والصبيان والمراهقين والكهل يكون في سبع فما
دونها دون في سن الطفولية وربما لا يجز ولا ينهما في سن الصبي وفي سن المراهقة
المراهقة والبلوغ الا يسن الفتى على ما تعلمه ذلك من كلام الامام المتقدم ابقراط في الشيخ في
بيان سنه ايام الجران الاكمز الامراض فقد علمت ان الامر الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها
الى السابع والتي فيها في الحين يجب ان يكون بحرانها الرابع عشر والى العشرين والى ما بينها
الى الاربعين ثم بعد ذلك بحار من الامراض المزمنة طلقا واذا كانت الحرة سنة والاربع
فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما تقتل في السادس سنه بدء الرابع وقد يكون فيه فرق بارد وعلى
ذلك وكان مثل السهام يعني السهام الحادة فاما ان يكون بحرانه في الحادي عشر او في ثلثة
عشرة لان ابتداء منظر يكون في الاكثر بعد الثالثة والرابع فيحرن في السبع وقال ايضا
احكام التكسر ازيادة النكس كان اسرع وساكان مع قوة اضعف ولان مع النكس بطاء
من الدور لسلم سنان يقع من ثلثة نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي
المسخنات والادوية التي يراد بها جرة الهضم والنضوة مثل السكنجبين العسلي او قرص الورد
ونحوها والبقاء التي تبقى بعد الجران بحسب نكاهتها فالان بنا ان نذكر النكس ثم الاسباب
لان الوباء عام وفهم معرفتي الطبيعة المدبرة كالبدن خاصا ما اصابه الاعياء بسبب المرض
المتقدم وسبب النكس وما في وضع اخر النكس ثم من الاصل والرأي ان لا يعاد
فيه الى المعالجة حتى يتبين سبب الامر تماما فان لا كما ينبغي ثم ان علامات النكس ان لم تكن
حما يجران لم وفي يوم خيف على النكس فان كان سكونها بالجران البتة فان يكون
وقد يدل على النكس من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس اي نحو ومن غير
سبب ظاهر وكذلك من ضعف الهضم وفساد الطعام في المعدة الحمض او خانية
واشتهاء من المشروب فيه نوع من الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر ومن العطش

وشدة هيج الوجه خصوصا اطلاقه عظيمة وقد يحدث على الكبر من البغل اذا بقي فيه قيح قوي
ومن فعله الخراجات الجوانية وبعدها ومن الجمل اذا بقي فيه صديد كبر من صرة او جرة او
شرة او كان مجلا عاما في مكان صوب واذا اريد به العليل بول الطيوب والفصل
ادل على الكبر من بعضها مثل الحزيز فانه ينفع فيه الكبر اكثر مما ينفع في سائر الفصول
حبس المرض اينفع بعض في الملا ادل على الكبر من الجبات الوريدية اذا احدر حرارة وطبيا
في الاحشاء وسهل الصفر والسعد والوجاع الكلوي والكبدي والطحال والشقيقة والبيضة
والقولنج وبابليه لدبيعها مس الريد والحمر اخص لسيلان الجوف المناسب عنه بمزاج القلب
واما سبب يحلل به القرحة طلقا والكابر سبب عنه بمزاج القلب اما الورشد به والاكثر
منفرد من الكبيات للعلوية والاكثر غريبة جيد واما الحبلى فانه القشر والدرجون فان الكبر
يزيدون اعلم النفس والذلك يجب ان لا يركبوا استعفين والكبر كوا الذي عجلوهم زوكلا عند بعد
الثالث يجب ان رضي بالثالثة كالتي يلزم عليه بعمل من الاغذية والاشربة من الحركات و
الحيلات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك مما يهيج الى رياضة معتدلة رفيعة فانها تنفع
جدا وان تشمل بما يزيد في حسه يجب ان يودع ويفرح ويسر ويحتب الاسفار اعلم خصوصا
الجماع والشراب بالاعتدال الناضج خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واطلق الناهين ان يحجر
اي يمنع عليل القرع ناقة كان حتى الجوان فانه يستعد للنكس ويسارع بها هجاج الى الاستفراغ
اصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رايت البراز مرايا وبالجملة ان خلطه وقوامه من الاخلاط
التي كانت منها الحمى وليست فيه خلط اذا رايت ذلك فارج السلامة وقوته رفق الاستفراغ
من الجيد ان يستفرغ معه بالاعتدال يوجع فيه الماغذية دوائية سهلة الهواضم بها
قوي اوردية سهلة مواظفة كالهاجاس والشرجشت والترنجبين ونحو ذلك لاسيما البارد وقد
يشفعون بالاقراد في بعضهم بالاخياط في جميع الناهين لقيهم وغيرهم ان يجروا بهم
على النهج الذي كان في الدين من المرة وغيرها وبعضهم فانهم اوكلهم يعتمدان يجلد البدن

الباب الحادي عشر في ذكر الاسقام التي تعرض الى ما فوق الحجاب الذي كانت حماية سليمان ان
لا يلطف ذكره فيجب ان يسمى حالة ان قد شبه الناهم فضيه استلاء وان اشتهى ولم اسمى عليه
فيجب ان يعلم انه فرق طلاقة وفرق طبيعة فالمضر بعمل ان جسم به وقرة في البدن اعرفي بدنه
اضافة كثرة والطبيعة شيء ذاتها اوقوة جسم بدنه وحرارته العزيزية
سافظة فاضل العضو حال يصلح لاستاد الطبيعة واما الصحة فان اشهد في اول الامر العلم
فضد اول بهم الحال ان تشهد لان الامات والاستاء من الاخلاط الرديئة يسوي ويزيد الان
لا يشتهي فيشتهي لا محالة وقد يجوز ان يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن
الى الاضوء والصالد تغير الشهوة وآلتها صحيحتان وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان والاولى ان
يدبح الناهة من المهيج والتريح الى الكدي لا يرجعن الى العادة وصعدة الهدوء فيفي
تقديم الناهين اعلم الاصول مضادا لما كان بهم ومن ندبير الناهين ما لحاجة ان يجتنب
من نوع مرضه لمقابل ما يومن عنه كالذي بهن فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب
ان يعرق الناهة في الحمام فعلل بهم الضعيف واذا اعرقته فيه فضل قال الخاص الباب
الثالث في الادوية والسعوط بالجذام والنوبا والتحزيعة وغير ذلك في الزمن الاول ان الورس
مركب فعل حار يابس في الرابعة ومزاج حار يابس وقوة فضل ورزيادة تسخين وتجفيف
وكل ريح فان لزيادة ملذات فلم تهيج الاخلاط الا بعد ما وغير ذلك قوام وهي الماشية والمريح
الورم الدموي فيسمى ملتهبا بارا الصفراوي حمرة والمركب منهما فلهب بارا حمرة او حمرة فلهب بارا
فيقصون لا غلب منهما كالمهل والبلغمي والسهل الباقي والبلغمي الخالط للدموي
وهو الورم الرخو والاولى ان يكون حلما قابلا بلغميا رخوا داخل بحرم العضو والورم يسمى
ادما او تهجا في علاوف ويسمى السلعة اللين والسهل اما ان يكون مع اخلاط او لا يكون
الداخل اما ان يكون مواد الاصلة ناشئة لا عضاء وعضلات وغيرها ان لا يكون ساذا هادئا
ابعاد الكبر غير مزيد وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون منشأ ابتداء العضو وهو السلع

او يكون وهو الصلب والمعنى اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالصلب المانع
واما الجيد قابلا ان يكر ويحتاط الباسور الحس وهو النضج او يحتمه مساواة الطبخ وهو التخدر و
البشر او ايام صغار ومنهم كالاورام التي هي سوداوية وصفراوية وغير ذلك فاحتاط الشيخ ان
كان يسير جارا ما غير جار والورم الحار اما عن دم او صفراء وانا اقول هذا الورم الحار
بالذات وقد يكون الورم الحار عن الخلط البارد المنضج كما قال في الكليات قال هنا
وما كان من دم فاما عن دم مجرد او عن دم وردي ولقد يتجرد الخلط الوارقي فالمتكون
عن الدم المجرد الغليظ هو الغالظ في الذوق لعدم اللهم والحلاوة معا ويكون مع تبريد ان وتحمس الوقيق
وهو الغالظ في الذوق لعدم الحلاوة وحده وهو السوداوي ولا يكون مع تبريد ان وما الكائن من الدم
الغليظ الوردي فيجد عند اقراع من الخراجات الرديئة فان اشتدت ورداءته واحمر ازداد
الحمرة وسرعة النار الفارسي والكائن عن الدم الرقيق الوردي وهو الغالب في الذوق يميل الى
الحمرة مع رداءة وخبث واما الصفراوي فالمعروف منه انه لطيف جدا لا يحتقن فيها بخلاف
ظاهر الجلد وهو جريف ويكون منه الغذاء الساعي وحده يحلو بالطبخ واما السوداوي الاكال
وهو رديء اردأ من جميع الخلط من في ذلك واغلظ وارة ويحتبس في اعضاء من الاولى في الجلد وكان
منها بالغم ويكون منها القلد الجاري بسببه وهو اغلظ الدماء واجمدها فالاورام ان كانت المادة دما
واغلظ حدثت القلد الاكالذ وأعلم ان الاورام فلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة فالصفراوي
الوجع الذوقي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه الهذه وحمرة اللون والانتفاخ والتمدد
ان كان العضو حساسا وغير شرايين والورم غاسيا ما الشيخ وكلما كان الشرايين فيه اكثر
واعظم كان ضربانها اعظم والتهابها اسرع واذا كان الشيخ في عضو
حساس عم الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عرق في ذلك العضو الصفار التي
كانت تحفر واعلم ان اسم الفاجمة في لسان البربان كان طلما على كل الم التهاب لا حفا
قبل الكل ورم حار فقيل لما كان من الورم الحار البتة المذكرة ولا يعرض الالتهاب لا حفا

الورم الصفراوي
الورم الدموي

الدم

لاستحالة الدم او انسداد المسافر والظاهر في خلاسفوان يكون سببا فاعلا للعضو فاما
ان يجمع او يحلل فيه المدة او يحلل من المسام اللطيف ما دام او تحتبل صلبا وعسر العضو
اي لعدم حسه وقد اكثر الفضل اوجب العضو وتح يجبان يحرض ذلك العضو بما يحرض للعضو
الميت من الفساد والعفن وعلى هذا يكون اقسام المآل اربعة واذا جمع انداد الوجع والحمرة
والفوران والحرارة وذلك لازدياد مادة الورم بالنضج واذا انجر سكنت الحرارة وخف الانتفاخ
والوجع وذلك لاستراحة الجهة عن المقاومة الشديدة واما الصفراوي فيجمع جمرة اصفر
ولذلك حالة الحمرة الظهور فيه وعدد اظهر ولعدم اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون
صفراء غليظة وسببها في سبب الاورام كثرة المادة وضعف العضو الغاير وان لم يكن كثيرا
واسباب بلوغه كثرة او سقطة وكثرة القرح الحادثة في البدن شديدة الدباسل اكثر
الدباسل شدة بالجراح لما لها على المواد الكثيرة الفاسدة في البدن قال العالج واكثر
من ذلك عن دمع عضو ويشركه الدماغ المجاف الازنين وعنهما الطب الى الابطين
الكبد الى الابهرين لا يجوز ورد عنه خوفا من جميع المادة الى عضو الشريف فيفاد ما يحركه
سراعا قبل ان يتعاون بها الجراحات لبكر الانتخاب فمتى ارتجيب ان المرجبان عن
طبخ المادة من الرئيس وكذلك اذا اصاب المادة من الشريف الى الخسيس وتلك المرجبان
كالسمن والزيد وما نحو الشطل ما حافان لم يحلل جمعت فالزيد من تحضير بالبرد وبالبارد
بالحد بدءا بالبسر كذلك اولى الورم الذي لا يكون من دمع الرئيس فان كان بلغما كالغدة
والسلعة فان كان البدن معه مستاليا استفرغ فحلل والا احال من غير استفراغ والورم فيه
جار لا يريد الوجع فيزيد الورم وذلك لما علمت ان الوجع حذاب الا ان يكون نفيخا
حيا كما الرادع كدمع من الورم صفراوان نفوذي العضو ويسكن الوجع ويرد ع قليلا وان كان
سبب الورم دما من اسنان او ضعف العضو وكان الاصاب الاشرف او الرئيس فالبد
خ من الورم ولكن يسكن الوجع كثيرا ويتخذ من دمع ابيض ودهن ورد وآكزبرة

نسعوطا ازاورياز بدقليل بعمران عندقوة الوجع وعدم التلهب وربما كوى بالكرة
وحقن اوماء الشعير بالماء عند الغلبة لماء اوماء الحلبة وفد يحتاج الى الاسهاذكر
وربما جعل معه ماورد وخلوذ الركن وجمع هذا نعلق بالخل وخصوصا اذا كان العضو
عصبانيا فرأى بعد ذلك ان الابتداء بغلط بالزوارع المنجحات للحلاء بالملينة كالحلبة و
الباوج واكليل الملك والخطمي ومزج الكمان كاذا بدبتهما وتطلا بمياهما بعد طبخهما
وتضميدا بنقلها ومرهم الدياخلبون مع مرهم الخل ومرهم الدياخلبون وحده في اثنائها
جيد وان كان والبدن استفراغ بالفصد وبها الاصفراء فبعد ذلك
وعند الانتهاء يقتدر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة يجب المحللات
القرنية فاقتدرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو يازرع من اسوداء او سل
الاحضرة فلابد من شرط الفصد وغسل بها، وملح ولبكن التبريد في الصفراوي اكثر و
التخفيف في الدموي اكثر والاطوار المبالغة المالرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن
مادة ادق وذلك يكون بقدود الاسبوع فيها السهل وماء السلق فانها الغلظ ويكون اللون فيها
على لون البدن وبالاجمع المعالج استفراغ البالغ بالحمية عن كل ما يولد والربح والابتداء
بالمعتدل البرودة تحتى الانبطاط المادة وفيه تضعيف كاستفراغ غشي على البيض مزوج
بماء اللوز في او عصارة الاس مفرده وقد يجعل بها قليل ملح ويدخل في النطولات والمرخيات
والاصح المحللة كاحتاء البزر ومرهم الباسليقون قال الشيخ في علاج الورم الرخو من
الاطلية الحيرة ان يخذر بحضنغوش وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين الارمني
قليل وبجر بخل وماء الكرنب وبما هو انفع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق نا عما ويدعم
بدقيق فانه يجمع ويكمل الشيء والحضض معدقين في الخل وماء الرماد قال المصر الورم
السوداوي ويفتقر الى البسلة وبعد السرطان وتسلمها اصلب من السرطان صفح وصنه
غير صفح قال الشيخ السرطان ورم سوداوي تعلق سر السوداء الاحمر اق عن مادة صفراوية

اوفيها

اوفيها مادة صفراوية لحرقوفيها الصرع الصفراوي وصادوق عنه وس اوالورم الصفراوي
الصلب بان السرطان مع وجع حدة وضربان وسرعة ازدياد المادة واسفاخ لما
يعرض في تلك المادة من العليان عند انصبابها الالعضو وبقاء قابضه بالعروق الموسل
حرارته الى العضو الذي هو فيه كما في السرطان وقد يخالفه بان الغالب في جدوث
ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون امتلاء من احتقان وبقاء السفير وس الحق بان له
حسنا ذلك لاحرارة البتة واما احداث السرطان كما ملاء سفير صلبة تشد برمكدة
اللون فيها حرارتها ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه
ساد الى القرح لاتبرس سوداء هو حرارة العضو او سنه ثابت لا تمزج وقد يكون هذا
الورم فيحس سرطانا احداث ما تشبه بالعضو فيشبه السرطان بما يصير من وبا الصورية
في استدارة في الاكثر مع لونه رجدة وشوق كما ذكر جالينوس قال المصر المعالج استفراغ
السوداء والتضميد بالملينات كالشحم ودهن السوسن والخلاف الزيت العتيق والزيد
مزج بحل الصابون في اسبوع ثم ادوينه وضمد جزد لعوينا الاخيرة وكريب وزيد البيض
واشق ومثل الزيت ويمزج احمر والزيت العتيق قال الشيخ الذي يجب ان يوقع في علاج
السرطان اذا ابتدا فيه ما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد بل يحفظ حتى لا يتزايد وقد
ينقص في بعض الاحيان ان يبرا البتة وهو لا المستحكم منكم وكثيرا ما يعرض في الباطن
سرطان فخر ويكون الصلاح فيه على ما قال ابقراط ان الاجود فانه ان حركته فربما ادوى
الى الهلاك وان تركته ولم تعالجه فربما طال المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اعطى الامنية
وجعلت بمايرجو بطيب وبولد مادة هادئة بسالمة سئل آلاء الشعير والسماق الاخضر اجزاء متساوية
اليبس النهر بث ويخرج ذلك واذا كان هناك حرارة فمحض اليبس بن يحفن ويصفى وبما
يحفن من البقل الارطبة حتى المرتع قال المصر المعالج اما الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكلما ورم في
موضع نصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع خلاء حار قال الشيخ الخراج من جملة

الدبيلة والخراج

الدمويات ما يجمع من الايام الحارة وكان اسم الدم يقع على كل ورم سقرع في باطنه
سريع بتصعب البه مادة ما هو فيه له مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حادًا
مدة ما فيجمع للدة قال المصور واذا ابتدع الورم حرها كثيرًا وانبعاز النحاز الاصبع فيه من خراج
ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احتقن ثم يجز باصبع اخرى فيتنع بحدوبة باطرفيه
او صفة او خشونة اذا الركن المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة
الاجزاء المتوسطة الرقة لان هذه الصفات تدل على النضج وان الحرارة للنضج
فعلها في جميع اجزاء المادة على السواء العام يستفرغ البدن من المواد الردية والاخلاط
عن المأكولات الغليظة والردية ويستعمل بشربة العصفر والادوية والاضمدة والاحسا
وذلك لان ضعف الوجع والانجماد يستعمل المنضجات الحقيقية بها كالشيطرج والماء
الحار والتضميد بالشعير والتين او بالخبز المعجون او شحم وزبد وكذلك هذه عقران
وخطمي وبزركتان فان لان الجلد وامكن التجفير بالادوية المجففة فهو اولى والتضميد
ماء الفسل باصل الزنجبيل يجز كل سبب وخضرها ماء حار وعسل بالماء حلوين يلعاب الخروبل
يفرغ فلما جميع ذلك وضع على السرس والاضلاع واحرص ان يكون ثم الشيء الى اسفل فاذا
خرج ما فيه من المدة والصق فاغسله بماء العسل ثم ماء وملح ويوم ظاهر الاسفنج
معصوص الاكرة معصوص والاكرة لا يكون ورم من حدة مفرطة وذلك لان اكثر سوداء العروق
محاطة قال الشيخ علاج الخراجات الطاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في
اوايلها الا ان يخاف وجع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يعالج به ابتداء القيام
شديد فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يحضر من الذبيحة وتحليل
ليجتمع فيه وذلك على وجهين من الذبيحة احدهما الذبيحة الجارية على السواء اذا الركن المدبر
خارجا من المعتاد خرجا كثيرا ويزن بحيال في انضاج المادة مدة وتجفيره بعد ذلك ان
يراعى النوع ويحفظها لان لا يسقيها الوجع والانجماد دفعة فان كثيرا من الناس يموت

عشاوة ول قوة ولا يجب ان يراعي ايها الطبيب كيف يقوي القوة ويحفظها بما تعلم ويجب
ان يعتد صاحب الذبيحة اعتدادا جيدا ان يكون الخراج في الاحشاء فتكون فيه خطرة شديدة
المأخذ الغذاء والثاني الذبيحة الخارجة عن السواد فتكون سهلة العلاج وهو اذا كان المرض
عظيما والخراج صغيرا فنوع علاجه الفصاد وحيث استحال الامر في انتظار النضج فيه وعلم ان القوة
لا تفي فتضاعف جميع ذلك بلا تبديل من الخط مع اعمال مس الحديد لها على الخراج من الحضا
الكوية التي مس الحديد بها خطر قال الحي الدماميل ابتداها الغور بها وهي مع جنس
الخراجات وتحدث في الاكثر من الركبات وكثرة انهمار الاستاذ وكذلك انجماع على الاستلاء
بعد الهضم بحرك المواد الى العروق فاسدة فيدفعها الطبيعة الى الجلد الجلد فيكون دماميل
وغيرها وفي الايام الاولى يداوى بما داوى به الاورام الحارة ويقتصر على الاضماد ومن
المنضجات لها الدقيق والعسل وبزر الورد والطين والحنطة المطبوخة والقيء مع الخروبل يعين
السوس فان نضج وفتح فجر بالمدوية ترس بالحنطة المطبوخة والعسل الكثير يخرج القذر
عصصة الاسهال وتحفظ الجلد بالهام المستعمل على الادوية والرياضة قال المصور البثر ايضا
على عدة انواع فمنها موت كالثرا وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسي ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والبلغ المسايرة منها ما شبكة النقاطات ومنه يحدث كالناصور
واما قال كالجرب السوداوي لانه قد يكون الجرب من البلغم المالح وقد يكون من الصفراء المحترقة
قال المصر البثر اسود مستحجر يكون بحكة كالجدري شديد الاكثر فصد وسدد وكمد بما وعمها البلا
وذلك لان بالفصل يبرد حرارة والطبيعة الى الباطن وتشمل بقمع مواد تلك البثور فيزيد
خروجها ولو تبعها الاعضاء وسيبها بخار وخلط بخاري وحاد دموي في الاكثر وقد يكون منها
او بلغمي المكان فيكون اشد واما الاكثر من الدموي وذلك لان البلغم بالفصل يخرج المأكلة
والمرة والدموي الاكثر صدق وحرة الصالح الفصد خصوصا في الدموي وانما الاصفر
يرفق بمثل الاسفيذاج المسهل اوراء الرطوبات الجليلي وان البلغمي يستفرغ البلغم بان كثر من الجليلي

الكاول وبالجملة يضر بالمعدة ويولد الهموم والعدس يحلو ناضم ويزرقب
الرمان الحامض والسماق وحبه وبكثرة الطعام أو بحمله فاكثر الطعام مني من الكثرة اليابسة لانها
تدفع الاغذية وتمنع سرعة نزولها وكثرة الاخلاط وقد يتولد بسببه بعوث من صفراء حريفة
لطيفة فان كانت رديئة وحدها او حدثت الحمة الساجية لا كالة ولا اذى وان لم تكن رداءتها
جدا او حدثت الساجية فقط ان كانت المادة غليظة تحلق في الحلق
او حدثت الحمة الجاورية وهي اقل النهايات ابطاء الحلاة الغليظ ما دونها فاقل الشيخ حرشة كل
نلاثة كمثل الغليظ والحلق فان كان وبعد بدء ساعة كل عوض له فيه غليظ لكن منها جاورية يسيرة فيها
اكالة على ما علمت واذا صادت قوية حدثت باسم الغضن الصالح بحران يبدأ اولا بالاستفراغ
الصفراوي بالقصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج وبوضع علقها عدس وشونيز وبان
سويق شعير ولسان حمل معقرحا فان ظهر الناكل والمزج استعملنا فواصل الدود
فبشراب فاتر وحقن والجاورية يسيرة يجعل فيها قليل الافتيمون لان كثرة الجاورية يحدث
من البلغم المحترقة اللزجة الحلق حلقا اي للغليظ جيدا اي مع الافتيمون وقشور الرمان والطين
الارمني الحلو وماء الورد ناضم او طلاء فالبحرة بالجيم والثاء الفارسية بمثلثة ان كان من
اكالة مفرطة محرقة محدثة للخشكريشة وربما حدثت النار الفارسية بمثلثة كان معه برص حابس
للغليظ فيسوغ قبضه طبيخ من لحية صفراوية بطيخ الغضن والسماق والحرنب ماء سويق الجلاب مع
من عسل يسير وبكون كثيرة السواد غليظة فيها غضة قليلة البر الصالح لا بد من القصد واستفراغ
الصفراء ومراعاة السوداء لان المادة مائلة الاحتراق وخصوصا ان الحرة وربما احتيج الى
اخراج المادة بالحديد وخصوصا وقد يحتاج ولذلك سئل اية تخرج بها المادة الغليظة الغائصة
والادوية المرخية بعيدة لا بحب ان يكون سدة البرعيد لا يحدث الحمة او يدفعها الى الباطن
وحمى حمة حادة شديدة القيض لذلك وادوية التحليل الملازيد في كيفية المادة وذلك
لان كل مرة التحليل حرارة شديدة ومن لا دوية الحديد وبان حامض نبوذ وطبيخ الحلق

حتى يجري ويتصعد بحيث يمكن ان يعد بحضره والمعتدل الخلط جيد ومنها من لسان الحمل والعدس
النهية الكيفية الفاطرة وطبل خل فاما القاطات والقاطعات حديث الماء الغليان نصف الماء
الى الحلق يضمد بخرقة الكتان فوقه وما الدم رقيق اي ما الغليان نصف الدم الحلق ح صحح
الدم تحت الجلد الصالح سوء البدن وبعد ما ترطيبه وبزل الظهر وبوضع عليها الحلبة بما عدس
مدقوق ناعم مجرون بعسل فان ظهرت وكانت كثيرة فتصنع مرخيات المختمات وبرهم الاسفيداج
جيدة الشيخ وماء جيد بحرب الفدياء ما الحلبة بعض المحدرين بوغذ العنزروت والصبر والكمد
والبنجار والاسفيداج لجزء سواء ومثل الجميع طين ارمني يجعل منها بادون وبعلق فظل وماء
ويظل به الموضع طلاء بعد طلاء محوج بحذب بعد بقشر شديد وبصير خشكريشة وان لم يسقط
بنفسها ان كانت تحتها رطوبة والا ان يحتاج الى ان يجلى وبسقط فاما ان يفعل كذلك حتى
يسقط الجميع وقال المصر الجدري والحصبة اعلم ان الجدري والحصبة اورام تظهر على البدن لدفع
المادة الى البدن الانساني فصلات طبيعية بنشئة في البدن ولذلك يخلوان هذا المزيد لا يبقيان بعد كل
تخمير ظهر ان تلك الفضلات من سوء في البدن الى ان يحصل الخلط الحراري فيتمرض العرق الدافع لها
ومن الناس من يحدث مرتين وذلك عند عالم بنوء الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى بل ومن
منهم الا بعد اسباب يحدث تلك المادة تم القرى والحصبة هو ثور حمر كهيئة الجاورية الى
اندرات ظهر ان كثر من البراعث تخرج بلا صوح ثم يصير خشكريشة وسببها الحدة الدم وميله الى
الصفراوية قال الشيخ اعلم ان الحصبة كالتي الجدري صفراوي لان ترى منها قال اكثر الاصحاب الرواية الفرق
بينهما ان الحصبة بقراريطها الصغر حجما وكثيرا لا يصير الجلد كالكون لها اسنان عدد وخصوصا
قرار الجدري يكون لدقرار الظهر ثم تنشو بسائر اعضاء الجدري وما قل فيه من
الجدري وعلامات ظهور هذا نوبة من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب
الاشغال الشديد وجع الظهر قبل الان بداية الجدري للاسقاء الدموي المدة في العروق الموضع على
الظهر فان قد الجدري هو اكثر بالدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل

الحب في الاكثر يخرج والجدري شبا العدس وعلامات سلامتها شبا علامة سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء الظهور سوي العشي والكرب ثم قال وما غاب وضمر ردي معي ولذلك قال المص ارداها الاسود ثم الاخضر فالاخضر الاحمر فالاحمر الابعض او الابعض الصغير الكثير المتصل بلا سلها الابعض الكبير الجسم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية وذلك لان بعدد تدل على ان المادة قليلة برقيقة جدا وان النضج يكون سريعا مع الكثير العدد مع باقي الصفات التي للحسن المذكورة وامّا المختلط المتصل حتى لا يعد ومكثير مستديرة او فيها اصلاح بهر دي وكذلك الغائر الكبار حتى يكون لها عدد وجوه لان هذه تدل على غلظ المادة وكثرتها ولان يكون الجدري والحصبة شبيها بالحمى اول امرها لكن ذلك لان كان الجدري مع الحصبة اذا كان ناجيا الحمى يكون سببها ظاهرا بعد غليان الاخلاط بسبب الحمى واذا جاءت الحمى عقيبها كانت الحمى دليلا على ظهور ان المادة خبيثة جدا وان كان هذا نادرا لان ذلك لامر يتعدى الى الجدري والحصبة والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين لان هذا يدل على سلامة الاعضاء الصدرية واذا راى الجدري والحصبة مسامع نفسه فعند وجع حاجبيه او سقوطه قوة واذا رايت العطش يهدي والكرب شديدا والظاهر برد والجدري او الحصبة تخرج او تسود فاعلم ان الرئة والدماغ هي الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان وسنذكر في المشايخ والحصبة بعد وقد يحدث الجدري بانها صفراوية وهو سيء جدا وانها دموية بلا صفراء ولا يكون لها سبب ظهور الجدري فقد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر ولحمكاد ان تقع في المزمن يحس به في اعضاء الجدري واعظم علم وجعة في الحصبة والعين ودمع وسعال وكرب عظيم وتقلب مع ضيق نفس وبحة صوت وثقل لسان وصداع وجعة في فم وكرب وجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء ومع ذلك كله من طبيعة العليل صياده الى الخروج الدم وصعوبة في الاكثر فاعلم تمام الرعاف جامع للاعضاء العالية المشروبة

المنفع الحلو وشراب العناب والبنفسج وشراب الكاذي والغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حب بن البقلة والكافور بعد الاعذية عدس مشوي او مزيرة وقع وقد يتعدد من العناب والطلع مرة صفع جبانان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعها بسبب سماء الرابع بالسكباج والكوش وان كان مع بأء الدن اقوى كذا الشيخ بعد الجدري ان يبدو فتح الدم اخراجا كافيا اذا حصل الشرائط وكذلك ان كان الحصبة مع اسلاس الدم ومع ذلك الرابع فاذا بزغ الجدري خلا سوغ ان تشمل الفصد اللهم لان يحدث اسلاس وغلبة مادة فيفصد مبادرا بالعنف وان فصد ورعف فلا بأس نفع منفعة الرعاف وربما الرابع المعالجة من غلبة الجدري وكان اهل الصبيان واذا وجب الفصد ولم يفصد فانما خيف فساد الطرف وكذلك فيخاف مثل على من بدام بطلة جبانا ويجب ان يعد فيها في اول الامر بما فيه سوغ مع روح وبطيخ من غير غل فالطبيعة وضابط للدم مثل العناب بالغم المذكور والطبيعة العدسية اسقيه باجود وافيه تلين فيه يزيد وكذلك يجب ان يكون الطبيعة لينة في الادوار واختار المليين به الغم المذكور فان لم يجب به زيد على الشيخ مع فرق والحذر ويجب ان ينع الاجاص وقد ينفع ان لم يوجع واذا ظهر انبار الجدري وزن بثلثة دراهم مع رب الكمثرى مع قرص من ذات الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في هذا الوقت فاذا ادرت العلة جاوزت اليوم الثاني يعني معه الرابع واخذ الجدري بظهر فيها كان البدء سببا لخطاء عظيم بما حس الفصل الخلاء بجملة على الاعضاء الرئيسة وبالامكنة من الخروج والبزاز والظهر وبحدث فلسا وكربا وربما الحدث غشيا لان سد الفصل في مثل هذه الحال باعلاه وفتح السدد مثل السدد مثل الرابع والكرز مع السكر عصارة او طبيخ اصوله وبنفسجه ربما السم ومن الزعفران وماء الهن جدا فان الدن شد بعد الفتح الالفا وذلك احد اسباب الخلاص قصة وجامع جبانا في هذا الوقت ان يعد اللائق المغسول وزن خمسة دراهم من العدس المشروسة دراهم ومن الكبار وزن ثلثة دراهم يطبخ نصف وطل

من الماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى لمن به هذه العلة فانه يقطعه بعد المرة على الفور الجيد

ان يؤخذ من السنا المكي عشرة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم
ومن الكبار ومن الزراوند اربعة دراهم وفي كل واحد منهم درهمان
ومن الثلث ثلثة دراهم يطبخ بربعين درهما ماء حتى يبقى منه ثلثة ارباع
ويصفى ويسقى منه فانه يقطع الحرارة من فم المعدة ومن المرارة ويجب ان لا يغذيه بشيء وهذا
وهذا الوقت البتة ويجب ان يبعد عن الهواء البارد ويخصوصا في الشتاء فان البرد يبطل
ورد المواد وكثرة شرب الماء البارد والثلج وخصوصا في الصيف وجميع ما في الشتاء فان البرد يبطل
المواد وكثرة شرب الماء البارد والثلج وخصوصا في الصيف وجميع ما في الشتاء فان البرد يبطل
المواد الماضية اياه من العلة فان المعلوم بها واول العلة فتؤدي الرياس الى الصدر بسبب
البادرة وشراب الكد خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار خاصة الصدر الى الحكة والجرب

الحكة والجرب

يأتي فيكون عن صعود بخار خلط الدم منه يسلم ذلك ومنه رطب فيكون منه بخار الطلع
الملح بالدم والحكة كالجرب الذي لا يكون منها بثور والكرياشة او الحكة والجرب الباقي اعم
من الاكثار من اكل الملح بالدم والحكة والحريف والحلو والمز والحارة والنبيذ والجرب والحكة
المادة التي منها منها الجرب اما مادة دموية بخالط الصفراء اكثر فيسيل سودا او اسحاقا
شطر منه سودا واما مادة بخالط بلغما المحاوة فيها والاول اجرب باسود واردأ بالنسبة
الى الغاظ والاخر جرب رطب واما مادة رطبة الا انها كثيرة فيها بثور من نار والملوحات
والحريفات والنبايل الحارة ونحو هذا وسببا احدهما او اسعاهما من جهل الجرب الرطب
ساعة انشراي يجمع اشخص رأسا واحدة من البثور فيه واحد خلطا واحد اجوف واشد الطبيعا
تخالط الفاظة واسباب توليد مادة الجرب هي اسباب توليد مادة الحكة لكنها اقوى وبعد اسباب
توليد السفعة والحرارة والغبار وبخار بالي المالح وبخار الجرب الحكة لان الحكة لا يكون بها
بثور كما يكون في الجرب والحكة عند تحلل عن قشرة وبخالط الا عند من العوض شيأ والحكة الشحمي
ذلك الادهان وانما يدر ويجادي وما علم ان الجرب المفسد والعدابي كثيرة الحريف والحادة
موافق للحكة البثور وانما يجرب ما من الاسباب الكثيرة منها الضعف والجرب العظيم الفاحش

ويداوى

جليخ ايضا ويمثل المالح الذي والنشف قال المعلم الصابح استفراغ المادة وطبخ الفاقد وتجرح
الاقحوان والسفرجل بالجيم والمهملة بالجيم او اللين بالاجيم والسكر آء الشاهترج وقد تقدم
طبخ الصدر اسود وكاليون كل واحد بعشرة دراهم وفي كل درهم اسفرآء الشهر بسكر اوما الجيم السفرجل
المدبل والسكر آء الشاهترج بالسكر بين او نضوج بالسكر الاعذبه كالهندبا والبابونج
الرجلة والاسفاناخ وكل الجدة بالزمان المعتدل بقليل الملوحة ما لكن الادوية المدرة في ذلك
بعد الاستفراغ البالغ والعطاء التام من المواد المحترقة الكريت والزيبق المعتدل والكبريت الاسود
والزنجار والقرطاس واذا اعتدها مع نصف مرارك واسفيداج مسلوق الهندبا في مثل الجميع يجب
وان يحمص ضفا اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وغل ورد بها الجميع
الى الكافور يسير للشربات القوية جيدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائتي درهم ساعة تضعف
كليتين لا اقل ضعف المعدة وصفي الصدر السفيدباج القلم لمادة اجرب ولازالة الجهام من
الاسنان الحكة والجرب كالسنج اما مع اجرب فاوليه واصلحه والذي اكثر اما سكوني يعمو
الاستفراغ بما مزج الخالط الحاد والبغم المالح فاصلح المعدة وتدبير المرطب واستعمال
الاشياء المائية الغير الغليظة الى مزين مرعة نفوذها مثل البطيخ الرقي والهندبا والخس ونحو هذه
الجهام اصلها ان يجام بحرك المواد الى خارج ويسرع انحدارها اعسا ان اجتمع على الجلد فيحصل
هنالك وكذلك ايضا من الحجامة اليدين ولذلك امر المطلك وغسل اليدين والاستفراغات
الجيدة للاصناف والجرب بالطبيخ الاهتر والشاهترج والسنا والفسفاج
الخشن وبعده وقع فيه الورد ويزيد الهندبا وخضر وقد يحمل فيه الماء يران بحامض قوي وقد
يحمل فيه السفرجل بالطبيخ جيد وقد من الطبيخ الاهتر والزبيب من كل واحد الى عشرين
درهما طبخ بثلثة ارطال الى ان يبقى رطل وثلث ويصفى ويجعل من جملة ما يسقى رطل ويسقى
من الغداء شيء عشرة دراهم فانه مرخ جيد وقد يجعل فيه درهم غاريقون ليس ويداوى
من الجرب الردي المزمن ان يدام شراب الصبر لكن تواتر ايام كل يوم شغال ذهب بعد يوما

لاشك لام اول والاجود ان سمع الصبرة ما الحزبا او الزابج على مقتضى الحال والوقت

قال الخاص الجذام السوداوي اذا انتشرت في البدن كلها فان عفنت اوجبت حمى الربع واذا اقبلت

لا تعالج وجدوث حمى الربع الى اشاء السوداوي في البدن كلها لان الاولى تولد في المرارة والحمى

ان تحفظ كل واحد منهما حتى يستقيم المعنى وان احدث الجذام اوجب البرقان الاسود وكذلك

اوجب الجذام صعوبة اشكال الاعضاء وربما تقرح انصالها الخوالف وقد قالوا اذا كانت

السوداء عن حرارة الصفراء وسببه الغالب والماس حرارة الكبد والبدن ابيض بها ابيضاضا

الدم او جبلة حتى يصير هو الاكثر اخلاط الجسد سوداء حارة يابسة والمرة حارة يابسة مزاج الكبد

او البدن برد الغالب يابسا تحمى ان الدم سوداوي يصير الكبد بارد او الغالب بارد اكثر

اخلاط البدن الغليظ سوداء حادة عن الجمود سبب المكاثف الحاصل من البرد الشديد

وسبب المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين طيب الماء المسلم فحص الجسد الغريزي

وبقاط الدم وكلتاهما فاسدة مزاج الطحال صين على ولد الجذام بان لا يجد وجب السوداء من الكبد

فلا يخلو الدم منها فيخالط بالدم فيوجب ذلك او فساد مزاج الحمراء وكثرة الصحيح واذا كثرت السوداء

اعانت على كثرة توليدها وكثرة بادة مقدارها في البدن بتغليظها الدم بالسوداء والبرد واحالتها

الوارد الى جلبتها قال الشيخ وقد يعين ذلك فساد الهواء في نفسه او بمجاورة المجذوم

فان العلة معدية وقد تقع بالوراثة وطرائح الاطعمة التي تخلق فيها اورام سيئة وفي الرحال

فيها شان سفو العلوق في عالم الجنين فاذا اجتمع حرارة الحمل مع رداءة الغذاء وكونه من

جنس السمك والذي يدعه اللحم الغليظ يحرم الحرو العدس كان الحري ان منع الجذام كما يكون

بالاسكندرية والسوداء اذا خالط الدم اعان قليلا على توليد كثرة للمخالفة لغلظ من جهات

احدها بحرم الغليظ والثاني برده الجمود واذا غلظ نفصت رطوبته وكان تعقده بحراره البدن

اسهل وقد يغلظ من غلظ دم المجذوم من ان يخرج من فصد معه شئ كالرسل قال الملعوس من

الجذام مزاج وسنه غير مزاج وهو مما يورث ومما يعدوا والمتمكن سنا لا يجري وفيه والمبتدا

قليل الاخلاط وذلك لان مادة الرديئة الخفيفة في جميع البدن وفساد كالدم والروح

وضعف القوى والاعضاء الرئيسة والشريفة واذا ابتدا الجذام احمر اللون بعدا واسود

ويظهر لحاق سوداوية من الجسد والسواد في العين كمودة قالي حمرة وحمرة في المتنفس يحب

وفي الصوت تجد ذلك لان الاستلاء في الصدر من تلك المادة وفي المرة تين قرب الشعر

وبسقاط شعر بالسقوط مع نبات شعر اسود وبحس في الوجه بسقل بتحمل لا تقف اي يتغير

رائحة الجسم بسبب تفرد تلك المادة فيجاريها وحدوث السوداء بعد حدوث البرقان

ويتشقق الاطراف وبهر الصوت وبغاظ الشفة وبسود اللون ثم تسقط الانف والاطراف

وقيل حدوث ذلك لاستفاد الصورة تسمح وتصح والوجه بسمن وظهر في البدن نفاطات

غدرية ثم يلتحق البدن والمزاج اذا كان حذاما سقر جاسا غير سكان ويتقيح المجذوم

لضعف القوة وظن الحاجة اولا المزاج بارد وكلاهما من توابع ذات لا سر فيه ولا عظم العلاج

ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوريد اليم في النفع وكذلك فصد الباسليق والاكحل

والصافن وذلك اذا كانت علامات غلبة الدم اوري ظاهرة ويخرج السوداء بقوة وفي ذلك

بعد النضج المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج الحجر الاصفر

والسقوفي المسهل بالحبين فينفعهم ان كانت السوداء حراقية لا حمودية لا اثرة بركة

كلام مع تلميذ الساخر اذا لم يزيد بالسكاوية الباسليق او جلاب بارد وماء السان الفرد

وسكر الاغذية بحكم الجدري والاجاص المسهل وحكم الضان الضحى استفيد باجاصة الرطبة

يجب ان يضبط اولا ذكر ماء الخاط الغليظ وتفاوتهم بالسعوطات وبخر من الحمام

والذهن بعد بدهن البنفسج او الزنبق او اللوز ويحلبون فاما زن من سمن مخذور بالضوء

وباضنه مع دوس الاترجة الفاسد الحم الهيئ والزنجبيل انفع لها السفيد باجة سرخس

الافاعي الحجر السعيد لا يزال اكلا حتى تشخ بطنه وينحل بطنه وتخلف عنها اعني ازالة تلك

السفيد باجة قالوا نفع الاسود والسالخ وهو الحية التي تسلخ عن جلدها كل سنة وذلك

اى ملك حبشى درم نواحد هو دوده وسنى سر از نرينه بالجدام كل يوم درهمين شراب
العسل قبل او اذا امكن الجذام لم يحد المصدع ولا الاستفراغ او بالاستفراغ يستفرغ قوى
لانها مع كان المواد الخبيثة ولا ينقى الخمر على فهما تقبل سريعا فى الشيخ على ما يجب ان
يبادر فيه الاستفراغ والشفيه قبل ان يعلظ المرض واذا تمحض ان هذا الدواء لكبر اما
يجب ان يبادر به مصدع فصدا بالبغار اوبن البدين وان لم يحتمل ذلك فالذى يصدع فان الفصد
من العرق الكبار ربما ياتى بعد الكثير مما ينفعه ولكن قد يتوقع به مصدعه من مقارنة الصفا
ان حيف على مصدع العرق الكبار اعلم ان دما بارد اذا ظاهر يكون ذلك اقل من الحجامة
والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل وجع الجبهة والانف والاذن فالاولى ان يقصد مما يلى الراس
فى علاج هذه العلة وما سوى ذلك فاذا فصد يجب ان يبرد الجسم الى نصف البرد عند
استداد بخار الصفرا وخوف الحمى فاذا فصد يجب ان يبرد اسرع فاسرع يستفرغ بمثل الاطريفل
لم غاذ يارد الدماغ ثم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب تحتوى من الافتيمون والاسطوخودوس
والصفايح والهليلج الاسود والكابلى والخربق الاسود واللازورد والشبرم الاسود يخرج للجدة
بوجد هليلج اسود واصفر من كل واحد عشرة دراهم تنقع فى خمسة دراهم حلتيت يطبخ
درهم زنجبيل سنوبرى الجميع نصف بطبخ بثلثى ارطال ماء حتى يصير الثلث ويصفى
ويخلط فيه العسل وزن خمسة عشر درهما وسكنجبين بالسمن يطبخ حتى
يغلظ يخلط بسبعين خلوط ويقلب على اليمين والشمال والبطن ياخذ الخبز بالسمن فى
هذا الدواء على ما يصف اسبوعا ايام وبعده طبيخ كاروم وليس شئ فى علاج هذه كالذى لم
يحكم الاستفراغ واحدا ربما احتيج الى الاستفراغ فى الشهر مرتين او فى كل شهر مرتين يجب
مرتب للشاهين وذلك بادوية معتدلة ويطعم الكبار يوم ويصاحبا بحلبين بالليل
ذلك من الملينات وبالادوية القوية فى كل اربعين يوما واما القوية حبا مثل الكرز وتخم
والكرز الوزن يحكى فى العلم مرة ربما ورخريقا او اكثر من ذلك ويجب ان يعمل على ان يطعم

بالشيء بشئ الغرائر المذكورة فى باب الراس وبالسعوطات المعروفة ويجب ان يمنعوا كلما يحتقن
ويجلب الرطوبة العزيزة ويجب ان يطعموا من هواء الاجواء الصادة وان يمشوا
بعد الشبع الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغ بما اراد ويجب ان يتعاهدوا
كل غداة بعد اندفاع القشور لسان من الاسعاط وتكلفوا برفع الصوت العالى وبصاحبوا ما يكون
والاجود ان يسخروا لهم جوارى من الاسر للملوك وزهر صالح الكرم ودار سعدان
وربما احتيج الى تبخيرهم فى الحمام المطلخات المحللة التى يتبخر بها طريق ذكرنا يجب العناية فى
التجارب بالغزل والشعير والباقلى والعاقرقرحا والصبر والفربيون وقد يتبخرون بالدار
والشيطرج وحب غار والحمام والجزر والحلبة يسخن الصابون الطيب ويجب ان يجنب الجذوم الحمام اصلا
واما الاشياء التى يستعمل منها من فاضل الادوية الرباعى الفاوانيا والمخدر كالحوم الاتانى وزراق الاربعة
والحصار عان وتقدم بعطه وان يستعمل ازاميل الاتانى بعد ما سنا فى اوقية من شراب خلط
واعلم ان كم الاتى وما فيه فرق بحسب اجل الادوية له ويعرف لهم ان استعمال الادوية الافيونية
الاناضج عن الجلد الفاسد وابدا الاتم وجلد صحيح والابرص الذى يابى العلاج به يحضر عند
شق نفسه وعصره ويجد سريعا وقد ان ظهر ان الاستفراغ تام ويجب ان يشربوا اللبن حين يحلب
ولبن الضان من اسرع الاشياء ويجب ان يشرب منه قدحا بعد قدح وان اقتضى عليه وجدا ان
امكن كان ناصحا جيدا وان كان ولابد فلابد عليه بالخبز الاسفيد بلبنات للجوم اسمانا
ما الشبه ذلك صفته ادوية مركبة نافعة لهم من الابرص الذى يعلو معالجة الافيونية
هذه العلة ربما وجد الاستعداد ما الابرص جلد فاتر كثير ذكرها الفقد وجربها وسن صفة
المرهم فان فيه هليلج اسود وبسفايح من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم
عسل ابرجين ونصف بدقوقه يطبخ بعض البذر ويعجن بعسل والشيء مثقال الى درهمين
بعد شبه البدن فان احتد معه دواء المسك لم يعف غالبا فانه فاد زهره صفة السالفة
الصفرى ومن نافع الكرى يهضم ان السالفة الصفا جزء ومن الكوادر بعا اجزاء

يدق الكمون يعجن بماء ويشرب منه بالعسل ويشرب من السكر ومثل نصف العسل من الزيت
مرخ وقاردونة السرية مثقال يلين البدن قاتلا نسخة دواء نافع من الجذام يؤخذ مليح السود
ومليح اصفر ينفى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم حلتيت طباشير
دراهم زنجبيل سنفى نصف مكوك يطبخ فى ثلثة وارين ماء والدورق اربعة ارطال الليعدى
حتى النصف ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل وبدهن
على المكان بدن العليل جيد الدلك بعد طلوع الشمس حين يعرق ويجوز ان يسقى اذا اطمأن بعد
خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على ظهره وبعد
ما تخبز العسل بمقدار نصف سبعة ايام وبطل الملاء وينكاوى يوم فى اول الشهر واما اعدد جام فكل
سبع المضغ حسن المكمون مثل لحوم الطير المعروف اسنيد باجاد السهل الرطب الخفيف
اللحم المأذن لابد منها وخبز عذب من الشعير النقى المنخل وخبز الحنطة ومن الاحشاء
المحتاج منها والبقول الرطبة وقد يحتاج الى ان يجعل لها بدل السلق والحمل بالكوات ولا يجب
ان يعتل من استعمال الملطفات والمقطعات خصوصا قبل الشيب كالكبر والزراجين فان
مثل هذا منفى جدا ويجتنب عن الفواكه وبعد الفصد والاغتذاء والسهل المناسب فى هذا الباب جيد
جدا لهم ويخرج على فاحيين زيدان صنهما وانيسهما والخبز بالعسل واللبن ناقع لهم
واللبن والعنب واللوز والزبيب وحب الصنوبر والفرطم وما يعتد من هذه مواد الجسم
ويجب ان يأكل البرجر بارد على عقد المعتم فان المرة الواحدة تضرهم كالبرد الشراب
عند هجان العلماء الاقيال وعند سكون العلماء ان يشرب من الروق الذى ليس بعتيق جدا
معتدل جائز واما الاشربة من الشعير فالحاجب ونحو ذلك فعالج بعالج داء القلب وسائر
ما ذكر فى باب الرئة كالسعل الدواء والاحمر ان عند الدواء فاده بعد خروج بهر الصهباء
لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاس والحمى الحمرة كما فى الملاسم اذا الوزغ فى الفصل
عرف والشربة الكبيرة الركيزة النصف ثمالة الشعير فى حمى الدواء فاده بعد من المعول على اعطائك

فى الكتاب الكلى سواء بعرض لهما من استحالة الى عفونة الجزء يبرد من استحالة الرطوبة الى
لجون وعفن كالماء الجن الماء وذن وبعض على الدم الطبيعى الذى يليها الذى من اجسام ارضية حبيبة
مرخ بعد الجمد كعنبر وجبة وربما كان ذلك بسبب وباء سماوى الموضع الجيد او خبث رديء
من مواضع اسمنها طباع لجنة واجسام مختصة ومن بلاعم ولا تعالج الا بعد ان يعرف فربما كان
السبب قريبا من الموضع جارا نهارا وبلوغ عفونات فى الجن الاخر لاسباب لا يشعر بها
فاعدت واسرع الى الآلة والحواء والجيات الحادثة سبب الحمى الدايمة الخارجة اما لها الحادة
من الحمى الرطب الان الصفراء اكثر فى الحمى الدايمة فيكون ذلك سببا انها تجود جيات صفراوية
واما القوية فيكون من الحمى الحادة الرطب والجيات والحمى الرطب الكثير الكمية الرطوبة والبلغم
منه واما فى الصيف الدايمة الطويل المطرف فيكون الواحد فى اكثر من اربعة اسابيع وبعد ما
وبدا جميع هذه الشهادات هذه من جيات الفلك فرجيا ايجابا الاشعر عن بوجه وان كان
لقوم ان بدء عوارضها شبيه بضرب الى السبب لا يجب ان يعلم ان السبب الاول القريب للافلاك
سماوية والقريب الحمى الارضية فاذا الوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة الارضية
رطبا شديدا للحمى ويعفن الجزء ويحدث فيه ويتنها ويتقيها جيدا رديئا صعبا وصار الحمى
هذه المادة على القلب فاسده مزاج الروح الذى فيه ويعفن ما يجرى من الرطوبة ويحدث
حرارة حادة نفر الطبع وانشرت بسببها فى البدن كانت حمى وباية وعلة هذا الباب
لهم الجيد فى تسهيم خاصة اسعد واذا كان الفاعل وجد اذا حصل لم يكن المنفعل مستعدا
لم يجز فصل وانفعال واستعداد الابدان لما تختلف فيه من الاحوال ان يكون مثلا الخلاط
رديئة فان العسر لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيفة اسرع انفعالا من الذى لها
الجيام والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستفراغ قال المصنف فاذا كثرت الحمى والاوجاع
فى آخر الصيف وفى الخريف اعنى بالحمى وكذلك اذا كثرت الكرب والصياق الكائنين وذلك
لان هذه الاشياء تدل على رطوبة الحمراء وحرارة العليل وتصير العفونة فى الحمى الموجودة

الهواء العفونة فاذا كثرت علامات المطر يعني في الخريف واول الشتاء فلم تطر وكثر ذلك في اواخر الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد اتم الحبوب كثر بشكل الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث وعد بهار او حر وعفن وكثر البرد ليل ضعف جاء الوبا وذلك لاختلاف الهواء فالحر والبرد وكثرة رطوبة الهواء وغلظه اذا كان الصيف قليل الحرارة وبارد اصدأ الابخار وجادت والخريف ساكن اشهب فزرع الوبا وذلك لان الصيف اذا لم يكن حارا ولا حارا على مقتضى الطبيعة وجادت والخريف شهب وتخر هادئ اصل غلظ الهواء وفساده هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية وان كانت هذه الاشياء راجعة الى الاسباب السماوية لكن قد يعد النظر بنفسه من الارض فان زوال الحرارة والضفادع قد كثرت وهرب الحيوانات الذكية كالعناس كالعانس وهرب الفار من بيوتها لسدة تلقاء فالوبا قريب قال الشيخ واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان يرى الضفادع قد كثرت وبما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض برزت الى الهام الارض بدة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل الثعلب وهرب من بيته وبالجملة متى رأيت سيئة حال الحيوان كثيرة الاحتراز عند اوعن الوبا والبرة في الابدان والارواح ان سقى البدن وبعده مراجعة ترك الناكحة اي الرياضة بعد كالشمس والطبخ كالسفرجل والشراب اي يزيد الشراب يعني الكثير الحديث لا العتيق القليل وبزر المرو وعصارة الجمضات والعنصل الشاهية نافعة والكمأة مع الجوز والخبز بالبصل الشديد الحلو بالادوية التي لها ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعنبر والعود والسذاب والاترج والطرفاء وورق الغار ودهن البيد بالورد وماء الخلاف وتعريب العلاجة العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزبيب والورد واطراف الاشجار والرهو البارد قال الشيخ وبال الغذاء الى الحمضات وقيل السمك واللبن الذي يسمى طيخا في الحموضات وبتناول من الحمائم والفربيون للصبر المخلوط بالخل وعند الجلوس الى ماء الكبريت وماء اللبن

وما

وماء الرمان والخلات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ومنع عنهم العفونة ومما يحاصرهم عند الدرياق والمثروذ يطيون قبل سائر الادوية والدواء المخلوط من الصبر والزعفران والمر يستعمل كل يوم قريبا من درهم فانه ناف باذن الله تعالى

في الكبر الوقي والحلم والسطوخودوس والصندل والصحاح والشيح قال الشيخ كلام كلي في الحلم المخلم هو خروج العظم عن موضعه وموضعه الذي له الطبع عند الحاوز جبانا ما فان لم يخرج تماما سمي الانفصال المجهز غايصا وبارزة بمزق الجسم ويكون رأس الانحراف وهو ثلاثة الوقي واذا كان اذى الخروج العظم لكم سفي يحيط به فهما الوقي وليس من الوقي وهو الناسور هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان مدخل عظام مفاصله غير عميقة والغلم التي تمسك مفاصله غير مداخلة والربط التي تنظم عمامة وضعيفة والحلمة رخوة او جليدة فالجلد المزيد او فاقد نصف البهار طيات ارخية مزلقة قال الامير العلاء المشرف الحذر الجيد ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من البعد الخاص ان لم يكن في البدن ثقة خوف من بعد وربما الان يكون فد حصل برعف حاني بدن الطبيعة بالفصد والحقن والمرو سهل جيد وقد لا يحتاج الى سهل وذلك اذا كانت الطبيعة تجيء بنفسها الى بلن في البدن استلاء واذا اضيع الى سهل اتى كلموق الخيار شنبر بالمرو بند وخيار شنبر بالهندبا آه ودهن المن والسكر تسوغ بهندبا يعني الاعضاء واما عنب الثعلب البكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او بالجلاب بالسان المزوة الغذاء مرة بماء او صفار بيض بعسل او مرة بزوفا بماء السكر ان حصل ضعف وبزر الخوخ ماء السكر بجنب الشراب لسلا وذلك للملابسة الخلط ويصب متى منها الى الحمل الضعيف فان حصل مع ذلك اذى مع هذا العلاج وجع في المفصل حقن بحقنة ليتنعم في هذا الدور ويطهر بما كيل الملك جزء جزء سنبل يسطوكي بكندر ونعنع ان وجع السرة نصف جزء نصف جزء يجمع بماء لسان الحمل ويفرغ الشربة مثقال مرة بالاستعمال الخليج

يطيل بسد وكريان لم يكن مطش وطيب الادوية الموضعة اما الصحيح والتحار بعد مس مزيوره
وليس يسعر ويعد صاويد من ورد واما الفضة بهو السفط فان كان سهما وجع صوف يزيد من الورد
مثل ان لم يكن عدد وجع فيها طسانى الصحيح مع قليل من محرق وطيب اربعى مسك وزعفران ماء
ورد وينصح ماس وشعير مقشر وزعفران ورب بين الكافور باورد ورد هن ورد ثم يطبخ برفق
وسقى الاشربة المدرة مثل شراب البادرنج والديناري مع حليب بزر الجبار ونحو واما الحلع
فيحتاج الى مدورة الفضة الى شكل وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب محدب الورم
وقد ذلك الكمد يحتاج الى تنبيه وتعصيب بالمحفظ العضو على شكله واخراج ما المتهم من العظام
وارجح صالحه ويخاف فساده ثم تسعل ما ذكرنا الوقت ثم تسعل الادوية المدرة المذكورة السد
كالهريسة والاكارع والاترج يطبخون البذر وحلوة الخرنوب والحبوب المشهورة واذا حصل الخلل
حكم الجبل وينظر العضو يتحاد لا يمال الجبر ويرسل العصابة آمن ويجمع قليل خل ويربط بحمه
وان جمع من الربط حدث ورم فيرخى الربط ويعهد العضو بادكرنا اللوق مع حرارة الصاب

الصاب فالرسا طان المراد بالرسا هنا هو نبات الصاب المعروف الذى يسمى حنظل الحمار وهو الذى يسمى
حنظل الحجر والحاجب والذى حفظ الوان البدن وغيرها انما ذكرها فصل قال الشيخ
الشعر ينوى من البخار الدخانى اذا انعقد فى المسام وينبت عليها باسنده من المدة وخصوصا
اذا كانت رطوبة البدن زجيدة حسنة لست بمائية لاطفة كما ان الاشجار الدهنية لا تنشر فيها
وقد قيل فى الكتاب الاول فى سوداويه وسائر الوانه اعلم ان كل المتعلق من الكلام فى الزينة
تدبير جمعها بالاسنان والتربيط وتدبير بعده بالتكثير والتقليل وتدبير لونه بالتسويد والتصدير التبييض قال
فى سبب طبائع الشعر اسبب طبائع الشعر اما السبب فى المادة والاصب فى المنى الذى فيه
سمت والسبب فى المادة ان طبائع الدم واما السبب فى الاول اشراق الدخان والفضل
فى الصنو المادة الكثرة الدخان الرطب فلذلك ينبت كثيفا واما الصنو الجيد فانما ينبت لقلة
الطبيعة البرانية الفاعلة فى الشعر اما الغليظ فلان الدخان الغليظ يحتاج الى قوة كثيرة
فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الدقيق فلان الدخان الدقيق
يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الطويل
فلان الدخان الطويل يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات
الاطراف واما القصير فلان الدخان القصير يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل
واحد من مسامات الاطراف واما الاملس فلان الدخان الاملس يحتاج الى قوة قليلة فلهذا
يكثر ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الخشن فلان الدخان الخشن يحتاج
الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاجعد فلان
الدخان الاجعد يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات
الاطراف واما المستوى فلان الدخان المستوى يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج
من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاشقر فلان الدخان الاشقر يحتاج الى قوة
كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاسود فلان الدخان
الاسود يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف
واما الاحمر فلان الدخان الاحمر يحتاج الى قوة متوسطة فلهذا يتوسط ما يخرج من كل
واحد من مسامات الاطراف واما الاشهب فلان الدخان الاشهب يحتاج الى قوة متوسطة
فلهذا يتوسط ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاصهب فلان الدخان
الاصهب يحتاج الى قوة متوسطة فلهذا يتوسط ما يخرج من كل واحد من مسامات
الاطراف واما الاشعث فلان الدخان الاشعث يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج
من كل واحد من مسامات الاطراف واما الجعد فلان الدخان الجعد يحتاج الى قوة
كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما المستوى فلان
الدخان المستوى يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل واحد من مسامات
الاطراف واما الاشقر فلان الدخان الاشقر يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج
من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاسود فلان الدخان الاسود يحتاج الى قوة
قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاحمر فلان
الدخان الاحمر يحتاج الى قوة متوسطة فلهذا يتوسط ما يخرج من كل واحد من
مسامات الاطراف واما الاشهب فلان الدخان الاشهب يحتاج الى قوة متوسطة
فلهذا يتوسط ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما الاصهب فلان
الدخان الاصهب يحتاج الى قوة متوسطة فلهذا يتوسط ما يخرج من كل
واحد من مسامات الاطراف واما الاشعث فلان الدخان الاشعث يحتاج الى
قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج من كل واحد من مسامات الاطراف واما
الجعد فلان الدخان الجعد يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج
من كل واحد من مسامات الاطراف واما المستوى فلان الدخان
المستوى يحتاج الى قوة قليلة فلهذا يكثر ما يخرج من كل
واحد من مسامات الاطراف واما الاشقر فلان الدخان
الاشقر يحتاج الى قوة كثيرة فلهذا يقل ما يخرج
من كل واحد من مسامات الاطراف واما
الاسود فلان الدخان الاسود
يحتاج الى قوة
قليلة

الدم هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناتهين اوما نع سر المكون من خلط رديء
محتبس في المنافذ كالمواد الغليظة والحبب العارض الادوية المفتت للشعر يوجد في البخار بحرقها
والقرد يحرقه يطلي الشيح فانه نوى واللاذن جيد والعطاء الذي يكون في البيوت يتحف
ويسخن ويطلي بالدهن والعطاء من الذي يغالط الناس يسخن ويكرس ويزاد فيه صبر
بالزيت سنة للجبهة المساحة الابنات وكذلك زاد الشعر بالزيت وخصوصا للحرجب وقد
يحتاج الى تعديل المزاج ويعين السلم بالتحليل اذكر لهم ان كان سبب جدري السام و
تحصينها بمثل الشطيل بأن الاس ان كان السبب التحليل الكبريت والسام واسراع انحلاط
البدن واستفراغ الخلط الردي والسمنة وزاد الشعر بالماء وخصوصا للحرجب وايضا
للحرجب موخذ جوزتان ويحرقا ان يجمعا ويجعل اليهما مثقالا من نوى التمر محرقة بغير شطاء
وتحسد عن فطنه ويطلي بعض مرد وايضا زاد القيصوم موخذ ويحرق ولاذن وزاد الريح وكذلك
معزل فحم ان وزعفران يحمى بسيد وبمرخ سلد غالبة وبدلك الموضع اوراد بطلوع والبقم ريسان
وحب الاس وبزر الكرس يحرق طلاء يحمى بسيد ويجمع ويجعل ويدهن بخل فالحمراء الفعلب
وزاد الحبة اعلم ان داء الثعلب هو انحاط شعر الراس او اللحية ويكون بسبب خلط ردي يابس
مسكا وفي الجلد وفي نبات اصول الشعر فيفسدها الا لاحاها وسعا للغذاء الجيد فيها
ويسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب كثيرا والفرق بينه وبين السعفة ان داء الحية يبس اما
يشتر فيه الشعر فيطلي بالخل سبع جلدن ونفعه كما يعرض للحية وقبل الفرق بينهما ان نقط الشعر
في داء الحية تكون معوجة اما في الحلة سبها بالحية اذا فسا على الساعج طويلا ثم مالت
يعرف نوع الخلط المفسد للبدن الجلد وخصوصا اذا دلك والمدوري يعمل الاحمر من
والابيض الباهت والصفراوي الى الحمرة والسوداوي الى الكمدة ويعرف بعرض عرضه
العلاج وبطوله بادر اذا حلق بحرقة خشنة فان الحمر يسرع البرء والاخضر والغبر برء
الحبة والثعلبة بانه وداء الحية سعف الجلد ويصلح كما يعرض للجنات العلاج يجب ان يسهل

الاستفراغ بالمسهل وتنقية الخلط الغالب فاستعمال الدرهمان على الموضع لنقط قبل ان
المادة الردية وذلك كالشوم والحرف له والماقيا فاستعمال الادوية المفتت للشعر ويفد ذكرها
قال الشيخ في علاجها لا سيما ان صاحب الاسهر فيه استفراغ ذلك الخلط الغالب اولا واجتناب
الاغذية الحسنة الكيموس جيدا الى البدن مما تغذو والشراب المعدل المزيج المايل الى
الرقة من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا الغذاء والشراب منفعة قبل كاد لكاوية بعدها
وينبغي اولا باستفراغ عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له اوا بالضد ان وجب الماء
ذلك فالاستفراغ الراس يجب فصل فالاقبال على الجلدة وتنقيتها بما اشكل فيها
باخراجه عنها بتحليل واستحالة ذلك الاكف الجلدة كعهده وهذا يحتاج ولا سيما
في الادوية المستعملة على الموضع للمادة المخيفة يجب ان يكون موضعه ومحل الخلط
لا يبلغ الصحيح لئلا تقتضي موضع الجلد حفافا يكون لسقوط الشعر وان كان سمان الاجل
في العاجل لعلة يذهب مياه الثعلب وان كان صار اقوى اكاذا فيما وهو اصلا في هذا
الباب الذي لا يهمنه كبر حرارة بالادوية المعدة له صلب عليه وبالمباشرة في بابا
واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ذلك ضعيف ومن نحو الضعيف ان يعمل الفوى ان يعمل اقوى
ويكرر اجره ويسرع اخذ بالحلوية ومن نحو الضعيف ان يعمل الفوى ثم قالوا والادوية
الموضعة فاقواها الفربيون الذي ذكرنا بات عليه فوق ذلك سنين ثم يعمل اعظم ذلك
سن المدبر الماقيون وبعده الناسيا فانه يحرق جيد بالغ ثم الحرف والخردل وبماد
الذي ابيع مجمرا بالزيت الرطب او سريج مسحرا بدهن الغار او لبن التين وسقط به
ومعها السهل الحصة فاذا طرح الشعر من سخنه وايبه زيت الغار ومعه الغنم محرقا
ومعه دار فلفل والخردل والبندق المحرق ومورق الدفلى وكندس مع ورق وباميران
والقطران وقد نفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعمل فيه دهن الغار وقد

الخروع واصل التخم ثخم الدب وخصوصا ما صفق سطوح قوى قريون نافع لداهن
الغار من كل واحد منقا الان كبر سحق ويخربق اسود وما يفل اجماكان من كل واحد منقا
تحقنه وطلى بخمع مقدار الكفاية قال من يطار والجامع اذا اطلت تحرب في زيت حتى تحرق
وطلى بذلك الذي موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب قال الصواب اقراط جمودة
الشعر يسيها الاسود مزاج بالغ جالينوس انه الاسخاذ الى اون البلغم وهو اوسط الحار اليابس الطبيعي
ازالة اليبس فيبقى كما يبقى الزرع بعد حصده انه العطش وهذا يكون سبب الادواء الحادة
المرة الصفراء قال الاشياء التي يطلى بالسبب الاكريل الكبريت الصفير الحلتيت الاوبا كل واحد
واحد صبغ الشاب الاخر العمر مع اجناب الدق والزيد والقاهدة وقرة الدب وقرة الجاموس
قرة الحمام بالماء العذب خاص نعال الان استعمل الرمان العذب الماء فاستعمله بالسعد الشام الفوع
على اقدام بالجمل الميزه بالكبريت واستعمل البلغم والدبر المحمة فاطلع الشعر الفطران يعسا
ثم يغسل الحمام ودهن المقسط ودهن النوبة ودهن الخطل ودهن الزيل كل ذلك يطلى بالسبب
قال الاخ الاشياء المبطئة بالسبب استعمال الحلتيت الدهني كاريف وخصوصا بالقوى على الملعم
والحصن اسهم راسخ ومعاجم وشعر اللعابين والادوية المسهلة التي ذكرها من استعمال الادوية
المحسنة الكبريت الحديد الاسفر حفر بالمبرد مسحوق ومسحوق من مثل الفلايا والطحلب والكبا
والمشريات دون المرتين والزايد وبجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان استعمال الادوية المجففة
من الخردل والحلتيت والزايل والكبريت والذي وخصوصا على الابيض والاخضار على تراب
قليل حرف واجناب العنزاكر والبصل المرطبة الحقول والاليان والسماق والمرزنجوش والعصفة
وشرب الماء الكثير والقصد والكثير من الشعير والسكر المرطب والحمام الكثير اساس مثل
الكافور وبالجملة الذي يرد من اليابس من الماء اليابس الشعير والماء العابسين والعطاس الذي يقطع مادة
البلغم ويطلى بالسبب شعار الزيد الطبخ الكامل كل يوم واحد العدد واقل طلى كل يوم بعافاك ضفا
ربما حفظ الشاب الاخر العمر [illegible] الكثيرة والحصن بالحبب حبة

الخروع واصل التخم ثخم الدب وخصوصا ما صفق سطوح قوى قريون نافع لداهن
الغار من كل واحد منقا الان كبر سحق ويخربق اسود وما يفل اجماكان من كل واحد منقا
تحقنه وطلى بخمع مقدار الكفاية قال من يطار والجامع اذا اطلت تحرب في زيت حتى تحرق
وطلى بذلك الذي موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب قال الصواب اقراط جمودة
الشعر يسيها الاسود مزاج بالغ جالينوس انه الاسخاذ الى اون البلغم وهو اوسط الحار اليابس الطبيعي
ازالة اليبس فيبقى كما يبقى الزرع بعد حصده انه العطش وهذا يكون سبب الادواء الحادة
المرة الصفراء قال الاشياء التي يطلى بالسبب الاكريل الكبريت الصفير الحلتيت الاوبا كل واحد
واحد صبغ الشاب الاخر العمر مع اجناب الدق والزيد والقاهدة وقرة الدب وقرة الجاموس
قرة الحمام بالماء العذب خاص نعال الان استعمل الرمان العذب الماء فاستعمله بالسعد الشام الفوع
على اقدام بالجمل الميزه بالكبريت واستعمل البلغم والدبر المحمة فاطلع الشعر الفطران يعسا
ثم يغسل الحمام ودهن المقسط ودهن النوبة ودهن الخطل ودهن الزيل كل ذلك يطلى بالسبب
قال الاخ الاشياء المبطئة بالسبب استعمال الحلتيت الدهني كاريف وخصوصا بالقوى على الملعم
والحصن اسهم راسخ ومعاجم وشعر اللعابين والادوية المسهلة التي ذكرها من استعمال الادوية
المحسنة الكبريت الحديد الاسفر حفر بالمبرد مسحوق ومسحوق من مثل الفلايا والطحلب والكبا
والمشريات دون المرتين والزايد وبجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان استعمال الادوية المجففة
من الخردل والحلتيت والزايل والكبريت والذي وخصوصا على الابيض والاخضار على تراب
قليل حرف واجناب العنزاكر والبصل المرطبة الحقول والاليان والسماق والمرزنجوش والعصفة
وشرب الماء الكثير والقصد والكثير من الشعير والسكر المرطب والحمام الكثير اساس مثل
الكافور وبالجملة الذي يرد من اليابس من الماء اليابس الشعير والماء العابسين والعطاس الذي يقطع مادة
البلغم ويطلى بالسبب شعار الزيد الطبخ الكامل كل يوم واحد العدد واقل طلى كل يوم بعافاك ضفا
ربما حفظ الشاب الاخر العمر [illegible] الكثيرة والحصن بالحبب حبة

ان يكون فيه ذهب ومن هذا بعد الحليج الاسود والابلج من كل واحد جزء على البارد المسخن
عنه نصف جزء بخلاط بالسمن ويجعل بعسل وشعر وصفار بيض جيدا ويجب ان يستعمل اول الاكل الغذاء
ملا موثر ازاد وقيا لاعدة بالموتى والمرزد وطوس موقد والنحوة الاناء وحافظ الشباب والفوق
اذا اعتيد اكل صفة معجون سمعد لبوعد حليج اسود وبزيد ورغ ود اوفلفل والبج ومذكرون
بلد دار فلفل بحب الحديد وسكر يخذ منها الطريل ومن الحديد الحب ان يوخذ بخيل
وحليج كابلي دار فلفل الجلاسواء قد يستعمل وابيضا ان يوخذ من الحليج الكابلي عشرون
درهما حب الحديد بارد بعده دارجم غاريقون نصفه دارجم زنجبيل دارفلفل وقرنفل لك
يجب العسل ويستعمل ويجب ان يتناول بعد المسبات سنة كالمذكور اذا شرب بحر السالم
هذه المعاجين يسير عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء قال المص المسودات الخناصر وقرن
النيل جيد وعناد وقرياخاطب منها ويعقوبيا وقاقلة الخاصر اوالجر
وكذلك لعنن ويزيد قرنفل لبد نفع ضرير بالدماغ ويسود جيدا الخربيسود قسوريا ماسا
عنصر عرق بعد دهنه بالزيت وكوفخا يحنى يسود عشرون درهما وسعج عشرة دراهم
سب درهمان ملح اندراني درهم قال الشيخ للمسودات المالكنار والوسمة فهو قليل الاصل الذي
اجتمع عليه الناس مختلف الاثر ما عجب اختلافا يستعمل السمور ويسبدان الحناء ورقة
بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صابرا لهذا وكلما فهما اجود وبين الناس
من يجمع بينهما ومنهم من يقتصر على الحناء ومنهم من يقتصر على الوسمة وهي جيدة
والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضبا لكنها الشديد طرية او الوسمة الكرمانية اشد خضبا لكن
صبغها الى سواد وسوء لا كثير طوبة فيه واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جيدا
ومنع غائلة من الدماغ قال بعد ذكر النسخة التي اوردها المص هذا المنع هذا الذي
مشوب بعد هذا فوس المحذرين من القوة والمرة صحيح والطين المأكول والحوزي ملطفون
اواي طين سدت مسام لسانه طين الرحل لجيد سواء يجب بالبا يجب الخضاب ويستعمل

يورق السلق وبالاولى ان يعمل الراسن بعمل الراسخ وان كان ماؤه الحنا والوسمة المطبوخ بكبريت
طبيها او سمها فيه نيلة وجوزة لكن من الواجب ان يترك فيها من ست ساعات يحفظ عليه رجل
واجمع ما وصف من الحناء ومن الوسمة ومن الراسخ المسحوق كالكحل ومن الزوبر ومن العفص المقلو ومن
الزيتون والشب والطين الاكثر او الغربال اجزاء سواء خضب قال المص سلم سبب المنع من
فالشعر السوداء الذي هو البخار الدخاني او بطاء من الدماغ فالاصل فيه الغذاء قال الشيخ واما
الذي يطرأ من الطبيعة كما لصلع فان الصلع يحدث لضعف مادة الشعر عن الصلعة وذلك لعلتها
والطامس من الدماغ عما يابس من المخ فلا يستمد اياه وبطاء او يحلل الدماغ فلا يحبس
فيها المادة وافسادها فاسد اي في السلم مادة الشعر فلم يحدث او ضد ان الشعر فلم يخرج
السالفة واحمض يعدم الدماغ لمزيد تحلله والسمور نلا يراه وبكان لا فساد فلم تحلل الدم
باتمام فر يستعمل الادوية المنفذة صل على ما سلم الطبيعة العلة في ان الرطوبة الغذاء والله
على ذلك الارض العالية والمحطوطة هذا واعلم ان كثرة الشعر توجب نقصان شعر الرأس والاجفان
وزيد في شعر الجسد وشعر جميع البدن وذلك لان الشعر هناك هو طبيعي يكون في بدء الكون
كشعر الرأس والاجفان وشعر ما هو غير طبيعي كالذي يرجع شعر الجسد والاولى ان مادة الحرارة
الاصلية والثانوية من قوة الحرارة الغريزية وكثرة انضاج ضعف الحرارة الاصلية وتزيد الغريزية
قال المص في احوال الجلد واما الاون كالبارز من الدم وبعرك الارواح الخارج فانه يعمل
اللون وزفاوضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي يدفع الصفة كالبيض الذي يعرض من
الشراب الريحاني والتوتي والتين فانه يولد دما سوداويا كالخارج وكذلك الكبر فانه يحرك الدم
قال الشيخ ومن صحح لونه من التابعين فاراد ان يعود الى لونه القديم استعمل الدين اليابس والعبير
فانها يزيدان في لون الجلد وحرارة غريزية واما بانه من الدم كالطرسل والحليج المربى واما بسبب
الدم بحركة الصاحك كالبصل والثوم والفلفل الرصاص والخجل والكراث بخاصية فيه والله
الغضب اي من الافعال التي يفعل فيه ذلك الغضب والخجل والسرور والنظر الاشتداد المحبوب

كالطوفا من الناس وكذلك السابنة والمصارعة والمواثبة والمباشرة بالكلاب
يبرئ بعضها على بعض ومعالجة الاعافى فان اعان هذا ما على الجلد وبرئه وكان المانع
من ذلك كالرئيس والباقلاء والشعر والبرنج والارز وقشور البيض والصدف المحرق وعلك
والاسفيداج وسنارة القصاب والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودهن بزر الحجل
والقثاء واللوز المحارى والمرسنج مع مرة وبجمعه هذه وغسل الوجه بالانسان المجعون بماء الشيح
نافع قال الشيخ ومن المركب غسل جيد بافل منشر كوسنه ترمس بزر الحجل بزر البطيخ
الممشر حمص نا يخذ منه غسول جيد وهو غسول الوجه جيد يبيض جيد من دهن الباذل
ودهن الشمير من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزءان دهن قرع اصبع بطل البلا
وبصل الحمار البطيخ قشور البطيخ وبلوط المنشم ويخرج آخرى يوخذ اللوز والكبار الصبغ
ودهن الباذل وامرسا وعرق الحمار اجزاء سواء باب العزى يجمع الكل ويجعل في الادوية
ويتخذ طلاء وما عمل جلسة البلوط والعسل والبورق والنطرون مع العسل والاشنان ودهن
البابونج والمعجل الجلد شديد النفع وجزء للصبغ واصل النرجس قال الحمص الكلف
القمش والبرنز الدم البيت يكون ذلك لانفتاح فرجه عرق يسمى يخفق الدم داخل الجلد حتى
يتأدى لمنه وشكله الانجلد فاكان منادى من الدم مائلا الى الحمرة فهو القمش وما كان الى
السواد فهو البرنز اللمحى اى الذى بالمخه كانا اوسع كلف وصاحب القمش صبور سبته
كثيرا وقد يعرض القمش صاحب البرنز وهو من الاخير قول بعوله لبعض وجهه والبرنز والاول سهل
الى السعادة كان ذا الاعلى لخلط السوداوى وحده دون القمش الذى يحل الى الحمرة وغلبة الدم وبشق
ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وعلظه وتقرحه وجه العلاج الفصد واخراج الخلط الرجوع
وتعديل المزاج واستعمال الادوية المذكورة فى تحسين اللون قال الاشياء المحمرة
بالطبع هى الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجمع المفرط وفرط الحمل وشرب الخمر
الراكد والمأكولات الحمل والطين والكون شيئا بطيئا بالحمل والسكون يقيد فيكون فى الكبد

اثار البقعة

سبب وقد تعرض من شرب الدخان اثار رديئة وهو قال اثار البقعة رديئة والاثار السود بطيئة الزوال بخلاف
البقعة قال الشيخ اثار البقعة رديئة واثار السود بطيئة الزوال اسهل من البيض اذا طال جنى من السخن او
بلباس الحمر وكذلك ورق الكرنب والخلاف والقرع والتين الطرى والزبيب كل واحد منها الكزبرة والكمون
واذا قطع المنع منه وبطرون احرموا مثل جاوش ذا البقاء الحمضة وكذلك الكندر
والنطرون والصبر يقلع الاثار السود جانبه والاصبغين بالغسل وكذلك سعال الطلع والملاذن
ابهم يجب ان يزيد على الحمضا واما ورجد باخلوبن جيد ابهم قال الحمص البهق والبرص الاجنا
والاسود ان الفرق بين البهق الابيض والبرص الابيض ان البهق فى سطح الجلد والبرص عرق
وسبك والدا حمضة فيه الحرى والمولد لها ضعف الحمضة فاذا تمكن الحمل الهذا الصلح الا
قال الشيخ الفرق بين البهق والبرص الابيض ان البهق يحتوى البهقين فى الجلد وان كان لها عرق
فطيل جدا والبرص يفقد فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام وجميع ذلك ضعف فعل
المغيرة حتى لا يشبه تمام الشبه لكن لهذا البهقين ابرق والعرق الدائمة اعرى فدنس السطح
وفى البرص بين كانت المادة اغلظ والفوح الدائمة ضعيفة سكنت الى المادة والباطن فحدث
مزاج ما عدت به كانت زيادة الضاق وبالكل شبه وقد عرفت هذه المعانى فى باب البرص
واذا تمكنت هذه المادة احالت العضل الذى اليها الى شبهها وان كان اجود غذاء كما ان
المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاحه قال المصرى ليست نسبة البرص الاسود
الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق فان البرص الاسود يعرض لصلب
حتى تنزع وهو المشى بالقوباء ولا يكون مع البهق الاسود والمتقشر ولا الشوء واذا الاسود
من البرص واذا الاسود من السوداء قال الشيخ العلامة البهق الاسود فانه يشكل امره وانما
المشكل بينه وبين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما
ان الشعر ثبت على الوضح ويكون اسود او اشقر وينبت على البرص سوء لا غير ويكون الجلد
فيه زائد واشد نظامنا الى خصوص من سائر جلد البدن وربما كان ذلك للوضح الا متقبل عما

وايضا فان القرباالاسر يخرج من المرضى وناوس الدبر عن الدم بين وطوبة ماشية وهذا لا يمنع
قال بعض المعالجين استفراغ المادة بالادوية القوية كما يجب لورغاريا وكذلك المطبوخات
القوية المناسبة ثم تستعمل في البهق الحوالي المذكورة في بحث اللون وبعد ذلك الزرايح واصلاح
الهضم وهو الباذنجان يضيع البربر الاسبرس الى سنة وهذا من الخواص العظيمة وهو
يعجنه ويعوان بوعد الباذنجان الصغار ويطبخ وفي رجلي احد المادة وتليينه فربيعي المادة ويطبخ
مع الزيت العتيق حتى يذهب الماء وهذا اصلح الدهن السابق وقد يعوض عنه الشيطرج المقدم
والادوية الرجيبة واما البرص الاسود فنستعمل فيه الحوالي القديمة الان سقط الجلد ثم يراعيا
ثم يعاد الى ان يزول وانت تعلم ان استعمال الحوالي بعد تنقية البدن من الخلط الاسود والمرة
المحترقة والحبوب المسهل الحريف والكريل وبزر الفجل والعرق الحمرة وقشر السوداء بين بالاتفاق
والاشنة وغيرها كما يحفظ اللون من تأثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه بالسفيدباج او
تقنع لباس الحرير الصبيد يجوز باس البيض قال الصنعاني ونفع الابطيسيد يخلط او
وزن العين علاج ذلك اخر غسل الخنابة او الحمرة ذلك يجب تكاثف المسام بزالاة الحمرة
والادخنة المحركة عند حركة الهياج وحركة دم الحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط
الصفن ويعدل المزاج ويخلب ماسر العرق كالحلبة وينفع من الخلان منفع للشمس والبقدنس
مثل السعد ودرق السوس واصول الاذخر المعروف وخاصة منها الفرق والذي بناء والمرزنجوش
والصبر المجعد منها يطيب بالماء الورد والمسك الكافور ان كان مع حرارة مزيلة وكذلك الك
والسفرجل والورد وهو في التفاح مزيلة ويحبه جدا قال المتوكل يحلل من وطوبة فيها حرارة يسيرة
تصلح بها اللون القليل فاما يعوم ذلك من واهب الصور بالكمون والكوم والتوت بسر الجلد ويجرد
ويحرج وذكر يحيى بن ماسويه السهوة وبيعد اللون وذلك بسبب فساد الدم وضعف القوى والهضم
وقد يحدث دفعة العلاج اما للفرط فانه يعوم من شغب البدن واما الاستفراغ والاستحمام
بالماء المالح والعذب وبعد السلات كالفلفل والانيسون والكمون والكزبرة يطلى مع الاشياء الخمسة

واذا شرب الدم يطبخ الفوذنج فعل العسل وذلك لانه يوجب حدة رطوبات البدن ويحلل
الفضلات وتعلقها فلا تقبل الصبغ الخلط الادوية المضعفة وفي الخطوط واصل الخطوط والبهق
والاسبرس والزنجفر ودرق حسب المكان ودهن الفرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت
وربما احتيج الى الدريس وهو دهن لا يدخل المسام جيدا وجب فاسد ويقوي ان يسد من
الاضداد الرئيسة قال الغرباشي لمن به من ماشية وقيئه حادة وخلط سوداوي العلاج واصلاح
المزاج ان كان لمزيد الادوية المذكورة فيما خرج ودهن اللوز المر والكمثرى سنبذ بالخل
قال الشيخ فيما يعرض للجلد قوته كالسعد والمرزنجوش والطرخون والطعم السعد من جملة الشيء الذي
وغرب العادة في ذكر الكبد انها ذكر في ابواب الرئة والسعد ينفع جيدا ويجلو استعمل
منه قدر فلفل مع سويق شعير وقرص خشكنانج بدون الجرة وكلما لك جيدا ويسمى
سر لحاء سعد جيد وربما ابتدأ في ابتداء السبب وسبب السعد رطوبة ورديئة حادة اكالة
بخالط الدم واخلاط غليظة ردية تحصر الغليظ ورياح تثير الرقيق وسبب اليابس خلط
سوداوي كثير غالط رطوبة يخرجه فتنفع الجلدة فتفسد وتأكل واما البلغمية مع حصر الرئة
الردية واما الدم فروح سوداوية ظاهرة الساق من جنس مادة الدم التي جنبها وتعرض
علاجها قال في القرابا غير جيد عن السعد مخصوصا السعد اليابسة فيجب ان يكون
السعد قلة الدم اركله اما الاطبعة فلا يستعمل كالدم الحريف وطفا يكون دم الفرزان
لكثرة وقدرته على الهياج الكزوذلك اذا لم يكن المزاج مرضا او ضعفا القوى الفترة واما الهاضمة
الامر في نضجها او كثرة الدم فلا يقوى القوى على الانضمار فيه لورم الجهة الطحال او الدماغ
بخطفة الرأي في يسير من الجسد الكبير فلا يصل الى الاعضاء الا العليل او ضعف من
الغذاء كما يعرض من اكل الطين او كثرة يخالط الكون عند القيء الجوهر والامراض الحادة
بعد المزاج ويستفرغ الخلط الحريف بالقصد وغيره وعلاج الاسباب كلها وتقوي الجهاز

او الى جميع البدن والاطراف بالدلك عقيب الحمام مخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن وكله
او مخصوصا من اذا به بسبب مخصوص وذلك لجذب الدم الى ذلك المدهن المطلوب تفريغه وربما
اصلح في قسم من العضو الى دلكه فيجعل الدلك فقط او مقبلا به والمدة الكافية لتفريغ ذلك العضو
الى العضو المراد تسمينه وقيل بعد تقية من الجذب ومع اي ساعد الحار اليبس لا يكثر التحلل
فيسمن وكذلك مع بعد الحركة والسكون يسكن الطل وسقي الماء البارد والشراب البجيد بب
ودواء مفرش وبعد ذلك بالاغذية الغذية كالحار البارد والبجيد الباب واللبن الحلو والمشوي لانه يولد دما نقيا
غليظا ان الطبيخ والا زيادة اللبن والاضعف على ما يولد دما محمودا والى ما يولد رديا فاسدا ومع الربيع
لانه يولد منه دما غليظا محمودا والحمام مجتنب الا كان ابرد اصيب ولكن يجتنب منه البارد فيحتبس من
تلك البارد والبلغمي من السانج او البرور وي وخصوصا الى يجتنب منه البارد وخصوصا واغذية
المسمنين من كل ما غلظ وقل غذاؤه كالحبوب الغليظة كالحمص والباقلا والعدس والاكارع بجميع انواعها
والادوية المسمنة هي التي فيها حر يعتدل والمعدة ولا تعاد وتحتمل في العروق وتعمل ذلك
الاغذية والادوية اللطيفة الاحرار كالكمثرى فيحتاج الى ايجاد الغذاء والاعضاء وذلك بالخبز
كالفتيخ واللفاح والادوية تفعل الخاصية وهو جيد من اوذيه يتدق وجيد الخضراء رفس وبيج
وحبة الحمص يدق ويعجن بعسل ويستعمل كالجوزة ويستعمل كالجوز من جملة الاغذية
الحسن الغذاء وخصوصا اذا استعمل بعد الفواكه من الربيع اخرج من منفع وابن البر جوز من
شجر جلنار وابزر وماش تبزر بالخبز قرعة بزر حبق بزر بقلة الحمقاء بزر الهليلج الاسود ويضاف اليه شيء
يتدق ويشعانه خبز حنطة جيد جزوا وقليل الصعتر جزو بزر بطيخ وبزر القثاء من كل
واحد نصف جزء يخبز ويكون وبعض اسود وجب الزلم من كل واحد ربع جزء دهن اوز او من شاربع
الجميع يستعمل مع كل مرة اسكرجة من الخبز المجفف او المدقوق بالدبس جيد وبما يمس السرور خبز
اصول اللفاح نقل قشوره وغلي ويوضع عليها قدر صب جيد جيد ويسحق ويتخذ منه الجوارش ويتخذ الجوارش
المسمن بالبلوط وهو يؤخذ من لحم البلوط ويدق ويعجن بعسل ويؤكل فيسمن في مدة ايام لكن يتبع ذلك

والادهان

والادهان التي تجمع بين ان تصير بمادة الى التخصيب في بدن قوي الزيت والشحم
الجيد للاغذية السمينة والتي تجمع قوة زيت الطيوب التي تصلح لاصل الادهان السمن
على الجوزة القابلة للجوز وذلك ان الزيت الدهن من تقرحه ضعيف بحيث الاربع وقد
يشتهي او ماريخ والحرارة العزيزية وقد لا يميل الى الهضم المدبر جيد وهم على خطر من اصلاح
عرق دامل يعنه او انصباب الدم الى بعض الجهات من الاوراك والقلب فيسيل فجاة وكثيرا ما يحدث
فيهم صبغ نفس وحفقان عند الحركة والسمن خلقه يكون في الاكثر بارد المزاج لكثرة الشحم والسمن
بسبب غلبة الدم المائي ويكون وقوعه قبل النسل لا يصير على جوع ولا على طعن وذلك لان
وصول الرطوبات الى الاعراف اعضائه يكون غليظا قليلا وكاكا لا يؤدي سهل الى الاعضاء ثم الا يصل
الا بطيء وكلفة فلذلك يحتاجون الى الطبخ والسلاق المرخي والمفتح في التحسب الطبخ بعد
الغذاء ويجعل مما يعمل غذاؤه ولحم الباسنة على الجوع والغنم على الاربعين الا ان فساد من الاغنية
على الكوامخ والحبن والعسل والحديس والمحللات وخبز الخشكار والسمين بكمد الذليل الحمارة
في طعامهم وحسن الملبس كشف للبرد ولا سيما ان مات قال المسيح ويتبع الماء البارد الى
الحار والحار البارد الى البارد والكسف دايما الا ابرد ليتبع السالم وحده ويتحسف البدن فلا
الغذاء وكثرة الدين الطبيعة ليزيل الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل الدرات الغذية الا التي
لا مفرق لا تحلها بسهاله الا الكبد فقط الا التي تجمع كالطرايخون والسذوس والملك والمرزنجوش
فانها في ثلاثة ايام

والسمين والاحتراز منها اعلم انه كما يعرف الناعم يستعمل
كذلك يعرف الضار المحتجب بالكلي فالمحترز عن طعام العدة فقد ضع في طعام الانسان من
الحيوانات الرديئة كالعقرب والزنبور وغير ما مما فيه سمية فيسل فانه لا يحتمل الاحتراز عن
اكل ما تحت الاشجار الكبار والمشمشات ووقع ذلك والشراب المركب الحامض لما فاذا الدواء
فالاولى الصحيح فاذا حضر المحترز منها يعرض عن الطعام والشراب المسمين بن وفي بعض الموضع عنه
او من السم او من الشيء السمي فليزل الاغذية الغذية الطعوم والروايح فانها مدبرة السم فيها التي

فيها وذلك انحو لحمه ويجد ولا عصر على جميع او عطش فمنعه الهم عن الاحتلام يكون ضرر السم
اسرع خلط المجاري واذا استعمل الهم على الاغذية مضغه الفقوه وعرفت منه وبما كان في ذلك
الاغذية بما صار السم اليه كالبيضة او الخليسة وربما وصف الفليمة فلا الاغذية وضع فيها الهم
السهل والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق الزاج الاسرب
وبرادة الحديد الصاعر والزنجفر والحجر والنحاس والبخار الذي المعدني واما المعدني فهو مركب من مواد معدنية
وقوى نباتية والزاب الذي يقال له مركب من الحامض والحديد وبرادة الحديد وبيضة والزنجفر والقوة
والزاب والشب وماء الصابون وهذا مركب ليس معدنيا صرفا والنباتية كالسموم قوى السهل
وهذا سم احمر قريب من العنب والبان البقلات والسمنة بالمازريون والذفرا والبلاذر
والخربقان وحاشا المنزوحاشا الذئب وفسوس الازر والازرد الاسمر والاسود والفاريقون
الاسود والقلوب الرعد والاثمون والاقحوان والبيج بيجوز بالل والسكران والكمأة و
الفطر الردي وبان والحمراء كالذراريح والذئب البري والزيد الحرذون والضفدع وبرادة
الاشق وبرادة القرن وبرادة كل الماء وطرف ذنب الابل وعرق الدواب وبعض الحيوانات كالقاقم
والدم الجامد والسوق المقروم وناشر السم والدواب التي اما بالحراق والقلب كالاسرين او
بالاماءة والتخدير كالاثمون او لسد مجاري النفس كالمرتاك او بالقطع كالانجار او
كالسبن والمدرات المذكورة وهذا الصنف اردأ الكل واسرع على شرب السم ريقه الفم وما
يخرج بالقي اذا خرج فيه وبا تورم من الاعراض اللازمة قال المسيح الاسقلا على اصناف
السموم فدبيته على ظهارها بحدث في البدن من الاعراض الرديئة فان حدث شيء فمنع ومقطع
ومقيء اكل عرف ان السم من قبل الادوية الحارة اليابسة مثل الزنجفر والنشادر وان
حدث سبات وخدر وبرد هل ان السم من قبل المخدرات وان لم يظهر الاستدلال بقوى وقوف
بارد وعشى فمن السموم التي تضاد الانسان بجملة الصرف وهو ارداء وقد يدل على ظهارها الزاج
اما بجد البدن كله شديد طوع ولجده الاعضاء من شاربه واما بجد عضو منه كالجد الفم عند

شرب السموم القتالة مثل ارنيه البحر والذراريح وقد يستدل عليه بالقسمة فاذا اذا السموم او بعد
ان منع البصر على سائر الادراك وتغير الحس والعلامات الرديئة اذا اخذ السموم مسموع عليه يجتلب
موقده غيب سواد ما خارج الخارج وكذلك اذا احمرت عينه وهو لسانه سود السنين والعرق
الباد وقيل سواد الحال واما حش له الحس بشرب السم ان يبادر الى فيه
حار شديد الرائحة ابلج زبد الابخر مع الهم وكثير من ذلك ما امكن وكذلك الاطعام فاعمل
ذلك فانه ان وجد السم ان كثير عاجله وما اخرج السم لاصحاب الفتى ورياق الطين المختوم اذا سقوا اول
الامر فانها بالاستفصاء شرب اللبن وقيئه اجتهم سلم بعضهم ان احسن ما الاذى يزلقه
الاسفل وما اعل العليل بشم الطيب يعطس ويخرج في فمه الدواء المعطس وتنفسه فان اخرج
السم عرج بما عصه ما هو مذكور في المطهرات العالج المشتركة لذلك كالمقرحات الباقية وهم
والتراق الكبار والدين المختوم وترياقه والقرابا لا بعده وما هو جيد ان يوجد لخبدان واصوله
درهم سحق ارنبي ربعان بجبن عسل وسقوا بالتفاح وقد يرى ان عرق البري المطعم السكر
من اقوى الادوية على دفع السموم كل الاحتراز من الحيوانات الرديئة وطردها من المسن من ملاك
المختص او بعصارة الحماري الذي لم تضربه ذكر واللسع الزنبور الكثير عاصا السائر اذا عند
لسعه فوده اللسعة ثم فوده اللسعة باخاصية على ما قيل ومن ذلك اصل اللوف اذا وضعه
اتفق كذلك وضع الانبيه مع الخل الزيت والمبغة والزيت المنتج فيه وربي الصنوبر الطري
الدهن او صلح المر ومعجونه الكبار اجود الدرع اجود وزن الضحك اجود الصوف الابيض ان ارادة
ارجب اللسان او اصل الزبي كذلك بالزيت ومن طرابين لم يضره الهوام وما يطردها
عن البيت التخم اصل الزبان وقصبانه واصل السوسن والقصة والقرون والاثل والحمر الخ
والقرنبى بن الاطلاف والجراز ان الاثل يقال للدواب التي الحراف اقدامها لصفة فصل
بعضها من بعض كالبقر والغنم والجواميس فهي غير منشقة كالفرس والبغل والحمار وحشية
والكبش وكذلك التخم والضحك والعرق السوس وزاد الصنوبر وخصه بما سع القشر الاسود

وبركيات من هذه الحيوانات التي تربب منها الحزات اذا جعل في الثوب لفلفل او طرس
فقد اوابن عرس فان الهوام تفر منها وتهرب واذا ذهبت فعلها وكذلك البيضانيان والا
وقيل ان جلد الفرا اذا دبغ حيثما كان الثلاث الباع للحرق فعل الذئب والكلب وخاوي الثمر
تفعل الثمر وخاوي الذئب تفعل الذئب الا ادرخت تعمل الباه وقيل ان السنور تهرب من
دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن بدهنها جت طرد الحيات الكبيرة والزنبار تدخل
تهرب لها الحرذل تعلقها واذا وضع عند سكتها هربت منه طرد العقارب الفجل المشرح
عصارته اذا امسك ودق الباذروج وقيل الصابر تقتل الحيات والعقارب والتخرالصفا
تهرب العقارب وكذلك الزيتة واذا وضع الفيل الذي طبخ على جرها او بحر عليها الزيت طرد
البراغيث اذا رش البيت بطبخ الخطل او بقرعه تمات البراغيث وتهارب وكذلك الفلفل
والحرنوب ودم الفيل اذا جعل في جرة او توا البراغيث وكذلك يجمع على خشب يطلب
بشحم الصفدع وبيض الكبريت والافعى هم بها رحيثما البراغيث لسد بها تخدرها الى
ان تموت طرد البعوض والبق الذي بخشارة حب القنب اذا بخر بها العلقة دس او البنفسج
او بحبوبها هو اجود الاترج اليابس او بالكبريت او بخشاب البقر او بالجرد او بورق الورد
او بجزوه ورق الخيط بطبخ الرئيس والافسنتين طرد ابن عرس بطرد ها بريح السذاب
طرد الفارة وقتلها الفرنك والخربق الابيض واصل الكبريت وبصل النار وهو يقتلها وهي
بالباحة والماء فان لم تجد الفارة الماء مات وهذا والكمأة كذلك سر الحجر الرئيس العظيمة
والاسرار الجهنية والزاب الهالك وحب الحديد واذا سحق الفارة الذكر وطبخ بها
او حصى ربيط بخيط صوف هرب البراق والسلاحف ولا تدخل البيت طرد النمل نفسه
وبهربه من الماء المسخن بالنورة والزفت والكلس والقطران على بحرها هربها
طرد الذباب بقتلها الزيتة وحب الغار اللبن ودخانه بارد خان الذباب ودخان
وطبخ الحزنوب الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكبريت والنوم طرد البخار خان الذباب

وورقه طرد الارضة الافسنتين بطرحها الهدهد اذا جعلت في البيت والهدهد بعضا
وربه طرد السوس وهو شبيه بالارضة الافسنتين والفوذنج وفتر الاترج والحنظل
الرطب طرد سالم ابرص الزعفران اذا جعل في البيت هرب منه اصناف الحيات شتم يحب
هو بها وهو منه الى الشاة اصناف احدها جبة السم جبا الاجل الكبر من ثلث ساعات ولا
عالج لها الا واطع العصفر في الحال ويريه الاسنغ كما في الجبة السامة بالمكالة الا انها كالة الرأس
وقيل حتى السمة بالصل وهو شديد الرداءة وقوق كل ساب عليه كالبيت حتى الجرة الحي
فاذا حاذى سكنها سقط والجبن هالجبوان الاهرب فان قرب حذر فلم يحرك ذنبه ومات
قتل بصفيرها الى علوة يعني بجذب بفتها الطاير من الجو ومن يقع عليه يصير ملونا بعد
مات وبس حشفه ذاب بدنه واستخرج سال صديد وبات والحال وبموت كل من يقربها
من الجبوانات وقلما تخلص من ضربها الجار وقد سمها فارس برجمه فمات هو وفرسه
ولسعته تحطار فرس فمات هو والبه وهذا قرن بالطرك وهذا الزاج الرديء من
غاية خباثة مثل الجبة وسم ذباذة نفسها وخباثة سمها وعضها حراش الاهذه ومعالجاتها
لا الجوز المحترات بل الاسنغ وذكرها في الطب نفعا بعد الصفة اذا في البس لها سم متقد
والبصل الابا جرحه كالتين ويحن من يمسك البصل وانا عالج قرحة السمها وتوجع جرحه
فقط وذلك لعفونات السم الكبرة فيه واما الرهن يكون كزاق فلا سمي به فان وان الصفة
اذا ذاب منه سطل السم فيه فاقبل في نفع ساعات وفي بعض النسخ وبيع ساعات وفي بعضها
سبعة ايام ومنه نصف السم فلا يصل عالج فسر الحيات لسادر او الاصفى الزراق العارف
وذلك لضعف الجار العزيز فيه بمنع السم من النفوذ الى القلب ولذلك ناخر عن الوقت الواجب
لا ينفع والاسكندر من الدوم والشراب يعني من كل عالج وكذلك ان اخر الشراب بالبصل والكراث
والحرنوس الادوية الخلاصة وقيل ان ذكر الاسنغ ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالخاصة ينفع

WMS. OR. 35

في الحال ان جميع السموم وادوية السعال ومضت مضرة الاسبوع الى سنة وقد ذكرنا كيفية استعمالها
في الفن الثاني فيما الصفنا الى الادوية المفردة فاما بعد استعمال هذه الترياقات والعاقرقرحا من
موضع اللسعة يجب تخريج الدم وينفع الابل يجب القار والبابونج ويصل الفصل السنوي
والكرسنة اقراص ويجوز هذه ونفع التضميد بالجبن العتيق والدبس المشوي او بلحم الاضاحي كان ذلك
جيد وذلك يجذب السم الى الخارج المخاصة وورد القار بالخل فانه نافع العضب وجايز العرب
اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فيرى في الحال والماشي السباع
والحشرات فليوفي ذكرها بالمطولات وانما كتب في هذا الكتاب عضة الكلب الكلب
صفات الكلب الكلب جملة الذكر اجذم تعرض للكلب والذيب وابن اوى وفيل الابن عرس والثعلب
وفيل الليم فيجر عند اي كل جرذان يعرض الكلب يجر عنها ويعلو ساعة او يوم ثم اذا ناه
وبدأ لسانه وكثر لعابه وسيلان انفه وتطاطأ راسه ويحدث نفسه ويعوي صلب الوجاب
واستدار الاعوجاج في ذنبه وشي جانبا معوجا كانه سكران ويجمع فانه اكلوه يعطش الماء
فلا يشرب ويرى الجوع من الماء ويرى بعد منه ويرى الماء خيفا لا يدري في الماء
صورة الكلب ويعترضه كالخطوة واذا راى شيخ حمل عليه من غير يج كانه يلتمس ويكاد يعض
المواد السود واوله عليه والكلاب يهرب منه فان دنى منها اوى فان الكلب الكلب من الكلاب يصيبه
يخشف بين يديه الشيخ الكلب فيرى ما يعرض الكلب وهو استعداد لمرحلة الاسود واوله يحيثه
صدره وعرض هذه الاحوال اما من الجوى والمن الاعضاء والاشربة فالمن الجوى بارد يعرض
الشدة بخلاف الكلب في الحريف ابرد يجد الرد الشديد بدء الاسود واوله فكلب والربيع واما
من الاعضاء والاشربة فان يلتم من ذوات الصفاء من ذوات الجيف ويشرب من آلية العنز فيصل
اخلاط الاسود عضة شهر من فاسد ان مشوا حتى عود الى الجبان بتقيرا يعرض للجدد ويشرب
ويلوم من يريد به والحال الاعضاء الرطبة ورواد نادا في اسباب فساده فانه يجمع ولا يأكل
ويعطش كاشرب واذا الفى الماء فرع منه وعافه فالتمس يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة

ايام يعرض له كالما فيخرس من حب الوجع وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما نزى منه شيء يخاف
فخافه وربما العصا فتوقع الترياق يشرح ويكتوا ويعرض الفتح والكاز فيموت بالموت للاكثر
وجهد والمرأة وربما يخبر اصحاب كلب اذكر اعين الغلبة الشديدة من المواد الخفية الحية وبين في
الامر يعرف بارد وسعوه طوعوا وقعيرت وطشار ربما يموج كالكلب يجح صوته وربما العضلم وصار
كالسكوت ويحمر على عضو الساس ومن عضة عرض له ما يعرض للذي من ابرص المالي الجزيرة او الاصل
الفرع من الملة فصابحة قريب من يعالج المالي فيخبر له او الله يعرف ويصبر والمرأة فانه يطعم فيه ويعلم
اي يطلان ما بين سبوع الى سنة اشهر فصل الى تسع سنين وهو بعد والغالب في اربعين يوما والشر
بين عضة الكلب الكلب اذا لم يعرض على صورته ولم تتحصن حالة الذي من الكلب يعلب
للجزء ويرى الاعوجاج فان عافته واكل وماتت فهو كلب والا فلا او يلوس قطعة خرقة ويرسل من
الجزيرة من يوم او يومين ويرسل الكلاب فان عافته فكلب والا فلا قال الشيخ الفرق بين عضة الكلب
الكلب وغير الكلب ربما عرض للناس فلم تبات راسات صورته ويحمد لحوله والحق الى
معالجة علاجه من حسم الحد الاصلي ومن حسم عضة الكلب الكلب الفتح فان اوصلكان
بد الحلال فيجاج ذلك فيجاج ذلك الى عافته فيها الواقع فان امرأة او الاطباء
او بقرة ويصل الى ضيع عضة ساعة فاسعة وطرح الى الاعوجاج فان عافته فانكلب والا كلب
وساعة بعد يعرض له كلب وكذلك المختبر الملطخ بالسل من الجرح يطرح الى الكلاب فان عافته فالعضة عضة
الكلب الكلب فالعضو العاج يصبر ان لا يترك الجرح حتى يبدل اربعين يوما ويصل الجاجم وفي
الايام الاول يتعهد بالقيء والجاوشير والقار ويا حبيب الى الادوية الاكالة كالطلق مع الميعة
وشرط ما حولة ويصر اذا ذاب ثم يطلق بالمحص الجيد وقد كان السيد ذي سار يعمله

والدرن وامرت فيخ جبان مثل اسفرغ الاسود يعقر صفدة وما شهر جلي كالمثل
سفال ان عاد يقرب واقيموني مكرر سفالة ونصف طبخ عند ونصف سفال اسفاريج وجزء من كل
سفال الشيح نجما سفالان وسعد كرة كاربوما الشير السادج او المرار او المرار السكر وبزل

226
WMS.OR.35

WMS. OR . 35

این کتاب از سلیمان ابن حسن ...

No Title. AN Arabic M.S. Medical Work, on paper, dated A.H. 1065=A.D. 1654; stamped leather binding; form Samarkand.

Sotheby's . June3 1918. Lot 198. 3 Gns.

35

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library